

مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية

سلسلة «التراث»

موسوعة المَلْحون

ديوان

الشيخ إدريس بن علي السناني

المعروف "بالحنش"

جمع وإعداد لجنة المَلحون
التابعة لأكاديمية المملكة المغربية

إشراف وتقديم

الأستاذ عباس الجراري

عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط 2012

أكاديمية المملكة المغربية

العنوان : شارع محمد السادس، كلم 4، ص. ب. 5062

الرمز البريدي 10100

الرباط - المملكة المغربية

تليفون : 00 52 75 37 05 / 99 51 75 37 05 (212)

البريد الإلكتروني : E-mail : arm@alacademia.org.ma

فــاكْس : 01/89 51 75 37 05 (212)

الإشراف على التصميم والإعداد للطباعة : أكاديمية المملكة المغربية

اسم الكتاب : موسوعة المَلحون / ديوان الشيخ إدريس بن علي السناني

التصفيف الضوئي : أكاديمية المملكة المغربية

السحب : مطبعة المعارف الجديدة، الرباط

الإيداع القانوني : 2012 MO2907 **ردمد (الموسوعة)** : 2028-4764 **ردمك (هذا الديوان)** : 978-9981-46-081-5

لائحة أعضاء لجنة موسوعة المَلحون

التابعة لأكاديمية المملكة المغربية

الأساتذة

- عباس الجراري
- محمد بنشريفة
- عبد الهادي التّازي
- ابو بكر بنسليمان
- عبد اللّه الحسّوني
- عبد المالك اليوبي
- عبد الرحمان الملْحوني
- منير البصكْري
- مولاي إسماعيل العلوي السلسولي
- عبد الإله جنان
- جمال الدين بنحدُّو
- مصطفى عبد السميع العلوي
- مبارك أشبرو
- عبد اللّه شقرون
- أحمد الطّيب العلج
- محمد بوزوبع
- عمر بوري
- عبد الصمد بَلكبير
- عبد اللّه الشليّحْ
- حسن جلاب
- عبد العزيز بن عبد الجليل
- محمد أمين العلوي
- علي كرْزازي
- إلهام بن سيمو
- مالك بنونة

فهرس ديوان الشيخ إدريس بن علي السناني

المعروف "بالحنش"

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
29	الجار	شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ يَا أَهلِي رَغْبُوا فيّ جارِي يَنْعَمْ لي بالرّضى و يعْمَلْ بحَقّ الجّورَة	جارْ عليّ الغْرامْ يا صاحِي جارْ شوف لُونِي يَعْطِيكْ اخْبارِي سيمَة العْشِيقْ ظاهْرة ابْرقّة وصفُورة	225
30	الهاجر	سَلْتَكْ باالله يا الهاجَرْ قصّرْ من حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نْهجارْ يَهْدِيكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة خافْ من الله خافْ يا جافِي رسم اعْشِيرُه	يا قَلْبِي لاشْ يا الصّابَرْ مالَكْ مَهْمُومْ هكذا تَبْقى كلّ نهارْ تصلى من حرّ التّيهْ نارْ حَمْرة و اللّي تَهْوى امْحاسْنُه هانِي في اتْبَخْتِيرُه	231
31	راضية	قُولُوا لراضْيَة زورِينِي نَبْرى ياكْ عارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ	حُبّ البْناتْ في اقْلُوبْ هَلْ الغيوانْ نارْ حَمْرة اقْوى و حَرْ و اصْعَبْ من صَهْدْ النّارْ من اكْواتْ اصْميمُه بشْرارْ	235
32	المهجور	أما ادْرى مال الحبيب شحّ امْزارُه ما فادْنِي بخبارُه بعْدْ والفْتُه يا ليعْتِي اغْدَرْ عاقْبْنِي بالتّيهْ و النْفَرْ خلاّنِي مهْجُورْ	قَلْبِي يا من اتْسالْ شَعْلَتْ نارُه صارْ يشْتكِي بضْرارُه كيفْ يَسْكُتْ من هو مصلي على الجمر يَدْوي باللّي فيه بالقَهْرْ بغْرامْ المنْضُورْ	241
33	الطّاهرة	قُولُوا لغْزالِي الطّاهْرة عَطْفِي عَطْفِي ألغالْيَة هذا التّيهْ ألالّة اكْتيرْ مالَكْ ألغْزالْ نافْرة طالْ عليّ اجْفاكْ يا زهو ابْصارِي	مالْ ارْياحْ الحُبّ حَرّكْتْ نارْ التّيهْ الخامْدَة في قَلْبِي و اكْداتْ بحرّها اشْرِيرْ نارْ في كلّ أوْقاتْ زافْرة حَرْقَتْ بشْرارْها اعْضايا و اسْيارِي	247
34	كنزة أو المرسول	سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ لْلعَدْراوِيّة ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بْوصالَكْ يا كَنْزة	أهْ من البينْ و ليعَةْ الفْراقْ اللّي لَسْعَتْ مُهْجْتِي و زادَتْ ما بيّ و اعصِيفْ ارْياحْ الشُّوقْ هزّ نارْ اغْرامِي هزّة	253

رقم	عنوان القصيدة	الحرية	المطلع	ص
35	الكاس	كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ و الشريفْ العدرة الواسْمَةْ مُلوكْ الزِّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي	ألوالع بالزِّينْ و الزْهو حضَّرْ بالَكْ يا افْهِيمْ نَحْكِي شايَنْ ريتْ قصّة و اعْجوبة و ترجْمة صارَتْ ليّ البارَحْ مع جلاّسِي	259
36	عيشة	قالَتْ ليّ بُوسالْفِينْ وصّفْ زِينِي يا عاشَقْ المْحاسَنْ و اقْماشِي قُلْتْ لها ما نَقْوى انْصِيفْ ذاكْ الزِّينْ أَعيشَة	بتّ البارَحْ بين الاريامْ سالِي مَسْرورْ و باتْ كاسْنا ماجِي ماشِي في ابْساطْ ارْفِيعْ على امْحاسْنُه برجِيشْ اتّنْشا	267
37	الساقي 2	ازهى و كُبّ يا ساقِي و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنا بالحسنْ بايْتة رايْقَة	و هو يا سيدي ليل السّرُورْ دگ اخْيامُه بعد الغبُوقْ	271
38	الارماق	أليعْتِي اكْويتْ بشُوفَة الارماقْ يُومْ ريتْ اللّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي	قال يا انا سيدي أنا اللّي اكْويتْ ابْشُوفْ انْجالِي ابْزِينْ فايَقْ مهما انْظَرْتْ خالْ على الخدّ اشْرِيقْ	279
39	الياسمين	فوحي بطِيب المحاسَن يا مَشْمُوم كلّ زِين أنا في عارْ ذاكْ اللُّونْ الذهْبِي و مَسْكْ خالَكْ	طاب اسرُور و نسيمْ ارضاك ايْفُوح كل حين و يعَطّر ارياض و يعبَق بالطِّيب من اكمامَك	285
40	افضيلة 1	قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة أمشْمُومْ البْناتْ الغْزالْ افْضِيلَة	نارْ اجْمارْ الفگدْ واقْدَة بلْضاها في اضْمِيمْ مُهْجْتِي ما لها تَحْوِيلْ بريَاحْ التِّيهانْ شاعْلَة ما تَطْفِيها ابْحُورْ و امْطارْ اهْطِيلَة	289
41	افضيلة 2	الله إيْدُومْ اجْمالْ صُورْتَكْ يا مَصْباحْ الوالْعاتْ ألغْزالْ افْضِيلَة من زِينَكْ يا دُرَّةْ البْها فَقْتِي ابْناتْ الجيلْ	دَعْنِي يا لايَمْ حالْتِي و سلَّمْ اتْرْكْ التَّعْذِيبْ شُوفْ لالَّة انْحِيلَة قبلْ اتبلى بالحُبّ يا الآيَمْ و تعُودْ أوْحِيلْ	297
42	البتول 1	عالْجي مَحْبُوبَكْ حالِي امْعاكْ مالِي يا اطْلُوعْ البدْرْ انْبى لِي يا البتُولْ	من اهْواكْ النُّومْ اجْفانِي أبدا اجْفانِي و الهْوى و الحُبّ افْنانِي بسِيفْ مَطْحُونْ	303

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
66	في مدح ادريس الأكبر	**الوالِي مولاي ادريسْ يا حفيد المُصطفى طَهَ** **ادخِيلَك بجَدَّكْ رسول الله**	ابديتْ باسمْ الله الفتّاحْ من خلق الخلايَقْ و احْصاها رازَقْ اعْبادُه سُبْحانهْ	473
67	في مدح ادريس الأزهر 1	**أنا عاري اعْليكْ يا مُولايْ ادْريسْ** **يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحُضَرْ**	نَبْدى بأسْمْ العظيمْ من لهُ التَّقْدِيسْ مُولْ المُلْكْ الدَّايَمْ الأكبَرْ	479
68	في مدح ادريس الأزهر 2	**مولاي ادريس الرضى و المَدَدْ الشّامَخْ العريض**	يا زاير هذا المقام المبروك السانى الكوكب الهاشمِي الدرانِي	483
69	في مدح ادريس الأزهر 3	**العطفة لله غيتنا** **يا مولاي إدريس بن إدريس الحساني**	نحمد مول الملك ربنا الواحد رب العباد من لا له ثانِي	485
70	في مدح ادريس الأزهر 4	**يا وَلْدْ الزهْرة شُوفْ من حالِي** **يا سيدنا ادْريسْ بن ادْريسْ** **الماجَدْ المْكَرَّمْ بن عبد الله**	لله الحمد ازْيانَتْ احْوالِي بمحَبَّةْ الاشرافْ أهْلَ البيتْ الطَّيْبِينْ أهلْ العنايَة و الجاهْ	489
71	في مدح ادريس الأزهر 5	**عاري عليكْ أمُولايْ ادِريسْ الوالِي** **يا وَلْدْ لالّة كَنْزَة غيرْ اعْلِيّ**	يا من ادْعاهْ داعِي الاشْواقْ ابْحالِي و الحُبّ هزّ نارُه بْرْياحْ اقْوِيّة	493
72	في مدح ادريس الأزهر 6	**مولاي ادْريسْ الإمامْ** **لله انْظر فيَّ**	باسْمْ المولى ربُ الأنامْ عالَمْ كل خفِيّة	497
73	الورشان 1	**عَوَّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ** **في احْمى رَبِّي يا وَرْشاني** **سَلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ**	هذا وقت الخَيْراتْ اللّي دَرْكَتْ بِهْ اسروري و أماني قرت العَيْنْ و زَالْ الباسْ	501
74	الورشان 2	**عَوَّل يا ورْشان الأحْباب تَرْجَع من بَهْجَة فاسْ** **اللّه ايْصَحْبَكْ في النجاة بجاه السّرّ العبّاسي** **و بمولايْ ادريسْ**	أهْلاً و مرحْبا بك يا حْمام اجْماعَة الكياس للّه الحَمْد على اسْلامْتَك طابَت بك انْفاسي في صَحْوة الخْميس	509

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
85	في مدح الهادي بنعيسى 9	أسيدي امْحمد مولى مَكْناسْ لله جُـــــدْ يــا بـنـعـيـسـى	سبحانْ من اكرَمْ الاقْطابْ والاجْراسْ باسْرارْ في الوُجُودْ اشْمِيسَة	569
86	في مدح الهادي بنعيسى 10	سـيـدي امْـحـمـد الـوالِـي بنعيسى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ	نَـحْـمَـدْ ربـنـا الـعـالِـي الفاتحْ الابـوابْ الحقّ المتعالْ	573
87	في مدح الهادي بنعيسى 11	الـعـطْـفَـة لله يـا الـهـادِي بنعيسى ضايَفْنا يـا شـامَـخْ الفضَلْ	قُـمْ اتْـشُـوفْ السّرْ و الكْرايَمْ العْجِيبَة فـي هـده الـحَـضْـرة الطّيْبَة	579
88	في مدح الهادي بنعيسى 12	قـاصَـدْ حُـــرْمْ الـوالِـي سـيـدي بنعيسى مـع رجـالْ أهــل الله يـگـعّـدْ الـحْـمَـلْ	هــذا اكْـــفـى ســآلِـي بسَطْتُه في بـابْ قبّةْ المَجْد بْـحْـرْ الـوجُـودْ و الـفـضَـلْ	583
89	في مدح الهادي بنعيسى 13	بـرضـاكْ يـا الـهـادِي بنعيسى غيثْنا و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ	بـكُـمْ يـا أحـبـاب الله سَـعْـدْ سَـعْـدْنـا ضـوّى عيدنا بـأنـوارْ الإيـمـانْ	589
90	في مدح الهادي بنعيسى 14	أقُـــطْـــبْ الـكـمـالْ يـا الـهـادِي بـنـعـيـسـى لا اتْـدُوزْنـا	ســلّــم لـلـرّجـــالْ يـا الـلّـي رايَـدْ ينسقى مـن مَـدَدْنـا	593
91	في مدح الهادي بنعيسى 15	يـا بـن عـيـسـى سـلـطـانِـي الاغـــارة لله يـا امـغـنّـمْ الـزّايْـرِيـنْ	نستَفْتَحْ بسم الله الغانِي ربّ الأرضْ و ربّ السّما الحقّ المعينْ	597
92	في مدح الهادي بنعيسى 16	أ الشّـيخْ بنعيسى السّلْطانْ ألله الله جيتْ قاصْدَكْ تَنْظَرْ فـيّ ألله الله	خُـذْ خـذْ يـاقُـوتْ و مَـرْجـانْ فـي اسْـلُـوكْ يَـبْـرِيـزْ النّيَة	601
93	في مدح الهادي بنعيسى 17	بنغيسى شـامـخْ الـوْلايـة دَاخلتْ عليكْ بالنّبِي جُدْ علِيّ	أسَـعْـدِي طـابْ لِـي امْـنـايـا و اكْمَلْ قَصْدِي و نَلْتْ غايَةْ المْزِيّة	605

ملحق ديوان الشيخ إدريس بن علي السناني

المعروف "بالحنش"

القصائد المنسوبة للشاعر

رقم	عنوان القصيدة	الحربة	المطلع	ص
102	في مدح عبد السلام بن امشيش	بدون حربة	جل النظام نستفتَحُ باسم اللّه سبحان عالم الخفية	651

مقدمــة

بسم الله الرحمن الرحيم

يعتبر الحاج ادريس بن علي السناني المدعو «**الحنش**» أحد كبار أشياخ الملحون، ومن أبرز أعلام الفكر والأدب في المغرب خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، إذ كان عالماً مؤلفاً وكاتباً بارعاً وشاعراً مبدعاً في المعرب والملحون.

وهو والد الفقيه المدرس المؤلف محمد الراضي السناني[1]، وأخ شاعر الملحون قدور الحنش الذي قال عنه محمد الفاسي إن "جل كلامه في الهزل والهجاء. له (**الطجين**) و(**التطويفة**) و(**اللوطية**)، وقصيدة هزلية في مسخ قصيدة أخيه (**غيثة**). وذكر نقلاً عن مولاي المهدي "أن (**اللوطية**) لأخيه الحاج ادريس وإنما نسبها لأخيه حياء»[2]، مع أنه ذكر فيها اسمه إذ قال: «قال الحاج ادريس بن علي راه لفظه محسون».

---

(1) توفي الراضي يوم الخميس 24 صفر بمدينة أزمور عام 1385هـ الموافق 24 يونيو 1965م. انظر ترجمته في مصادر منها:

1- «التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين من 1900 إلى 1972» لعبد الله الجراري (والدنا رحمه الله) -منشورات النادي الجراري رقم 1 - مكتبة المعارف -الرباط - الطبعة الأولى 1985

2- «إسعاف الإخوان الراغبين بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصر» لمحمد ابن الفاطمي السلمي الشهير بابن الحاج. ص: 113-108 (الطبعة الأولى 1412هـ=1992م - مطبعة النجاح الجديدة -الدار البيضاء.

3- معلمة المغرب. -مجلد 15 ص: 5134 (الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر) - مطابع سلا 1423هـ=2002م).

(2) معلمة الملحون. -ج 2 ق2 تراجم شعراء الملحون ص: 170 (منشورات أكاديمية المملكة المغربية بدون تاريخ).

وللمكانة المتميزة التي كانت للحاج ادريس بين معاصريه في مختلف المجالات العلمية والأدبية، فقد أوردت ترجمته كثير من المصادر سنشير إليها في أماكنها بعد، وإن بدون ترتيب تاريخي لما بينها من تفاوت في المعلومات ؛ وكنت قد عرفت به في كتاب «**القصيدة**»[3]:

1– ففي «الإعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام»[4] للعباس ابن ابراهيم، ورد في مستهل ترجمة الشاعر أنه «ادريس ابن المقرئ علي بن علي (مرتين) ابن الغالي بن المهدي بن محمد (فتحا) ابن الطاهر بن الراضي المالكي البكري السناني المدعو الحنش»[5]، ونقل ما بدأ به السناني رسالته المسماة «الشهاب الكاوي لأهل التمشدق والدعاوي» الواقعة في ثلاثة أوراق أنه: «ادريس ابن الفقيه علي بن علي بن الغالي المغربي المالكي البكري السناني نسباً الفاسي داراً ومنشأ العماري مذهباً خديم الطائفة الدرقاوية»[6]. وساق ما ذكر له مولاي أحمد بن المامون البلغيثي – وكان صديقا للسناني وله معه إخوانيات[7] – أنه «كان فقيراً لا يملك شيئا وحرفته الخرازة»، وأنه «دخل

(3) ص: 657–656 (الطبعة الأولى – مطبعة الأمنية –الرباط 1970).

(4) الجزء الثالث ص: 47–42 (الطبعة الثانية – المطبعة الملكية –الرباط 1975). ولعلها على ما يبدو أقدم ترجمة له.

(5) ص: 42

(6) ص: 43

(7) سأشير إلى بعضها في هذه المقدمة. وقد أوردها البلغيثي في ديوانه المسمى "تبسم ثغور الأشعار بتنسم عبير الأفكار" الذي حققه امحمد العلمي ونال به – تحت إشرافي – درجة دبلوم الدراسات العليا في اللغة العربية وآدابها بجامعة محمد بن عبد الله في فاس عام 1402هـ-1982–م. وقد كتب المحقق عن السناني ترجمة قصيرة في هامش رقم 3 من ص: 70 من القسم الأول من الديوان. والرسالة ما زالت مرقونة في ثلاثة أجزاء بعد أن كان عازماً على طبعها لولا أن المنية وافته رحمة الله عليه. توجد ترجمة البلغيثي في مصادر كثيرة لعل أهمها في كتابه: "تشنيف الأسماع" حيث أورد ولده عبد الملك تعريفاً وافياً به (انظر كتاب "تشنيف الأسماع في أسماء الجماع وما يلائمه من مستلذ السماع"، ج 1 ص: 52–1 – الطبعة الأولى – المطبعة الجديدة –الطالعة فاس 1353هـ).

مراكش في أوائل دولة المولى عبد العزيز، وكان عند الشريف المولى عبد الملك لا يتركه يذهب عند غيره[8]».

ويبدو أن السناني كان له اتصال بالسلطان الحسن الأول الذي قال عنه ابن ابراهيم إنه كان معجباً بملحونه، وإنه كافأه مرة على قصيدة ساعدته على حل مشكل خاص كان يواجهه، وإنه «نفذ له ... مائة مثقال مفردة صلة له على إنشاء قصيدة بتاريخ 30 صفر عام 1303»[9]. ولعل القصيدة المعنية هي التي ساق ابن ابراهيم حربتها التي يقول فيها السناني:

قولوا لغزالي التايهة روفي روفي

لاش ذا الجفا عطفي على الخليل

مالك على الرسام غافلة

أمشموم البنات الغزال فضيلة

وكان قدم لهذا البيت بما يلي: «لما وقع لجاج بين العلامة مولاي الكامل المراني وزوجته الشريفة المصونة السيدة فضيلة أخت المولى الحسن ذهبت عند أخيها وامتنعت من الرجوع عند زوجها بعد أن راودها بجميع أنواع الملاطفات، وبقيت ناشزاً حولاً كاملا، فعمل المترجم قصيدة من الملحون على لسان زوجها يستعطفها بذلك. فبمجرد ما وصلتها وعرفت ما فيها رجعت عند زوجها وطاب خاطرها عنه».

(8) ص: 42

(9) ص: 47

2- وفي «إسعاف الإخوان» لابن الحاج في مستهل ترجمة ولد الشاعر محمد الراضي[10] أن «السناني نسبة إلى أولاد سنان أحد بطون قبيلة بني مالك وسفيان». وزاد: «قدم جد المترجم سيدي علي من قبيلته بالغرب بإزاء ضريح العارف بالله الشهير مولاي بوسلهام، وذلك في عهد السلطان العلوي مولاي عبد الرحمن بن هشام».

3- وفي مقال لعبد القادر زمامة عن الشاعر ادريس السناني الحنش «أن كلمة الحنش[11] ليست لقباً شخصيا للشاعر ولا لآبائه، وإنما الأمر يتعلق باسم -الدّوار - الذي كانت تسكنه أسرة الشاعر قبل دخولها وسكناها بفاس»[12]. وزاد بأن «دوار الحنش يوجد بقبيلة بني مالك العربية المستوطنة بالغرب، فكان ينبغي على هذا أن تزاد في الكلمة ياء النسبة لأن الأمر يتعلق بنسبة أسرة الشاعر إلى هذا الدوار المعروف باسم دوار الحنش. والذي انتقل من دوار الحنش إلى فاس واستوطنها هو علي والد الشاعر، وسكن داراً متواضعة معروفة في حارة الشمس العليا بحي الطالعة الكبرى، على مقربة من الدار الكبرى التي كان يسكنها في عصر بني مرين الوزير الأديب لسان الدين ابن الخطيب. وكان والد الشاعر فقيراً وكان من حفاظ القرآن الكريم. لهذا أخذ مكتباً من مكاتب تعليم الصبيان، وهو مكتب يسمى مكتب فران كويشة، وأخذ يؤدي عمله وينال التقدير والاحترام، ويعرف بين الناس باسم سي علي الحنش».

(10) ص: 108 وقد أشير إليه قبل.

(11) مجلة تطوان - العدد الحادي عشر -السنة 1971 ص: 136-123

(12) ص: 124.

وقد ذكر زمامة في مقاله أن السناني كان إلى جانب اشتغاله بالخرازة لكسب لقمة العيش «شغوفاً بمجالس العلم ومحافل الذكر في الزوايا والمساجد، ومصاحبة المنشدين والذكارة وأشياخ الشعر الملحون. وكان أثناء مزاولته لعمله في الخرازة بفندق الشماعين الشهير يرفع عقيرته بإنشاد الأزجال والبراول والأمداح النبوية والقصائد الصوفية التي سمعها وحفظها فصارت سلوته في عمله وأنسه في وحدته[13].

وكان قال عنه في مستهل المقال إنه «عند شعراء الملحون قمة، وعند الذكارة إسوة، وعند المتصوفة قدوة. ولا تخلو كناشة من كناشات معاصريه من إلمام بهذا الشاعر الذي تجاذبته في حياته عدة اتجاهات وسبل، وأسهم فيها كلها بحظ وافر من سلوكه الشخصي وإنتاجه الأدبي»[14]. وقال عنه كذلك إنه «اشتهر عند أشياخ الملحون بأذكاره العيساوية إلى حد لقب بـ (ذكار عيساوة)، وهو اللقب «الذي جعل السناني يضرب صفحاً عن الانتماء إلى العلم، أو الظهور بمظهر العلماء، بل إنه صار يحرص كل الحرص على أن يكون سمعة وصيتاً في طبقة أخرى من ذوي الأريحية والوجاهة والجاه من أمراء وشرفاء وبعض العلماء والشعراء وذوي السلطة والنفوذ. ووسيلته دائماً هي شعره وما يملك من قدرة على الحديث الممتع والسمر المؤنس. وبذلك لا يعد في العوام ولا يوصف بكونه ذكار عيساوة فقط بل هو الشاعر الأديب»[15].

(13) ص: 125

(14) ص: 123

(15) ص: 126

ومع ذلك فقد مدح غير عيساوة، كأبي العباس السبتي وسليمان الجزولي وسيدي بوسرغين، وهنأ السلطان الحسن الأول بشفائه من مرض[16].

وفي ختام المقال ذكر زمامة أن الشاعر «ودع ... هذه الحياة – كما يقول ولده الشيخ محمد الراضي – بعدما حج وجاهد وانقطع للذكر والعبادة ... بمسجد سيدي يعلى بالطالعة الكبرى حيث كان يسرد كتب الوعظ ويجتمع حوله أصدقاؤه ورفقاؤه»، وأن وفاته كانت سنة 1319هـ ومثواه خارج باب عجسة قبالة ضريح سيدي محمد بن الحسن رحمه الله»[17].

4– وفي «معجم المطبوعات المغربية» وصفه ادريس بن الماحي الإدريسي القيطوني الحسني بأنه «الفقيه الأديب الكبير الشاعر المكثر المجيد الحاج ادريس بن علي السناني الهلالي الفاسي. كان أديباً شهيراً وشاعراً مجيدا يجيد الشعر العربي والشعر الشعبي باللهجة الشعبية الفاسية ويجيد في النوعين»[18]. وذكر له زيادة على ديوان «الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح» – وسأعود إليه –: «المقامة المغنية عن المدامة المسماة بروضة المنادمة والإيناس في لطف محاسن مدينة فاس»[19] وسأعود إليها كذلك.

(16) في قصيدته "راحة السلطان الحسن الأول". وهي مدائح واردة كلها في هذا الديوان.

(17) ص: 135

(18) ص: 162 – مطابع سلا –تابريكت – 1988، بتقديم عبد الله گنون.

(19) وهي مطبوعة على الحجر بفاس في ثمان صفحات، ونشرها محمد السولامي في كتابه: "فن المقامة بالمغرب في العصر العلوي"، ص: 299–289 (منشورات عكاظ 1992). وهي رسالة نال بها – تحت إشرافي – درجة دبلوم الدراسات العليا من كلية آداب جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1986.

5- وفي «التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين» - المشار إليه قبل - قال عنه والدنا رحمه الله إنه «من علية أدباء القرن وشعرائه بالمغرب الذين لهم مشاركة عامة واطلاع في شتى العلوم مع بداهة وإجادة»[20].

وذكر من مصنفاته ديوانه «**الروض الفائح**» و «ديوان شعر في الملحون يحفظ جله أهل هذا الفن» و «رسالة التذكير ببعض ما يجب على الفقير» و «تأنيس المسجونين وتنفيس المحزونين» و «نزهة الأعيان وتبصرة الإخوان في تبيين ما بني عليه مقام الإحسان» و «تأليف في الصلاة على النبي صلوات الله عليه على نسق دلائل الخيرات».

6- في «**دليل مؤرخ المغرب الأقصى**» ذكر عبد السلام بن سودة ديوانه الشعري «**الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح**»، وأنه توفي «سنة 1319 تسع عشرة وثلاثمائة وألف موافق سنة 1901»، وأن هذا الديوان يقع في مجلد يوجد بخزانتنا الأحمدية»[21].

7- وفي كتابه الثاني «**إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع**»[22] ذكر عبد السلام بن سودة أنه «في زوال يوم السبت خامس عشر جمادى الأولى توفي ادريس بن علي بن الغالي بن المهدي السناني المالكي البكري»، وأنه «**دفن خارج باب المحروق**».

---

(20) ص: 285-284

(21) ج 2 ص: 402 رقم 1818 (الطبعة الثانية - دار الكتاب بالدار البيضاء 1965م).

(22) نشر ضمن "موسوعة أعلام المغرب" تنسيق وتحقيق محمد حجي - ج 8 من 1301هـ إلى 1360هـ مع وفيات عام تسعة عشر وثلاثمائة وألف (الطبعة الأولى - دار الغرب الإسلامي -بيروت 1417هـ=1996م).

8- ووردت ترجمته في «**معلمة المغرب**»[23] بقلم أحمد متفكر الذي ذكر فيها أن وفاته بالتاريخ الميلادي كانت في 31 غشت 1901م.

9- وذكره عمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية»[24]، وأشار إلى ديوانه «**الروض الفائح**»، اعتماداً على «**دليل مؤرخ المغرب الأقصى**» المشار إليه قبل.

10- وفي مسامرة «**تاريخ الشعر والشعراء بفاس**»[25] اكتفى أحمد النميشي بذكر وفاة السناني وبيتين من الشعر هما:

شرحت سعاد صدورنا بمزار
فبدت محاسنها بلا أستار
وفت بما وعدت ووافت تجتلي
والليل بحر فائض الزخار

11-وعلى هذا النحو ساق عبد الله گنون في «أحاديث عن الأدب المغربي الحديث»[26] أبياتاً للسناني في وصف روض بدأها بقوله:

روض يروق الناظرين بهيج
سيان فيه الزهر والزليج

---

(23) مجلد 11 ص: 3621

(24) ج 13 ص: 371 طبع بيروت.

(25) ص: 94 رقم 147 (مطبعة أندري –فاس 1343هـ=1924م).

(26) ص: 30-29 مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية – دار الرائد للطباعة –القاهرة 1964

وعلق عليها بأن «هذه الأبيات مما تلوح عليه آثار المغربية، فإن لفظ الزليج من الأوضاع التي لا تستعمل إلا في المغرب... وهي من الشعر الرائق الذي يطابق الوصف فيه الموصوف حسناً وجمالاً»

12– وفي «**معلمة الملحون**»[27] قال محمد الفاسي عن ادريس بن علي إنه «من أكبر شعراء فاس، شعره رقيق وقد اشتهر في سائر أطراف المغرب»، وإنه كان «ينسج على منوال السي التهامي المدغري». وذكر له حربات بعض قصائده. كما أشار إلى أنه «كان يقتصر في بعض قصائده على قوله (ابن علي) فتلتبس بقصائد ابن علي الشريف ولد ارزين كما وقع بقصيدته (**الساقي**) التي نسبها لابن علي الشريف صاحبا كتاب (نفح الأزهار ووصف الأنوار وأصوات الأطيار وأنغام الأوتار)، وهما عبد الرحمن السقال ومحمد بخوشة»؛ وقد أوردناها في هذا الديوان، وهي التي حربتها:

كب أساقي كاس الرحيق العتيق ورادَف للعشيق هذاك اصلاحه
بوجود اغزالي صابغ الشفر عمَّر كاس الراح[28]

13– مختارات من شعر الملحون المغربي

Anthologie de la poésie du Melhoun marocain

حيث أورد له فؤاد جسوس نبذة قصيرة عن حياته، إلى جانب نخبة من قصائده مع ترجمتها إلى الفرنسية» [29].

(27) الجزء الثاني – القسم الثاني: تراجم شعراء الملحون ص: 176–173

(28) وكان قد أوردها مؤلفا "نفح الأزهار" منسوبة لولد ارزين ص: 84–82 (مطبعة المهدية –تطوان 1934).

(29) (pp 176–215 Presses de Publiday–Multidia Casablanca –Octobre 2008

14–ولعلنا في سياق هذه النماذج من شعر السناني أن نستعرض بعض ما أورد له ولده الفقيه الرضي في كتابه «**الشذرات والتقاط الفوائد وغرر العوائد**»[30]. ففي الشذرة 108 [31] من الجزء الأول ذكر له ثلاثة أبيات في طلب العلم. وفي الشذرة 440 من الجزء الثاني ساق له مقطوعة من رقائق أشعاره المزهدة في الدنيا، أولها:[32]

ألا ليس من شيء أضر على العبد

من الميل للدنيا فكن من ذوي الرشد

وأورد له في الشذرة 133 من الجزء نفسه[33] أبياتا ملحونة ساقها على هذا النحو، منقولة من كناشه بخط غيره بعد أن قال: «من كلام سيدنا الوالد رحمه الله ورضي عنه على الأسلوب المعروف عندهم بالملحون مصدراً بكلمات نثرية ما نصه: ولقد قالت لي أمي الهاشمية يوماً وقد وجدتها تفرح بابنتي كنزة: ألا تفرح بهذه البنت؟ فورد علي هذا العروبي:

فَرْحي بالكنز خير لي من كنزا

ما دمت تشوف صورتي في بْلاد الفرقْ

(30) جزآن – مطبعة النجاح –بوشنتوف –الدار البيضاء بدون تاريخ.

(31) ص: 28

(32) ص: 39

(33) ص: 143–142. (وانظر قول الولد معقباً على كلمة "وذْاوَل" الواردة في البيت الثاني أنها جاءت كذلك بخط غير والده، ولعله من تحريفه، والأصل: "وذْيَال").

وڈاولْ الـغـيـر فـي عـيـن هـمْـزا
و تْحقـق لـي الحـق والوهـم تْمـزَّق
فَـرْحِـي بها انْشاهَدْ فرِحي بالحق

وفي الشذرة نفسها ذكر من كلام والده الملحون، كما ورد في كنانيش من خط غيره:

بشرى لي و اهْنِية — الحبيب دعـاني لْسـاحتُه — جـادْ علـيَّ بـيّ
و كرمنـي بـرضـاه

و اسْـقاني حُمية — واخْلعتاعذاريفيحضرتُه — و تْقـوَّى مـا بـيّ
مهمـا شـفت ابْهاه

زال الوهـم علـيَّ — و تْلاشـى ورْميـت حُلتـه — و عرفـت اللي فيّ
و الـحـمـد لله

ثم عقب الولد على ذلك بقوله: «ولا يخفى أن كلا من هاتين القطعتين مفصح بأن صاحبهما من الواصلين، أو نقول من العارفين. وكثيراً ما يشير إلى ذلك في أنظامه الملحونة».

ويضيف إليه الشذرة 155 من الجزء الثاني[34] حيث يقول: «فتحت يوماً ديوان سيدنا الوالد المسمى بالروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح، فوقع بصري على أبيات من

(34) ص: 164-163

أعلى طبقات البلاغة والبديع، وكأني ما رأيتها قبل، مع أن الكتاب المذكور قرأته مراراً بتمامه ؛ وكأن تلك الأبيات أحاطت بما يبرزه الله تعالى في ذلك الفضل، يختص من يشاء بدقائق العلوم والفضل. فلهذا أحببت أن أسوقها في تأليفنا هذا ليسهل الوقوف عليها، ويعرف ما لناظمها من انطلاق سجيته وصفاء فكرته». وأول هذه الأبيات قوله:

هــذا الربيــع بمــا تهــوى النفــوس أتى

يــرصــع الأرض بــالــيــاقــوت والـــدرر

** ** **

تلكم هي شخصية الحاج ادريس بن علي الذي برّز في مجال العلم بعد أن نال منه حظا وافراً بما تلقاه على يد علماء عصره ؛ وكذا مجال الزهد والتصوف بعد أن تراجع عما كان أَلِفه، وغدا ملازماً للزوايا ومجالس الوعظ والذكر. وفيه ألف «رسالة التذكير ببعض ما يجب على الفقير» و «تأنيس المسجونين وتنفيس المحزونين» و«نزهة الأعيان وتبصرة الإخوان في تبيين ما بني عليه مقام الإحسان» و «تأليف في الصلاة على النبي صلوات الله عليه» ورسالة «الشهاب الكاوي لأهل التمشدق والدعاوي»[35].

إلا أن الميدان الذي سيبرز فيه هو الأدب بصنفيه المعرب والملحون:

(35) في ثلاثة أوراق.

أولا: المعرب بنثره وشعره.

ففي النثر تذكر له «المقامة المغنية عن المدامة المسماة بروض المنادمة والإيناس في لطف محاسن مدينة فاس»[36] طعمها بما يناسب من أشعاره. وقد بدأها على هذا النحو الدال على براعة أسلوبه البديع: «ندبني ذات يوم داعيةُ الارتياح، لأنتهز على وادي الجواهر فرصة الاصطباح، فوُشحت بوشاح التخلي وامتطيت صهوة التسلي. ثم برَزتُ بُعَيد الفجر – وابنُ دَايةَ لم يفارق الوكْر – بين خِلَّيْن من ذوي الأحساب العاطرة، والأنساب الطاهرة، ينتميان إلى دُؤابة هاشم، ويقتديان بعَدِيّ وحاتم، قد توشحا بأردية المَجادة، وتبحبحا في أندية السيادة، يُعامِلان بالإخلاص، ولا يعملان بمذهب الاعتياص. وُدُّهما أصفى من ماءِ المَفَاصل لِلقاطع والواصل. كلاهما من العُدول، وما لهما عن ميدان الندامة عُدول.

ولمَّا امتازا عن أبناء الجنس بأسنى المراتب، امتيازَ الشمس والبدر عن الكواكب، اتخذتهما بطانة أرجع إليها في المهمات، وجُنانةً أتقي بها صدمة الأزمات.

خلَّد الله عزهما الزَّامخ، وأبَّد شرفهما الشامخ، فضربْنا بحاشية الوادي الخِباء، بنية إحياء رسوم الصِّبا، وحلَلْنا – إذ حلَلْنا بها – أزمة النفوس، وطفقنا نقتض أبكار الأفكار ونُقبّل شفاه الكؤوس. فتَرانا ببحبوحة هاتِيك التَّلْعة على صورة الهَقْعة، بوسطنا طبْلة تشبه القمر، وتروق ببهجتها النظر، تقف عندها الأبصار، كأن كؤوسها كواكب وهي سماءٌ نُضَار، قد نقش الصانعُ على وجهها الناصع:

(36) فن المقامة بالمغرب في العصر العلوي لمحمد السولامي ص: 299–289. (مصدر سبقت الإشارة إليه).

اشـــرب علـــيَّ كـؤوســـاً و اطـــرب لـتـرفـع بُـوســـا
فالدهـر أصـبـح طَـلْـقـاً فانظـــر إليـــه عَـروســـا
و انفِقْ يواقيت وقــت بين النّـَدامى جُلوسا
و الـكأس تُملا فتَحْلَى حـكت لدينا شمـوسا
متـــى تجلّــت بلطــفٍ كالروح تحيي نفوسا

وأما الشعر فنمطان:

أولا: **المعرب**، ويذكر له فيه ديوان «**الروض الفائح بأزهار النسيب والمدائح**»[37]، وقد فرغ من جمعه سنة 1316هـ وعدد صفحاته ثمان عشرة وأربعمائة، تضم إحدى عشرة قصيدة مرتبة على حروف المعجم. وهي تعكس مختلف المراحل السلوكية التي اجتازها في حياته. فهو إذا كان قال متغزلاً[38]:

يـــا رب ســـائلة الأطـــراف نائمـــة
مليحة من ذوات المجـد و الحسب
غزالة قـــد غـــزى الأكبـــاد ناظرها
بصارم ســل قصد الفتك و العطب

...

جاءت تميـــل بكـــاس الـــراح قائلة
أجـــب بكأســـــك يا إدريـــس واقترب

(37) مخطوطة بخزانة الرباط العامة رقم ك 1678 وهو بخط ولده محمد الرضي السناني.

(38) ص: 48

فأطريت بلذيذ اللفـظ و احتجبت

فغاب عقلي لمـا قد نلت من طرب

فهو قد قال في مدح آل البيت[39]:

بريـك هـل تحـت ظـل السـماء

أنـاس كأنجمهـا فـي السـناء

وأبهى من الشـمس وقت الضحى

ومـن دارة البـدر حـال الضيـاء

سـوى آل فاطمـة إذ لهـم

لبـاب المعالـي وكنـه العـلاء

فمـن مثلهـم فـي الـورى منصباً

أمـا قدرهـم والسـما ذو اسـتواء

وإن شـئت قـل قدرهـم فوقهـا

تكـن قـد أصبـت مرامي السـماء

وقال كذلك بعد أن تراجع عما كان فيه:

نذيـر الشـيب للتقـوى دعانـي

و عـن غشـيان مجلسـكم ثناني

أيجمـل باللبيـب يضيـع وقتـا

بـغـيـر مـزيـة و الـمـرء فـان

(39) ص: 10

تسير به الليالي كل آن
وسير زمانه سير السواني
فَمَنْ ولَّى الشباب وسار عنه
أحق الناس ضَنّاً بالزمان
فدعْني من مَلامك شَبَّ عمرو
عن الطوق المناسب للتواني
سأفري ما يعوق من الملاهي
وإلا فلست أدعى بالسناني

ومن إخوانياته مع البلغيثي قوله ملغزاً في (باب)[40]:

أخي ما اسم تعدد في السماء
كذا في الأرض عُدِّد باعتناء
و في آي الكتاب أتى مبينا
و في كتب الشريعة ذو اجتلاء
يضاف إذا ذكرناه لأمر
خصوصاً في الصباح و في المساء
له التحريك و التسكين دأْب
ولا ينفك دوْماً ذا بناء

(40) انظره مع الجواب في الديوان ص: 71–70، وفي "الابتهاج" ج 1 ص: 141–140. وسيرد ذكره بعد.

ومـــن عجـــبٍ قراءتُـــه صحيحـــاً

مـــن الـــحـــرف الأخـــيـــر و الابـــتـــداء

فيأتـــي ســـالماً مـــن غيـــر نقـــص

علـــى الوجهيـــن مـــن غيـــر الخفاء

إذا صـــحَّـــفـــتَ أولَـــــه تَـــجـــدْه

أتـــى المولـــى علـــى حـــال ارعـــواء

و إن صحفـــت حـــرف الختـــم منـــه

فجمْـــع حاصـــلٌ بعـــد العشـــاء

مسَـــمَّاه علينـــا فـــرض عيـــن

بـــه ينجـــو الجمِيـــع مـــن البـــلاء

و مـــا للنـــاس عنـــه مـــن محيـــص

و كل الخلـــق فيـــه علـــى الســـواء

بـــه اتصـــف الإمـــام أبـــو المعالـــي

عـــلـــيٌّ صـــهـــر خـــيـــر الأنـــبـــيـــاء

عـــلـــيـــه ومـــن لـــه آلاً وصـــحْـــبـــاً

صـــلاة الله مـــن غـــيـــر انـــتـــهـــاء

فأجابه البلغيثي:

أخـــا الآداب لـــغـــزك غـــيـــر نائي

علـــى خِـــل يجيبـــك باعتنـــاء

قصـــدتَ إلـــيَّ ترجونـــي لفتـــح
لـــهـــذا الـــبـــاب مـــن دون ارتـــيـــاء
فـدونــك قــد فتحــتُ كمــا تُرجّــى
فـبـــاب الـقـــول مـتـســـع الـفـنـــاء

هذا إضافة إلى ما أورد له ابنه محمد الرضي في «**الشذرات**» من نماذج شعرية مختارة، وإضافة كذلك إلى الإخوانيات التي للشاعر مع بعض معاصريه، ولا سيما مولاي أحمد بن المامون البلغيثي، من تشطيرات وتخميسات وألغاز ومساجلات مختلفة[41]. وله كذلك قصيدة قرظ بها كتاب «**الابتهاج بنور السراج**»[42]، وهو شرح للبلغيثي على منظومة العربي المساري. وأول القصيدة قول السناني:

شـــرحت ســـعـاد صدورنـــا بمـــزار
فبـــدت محاســـنها بـــلا أســـتار[43]

ثانيا: **الملحون**: ويضم هذا الديوان مجموع ما أمكن الوصول إليه من القصائد التي أنشأها الشاعر، وعددها اثنتان ومائة، إحداها مبتورة، والتي يمكن النظر إليها من خلال الملحوظات الآتية:

(41) تنظر في ديوان "**الروض الفائح**" للسناني، وكذا في ديوان البلغيثي المشار إليه قبل: "تبسم ثغور الأشعار بتنسيم عبير الأفكار".

(42) مطبعة محمد أفندي مصطفى –مصر 1319

(43) الابتهاج ج2 ص: 228–229 – 230، وكذا ديوان "**الروض الفائح**" ص: 229–225

1- فبالنسبة لحجمها – وهو واضح في الديوان – فإنها متوسطة الطول، باستثناء ثلاثة، هي: «**اللوطية**»، وتليها «**الورشان2**»، ثم «**التطوانية**»؛ في حين أن أقصرها هي بعض «**التصليات**» وخاصة «**وصاية**».

2- وبالنسبة للموضوعات فهي متنوعة، وتغلب عليها «**العشاقيات**» و«**العيساويات**»، وبعد ذلك «**التصليات**» و «**مدائح آل البيت**»؛ تليها قصائد «**المرسول**» و«**الورشان**». وتلفت النظر في هذا الجانب المتصل بالأغراض قصيدتان.

أ- «**التطوانية**»، وحربتها:

ما ادْرى نَفْـدِيوْا التّارْ

و يفدِي لنا ربِّي مع النْصارى

نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

وفيها يتحدث عن الحرب التي دارت رحاها بين المغرب وإسبانيا عام 1276هـ الموافق 1859م[44]، معللاً لما وقع، ومنبها للغافلين، مع الدعوة للجهاد والدعاء بالنصر.

ب- «**اللوطية**» وحربتها:

أيا من هـو لوّاط فارق الزعـكـة واسمع لِيَّ

(44)انظر كتابنا "**النضال في الشعر العربي بالمغرب**" ص ص: 46-32 والمصادر المذكورة (الطبعة الثانية – دار الثقافة –الدار البيضاء 1978).

وانصحتك من جانب المحبة روم الطبون

يا من هو لواط توب

وقد ترددت لجنة الموسوعة في إدراجها بالديوان، لما فيها من تهتك وإباحية وفحش، ولكنا رأينا في نهاية الأمر أن موضوعية جمعه تحتم عدم إهمالها، باعتبارها دالة على مرحلة من حياة الشاعر – وفق ما سبقت الإشارة إلى ذلك – وإن ذهب في القسم الأخير من القصيدة إلى أنها من باب التفكه والمزاح والترويح عن النفس. ثم إنه كان أعرب عن عفته في بعض شعره المعرب على نحو قوله[45]:

جفانــي الــذي كنــت أحســبه

يراعــي العهــود بحفظ الشــروط

و أصــبــح غــيــري لــه صاحبا

و أضحــى يرانــي بعيــن الســقوط

و مــا لــي ذنـــب ســـوى أنــنــي

لــعــمــرك ذو عــفــة لا ألـــوط

وقوله يستنكر ظاهرة اللواط[46]:

تأملــت بالفكر الســليم كمــا تــرى

فلم أر شـــخصاً عن هدى الحق مدبرا

كمثــل الذي يأتــي الذكور مــن الورى

ويولج عضو النسل في مخرج الخرا

(45) الديوان ص: 46

(46) نفسه ص: 44

ألا فالعنــوا مــن لا يــزال بخبثــه

على مذهب الفســاق يــزرع من ورا

وكان قد ذكر انتباهه من غفلاته في «**نزهة الأعيان وتبصرة الإخوان**» وفق ما نقل عباس بن ابراهيم من «أنه رأى في المنام الفقيه سيدي أحمد ابن الفقيه أبي عبد الله السجدالي بعد موته، وكان يسمع منه (حلية) أبي نعيم بجامع القـرويين فقال له: ما فعل الله بك ؟ مرتين، فقال له في أذنه بصوت رقيق : لم يواخذني ربي بغفلاتي. ثم طلب منه الدعاء، فوضع كفه على صدره وقرأ شيئا فانتبه ... ثم ذكر أنه أخذ الطريق عن شيخه... سيدي محمد بن عبد الواحد الكتاني ... وأنه رأى له مكاشفات وخوارق عادات، وأجاز له في الطرق القادرية وسنده. ثم ذكر أخذه للشاذلية عن ... سيدي إبراهيم ابن علي الغماري ... مؤلف «**بهجة الأنوار في طريق السادات الأخيار**» تمليذ سيدي عبد السلام الأزهر و ... الحاج أحمد بن عبد المومن الغماري تلميذ مولاي العربي الدرقاوي»[47].

وعندي أن السناني في قصيدته «**اللوطية**» لم يكن فقط يتحدث عن واقع عاينه في مجتمعه، ولكنه كان كذلك يساير، إن لم أقل ينافس - بالتعبير الشعري الشعبي - صديقه مولاي أحمد بن المامون البلغيثي الذي كتب «**تشنيف الأسماع في أسماء الجماع وما يلائمه من مستلذ السماع**»[48]، مستعرضاً فيه جوانب لغوية ومسائل فقهية ولطائف أدبية ونوادر متصلة بالموضوع لم يتحرج من ذكرها وتفصيل القول فيها، على ما تتضمنه من فحش.

---

(47) الإعلام ج 3 ص: 42 أثناء ترجمة الشاعر (المشار إليها سابقاً).

(48) المشار إليه قبل.

3- تلفت النظر كذلك قضية ذكر اسمه في قصائده. فهو إذا كان في معظمها يكتفي بقوله: «ادريس بن علي» فإنه في بعضها يضيف بعض الأوصاف أو الألقاب، على نحو: «**اكثير الامداح**»، «**المعرَّب الأديب**»، «**المشوَّق**»، «**عالي المرتبة**»، «**مداح الزهره**»، «**الماهر**»، «**اوصيف الاشراف**» ؛ وأحيانا يقول: «**ادريس**» فقط. وقد يضيف بعض التعريفات كقوله: «**من اخيار بني مالك**»، «**ادريس بن علي السملالي**»، «**الحاج ادريس بن علي ولد الفقيه الهلالي**»، «**ادريس بن علي المالكي**»، «**ادريس بن علي السناني**»، «**ادريس السناني**»، «**ادريس بن علي والأصل سناني**»، «**ادريس بن علي الفقيه السناني**»، «**السناني الفقيه الحاج ادريس**»، «**ادريس بن علي والأصل ما خفى**». ثم إنه في قصائد معدودة لا يذكر اسمه، أو يشير إليه بحساب الجمل.

وليس يخفى أن الاكتفاء باسم «**ادريس بن علي**» أو «**ابن علي**»، جعل بعض المنشدين وحتى بعض الدارسين تختلط عليه نسبة بعض القصائد إليه أو إلى غيره ممن لهم نفس التسمية ؛ على حد ما وقع لمؤلفَي «**نفح الأزهار**»[49] اللذين التبست عليهما قصيدة «**الساقي**» للسناني، فنسباها لابن علي ولد ارزين.

4- أما عن طبيعة شعره، فهو قد كان - كما سبقت الإشارة إلى ذلك - ينسج على منوال السي التهامي المدغري، مع إعجابه بسيدي قدور العلمي وارتباطه سلوكياً به واعتباره عمدته، كما يدل على ذلك مدحه له في القصيدة التي حربتها - وهي منشورة في هذا الديوان - :

(49) كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

رِيتْ اجميع الخيرات والسعادة

في ازيارة غوث الوجود العلامي

ولي الله الماجد المكرَّم سيدي قدور

ثم إن السناني يحدد لإبداعه الشعري ثلاث خصائص هي الواردة في القسم الأخير من قصيدته «**فضيلة2**»، حيث يقول:

يا راوي خد اصحيح مايْتي واحْسَنْ بها يا أديب تدرك تفضيلة

و اعرف هذا الحلة اتصول بثلاثة لا تبديل

المعنى، الميزان السليس، وغاية المناسبة من اخلاق انبيلة،

و انهيب سلام الله للدهاة اهل المجد اوصيل

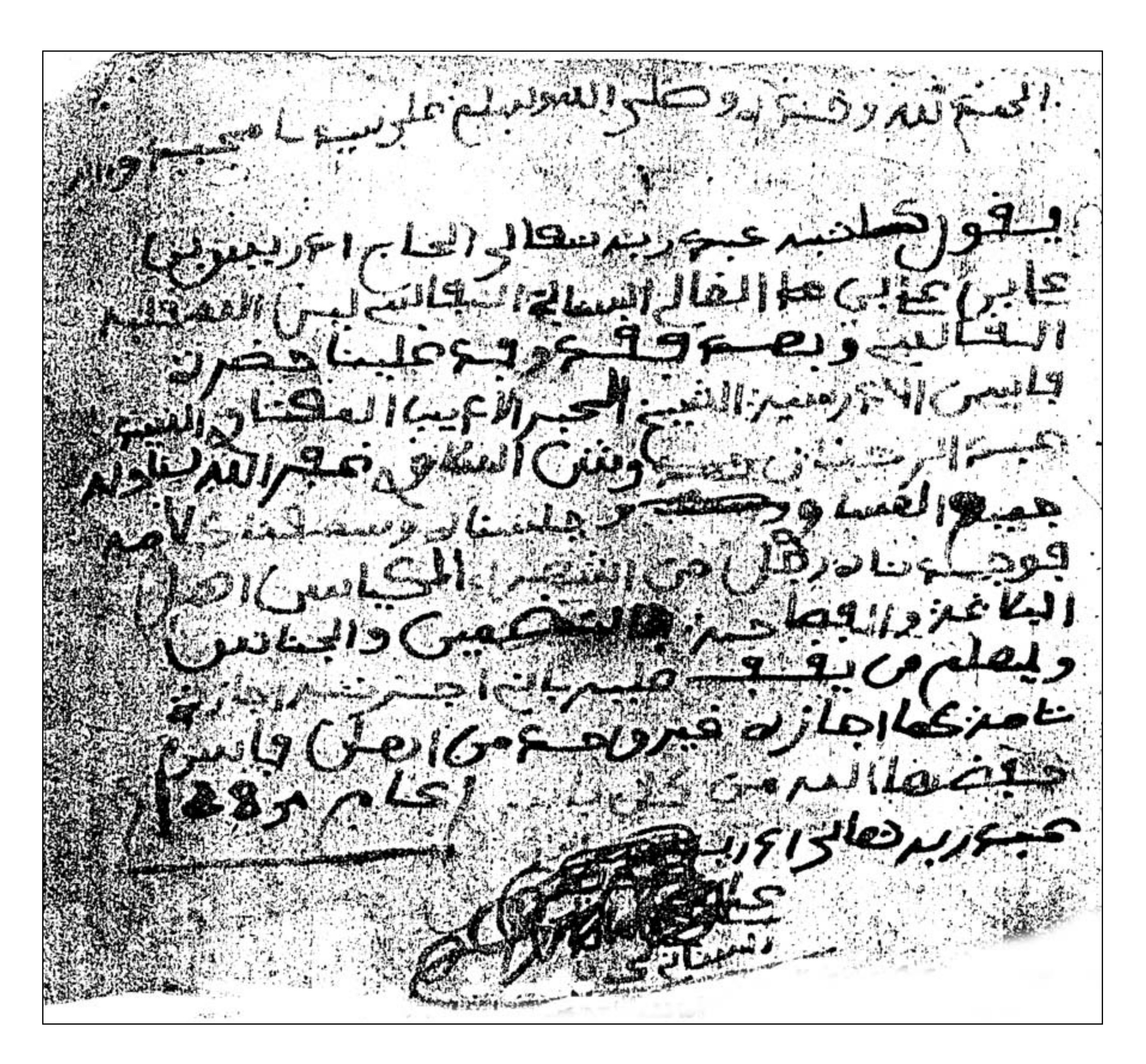
5– بهذا كان للشيخ السناني حضور بارز في الساحة الأدبية، ولا سيما بين مبدعي الملحون وحفاظه ومنشديه، يزورونه ويأخذون عنه ويستجيزونه، على غرار ما كان له مع الشاعر السلوي عبد الرحمن حمدوش[50] الذي حرر له الحاج ادريس إجازة بمناسبة زيارته لفاس، هذا نصها، وهو منقول من خطه الذي نورد صورته كما ورد في أوراق عضو لجنة الموسوعة السيد عبد الله الحسوني – على ما فيه من بعض الأخطاء ما لم يكن من خطه –: «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله.

(50)انظر ترجمته في:

أ–معلمة الملحون ج 2 ق 2 ص: 167 (سبق ذكرها).

ب–معلمة المغرب مجلد 11 ص: 3581 (منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر – مطابع سلا 1421هـ=2000م).

يقول كاتبه عبد ربه تعالى الحاج ادريس بن علي بن علي بن الغالي السناني الفاسي لين الله قلبه القاسي، وبعد: فقد وفد علينا حضرة فاس الإدريسية الشيخ الحبر الفد الأديب المعناوي السيد عبد الرحمن حمدوش السلاوي غفر الله لنا وله جميع المساوي، وجلسناه وسمعنا كلامه فوجدناه رجل من الشعراء الكياس أهل البلاغة والفصاحة بالتضمين والجناس. ويعلم من يقف عليه بأني أجزته إجازة تامة كما أجازه غير واحد من أهل فاس حفظها الله من كل باس عام 1285هـ عبد ربه ادريس ابن علي السناني».



ومن المفارقات أن نجد من بين قصائد الشاعرين تهاجيا عنيفاً كان قد بدأه حمدوش بقصيدته:

من نقر الباب ما يله غير جوابه وغَرّ به من جابو

من حرقته الضرسة جا للكلاب

ثم رد عليه السناني بـ «**قصر الغنان**»، وهي قصيدته الوحيدة في الهجاء، وحربتها:

قــصــر الــغــنــان

ياللي غرته نفسه وطول السانه و ابغى ايكون شيخ بقوة الغنان

وقد يكون ذلك تم في مرحلة من حياة الرجلين.

** ** **

ولعلنا في ختام هذا التقديم أن نشير إلى ظاهرة ازدواجية التعبير الشعري ما بين المعرب والملحون، ليس فقط عند السناني، ولكن كذلك عند التهامي المدغري قبله[51]، وبعدهما عند السلطان المولى عبد الحفيظ، الذي جمع بين النمطين، إذ ترك ديوانا في الملحون[52] إلى جانب قصائد معربة بعضها من المطولات.

(51)انظر ديوانه المنشور ضمن موسوعة الملحون.

(52)ستنشره الأكاديمية قريبا إن شاء الله.

فعلى الرغم من تبريز هؤلاء الشعراء الثلاثة في المعرب والملحون، فإن شهرتهم بين معاصريهم من الأدباء قامت على ما أبدعوه باللغة العامية. وهو ما يثير قضية كبرى[53] تدل على المكانة التي كانت لهذا الإبداع في القرن التاسع عشر، ولا سيما في نصفه الأخير وأول العشرين. وتدل في الوقت نفسه على انتقال مشعل الشعر إلى أمثال شعرائنا الثلاثة بسبب واقع المفاهيم والاتجاهات يومئذ، وكذا واقع الأدب والذوق والثقافة عامة.

الرباط في 03 ذي الحجة 1433هـ
الموافق 19 أكتوبر 2012م

عباس الجراري
عضو أكاديمية المملكة المغربية

(53)انظر مناقشتنا لهذه القضية في "مدخل" كتابنا "تطور الشعر العربي الحديث والمعاصر في المغرب من 1830 إلى 1990": مفاهيم واتجاهات ابتداء من ص: 47 (الطبعة الأولى – منشورات النادي الجراري رقم 11 –مطبعة الأمنية –الرباط 1418هـ=1997م).

قصائد الشاعر

«تصلية 1»

001 بســـم الرّحمان الرحيم المالكْ سبَّقْتْ في الخطابْ

002 الكْريــمْ امْســبَّبْ الاسْــبابْ

003 مــن الْهَمْنِــي و قادْنِــي لمْدِيــحْ الهــادِي المُجتبــى

004 يا السّــاهِي قُــم تَمْــدَحْ و تَخْلَّــى عن دنيَــة الخْرابْ

005 قبــل إيقُولــوا فــلان غــابْ

006 مــا يَعْــرَفْ حدكُــمْ باقِــي لــه للرّحلــة الكاتْبــة

007 و اقْرَأ الصّفات و العقايَدْ و الغَسْلْ و جُولْ في الابوابْ

008 و اعْرَفْ الوْضو على الحسابْ

009 فرضْ و سُــنَّة و مســـتحَبْ و ناقَصْ و شــرُوطْ واجْبَة

010 حتــى تَعْــرَفْ ما ادْكُرْنــا و تجِيبْ القَوْلْ فــي الصْوابْ

011 عــادْ امْــدَحْ دُرَّةْ الانْجــابْ

012 بــاشْ تَمْــدَحْ الرسُــولْ و أنــت طاهَــرْ و تنــالْ مرتبــة

013 يا السّــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ

014 و جميــعْ الآلْ و الأصحــابْ

015 اصْــلاةْ ألاّ لهــا انْهايَــة و علينــا حــقّ واجْبَــة

016 نـــعـــم الـــمَـــحـــبُـــوبْ جلّ من سَعْدُوا به احْبابُه
017 عـــالَـــمْ الـــغْـــيُـــوبْ شـــرفُه و اخْتـــارُه مُجْتابُه
018 وَصْـــفُـــه فـــي اكـــتـــوب ســـابْقَة و كـذلَــكْ اكْتابُه

019 أمــا سْــعَدْنا بســيدنا محمــد المْطَهَّــرْ الانســابْ
020 أكريــمْ الارحــامْ و الاصــلابْ
021 كلّــه رحْمَــة و نُــورْ و احيــاء محبوب عقُولنا اسْــبى

022 أمــا اسْعَدْنا بسيدنا محمد فـكّـاكْ الرقابْ
023 مــن شــرّ الهَــوْلْ و العــذابْ
024 يــومــاً يَــزْفَــرْ حــرّ جهنمة بــاشْــرارْ لاهْــبَــة

025 أمــا اسْــعَدْنا بســيدنا محمــد طَــهَ المجتــاب
026 يــا ســعد الكهل و الشــباب
027 بوجــود سّــيد الاســياد الممجــودْ اللّــي ينحبــى

028 أخــد عيس القلــوب لطريق الخيــر و نالَــتْ الطْرابْ
029 و انجدهــا قُطْــبْ الاقْطــابْ
030 ســيد الرّسْــلَة و الانبيــا و الكـايَــنْ خافِــي و مانْبــى

031 **يا السّــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ**
032 **و جميــعْ الآلْ و الأصحــابْ**
033 **اصْــلاةْ ألاّ لهــا انْهايَــة و علينــا حــقّ واجْبَــة**

034 راحَـــــــةْ الـــقـــلُـــوبْ فُـــوقْ كـل امْراتــبْ مَرْتابُــه

035 طـــــابْ الــمَــطْــلُــوبْ به و الدّينْ اطْلَــعْ كَوْكابُه

036 قَـــبْـــلُـــه مَـــحْـــجُـــوبْ كان وظَهَرْمن بعْد احْجابُه

037 لمّــا رَسْــلُه رَبْنا و الْقــى الوَحْــيْ عليه و اسْــتجابْ

038 يَنْـــذَرْ العْشايَـــرْ الاقْـــرابْ

039 وجمعهم خاتــم الرســالَة و خطَبْ خَطْبــة امْرَتْبة

040 فـــي دارْ الخــزْرانْ و شـــهر ديــنْ الاسْــلامْ للحبــابْ

041 بلْسانْ افْصيحْ في الجْوابْ

042 و كفر تمَّة اللّي اكْفَــر و اصبى من قُومُه اللّي اصْبى

043 و ابْقـــى أمْـــرُه في الزْيـــادَة و هـــدَمْ حَيْطْ المـــزاحْ رابْ

044 و كسَـــرْ الاصْنـــامْ و الارْيـــابْ

045 و ادعْى الاشـــجارْ و الأحجارْ و جـــاتْ لعنده امْخاطْبَة

046 و البَدْرْ انْشَـــقْ لُه وسَـــلَّمْ و اخـــوْارَقْ مالْها احْســـابْ

047 مَـــزّقْ بهـــا أهـــلْ الاخْـــزابْ

048 و هجَـــرْ مَكّـــة مـــع الرفيـــق و يعـــمّ طيبـــة الطّيبَـــة

049 يا السّـــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ

050 و جميـــعْ الآلْ و الأصحـــابْ

051 اصْـــلاةْ ألاّ لهـــا انْهايَـــة و علينـــا حـــقّ واجْبَـــة

052	أبـــــــــو أيّـــــــــــوبْ	يومن أوصَلْ لَمْكانُه جابُه
053	حـــــازْ الــــمَــــرْغُـــوبْ	حيــــن ضَيَّــقْ بصْوابُــه
054	و امــســـى مَـــطْـــروبْ	و النبــي كفــى لُــه أدابُــه

055 طابَــتْ طيبــة بنُورْ الهْــدى و لعْنــدُه هاجْــرُه ارْكابْ

056 و حــرَكْ و غــزى أهْــلْ العْتابْ

057 اسْــألْ بــدْرْ ايْخَبْــرَكْ كيــف اوْقَــعْ يــوم المحارْبَــة

058 يــومْ التقاوْا طالَــبْ و مَطْلُوبْ و عَزْمُــوا على الحرابْ

059 و قبــض قبضـــة مـــن الترابْ

060 و ارْمـــى بهـــا و قـــال شـــاهدت الوْجُــوهْ وترَبْهـــا اقبى

061 لــم تَبْقــى عين من اعْيُــونْ الكُفّارْ و القَــوْمْ الكهابْ

062 ألاّ قَــدّ ما اسهى و صابْ

063 و أمــر الأبطـــالْ بالإيغـــارة ســـارَتْ الاســـيادْ غالَبـــة

064 و افــدى ثــارُه و عـــادْ لقْـــرارُه بَعْـــداً يسّـــرْ الرقـــابْ

065 و اقتــل مـــن حاربُــه و ســـابْ

066 صَبْحَـــتْ طيبـــة زاهْــرة و ادْيــارْ أهــل الشّــرْكْ نادْبَة

067 **يا سّـــاهِي زيدْ في صلاةْ المُصطفى ســيدْ العرابْ**

068 **و جميــعْ الآلْ و الأصحـــابْ**

069 **اصْـــلاةْ ألاّ لهـــا انْهايَـــة و علينـــا حـــقّ واجْبَـــة**

070 زالَـــــــــتْ الــــكـــــروبْ عـن جـمـيـع اقـرابُـه و اصـحـابُـه
071 مـــن فـــي الــمــطــلــوب كـانْ جَـبْـريــلْ اخـديـمْ اركـابُـه
072 يــــرجــــع مـــغـــلـــوب أو تَـخْـطـــى اضْـرَيْـةْ نَـشّـــابُـه

073 أتَـــتْ النّاسْ لـه تشـــكـي بالـقَـحْـطْ و يبيس الـعـشـــابْ
074 و اطلــع الـغيــامْ و الســحـابْ
075 نَحْـــوْ اتمانيَـــة من الايّــامْ و الامطـــار اتْهَـل ســاكْـبة

076 أخـشـــاتْ النّـــاسْ الغــرق و اشـــتـكـات بقـلّـةْ الســبـاب
077 تــمّ ادْعـــى طيِّبْ الاطيابْ
078 وارْفـــعْ النّـــوْ عنهـــم و ابقـــى علـــى الجبــالْ و الربى

079 صبْحَـتْ الاقـطـــارْ كـتْباهِـي بـحْـــراجْ ابْطايَحْ الخصابْ
080 لَبْسَـــتْ من سـنـدســـي اثْـيابْ
081 و احْيـــاتْ اجـمـيـــعْ كـل أرضْ و صـارَتْ غـضّـــة امْخَـصْـبَة

082 و النّخـــل تبـــانْ كـعْـرايَـــسْ و قـلايـدهـــا مـــن الرطـــابْ
083 و ازهـــاتْ امـــدُنْ و الطنـــابْ
084 هـــذا مـــن دعَـــوْةْ النْبِــي هَـــوَّنْ رَبِّـــي كـل صاعْبـــة

085 **يا السّـــاهِـي زيدْ فـي صلاةْ المُصطفى سيدْ العرابْ**
086 **و جـمـيـــعْ الآلْ و الأصـحـــابْ**
087 **اصْـــلاةْ ألاّ لـهـــا انْهايَـــة و عـلـيـنـــا حـــقّ واجْبَـــة**

088 فَضْلُه مَهْيُوبْ — ماالخفىفيالضيّوغيْهابُه

089 بُكْرة و غرُوبْ — ليس مُعجزاتُه يُحسابُوا

090 من رادْ ايْتُوبْ — به يسأل ربّي في متابُه

091 يا رَبّي بالنبي اسألتَكْ و بجاهْ الآلْ و الاصحابْ

092 عن قَلْبِي تَرْفَعْ الحجابْ

093 و كتُبْنِي في ازْمامْ من خصّصْتِيهُمْ بالمراقْبَة

094 و اجعَلْنِي يا كرِيمْ مستعْصَمْ بالسُّنّة و الكتابْ

095 و ارْحَمْنِي يُومْ الحسابْ

096 و اقبل عُذْرِي وكن لي بأحْسانَكْ عند المحاسْبَة

097 يا الرّاوي خُد ذا العرُوسَة معنويّة من الترابْ

098 بَرْزاتْ للزّهو في احْجابْ

099 باقَةْ السنّة بسورَةْ المُلك من البدْعَة امْحَجْبَة

100 و اللِّي سالَكْ من انْظَمْها قُل له عَرْبِي من الأدابْ

101 مطالَعْ في اشحالْ من كتابْ

102 و قطَعْ الأيّامْ و الليالِي و دمُوعْ العَيْنْ ساكْبَة

103 و اصْبَغْ عَنِّي الحَقّ صَبْغْ نَوْرانِي بلا انْصابْ

104 و مدِيحِي في النبِي اسْبابْ

105 و أهلْ المَعْنى كيْعَرْفُوا عَشْقِي من حالَةْ الصبى

106 حاضِي وَقْــرِي ولا انْخالَــطْ من غير القَوْمْ الحْســابْ

107 و اسْــمِي يَدْرِيــوَهْ اللّبــاب

108 الحــاجْ ادْريــسْ وَلْــدْ الفقيــهْ علــي عالِــي المَرْتبة

109 دارْ الطّالَــبْ فــي الــوْرى نَحْمَدْ من لاّ شــافْتُه أهْدابْ

110 مــا هــيّ فيــشْ و اعتجــابْ

111 إلاّ التّحْديــثْ بنعايَمْ اشــكرْ و سَــقْصِي أهل النْبى

112 و اســلامْ الله قــد ما فــي اللّوحْ بــأذن الغنِــي اكْتابْ

113 بالطّيــبْ اللِّي اذكــى و طابْ

114 علــى الرّوضــة اللّــي بفرقتهــا روحْ الــدّاتْ جاذْبــة

انتهت القصيدة

«تصلية 2»

001 كيــفْ تَعْلــى عــلاكْ أهْــل الفــلاحْ — أنْبيّــا و المُرسَــلِينْ يــا الماجِــي

002 كيــفْ تَــرْقــى لمْراتْبَــكْ الامْــلاحْ — و تدَنِّــي جاهَــكْ بالأبطاجِــي

003 كيـــفْ يتْوَهَّــمْ يــا اضْيــا الالمــاحْ — يا نُــورْ الكُونْ الــشّــارَقْ الضّاحِي

004 أنــت جَعْلَــكْ ربْ الــوْرى مَفْتــاحْ — يا نُورْ الكَوْنْ و صارْ لأجْلَكْ صاحِي

005 ازْهَــرْ علــى الوْجُــودْ نُــورَكْ الوضّــاحْ — و الدُّنْيا قــالَــتْ فَــزْتْ بصلاحِي

006 **أمــحَــمَّــدْ يــا راحَـــةْ الارواحْ — صلّــى الله عليــكْ يــا الماجِــي**

007 أمــحــمــد طَـــهَ الحبيبْ — أنْــتَ جَعْلَــكْ ربِّــي قرِيــبْ

008 يا نَعْتْ المختارْ الزْكِي المَحْبُوبْ

009 يــا مُــولْ الخاتَــمْ و القطِيبْ — يا مُــولْ القصرْ و النجِيبْ

010 أنْت المقصُودْ و غايَةْ المطْلُوبْ

011 يــا مــول البرهــانْ العجِيــبْ — الشّـكل و الاوْصــافْ الغريبْ

012 نَعْتَكْ يا طَهَ جا في كل اكْتُوبْ

013 أنتَ الأوّل من خاطَبْ و جابْ   بلى و اشْهَّدْ للمالَكْ و لبّى

014 أنت اللِّي أسْمَكْ و أسم الوهَّابْ   عن ساقْ العرشْ ما بينْ الكَتْبَة

015 أنت يا نَعْمْ الخاشَعْ الأوّابْ   كُنْت نبِي يا عاطَرْ النَّسْبَة

016 آدَمْ باقِي ما بينْ الما و الترابْ   و توسَّلْ بكْ و فازْ بالقُرْبَة

017 من ابكى كمّنْ اسْنِينْ و ناحْ   نالْ التُّوبَة بتْمامْ النجاحِي

018 ابْزينَكْ نُورْ في العْوالَمْ لاحْ   و اشْرَقْ في جبينُه كبَدْرْ واحِي

019 أمحَمَّدْ يا راحَةْ الارواحْ   صلّى الله عليكْ يا الماحِي

020 آدَمْ قبَلْتِي تُوبْتُه   و استَجَبْ سيدُه لدعَوْتُه

021 عندما طَلْبَه بكْ يا مَبْعُوثْ

022 اصْبَحْ نُورَكْ في غرْتُهُ   بَدْرْ إيْلُوحْ على صُورْتُه

023 و الملاكْ اتْجِيهْ من الملَكُوتْ

024 تَنْظَرْ و تشاهَدْ طَلْعْتُه   و تنْقَلْ لوْجَهْ زوجْتُهُ

025 يتْلالى بكْمالْ الضّيْ مَنْعُوثْ

026 تمّ انتْقَلْ يا سيدْ السّداتْ   و اظهَرْ في شَأتْ و طابَتْ اوْقاتُه

027 ساعَةْ احْضَرْ لأدَمْ في الوْفاتْ   على نُورَكْ وصّاهْ بتْباتُه

028 وَصَّاهْ و قالْ أراحَمْ الطَّهْراتْ   تَقْياتْ من اعْواطَرْ بناتُه

029 و ابْقى بَعْدْ في سلالْتُه يوراتْ   من شَأتْ إلى عَدْنانْ في حياتُه

030 إلى جَدَّكْ شـيبَة اسْـمِيحْ السْماحْ إلا عـبـد اللّه تـاجْ الـمْـلاحـي
031 عَمُـودْ امْطَهَّـرْ مـا قَـرْبْ الاسْـفاحْ و اتْـوَلّـى حَفْـظُـه ربّ الاشْـباحي

032 **أمـحَـمَّـدْ يـا راحَــةْ الارواحْ صلّـى اللّه عليـكْ يـا الماحِـي**

033 عبـد اللّه اظْفَـرْ بالرجـا و لأجْلَـكْ يـا سـيدي انْجـى
034 لأن نُـورَكْ بالشْـمايَلْ مَمْـزُوجْ

035 و انْهـارْ ازْمـانْ الخيـرْ جـا و زوّجْ أميـنَـة الباهْـجَـة
036 بَدْرْ و شَمْسْ اجتَمْعُوا فـي الأرضْ بزُوجْ

037 و اتْـمَـزَّقْ بـرنُـوصْ الدّجى بَبْـرُوقْ الحَضْـرة الواهْجَـة
038 يـا لهـا مـن ازْواجْ و نَعْـمْ الـزْواجْ

039 فـلـمّـا رادْ الـمـالَـكْ الـفـراجْ تَظْهَـرْ داتَـكْ يـا عاطَـرْ البَهْجَـة
040 حملـتْ أمينَـة باهيّـةْ الأزْواجْ بَبْهـاكْ اللّـي بـه الظْـلامْ افْجـى
041 و اهتَـزّ العَـرْشْ لحمَلْهـا مزْعـاجْ و طَـجَّـتْ لُـه الـمْـلايَـكْ طَجَّة
042 ثـمّ قالُـوا يـا راحَـمْ المُلْتـاجْ آشْ اوْقَعْ يا مُولْ المُلْكْ و الحْجى

043 قـالْ لهم نعـم الفلق فـلانْ اصْباحْ بشّـرْ بتْمـامْ ارْضـايْ و اسـماحِي
044 هـادة أمينَـة طيبْهـا قـد فـاحْ حَمْلَتْ بحَمْدْ نُـوري و مصْباحِي

045 **أمـحَـمَّـدْ يـا راحَــةْ الارواحْ صلّـى اللّه عليـكْ يـا الماحِـي**

046 بشَّـــرْ الـقْـريـــبْ مــع الـبْـعِـيـــدْ   بالـحَـمْـــلْ الـمَـبْـرُوكْ الـســعِـيدْ
047 أنْـــسْ و الـجـــانْ و هـــوامْ و الـجَـلْـمُـــودْ

048 و الـحُـــورْ مـــن الـفَـرْحْ اشْـــدِيدْ   فـــي الـحَـمْــدْ لـمُـولانـــا ايْـزِيـــدْ
049 يُـــومْ اتْـكَـــرَّمْ بـسْـــناكْ علـــى الـوْجُـــودْ

050 و اشْـــجارْ الـجنَّـــة كـتْـمِـيــدْ   و عـطَـرْهـــا فـايَـــحْ فـــي المـزِيـدْ
051 و زهَـرْهـــا ضَـحْـــكْ شَـــوْقْ لـلـمولُـــودْ

052 ولا زالَـــــتْ الاســــــرارْ كَـــتَـــزْدادْ   حتـــى لـتْـمـــامْ الـحَـمْـــلْ و الـمُـــدَّة
053 فـــي ليلَـــةْ الـــوْلادَة كَـمْـــلْ الـمُـــرادْ   و جاتْ من الـحور اشْـحالْ من وَحْـدة
054 و حـضَـــرْتْ آسْـــيا لـــذا الميعـــادْ   و مَـــرْيَـــمْ يـــا صـــاحَـــبْ الـــنَّـجْـــدَة
055 تـــمّ وضـــعـــاتَـــكْ حُـــــرَّة الـــعــبـــادْ   ولا وَجْــــدَتْ مـــن بْـــرَكْـــتَـــكْ شَـــدَّة

056 و الـشـــوفة شـــافَـتْ نُـــورْ بـــانْ و لاحْ   شَـــفْـتْ الـشّـــرْقْ و غَـــرْبْ و نَـواحِـــي
057 و الـشّـــامْ اظْـهَـــرْ و انْـبـى لأهْـــلْ ابْـطـاحْ   ظَـهْـــرَتْ أرضْ بـهـــاضْ و ادْواحِـــي

058 أمـــحَـــمَّـــدْ يـــا راحَـــــةْ الارواحْ   صلّـــى الله عليـــكْ يـــا الماحِـــي

059 و اخلاقْـتِـــي مـــن بعـــدْ الـفـجَـرْ   ليلَـــةْ الاثـنيْـــن فـــي شَـــهْـرْ
060 ربـــيـــعْ الـــخَـــيْـــرْ امْـــنَـــوَّرْ الـــغُـــرَّة

061 فـــي ثـانِـــي عَـشَـــرْ مشـــتَـهْـرْ   عامْ الـفـيـلْ فـي صحّ الـخْـبَـرْ
062 و قـــيـــلْ بَـــعْـــدُه قـــالَـــتْ الـــقُـــرَّة

063 وَجْهَــكْ يَضْــوِي متــلْ البْــدَرْ مَكْحُولْ و ريحَكْ كنّ عطَرْ
064 مَخْتُــونْ انْضيــف مَقْطَــعْ السُّــرَّة

065 عـــرات البحر و اطْــفــاتْ الــنّــارْ كــانَــتْ ألــفْ سنة مالها فترَة
066 فــي تلــك اللّيلَــة مــا ابْقــى آتــارْ و كــداكْ اتْصدَّعْ ما ابنى كَسْرة
067 حتــى سَــقْطَتْ منُّــه كمــا يُـدْكارْ شــرفــات الــرّبْــعَــة مــع عــشْــرة
068 و جابَــتْ يَحْيــى فــي خزايَــنْ الاخْبارْ مــن دَمّــه فيهــا مــا لقــاوْا قَطْــرة

069 عَلْمُــوا بوْجُــودَكْ حــقْ دُونْ امــزاحْ بَــشْــروا بــهْــوالْ الهَمّ و انْواحِي
070 و كل اصْنــامْ فــي الأرضْ خــرّ و طاحْ و تــكَــسَّــرْ كَتَــكْسِــيرْ الالواحِــي

071 **أمــحَــمَّــدْ يــا راحَـــةْ الارواحْ صلّــى الله عليــكْ يــا الماحِــي**

072 و افْــرَحْ جَــدَّكْ عالِي القْدَرْ بــك الفَــرْح ألاّ ينحْصَــرْ
073 عبــد المُطَّلِــبْ صاحَــبْ البُشْــرَة

074 و فــي ســابَعْ الولْــدْ انْحَــرْ اكْــرَمْ مَغْنِــي و هــل الفقــرْ
075 تــمّ ســمّــاكْ امْــوَفَّــقْ الــقُــدْرَة

076 محمــد مصبــاحْ البْشَــرْ تَــوْفِــيــقْ مــن الله الأكــبَــرْ
077 قالُــوا فــي منامُــه شــاهَدْ العَبْــرة

078 اسْــمَــعْ ملَكْ يــقُــولْ له بجهارْ سَــمِّــي هـــذا محمد الــطّــاهَــرْ
079 و حليمــة نالَــتْ بــك كلّ اسْــرارْ يــوْمــاً جــاتَــكْ ولاتْ بــالــدْخــايَــرْ
080 سَــعْدَتْ و احْيــاتْ ابْلادْهــا بمْطــارْ و الأرضْ اضْحــاتْ ارْبِيــعْ و انْــواوَرْ

081 و السّـعْدِيّة عـادَتْ علـى الابـكارْ   صـارَتْ حَسْـناء و الخيـرْ يتْكاتَـرْ

082 و اخْشـاتْ عليـكْ من العْـدا القْباحْ   رَدَّتَـكْ خَـوْفْ الباغَـضْ اللاّحـي

083 بعـداً شـقُّوا المْـلاكْ دُونْ اسْـلاحْ   صَـدْرَكْ بأمَـرْ العْـلِيـمْ الفتّاحي

084 أمـحَـمَّـدْ يـا راحَـةْ الارواحْ   صلّـى الله عليـكْ يـا الماحِـي

085 تـمّ ابْقِيـتِـي يـا سـيدنا   بيـن العَـزّ و بيـن الهْنـا

086 حتـى فتِّـي فـي عَمْـرَكْ التلاتِيـنْ

087 و ضحيتِـي تَعْـبَـدْ ربْـنـا   كمّـنْ اشْـهَرْ و كمّـنْ اسْـنا

088 أنـتَ تُـدْعـى مـحـمّـد الأمـيـنْ

089 تـارَكْ زيـنَـكْ دارْ الفْنا   قَلْبَـكْ غنِـي جـلّ الغْنـى

090 بـالله الـدّايَـمْ ربْـنـا المْعِينْ

091 حتّـى رَسْـلَكْ مـولاكْ بالبُرْهـانْ   و عليـكْ أوْحـى جبْريـلْ بتَبيينْ

092 وَدَّعْتِـي اهْـل الاصنـامْ و الأوتـانْ   ايْعَبْـدُوا رَبَّـكْ خالَـقْ الكَـوْنِيـنْ

093 و قصَدْتِـي فـي رصـادْ هَـلْ الامحانْ   حتّـى رَجْعُـوا و توَجْهُـوا للدِّيـنْ

094 جـازاكْ الـمُـولـى رَبْـنـا المنّانْ   بفضْـل مـا قـد جـازَى المُرسَـلِينْ

095 يـا مَـنْ بـكْ انْقَدْنـا مـن النّيـرانْ   و خرَجْنـا مـن الظّلْمَـة لنُـورْ مُبينْ

096 لا نَعْمَـة تشْـبَهْ نَعْمَـةْ الإيمـانْ   بَـوْجُـودَكْ دَرْكُـوهـا المسلْمِينْ

097 عليكْ صـلاةْ الله كـلّ ازْمـانْ   و سـلامْ امْجَـدَّدْ كلّ وَقْـتْ و حيـنْ

098 يا أبو القاسَمْ يا نُورْ الاحسانْ اجْعَلْنِي يا سيدْ في حُصْنْ احْصِينْ

099 لأنِّي مدّاحْ ابْهاكْ يا السّلْطانْ و قبلْ مَدْحي يا عُمْدَةْ المَسْكِينْ

100 و اجْمَعْنِي في الدّنْيا بكُلّ اصْلاحْ و في يُومْ المَحْشَرْ قُلْ مدَّاحِي

101 من قَبْرِي للجَنَّة انْسيرْ مَرْتاحْ في ظَلّ اعْلامْ الحَمْدْ و اجناحِي

102 اخْتَمْتْ الحلة بالألفاضْ الفْصاحْ بنت افكارِي في دباجْ تَفْصاحِي

103 صنْعَةْ المصَنّفْ و الشّرّاحْ و امشِيتْ مع المشهُورْ بَوْضاحِي

104 قالْ ادْريسْ بن علِي اكْتيرْ الامْداحْ اللّٰه يتَبَّتْ أجَرْ امْداحِي

105 و السْلامْ ما هَبّ انْسيمْ الادْواحْ على الرّوَضة في امساىْ و صباحِي

انتهت القصيدة

«تصلية 3»

01 بسـم اللّه الموفّق الــورى لطريق الأرشـــادِي

02 لمْســـخَّرْ الأمــورْ طُــولْ الوَقْــتْ علـــى مــرادُه

03 الأوّل القْدِيــمْ عالَــمْ الخافِــي و اللِّــي بــادِي

04 و الأخيــرْ مـــن لاّ يـــزُولْ و الباقِـــي بعـــد اعْـــدادُه

05 نَحْمَــدْ و انزيــدْ بالشـــكر بلْســـانِي و فـــؤادِي

06 مـــن شـــرّفنا بالنبِـــي و بالإسـلامْ و مـــددُه

07 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي

08 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

09 اللهم صلّي على الحبيب — من اصْلاتُه فــرْضْ واجْبَة

10 عين الرّحْمة صاحَبْ القْطِيبْ — إمـــامْ الارســـالْ قاطْبَة

11 يومْ اخْلاقْ اتْكَسَّرْ الصليبْ — للقُـــومْ الملَّــة الخايْبَــة

12 و انْشَقّ الإيــوانْ بالقهْرْ و اتسْطَعْ الاوهادِي

13 و تحَيَّــرْ كســـرى و طــالْ همُّـــه و جفــاهْ ارْقادُه

14 خَمْـدَتْ نـارُ الفُـرْسْ غُـرَّةْ البَحْـرة للـوَرَّادِي
15 و تجَنَّبْ الاخْبارْ سارْ يَهْتَفْ في اقْطارْ اوْهادُه

16 أخْبَرْهُمْ اسطيحْ بالصحِيحْ و نَكْدَتْ العْوادِي
17 يُومْ انْجى عبدْ المسيحْ عَنْدُه بالرّؤيَة ايفادُه

18 **اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي**
19 **و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه**

20 اقْطَعْ بهم حبل الرّجا — و الكاهَنْ في ما احْكى اصْدَقْ
21 عرفُوا ليانْ الحَقّ حقّ جا — و الباطَلْ من صُولْتُه ازْهَقْ
22 نُورْ الصّبْحْ اقْوى على الدجا — و تجَلّى بمْحاسْنُه اشْرَقْ

23 نُورْ احْبيبْ الله لاحْ على المْدُنْ و البّادي
24 حتى رأوْا الشّامْ هل بطْحَة و ظهَرْ في بلادُه

25 ما اسْعَدْها ليلة اخْلاقْ فيها نَعْمْ المُهْتادِي
26 طابْ الكُونْ و فاحْ طيبْ نَشْرُه و سعَدْ باسْعادُه

27 فرْحُوا حُورْ العينْ و الملاكْ بسيِّدْ الاسيادِي
28 و اهْتَزّ العَرْشْ العظيمْ فَرْحَة و اقْوى تَغْرادُه

29 **اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي**
30 **و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه**

31 فَرْحُوا حُورْ العيــنْ و النْعِيمْ بمولــدْ الهاشْــمِي الإمــامْ
32 و الكَعْبَة سَــجْدَتْ للكْريـمْ حَمْدْ و شُــكْرْ لجِهَةْ المْقامْ
33 و تــكَــدَّرْ يبلِيـــسْ الرجِيـــمْ صاحْ و ناحْ و طاحَتْ الاصنامْ

34 أصنامْ أهل الشَّرْكْ طاحَتْ و غابُوا ناسْ الوادِي
35 هذا الشِّـي فـي الأرضْ سارْ حتى جاوْا اللِّي عادُوا

36 اعْلَمْهُــمْ بــأن ســيَّدْ الوْجُــودْ اخْلاقْ فـــي هادِي
37 خاتَــمْ الأنبيّــا ولا اصْنــامْ فـــي وقتُّــه يعْبــادُوا

38 لمّــا وضعَــتُــه يامْنَــة سُــلْطانَــةْ الاغيــادِي
39 أعْطَسْ و احمد خالْقُه و كانَتْ المْلاكْ اشْهادُه

40 **اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي**
41 **و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه**

42 نَطْقُــوا المْــلاكْ بالجْهَــرْ بالتَّشْمِيتْ و ســلْمُوا عليهْ
43 المُصْطفــى ســيَّدْ البشــرْ رافَعْ راسُــه و باسَــطْ ايْدِيهْ
44 يَتْشَــوَّف للجَـــوّ بالبْـصَــرْ دليلْ على الاقْــدارْ انْزِيهْ

45 أتْــدَلاّتْ امْصابَحْ السما بالنُّورْ الـوَقّــادِي
46 عــادْ اللِّيــلْ انْهــارْ و الضيــا زادْ علــى معتــادُه

47 أروينا في ارْضاعْتُه اخْــوارَقْ من غيرْ اعْدادِي
48 ســاعَةْ جــاتْ لالّــة حليمَــة و عليهــا جــادُوا

49 جــادُوا نــاسْ عنهــا و نالَــتْ غايَــةْ الــوْدادِي

50 رَجْعَــتْ بــه لأرضْهــا و المْحاسَــنْ كيَــزْدادُوا

51 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي

52 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

53 سَعْدْ احليمة بالزّكِي اسْعَدْ — و اخْصَبْ به العيشْ عندها

54 صَبْحَتْ متلْ الشّانْ في انْكَدْ — و امساتْ اعْرُوسَة من البْها

55 بجْلالَــةْ بَحْــرْ الوْفــا احْمَــدْ — فــازَتْ بالخيــراتْ كلّــهــا

56 و ابقــى زينْ الزّينْ فــي احْجَرْها و الخيــرْ امْزادِي

57 حتــى ردّاتُــه لعَنــدْ جَــدُّه و اظْفَــرْ بمْــرادُه

58 حيــنْ اوْحــاوا عليــهْ المْــلاكْ بأمــرْ الجُــوّادِي

59 شَــقُّوا عن صَــدْرُه و طَهْــرُوهْ و خَتْمُــوهْ و عادُوا

60 عادْ لهــا الخْبَــرْ بالجْهَرْ تَحْســابْ الحُسّــادِي

61 لكن من حــازْ المْقــامْ الرْفِيــعْ اتْقَوَّى حُسّــادُه

62 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي

63 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

64 فَــرْقــاتُــه و بــقــاتْ حــايْــرَة — و كواها الــفْــراقْ بالجْمَرْ

65 و ختُه مــن الحليــبْ صابْرَة ولا وجَـــدْتْ عنّه اصْـبَـرْ
66 كانْ الباهِــي في المْعاشْــرَة عند القَوْمْ أعلى من البْدَرْ

67 أبْقــى بيــنْ الشُّــوقْ و العبــادَة قايَــمْ جــدّادِي
68 حتى رَسْــلُوا من اغْشــاهْ و اهدى بــه اللِّي قادُه

69 اسْــرى بــه و خاطْبُــه و نــالْ انْهايَــةْ الــوْدادِي
70 ســالْ القُــرْآنْ العظيــمْ المْنَــزَّلْ عــن فــؤادُه

71 تــمّ اهْجَــرْ مكَّة و ســارْ شُــورْ المدينَــة غادِي
72 الْقاتُــه الانصــارْ شــايْقَة بالمَــدْحْ و تَمْجــادُه

73 اللهم صلِّي على الحبيبْ المَحْبُوبْ الهادِي
74 و اجميع اصْحابُه هل الفضلْ و ازْواجُه و اوْلادُه

75 طابَــتْ المدينَــة و أرضْهــا بالطيَّــبْ سُــلطانْ الأنبيــا
76 عليــه الصــلاةْ مــا تنْتهــى تَبْقــى طُــولْ الدهْــرْ باقْيَــة
77 الســلامْ انْهِيبُه فــي حالْها فاقْ المَسْكْ و طِيبْ غالْيَة

78 يــا رَبِّــي بالمُصْطَفى و بنصــارُه نعم اسْــيادِي
79 اكْفينــا هَــوْلْ الزْمانْ و اصلَــحْ للعَبْدْ افْســادُه

80 و اجْعَــلْ رَبِّــي احْجــابْ سَــتْرَكْ طُــولْ الأبــادِي
81 و جعَــلْ حَفْظَــكْ بيننا و بينْ القَــوْمْ اللِّي عادُوا

82 و اقطَــعْ عنّــا يــدْ مــن راد يتْجَبَّــرْ و يعــادِي
83 يــا ناصَــرْ مــن كانْ باليقِيــنْ عليــكْ اعْتمــادُه

84 و ارْزَقْنِــي يــا دا الجْــلالْ مــا نَكْفِــي بــه اوْلادِي
85 و اقضِــي دِينِي يا كرِيــمْ يفْجى للقَلْــبْ انْكادُه

86 و اجْعَــلْ نَهْجْ ادريــسْ بن علي سُــنِّي مُحمّدِي
87 و اجْعَلْ مَــدْحْ احْبيبَكْ الخْليلْ اشْــعارُه واورادُه

88 محمــد عيــنْ الوْجُودْ شــفيعْنا فــي الميعادِي
89 صلــى اللّه عليــه مــا اشــتاقْ الشّــايَقْ لبلادُه

انتهت القصيدة

__ملاحظة__ :

و في نص آخر وجدنا حربة مخالفة تقول :

صلى اللّه على شفيعنا مــولايْ مُحمدِي
و جميعْ اصْحابُة أهْلَ الفضَلْ و أزْواجُه و اوْلادُه
يا غافَلْ صلّى على النْبِي محمّد و اوْلادُه

«تصلية 4»

01 يــا نُــــورْ الــنُّــورْ الــزّاهَــرْ

02 يــا مــن بــك الدّنيــا و الأخــرة زاهْــرة

03 يــا ســرّ الســرّ الباهَــرْ

04 يــا رُوحْ الــرُّوحْ اللِّــي مشَــرْفَة طاهْــرَة

05 يــا مَــنْ مَــددَكْ ضاهَــرْ

06 اسْــرارَكْ علــى العْبــادْ بايْنَــة ظاهْــرة

07 **يــا ســيّدْ الخلــقْ الطّاهَرْ**

08 **صلّــى اللّه عليــكْ يــا إمــامْ الــوْرى**

09 يــا مَحْبُــوبْ الرّحمــانْ — يــا رفِــيــعْ الــمْــكــانْ

10 يــا إنْســانْ الأعيــانْ — يــا اضْيــا كل العِيــنْ

11 أنْــتَ اللِّــي نــورَكْ كانْ — قبل يــكُــونْ الــزْمــانْ

12 كــانَــتْ منُّــه الاكــوانْ — اتَّــشْــهَــرْ كــلّ زِيــنْ

13 قسّــمْ نَعْــمْ المنّــانْ لـــلــقَــلْــمْ بـالــبـيــانْ
14 لَـــوْلا وَجْـــهَــكْ لاكــانْ شـــي مـــن الـكـايِـنِيـــنْ

15 و اتـــأَدَّبْ قـــال الـقاهَـــرْ
16 مــع اسْـــم احْـبيبـــي و حـجْتُـــه القاهْـــرة

17 و ابْقـــى بـالـهيبـــة حـايَـــرْ
18 السّـــطْوة العْظِـيمة اشْـــتَقّ عـــن ما اجْرى

19 **يــا ســيّدْ الخلــقْ الطّاهَرْ**
20 **صلّـــى الله عليــكْ يــا إمــامْ الــوْرى**

21 بـــوجُـــدَكْ يــا مـحَـمّـدْ فـــازْ هـــذا الـوْجُـــودْ
22 و اظـهَرْ سـرّ الـمَعْبُودْ علـــى الـخَلْقْ الرشـــيـدْ

23 نَـــبْـــدا يُـــومْ الـمُـولُـودْ ســـارْ سَـــعْـدْ الـسْـــعُـودْ
24 و اصبَحْ البْلاء مَفْقُـودْ و الـرضـــى فـــي الـمزيــدْ

25 افْــرَحْ من هـو مسـعـودْ و الـمـلايكـــة اشْـــهُـودْ
26 غيرْ احْـــبـــارْ اليهُـودْ حيـــنْ شـــافُوا العـيــدْ

27 يُـــومْ اخْــلُــوقَــكْ يتْكـاثَرْ
28 حَزْنهم بَعْدْ اجْتَمْعُوا فـــي وقَـتْ المداكْـرة

29 و كبيرْ الـقُـومْ الكافَرْ
30 عَرْفَـكْ و اتحَقّـقْ بـكْ حـقّ في مـا اقْرى

31 يـا سـيّدْ الخلـقْ الطّاهَرْ
32 صلّـى الله عليـكْ يـا إمـامْ الـوْرى

33 مُولايـا لـكْ الحَـقّ لاحْ نُـــورُه اشْـــرَقْ
34 و الباطَـلْ سـارْ ازْهَـقْ مـا ابْقـى لُـه اطريـقْ

35 يـا من جيتِـي بالصَّدْقْ و لـلاِيـمـانْ خَـلْـقْ
36 ضَـوّى نُـورَكْ و اشـرَقْ كبْـدَرْ فـي الغسِـيقْ

37 اللِّي سَعْدُه اصْـدَقْ بـالـشَّـهـادة انْـطَـقْ
38 و تقَـصَّـدْ و توَفَّـقْ كيـفْ نَعْـمْ الصدِيـقْ

39 و الـشّـاقِـي ريُّـه خاسَرْ
40 اجْحَدْ ديـكْ الطّلْعَـة السّـاطْعَة النّايَرة

41 يُـومْ اخْبَرْتِـي الجماهَـرْ
42 بسَـرّ اللِّـي شَـفْتِي فـي ليلَـةْ الإسـراء

43 يـا سـيّدْ الخلـقْ الطّاهَرْ
44 صلّـى الله عليـكْ يـا إمـامْ الـوْرى

45	سـبْحانْ اللِّـي ارْقـاكْ	لـلـحُـضْـرة ادْعـاكْ
46	و اعْليتِـي على الفْلاكْ	و البْهـا حـافْ لـكْ
47	يُومـاً جاتَـكْ المْـلاكْ	شـايْـقَـة لمَلْتْقـاكْ
48	وازْهاتْ في حُسْنْ ابْهاكْ	شَـوْقْ و اغْـرامْ فيـكْ
49	و اكْـرَمْ رَبِّـي مَتْـواكْ	مـا طْلَبْتِـي اعْطـاكْ
50	و ارْجَعْتِـي بعْد ارْضاكْ	و الـرضـى كـانْ لكْ

51 يـا نَعْـمْ الجسـمْ العاطَرْ

52 يـا مـن جاتَـكْ المْـلاكْ لحَجْتَـكْ ناصْرَة

53 معـك فـي غـزْوة بَـدْر

54 خَبْرُوا كيـفْ اخْبَرْتي اصْحابَـكْ الحاضْرة

55 يـا سـيّدْ الخلـقْ الطّاهَرْ

56 صلّـى الله عليـكْ يـا إمـامْ الـوْرى

57	يـا الحبيـبْ المُخْتـارْ	يـا شـارَقْ الأنْـوارْ
58	يـا من جاتَكْ الاشْـجارْ	سـاجْـدَة بالحـضُـورْ
59	نَطْقَـتْ لـك الاحجـارْ	سـلمـتْ بالجْـهـارْ
60	والـدب اشْـهَّدْ و اخْتارْ	مَـلْـتَـكْ دُونْ جُـورْ

61 المــاء من كفَّكْ ســارْ فــي أرضْ كمَّــنْ انْهــارْ
62 ورْواتْ جــنُــودْ اكْتارْ كـــانْ لــهــا اسْــــرُورْ

63 و اطْعَمْتِي من العْساكَرْ
64 خمــس مياةْ جــاتْ معاكْ حامْدَة شــاكْرة

65 فــي دارْ السّــيَّدْ جابَـــرْ
66 من صاعْ اشْــعِيرْ و شــاطْ عنهم كيف رى

67 **يــا ســيّدْ الخلــقْ الطّاهَرْ**
68 **صلّــى الله عليــكْ يــا إمــامْ الــوْرى**

69 عليكْ الصلاةْ و السلامْ دايْـــمَـــة بـــالــدْوامْ
70 و علـــى آلَــكْ الكْــرامْ بـــالــبَـــرّ الــرْحِـــيــمْ

71 يا ســيدْ اعْرَبْ و عجامْ يــا كــريــمْ الــكْــرامْ
72 أمُــنْــجِــي الاســـلامْ مــن عــدابْ الجحِيــمْ

73 جيــت لظَلّــكْ نُرْحــامْ فُـــوقْ ضَــهْــرِي أتــامْ
74 لكــن هــلّ الكْــرامْ مــا تــردْ الــخْــدِيــمْ

75 بــــادَرْ بَــعْــلاجِــي بــــادَرْ
76 جبَّــرْ كَسْــرِي تَضْحــى اخْزايْنِــي عامْــرَة

77 و ارْغَــبْ الجْليلْ القاهَرْ

78 يَغْفَــرْ ذَنْبِــي فــي هــاذي و فــي الأخــرة

79 يــا راوِي خُــذْ اجْــواهَــرْ

80 رصِّــي عنهــا فــي بحُــورْ عامْــرَة زاخْــرة

81 نُــوصِيــكْ ادْعُ للشــاعَــرْ

82 عبــد الشّــرفة اوْلادْ فاطْمــة الطّاهْــرة

83 الــحــاجْ ادْريــسْ الماهَرْ

84 لازالْ ايْعيَّــط حيــنْ حُجْتُــه شــاهْرة

انتهت القصيدة

«تصلية 5»

01 الشُّـــوقْ شَــوَّشْ الخاطَــرْ

02 و القَلْبْ بالأشـــواقْ حليـــبْ على النّارْ

03 جَفْنِي على الدْجى ساهَرْ

04 باكِـــي في كلّ حيـــنْ و دَمْعِـــي ڨطّارْ

05 و البـــالْ تـايَــهْ و حايَــرْ

06 لمْدِينَــةْ النْبِــــي ولا راى مُقْـــدَارْ

07 وأنـــا بــفَــرْقْـتُــه صـابَــرْ

08 انْدْهَلْــتْ يُــومْ خَرْجُـــوا لـــه الــزّوّارْ

09 هــاكْ الســلامْ يـا زايَــرْ

10 قبــرْ النْبِـــي العَرْبِـــي شــارَقْ الانْوارْ

11	هــاكْ الســلامْ تَقْــراهْ	يــا زايَـــرْ الـمْـطَـهَّــرْ
12	عــنِّـــي تــــنُـــوبْ للّه	و ازْيارْتُــــه بالجْــهَــرْ
13	وإلاّ وَصْلَــتْ لحْمــاهْ	و ادْرَكْــتْ ذاكْ القْــبَـــرْ

14 وقَــفْ و قُــولْ يــا الطّاهَــرْ
15 يــا ســيدْ مــا خلــقْ الجْليــلْ الغفّارْ

16 يــا نُــورْ جميــعْ البشــايَرْ
17 يــا تــاجْ الانبيّــا يــا ســيّدْ الابــرارْ

18 يا صاحَــبْ البْهــى الزّاهَرْ
19 عليــكْ السْــلامْ مــن اغْريــبْ الــدّارْ

20 مــا لاحْ نُــورَكْ العاطَــرْ
21 و علــى الأماميــنْ بابَكْــرْ و عمــارْ

22 هــاكْ الســلامْ يــا زايَــرْ
23 قبــرْ النْبِــي العَرْبِــي شــارَقْ الانْوارْ

24 هــاذْ الســلامْ العطِيرْ — عليكْ يــا الــمَــبْــرُورْ
25 مــا فاحْ مَسْــكْ و عبيرْ — و على الاصحابْ البْدُورْ
26 الفايــزِيــنْ بالخيــــرْ — ســاداتْنا أهْــل النُّــورْ

27 نسْــألْ بهُــمْ القاهَــرْ
28 بجــاهْ المْعَظّــمْ عالِــي المقْــدارْ

29 يَمْحِــي جميــعْ الاكبايَــرْ
30 و يجِيرْنــا بفَضْلُــه مــن صَهْــدْ النّارْ

31 و انكُونُــوا مــع الحاشَــرْ
32 و الحاضْرِيــنْ مــن جيــرانْ المُختــارْ

33 نَدْعِيــوْا غايَــبْ و حاضَــرْ
34 عنــدْ لمْواجْهَــةْ نَغْنَــمْ الاســتغْفارْ

35 **هــاكْ الســلامْ يــا زايَــرْ**
36 **قبــرْ النْبِــي العَرْبِــي شــارَقْ الانْوارْ**

37 زُورْ ضَــيْ الابْــصــارْ مَــصْــبــاحْ كــل حُــرّة
38 ذاتْ البْهــى المَسْــرارْ مُــولاتْــنــا الــزهْــرة
39 و اغنَــمْ طِيــبْ الاوْطارْ فــي انْهايَــةْ المْسَــرّة

40 و اغْــدى تــزُورْ المْزايَرْ
41 و ارْجَــعْ للمْقــامْ و تَقْضِــي الاوْطــارْ

42 و اخْــرُجْ حامَدْ و شاكَرْ
43 المْقــامْ ســيدْنا حَمْــزةْ عــزّ الجــارْ

44 أسَــــدْ رَبْــنــا الــقــاهَــرْ
45 نَعْــمْ الأمْجَــدْ هــازَمْ جُنْــدْ الكُفّــارْ

46 هــوَّ الــسّــيَّــدْ الــصّــابَــرْ
47 و زُورْ فــي المْقــامْ للّــي كيُــوزارْ

48 هــاكْ الســلامْ يــا زايَــرْ
49 قبــرْ النْبِــي العَـرْبِــي شــارَقْ الانْوارْ

50 هـــذِكْ أرضْ غُــرّة مــن زارْهـــا اتْــنُــوَّرْ
51 فيهــا العْليــلْ يَبْــرى و جــرايْـمُـه تنغْفَـــرْ
52 فاقَــتْ كلّ حَضْــرة بالسّــرْ ليــسْ يَحْصــرْ

53 لهــا اشْــفيعْنا هاجَــرْ
54 بأهْلُه و الأصْحابْ و نســيبُه فـي الغارْ

55 و معــاهْ بالقْــدَمْ ســافَرْ
56 زهَّــى و نشْــطُو تَنْشِــيطْ بالابْصــارْ

57 و كـــلْ مـــن هـــو بـــادَرْ
58 بالصّــدْقْ بايْعُــه و اخْتــارْ مــا يخْتارْ

59 و ادخَــلْ زيــنْ البْشــايَرْ
60 و مَجْــدُوا ابْهــاهْ بنــاتْ النّجّــارْ

61 هــاكْ الســلامْ يــا زايَــرْ
62 قبــرْ النْبِــي العَـرْبِــي شــارَقْ الانْوارْ

63 قالُــوا اقْبَــلْ علينــا الــبْــدَرْ مــن الدّنْيا
64 يــا المَبْعُــوثْ فينــا جــيــتِــي بــالــمْــزيّــة

65 واجَــبْ الشّــكْرْ علينا في الصّبحْ و العْشِيّة

66 و المُومْنِيــنْ الغنــادَرْ

67 هاجْــرُوا بَعْــدْ ذاكْ و تَبْعُــوا الآتــارْ

68 نــاسْ النْفُــوسْ العْواطَــرْ

69 نَصْــروا الدِّينْ و عَــزْزُوهْ بحِــزْبْ الايثارْ

70 بهُــمْ ســألَتْ الغافَـــرْ

71 نَمْشِـــي لأرْضْ طيبَــةْ تَبْرَدْ لِــي النّارْ

72 و انفُـــوتْ ذوكْ المْنايَـــرْ

73 و انعايَــمْ منَوْعَــةْ تَفْجِــي كل اكْدارْ

74 و انْسِــيرْ بيــن لَكْواطَــرْ

75 و انْشــاهَدْ المْدِينَــة قُــرَّةْ الابْصــارْ

76 تَرْمِــي بالضْيــا النَّايَـــرْ

77 و عرايَــسْ النْخَــلْ بقْلايَــدْ التمــارْ

78 هــاكْ ألحافَــظْ اجْواهَــرْ

79 مــن شُــغْلْ اللبِيــبْ نّاظَمْ الاشْــعارْ

80 ادْريــسْ بــن علِــي الماهَرْ

81 و ســلامْنا علــى الرُّوضَــة كل نْهــارْ

82 مــقــامْ فُـــوقْ المْـنابَـرْ

83 المـنـــازَهْ الـخْـصِـيبْ يُوعـادُوا الاشـــجارْ

انتهت القصيدة

«تصلية 6»

01 يا الآيَمْ حالِي من الهْوى لا حالْ   ما تَنْتهى من المُحالْ   هذا اشْحالْ
02 و انْتَ بين اسْلالَحْ الوْعَرْ مُوحالْ   زيّ النْحيلْ

03 ما فَزْتِي من كامَلْ البْها بوْصالْ   متل الذي بعَطْفُه صالْ   و لا افْصالْ
04 و تبَّتْ في العَهْدْ القْدِيمْ كل فصُولْ   و ابْقى وصِيلْ

05 و انْتَ باقِي في المْزاحْ يبطالْ   مسجُونْ للهْوى عطّالْ   بين الأبطالْ
06 من شابْ ولا تابْ يندمَر مبطُولْ   فَعْلُه بطِيلْ

07 لودْ بعِينْ الجُودْ خاتَمْ الارْسالْ   وابكِي على الاصْلاحْ وسالْ   والْغِي الاكسالْ
08 لا تَبْعَتْ في سيرَةْ الهْزلْ مرسُولْ   تَضْحى اكْسيلْ

09 ألداعِي بالحُبّ تُبْ يا ختّالْ   يَكْفِي للخطا محتالْ   اتْرَك الأمْتالْ
10 و امدَحْ تاجْ المُرسَلِينْ و البتُولْ   رُوحْ القْبِيلْ

11 ما تَرْجَعْ لله يا ملاّلِي   يَكْفاكْ ما اتْلالِي   روح الحْلالْ
12 فَكْرَكْ من خُوفْ الحمامْ خالِي   واشْ الرْحِيلْ خالِي   شُغْلْ الدْخالْ
13 بَمْدِيحْ اللّي فازْ كلّ والِي   بمْحَبْتُه ادْوى لِي   له الاحوالْ

14	لازَمْ عن وَصْلُه اتْفُوزْ يا ملاّلْ	تَنْواحْ من انْدَبْ الاطْلالْ	ما هو اضْلالْ
15	في عسى يُومْ الاطلالْ امْتَلْ الضْلُولْ	تَحْتُه اضْليلْ	
16	يا سَعْدْ اللِّي بالحْبيبْ هامْ و جالْ	و اكساهْ من اهْواهْ اخْجالْ	بينْ الوْجالْ
17	واصبَحْ يَنْشَدْ في تناهْ طيبْ السجُونْ	فانِي اوْجِيلْ	
18	و تيَقَّضْ قبل الرْحُولْ للانتقالْ	و الغِي عنّكْ كلّ قيل و قالْ	حطّ الاتقالْ
19	و اترَكْ زاجْ القلب بالدّكر مسقُولْ	جلّ السقيلْ	
20	و تيَقَّضْ جَفْنُه و قصَّرْ الأمالْ	و اهمَلْ كلّ ما يُهْمالْ	و الْغِي اشْمالْ
21	و افتح الطْريقْ اليمينْ بالمعمُولْ	هوّ الكْميلْ	
22	**ألداعِي بالحُبّ تُبْ يا ختّالْ**	**يَكْفِي للخطا محتالْ**	**اتْرَك الأمْتالْ**
23	**و امدَحْ تاجْ المُرسَلِينْ و البتُولْ**	**رُوحْ القْبيلْ**	
24	عَشْقْ عينْ الجُودْ و الكمالِي	بَحْرْ الوْفا المالِي	قُطْبْ الكمالْ
25	بالبيتْ شَعْرِي عمَلْتْ مالِي	في اخْدَمْة امْوالِي	نَعْمْ العمالْ
26	و نعَمَّرْ بمْحَبْتُه احمالِي	و نشاهَدْ احْمالِي	بَنْدِي و مالْ
27	يَضْمَنْ سيدُه كما ضمن الغزالْ	بعهُودْ واثْقِينْ اجْزالْ	و انقُولْ زالْ
28	غيهابْ النَّكْدْ من اضْميرِي ايْزُولْ	بَضَيْ اجْزِيلْ	
29	و انفُوزْ بعطْفَة تكونْ لِي تَعْلالْ	تَبْرَى الدّاتْ من العلالْ	متل الهْلالْ
30	نَجْمِي يتْجلَّى و نكْسى بحْلُولْ	سرّ الجْليلْ	

31 من حبّ المَحْبُوبْ رحَمْةْ المُتعالْ   نُوره المهَيْمِنْ الشعّالْ   زينْ الافْعالْ
32 نعمْ الصّادَقْ في الحدِيثْ و المَفْعُولْ   حُبُّه افْعِيلْ

33 في احشايا قبل الصيامْ دُونْ امْحالْ   يَدْرِيوْنِي أهل التَّنْحالْ   في كل حالْ
34 من جرّبْ فيهم الحْدِيت بالمرْحُولْ   يُومْ الرحِيلْ

35 **ألداعِي بالحُبّ تُبْ يا ختّالْ   يَكْفِي للخطا محتالْ   اتْرَك الأمْتالْ**
36 **و امدَحْ تاجْ المُرسَلِينْ و البتُولْ   رُوحْ القْتِيلْ**

37 أميرْ اهْواهْ جوارْجِي ادْهى لِي   و خبيري اسهى لِي   كم لي ادْهيلْ
38 و ما ساهَرْتْ في الدْجى انْجالِي   و اللّيلْ سارْ جالِي   وأنا اخْجِيلْ
39 لكنِي الايّام واقْفَة لي   حقّقت ما اخفى لي   باقِي اغْفيلْ

40 أوْصَلْتْ لطِّيبَة و فَزْتْ بتنفالْ   في امْقامْ صاحَبْ الانفالْ   و الْقِيتْ فالْ
41 بشّرْني تُوبْ الكْريمْ المَحْفُولْ   نَظْمِي ارْفِيلْ

42 سَرْتْ انْمِيسْ على الوْجُودْ دُونْ امْقالْ   ولا خفِيتْ عن عقّالْ   دون اتْقالْ
43 ما يَدْرِيوْا السرّ غيرْ هلّ العْقُولْ   صحّ النْقِيلْ

44 و اختَمْت الحلّة تكُونْ للعُدّالْ   صمصامْ قاطَعْ الأندالْ   و اللِّي اخْدال
45 يُتْرَكْ بَضَرْبِي على التّرى مَجْدُولْ   مَغْشِي اسْدِيلْ

46 هَدِي في حَلْقُه تكُونْ له حَنْضالْ   من لاّ خشى هلّ التّفْضالْ   عَقْلُه انضالْ
47 و اغشى عن حالُه و سارْ كالمْنضُولْ   مَجْلِي انْضِيلْ

48 ما يزْهى لُه بين الدّهاتْ اگْدالْ — من كانْ خايَنْ و بدّالْ — بين الابدالْ

49 قالْ الحاجْ ادْريسْ و الفاضُه اعْدُولْ — تَنْفِي الجْدِيلْ

50 عَمْرِي للگَنْدُوزْ ما جحدَتْ اقْوالْ — إلاّ تبَّعت ذا المَنْوالْ — في ذا الحْوالْ

51 و اللِّي رادْ العيبْ في طرِيقْ القُولْ — بَحْرِي اطْويلْ

52 و اعْريضْ على كلّ مهتفَة هَرْتالْ — في الحَرْبْ ما نَوْى بقْتالْ — يُومْ القْتالْ

53 أمرُوا اشجِيعْ للوْغى ما أنا ابْتُولْ — دُونْ الخْتِيلْ

انتهت القصيدة

10 : يقال كذلك : "... روح القتيل".

«تصلية 7»

01 أَهْلِي مرحْبا بمْحاسَنْ رِيعْ — لاحَتْ غُرّتُه بضْياها

02 اگْبَلْ على الوْجُودْ بالسّرْ والبْدِيعْ — بشْمايَلْ البْها يَتْباهى

03 عَرُوسْ جا من الخُلدْ بوَجْهُه اسْطيعْ — كَسْوَة علِيه فاحْ اشْداها

04 تاجْ من الذّهَب بالياقوتْ اللمِيعْ — اعْقُولْ بالأسْرَارْ اسْباها

05 حَقّتْ اكْرَامْتُه على العْبادْ اجْمِيعْ — تَوْجَبْ كُلّ يُومْ انْزاهة

06 فَرْحُوا كُلْكُمْ بَخْلُوقْ الشّفِيعْ — يَا أُمَّةْ المْشَرّفْ طَه

07 فَرْحُوا كُلْكُمْ و انْشَرْحُوا — يا أُمَّةْ الرّسُولْ الماحِي

08 أَتْوَحّدُوا و نَشْدُوا و مَدْحُوا — و اتْمَايْلُوا بنَشْوَةْ رَاحِي

09 في هذا اعْدَاكُمْ قَرْحُوا — و تْنَكْدُوا في كُلّ انْوَاحِي

10 قُولُو كُلّكُمْ مَنْ داخَلْ القْلُوبْ — اعْقِيّلْ كُلّ وَاحَدْ مَسْبِي

11 أهْلاً مَرْحْبَا بَخْلُوقْ المَحْبُوبْ — الهاشْمِي المَكِّي العَرْبِي

12 من جا آسْمُه و اسْمْ الله مَكْتُوبْ — في العَرْشْ و الجْنانْ الرَّحْبِي

13 و امْلايَكْ السّماواتْ و كُلّ احْجُوبْ — و ما انْشا و كَوَّنْ ربّي

14 لأَجْلُه انْشاها عالَمْ الغْيُوبْ — و اخْدى العاهَدْ عن كُلّ انْبِي

15 مِيتــاقْ مــن ادْرَكْ وقْتُــه لــه ايْطِيــعْ — و يَـنْـصَـرْ ادْعَــوْتُــه و انــداهــا

16 و تَّبَــعْ اماتُــه و احْــكامْ التَّشْــرِيعْ — و حُــجّــتُــه و حُــسْــنْ اصْفاها

17 **فَرْحُــوا كُـلْـكُــمْ بَخْلُــوقْ الشّــفِيعْ — يَــا أُمَّـــةْ الــمُــشَــرّفْ طَــه**

18 هَــذَا اخْلُــوقْ عَيْــنْ الرّحْمَة — مُحَمَّــدْ الرسُــولْ المَكِّــي

19 نُــورْ الهُــدَى إمــامْ الأمّــة — شَمْسْ البْها عْرُوسْ الفُلْكِي

20 فــي مَوْلُــودُه افْجَاتْ الظّلْمَة — و تْنَسَّــمْ العْبِيرْ الْمَسْــكِي

21 مَوْلُــودُه مــن اكْرَمْنــا مُولانَــا بِــهْ — سُــلْـطَــانْ الأنْـبِـيَـا أبْــو القاسَمْ

22 مــن قَبَــلْ كُلّ انْبِي صَلّــى اللّه عليهْ — و اعْــطــاهْ كُــلّ خَــيْــرْ الــدَّايَــمْ

23 و اكْتَبْ يُــومْ يكتاب لأنه يَرْضِيهْ — و يشَــفَّعُه فــي أهْــل الجرايَــمْ

24 و اجْعَــلْ جَنّتــهُ لَلِّــي شَــهّدْ بِــهْ — لــو عــاشْ فــي الخْطا و مَــأتَــمْ

25 و الــنَّــارْ دَارْ لَــلِّــي كـــانْ يعادِيهْ — ألُــــوْ يُـــكُـــونْ صــايَــمْ قــايَــمْ

26 و اجْعَــلْ رَبَّنَــا دِينــه دِيــنْ اوْسِيــعْ — نَــعْــمَــة لــلأسْــلامْ اعْــصــاهــا

27 مُوسَـــى بَعْــدْ أمَّا نــالْ امْقــامْ ارْفيعْ — اسْـــــــألْ رَبَّـــــنَـــــا طَـــه

28 **فَرْحُــوا كُـلْـكُــمْ بَخْلُــوقْ الشّــفِيعْ — يَــا أُمَّـــةْ الــمُــشَــرّفْ طَــه**

29 موســى بَعْــدْ نــالْ الرّفْعَــة — بَرْســالَةْ الغْنِــي و كْلامُــه

30 اعْطــاهْ الالــواحْ بتَسْــعَة — تَــوْرَاتْ امْناهْجُــه و احْكامُه

31 مَهْمـا قْـرَاهْ الكْلِيـمْ ادْعَى   مـن كَرْمُـه و عَـزّ امْقامُـه

32 فقـالْ يـا كرِيمْ وحـدتْ فـي الألوَاحْ   أُمَّـة امْـشَـرّفَـة مَـرْحُـومَـة
33 هِـيَّ خَيـرْ مـا خَرْجَـتْ بَصْـلاحْ   بَـمْـحَـاسَـنْ الـرّضـى مَـوْسُـومَـة
34 تأَمَّـنْ بالكتُـوبْ و تَغْـزِي بَسْـلاحْ   فـي الـحَـقّ لِـيْـسْ تـقْـبَـلْ لُومَة
35 تَلْبَـسْ تِيّـابْ نـاسْ الجَنَّـة المـلاحْ   بَـشْـرُوطْ دِيـنْـهـا مَـقْـيُـومَـة
36 و صْدُورْهـا مثْلْ النحلْ فـي الجّباحْ   فـي سـاعَـةْ الـصّـلاة مَـوْسُـومَـة

37 فقـالْ الـرَّبّْ الْمْجِيـبْ السَّـمِيعْ   بَـصِـيـرْ بـالأشْـيـاتْ يـراهـا
38 هَكْـذا أُمَّـةْ أَحْمَـدْ عَيْنْ التَّوْسِـيعْ   بَـحْـرْ الـفَـضـايَـلْ و مُـولاهـا

39 فَرْحُـوا كُلْكُـمْ بَخْلُـوقْ الشّـفِيعْ   يَـا أُمَّـةْ الـمْـشَـرّفْ طَـه

40 مُوسـى قـالْ رَبِّي سـأَلْتَكْ   نَضْحى مَـنْ أَمَّـةْ التهامِي
41 فَـقـالْ رَبّـنـا فَضَّـلْتَكْ   و اعْطِيتَكْ المقامْ السَّـامِي
42 اقْـبَـلْ حَـدّ مـا آتِـيـتَـكْ   اشْـكُرْ اعْطَيّتِـي و انْعامِي

43 يـا أُمَّـةْ الزّكِـي مَحْبُـوبْ الرّحْمـانْ   احْـمَـدْ اللّه عـن ذا النَّـعْـمَـة
44 هـذ الْمُجْتْبـى مُوسـى بـن عَمْرانْ   ابْـغَـى إيْـكُـونْ مـن ذا الأُمّـة
45 بَجْلالَـةْ النّبِـي فَخْـرْ بَـنْ عَدْنـانْ   افْـضَـلْ مَـنْ اتْـرَقَّـى و اسْمى
46 من حـازْ كِيـفْ مَحَمَّدْ هذا الشّـانْ   مـن نَـالْ كِـيْـف هـذا الهَمّة
47 في أهل السّما و أرْضْ و انْسْ مع الجانْ   إلا الشـفيع صاحـب الحمـى

48 ابْجـاهْ المْعَظّـمْ و الْكَهْـفْ امْنِيـعْ — جَـمْـعْ الأَسْـــرَارْ مـا تَتْنَهى
49 جـر الدّيُـولْ بـكُلْ اعْشِيـقْ اوْلِيـعْ — بـشْـمـايَـلُـه يـمـيـل امْـعـاهـا

50 **فَرْحُـوا كُلْكُـمْ بَخْلُـوقْ الشّـفِيعْ — يَـا أُمَّـةْ الـمْـشَـرّفْ طَـه**

51 يَسْـعَدْ كُلّ شِـي بَوْجُـودُه — قُطْبْ الكمـالْ نعْمْ الحامَدْ
52 مـن كانْ كيْمَـدّ اجْـدُودُه — بالنُّورْ و الـوْدَادْ الـزّايَـدْ
53 حَتّـى اوْفـى و جـا مَوْلُـودُه — خـلاقْ كِيـفْ قالُوا سـاجَدْ

54 عَنْـدْ الصّبَاحْ في الليلَة المَشْـتَهْرَة — عـامْ الـفِـيـلْ كِـيـفْ ارْويـنَـا
55 و زَادْ باسطْ ايْـدِّيـهْ بْـزُوجْ يرى — الـجَـوّ السّما مـع السَّكِينَة
56 رافَـعْ لَلْعْلُو رَاسُـه في بَشْرة — هَـدِي ايْـمـايَـرْ و تَـبْـيِـيـنـة
57 اهْـنِـيّـه لْـدُرّةْ بـنـي الـزهَـرَة — سُـلْـطَـانَـةْ الـنّـسـا أَمِـيـنَـة
58 وَلْـدَتْ سِيْد ما وَلْـدَتْ كُـلْ امْـرَا — خـاتَـمْ الأَنْـبِـيـا نَـبِـيـنَـا

59 انْـزَلْ بأَمْـرْ اللّٰه جَبْريـلْ اسْـرِيعْ — و امْـلايَـكْ الـسَّـمـا و اعْـلاهـا
60 و جْنُـودْ عَمّـرَتْ و امْـلأتْ التّسِـيعْ — مـن أرْضْ الـحْـمـى و اقْـضاهـا

61 **فَرْحُـوا كُلْكُـمْ بَخْلُـوقْ الشّـفِيعْ — يَـا أُمَّـةْ الـمْـشَـرّفْ طَـه**

62 جاتْ المْـلاكْ هَـلّ المْعالِي — تَعْظِيـمْ لَلْحْبِيـبْ تْـزُورُه
63 و الْكَـوْنْ بـه فـارَحْ سـالِي — مَشْرُوحْ ضاحَكْ عَنْ سْرُورُه
64 امْصابَـحْ الفْـلاكْ اتْلالِـي — و اضْـوَى على العْوَالَـمْ نُورُه

65 حَجَّــبْ لَلْأَمِينْ تَلْتْ اسْــوَايَعْ بَعْدَادِي — رَفْــعُــه وســـارْ بِـــهْ ايـنـــادِي
66 لأهْــلْ الفْلاكْ هذا سـيدْ الأسْــيادِي — هــد الــطِّــيــبْ الـمُــهْــتــادِي
67 هــذا الغَــوْثْ هــذا شــافَعْ العْبــادِي — مُــحَــمَّــدْ الــرّسُــولْ الــهــادِي
68 و زَادْ بــه لَلْجَنّــة علــى المْــرَادِي — طَــعْــمُــه و شــرّبُــه بَــوْدَادِي
69 و اكْســاهْ بالابْيَضْ و اخْضَرْ تُمّ عادِي — لَــمُّــوا نــاصِــيَــةْ الــغــيــادِي

70 يَوْجَدْهــا مــن فْرَاقُــه فــي تَرْوِيـعْ — و الْــحَــدّ فــي الــمــلامْ مَعاها
71 تِيــدا عــادْ مــن نُّــورْ اَلبِيْتْ اسْــطِيعْ — شَــمْسْ السّــعُودْ شَــرقْ اسْــناها

72 **فَرْحُــوا كُلْكُــمْ بَخْلُــوقْ الشّــفِيعْ — يَــا أُمَّــــةْ الــمْــشَــرّفْ طَــه**

73 تَــمّ انْكَــبّ عَنُّــه جَــدُّه — يَبْكِــي بَفْرَحْــة و يقَبَّــلْ
74 و افْــرَحْ بــه و اكْمَــلْ قَصْدُه — أمّ تْسابَحْ اجْمالْها يَتْهَلَّلْ
75 لَمْرَضّعــاتْ جــاتْ لعَنْــدُه — بالشُّــوقْ عَارْمــة للمَنْــزَلْ

76 ولا فــازَتْ بْسَــعْدْ سَــعْدْ اكْبِيــرْ — مــن غِــيــرْ لاَلَّـــة الــسَّــعْــدِيَّــة
77 ولَّاتْ بالبْــدَرْ المْكَــمَّــلْ اَلمْنِيــرْ — وَدَّاتْ غــايَــةْ الــكِــيــمِــيَّــة
78 و اقْوَى فــي أَرْضْها بِهْ و فــاضْ الْخِيرْ — و الأرْضْ و الــقْــلُــوبْ ازْهــيّــة
79 حَتَّــى انْشَــقْ صَــدْرُه يَــوْمْ التَّطْهِيرْ — و اخْــشــاتْ لأَجْــلُــه القْــضِيــة
80 رَدَّاتــه لْــجَــدُّه فــي عَــزّ اشْهِيرْ — و احْــكــاتْ قَــصّــتُــه بالنِّــيّــة

81 و ابْقــاتْ مَنْ افْرَاقُه في هَوْلْ اشْــنِيعْ — مــن حُــبّــهَــا ازْدَادْ اهْــوَاهــا
82 و كْــدَاكْ بَنْتْهَــا لهــا قَلْــبْ اوْجِيــعْ — و الــلّــي فــي الــبْــلَادْ امْــعــاهــا

83 فَرْحُوا كُلْكُمْ بَخْلُوقْ الشّفِيعْ — يَا أُمَّةْ الْمُشَرّفْ طَه

84 ما كانْ من ايْطِيقْ بَفْرَاقُه — مَحْبُوبْ القْلُوبْ التَّاقِي

85 يَسْعَدْ من انْظَرْ بارْمَاقُه — في ابْهاهْ الشريف الرَّاقِي

86 و اطْفى بالوَصْلْ احْرَاقُه — و اسْقاهْ بالوْدَادْ السَّاقِي

87 مَصْباحْ كُلّ مَصْباحْ احْبِيبْ اللّٰه — نُورْ الأَنْوَارْ شَمْسْ الحَضْرَة

88 عَيْنْ البها و الكمالْ اخْلِيلْ اللّٰه — رُوحْ الأرْوَاحْ سَرّ الدَّارَة

89 نالَتْ التْمامْ بِها خَلْقْ اللّٰه — اشْرِيفْ العوالَمْ طُرّة

90 علِيهْ طُولْ الوْقَتْ صلاة اللّٰه — السّلامْ عاد قالْ القُدْرَة

91 و الآلْ و الاصحابْ و انصارْ اللّٰه — من فازُوا بْنَعْمَة كُبْرَة

92 رَبِّي ابْحَقّهُمْ سالْتَكْ يا أللّٰه — و بْحَقّ البتُولْ الزهْرَة

93 اجْعَلْ لِي بفَضْلَكْ تايَبْ مُطِيعْ — و النَّفْسْ قُودْها لَنْجاها

94 و اجْعَلّي احْبِيبَكْ في الضِّيقْ الشفِيعْ — و اغفَر للأسْلامْ اخْطاها

95 يا حافَظْ القْصِيدْ خُدْ التَّرْصِيعْ — ادْعِي لمن اطْرَزْ مَعْناها

96 ادْرِيسْ بن على بِينْ اهل التَّنْوِيعْ — عَبْدْ الأَشْرَافْ و الفقاهة

97 شُوقِي انْقَبَّلْ تُرْبَةْ البْقِيعْ — و انْشَمّ طيبْها و اشْداها

انتهت القصيدة

«تصلية 8»

01 بســـم الكريــم ربِّــي مولــى القُدرة — الدّايَــمْ الغْنِــي مــن لاربَّ ســواهْ

02 الباسَــطْ المْواهَــبْ ســرّ و جَهْــرة — نَعْمْ الكْريمْ من لا يبْخَلْ في عطاهْ

03 شــرّفْنا بهــذا النّعمــة الكبــرى — ديــنْ الاســــلامْ حــقّ الـحَــمْــد للّه

04 **صلوا علــى المفضّل زين البشْــرة — أعــاشْــقِـيــنْ سيدي رســـول الله**

05 صلوا على الرســول العربي — يا عاشْــقِينْ ســاكَنْ طيبَة

06 عيْنْ الهْدى و امراحَةْ قَلْبِي — داتِــي مــن اهْــواهْ اتْعيبــة

07 مــن شــرْفُه و حبُّــه ربِّــي — و اعطــاهْ البْهــا و الهيبَــة

08 ليلــةْ اخْـــلاقْ طابَـــتْ الحَضْـــرة — اضْــوى ولاحْ نُــورْ اجماله و ابهاهْ

09 حتى ظهَرْفي الشّامْ واظهْرفي مصرة — و النّــاسْ كامْلَة شــافَتْ لســرّ الله

10 طاحُوا الأصنام و انْشَــقّ بني كَسْرى — و النّــارْ خَمْــدَتْ و المــاء عَــزْ ســواه

11 **صلوا علــى المفضّل زين البشْــرة — أعــاشْــقِـيــنْ سيدي رســـول الله**

12 ليلة ميــلادُه مــا اعْظَمْها — ليلة مــا امْتَلها ليلة
13 عَظَّــمْ الجْليــل اقْدَرْهــا — تعْظيــمْ ليس لــه امْتيلة
14 عــن ليلــة القــدر فضّلْها — هــيّ امْعظْمَــة و افضيلة

15 عنــد اصْبــاحْ ليلــة التّانِــي عشــرة — مــن ربيــع الأوّل كيف اروينــاه ارْويناهْ
16 اخْــلاقْ الحبيــبْ فــي أمّ القُــرى — تــمّ الــمْــلائِــكْ أتَــتْ لملقاهْ
17 مــع الأميــنْ جــاتْ نــزوره و اتــرى — في احْجابْ صورتُه سعدات اللِّي راهْ

18 **صلوا علــى المفضّل زين البشْــرة — أعــاشْــقِــيــنْ سيدي رســول الله**

19 ســعــدت أمُّــــه أمينة — و افْخُرْهــا فــي كل امْزِيَّــة
20 و فضلهــا يكــون علنــا — داتْ المْــحاسَــنْ الزهْــريّة
21 الــلِّــي رَضّــعَــتْ انْبينا — احليمة النْســا السّــعدِيّة

22 بــرضاعَــةْ المْشَــرَّفْ نالَتْ بُشْــرى — إيطِيــبْ عيشْــها باللِّــي تتمَنّــاهْ
23 مَهْمــا اوْفــى احْليبُــه زيــنْ الصُّورة — اخْــرَجْ داتْ يُــومْ المَعْصُــومْ و خــاهْ
24 يرعــاوْا مالهــم في اوْهــامْ الصحراء — كعادات العْرابْ هــلّ الفضَلْ و الجاهْ

25 **صلوا علــى المفضّل زين البشْــرة — أعــاشْــقِــيــنْ سيدي رســول الله**

26 جبريــل شــقّ لُه عــن قلْبُه — غسْــلُه و ختْمُــه بالنعْمة
27 و امــلاهْ بالمْواهَــبْ ربُّــه — بالعَلْمْ و الرّضى و الحكمة

28 وارْجَعْ و في الرجى لمصر به — مع المرضعة في همَّة

29 خافَتْ عليه من شايَنْ اوْقَعْ و جرى — قَصْدَتْ به جدُّه و ابْلَغْ متواهْ

30 و ابْقاتْ بالاشواق في أشدّ الحسْرة — و القَلْبْ إينَحْرَقْ من وَحْشه و اضماهْ

31 محبُوبْ ربْنا كانْ ابْدَرْ عشْرة — مشغُولْ بالعْبادَة من حالْ اصْباهْ

32 **صلوا على المفضّل زين البشْرة — أعاشْقِينْ سيدي رسول الله**

33 مَهْما ابْلَغْ شدُّه — اوْحى عليه و أمرُه الواحَدْ

34 نَصْرُه الله و انْصَرْ بلْدُه — و اقْهَرْ به كلّ امْعانَدْ

35 اللِّي كذبوهْ و جَحْدُوا — يادَنْ لهم في كلّ امْشاهَدْ

36 أما حالْ بهُمْ بعْدَ الهَجْرة — طاحُوا اقْنُوتهم في بدْرْ و سواهْ

37 صحّ الصحيحْ و اخدَمْ سيفْ النَّصْرة — ولا ابْقاتْ صُولَة للِّي عاداهْ

38 و اصْبَحْ دينْ ربِّي بعد الفَتْرة — نصره و طهره و بينه و وراه

39 **صلوا على المفضّل زين البشْرة — أعاشْقِينْ سيدي رسول الله**

40 يا خالْقِي و يا إلاهِي — صَلِّي و سلَّمْ على طَهَ

41 محمد الرّسول الباهِي — من جا لأمتُه بهداها

42 بعداً كانَتْ في المْلاهِي — رَجْعَتْ للهدى و احياها

43 صـلِّـي عليه يـا حـيّ ألاّ يـرى — و على الأصحابْ و على من اتْبَعْ ارْضاه

44 بهُـم اسْـأَلْـتْ مقيـلْ العتـرَة — اهْـدنـا لـلافـعـالْ الـلِّـي نـرضـاهْ

45 للّه اسْـألتكُمْ أَجميـعْ الحَضْـرة — ادْعُـوا لمـن اغْـزَلْ ذا الغـزَلْ و صفّاهْ

46 ادريـسْ بـن علي مـدّاحْ الـزّهْـرة — و الطّاهْريـنْ عنهـم رضـوانْ اللّه

47 ما غـرّدْ اليمامْ في ضلّ الشّجْرة — و اتْنَسَّـمْ ازْهارُه و تعَطَّرْ في اشْـداهْ

انتهت القصيدة

«في مدح آل البيت»

001 بسم الفتّاحْ واسَعْ الرّحْمة ننظَمْ جُوهَرْ الاقْوالْ

002 و أســم اللّه الكريــمْ فالْ

003 هــيّ مفتــاحْ كل اشْــيا ســالْ عليهــا اللّــي اقْــرا

004 أشْــرَبْ كيســانْ خمرهــا حتــى هــل بســرها و مالْ

005 و ازهد في جميعْ كل مالْ

006 و اصبَــحْ قَلْبُــه بحُــبّ رَبّــي عامَــرْ و الــدّاتْ طاهْــرة

007 و نْصَلّي بالدْوامْ و نسلّمْ من شَوْقِي على الهْلالْ

008 محمــد خاتَــمْ الارســالْ

009 و علــى آلُــه اسْــيادْنا هــلْ الحَلْــمْ كواكَــبْ الــوْرى

010 مــن بهُــم ربْنــا ارْحَمْنــا و لطَــفْ بنــا مــن الاهْوالْ

011 ســبحانُه ناقَــضْ الاوْحالْ

012 و جعَلْهُــم حُرْمَــة ليهم نَهْــرَبْ في الدّنْيــا و الأخرة

013 أســادَتِي اوْلادْ طَــه برضاكــم عالجــوا الحــالْ

014 يا نــاسْ الجُودْ و الافضالْ

015 أنــا فــي عــارْ لالّــة فاطمة الــزّهْــرة الطّاهْرة

016 أســـادَتِـــي اوْلادْ طَــهَ شُـــوفـــوا مـــن حــالِـــي
017 جَـمْعُــوا داتــي مــع دواها نَــــظْـــفَـــرْ بـــأمـــالِـــي
018 و اتْريع الدّاتْ من اشْــاقـها و انْـــوَلّـــي ســـالِـــي

019 أســـادَتِـــي اوْلادْ طــه بــاغِــي نَــبْـرى مــن العلالْ
020 شُـوفُـوا حالِي فـي غيرْ حالْ
021 رَفْــدُوا عــارِي و صارْخـونِــي تْهنــى روحِــي الحايْــرة

022 أســادَتِي أولادْ طَــه لحماكُــمْ جيــتْ يــا فضــالْ
023 قَبْلُونِــي بالرضــى أنّــالْ
024 أدارْ المَــجْــدْ و الوفــا و انْـجُـومْ الدنـيــا الزّاهْـــرة

025 أســادَتِــي اوْلادْ طَــهَ قــاصَــدْكُــمْ مــايْــرى انْكالْ
026 لايَــنْ البعِيــرْ و الغــزالْ
027 هَرْبــوا لمقــامْ جدكُــم يــا أهــل الرّحمــة النّاشْــرة

028 أســـادَتِـــي اوْلادْ طَـــهَ عنِّي هــذا الــزْمــانْ صــالْ
029 و الدّمْعْ من العيونْ ســالْ
030 رحَمُــوا مــن جــاء لبابكــم باغِــي يزهى بالمباشْــرة

031 أســادَتِي اوْلادْ طَــه برضاكــم عالجــوا الحــالْ
032 يا نــاسْ الجُـودْ و الافضالْ
033 أنــا فــي عــارْ لالّــة فاطمة الــزّهْــرة الطّاهْرة

034 أشْ إيْــداوِي بــلا دواكُــمْ يـــا أهـــل الــمــعــالِــي
035 رَبْحِـي و اغنايا فـي ارْضاكُمْ هــــو راسْ مـــالِـــي
036 قَبْلونِي عبــد فـي حماكـم نَـــخْـــدَمْ مـــدى لـي

037 أنْتُــمْ أهــل الصفــا و الوْفــا و انْتــم هل النبــي الآلْ
038 طهَّركــم حــق ذا الجــلالْ
039 اعطاكم كامل العطيّة حُسنْ اسْــراُره الباهْرة

040 أنتــم اوْلادْ الشــريفة القرشــية درّةْ الجمــالْ
041 الكريمــة زينــة الافعــالْ
042 مــولاتِـــي فاطمــة البتــول الحــوريّــة القاصــرة

043 قـــي ليلة عرســـها دْعاهــا المْشَـــرَّفْ ســيد الرجالْ
044 و دع بــن عمهــا و قــالْ
045 اللهــم طيَّــبْ النّســلْ و اجْمــع اشْــمَلْ حيــدْرة

046 يا ما سْــعَدها يا فهِيمْ ليلة فاقَتْ عن سايَرْ الليالِي
047 رَتْقاتْ الشّــمس و الهلالْ
048 و اقبل رَبِّــي ادْعــى احبيبُه في الدّرّيّة كما ترى

049 أســادَتِي اوْلادْ طَــه برضاكــم عالجــوا الحــالْ
050 يا نــاسْ الجُودْ و الافضالْ
051 أنــا فــي عــارْ لالّــة فاطمة الــزّهْــرة الطّاهْرة

052 طاب بطيب النبي شداكم و اعــــبــق بـــغْـــوالِــــي

053 ضــوّا بمحاسْــنُه ابْهاكم كـــــبَـــــدْرْ إيـــلالِـــــي

054 نعم الحقّ الغْنِي اعْطاكم الـــمـــقـــامْ الــعـــالِـــي

055 لازالْ يشْــرَقْ نوركــم يتجلّــى بمحاسَــنْ الجمــالْ

056 طُــولْ الدنيــا بــلا ازْوالْ

057 فـــي شـــرق و غربْ بـــرّ و بحـــر ظاهـــر للعيُـــونْ ناظْرة

058 للّٰه الحمــد و الشــكر خرّجنــا ربِّـــي مــن الضــلالْ

059 و الشّـركْ على القلوب زالْ

060 ســعـت مــدْ ســركم فينــا يــا نــاسْ الوْفــا اسْــرى

061 بكم تغــر الهْــدى اتْبَسَّـــمْ برجُه مــا ابْقــى اكْحالْ

062 و الفرحْ على الــدْوامْ طالْ

063 اصْبَــحْ روْضْ الكْــوانْ عابَــقْ زهــرُه بنسُــومْ عاطــرة

064 بكم جمع الاقطارْ سَعْدتْ يا هَلْ الحسانْ و النْوالْ

065 و اصفــاتْ امْيّاهــا ازْلالْ

066 و قلُــوبْ المُومنِيــنْ ولاّتْ بمحَبَّتكــم عامــرة

067 أســادَتِي اوْلادْ طَــه برضاكــم عالجــوا الحــالْ

068 يا ناسْ الجُــودْ و الفضالْ

069 أنــا فــي عــارْ لالّــة فاطمة الــزّهْــرة الطّاهْرة

070 سَــعْد اللِّي خمرُه هواكم — بــالــكــاسْ الــمــالِــي

071 واضحى يَبْغِي اللِّي ابغاكم — و يــحــســبُــه غــالِــي

072 يحشارْ في الأخرة معاكم — مــا يــبــقــى تــالِــي

073 بمحبّتكــم يــا هــل البيــتْ اسْــيادِي نالَــتْ الرجالْ

074 رتبــاتْ الاقطــابْ و البدالْ

075 و الله اللِّــي مــا ابغاكــم قلبــه العلِيــلْ لا بــرى

076 بمحَبَّتكم يا هلّ البيت اســيادِي الصّاعَبْ يســهالْ

077 و اتْحــلّ اجميــعْ الاقفــال

078 أنتــم امفاتــح الرضــى و ابــواب الحضــرة النّايــرة

079 دكَرْكم في الفواهْ عند العشّاقْ احلى من المصالْ

080 و أنــا في الحــال و المقالْ

081 طُــولْ حياتِــي امدِيحكم عنــدِي هو البيع و الشــرا

082 وأنا اللِّي أمير حبّكم ســاكن اللِّي في دواخَلْ الادخالْ

083 جــرّحْ داتِــي بــلا انْصــالْ

084 و ترَكْنِــي فــي البهِيــمْ كنضَّــرّعْ و العيــن ســاهْرة

085 أســادَتِي اوْلادْ طَــه برضاكــم عالجــوا الحــالْ

086 يا نــاسْ الجُودْ و الافضالْ

087 أنــا فــي عــارْ لالّــة فاطمة الــزّهْــرة الطّاهْرة

088 نَسْـهَرْ و نزِيـدْ في اتناكم — و انـحـضَّـرْ بـالِـي

089 عَقْلِي و جوارْجِي امْعاكم — نَـقْـسَـمْ بـالـعـالِـي

090 سلطانْ الدّاتْ لا انْساكم — ولا يـزهـى لِـي

091 نَتْحلّى في اللغى بزِينْ امْحاسَنْكم بين أهل البالْ

092 لازَلْـتْ انْعَمَّـرْ الحمـالْ

093 بسْـلُوعِي شـرقة اتناكـم نيـرانْ الشّـوقْ زافْـرة

094 حَبْسَـتْ الرّوحْ فـي حياتِي عنكـم اللّـبّ و الوْصالْ

095 تَحْبـاسْ امْتَبَّـتْ المْقـالْ

096 العبْـدْ و كلّ مـا كسَـبْ لسـيادُه و الخـلاقْ صابَرة

097 آشْ يخْدَمْ في الوجود من لاّ يخدَمكم صادَقْ الافعالْ

098 و يقَبَّـلْ تربَـةْ النعـالْ

099 ساسُه مَبْنِي على الفضى و افعالُه لاشَك خاسْرة

100 آشْ يـهْـوى مـن لاّ يَـهْـواكـم طامس الانـجـالْ

101 يحشـارْ مع أهل الشمالْ

102 سـعدت اللّـي اجوارحُـه بهواكـم ديمـا مخمـرّة

103 **أسـادَتِي اوْلادْ طَـه برضاكـم عالجـوا الحـالْ**

104 **يا نـاسْ الجُودْ و الافضالْ**

105 **أنـا فـي عـارْ لالّـة فاطمة الـزّهْـرة الطّاهْرة**

106	غَرْضِي تَسْـقِيوْنِي بماكم	سَـقْـوة تَـحـلـى لي
107	و علـيّ اتنَشْـروا لواكـم	قَـصْـدِي يـوْفـى لِـي
108	لأنِّـي مـا عندِي سـواكم	فـي الـدنـيـا والِـي

109 بكـم نطلَـب ربْنـا يَسْـمَحْ لي فـي قبيـح الافعالْ

110 و يتَبَّتْنِـي علـى السـؤالْ

111 ليلـة قبـرِي انْصِيـبْ بركـتكـم يـا الاشْـرافْ حاضْرة

112 اختَمـت الديباجْ ذا القصيدة بغزَلْ صافِي من الخبالْ

113 و الْفاظْ امْضى من النبالْ

114 عَـذْرة مـن زينهـا المكمـولْ و بنـاتْ الجيـلْ غايَرة

115 بنت القلب السليم تَسْـحَرْ ناسْ التّشبيه و الامثالْ

116 و جميع اللِّي اصغى و جالْ

117 بفضـل اللّه مـن شـرح صـدري بالحكمـة العامرة

118 نرجـى القبـول مـن حبيبـي محمـد نشـر الحلال

119 و بعلـي فـارس الابطـالْ

120 و مـن اوْلاده و زوجتُـه جـارْ احداهـم ليـس ينعـرى

121 و سـلام اللّه مـن ادريس بـن علي ما شـارَتْ الانجالْ

122 و طـواتْ بسـرْها امْيـالْ

123 و علـى الرّوضـة افْراقهـا بهـا روح الـدّات حايَـرة

انتهت القصيدة

«في مدح فاطمة الزهراء»

01 اللِّي باغِي إيمانه تفضى له سالْمَة — و مع أهلَ السعادة غدّا يُحشارْ

02 إحَبْ الاشرافْ المحبَّة التّامة — و يكُونْ عبدهم من قَلْبُه و اسْيارْ

03 ينْجى في القيامة و الدّارْ الدّايْمة — و يعيشْ طَيَّبْ الحالْ بغيرْ اكْدارْ

04 اهْرَبْ يا كتيرْ الدّنب و المئاتمة — لبَنْتْ الزْكِي و الْزَمْ بابْ الدّارْ

05 أنا جيتْ قاصَدْ مولاتِي فاطمة — بَنْتْ النْبِي العَرْبِي شارَقْ الانْوارْ

06 أبنْتْ الحبيبْ الزُّهرة — اهْرَبتْ باشْ تَبْقى زاهَرْ

07 أبَنْتْ الأصولْ الحُرَّة — بضعة من الشفِيعْ الطّاهَرْ

08 اللّه خصْها بالنَّظْرة — تخصيصْ فُوقْ فهم الخاطَرْ

09 هيّ من فصلها مَحْبُوبة حاكْمة — من كانْ عبدها تَفْعَلْ ما تختار

10 إلا ارْضاتْ ترضى الأرض و السما — و من اغْضَبْها غضب اللّه الجبّارْ

11 نقطَة من بحور امْحَبّتْها اللاّزْمة — اتْفاجِي كربْ العْشِيقْ و طرد الاكدارْ

12 و مدَدها يعالَجْ القلُوبْ السّاقمة — و ينْجِي العَبْدْ من ادخُولْ النّارْ

13 أنـــا جيـــتْ قاصَـــدْ مولاتِـــي فاطمة | بَنْـــتْ النْبِـــي العَرْبِي شـــارَقْ الانْوارْ

14 يَنْجـــى فـي يُـــومْ الحسْـــرة | من جـــا لضلها و اسْـــتجَرْ
15 او تـــكُـــونْ يـــدُّه صـــفْـــرَة | و من الاعمـــالْ خاطِي عاثَرْ
16 اللِّي اتْعَلَّقْ في ذا الشَّـــجرة | عَرْفُـــه ســـعيدْ له ابشـــايَرْ

17 اتْبَشْـــروا و ملايَكْ بالـــدْروجْ الفاخمة | ألـــو تكـــون عليـــه ادْيُـــونْ اكْثـــارْ
18 يخَلَّـــصْ خالْقُه عنّه كل المخاصْمة | لوَجْـــه الشـــريفَة طَلْعَـــة الاقمـــارْ
19 الْطيفَة اعْفيفَـــة الحْنينَة الرّاحْمَة | اللّه وَدهـــــا بجميع الاســـــرار
20 لوجيبَة النْبيهَـــة الفقِيهَة العالَمة | اعْـــلـــى حُـــبْـــهـــا و اللّه الـــمـــدارْ

21 أنـــا جيـــتْ قاصَـــدْ مولاتِـــي فاطمة | بَنْـــتْ النْبِـــي العَرْبِي شـــارَقْ الانْوارْ

22 ما كيفها فـــي الوْجودْ امْرة | هـــذا القـــول واضَـــحْ ظاهَرْ
23 جاء في الحديـــث للِّي يقْرا | و فضلهـــا شـــهير امْواتَـــرْ
24 حسْـــناء و من هلّ الحَضْرة | ناسْ الكْســـا انْجُومْ اجْواهَرْ

25 ســـمّاها نبينـــا بـــالأذن فاطْمـــة | بـــأذن اللّه الـــكـــريـــمْ الـــســـتّـــارْ
26 افْطَمْها على النّارْ الحَمْرة الضّارْمَة | و افطَـــمْ ولادْهـــا ولِّـــي بهُـــمْ دارْ
27 تـــمّ ابْكاتْ يُـــومْ البَعْـــثْ و المْزاحْمَة | و النّـــاسْ ذاهْلـــة في ضيفة و اشْـــرارْ
28 و نـــادى مـــنـــادِي للقُـــــوم النّادْمَـــة | أيـــا هـــلْ الموقـــفْ غضّـــوا الابصـــارْ
29 حتـــى تـــدُوز لقصُور الجّنـــة النّاعمة | فاطمـــة الزّهـــرة بنـــت المُختـــارْ

30 **أنــا جيــتْ قاصَــدْ مولاتِــي فاطمة** — **بَنْــتْ النْبِــي العَرْبِي شــارَقْ الانْوارْ**

31 اتْــدُوزْ للقــصورْ الخَضْرة — كالبــرْقْ الخطيــفْ النّايَــرْ
32 بسَــبْعِيــنْ ألــف بــكْــرة — مــن حُــورْ النعيــمْ العاطَرْ
33 هــيّ وآلــهــا و العَشْـــرة — و الخُــدّامْ هــل البْصايَــرْ

34 و في داكْ النهــارْ اتْكُونْ لعبدها حما — الظالَــمْ الجهُــولْ محمّــل الاوزارْ
35 اتْكونْ له شــفيع و منيعــة و راحْمَة — و تــقُــولِــي كــن احْــدايــا جــارْ
36 قــد كانت نَفْسَــكْ في الدنيــا رايْمة — لـدُرِّيْــتِــي و مـدَحْـتِـنِـي بجْهارْ
37 و ما فاضَتْ ادْمُوعْ اعْيُونَكْ ســاجْمَة — مــن موصيبَــةْ الحُســينْ و مــا صارْ
38 هــذا الظّــن فيهــا بالنبــا الجازْمــة — هــذا مــا اوْفــاكْ البحرْ الــزّخّــارْ

39 **أنــا جيــتْ قاصَــدْ مولاتِــي فاطمة** — **بَنْــتْ النْبِــي العَرْبِي شــارَقْ الانْوارْ**

40 اللّــي وافْقــة لــه القُــدرة — لبابْها الــيُــومْ إبـــادَرْ
41 يخَــدْمْ حيّهــا دونْ اكْــرَة — الوَجْــهْ الحبيــبْ الحاشَــرْ
42 إيْــلا يــدُوقْ ســاعة مُــرّة — ابْقى علــى المْحبّــة صابَرْ

43 تَحلــى لُــه ســوايَعْ امْحَــرّ امْداوْمة — الضّامَــنْ الرسُــولْ ارْفِيــعْ المُقــدارْ
44 مــولاي محمد من صهــد الحاطمة — يَنْجــى اخدِيــمْ أهــل بيته يــا حضّارْ
45 اعليــه الصــلاة مــن الله امْداوْمــة — و علــى الآلْ و الاصــحــابْ الابـــرارْ
46 ما فاحَتْ ازْهارْ بلمسُــوكْ النّاسْــمة — و مــا غـــرّدْ الــكُــمْـرِي و الــهــزارْ
47 و مــا قــالْ منشــدْ اقْصايَــدْ تامّــة — لادريسْ بن علي في محافَلْ و ادْيارْ

48 يتْحلّى العشِيقْ بالاصواتْ النّاعْمة

49 باقِـــي علـــى المْحَبَّـــة قايَمْ باشْـــعارْ

انتهت القصيدة

«في مدح آل دار الضمانة»

001 يا انْجُومْ الدّنْيا و بدُورها اتْباهى في الكَوْنْ اسْــناكَمْ

002 يــا اسْـــلالَـــةْ رسُـــــولْ اللّٰه

003 يا اشْــمُوسْ اتْجَلاّتْ فــي وزانْ من تَمّــة لاحْ اضْياكُم

004 كـــلّ مــومــن ابــعَــيْــنُــه راهْ

005 ســرّكُمْ مــن محمــد بــن ادْريسْ هــو أصْــلْ اعلاكُمْ

006 رَبْنــا يَجْعَلْنــا فــي احْمــاهْ

007 من بحرْ مَــددُه العريضْ جــا امْطَهَّرْ بالقُــدْرَة ماكُمْ

008 فــي بُوهــلالْ اتْفَجَّــرْ بصْفــاهْ

009 بالرْضـــى و الرّافَة و المَجْــدْ و العْنايَة كَرْمَتْ مَتْواكُمْ

010 الفْضَـــلْ و العَـــزّ مــــن اللّٰه

011 جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لحْماكُمْ

012 بجُـــودكُــمْ قَبْلُــونِـــي للّٰه

013 جيــتْ قاصَدْكُــمْ بدْمامِــي يــا ســلالَةْ عيــنْ الرَّحْمَــة

014 يا اصْحابْ الجاهْ السّــامِي — يــا اكْـواكَــبْ هــذا الأمّــة
015 نوركُــمْ واضَــحْ مَتْســامِي — مــا تَرَكْ فــي الدّنيــا ظَلْمَة

016 يا المْلُوكْ اللِّي جمعْ المْلُوكْ تَخْضَعْ و تبُوسْ اتْراكمْ
017 مــن ابْغَضْكُــمْ يبْشَــرْ ببْــلاهْ

018 جدّكُمْ مولايْ عبد الله الشرِيفْ التّصْريفْ اعْطاكُمْ
019 يُـــــومْ قـــالْ قُـــوْلُـــه بـــالله

020 أوْلادْنا اتْضَوِّي و الضّاوي اكْبيرْ و صغِيرْ السر امْعاكُمْ
021 ابْحالْ شِي سيفْ في قَلْبْ اغشاهْ

022 بــرّ و بحَرْ و جمِيـعْ الأرضْ و الســما تَتْواضَعْ لبهاكُمْ
023 الأنْــسْ و الجَــــنّ بفَـضْــلْ الله

024 سُــلْطنَة مُحَمَّدِيَّــة امْيَصْلَــة جــاتْ بمــا يَرْضاكُمْ
025 وارْتَـــة مــن مُـــولايْ عبد الله

026 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**
027 **بجُــــودكُــمْ قَبْلُــونِــــي لله**

028 يــا اوْريــت اصْــلاحْ العلمِي — و الربَــحْ كُلُّــه مــن تمَّــة
029 مــا ايْجَهْلُــه غيــرْ العامِي — شِي ابْغِيظ من قَلْبُه اعْمى
030 سَــرّكُمْ كالبَحْــرْ الطّامِي — من يشْــرُبْ منُّه ما يظْمى

031 أمّكُـــمْ فاطْمَـــة الزهْــرة بغيــرْ شـــكّ و علـــي أباكم
032 جَـــدْكُـــمْ خـيــرْ اعْـــبــادْ اللّه

033 ســيدنا محمّد مـــن وَدْكُمْ و اجْميعْ الخيــرْ أعطاكُمْ
034 جــاهْــكُــمْ بــالــنّــظْــرة عـــلاّهْ

035 يُــومْ جا بعْدْ الصّبْحْ لعَنْــدْ جدّكُمْ خَبْرُه ما يَخْفاكُمْ
036 قـــال لـــه قُـــمْ أَعَـــبْـــدُ اللّه

037 مَــدّ يدّكْ و بسَــطْ رَجْلَكْ للعبادْ ارْضايــا في ارْضاكُمْ
038 مـــن قــبــلــهــا نـــــالْ امْـــنـــاهْ

039 ما ايْشُــوفْ النّارْ اللّي باسْ يدْكُمْ و رجَلْكُمْ و ابغاكُمْ
040 فـــي دارَكُـــمْ لكْمــالْ أجْعَلْنــاهْ

041 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**
042 **بجُـــودكُـــمْ قَبْلُـــونِـــي للّه**

043 ما ايْشُـوفْ الصَّهْدْ الحامِي مـــن اتْقَرّبْكُـــمْ بالخَدْمَـــة
044 دارْكُـــمْ مـــن عَـــزّ امْقامِـــي مـــا تْـــزُولْ عليهـــا همّــة
045 حُرْمَـــة بجْمِيـــعْ الأنامِـــي الـــرْكـــابْ اتّـــجْـــمَـــعْ تمّة

046 هَكْذا قـــالْ المُصْطَفـــى لجَدْكُمْ و تكَلّـــفْ بمْناكُمْ
047 الظـمانَــة و الـعــهْــدْ اعْطــاهْ

048 خَلفُه و اصْبَحْ قُطْبْ و جاتْ لخْلايَقْ تَخْدَمْ مَعْناكُمْ

049 كـجْـرادْ الـلِّـي شـدّ افْـضـاهْ

050 لوْ اتْرى الأركابْ على ظهْرْ اسْقِيفْ تَتْزاحَمْ بهْواكُمْ

051 كُـلّ واحَـدْ يَشْكِي بضْناهْ

052 أتقُولْ هيّ الكَعْبَة و النّاسْ طايْفَة تَسْعى جُودْ ارْضاكُمْ

053 اكْـفُـوفْـهـا مَـنْـصُـوبَـة لله

054 في وزّانْ اصْبَحْ سُوقْ الخيرْ والدواء و ظاهَرْ في مَعْناكُمْ

055 فـي الْمْناقَـبْ يَرْبَـحْ مـن جـاه

056 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**

057 **بجُـودكُـمْ قَبْلُـونِـي لله**

058 ياتْـرى نَمْشِـي باقْدامِـي لـوزّانْ و نَـرْبَـحْ تمّة

059 فـي وزّانْ انْحُـوزْ امْرامِـي فـي وزّانْ اتْعَـمّ الرّحْمَـة

060 فـي وزّانْ إيْـزُولْ اسْـقامِي فـي وازّانْ اتْطِيـبْ النَّعْمة

061 وايَـنْ هو مولايْ عبد الله بن ابراهيمْ اهْلالْ اسْـناكُمْ

062 ضـلّ مَـمْـدُودْ لـمـن والاهْ

063 اخْليفْتُه سيدي محمد فاحْ من زَهْرُه طيبْ اشْداكُمْ

064 كـانْ سُـنِّـي يَـخْـشـى مـولاهْ

065 صايَـمْ و قايَمْ تابَعْ سِـيرْةْ الاسْـلاف متلْ مـا أتاكُـمْ
066 شـيـخْ كـامَـلْ عـابَـدْ اللّه

067 شاهَدْ المُصْطَفى مرّاتْ بالأبصارْ و تسبَّبْ في علاكُمْ
068 و الـنْـبِـي بـانْـوارُه حَـلّاهْ

069 خَلْفْ التُهامِي قُطْبْ الاقْطـابْ من اتْرقّى به الْواكُمْ
070 نـالْ مـا نـالْ فـي حـالْ صبـاهْ

071 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**
072 **بجُـودكُـمْ قَبْلُـونِـي للّه**

073	أبْـجـاهْ مُـولايْ التُـهامِي	اتْكُونْ لِّي في العَطْفَة قَسْمَة
074	انْشُـوفْها خَلْفِـي و أمامِـي	انْعِيشْ مَحْفُوظْ من النَّقْمَة
075	اسْـيادِي دَرْعِـي و اجسـامِي	ليسْ نَخْشى عَمْرِي صَدْمَة

076 بجاهْ مولايْ الطّيِّبْ الطَّيِّبْ النْسَبْ مَتْعَرَّضْ لوْفاكُمْ
077 مـن خَلَّـفْ فـي المْراتَـبْ خـاهْ

078 الشِّيخْ سـيدْ الحاجْ العَرْبِي برَكْتُه أسادَتِي نَرْجاكُمْ
079 اتْكَـمْلُـوا للمَسْـكِينْ ارْجـاهْ

080 كُنْتْ زَرْتُه وأنا صبِي اصْغِيرْ و اسرى في القَلْبْ اهْواكُمْ
081 حيـنْ شَـفْتُه و انْظَـرْتْ ابهْـاهْ

082 عادْ بَعْدُه سـيدي عبد السـلامْ الفْحَلْ هزّامْ اعْداكُمْ
083 طَنْجَـة مَحْفُوظَـة فـي احْمـاهْ

084 **جيتْ قاصَدْكُمْ يا أهْلْ دارْ الضمانَة هارَبْ لَحْماكُمْ**
085 **بجُـودكُـمْ قَبْلُـونِـي لله**

086 بَمْديحْكُمْ شـرَّفْ انْظامِي و هَبَّتْ على الخاطَرْ نَسْمَة
087 في سـاعَةْ نَذْكُرْ الأسامِي كلّ آسَمْ في ظَمْنُه حَكْمَة
088 اخْلايَـفْ المَسْـكْ اخْتامِي القايْمِيـنْ ابْسَـرّ الكَلْمَـة

089 وينْ سـيدْ العَرْبي مَصْباحْ وَقْتنا سامِي عمرْ ارْضاكُمْ
090 سـرّ نَـظْـرَةْ أبـيـهْ امْـعـاهْ

091 و الهْمامْ العاشَـرْ محمد المْخَنْتَرْ غابَ في مَعْناكُمْ
092 بـبـرْكْـتُـه نَـتْـوَسَّـلْ لله

093 يـا ابْـنْ الزُّهْـرة يـا آلْ الرسُـولْ اتْكَرْمُوا مـن جاكُمْ
094 بـجـاهْ طَـهَ رسُـولْ الله

095 عامْلُونـا بالنَّظْـرَة الصّالْحَـة اعْلالِي تَبْـرى بَدْواكُمْ
096 يـا أهـل الـجُـودْ ابْـوابْ الله

097 ابْغِيتْ عَنْدْ اتْمامْ الحُلَّة انْشاهَدْ ببصْري اسْرارْ ارضاكُمْ
098 كـيـفْ نَـبْـغِـي إنْ شـاء الله

099 السْلامْ من الحاجْ ادْريسْ بن علي بنسيمُه يغْشاكُمْ

100 اسْـــلامْ مـخْـتُـومْ بحمد اللّه

انتهت القصيدة

« في مدح ادريس الأكبر »

001 يــا عيونِي كـونِي بجْواهَرْ الدموعْ على الخَدّ اسْــخِيّة

002 و البُكـــى بالفَرْحة مــا احْلاهْ

003 ها اشْــجارْ و ليلي ها عينْ جَمْجَمة بفْضاها مَجْريّة

004 هــا جبــلْ خيبــرْ مــا اعــلاهْ

005 هــا القُبّــة الخَضْــرة تَعْبَــقْ منهــا ريحَــةْ نَبَويّــة

006 هــا المَسْجَد و مــا ولاهْ

007 شــمّ النّسْــمَة لازالَــتْ طُــولْ الليالِــي للضّــوْ تريّة

008 فــي ضريــحْ الســيّدْ و حماهْ

009 زيدْ خاضَعْ متــأدّبْ خافَضْ الجْناحْ و روحَكْ مســبيّة

010 كَــوْصِــيــفْ مقابَلْ مــولاهْ

011 ســلّمْ علــى المَلِــكْ و قولْ يــا ســلالَةْ خيــرْ الأنبيّا

012 هــذا العَبْــدْ اتْكَرْمُــه للّهْ

013 أيــا الوالِــي مــولايْ ادْريــسْ الأكبَــرْ إمــامْ الأوليّــا

014 جــدْ لِــي يــا بــن عبــد اللّه

015	سيــدنا مـــولانا إدريــــسْ	الــمــكَـــرّمْ بـــن عبد اللّه
016	عنـــدْ بابُـــه واقْفَـــة العيسْ	حيـــتْ الفضَـــلْ هـــو مولاهْ
017	ســـيّدْ اكْريمْ احْليمْ نفيسْ	لا تضَـــنْ متـــلْ جاهُـــه جاهْ

018 لا تضَـــنْ متـــل جـــاهْ و جـــاهْ لايَـــنْ هـــو أصْـــل الـمْزيّة

019 جـمـيــعْ الـمْـعالِـــي مـــن اعْلاهْ

020 كل صالَــحْ اللِّــي قصَدْتِــي بـــه كتَّــرْ و تريَّـــة

021 لا تــقِـيــسْ بـــهَـــذا سِــــواهْ

022 نورْ محمد القرشِـــي هاشْـــمِي من شـــجرة مَحْضِيّة

023 كل واحَـــدْ يَعْـــرَفْ مَتْـــواهْ

024 والْـــدُه ســـيدي عبـــد اللّه الوْجَـــهْ كامَـــلْ العطِيَّـــة

025 كَـــنّ البْـــدَرْ يَخْضَـــعْ لبْهـــاهْ

026 مـــا تْلقَّبْ بالكْمـــالْ بالاشْـــرافْ من غيرُه فـــي الدُّريّة

027 كفـــاهْ هـــذا الاشْـــرافْ كفاهْ

028 الذَّهَـــبْ الـمْشَـــحَّرْ حَسَـــنِي امْيَصَّلْ من حُسَـــيْنِيَّة

029 جـــا شـــريفْ مـــن أُمُّـــه و ابّاهْ

030 **أيـــا الوالِـــي مـــولايْ ادْريـــسْ الأكبَـــرْ إمـــامْ الأوليّـــا**

031 **جـــدْ لِـــي يـــا بـــن عبـــد اللّه**

032	جــا شـــريفْ مــن الطَّرفين	أمْطهَّــرْ الأصْــلْ و البْطُونْ
033	حــازْ كـامَــلْ الشَّــرَفينْ	مــا بحالُــه جَوْهَــرْ مَكْنُونْ
034	شـابهْ الحسَــنْ و الحُسِينْ	فـي البْها و الســرّ المَخزُونْ

035 فـــي البها و السّــرْ المَخْزُونْ و الاخــلاق المُصْطَفَوِيَّة

036 و الحـــيا و الأدابْ مــعــاهْ

037 فـي اسْــلالَةْ مولاتي فاطْمَة الزّهراء و المْحاسَــنْ هيّ

038 و الفضلْ كيفْ انْشاهْ اللّٰه

039 مــا على وجــه الأرضْ امتيــلْ ألْهــا ما قــالْ قطعِيَّة

040 و عَوْضْهُــمْ عُمْرَكْ مــا تَلْقاهْ

041 فيــك ياقوتــة مَحْفوظَــة رفيعَــةْ القيمــة مدنيّــة

042 جــاتْ مــن الحجــازْ و مغناهْ

043 حُبْهُــمْ اسْــبابْ النّعمَــة الســماوِيّة و الأرضيــة

044 فيــه يَوْجَــدْ الفقيــرْ اغنــاهْ

045 يــا اللّي ضاقْ عليه الحــالْ ها اوْلادْ الزهْرة القُرشــيّة

046 هــا اسْــرُورْ الزّايَــرْ و امْنــاهْ

047 ها السّــلطانْ ادريس حفيــد النبي في مراتَــبْ عُلِّيَّة

048 باسَــطْ الكفّيــنْ لمــن جــاهْ

049 أيــا الوالِــي مــولايْ ادْريــسْ الأكبَــرْ إمــامْ الأوليّــا

050 جــودْ لِــي يــا بــن عبــد الله

051 يا السّــلْطانْ بن السلطانْ باسَــطْ الكفِّيــنْ للغنــى

052 عند قَبْــرُه فاضْ الحْســانْ فــي حمــاهْ جميــعْ المُنى

053 طــابْ بــكْ الــرّوحْ و ريحانْ روضْ مــن ارْيــاضْ الجنَّــة

054 يــا جبــل زرهُــونْ اتباهــى و صلْ ليــكْ ديــكْ الكميّة

055 فيــك كنــز مــن اكْنــوز الله

056 يالهــا مــن ياقُــوتــة غالَيــة مرتبَتْــهــا علِّيّــة

057 فــاقــت الــيــاقــوت اســنــاهْ

058 بــرّ بهــا راشْــدْ بمحَبْتُــه مــن الدّوْلــة العبّاســية

059 وجــا لهــاد الغــرب و أواهْ

060 الهمــامْ الوَرْدي ســعْدُه اسْــعِيدْ بُشْــرى لــه و هنِيّة

061 قــامْ عــن كرســيهْ و اخــلاهْ

062 قــالْ لأدريــسْ أنــت أولــى و بايْعُــه بمْحَبَّــة قَلْبِيّــة

063 زَوْجُــه كنــزة بعــد ارْضــاهْ

064 أيــا الوالِــي مــولايْ ادْريــسْ الأكبَــرْ إمــامْ الأوليّــا

065 جــدْ لِــي يــا بــن عبــد الله

066	هكـــذا صَـــدْقْ المحبّــة	فـــي اوْلادْ النْبِـــي الحْبيـــبْ
067	هـــكـــذا ودادْ الـــقُــرْبَــة	كيـــفْ أمَـــرْ عـــلاّمْ الغيـــبْ
068	فـــازْ فـــي الحْرايَـــسْ و اربى	عادْ الاشْراف للخَلْقْ انْسـيبْ

069 عــادْ الاشْــرافْ للخَلْقْ أنْســيبْ فازْ بالســعادَة أبديَّة

070 و الــرَّبْــحْ نـــاداهْ و لــبّــاهْ

071 كيــفْ فازْ المَغْرِبْ و عادْ لابَسْ اكْســاوِي سـندسـيّة

072 و الرْضـــى بعـــد الأيّامْ كســـاهْ

073 طهّــره مـــولايْ إدريـــسْ الأكبـــرْ بصْـــوارَمْ عربيّـــة

074 فـــي ســـنين قريبـــة صفّـــاهْ

075 و الكنايَــسْ ولاّتْ مســاجَدْ لعْبــادْ و اصماعِي مبنِيّة

076 لــــلأوْقـــاتْ و تـــوحـــيـــدْ الله

077 و النْواقَــسْ بَطْلَــتْ ولا بقـــى مـــن يـــدْوِي بالعجمية

078 و الظْـلامْ للإســـلامْ محـــاهْ

079 شوفْ في هذا النّعْمَة كانْتْ في حجابْ النّقمة مخفيّة

080 غربنـــا بهـــا ســـعْدُه واتـــاهْ

081 أيـــا الوالِـــي مـــولايْ ادْريـــسْ الأكبَـــرْ إمـــامْ الأوليّـــا

082 جـــدْ لِـــي يـــا بـــن عبـــد الله

083 غَرْبنــا بهــا سَــعْدُه واتــاهْ ساعَةُ الرّحْمَــة نَزْلَتْ فيه

084 كانْ ميَّــتْ و الحَــق احْيــاهْ بالنبــي المُختــارْ و بانيــهْ

085 شُــوف هذا الخَيْراتْ أعطاهْ رَبْنــا الاسْــبابْ الوْجيــه

086 شــيَّدْ أركانْ الدِّيــنْ و عــادَتْ الخْلافَــة مُحمَّدِيَّــة

087 مَهْدْ الهْدى فــي الأرضْ ألْواهْ

088 فاضَــتْ العلامــاء من برْكْتُــه و المشــايَخْ الصّوفِيَّة

089 كل خيــرْ اصْبَــحْ يَجْــرِي ماهْ

090 يــا حفِيــظْ الزهْــرة جــازاكْ رَبْنــا عــن هــذ المزيَّــة

091 فــي كل مــا تَبْغِيــهْ و ترْضاهْ

092 يا شــريقْ الغُرَة يا صاحَبْ الوفى و الهَمَّة العَرشِــيَّة

093 بــكْ ذا الخَلْــقْ الله اهْــداهْ

094 يــا الإمــامْ اللِّــي رَدّ القْلُــوبْ للدِّيــنْ صــدْقْ النيــة

095 تــــايَــــبْ عــلــى جـــدّ الله

096 يــا المالــك اللِّــي ملوكْنــا فــي قَبْضَــةْ يَــدَّهْ رعِيَّة

097 جُــدْ لــي يــا بــن عبــد الله

098 **أيــا الوالِــي مــولايْ ادْريــسْ الأكبَــرْ إمــامْ الأوليّــا**

099 **جــدْ لِــي يــا بــن عبــد الله**

100 جـــدْ لـــي يــا مَحَــلْ الجُـودْ غُــرَّةْ الكُرامَــة الأمجــادْ

101 يــا شـــريفْ الأب و الجُـــدُودْ يــا ســـراجَ الدِّينْ و الأرشـــادْ

102 حلّ هذا الحُبَلْ المَســدُودْ فـــرّجْ الـغُــمَّــة بــالـمُــرادْ

103 فــرّجْ الغُمَّــة بالمُــرادْ بالهُمــامْ النَّفْــسْ الزّكيَّــة

104 بســـايَرْ أخّوتَــكْ نــاسْ الجاهْ

105 بحقّ ســيدي راشَـــدْ سَــلْمانْ دارْكُمْ بالحالَة مرضية

106 بـــاعْ فـــي الأخـــرَة دُنــيــاهْ

107 و الخْليفـــة وَلْدَكْ إدريسْ من مشـــى مشــيَّة عُمريّة

108 عــيــشْــتُــه و جـــهـــادُه للّه

109 حـــقّ الأمّ كَــنْــزة آصَـــلْ الــكْــنــوزْ نعمْ الــحُــرّة

110 غيتْنِــي قَلْبِــي طــالْ اضماهْ

111 ضـــاقْ صَدْرِي حَرْتْ فـــي أمْرِي كلّ صبــرِي نفَّسْ مابِيّ

112 نعيـــشْ مَغْمُـــورْ بفضلْ اللّه

113 هـــا الســـايَلْ باسَـــطْ كفُّـــه قبالَـــة القُبَّـــة النُّورانيّة

114 فـي المقامْ المَكْمُولْ أبْهاهْ

115 ها شريفْ الدَّرْبوزْ مواجَهْ للسّاحَلْ في سطارَة ذَهْبيَّة

116 خطْهــا يَعْجَــبْ مـــن يقْــراهْ

117 قبالتُــه خصــة كبَنت فــي خميس اغزالــة حضريّة

118 من اشــرب ما هــا زالْ ضماهْ

119 يــا بــن الرســول كرَمْنِــي بمــا تمنِّيتُــه و نظَــرْ فيّ

120 وقْفَــتْ في بابَــكْ ضيفْ اللّٰه

121 يا بن الرّسول اجْعلْ حاجْتِي في هذا السّاعة مقضيّة

122 بجــاهْ مقْــدارَكْ عنــد اللّٰه

123 يا بن الرّســول المَــددْ منكم في الصّبح و العشــيّة

124 هــا ادريــسْ بــن علــي يرجاهْ

انتهت القصيدة

« في مدح ادريس الأزهر »

001 نَبْد باسم اللّٰه عالَمْ الغَيْبْ الحيّ الدّايَمْ الغني من له التَّقْداسْ

002 مول الملك ألا له ونيسْ

003 سُبحانُه رازَقْ الاعبادْ من انْشاها

004 له الحمد ألاّ ينْتهى عن جل ارْحَمْتُه العامّة لَبْدى كل اجْناسْ

005 و بحَمْدُه نَنجى من النحيسْ

006 و بالشّكر تلتقى اخْلاقِي بمناها

007 سُبْحانْ من اخْتارْ من اضْنايَةْ آدَمْ شمس البها عظيمْ الجاهْ بن الياسْ

008 شافعنا في الموقف العبيس

009 نعم المخصوص بالفضايل و اتناها

010 عليه صلاةْ الغنِي الباقِي و على ءالُه أهل التنا جل اشْرافْ النّاسْ

011 و على الأمير المسَرّجْ القنيسْ

012 ولِّي اللّٰه قُومْ بالحُبّ اسْقاها

013 من سادْ و ارتْقى و فاقْ بأسْرارُه على القْطابْ و البْدالْ و سايَرْ الاجْراسْ

014 نَعْمْ البَدْرْ النازَعْ الشْمِيسْ

015 يخْفِي البْدُورْ و الكْواكَبْ في اسْماها

016 طالَبْ ضيفْ اللّه يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ

017 أمـــــولايْ ادْريـــــسْ بـــن ادريـــسْ

018 صارَخْنِــي يــا حفيــد المْكَــرَّمْ طَهَ

019 ادْخيــلْ بطَــهَ و الاسْــباطْ و جَعْفَــرْ عمّ الرسُــولْ و بحَمْــزة و العبّاسْ

020 اضْــمَــنِــي مــا نَـلْـقــى اعْـكِـيــسْ

021 حُرْمَةْ بنــتْ النْبِي الزهــرة و احْماها

022 و بجارَكْ ســيدي احْفِيظْ و بمولاتِي كنزة و بن امشيشْ و مولى مكناسْ

023 يــا مــن بحركْ فــاضْ عــن اسْــوِيسْ

024 اسْــقِي داتِــي بمــاكْ ترتــاحْ اضْياها

025 يــا قُرّةْ الاعيــانْ زَكّتْ في حُرْمَــكْ تَكْرَمْنِي بجُلّ عَطْفَــكْ ما نلقى باسْ

026 حُـــرْمَـــةْ مـولــى بـــابْ الخميسْ

027 جبَّــرْ كَسْــرِي اعْضايا تبْــرى من داها

028 يا ســيحون العلــم و الولايــة يا عــزّ اللِّي اغْرِيــبْ كيفي مالــه أوناسْ

029 شــوف لطَرْفِــي في الدجــى و جيسْ

030 و القَلْبْ اهْتَمْ من شــواقُه و الْضاها

031 أعْطَــفْ يا سُــلْطانْ غَرْبْنا و لعَطْفَكْ لازَلْــتْ نَترجى ليس قطعت إيّاسْ

032 فــي ارضــاكْ أمنيّــة و كل طيــسْ

033 و درَجِــي بــكْ ترتقــى فــي معلاهــا

034 طالَبْ ضيفْ اللّه يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ

035 أمـــــولايْ ادْريــــــسْ بـــن ادريــــسْ

036 صارَخْنِـــي يــا حفيــد المْكَــرَّمْ طَهَ

037 يا كرّامْ الضّيْفْ يا الكفّ المَبْسُــوطْ لمن اسْعاكْ معطاكْ بغير اقْياسْ

038 و اللِّــي جــاكْ فـــي حلتــه اكبيــسْ

039 إلا داتُــه اهْنــاتْ مــن تعبْ اشــقاها

040 يــا مــن رُوضُه فاحْ بنســيمْ يَحْيـــي طيــبْ الحْياةْ زَهْــرُه بنْــوارْ انْفاسْ

041 يَـنْـعَـمْ بــكْ الــغَــرْسْ اليْبِيسْ

042 و الزُّهــورْ دون رَيْــبْ تَعْبَــقْ بشْــداها

043 يــا بدرْ تجَلّــى في الســما دارَتْ بــه اكْواكَــبْ الغيْهــابْ دورْ المَقْياسْ

044 و اضـــوى بــه الــحــالَــكْ الغليسْ

045 من نــورْ الهاشْــمِي انْــوارَكْ بضْياها

046 و اصــلاحْ النجومْ خافِي بجمالَكْ و أنــت الهلالْ تَخْفيهم في الحَنْداسْ

047 يــا سُــلْطانْ فــي قبتُــه اجْليــسْ

048 حافَــتْ بــكْ الاســرار و بهــاكْ اتْباها

049 يــا حاتَــمْ الاســرار يــا البَــرّ الطَّيــبْ لَيْــت الغْــزارة قَلَّــدْ مَدْعــاسْ

050 أميــرْ اهْــواكْ فـــي ســاكْنِي حريــسْ

051 و ابطالُــه فـــي المهــاجْ دارَتْ مأواها

052 طالَبْ ضيفْ الله يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ

053 أمـــــولايْ ادْريـــــسْ بـــن ادريـــسْ

054 صارَخْنِـــي يـــا حـفيــد المْكَـــرَّمْ طَهَ

055 يـــا من لاّ لـــكْ امْقامْ لا وَجْـــدْ مثْلُه في غَرْبْنـــا بصَنْعُه يســـحَرْ الغْلاسْ

056 يَـتْـجَـبَّـرْ مـــن عـــادْ لُـــه اعْـــريـــسْ

057 روضَـــة مـــن جَنَّـــةْ النْعيـــمْ ببْهاهـــا

058 فـي بابْ القُبّة انْظَرْتْ شـــمْعَة متلْ اعْرُوسـة امْهَيأَةْ حسْبِيّة فـي الباسْ

059 بـــانْســـايَـــمْ جـــل أرضْ اتْـــمِـيـــسْ

060 تَسْـــبِي بالزِّينْ و المْحاسَـــنْ من راها

061 و القُبّـــة فـــي أمامها تزهي الابصارْ بشـــمايَلْ البهـــا و تفاجِي الاكباسْ

062 للِّـــي كانْ فـــي قلبهـــا اجليـــسْ

063 كـشـمـس من ارْكامْ شَـــرْقَتْ بضْياها

064 بتْريَـــاتْ اوْهـــاجْ و المْصابَحْ تَشْـــبَهْ عضْماتْ انْجومْ الكبرى لشـــخاسْ

065 بمشاعـــلها نـــــورها أوقيـــسْ

066 تَخْجـــل الانجـــالْ منها حيـــن اتْراها

067 و اخوامِي تَسْـــبِي امْعَرْجـــة و حياطِي من خالَصْ الموبَّـــرْ واضَحْ و قّاسْ

068 لا خـــلّـــصْـــهـــا امْـــــوالْ كـــيـــسْ

069 و اتخـــارَمْ رايقِيـــنْ للشُّـــوفْ انْزاهـــة

070 طالَبْ ضيفْ الله يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ

071 أمـــــولايْ ادْريـــــسْ بـــن ادريـــسْ

072 صارَخْنِـــي يـــا حـفيـــد المْكَـــرَّمْ طَهَ

073 و زرابِي فـي امْقامَكْ الرفيع ابْهِيجة نَحْكِـي اعْراشْ فتْحَتْ ما بينْ اغْراسْ

074 بـــتْــــراجَـــمْ تـــنْــوُعـــهـــا اســـريـــسْ

075 و اكْمـــالْ ازْواقْهـــا الباهَـــجْ واتاهـــا

076 و القرطِي و المْزهْرِي فيه تَفْهى العْيُونْ و المرمة كّنْ في ضيّ و عسعاسْ

077 إيْنَهْضـــوا مـــن ســـاكْنُه انْعيـــسْ

078 و عـــبـــادْ الله كـــتـــوحَّـــدْ مولاها

079 و المَحْمَـــلْ مشـــمُورْ بالوريـــقْ امْكَلّـــلْ كتاجْ بضيـــا ما شَـــبْهُه نَبْراسْ

080 و الـــــدَرْبُـــــوزْ إيْـــبـــانْ كـعـــرِيــسْ

081 فـي كَسْـــوة باهْرة حضاتُه و احْضاها

082 و الخَصَّـــة ببْهاهـــا كتْبايَعْ كَبَنْتْ فـــي حالةْ الصبى بَـــرْزَتْ بين اعْناسْ

083 و الـــقَـــرْمُـــودْ الـــبـــاهَـــجْ السريسْ

084 فُوقُه جامـــورْ على القبّـــة ما اعلاها

085 و انْهايَـــة الكلامْ لـــو اجتمعوا الحبارْ هلّ النظـــامْ و المَعْنة و التّجْناسْ

086 نـــاسْ الـــدرّ الواضَـــحْ النفيـــسْ

087 لاَ وَصْفُـــوا المقـــامْ بعقَـــلْ و انباهـــة

088 طالَبْ ضيفْ الله يا السّبْطْ الحسنِي لك جيتْ قاصَدْ يا مولى فاسْ

089 أمــــولايْ ادْريـــــسْ بـــن ادريــــسْ

090 صارَخْنِــي يــا حفيــد المْكَــرَّمْ طَهَ

091 مــن يَحْصِــي تَعْبَيرْ قْبَتَكْ في اقوالُه و احجابها اسْــمايْ الله و لخْلاسْ

092 مــن عَيْــنْ المَعْيــانْ و الدْنِيــسْ

093 رَحْمَــةْ رَبِّي على الشْــرِيفْ من ابْناها

094 أشْ رى من لاّ خاضْ في سجُودْ الرّبْ في امْقامَكْ السعِيدْ و داعْ الوَسْواسْ

095 وفـــي ديــنْ المُولـــى ابْقـــى احْريـــسْ

096 يَغْفَرْ لي في الــوْزارْ الغنِي و اخطاها

097 أشْ رى مــن لاّ راقَــبْ الفْجَرْ في امْقامَكْ حتى إيْبــانْ و يصَلِّي بين النّاسْ

098 و يتُــوبْ مــن الفعــلْ النقيــسْ

099 يَهْمَــلْ بالفانيــة و نَفْسُــه و هواها

100 أشْ رى مــن لاّ خَمّرُه امْدامَكْ و ســرى في دواخْلُه و بــاحْ بالمْرارة و ماسْ

101 كــيــفْ أنـــا بـــهْــواكْ كنمِيسْ

102 المْحبّــة في الخبيرْ مــن حرّ اصْباها

103 اخْتَمْــتْ الحُلّــة بجــلْ حمْدْ الله و شُــكْرُه و صَلِّي عن عاطَــرْ الانفاسْ

104 ذا الــخْــتـامْ و الــتّــاجْ و القِيسْ

105 المْحَبَّة في الأرضْ قاطْبَة و هَلْ اتْناها

106 هاكْ أراوِي قَوْلْ الدْكِي ادْريسْ بن علي سلامنا ما فاحْ الزهر و ياسْ

107 للشرفا اصْـنَـيَـةْ الـعْـريـسْ

108 محمـد صاحَـبْ الشـفاعة طـه

انتهت القصيدة

«في مدح الجيلالي بوعلام »

01	بســـم المُولى من قالها تسخيرْ	هـــيّ المفتـــاحْ و طيـــبْ الاقوالِي
02	في نقطتها حكمة وســـرّ اكبيرْ	و اعلُـــومْ اكتيـــرة امْقامها عالِي
03	وصـــلاةْ اللّٰه على النبي البَشِـــيرْ	عـــروسْ الكَـــونْ إمـــامْ الارســـالِي
04	و على الآل و الاصحابْ ناسْ الخيرْ	اســـيُوفْ اللّٰه اصحـــابْ الافعالِي
05	بهـــم ســـألْتَكْ يا ســـيدنا الأميرْ	داوِي ضرِّي بدْواكْ و اعْـــلالِـــي

06	**أنا فـــي عارَكْ يـــا ابـــنْ أم الخيرْ**	**العطْفَـــة للّٰه يـــا الجيلالِـــي**

07 في عـــارَكْ يا نعـــم الهمامْ أســـلطانْ اجْميـــعْ الكْـــرامْ

08 داوِينِـــي هـــا أنا يـــا الشّـــيخْ اعْليلْ

09 نَظْفَـــرْ يـــا ســـيدي بالمرامْ و نلُـــوحْ اهْوالِـــي و الوْهـــامْ

10 و يســـعَدْنِي وَقْتِـــي بعَطْفْ اجْليلْ

11 نَبْـــرى بـــدْواكْ من الســـقامْ و يفُـــوحْ ارْياضِـي بالانْســـامْ

12 و شمُوسِـــي تتجَلّى بضَيْ اشْعِيلْ

13	سَــلْتَكْ بالبَدوي افْجِــي التَّكديرْ	و بسيدي أحمد بحر الوْفا المالِي
14	و بســيدي ابْراهيمْ غَوْتْ اشْهِيرْ	الدّسُــوقِي ســرُّه اظْهَــرْ جالِــي
15	و بأبــا يَعْــزى هَــوَّنْ التَّعْســيــرْ	و انْقَــدْ يا نَعــمْ الرّاحَــمْ اوْحالِي
16	الغَــوْتْ أبامْديَــنْ و أهلَ السِّــيرْ	و الإمامْ الدّكِي الحاجْ الغزّالِي
17	و بحَــقّ الرّفاعِــي علــيّ غيــرْ	ارْفَعْتْ اشْــكايا ليــك و امْقالِي

18	**أنا فــي عارَكْ يــا ابــنْ أم الخيرْ**	**العطْفَــة للّه يــا الجيلالِــي**

19	سَــلْتَكْ يــا ســيدي بالابرارْ	رجــالْ اللّه أهــل الاخيــارْ
20	لا تَتْرَكْنِــي بعْلايْلِــي مَضْــرُورْ	
21	داوِي بعْلاجَــكْ الاضــرارْ	واعْطَفْ عطفة تَفْجِي الغيارْ
22	عَطْفَةْ الحْنِينْ على صبِي مَقْهُورْ	
23	أعبــد القــادَرْ الوَقْــتْ جــارْ	كيــفْ اللّيل اغْلَــبْ و انْهارْ
24	و الــكاسْ امْعَمَّــرْ بالمْــرارْ ايْــدُورْ	

25	والوَقْت احْريصْ في غايَةْ التَّشْمِيرْ	يَسْــقِي الاســلامْ الأوّلْ و التّالِــي
26	سَقْوَة من وراء سَقْوة بكاسْ اكْبيرْ	لأنْ اللّــي هو فــي ازْمانّا ســالِي
27	لا ســيَّما مــن ليــسْ لــه انْظِيرْ	ولا عَنْــدُه فــي ادْنِيْتُــه والِــي
28	تَلْعَــبْ بــه الغُربة اذْليــلْ احْقيرْ	لَعــبْ الكُرَة مــا بيــنْ الاطفالِي
29	أســلطانِي لــيّ اتْكُــونْ تجِيــرْ	و أنــت عــزّي و حمايــا و انْصالِي

30 **أنا فــي عارَكْ يــا ابــنْ أم الخيرْ العطْفَــة لله يــا الجيلانِــي**

31 أنْــتَ عَــزِّي طُــولْ الــدْوامْ بــكْ نســلَكْ اطْريــقْ الاقْوامْ

32 حتــى نَضْحى بيــن الــوْرى مَكْرُومْ

33 و اجْعَــلْ يــدَّكْ أَبــو اعْــلامْ فُوقْ اجْسامِي تَفْجى الغْمامْ

34 بجاهْ الطَّرشُــونْ الصّايَلْ المَعْلُومْ

35 نَبْغِــي سَــرَّكْ طُــولْ الدْوامْ و انْشــالِي في انْهارْ اللّطامْ

36 تَــخْــرُجْ به الــرجــالْ قُــومْ قُــومْ

37 حاشــى نَنْظامْ ولا انْخــافْ الغيرْ و أنــا في ضــلّ امْقامَــكْ العالِي

38 أمْقــامْ اعْلــى فُوقْ البــدر المْنيرْ و اعْلــى فُــوق الزُّحــلْ بمْعالِــي

39 يــا مــن نــاذاكْ الملــك القدِيــرْ أدْخُــلْ للحُضْــرة يــا الجيلالِــي

40 ودخَلْتِيواصْبَحْتِيفيوسطالدِّيرْ سُــلْطانْ الجَمْــعْ اتْــوَدّ و اتْوالِي

41 و علــى الــدّرّة البيضا مع التَّقْدِيرْ كمــا قُلْــت يــا قُــرَّةْ انْجالِــي

42 **أنا فــي عارَكْ يــا ابــنْ أم الخيرْ العطْفَــة لله يــا الجيلانِــي**

43 بأهل الحضْرة و بأهل الابوابْ و اللِّــي مــدُّوا لــكْ الرّقــابْ

44 وعطاوْا البيعَة السّالْكَة و مجدُوبْ

45 أفْتَــحْ لــي للخيــرْ ابْــوابْ و اجْعَــلْ لي الرجا اسْــبابْ

46 غَرْضِي ما نَبْقى هكذا متعُوبْ

47 ارْغَـــبْ فـــيَّ ربّ الاربـــابْ و اتْكَـــرَّمْ يـــا تـــاجْ الاقطابْ

48 و اكْسيني من تُوبْ الحْسانْ انْتُوبْ

49 مَـــددَكْ هو اللِّـــي اكْتِيرْ اشْـــهِيرْ أعَبْـــد القـــادَرْ عمَّـــرْ احْمالِـــي

50 حتـــى نَـــدْرَكْ برْضاكْ خيـــرْ اكتيرْ واللِّي نطلَبْ في الحينْ يعطى لِي

51 أمـــولاي بـــألْـيـــاس و الخديرْ و الأنبيّـــا و جميـــع الارســـالِي

52 و حبيبكْ مـــن جانا ابْشـــيرْ نديرْ و الزهْـــرة و الحســـنين و بعَلِـــي

53 و ســـلامْ اللّه على أهـــل التَّدْكيرْ من عنـــد الحاجْ ادريـــسْ الهلالِي

54 مـــا غَرَّدْ في ظل الاغصـــانْ الطِّيرْ و تنَسَّـــمْ كيفْ الطِّيـــبْ بغْوالِي

انتهت القصيدة

« في مدح قدور العلمي »

01 أبْشَـــر يــا القلب بالســرور مــنّ عليّ نعــم الكريــم ببلــوغْ امْرامِـي

02 هـــاذِي شــمس الافــراحْ و الســعادة لاحــتْ بالنّــور

03 لا تحمل كلْفة لزمانْ لأنَّكْ في ظلّ النْجا من الصّهْدْ الحامِي

04 كيــف اتْخــافْ و عَطْــفْ الجْــوادْ دايَــرْ بمْقامَــكْ دُورْ

05 فرَّغْ صَدْرَكْ من سايَرْ الخْواطَرْ و اتْعَرَّضْ كل حينْ للخيرْ الهامِي

06 بزْيــارَةْ رجــالْ الكْمــالْ تَضْحــى فــارَحْ مســرُورْ

07 رَشْفَة من مدد الكْرامْ ترْقى بها بعدْ الخمولْ للمْقامْ السّامِي

08 و تــدُومْ امْأيَّــدْ فــي الهْنــا اعلامَــكْ واقَــفْ منصُــورْ

09 جدَّدْ عَهْدَكْ بالصَّدْقْ و المْحبّة في الجانَبْ الشْرِيفْ الأنامِي

10 و تضَــرَّعْ فــي داكْ الحْمــى و مــرّغْ الخــدودْ و زورْ

11 ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْتْ الوْجُودْ العلامِي

12 و لِّــي الله الــمــاجَــدْ الــمْــكَــرَّمْ ســيــدي قَـــدّورْ

13 سـيدي قَـدّورْ اشـريفْ المقـامْ جاهه اعْظيمْ بين اقْطابْ الحُضْرة

14 سُـلطانْ ارفيـع الشّـانْ و اهْمـامْ مـن آلْ الرسُـولْ أوْلادْ الزُّهْـرة

15 مـن شـجرَة لهـا طابَـتْ اكْمامْ شـجرة ما عـلاتْ امْتَلْها شـجَرة

16 شجَرة حَسَنِيَّة احْسانْها فاضْ على جمع الاكوانْ بالسّر السّامِي

17 و اسْـماتْ و طَلْعَـتْ فُوقْ السّـما و البَيْـتْ المَعْمُورْ

18 اسْـقى جَبْرِيـلْ اعْروقْهـا بسلسـبيلْ الرّحمـة ولابقى بهـا ضامِي

19 حتـى رَجْعَـتْ خضـراء معَطْـرة و شـداها منشُـورْ

20 من محمد الهْمامْ بن ادريسْ اسْـرى بطِيبْ افْروعْها العابَقْ بنْسامِي

21 لَجْبَـلْ العْلـمْ و عـادْ بـه السْـخى من جبـل الطُّورْ

22 اتْجَلّـى تمّـة نُـورْ لالّـة فاطمـة الزهـرة و شـاهَدْ متنـاهْ العامِـي

23 و اصبَـحْ داكْ الاشْـرافْ فـي الحصْن كالـدّورْ المَنْتورْ

24 وَصْلَـتْ منُّـه دُرَّة زاهَـرة لمدينَـةْ مَكْنـاسْ مـن تمـامْ الأنعامِـي

25 سَـعْدَتْ بضياهـا نـاس الهْـدى و الفَعْلْ المشـكُورْ

26 **ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْثْ الوْجُودْ العلامِي**

27 **و لِّـي الله الـماجَـدْ الـمْـكَـرَّمْ سـيـدي قَـدّورْ**

28 دُرَّة سَـعْـدَتْ الإسـلامْ هـيّ الخيـر و الرّحمة و البُشْـرة

29 بهـا فـي مكنـاسْ الفضـلْ دامْ واضْحاتْ من ادباجْ الحفظْ في نظرة

30 مَحْروسَـة ديمـا ليـسْ تضـامْ فيهـا سـرّ هـذا الإمـام اسْـرى

31 هده نَعْمــةْ رَبِّي الســابْغة هده نَعْــمْ الحُجّة البالْغَــة بَحْرُه طامِي
32 حتــى ولاّتْ اتْلُــوحْ كالمْصابَــحْ بيــن الجَمْهــــورْ

33 هذا من خَضْعَتْ عند بابْ حُرْمُه ملوكْ الأرضْ بالكمالْ المتْسامِي
34 مــن نَـــالِ الـغَـوْتِـيَّــة و بايَعْتُه رجـــالْ اصْـــدورْ

35 هذا نعم المَحْبُوبْ من احْياتْ بمعرفاتُه قلُوبْ هذا الأدامِــي
36 بالحكْمَــة و الخَيْــرات و المعــارَفْ خَبْـرُه مشــهُورْ

37 لــو صــرَّحْ بحْوالُــه و بــاحْ بكْمالُــه لقــالْ الزمــانْ و الكَــوْنْ اغْلامِي
38 و الوجُــودْ فـــي كَفِّــي و قبَضْتِــي مملُــوكْ و محْصُورْ

39 أنا العلمِي واسَعْ الحْمى عبد القادَرْ في الزْمانْ دَخْلُه تحت اعْلامِي
40 ما يخْشى مريدْ و صــاحَــبْ لا ظلمْ ولا جُــورْ

41 **ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْتْ الوُجُودْ العلامِي**
42 **و لِّــي الله الــمـاجَـدْ الــمْـكَــرَّمْ ســيـدي قَـــدّورْ**

43 مــن يدْخــل تحــت احْمــاهْ يُرْحامْ و يفُــوزْ بــه فــي الدنيــا و الأخــرة
44 لأنــه ســيّدْ ممــدوحْ العْــلامْ يســير الغنــى يغنــي بالنَّظْــرة
45 يَخجَــلْ من كفُّــه ســرب الغْمامْ اكْريمْ بــن اكريمْ ايغِيــتْ في مرّة

46 كَفُّه مبسُوطْ السّائلة إلا جا ما هو عن قاصْدُه اغفِيلْ و متْعامِي
47 ضيفُــه مقبُــولْ إيعُــودْ بالرضـــى مشــمُولْ و مَغْمُورْ

48 أتأمَّلْ في امْقامُه و روضْتُه تَدْرك بالعقل السليم تَصْديقْ اكْلامِي
49 هـا نُـور الأوليـاء علـى اضْريحُـه يلْمَـعْ و ينُـورْ

50 رُوضـة كأنهـا مـن اجْنـانْ الخلـد علـى بابْهـا مـن العَـزّ اخْوامِي
51 حَجْبَـتْ الشَّـمْسْ و القمـر متلـه فـي الديجـورْ

52 سـيدي قـدُّورْ ولالّة خديجَـة داتْ الصّرْخَـة الواجْدَة طُبّ اسْـقامِي
53 الحليمـة الكْريمـة ارفيعَـةْ الهمّـة تـاجْ الحُـورْ

54 مـن يتوسَّـلْ بمْقامهـا لولـيّ الله اشْـقيقها ينصـره و يحامِـي
55 مـا شـفنا حـدّ ابْجاههـا اتْشـفَّعْ و ابقـى مضـرور

56 ريتْ اجْمِيعْ الخَيْرات و السعادَة في ازْيارَة غَوْتْ الوْجُودْ العلامِي
57 و لِّـي الله الـمـاجَـدْ الـمُـكَـرَّمْ سـيـدي قَـدّورْ

58 أنـت عُـمْـدتْـنـا طُـولْ الأيّـامْ	و أنـت العـزّ و الهبَـة و النَّصْـرة
59 مـا يبْـرى دُونْ اعْلاجُـه اسْـقامْ	واشْ من اسْـقامْ دونْ علاجَكْ يبرى
60 اضْرَبْنـا عنـدْ احْماكُـمْ اخْيـامْ	أنتـم هـلّ الجُـودْ و هـلّ المْبـرة

61 سـيدي قدُّورْ اعْنايْتِـي و حُرْمِـي عامَلْنِي بالقبُـولْ و انْظَـرْ تدْمامِي
62 مـا ضاعَـتْ دمَّـة عنـد حيكـم يـا آل المبـرورْ

63 سيدي قدُّورْ ابْغِيتْ هيبْتَكْ و ارْضاكْ امْعايا يكُونْ خَلْفِي وأمامِي
64 إيمِينِـي و شـمالِي انْعيـشْ بـه امْنعَّـمْ مسـتُورْ

65 سـيدي قـدُّورْ ارْغَـبْ مـن انْشـاكْ إيْعَلِّـي درجاتِـي و تزْيـانْ ايّامِـي
66 و يعُـودْ الدهْـرْ فـي غايَـةْ الصفـا متبَسَّـمْ بتغُـورْ

67 أنعَمْ و ارْضى و اعطِي و اجُودْ و اتكَرَّمْ ثمّ قول لي أنت من خدَّامِي
68 مـا عَنْـدَكْ غيـر الخِيـرْ و الرْضى فـي جميـع الأمورْ

69 داخَلْتْ عليكْ بلالّة خديجَة و اسْلافَكْ أهْل الجاهْ غايَة الكْرامِي
70 اسْـتجَبْ لـي نَضْحـى بالقلُـوبْ فـي بالَـكْ مدكُورْ

71 و تقبَّـلْ هـذا المَدحْ مـن ادريسْ بـن علي مـدّاحْ الرسـول التهامِي
72 جـدّكْ طَـهَ بحـرْ الوْفـا الشّـافَعْ يـومْ النشُـورْ

73 عليـه اصْـلاةْ الله و السـلامْ العاطَـرْ ما طابْ فيـه نَتْـرِي و انْظامِي
74 و علـى آلـه مـا فاحَـتْ الازْهـارْ و غنّـاتْ اطيُـورْ

انتهت القصيدة

« في مدح عبد السلام بن امشيش »

01 مَفْتاحْ أبْوابْ السّعادَة و المرامْ — عَطْفَةْ مُولاتِي فاطْمَة

02 بَنْتْ رَسُولْ الله سِيدْ العْرَبْ و العجامْ — و جمِيع أهْلْ الأرْضْ و السما

03 أتْأدّبْ لأوْلادْها وكنْ اوصِيف اغلامْ — تَظْفَرْ بالنَّعْمَة التّامَّة

04 و الخِيرْ في ذُرِيَّةْ النبي خَلْفْ و أمامْ — هما بحورْ المكارْمة

05 طَهّرْهُمْ رَبِّي من قَبْلْ هذا العلمْ — فُرُوعْ الرّحْمَة الْعَامَّة

06 **يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ — اكرمنا يا شامَخْ الحْمى**

07 من قَصْدَكْ لاشَكْ يَنْكَرْمْ — لانّكْ فَرْعْ اكْرِيمْ بن اكْرِيمْ

08 خِيرَكْ فايَضْ ما يَنْعْدَمْ — فاتْ امْوَاجْ البَحْرْ الطّمِيمْ

09 وانْتَ غَوتْ اتْغِيتْ بالعْزَمْ — الإمامْ البَرّ الرّحِيمْ

10 أنْتَ الّي حَزْت السّرْ من قَبْلْ الايَّامْ — وَادْرَكْتِي رَتْبَة فاخْمَة

11 و اجْدَبْتِي و انْت بلاخْفى من سَبْعْ اعْوَامْ — في الذَّاتْ العُلْيا امْعَظّمَة

12 و اسْلَكْتِي اطْرِيقْ هَلْ الحضْرَة بقْوَامْ — كُنُوزْ الله المطَلْسْمَة

13 كَأَبِي يَزِيدْ و الفحَلْ أبُو سَلْهامْ — و امْشايَخْ في الحَقْ هايْمَة

14 ذُوكْ اللِّـــي عَرْفُوا الفَـــوزْ و الخِيــرْ القُدَّامْ — و اسْــرَارْ فـــي الأنْــوَارْ عايْمَــة

15 رجـــالْ و اجبـــال كـل واحَـــدْ شَـــدّ احْـــزَامْ — رُوحُـــه عَلـــى الغيـــارْ صايْمَــة

16 **يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ — اكرمنـــا يـــا شـــامَخْ الحْمـــى**

17 اجْمِيــعْ اللّي بالصّفــا اخْدَامْ — هذا الكــونْ يعُــودْ لــهُ اخْدِيمْ

18 كِيفْ اكْتَــبْ في اللُّوحْ القْلَمْ — بــأمــر الـــفــاتَــحْ الــعْـلِــيــمْ

19 و اقْسَــمْ مــولاَهْ مــا قْسَـــمْ — يا سَــعْدْ أهلْ الجــاهْ العظِيمْ

20 مَتْلَــكْ يا قُطْــبْ الاقْطابْ يا غــوتْ الأنامْ — يــا مُــولْ النّسْــبَة المْسَــلّمَة

21 عمُودَكْ موصــولْ بالنّبِـــي صاحَبْ العلامْ — و اجْواهَــرْ عَقْــدُهْ مْنَظّــمَــة

22 أنْتَ بن سِــيدي امْشيشْ المْطَهَّرْ الهمامْ — ذاكْ اللِّي ببْلاتُه اســمــى و كْما

23 هـــو بـــن ســـيدي بُوبْكَرْ مـــن صـــامْ و قامْ — و اعْـيُــونْ الـعـبــادْ نايْـمَــة

24 بن سِـــيدِي عْلِي المُرْتَضَـــى عالِي المْقامْ — مــن بـــه الأوْقـــاتْ ناعْــمَــة

25 ابـــن حُـــرْمْ بن عِيســـى الماجَدْ بن ســـلاَّمْ — بـــن مَـــزْوار الـــعُـــدْرَة ....

26 **يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ — اكرمنـــا يـــا شـــامَخْ الحْمـــى**

27 ابـــن حَيْـــدَرَ نَعْـــمْ الفْخَـــمْ — بـــن ســـيدي محمـــد الحْلِيـــمْ

28 ابـــن ادريـــس أميـــر مَنّكُـــمْ — في الحَقّ المَشْهُورْ في القديم

29 ابـــن مُـــولاي ادريس مـــن قَدَمْ — مـــن الحْجـــازْ لغَرْبْنَـــا اوْسِـــيمْ

30 الباقِي مَعْرُوفْ عَنـدْ الخْصُوصْ و العْوامْ — مـا يَخْفَـى إلاّ علـى العمـى
31 نَسْبَة مَثْلْ شَمْسْ الضّحَى من غِيرْ اغْيامْ — بـه إيْـزُولْ الجُـوعْ و الضّمـى
32 و يَنْـزَلْ مـن برَكْتُـه الْقِيتْ علـى الأمامْ — و اتْـفُـوحْ الأزْهـارْ باسْمَة
33 و تْبَنْـدَقْ لَجْلالْتُـه الملُـوكْ الحُـكَّامْ — وتْـوَلِّـي الأسـودْ واجْـمَـة
34 أحْنَـا زاوَكْنـا بَقْطـابْ وجْـرَاسْ الأعْـلامْ — و ارْغَبْنـا بَدْمُـوعْ سـاجْمَـة
35 وَسِـيلَتْنا بن مْشِـيشْ مَصْبـاحْ الظّلامْ — رُكْـنْ المعرفَـة المْسَـقْمَة

36 **يا مُولاي عبد السلام بأسلافَكْ الكرامْ — اكرمنـا يـا شـامَخْ الحْمـى**

37 يـا مـن أمْـرَكْ مـا يَنْفْهَـمْ — يَعْكَـزْ فِيـهْ العاقَـلْ الفْهِيمْ
38 آشْ ابْلَـغْ مَنْـهُ اللّـي انْظَمْ — لُوْ كانْ من أهْلْ الصّفا احْكِيمْ
39 لكـنْ السَّـاخِي إلا انْعَـمْ — هـو كـالـمـطَـرْ الـعْـمِـيـمْ

40 عامَلْنا يا بن امْشِـيشْ و اكْـرَمْ ذا الخُدَّامْ — و اتْشَـفّعْ في انْفُـوسْ ظالْمَة
41 يا مُـولْ الجـاهْ العْظِيمْ جارَكْ مـا يُظامْ — ألـو يَبْلَـغْ مـا فـي المأتْمَـة
42 يـا من قَبْـرَكْ مـا يْواصله شـقِي بأقْدَامْ — هـذا امَـرْوِي مـحـاتْـمَـة
43 و اللِّـي جا عَنْدَكْ بالصّفـى لجْبَلْ العَلَمْ — تَشْـفَعْ لُـه يُـومْ المْزَاحْمَـة
44 بِكْ اطْلَبْتْ اللِّي انْشاكْ تَضْحَكْ لِي الأيَّامْ — و اتْـعُـودْ الـخِـيراتْ دَايْـمَـة
45 يَبْلَـغْ بـك ادْرِيسْ بـن عْلِي ناظَـمْ الكْلامْ — عَـطْـفَـة مُـولاتِـي فاطْمَة

انتهت القصيدة

« الورشان 1 »

01 شُـوق احْبيبي يا احْمامْ هاضْ علينا — أنـا اليــوم سَــهْرانَكْ من سَــهْرانِي

02 باكـي طُـولْ الدّاجْ و الخلاڭ أوْهينة — بين الظْما و بين الشُّـوقْ و الاسْجانِي

03 و الدّاكَــرْ العْقِيــقْ و الــدَّارْ الزِّينَــة — عُـڭبَة مع العْوالِي و الطِّيسْ ادْهانِي

04 و الدّاكَــرْ طيبَــةْ الطّيبَــة الحْصينَة — انْهــارْ كُنــت فيهــا بالخاطَــرْ هانِي

05 لايَــنْ ســأَلْتَكْ بالغنِــي العالَــمْ بنا — عَــوَّلْ اتْســيرْ بكْتابِــي يــا وَرْشــانِي

06 **خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة** — **مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي**

07 عَــوَّلْ يــا وَلْدْ الحْمــامْ تَوْصَــلْ طيبة — و اعْــزَمْ بالسْــلامة تَمْشِــي بكْتابِي

08 و توَلِّــي عَنْــدِي فــي ايّــامْ اقْريبَــة — و اتْجِيبْ لِي اجْوابْ اكْتابِي و اخْطابِي

09 اشْــفَقْ من حالِــي ولا اتْطَــوَّلْ غيبة — عَنْــداكْ حيــنْ تَوْصَلْ يا زَهْــو اهْذابِي

10 اتْعَجْبَــكْ طيبَــة الطّيبَــة الوْجيبَة — و تطَــوَّلْ المڭامْ و نَبْقــى في اعْذابِي

11 تَعْرَفْ باين النّفس بالاشــواقْ احْزينَة — اسْــرَعْ فــي الرجُــوعْ و بَــرَّدْ نيرانِــي

12 احْجابَكْ الكتابْ ما اتْشُــوفْ الشّينا — و انْــتَ فــي اكْفالَةْ الحَــقّ الرّحْمانِي

13 خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِــي

14 اخْرُوجَكْ غَدًّا في حَفْظْ نَعْمْ المَوْلى — فــي اطْلُوعْ الفجَــرْ بعد اتْــزُورْ الولِي
15 مُولانــا إدريــسْ و الرجــالْ الفُضْلَــى — السّــاكْنِينْ فــي بَهْجَةْ فــاسْ البالِي
16 اخْرَجْ عــنْ بــابْ افْتُوحْ شُــورْ القَبْلَة — سَهَّبْ على اسْــبُو و أنْتَ فارَحْ سالِي
17 فُوتْ على العَسّالْ من سبُو و تهَلَّى — حَذَّرْ على السْهِيَبْ في الثلثْ التّالِي

18 يَلْقــاكْ الصفاحْ و الشــعابْ ايمينة — خَــفّ الجناحْ و اقْــرى شــرّ العَرْيانِي
19 و اشْربْ في عُكْبْ النْهارْ من العوينَة — المْكَنْيَة بعين الطِّيــنْ في الاوْطانِي

20 خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

21 خَلَّفْ عَيْن الطِّينْ و النْخيلَة و اسْرِي — فُوقْ الخْميسْ و اتْرَكْ الخْيامْ ايْســارة
22 من الخْمِيسْ الكُــورْ بُوحْلُه يا كَمْرِي — اسَــرْعْ فيــه تَــمْ جَــدّدْ فــي الغــارة
23 للقســارِيَّة اتْــرُوحْ لهــا بَكْــرِي — مــن بعدْهــا تَوْصَــلْ لبْنِــي مــكارة
24 زُورْ السُّــلْطانْ الهْمــامْ قُــرَّةْ بَصْــرِي — ســيدي بوبكر و اغنَــمْ طيــبْ ازْيارة

25 و تَوَسَّــل لُــه برْجــالْ يَعْطَــفْ لينــا — منُّــه اتْــرُوحْ لتــازة فــي الأمانِــي
26 و اطْلُبْ ضيفْ الله بالوَقْرْ و ســكينة — لرْجالْها أهــل الهيبَــة و البُرْهانــي

27 خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

28 اخْـــرَجْ من تـــازَة اوكـيـدْ فـــي صَبْحِيَّة — اطْـــوي اتْـــرابْ نَحْكِـــي لَشْـــبَرْ مايَـــا

29 بـــاشْ ادْراعْ اللُّـــوزْ توصَّـــل لُـــه و اتهَيّا — و تـــزُورْ بالمْســـامَحْ صاحَـــبْ الوْلايَـــا

30 هـــا الحْصينِي شـــامَخْ القْـــدَرْ واليّا — ابْجاهُـــمْ الكْريـــمْ يقبَـــلْ ادْعايَـــا

31 ارْحَـــلْ مـــن هـــاذْ الاوْطـــانْ لَمْســـاليّا — منهـــا إلا امْسَـــلِّي صيـــغْ الوْصايَـــا

32 مـــن المســـادِي للغْواطْ كيـــفْ ادرينا — هـــا واذْ ســـيدنا خالْدهـــا ببْيانِـــي

33 مَنُّه لَمْسَـــكْرَة وشِـــي اجْبالْ متينة — شـــلاّ انْعَدْهـــا و نوصَـــفْ بلْســـانِي

34 **خُـــدْ اكْتابِـــي يـــا احمـــام للمدِينَة — مـــن أرضْ فـــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

35 ثمـــة تَقْطَـــعْ هكـــذا ادْيـــارْ اكْثيـــرَة — و تشُـــوفْ عادْ توزَرْ مـــن بعَدْ اصْحارِي

36 مـــن تُـــوزَرْ جَدَّدْ فـــي العْلُو و السِّـــيرَة — حتّـــى تَوْصَـــلْ لگابَـــسْ يـــا بشّـــارِي

37 من گابَـــسْ وصَّلْ لطْرابلـــسْ المْنيرَة — و ادخُلْ ابْلادْ مَسْـــراطَة و أنت ســـارِي

38 زُورْ البَرْنُوصِـــي اتْهُـــونْ كل اعْســـيرَة — شيـخْ الشـــيُوخْ ســـيدي رزُّوقْ القارِي

39 من قالُـــوا النّـــاسْ الوْفا عليـــه أرْوينا — اتْأَلْفُـــوا و امْشـــاوْا لجُـــلّ البُلْدانِـــي

40 مثـــل التَّفْســـيرْ الكْبيـــرْ و التَّبْيينـــة — نصيحته و شـــرحْ الحْكامْ السّـــانِي

41 **خُـــدْ اكْتابِـــي يـــا احمـــام للمدِينَة — مـــن أرضْ فـــاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

42 مـــن مَصْراطَة يـــا احْمـــامْ لا تَتْزَهْزى — و اجْعَـــلْ راحْتَكْ نَوْصيـــكْ في بنْغازِي

43 مـــن بنغـــازِي زيـــد مـــا اتْشـــاهَدْ حَزَّةْ — و انـــزَلْ فـي جبلْ الاخْضَرْ علـى القزازِي

044 و اقطَــعْ السّــرْ وادْ في احمــادْ و هَزَّة — اللِّــي ايْنَزْلَــكْ فــي امْنــازَلْ لحْگازِي
045 فُــوتْ ابْيارْ علــي مع الحْلَــلْ في هَزَّة — مــن البْيــارْ للشّــامْ و الفــوّازِي

046 و ارْفاقْ على الابْساطْ و الاحْوالْ ارْزِينة — مــن الابْســاطْ زيــدْ لــدارْ الرّهْبانِــي
047 من ادْيارْ الرّهْبانْ ما تقَطْعَكْ ســينة — عَــوَّلْ علــى اللبابــة عــزّ العربانِــي

048 خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

049 يَبْقى لك من بعد مــا اتْفُوتْ امْراحَلْ — أنْــتَ على اديــور النيل فــي المعالِي
050 و ردْ ماهْ و گيم الشّــط ذاكْ السّاحَلْ — و ادخــل مصــر اتْــزورْ طبيــب اعْلالِي
051 مولانــا الحســينْ الاهْمــامْ الصّايَلْ — ريحــةْ الرسُــولْ ابــن السّــيِّدْ علــيّ
052 زُورْ تَــدْرَكْ مــن ازْيارْتُــه الفضايَــلْ — واخْتُــه ســتّنا زينَــبْ زَهْــوْ انْجالِــي

053 دَوْحَةْ الأســرَة النَّبوية ولالّه سكينَة — و الســيدَة نفيســة بنت الحَســانِي
054 اعطف بسْــلامِي لمن ايْسالْ اعْلينا — مــن المغاربَة و ســأل عن عَشْــرانِي

055 خُــدْ اكْتابِــي يــا احمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

056 أنْــزَلْ فــي دارْ الشــريفْ عــزّ احْبابِي — نَعْمْ الخليلْ نعم الصدْيقْ الصّاحَبْ
057 ســيدي عمر الذْكِي اخْيــارْ اصْحابِي — حُبُّــه في قلبْ قَلْبِــي و المُولى راقَبْ
058 و اللّــي سَــاْلَكْ خَبْــرُه بأمْــرْ اكْتابِي — قــل له جيتْ من عند العاشَــقْ نايَبْ
059 و ارْسَــلْتي بكتــابْ للنبِــي العربِــي — و ابْقى اتْعايَنْ ارْجوعي شــايَقْ ناحَبْ

060 أطْلَــعْ للقَلْعَــة القاهْــرَة المْتينَــة | و علــى علما البــلاد شــاهَدْ المْبانِي
061 و اقصَدْ حُرْمْ الشّافَعي تنال سـكينة | و ارْجَــعْ للمدينَــة اتْــزورْ الشّــعْرانِي

062 **خُــدْ اكْتابِي يـا الحمــام للمدِينَة** | **مـن أرضْ فـاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

063 اخــرَجْ من بعْدْ المــگامْ و ترَكْ مصرَة | طاوِي الدَّرْبْ و اعْمَلْ بحْســابْ اقْفارُه
064 يــا مَسْــرارْ الطُّــوقْ و الجْنــاحْ و دُرَّة | اصْغــى اتْعــدْ لَــكْ اسْـمِيّاتْ ادْيارُه
065 الـبَــرْكَــة هــيّ الأولـــى و الحَمْرة | بحر ودّ مــاهْ مالَــحْ نَعْطِيــكْ اخْبارُه
066 لا تَشْــرب منُّــه و خلّفُــه فــي مــرّة | حتــى اتْشَــگ وادْ التِّيــه مــع دارُه
067 تَلْحَگ عــادْ امْياهْ فــي النخل ابْنينة | ارْوى و زيـــدْ للبَنْــدَرْ و الكُــتْبانِــي
068 و احْــدَرْ مــن بيــزانْ لا تكُــونْ امْتينة | اتْصــادَفْ الدهــر المْخَلَّــفْ والهانِي

069 **خُــدْ اكْتابِي يـا الحمــام للمدِينَة** | **مـن أرضْ فـاسْ اتْـــزُورْ المدانِي**

070 المنايَــرْ و عيُــونْ القْصَــبْ خلّفهــا | مــن بعــد للمّيلَــحْ للأبْيــارْ اتْراهــا
071 و تيَقَّضْ فــي طريقْ عَنْتَــرة و عرفها | تــمّ الوشــن تــم عَكْــراوْ و وطاهــا
072 و لحــگْ لحَــوْازْ مــع لخْضيرة منها | يَنْبُــوعْ النخــل أرضْ اسْــلالَةْ طَــهَ
073 ها بَــدْرْ بَعْدُه فــي ســاحْتُه تَلْحَقْها | هــا جامَعْ العْريشْ تبَــرَّكْ في احْماها
074 تمّــة كانْ في ســاحَةْ القْتــالْ انِبينا | يَــدْعُــو الله يَنْصَــرْ ملّــةْ الإيمانِــي
075 و احمــاهْ بالمــلايكــة و الســكينة | و تصبْغَتْ الســيُوفْ بــدَم العَدْيانِي

076 خُــدْ اكْتابِي يــا الحمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

077 عَطَّــرْ ريشَــكْ في تــرابْ بــدَرْ و ارْحَلْ — منُّه اتْباتْ في الصَّفْرَة خُدْ امْقالِي
078 إلا بــان الحـــالْ لجْدِيــدة تكَبَــلْ — منهــا لبيــرْ عبّــاسْ و هــو التّالِــي
079 مــا منُّــه قريــة و ليــسْ بَعْــدُه منزَلْ — إلــى امْقابَــــرْ الشــهداء المْوالِــي
080 ناسْ الجاهْ الشامَخْ العظيمْ و الفضلْ — تمة ابْــيــارْ ابــن أبــي طالب علي

081 هــا أرضْ إمــامْ الوْجُــودْ بــن أَمينَــة — هــا مدينتُــه الغــرّة قُــرّةْ العْيانِــي
082 هــا الاسْــوارْ اتْبــانْ ها نخــل المدينة — هــا قُبَّتُــه اتْلُــوحْ كالبــدرْ السّــانِي

083 خُــدْ اكْتابِي يــا الحمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

084 ادْخل في حالْ الخشُوعْ حامَدْ شاكَرْ — حتّــى لروضَــةْ احبيــبْ اللّه و دارُه
085 اوْقفْ فــي الشــبّاكْ الشــريف الزَّاهَرْ — و القِي الكْتابْ للماحِي تاجْ انْصارُه
086 تمّــة قُــولْ أشــافَعْ العبــادْ الطّاهَــرْ — هــذا اكْــتــابْ عبد امتقّل بــوْزارُه
087 مَحْبَــوسْ فــي قيــد اجْرايمُــه لكْبايَرْ — يَرْجــى شــفاعْتَكْ في ليلُــه و انْهارُه

088 يــا مــنْ رَبّ الكَــوْنْ مــنّ بــكْ اعلينا — يا شافع من ظلم نفسُه بالعصيانِي
089 يــا تي لَكْ مكسُــورْ يا الشّــافَعْ فينا — يــوجَــدْ خالُقُــه تُــوّابْ و رحْمانِــي

090 خُــدْ اكْتابِي يــا الحمــام للمدِينَة — مــن أرضْ فــاسْ اتْــزُورْ المدانِي

091 أنْتَ رَحْمَــة للعبادْ رَبِّي رَسْلَكْ   و انقَدْ بكْ الخْلايَقْ من المْهالَكْ

092 أنْتَ نَعْمة شامْلَة المُولى جَعْلَكْ   و اجْعَلْ جَنْتُه للتّابَعْ مُنْهاجَكْ

093 أنْتَ قَبْضَة من بياضْ نورُهْ خَلْقَكْ   و اخْلَقْ كلّ اشْيا من حُسْنْ انْوارَكْ

094 أنْتَ اللِّي آدامْ حينْ شاهَدْ أسْمَكْ   مع أسْمْ الله ادْعاهْ بجاهَكْ

095 أنْتَ اللِّي وَصَّى عليكْ شيئتْ بذكركَكْ   يصَلِّي عليكْ و يغْبَطْ في صلاتَكْ

096 أنْتَ اللّي نُوحْ انْجى ببرَكْتَكْ و بسَرَّكْ   أنْتَ دعَوْةْ اخْليلْ الله المالَكْ

097 أنْتَ اللِّي إسماعيلْ افدى من أجْلَكْ   أنْتَ بشارَةْ بن مرْيَمْ كذلك

098 أنْتَ يا شمس الكونْ رُؤيةْ جَدَّكْ   أنْتَ للِّي الكَوْنْ اتْلالى بجْمالَكْ

099 أنْتَ حبَّكْ من انْشاكْ و اشرحْ صَدْرَكْ   و ارْفَعْ في المْعالِي ذَكْرَكْ و مقامَكْ

100 أنْتَ يُومْ الدِّينْ ليس يخْفى فَضْلَكْ   آدامْ و الذِي بَعْدُه تَحْت اعْلامُه

101 أنْتَ تَسْبَقْ للجْنانْ في جميعْ أهْلَكْ   أنْتَ اشفيعْ في من هو عاصِي هالَكْ

102 صَلَّى الله اعليكْ ما اتْجَلَّى نورَكْ   صلاةْ امْشَرْفَة كيفْ اتْليقْ بشانَكْ

103 و الرّضْوانْ ألاّ ايْزولْ عن من صحْبَكْ   و على ازْواجَكْ الطّاهْراتْ وآلكْ

104 يا مصباحْ الكايْناتْ بهُمْ اسْألْتَكْ   تجْعَلْ ناظَمْ الحُلّة تَحْتْ اجْناحَكْ

105 الفْقِيرْ المسْكِينْ العليلْ بحُبَّكْ   ادريسْ بن علي المْشَوَّقْ مَدّاحَكْ

106 ما شُغْلُه بين العبادْ إلاّ مَدْحَكْ   في أرضْ فاسْ و احْبابُه في بن مالَكْ

107 يا الحُضْرَة طَلْبُوا الله يَغْفَرْ لنا   قُولُوا كُلْكُمْ يا مَجْمَعْ الأخْوانِي

108 اللهم جُدْ بالعفُو و اهدِينا   و ارْحَمْ ضُعْفْنا شيّابْ و شبّانِي

109 و اصْلَحْ أمر الدِّينْ بالنصَرْ و اسقينا   و رخَّصْ الاسْعارْ بفَضْلَكْ يا غانِي

110 و اكْفينـا هَـوْلْ الزْمـانْ و لطْـفْ بينـا	بجـاهْ المـشـرَّفْ سـيدْ الثّـقْـلانِـي
111 سُـلْـطـانْ الـدّنـيـا و الأخـــرة نبينا	عليـه الصـلاةْ مـا دامـتْ الأزمانِـي
112 و مـا قـالْ العبْـدْ بدمُـوعْ اهْتينـا	عَـوَّلْ اتسـيرْ بكْتابِـي يـا وَرْشـانِي

انتهت القصيدة

«ورشان»

من فاس إلى صفرو

01	يا من اتْسالْ هيجْ وجد وحش الأحبابْ	و تحيـر العقـل و السـاكن خَبْـرُه
02	راه أنا انهيل و انميلْ و عينيا اسحابْ	و مطارهـا علـى الخديـن إقطـروا
03	انْطَقْتْ قلتْ يا راسِـي شيكو اسْبابْ	حتـى يانـا طفـى لسـاكن جمـرُه
04	بخبـارْ الحبـاب انقـري نـاس اصوابْ	العمـام و الاشـراف ولا يندكـروا
05	غـادْ انصفـطْ احمـام و يـرد الجوابْ	اسـلامْ فايَقْ علـى المسـكْ و عطَره
06	**لله يـا الورشـانْ أدي لـي ذا الكتاب**	**و تبلغُـه للفقـرا فـي صفْـرو**
07	جاوَبْنِي الگمرِي بلسان الحال جابْ	نَـديـه قـال لـي و انـبـين أمـره
08	ما أنا غير عبد الفقرا دوك الانجاب	و نـحـب كـل شـان نـدّي أجَـرّه
09	لكن عيد لي المسايف بلحساب	و اللـي اغشـيمْ فـيّ حـق انعـدَره
10	انْطَقتْ قلت له صادَقتْ في ذا الخطاب	هـاكْ البيـانْ و اسـمَعْ كيـفْ انْذكره
11	بريش اجْوانح -------- أو الهداب	و الطـوق المنشـب حليـت صـدره
12	**لله يـا الورشـانْ أدي لـي ذا الكتاب**	**و تبلغُـه للفقـرا فـي صفْـرو**

13 غادي تزور مولاي ادريس إلا اكْتاب   سيدي بن ادريس العالي قدرُه

14 اخْرَجْ الراسْ لقلعة قاصد الاقطاب   على اعلى الفضالْ و السر اتشْهرُه

15 زور طبيب بوغالب و اخرجْ على البابْ   أو زور كل ولي وطلب سرّه

16 خلى البسْتيون أو على فوق اسْراب   لعوينات تلحقهم في أترُه

17 ضهرْ اطْويلْ تم أوفها اقْرابْ   لكن امنهْجَكْ في الوسط تجَبْرُه

18 **للّه يا الورشانْ أدي لي ذا الكتاب   و تبلغُه للفقرا في صفْرو**

19 دشْر ربيع يضاهر من حوز الطناب   تلقى النخلة من بعد اتنظرُه

20 بو فكرانْ ماه يجي من فيض الاشعاب   في منازل شتى يعمر قطره

21 عيون اسعارْ ارْتاحْ أو ماها اسْطابْ   و احْمد ربنا الكريم و شكرُه

22 في الحين في اسريعْ على دوكْ الرواب   هوادْ اذْنى لي يظهر حجره

23 اخْضَعْ لزْواوِي و سأَلْ رب الاربابْ   بجاهْ بركته يكسيكْ بستره

24 **للّه يا الورشانْ أدي لي ذا الكتاب   و تبلغُه للفقرا في صفْرو**

25 تمة اتْشاهد الاشجارْ اتْفاجي اغتابْ   ادخل تحت ضل الغصان و شجره

26 حتى تشوف بهجة صفروو داكْ الحجابْ   ايْبانْ حوزها يتبسّم ثغره

27 تحسابْ غير عدرى حسبية في تبابْ   في ارياض سلطني كيعبقْ نشره

28 فيه الاشرافْ و الطلبة يقراوْ الكتابْ   و كذاكْ شي ارمى لهم تنشره

29 و الصالحينْ حاطَتْ بها من كل بابْ   شلى انعدهم ولا ينحصروا

30	**للّه يا الورشــانْ أدي لــي ذا الكتاب**	**و تبلغُــه للفقــرا فــي صفْــرو**
31	زور الهْمامْ بوسرغينْ تلوحْ الشغابْ	كــم مــن عليــل كان طبيــب لضــرّه
32	نوصيكْ زور سيد مجبر طيب الاطيابْ	امجبــر الاحــوال اللّــي ينكســرُوا
33	اوزور هيبتــي بــن مســعود المهــاب	بحــر الوفــى ابــن ابراهيــم ندكــره
34	زور اشريفْ عبد الرحمان و ليس خابْ	ولا ايخِيــبْ مــن يشــرب مــن نهــره
35	و كذاكْ زور عبد النّور وناس الابوابْ	ســادات كل سيد من جــاء خبره
36	**للّه يا الورشــانْ أدي لــي ذا الكتاب**	**و تبلغُــه للفقــرا فــي صفْــرو**
37	و ادْخل للمدرسة و ابكى عند العتاب	و اشــكى لخالقــك بلســان و دكــرُه
38	و ادْخل حرم سيد لحسن سيف الحراب	مــعــلــوم كـــان فـــي الــعــز بــذكــره
39	أو زور بن سالم يفديكْ من العذاب	و ازور الشريف الــواضــح ســرّه
40	مــولاي يوســفْ العلوي عالِــي اركابْ	مــن زالكْ فيه يمحي ربــى وزرُه
41	و اعزم بعد ما تخرج من هذا ارحابْ	و اعْطــى لكتــاب لحبابــي ينبشــره
42	فوزة ويحافوا يحفو بك اصحاب البابْ	يقــراوْ مــا كتبتهــم ينضــره
43	و يقولوا بجملتهم الشايب و اشباب	اللّٰه يــرحـــم مـــن طـــرز شــعــره
44	ادريس ولد لفقه على نسل الاعراب	عبد الاشــراف في صغره و كبره

انتهت القصيدة

« زينب »

001 أهْ علــى مــن شـافْ و انكْـوى بالجمرْ اللّهابْ

002 مــن نارْ العَشْـقْ المْنِيرْ كيّ على جرحْ اصْعِيبْ

003 جَرْحْ بسِيفْ اسْقِيلْ عنترِي مسقُولْ امْذَهَّبْ

004 أهْ على مــن كانْ شُوفْ عينُه لَبْلاهْ اسْبابْ

005 ولا صابْ أشُومْ ليعْتُه دُونْ الوَصْلْ أطْبِيبْ

006 و الهاجَرْ خلاهْ راحَلْ و گايَمْ يتْعَدَّبْ

007 أهْ على المَهْجُورْ جايَحْ و نايَحْ عندْ البابْ

008 دَمْعُهْ فُوقْ الخَدّ ما افْتَرْ متلْ المطرْ اسْكِيبْ

009 يَشْبَهْ قيسْ في غَرْبْ غريْتُه مَسْكِينْ امْغَرَّبْ

010 حالُه مــن حالِي ولا يشابَهْ ليّ في اعذابْ

011 من فَگْدْ اللِّي تَركْنِي اهْواها نَحْضَرْ و انْغِيبْ

012 ضَبْيَة تَلْعَبْ بالأسُودْ لَعْبْ الخمرة باللّبّ

013 مَسْكْ ادْوا ذا التِّيهْ و العْقَلْ تاهْ معاها غابْ

014 و الجسمْ ابْقى يا امْحايْنُه بين النّاسْ اغْرِيبْ

015 و الضّبْيَة من شُورْ ضلّها تَخْشى و يجَنَّبْ

016 قُولُــوا للِّــي حــازَتْ البْهــا و الســرّ و الأدابْ
017 رُوفِـي يــا الغْزالْ مــا اجْفَلْ مــن مَحْبُــوبْ احْبيبْ
018 أســلطانة اعْــرايَــسْ الخْضَــرْ مولاتِـــي زينَـــبْ

019 تــاهْ العَقْــلْ و ســارْ غايَــبْ
020 و اجْوارْحِـــي اضْحــاتْ بالهْوى منشُــوبَةْ

021 و التّيهْ ارْســل لِي انْشاشَـبْ
022 ماهـــي أوقــاتْ و حْــدة مــا هــيّ نُوبَــة

023 وأنــا فـــي اهْوايــا انْراقَــبْ
024 و انعايَــنْ الرضـــى مــن وَلْفِـــي زَنُّوبَــة

025 زينَـــبْ مولاتِـــي اغْرامْهــا بــه اشْــبابِي شــابْ
026 لــو فهــت مَكْنُــونْ حُبْها علـــى الغْــرابْ ايْشِــيبْ
027 زينَــبْ من عَشْــقِي فـــي زينْها طــالْ اعْــدابْ القَلْبْ

028 زينَـــبْ عَشْــقْ اجْمالْهــا امْلَكْنِـــي و اصبــحْ غــلاّبْ
029 يَعْشَــقْها بَــدْرْ الدجـــى يَخْضَــعْ و ايعُــودْ اسْــلِيبْ
030 زينَـــبْ تَسْــلَبْ بالبْهــا اللِّــي عُمْــرُه مــا انْسْــلَبْ

031 زينَـــبْ فاقَــتْ جازْيَــة اوْزيــنْ امْحاسَــنْ لَتْــرابْ
032 لــو كانْ اعْشَــقْ زينْهــا اجْبَــلْ رَضْــوا قَهْــرْ ايْريــبْ
033 و تنُوبْ علـى الشّمْسْ فـي ابْهاها اللِّي عَمْرُه ما انْسْلَبْ

034 جمَعْــتْ بيــن الضــوّ و الظْــلامْ و قُــوسْ و نشّـــابْ
035 و النَّسْــرِي و الــوَرْدْ و الزّهَــرْ و الطِّيبــة و الطِّيــبْ
036 و الهَمَّــة و الجُــودْ و الوْفــى و الأصْــلْ الطيــبْ

037 هــيّ مالَــكْ البْهــا و اهْــلْ المْحاسَــنْ حجــابْ
038 ولاّ هــيّ شَــمْسْ و البْنــاتْ انْجُــومْ فــي تَرْتِيــبْ
039 و إذا طَلْعَــتْ مــا ابْقــى ايْبــانْ امْعاهــا كُوكَــبْ

040 قُولُــوا للِّــي حــازَتْ البْهــا و الســرّ و الأدابْ
041 رُوفِي يــا الغْزالْ مــا اجْفَلْ مــن مَحْبُــوبْ احْبيبْ
042 أســلطانة اعْـرايَــسْ الحْضَــرْ مولاتِــي زينَــبْ

043 هيفــا تَسْــبِي كلّ تايَــبْ
044 مَهْمــا ايْشُــوفْها يَنْقَــضْ عَهْــدْ التُّوبَة

045 حازَتْ حُسْــنْ ابْدِيعْ ســالَبْ
046 إيْسَــيَّرْ العْقُــولْ بوَصْفُــه مســلُوبَة

047 فيــه العجبْ مــع العْجايَبْ
048 ولا انْظَــرْتْ مَثْلُــه فــي الدَّهْــرْ اعْجُوبَــة

049 خــادْ القَــدّ ادْواخَــلْ الحْشــا حيــن اهْتَــزّ و صــابْ
050 ســاعَةْ يَعْدَلْ سَــمَهْرِي و ساعات يَنْشــالْ اقْضِيبْ
051 مــن ريحــانْ فــي رُوضْ ســيدنا بــه الرِّيــحْ الْعَــبْ

052 و الشّــعر احْكِيتُــه علــى اقْطِيــبْ الرِّيحــانْ اغْــرابْ
053 مــن تَجْناحُــه فــي الشّــرُوقْ وأنــا بــه فــي تَغْرِيــبْ
054 و اظــفــايَــرْ حــيّــاتْ دايَـــمْ فــي قَلْبِي تتكَلَّبْ

055 و الغُــرَّة نَجْــمْ الصْبــاحْ لاحْ فــي عقــب الغَيْهــاب
056 و اجْبِيــنْ اتْجَــلاتْ بَهْجَــة انْـــوارُه دُونْ امْغِيـــبْ
057 الهْــلالْ فــي ليــل الكْمــالْ يَحْشَــمْ منّــه يَرْكَــبْ

058 و الحاجَــبْ نُــونْ الشّــطُونْ يَشْــطَنْ ســايَرْ اللبــابْ
059 قُــوسْ الصّيدْ اعْقُــولْ ناسْ الهْوى منصُــوبْ انْصِيبْ
060 أَمــا صيّــد مــن ابْطــالْ و مــا عطّــلْ و اعْطَــبْ

061 و النَّجْــلاتْ القاتْلَــة الحَرْشَــة تَسْــحَرْ مــن تــابْ
062 دابْ لـــيّ سحرْها اكْبيرْ امْــجَــرَّبْ تَجْرِيبْ
063 لـــيّ تَـظْـهَـرْ ناعْسَة و هـــيّ تَـفْـعَـلْ العْجَبْ

064 **قُولُــوا للّــي حــازَتْ البْهــا و الســرّ و الأدابْ**
065 **رُوفِــي يا الغْــزالْ مــا اجْفَلْ مــن مَحْبُــوبْ احْبيبْ**
066 **أســـلطانة اعْـرايَــسْ الحْضَــرْ مولاتِـــي زينَـــبْ**

067 نُــورْ الحاجَــبْ ســرّ حاجَــبْ
068 طيــفْ المْنــامْ عنــدْ المُقْلَــة المرصُوبَة

069 و النَّجْلَـة تَسْـبِي التّايَـبْ
070 كَحْلَـة امْهَـدْبَـة كعِيـنْ القرهـوبَـة

071 و الخَـدّ كمـا النّـارْ لاهَـبْ
072 و كـبـادي بحر اصْـهُـودُه مَلْهُوبَة

073 وردة اصْبَحـتْ بالنّـدا علـى سُوسـانْ باخْصـابْ
074 يَظْهَـرْ فيهـا مـاء اشْـبابْها يَجْـرِي جَـري اعْجِيبْ
075 جَنّـة لكـن طيفْهـا فـي ظـلّ السّـيفْ امْحَجَّـبْ

076 و الرّكْبَـة ولـدْ الغـزالْ تايَـهْ مـن فُـوقْ اهْضـابْ
077 و الدَّرْعِيـنْ علـى الـدوامْ فـي تَنْعِيـمْ و ترْحِيـبْ
078 و الكـفّ أنْزَهـى إلا اهْـذى و يكُـونْ امْخَضَّـبْ

079 و الصَّـدْرْ ارْخـامْ يبـانْ فـي صفـاوَة تحـت اتْيـابْ
080 و النَّهْدِيـنْ اتْفِفْحـاتْ طَلُّـوا فـي غُصْـنْ ارْطِيـبْ
081 و بَطْـنْ عاجَـفْ كيـفْ حالْتِـي و الـرَّدْفْ امْغَلَّـبْ

082 اتْعاطَـفْ و اقـوى علـى الخصـرْ حتـى راقْ و دابْ
083 و الرَّفْغـاتْ و سـاقْ ناعَـمْ فـي تَبْرِيمُـه تَجْنِيـبْ
084 و القـدْمِيـنْ إذا امْشـاتْ تَتْـرَكْنِـي نَتْعَجَّـبْ

085 قُولُـوا للِّـي حـازَتْ البْهـا و السـرّ و الأدابْ
086 رُوفِـي يا الغْـزالْ مـا اجْفَلْ مـن مَحْبُـوبْ احْبيبْ
087 أسـلطانة اعْـرايَـسْ الحْضَـرْ مولاتِـي زينَـبْ

088 نَتْعَجَّــبْ و انسِــيــرْ غايَــبْ
089 أنْشُــوفْ ديــكْ المَشْــيَــة المَطْلــوبَــة

090 بالتخْــلِيلَـــة و الدْوايَـــــبْ
091 و اعـطُــوفْ مالْيَــة للتّيهــانْ مَنْسُــوبَة

092 أشْ ايْفِيــدْ فـــي ذا الغْرايَــبْ
093 البْهــا و قَلْــبْ قاصَــحْ مــا فيــه ارْطُوبَــة

094 إلا رِيــتْ اسْــمِيحَةْ الوَجْــهْ المْبَسَّــمْ ســلاّبْ
095 تطمَّعْنِـــي بوصُولْهــا و نَنظُــرْ الفْــراجْ اقْرِيــبْ
096 لــنّ الخِيــرْ مــع أهْــلْ البْهــا مَعْلُــومْ امْجَــرّبْ

097 و إلا قُلْــتْ لهــا تقَصْــرِي فـــي التِّيــهْ و العْتــابْ
098 تَكْسَــرْ طَــرْفْ ارْقِيــقْ اتتــه و اتْمِيــلْ بقَــدّ ارْطِيــبْ
099 و تخَلِّينِـــي فاقَــدْ الصبــرْ و العَقْــلْ امْغَيَّـــبْ

100 واشْ من يُومْ انْشُــوفْ شَمسها شَــرْقَتْ دُونْ اسْحابْ
101 و انضَــلّ فـــي روضْ الرّضى بوَلْفِـــي مَشْــرُوحْ اطْرِيبْ
102 وأنـــا قُـــــدّامْ الـبْـهــا مـــن اشْـــواقِـــي نـتــأدّبْ

103 تــارة نَشْــكِـي بالهْــوى و تــارة نصْغــى الجْــوابْ
104 جُوهَــرْ يَسْــقَطْ بالصْــوابْ مــن خاتَــمْ فـــي تَدْهِيبْ
105 يَخْشـــى في الحَضْرة على العقَلْ من حسْنُه يَدْهَبْ

106 تــارة نَجْــنِــي وَرْدْ الحْــيــا كاسِــيهْ بجَلْبــابْ
107 و نبَـــرَّدْ نيـــرانْ عَلْتِـــي بالمَرْشَـــفْ العْذِيـــبْ
108 و الحاسَــدْ مَهْجُــورْ فــي الخــلا مليُــوحْ امْسَــيَّبْ

109 قُولُــوا للِّــي حــازَتْ البْهــا و الســرّ و الأدابْ
110 رُوفِــي يا الغْــزالْ مــا اجْفَلْ مــن مَحْبُــوبْ احْبيبْ
111 أســلطانة اعْــرايَــسْ الخْضَــرْ مولاتِــي زينَــبْ

112 انْبــاتْ مــع الرّيــمْ حاجَــبْ
113 و الغالَــبْ فــي ضــلّ احْجابِــي مَحْجُوبَة

114 الغــزالَــة تــاجْ الكْواعَـــبْ
115 زَهْـــوة إلا الْفَـــظْ اڭْبالِـــي مَطْرُوبَـــة

116 و انايَــا مــن الافْــراحْ جــادَبْ
117 نَغْنَــمْ ليلتِــي بــوجــودْ المَحْبُــوبَـــة

118 و الهيفَـــة بكْمــالْ زينْــهــا تَسْــقِينِي بشْــرابْ
119 راحْ بـــراحْ لينَة ايْــألّــمْــهــا مَــسْــكْ انْحِيبْ
120 نَغْشى عــن حــالِــي إذا اتْــرانِـــي بها نَــشْــرَبْ

121 تــارة نجَــمْ الــكاسْ بيننــا دايَــرْ دُونْ احْســابْ
122 نَسْــعى بــه الشّــمس بيــن سَــعْدْ وَودّ و تَرْحِيــبْ
123 يَتْــزَوَّجْ وَلْــدْ السّــحابْ بَنْــتْ الكَــرَمْ و عينَــبْ

124 و انغايَمْ لَقْنانْ بين عُودْ إيْنادِي و ريابْ
125 ايْشَهْدُوا أمْرْ ازْواجْها و غانِي يَقْظانْ الْبيبْ
126 بالسّطْعَة في خَدّ التيه ما شَرْطَتْ يَكْتَبْ

127 و احْنا تَحْت اجْناحْ ليلْنا في خلاعَة و اطرابْ
128 حتى يَتْرَقّى الطِّيرْ مَنْبَرْ الاغْصانْ اخْطِيبْ
129 و نشُوبُه جَنْدْ الحْباسْ من جَنْدْ التّرْكْ اهْرَبْ

130 و ازْهارْ البُسْتانْ ضاحْكَة و مياهُه تَنْسابْ
131 و انسِيمْ اشْدى طيبْها طَيَّبْ يَعْبَقْ و يطِيبْ
132 و الطلّ في جيدْ الاشْجارْ نَحْكِي دُرّ امْرَكَّبْ

133 و موالَعْ الاطْيارْ كلّ طِيرْ إيْنادِي في اخصابْ
134 تَسْبِيحْ لمَنْ لا ايْزُولْ في المُلْكْ اسْمِيعْ مجِيبْ
135 سُبْحانُه راحَمْ الخْلايَقْ غفّارْ الذّنْبْ

136 هاكْ أراوِي هاكْها اقْصِيدَة بَرْزَتْ في احْجابْ
137 بَنْتْ افْكارْ ادْرِيسْ بن علِي المْعَرّبْ الأدِيبْ
138 لازَلْتْ بشَعْرِي النّاسْ المْحاسَنْ نَتْحَبَّبْ

139 وسلامِي للأشرافنا اوْلادْ الزهْرة القْرابْ
140 ما غَرّدْ وَلْدْ اليمامْ و تعَلى فُوقْ اعْسِيبْ
141 و ما ناحْ العَنْدلب و لطِيفْ الرّيحْ إيْهَبْ

انتهت القصيدة

« حبيــبة 1 »

01 ريــتْ الفْراقْ من بعد العَطْفْ يا من اتْســالْ امْصيبة

02 و اللِّي افنى بضرّ العشْــقْ اجْمِيــعْ الهْمُومْ اتْصيبُه

03 تَبْقــى امْدامْعُه مــن الجْفانْ على الخْدُودْ اسْــكِيبَة

04 مــن ليعَةْ اغْــرامْ السّــاكْن له فــي اصْميــمْ قلِيبُه

05 داتُــه امگلْبــة لسـيُوفْ البيــنْ امْعَدْبَــة و اغْرِيبَــة

06 حتــى اعْشــيقْ مــا يرتــاحْ مــن امْحايْنُــه و انْحِيبُه

07 لا ســيّما اللِّي شــاهَدْ العَــدْرا في الحْجــابْ أوْجِيبَة

08 ضــرِّي فــي صدافُــه و صــادَفْ مــن زينْهــا تَعْدِيبُــه

09 أشْ تكُــونْ حيلَتــه حتــى ينْظَرْهــا احْــداهْ اقْريبَــة

10 مــن ريقْهــا الرّايَــقْ يَطْفِــي جمْــرُه و صَهْــدْ لهِيبُه

11 **يــا ناسْ الهْوى شَــهْدُوا باين إلا افْنِيــتْ من حبيبَة**

12 **قُولُــوا الله يَحْسَــنْ عَوْنْ اللِّي ما اسْــخى بحبيبُه**

13 أنــاسْ الهْــوى ريــتْ اغْزالَــة بالعْيــانْ أوجِيبَــة

14 اهــلالْ و الكْواكَــبْ عنــدْ ابْهاهــا لــكل إيغيبُــوا

15 شـــمس النهـــارْ قُـــدّامْ امْحاسْـــنها اتْعُـــودْ اهْريبَـــة
16 مـــن زينْهـــا الصّافِـــي تَخْضَـــعْ و تعَظْمُـــه و اتْهِيبُـــه

17 هيفـــا و نَعْـــمْ الهيفـــا حـــازَتْ رَفْعَـــة بسَـــر و طيبَة
18 و المِيـــزْ و الظْرافَـــة و الزِّيـــنْ اللِّـــي علـــى ترتِيبُـــه

19 سُـــبْحانْ مـــن انْشـــاها و اكْرمْهـــا بالوقـــرْ و الهيبَـــة
20 لـــو شـــاهْدُوا ابْهاهـــا شُـــبّانْ هَـــل الغْـــرامْ ايْشـــيبُوا

21 اغْريبْتِـــي معاهـــا عـــدّاتْ اجْمِيـــعْ كلّ اغْريبَـــة
22 لَـــوْ جيـــتْ يـــا اعْدُولِـــي نَحْكِيهـــا للجبـــالْ إيرِيْبُـــوا

23 يـــا ناسْ الهْوى شَـــهْدُوا باين إلا افْنِيـــتْ من حبيبَة
24 قُولُـــوا اللّه يَحْسَـــنْ عَوْنْ اللِّي ما اسْـــخى بحبيبُه

25 قـــدّكْ خزْرانَـــة فـــي رُوضَـــة ناعْمَـــة و اخْصيبَـــة
26 و لاّ اغْصِيَّنْ من الياسْ اللّي ابْهَرْ انْسِيمْ اقْطِيبُه

27 و اظفايَرْ الشـــعَرْ علـــى الكْتافْ اهْواتْ فـــي تطْييبَة
28 نَحْكِـــي في ارْيـــاضْ السُّوســـانْ ايْلُـــوحْ فـــي تَرْحِيبُه

29 و انْظَـــرْتْ حاجْبينْ و شـــاهَدْتْ اشْـــعارْ فـــي تَدْهِيبَة
30 و عيُـــونْ فاطْـــر مـــا يَفْطَـــرْ لَعْشِـــيقْها تَعْذِيبُـــه

31 و اخْدُودْ لونْ قَلْبْ الفضّة لمْشَكَّلْ بتَدْهِيبَه
32 وَجْنَة تَحْتْ سيف اللّحْظْ اللِّي هَدّتِي تَهْدِيبُه

33 غَنْجُورْ كطْوِيَّرْ بَرْنِي مَشْرُوحْ في تَرْكِيبَة
34 و الثغرْ فيه جُوهَرْ مَنْظُومْ امْزَيْنُه تَشْنِيبُه

35 يا ناسْ الهْوى شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من حبيبَة
36 قُولُوا اللّه يَحْسَنْ عَوْنْ اللِّي ما اسْخى بحبيبُه

37 و رَكْبَة اشْقِيقَةْ الكافُورْ في تَجْرِيدْ و تشَلْهِيبَة
38 و الجِيدْ عرّاضْ امْشَوَّشْ خايَفْ من اطْلِيبُه

39 دَرْعِينْ صافْيَة و معاصَمْ و الكَفّ في تَطْيِيبَة
40 مَنْقُوشَة في اجْداوَلْ له اجْميعْ العْقُولْ ايْنيبُوا

41 و ارْخاماتْ الصّدَرْ فيها حَكْمَة بالغَة و عجيبَة
42 طُولْ الفْصُولْ تَنْظَرْ عينَكْ تفّاحْها و اتْصِيبُه

43 شَمِّيتْ ريحْته و جنيتُه بعدْ الجْفى الغيبَة
44 في ارْياضْ سُلْطْنِي و الحسّادْ على الجْمارْ يطيبُوا

45 شقَّتْ لالَّة تُوبْ اللِّيلْ و ولاّتْ في تنْكيبَة
46 امْجِيتْ من اتْهَنَّى من كُلْفَةْ حارْسُه و ارقِيبُه

47 **يــا ناسْ الـهْـوى شَــهْدُوا باين إلا افْـنِيــتْ من حبيبَة**
48 **قُولُــوا اللّٰه يَحْسَــنْ عَوْنْ اللِّي ما اسْــخى بحبيبُه**

49 بَتْنــا ابْــزُوجْ و اشْــرَبْنا علـــى وَرْدْ الخْــدُودْ اصْهِيبَــة
50 كـانــت عنْد كَسْــرى مــن طِيــبْ ادْخايْــرُه و نصِيبُه

51 للّٰه مــا احْلـــى الــرّاحْ ابْــراحْ من يــدّ باهْيَــة و ارْحِيبَة
52 اللّي يكُونْ صاحَبْ شــيخْ اقْدِيمْ اهْريمْ يْنسى شِيبُه

53 و الغالْيَــة تحَــب اتْجــاوَبْ باصْواتْهــا العْجِيبَــة
54 و تدُوبْ بالحياء مَهْما نَشْــكِي مــن الجْفى و نحيبُه

55 حتّــى تاكَــتْ اخْيُــولْ الصّبــحْ و جــاتْ فــي تَحْريبَة
56 و اللِّيــلْ شــابْ راسُــه بالخُــوفْ و زادْ خَــرّقْ جيبُــه

57 و كـواكَــبْ التّريَــا مالَــتْ لمْزاحَــمْ التَّغريبَــة
58 اتْحَــرَّكْ النْسِــيمْ و هَــبّ علينــا اشْــداهْ و طيبُــه

59 هــاكْ ألْبيــبْ عَــدْرة حُــرّة بَنْــتْ الغْــرامْ اصْوِيبَــة
60 تَسْــبِي أهــلْ الهْوى و الجاحَــدْ اتْخَلِّيهْ فــي تَخْليبُه

61 و ســلامنا ايْقُــولْ ادْريــسْ بــن علِــي اقْــوالْ انْجِيبَة
62 مــا باحْ فُوقْ امْنابَــرْ الاغصانْ على الصْبــاحْ اخْطِيبُه

انتهت القصيدة

« حبيــبة 2 »

01 يــا أهْلِــي ريــتْ الحُـــبّ اصْعِيــبْ
02 و المْحَبَّــة تَعْمَــلْ فــي العاشْــقِينْ كلّ امْصيبَــة
03 و الهْــوى معــدَنْ كلّ اكْــرُوبْ

04 لــو انْــزَلْ علــى الجْبــالْ اتْريــبْ
05 و السّلاطَـــنْ تَخْــضعْ لجلالتُــه بعَــزّ و هيبَــة
06 و كلّ غالَــبْ يَضْحــى مغلُــوبْ

07 ســألْنِي نَعْطِيــكْ التَّجْــريــبْ
08 يــا اللِّــي مــا دَقْتِــي للهــوى ولا ادّيتــي لــه طيبَــة
09 ولا ابْقِيتــي مَثْلِــي منشُــوبْ

10 مــا كــوِيتــي مــن خـــدّ لهِيبْ
11 نــارْ حَــمْــرة ما يَطْفِي حرّها امْـــزانْ اسْكيبة
12 ولا يـــبـــرّدْهـــا مـــن الــقــلُــوبْ

13 غيــرْ ريــقْ المَرْشَــفْ العْذِيــبْ
14 مــا احْــلاهْ إلا يَعْطَــفْ مــن هوِيــتْ بعــد الغيبَــة
15 و لا يخَلِّــي عَقْلِــي مســلُوبْ

16 يــا اللِّــي زينَــكْ زيــن اعْجِيــبْ
17 عالجينِي بــرْضــاكْ أَرُوحْ راَحْــتِــي حبيبة
18 مــا ابْحالَــكْ عَنْــدِي مَحْبُــوبْ

19 يُــومْ شَــفْتَكْ و لِّيــتْ اسْــلِيبْ
20 شَــفْتْ فيكْ الحُسْــنْ المَكْمُولْ و الحيــا و الطّيبَة
21 و الوْقَــرْ و الســرّ المَطْلُــوبْ

22 باهْيَــة عــدْرَة فــي تَحْجِيــبْ
23 رايقَــة و اظرِيفَــة مســرارَةْ الحــرُوفْ احْســيبَة
24 صــايْــلَــة بــالــطَّــبْــعْ الــمــدوبْ

25 حاجْبَــة مــا ترضــايْ ابْعِيــبْ
26 ربْــنــا يَحْضِيكْ ويــرعــى ابْــهــاكْ يــا الوجيبة
27 يــا اللِّــي فــي امْجِيــكْ المرغُوبْ

28 زُورْنــي ضــدّ فــي كلّ ارْقِيــبْ
29 يــا الــلِّــي خَلِّيتي داتِــي مــن اهْــواكْ ارهِيبَة
30 سَــرْتْ بــكْ امْحَيَّــرْ متعُــوبْ

31 مــا ابْقى لي فــي النّــاسْ احْبيبْ
32 كنْضَــلّ انْشــوفْ فــي سُــوقْ الغْــرامْ كلّ امْصِيبَــة
33 بعــد كنــت انْطالــعْ الكتُــوبْ

34 يــا اللّــي زينَــكْ زيــن اعْجِيــبْ
35 عالجينِي بــرْضــاكْ أرُوحْ راَحْــتِــي حبيبة
36 مــا ابْحالَــكْ عَنْــدِي مَحْبُــوبْ

37 دونْ عَطْفَــكْ مــا كانْ اطْبيــبْ
38 ابْغيتَــكْ تَعْطَــفْ لــي و اتجُــودْ فــي اوْقــاتْ اقْريبَة
39 ابْغِيتَــكْ تَخْــرَق كلّ احْجُــوبْ

40 الحبيــبْ ايْفاكَــدْ الحْبيــبْ
41 فاكْدينِــي تَسْــهالْ مــع الوْصــالْ كلّ اصْعيبَــة
42 غيــرْ هــذا المــرّة و انتُــوبْ

43 يومــا اتْجِــي نَحْضَــرْ و انغِيــبْ
44 واشْ مــن يــومْ انْشــوفَكْ في البْســاطْ فــي تَوْجيبَة
45 و الشّـماع في الحسْــكاتْ إيْدُوبْ

46 و الــمــرشّــاتْ و عــودْ و طيبْ
47 و المْطــارَبْ ذا الحُميّــة امْعَتقَــة و اصهِيبَــة
48 و الخمــرْ مكبُــوبْ و مشــرُوبْ

49 ليــك نَهْــدِي ذاتِــي و انْهِيــبْ
50 حيــن تَهْــدِي كاسَــكْ و اتنيمــي اشْــفارْ اعديبَــة
51 عبيــدَكْ قبلينــي مكســوبْ

52 يــا اللّــي زينَــكْ زيــن اعْجِيــبْ
53 عالجينِي بــرْضــاكْ أَرُوحْ راَحْــتِــي حبيبة
54 مــا ابْحالَــكْ عَنْــدِي مَحْبُــوبْ

55 هَــزّنِــي قـــدّكْ كـــنّ ارْطِــيـــبْ
56 كيْمايَــسْ فــي بســتانْ مــن النســيمْ فــي ترطِيبَة
57 أو رايَــــةْ ســاعَــةْ الــحــرُوبْ

58 و الشعَرْ لُــونْ اغْــرابْ اغْريــبْ
59 و الجبيــنْ ابْــدَرْ يتْجلّــى ابْغَرْتُــه العْجيبَـــة
60 نـــور حُــسْــنُــه مــالــه اغْـــروبْ

61 و الرقيــق الحاجَــبْ العْجِيــبْ
62 كــنّ قَــوسْ امْطَلّــعْ يَرْمِــي انْشاشْــبُه العْطِيبَــة
63 أو نُــــونْ امْـــعَــــرّقْ مَــكْــتُــوبْ

64 و الاشــفارْ امعاهــا تَذْهِيـــبْ
65 و الخــدُودْ امْثَــلْ بلّعْمــانْ فــي ابطــاحْ اخصِيبَــة
66 و المعيطَسْ كامَلْ العجُوبْ

67 و الثغُرْ خــاتَــمْ فــي تَرْكِيــبْ
68 صايْنُــه شــي مَرْجــانْ فــي اشْــفيفْتُه تهْديبَــة
69 جيدها الــمْــجَــرّدْ مسلُــوبْ

70 يــا اللّـــي زينَــكْ زيــن اعْـجِيــبْ
71 عالجينِي بــرْضــاكْ أَرُوحْ راَحْــتِـــي حبيبة
72 مــا ابْحالَــكْ عَـنْــدِي مَحْبُــوبْ

73 هــاكْ منِّـــي دهــبْ التّدْهِيــبْ
74 فـــي اوْصـــافْ ابْهـــاكْ المسْـــرار و الفـــاظْ اصْويبَـــة
75 هــاكْ طَــرْزْ العَلْــمْ الموهُــوبْ

76 لايَـــــنْ كــتَــعْـــرَفْــنِـــي أدِيـــــبْ
77 صاحَـــبْ العْشـــقْ الصّافِـــي و الخْـــلاگْ فـــي تَتْعيبة
78 لا اتْسَـــمْعِي مـــن حـــدّ اكْـــدُوبْ

79 قَـــوْلْ وافِـــي حسِـــيبْ انْســـيبْ
80 وايَـــنْ مـــا شَـــفْتْ البَنْـــتْ اللِّـــي امْوَلّعَـــة و لبيبَـــة
81 اتْصيبْنِـــي بهْواهـــا مَجْـــدُوبْ

82 و الســـلامْ لنـــاسْ التّرْتيـــبْ
83 مـــن ادْريـــسْ بـــن علِـــي مفهُـــومْ و البيـــاتْ اصْويبَـــة
84 و الجْـحِيــدْ ابْهِيمَـــة مَحْسُـــوبْ

85 كـــلّ أمّـــا يَـبْـنِـــي لـــه إيْـــرِيـــبْ
86 هَكـــداكْ اتْطِيـــبْ اخْلاگُـــه مصغْبَـــة و صْغِيبَـــة
87 مـــن ابْغـــى يَلْبَسْـــنِي مَقْلُـــوبْ

انتهت القصيدة

«شمعة الحجاب»

01 و هــو يــا ســيدي مــا كيــف الفــراگ علــى أهــل الهْــوى اعْــذابْ

02 هو الضْنى و هو الجّمر اللهابْ بــه جســمي يــا ســايَلْ دابْ

03 يــومْ وصلــتْ قُــرَّةْ الاهْــدابْ عــــــــزّ الاحْــــــــبــــــــابْ

04 و ترَكـتنِــي اغْريبْ بيــن احْبابِي فــي اغصايْصِــي و اشــغابِي

05 أشْ مــن ســاعة يَجْمَعْنِــي اللّه و نَوْلِّــي الافْــراحْ و الطْــرابْ

06 أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبابِــي

07 اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ

08 وهــو يــا ســيدي يــوم غابَــتْ المَحْبُوبَــة العقِيَــلْ غــابْ

09 و ابْقِيــتْ كيــفْ رادْ علــيّ رَبّي مــن اهْواهــا فانِــي مَسْــبِي

10 أشْ يَطْفِــي حُرْقَــةْ قَلْبِــي و نــــــــارْ حُــــبِّــــــــي

11 و البينْ في كلّ حينْ يا تَعْذابِي كــيْــزِيــدْ عــن مشهابِــي

12 نــارْ حَمْــرة مــا يَخْمَــدْ حرّهــا الواقَــدْ و لــوْ بعْــوارَضْ السْــحابْ

13 أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبابِــي

14 اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ

15 و هــو يــا ســيدي الفْــراقْ لــو انْــزَلْ عــن رَضْــوة لــو كانْ رابْ

16 بسْــواعْقُه و همُومُه و اهْوالُه و شــدَّتْ امْحانُــه و اتقالُــه

17 أشْ مــن عاشَــقْ يَقْــوى لــه مـــــع اوْحـــــــالُـــــه

18 كيف اعْمالِي معاه راد اخْرابي حــيــتْ فــي اعــضــايــا رابِـــي

19 هكــذا حالَــة مــن طَبْعُــه ارْقِيــقْ فانِــي و اللِّــي يَهْوى عليــه غابْ

20 أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي

21 اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ

22 و هــو يــا ســيدي لــو صَبْــتْ غيــرْ نَظْــرة فــي اغْزالِــي بالاهْــدابْ

23 و لو في المنامْ انْشُوفْ ابْهاها أو اسْــمَعتْ لفــظْ الْغاهــا

24 أو ريحَــة طيــبْ اشْــداها مــــع ارْضــــــاهـــــا

25 تَعْبَقْ في منزلِــي اتْزُولْ اكْرابِي أو بــالــســلامْ اتْــحــابِـــي

26 مــا بيــنْ ايّــامْ الــزُّورَة و الوصــالْ لا طلَّــة لا مرسُــولْ لا اكْتــابْ

27 أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي

28 اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ

29 و هــو يــا ســيدي نَحْســابْ مــا اشْــرَبْتْ مــع مــن نَهْــوى اكْــوابْ

30 ولا اهْداتْ لــي كاسْ من يدِّيها ولا اطْــلَــقْــتْ ارْواقْ عليها

31 و بَــتّ نَتْســلَّى بمْجيهــا اغْــــــــــــرامْ فــيــهــا

32 و مزَجْتْ بذاكْ المصالْ اشْرابِي بــالــسّــرورْ فُــوقْ ازْرابِــــي
33 و الشَّــمْعْ يَحْــرَقْ ثُوبْ اللِّيــلْ و المباخَــرْ تَطْلَعْ من عندهــا اطْيابْ

34 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبابِــي**
35 **اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ**

36 وهــو يــا ســيدي و الرِّيــمْ لابْسَــة مــن تُــوبْ الهمّــة اثْيــابْ
37 واحنا ابْزُوجْ لا تالَتْ في الحضْرة فــي عــزّ و اعنايَــة و مســرَّة
38 ولا اطْمَعْــتْ في غيــرْ النَّظْرة و ســــرّ بُــــشْــــرى
39 و المَحْبُوبَة امْسَلْيَة في احْجابِي زيــنْــهــا لــطِــيــفْ اعْــرابِــي
40 بَنْــتْ واشْ بَنْــتْ التَّمْييــز و البْهــا و كمــالْ الأدابْ و الصّــوابْ

41 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبابِــي**
42 **اللّه يَجْمَعْ شَــمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَــمْعَةْ الحجابْ**

43 و هــو يــا ســيدي دوَّزْتْ فــي الســرُورْ مــع وَلْفِــي مــا اكْتــابْ
44 لكــن ظننــا فــي اللّه اتْولــي لمَنْزْلــي يتْنظــمْ شَــمْلِي
45 يــومْ تَوْصَــلْ يَهْنــى عَقْلِــي يـــطِــــيـــبْ ســـؤلِـــي
46 يتْجَلَّــى طالَعْ الســرُورْ الغابِي و الزْمــانْ يَضْحــى صابِــي
47 يــا تــرى يتمَتَّــعْ طَرْفِــي فــي ذاكْ البْهــا و انقبّلْهــا بــلا احْســابْ

48 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي**

49 **اللّه يَجْمَعْ شَـمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـمْعَةْ الحجابْ**

50 و هــو يــا ســيدي تَحْســابْ قدّهــا دَوْحَــة و شــعَرْها اغــرابْ

51 وجبينْ في الصفى كَنْجَمْ الذُّرِّي و حاجَــبْ رقِيقْ حجــبْ فَكْرِي

52 اتْقُــولْ قَــوْسْ انْبالُــه تَبْــرِي و بـــخَـــطّ يَـــبْـــرِي

53 و عيُونْ تعِينْ الهَوى في احْرابِي مــن دعــاجْــهــا الــرّبْــرابِــي

54 و الخــدُودْ الوافَــحْ نيــرانْ شــاعْلَة و المَعْطَــسْ غمُودْ شِــي ارْكابْ

55 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي**

56 **اللّه يَجْمَعْ شَـمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـمْعَةْ الحجابْ**

57 وهــو يــا ســيدي و اسْــنانْ جوهريّــة و الرِّيــقْ كمــا اشْــرابْ

58 هو الدْواء الشافِي عَلَّةْ الفْراقْ بــه تَطْفــى جَمْــرةْ الاشْــواقْ

59 مــا ابْحالُــه نَشْــوة و امْــداقْ عـــنـــد الـــعـــتـــاقْ

60 انْعالَــجْ به دونْ شــكّ اوْصابي يــا تــرى يــزول اسْــحــابِــي

61 و البْهــى تتجَلّى شَمْسُــه على ارْســامِي و انرى وقتْ الســرورْ طابْ

62 **أنا اللِّي بالغرامْ شابْ اشْبابِي و الــفْــراقْ كــان اسْــبــابِــي**

63 **اللّه يَجْمَعْ شَـمْلِي بالباهْيَة الظريفَة الغْزالَة شَـمْعَةْ الحجابْ**

64 و هــو يــا ســيدي أحافَــظْ القصيــدة هــاكْ ابْدِيــعْ الخطــابْ

65 حُلّــة انْسَــجْتها فــي مرَمّــةْ الهْــوى الْــفــاظْــهــا لــلــعــارَفْ نَــشْــوة

66 إذا اتْـــأَمَّـــلْ فـيــهــا و ارْوى بـــغِـــيـــرْ دَعْـــوة

67 و اســلامِــي مــا ايْـــزُولْ مــن أدابِــي لــلاشْــيــاخْ نَــعــمْ الانــجــاب

68 قــال مملــوكْ الزِّينْ ادْريــسْ بن علي يســألْ مولْ الجُودْ فــي المتابْ

انتهت القصيدة

« زينب الحلافية »

01 ليلَةْ البارَحْ شَفْتْ الشَّمْس في البساطْ ازْهِيَّة   كتْكُبْ الكاسْ و تَشْرَبْ

02 و البْرارَدْ تَسْجَدْ من هيبَة البْها حَرْبِيَّة   بين قدّ و خدّ امْذَهَّبْ

03 و الشَّمْعْ باكِي و دمُوعُه على الحْسُوكْ اسْخِيَّة   و الزْهُو ضاحَكْ يتْعَجَّبْ

04 قُلْتْ يا عَجْبِي هذه شَمْسْ أوْ أدَمِيَّة   صايْلَة بَنْتْ احْسَبْ و انْسَبْ

05 واجَبْ لسانْ الحالْ و قالْ سرَّ اسْمَعْ ليّ   يا ارْجِيحْ الخاطَرْ و اللّبّ

06 راه أنْتَ في حَضْرةْ بَنْتْ الحْلافْ الهْواوِيَّة   مجّدْ ابْهاها و تأَدَّبْ

07 ما اسْبانِي في ابْناتْ اليُومْ غيرْ الحْلافِيَّة   لالَّة مُولاتِي زينَبْ

08 زينَبْ بهاها فاقْ امْحاسَنْ البْدَرْ و مضِيَّة   زينْ صافِي حُسْنُه يَسْلَبْ

09 زينَبْ اعْلاتْ على الهيفاتْ بالْوَقَرْ و امْزيَّة   و النْصَرْ لمْتلْها يَوْجَبْ

10 زينَبْ اغْزالَة مَكْمُولَة امْأدْبَة هَمِّيَّة   و الحْيا و كلامْ امْرَتَّبْ

11 زينْ مَسْرارْ علُو و ملُو تقُولْ غير البيّة   لأنْ الأصْلْ من العَرَبْ

12 و التْرابِي و اخْلُوقْ امْدينَةْ الحْضَرْ فاسِيَّة   كلّ ما فيها كيَعْجَبْ

13 لا تقِيسْ ابْهاها مع الشّمسْ حيتْ كلّ اعْشيَّة   كتْغِيبْ اسْريعْ و تَغْرَبْ

14 **ما اسْــبانِي فــي ابْنــاتْ اليُومْ غيــرْ الحْلافِيَّة** — **لالَّـــة مُـــولاتِــي زيــنَــبْ**

15 آشْ رى مــن لا شــاهَدْها اتْغــدَّرْ الحُـمِيَّــة — كنّ شِــي سُــلْطانْ امْوَجَّبْ

16 و البْنــاتْ اتْبايَــعْ قُدّامْهــا امْتيــلْ ارْعِيَّــة — و القْدُودْ اتْمِيسْ من الشّربْ

17 و الوْجِيبَــة زينَــبْ بَنْــتْ القْبايَــلْ العُدْرِيَّــة — كتْـــرادف دمّ العنَـــبْ

18 حاضْيَــة قانُـــونْ النُوبَـــة امْتَبْتَــة دُوقِيَّــة — حاضْــرَة و الجَمْــعْ امْغَيَّــبْ

19 و الاوْتــارْ اتْسَــلِّي و انغايَــمْ الاشْــعارْ اذْكِيَّــة — و الفْجَــرْ باقِــي مــا رگَّــبْ

20 و العْيُونْ اسْــكارَة بالكاسْ و الاشْــفارْ اسْــهِيَّة — و الخْــدُودْ اجْمَــرْ كتَلْهَــبْ

21 **ما اسْــبانِي فــي ابْنــاتْ اليُومْ غيــرْ الحْلافِيَّة** — **لالَّـــة مُـــولاتِــي زيــنَــبْ**

22 زينْهــا يَتْــرَكْ العْقُــولْ حايْــرة مَسْــبِيَّة — قُــولْ فيها و امْدَحْ و انْسَــبْ

23 مــا انْظَــنّ امْثَلْهــا عنْــدْ المْــدُنْ و البادِيَّــة — كلّ مــا نَحْكِــي لَــكْ نَكْدَبْ

24 حيــنْ تَتْهَــدّى كرايَــة تبــانْ فــي المَشْــلِيَّة — هَزّهــا طَرْشُــونْ امْحَــرَّبْ

25 أوْ دُوحَــة تَتْمايَــلْ بالنّسِــيمْ فــي صُبْحِيَّــة — و الجْبيــنْ انْــوارُه تَلْهَــبْ

26 و الــشّــعُــورْ اتْــعــابَــنْ مَــرْجْــلــة حَــرْبِــيَّــة — دايَــمْ فــي قَلْبِــي تتقْلَّــبْ

27 و الحْواجَــبْ مــا جَبْــتْ اخْبــارْ حينْ شَــدُّوا فيّ — و مكْنُوا بنْشاشَــبْ تَنْشَبْ

28 **ما اسْــبانِي فــي ابْنــاتْ اليُومْ غيــرْ الحْلافِيَّة** — **لالَّـــة مُـــولاتِــي زيــنَــبْ**

29 و العْيُــونْ الكَحْلَــة كيســانْ بالخْمَــرْ مَمْلِيَّــة — تغِيَّــبْ اللِّــي مــا يتْغَيَّــبْ

30 و الخْــدُودْ ورُودْ فــي بُسْــتانْ فاتْحَــة عَكْريَّــة — شـمّ و اجْنِي و انْشَـطْ و اطْرَبْ

31 و البْهِيــجْ المَعْطَــسْ و اتغارْ ضاحْكَــة تَلْجيَّة — و جيدْها كالعاجْ امْشَــلْهَبْ

32 و الصْــدَرْ نَحْكِيــهْ ارْخامَــة امْسَلْسَــة روميَّــة — و الــدْرُوعْ احْريــرْ امْقَلَّــبْ

33 و البْطَــنْ و الــرَّدْفْ و الفْخــاذْ و الاقْــدامْ ابْهِيَّــة — فُــوقْ مــا تَوْصَــفْ و اترتَّــبْ

34 فــي حلُــولْ و حلِــي بَــرْزَتْ للســرُورْ كــنّ اتريَّة — زينْهــا فــي العَــزّ امْحَبَّــبْ

35 **ما اسْــبانِي فــي ابْنــاتْ اليُومْ غيــرْ الحْلافِيَّة — لالَّـــة مُـــولاتِـــي زيــنَــبْ**

36 شَــفْتْها فــي حضْرَة يــا مــن اتْســالْ ملُوكيَّة — في امْقامْ اشْــريفْ امْضَرَّبْ

37 مــن أهــل الجــاهْ العالِــي و المْرَتْبَــة العَليَّــة — هاشْمِي من شَجْعانْ الحَرْبْ

38 سَــوّلْ الخِيــلْ و ســالْ السِّــيفْ عندمــا يتْهَيّا — ســيدنا بالعَــزْمْ و يَرْكَــبْ

39 فُــوقْ الادهــمْ المْيَصَّــلْ و السْــلاحْ يَظْهَــرْ لِيَّ — مــن الذْهَبْ و الهيبَــة تَرْعَبْ

40 هيبَــةْ المَلِــكْ و همّــة اعلــى مــن التريَّــة — و الوْفــا و خلُــوقْ امْهَــدَّبْ

41 و السْــخا و النَّخْــوة و الجُــودْ و الحْيــا و النِّيَّة — مــن اسْــلالَةْ ملُــوكْ العرْبْ

42 آشْ نَبْلَــغْ فــي وَصْــفْ اشْــمايْلُه الحَسَــنِيَّة — لــو ابْقِيــتْ انْقُــولْ و نكتُبْ

43 هــاكْ ياقُوتَــة قــالْ ادْريــسْ ياضْيــا عَيْنِــيَّ — فــي اوْصــافْ اغْزالِــي زينَبْ

انتهت القصيدة

« غيـتـة »

001 قال يا انا سـيدي عَمْدة على العشِـيقْ الـكاوِي كِيفِي بنار البْنات

002 مهما يقُول خمدت نارُه و اطْفات

003 غيــر ينْظَــر زِيــنْ الخَــوْذَات كَـيْـرَاهــا زنــدت و اگــدَات

004 حتى عاشَق مسْكِين ما اسْطابْ امْنام ولا قُوتْ

005 حين يشاهد الارْيام كَيْشاهَد بِيبان المُوت

006 و الزّين على المْملُوك ليس يرتى

007 سـلطان كَيجـور و يعـدل و أيامـه اعْطاتُـه

008 و أنــا فــي ســايَــر أوقــاتِــي

009 نسْعَى ارْضاه واقف في الباب ولا انْقُول مَلِّيت

010 قــولــوا لــلاّلــة غِيتة مــولاتِــي

011 جُــد بوصالَك علــى العشِـيقْ يــا أم الغيث

012 قــال يــا انــا ســيدي قولــوا لالــة غيتــة رانــي بــك انْســتغات

013 روفــي علــى افريــد هــواك و غيتة

014 يــا اللِّــي ببهــاك ســلبتيه لاشْ علــى الجْمــارْ ارْمتِيــهْ

015 رحميــه بقُبلــة يــا الغالية قبل يفــوت الفوت

016 يــاك اتْعَرْفِيــهْ ألالّــة اعْبيّــدْ عنْــدك مُــورُوتْ

017 حاضِـي شَـرْطْ الأدَابْ ليسْ يُوتى

018 أدْواكْ فــي ارْضــاهْ و هــو قُوتُــه مــع احْياتُــه

019 و انْــــتِ تــيــهَــكْ إيْــواتِـــي

020 حســـنْ صُـــورْتَــكْ زادُه يــا الرّيــمْ تَمْرِيــتْ

021 قــولــوا لــلاّلــة غِيتة مــولاتِــي

022 جُــد بوصالَك علــى العشِــيقْ يــا أم الغيث

023 قــال يا انا ســيدي يــا دُرّةْ العْواتَــقْ حُبَّكْ و اهــواكْ ســاكَنْ الدّاتْ

024 و الــدّاتْ فانْيَة ما تَقْوى للتِّيهْ

025 و العقَــلْ بغْرامَــكْ حَزْتيــهْ بالبْهــا و الزّيـــنْ امْلَكْتِــهْ

026 بلْطافَــة و اظرافَــة مــع الْباقَة و عقَــلْ متبُوتْ

027 و الطِّيبَــة و التَّمْييــزْ و البْها و الزِّيــنْ المَنْعُوتْ

028 ما كيفَــكْ غيتَة يــا الرّيــمْ غيتَة

029 اعْويتْقَــة لبيقَــة مــن شــافَكْ تاخْــدِي بداتُه

030 و أنْـــتِ الــسّــالْــبَــة داتِـــي

031 بشْــهادَةْ القّدِيّــدْ و الوَفْــرَة و الجْبِيــنْ و التّيتْ

032 قولــوا للاّلــة غِيثَــة مولاتِــي

033 جُــود بوصالَــك على العشِــيقْ يــا أم الغيث

034 قــال يــا انا ســيدي يا قــدّ خيزْرَانــة تتمايَــسْ بالهْوى فــي دوحاتْ

035 ولاّ اغْصِييَّن من الرّيحانْ احْكِيتْ

036 أو رايَـــــةْ حاملْـهــا ليـــث من ابْطالْ بنِــي عَبْسْ اعْنِيتْ

037 ا ظْهَــرْ و انْبى يُــومْ اللطامْ بها ما بين اسْــرُوتْ

038 و الطُرّة تَسْــرِي في الصباحْ و ظلامْ اللّيلْ اتْيُوتْ

039 و جبين إيْحَيَّرْ من يــراهْ حتى

040 ايْقُــولْ دونْ شَــكّ البَــدْرْ أوْصافُــه مــع انْعاتُه

041 ديــمــا فـــي لــيـلــة امْــبــاتِــي

042 نَغْنى على الشمَعْ بانْوارُه و عليه ما اسْتَغْنِيتْ

043 قولــوا للاّلــة غِيتَــة مولاتِــي

044 جُــد بوصالَك علــى العشِــيقْ يــا أم الغيث

045 قــال يــا انا ســيدي غُــرّة امْثِيلْ زَهْــرة لاحَتْ بيــن النْجُــومْ ضوّاتْ

046 و قواسْ ذوكْ الحْواجَبْ ليسْ اخْطاتْ

047 و العيُــونْ اعْوالِــي جَعْبــاتْ دون خَمْرة سَــكْرتْ و اسهاتْ

048 اتْقُــولْ فــي علــم السّــحرْ كانْ ارْوى هــارُوتْ

049 والــوَرْدْ ايْضَلّ ايْقُــولْ للخدِيَّدْ يــاكْ احْنا اخُوتْ

050 يكــدَبْ هــو مــا بينهــم شــتّى

051 الخَــدّ خيــرْ و عليــهْ ســيُوفْ الهَنْــدْ ضللاّتُــه

052 و الــــخـــالْ زادْ لــيــعــاتِــي

053 نقْطَــة عنبريّــة فــي النــارْ و تلــج هكــذا ريتْ

054 قولــوا للآلــة غِيتــة مولاتِــي

055 جُــد بوصالَك علــى العشِــيقْ يــا أم الغيث

056 قال يا انا سيدي عجَبْ العْجُوبْ هذا و النّارْ اگْداتْ على الوَجْناتْ

057 النــارْ في الخــدودْ و قَلْبِــي حَرْقتْ

058 حرهــا فــي احْشــايا امْــوَرَّتْ و الثغر بــالــدّر امْــنَــبَّــتْ

059 و المَعْطَسْ كبَرْنِي و صُوتْ عَدْبِي ما كيفه صوتْ

060 و النّطْقْ كما الصَّهْبة المْعَتْقَة أو اتْقُولْ إيْفُوتْ

061 و الجيدْ احْسن من جيد كلّ خُنْتة

062 ولَــدْ الــغْــزالْ يضَّيلْ من طــلاّبْ شُوْشاتُه

063 هـــو اسْـــبـــابْ تــشــتــاتِــي

064 عتنُونْ و الغبيبة هلّتْ قُوسْ الهْلالْ شَكِّيتْ

065 قولــوا للاّلــة غِيتــة مولاتِــي

066 جُــد بوصالَك علـــى العشِـــيقْ يــا أم الغيث

067 قال يا انا سيدي دَرْعانْ كصْوارَمْ في احْجابْ من التيابْ نَحْضاتْ

068 وألاّ ابْــرُوقْ تَحْــتْ الحُلّــة شــارَتْ

069 و المْعاصَــمْ مهمــا نــارَتْ تيهــوا العْقُـــولْ و حـــارتْ

070 و اكْفُــوفْ احْريريّة اتْمَهّدَتْ و قَبْضَتْ شَــنْبُوتْ

071 و الصّدْرْ ارْوِيَّضْ حارزُه امْغَيَّضْ ما هو مشـُــموتْ

072 حاضِـــي تفّاحُه ما ارْضى بشَــمْتَه

073 و يقُــولْ من امْلَكْ شِـــي تفّـــاحْ ايْماتْلُـــه ايْهاتُه

074 مـــا ادْرى اتْــــراهْ مُــقْــلاتِـــي

075 و انعَـــضّ فيه عضّة و انْقُولْ من المحايَنْ ابريتْ

076 قولــوا للاّلــة غِيتــة مولاتِــي

077 جُــد بوصالَك علـــى العشِـــيقْ يــا أم الغيث

078 قال يا انا سيدي اتْفِفْحاتْ رَفْعُوا القْمِيصْ ابْحالْ شي لويماتْ

079 مـــا احْلى امْنِينْ قالوا ها أنا طَلّيتْ

080 فـــي اخْيـــارْ الهَيْنُـــونْ و جيتْ جَحْتْ و مشى عَقْلِي و افنِيتْ

081 البطَــنْ و السّــرّة باهْيَــة احْكِيَّــكْ عاجــه منبُوتْ

082 و الخْصــرْ اتْقُولْ اشْــكِيتْ لُه بهَمّ التِّيــهْ المَبتُوتْ

083 لكــن احْمَلْتُــه مــا اقْــوى بمَرْتــة

084 الارْدافْ هالَــتْ و مالَــتْ بتقُلْـهــا و مرّتاتُــه

085 عــيــا بـــدا الــحْــمَــلْ عــاتِــي

086 ارْفــاغْ صافْيَــة تَرْضاهــا و السّــاق بــه انْكْويــتْ

087 **قولــوا للاّلــة غِيتــة مولاتِــي**

088 **جُــد بوصالَك علــى العشِــيقْ يــا أم الغيث**

089 قال يا انا سيدي السّاقْ كاسْ بلاّرْ و روحْ الـدّاتْ به نَسْقاتْ

900 من خَمْــرْ الرّحِيقْ العَـذْبِــي و ارْواتْ

091 و القــدامْ امْتِيــلْ ارْنجــاتْ لــو ترى حينْ امْشــاتْ و جاتْ

092 مشْــيَةْ تَحْلَــفْ إلاّ احْمِيّمة بالتِّيــهْ و البْهُوتْ

093 ضَبْيَــة تَسْــطابْ إلا اتْمايْلَــتْ بالغيــوانْ ليُوثْ

094 اللِّــي صدْفاتُــه مــا يصِيــبْ فَلْتة

095 إيقُــولْ مايْنَــة و يَطْلَــبْ ارْضاهــا إلا اجْفاتُــه

096 و يـــــدُوقْ كـــاسْ نَــشْــواتِــي

097 و يمِيــلْ كيــفْ مَلْــتْ بــكاسْ الشْــرابْ غَنِّيتْ

098 و انكِيتْ لامَةْ احْسُودِي و اعْداتِي طَعَـــتْ البْهــا و جميـعْ الايْمِيــنْ عاديـتْ

099 و بحالَــةْ الغْــرامْ احْـلاتْ اوْقاتِــي اهْجَرْتْ ناسِـي و اتبَعْتْ اللِّي اهْوِيتْ و ارضِيتْ

100 و ارْضانِــي اوْصِيــفْ مــع زلاّتِــي ولا قبَــلْ فــيّ قَــوْلْ النّــاسْ بعــد زَلِّيــتْ

101 غطّــى مــا امْضــى و كــداكْ الأتِي بحَقّ سَــتْرُه يَغْفَــرْ ليّ في شــايَنْ اخْطِيتْ

102 اجْمَعْــتْ به شَــمْلِي مع تَشْــتاتِي اخْلَعْتْ الاعْدارْ في محرابْ الهْوى و صلِّيتْ

103 و ابْرايَــقْ الخمــر تَرْكَــعْ لصلاتِــي و الشّــمْعْ يتْخَشَّــعْ و مدامْعُه في تَشْتِيتْ

104 وأهْــلْ الهْــوى يغَنِّيــوْا بماياتِــي و الوْتــارْ إيْجــاوَبْ عــن طِيــبْ داكْ الحْدِيثْ

105 اجْـــوابْ حَـــرّكْ عليّ زَفْــراتِــي و العْرايَــسْ تَرْقُــصْ بــن الزْهُو فــي تَخْنِيتْ

106 وأنــا علــى الرْضــى نَغْنَــمْ لدّاتِــي كنْبَنْــدَقْ و انقُــولْ إلا انْطَقْــتْ و ادْويــتْ

107 ألالّــة اغْويتَــة كاسِــي هاتِــي من المَرْشَــفْ نَرْشَــفْ هاذاكْ غايَةْ الغِيتْ

108 ألالّـــة فــي وَجْــنــاتَــكْ جنّاتِي أمْشــيمَمْ العْواتَــقْ يــا تريَّــة البِيــتْ

109 نَظْــرة فــي صُورْتَــكْ هــيّ راحاتِي مــا ايْخَلّصْهــا مــالْ اكْثِيــرْ يــا أمّ الغِيــتْ

110 ما احْلــى امْنايَنْ اتْضَلِّــي و اتباتِي ســالْيَة و الخاطَــرْ هانِــي بغِيــرْ تلْفِيــتْ

111 باقِــي انْمَجَّــدْ ابْهــاكْ فــي مایاتِي عــادْ وجَّهْــتْ افْــكارِي للملِيــحْ و ابريــتْ

112 و ســلامْنا على الشّــرْفة ســداتِي مــن ادْريــسْ بن علــي ولا اوْتِيــتْ و اخطِيتْ

113 تُكْلِي فــي خالْقِي يَمْحِي ســيّاتِي مــا إيْحافِينِــي برْحَمْتُه اسْــعِيتْ و ارجِيتْ

انتهت القصيدة

---

012 : يقال كذلك : "... راني بك كنستغات".

103 : يقال كذلك : "و امطارَبْ الخمر تركع لصلاتِي"

« خديجة »

01 ريـحْ الغــرامْ هــزّ ادْواحِــي — من بعــد كانْ عَقْلِي ســاحِي

02 أنـــــــا ســـلـــيـــم — و اسْــبابْ اعدابِــي يــا افْهِيمْ

03 لقيت رقيقَة الحْرُوفْ باهيَة مسرارَة — تَـــضْــــوِي كـــهْـــلالْ الــــدّارة

04 بــــيــــن الـــبـــنــــات — قَــدّ و اشْــعَرْ و ابْهــى و داتْ

05 زادَتْ تَــعْــبِـــــي — و ابقِيــتْ مــن اهْواهــا غايَبْ

06 خــلاَّتْ نارْهــا فــي قَلْبِــي — بلْسُــنْ شــاعْلَة و مشــاهَبْ

07 مــن حَرّهــا اتْقَــوّى عَجْبِــي — و اغرايَــبْ العْشِــيقْ اغْرايَــبْ

08 هانِــي كمــا اتْرانِــي مَسْــبِي — بارقِيقَــة الشــعر و الحاجَبْ

09 طَفَلْة واشْ من طَفْلَة هيّ الكَنز و النتيجَة

10 الزِّينْ و القبُولْ و الحرُوفْ الباهيَة الوْهِيجَة

11 **نُوضوا اتْبايْعُوا يا البنات للالَّة خديجَة**

12 **مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة**

13 مـــن يـــومْ ريتهـــا تتمايَـــلْ   و البـــال يـــا عشـــيري داهـــل

14 لأنّــــــــــي عـــــشِــــــيــــقْ   طَبْعِـــي ناحَـــلْ فانِـــي ارْقِيـــقْ

15 عَـدْرُونِــي ريـــتْ اعْيُونِــي فاتْرَة   لعْقُـــولْ العشّـــاقْ ســـاحْرَة

16 و اشْـــفارْ ابْحـــالْ الســـيُوفْ   لا مـــن يَقْـــوى فيها ايْشُـــوفْ

17 و الخدّ السّوسانِي عليه وردة عكريّة   كيف فَـتْـحَـتْ مـــازالَـتْ جَمْرة

18 مـــع النـــدى مرشُـــوشَـــــة   بمسُـــوكْ خالْهـــا منقُوشَـــة

19 صُـــــنْـــــعْ الـــعـــظِـــيـــمْ   وَرْد فـــي غيـــرْ ازْمانُـــه انْعِيـــمْ

20 طــــيــــبُــــه عــــاطَــــرْ   تَكْفِـــي فـــي ابْهـــاهْ النَّظْـــرة

21 و ســـنانْها اتْقُـــولْ اجْواهَـــرْ   امْنَظْـمــة بكَــفّ القُـــدَرْة

22 يَتْوَلَّـــهْ العْقَـــلْ و الخاطَـــرْ   إذا اتْبَسَّـــمْتْ فـــي الحُضْـــرَة

23 و انْظْرَتْ شي شفايَفْ حَمْرة بمْدادْها ثليجَة

24 غنجُورْها اهلالْ الشّكْ في وَقْتْ الخْلُوقْ زانْ الغُرّة المْهَلْلة تَنْهِيجَة

25 **نُوضـــوا اتْبايْعُـــوا يـــا البنـــات للالَّـــة خديجَة**

26 **مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة**

27 خَـــــدُّوجْ زيـــنْـــهـــا عَـــرِبـــي   نَسّـــاتْنِي في جميـــع احْبابِي

28 بـــالـــسّـــرّ و الـــحْــيـــا سـلطانَة في الجيــلْ باهيَة

29 مَـــــكْــــــمُــــــولَـــــة و إذا اتْكَلْمَــتْ مَقْبُــولَــة

30 بـــــيـــــن الاريـــــــــــامْ تَغْنِــي بالقُــولْ علــى المْدامْ

31 تَحْســـابْ الخَمْــرة فـــي الْفاظْهـــا كيــفْ الفَتْنَـــة فـــي الحاضْها

32 هـــذا عجـــب كبيـــر فـــي احـــرُوفْ خديجـــة تتســـاهَلْ النصَـــرْ

33 جـــيـــد الـــــشّـــــادِي طَـــلْـــعَــــةْ الـــبـــدر

34 كحل العين اطْويلَةْ الشْعَرْ والسّالَفْ صـــالـــتْ بــبــهـــاء و اظْـــرافَـــة

35 فيهـــا مـــا ايْصِيـــفْ العـــارَفْ تَعْيـــى فـــي زينهـــا الوصّافَـــة

36 مـــا ازّينْهـــا امْنيـــنْ اتْوالَـــفْ و تجُـــودْ بالرّضـــى و الرّافَـــة

37 و اتبـــاتْ عندنـــا و اتقَيّـــلْ و كيُوسْـــنا ادْريجَـــة

38 وا تعُودْ بالوْصـــالْ و المْصالْ كيُوسْـــنا ابهِيجَة

39 **نُوضــوا اتْبايْعُــوا يــا البنـــاتْ للالّـــة خديجَة**

40 **مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة**

41 فـي أشْ من نهارْ تَوْصَلْ عَنْدِي و انقُــولْ مرَحْبَـا يــا سَــعْدِي

42 بـــــــــأمّ الـــــــــدْلالْ سَـــمْحَتْ بالــزّورَة و الوْصـــالْ

43 خَدُّوجْ اخْدِيجَة زِينَةْ السّمِيّة غَـــرَّةْ الـــهْـــلالْ و التريَّـــا

44 بــهــا فـــرْجِـــي ايْــطِــيــبْ و انجــرّ الدِّيــلْ علــى الرقِيبْ

45 و انباتْ و انضلّ على السرُورْ الطّايَلْ اشْـــحـــالْ مــن انْـــهـــارْ و ليلَة

46 في ارْيــاضْ الزّهو و محافَلْ ما بينْ شِـي اغْصانْ اضْليلَة

47 و انــا بــلا اخْــمَــرْ نتمايَلْ و الرّيــمْ لالّــة الخْلِيلَــة

48 تَمْشِـــي اگْبالْتِـــي بخْلاخَــلْ و مقايَــسْ اليبْريــزْ اشْــعِيلَة

49 و مصَغْنْصــة إيــزارْ احْريرْ على اثْيابْ عبقرِيّة متوَشْــيَة انْســيجَة

50 بمْفاتَلْ الدّهَبْ و اسْــبانِي و اتجِي مسلْيَة تتبَسَّمْ و تبَيَّنْ الفليجَة

51 نُوضــوا اتْبايْعُــوا يــا البْنــاتْ للالّــة خديجَة

52 مَكْمُولَةْ البْها من صالَتْ بالزّينْ و النتيجَة

53 بهــا اكْيُــوسْ الخمــر تَجْلى و تــزُولْ علــى الخاطَــرْ دَبْلَــة

54 و احنــا فـــي قَلْبْ قَبَّة مفْرُوشَـــة باهْيَـــة امْنيرَة

55 نسخة مــن قُــبَّــةْ الــصّــوِيــرَة

56 فـــي الهيــئـــة و الــزْواقْ بالنّـاموســيَّـــة و الـــرواقْ

57 و انْكُبّ شـــي كيســانْ صندليّة لها الفِينْ عامْ

58 ارْجَعْــتْ كيــفْ احْدِيــتْ الغْــرامْ

59 الْطِيفَــة و رقّــة هــذاكْ مــا ايْرِيــدْ العاشَــقْ

60 يَشْــفِي مــن اسْــقامْ الفُرْقَة بالــذّوقْ و النّسِــيمْ العابَــقْ

61 و انقُــولْ يا اسْــمِيحْ الخْلَقة روحــي فــداكْ قَلْبِــي شــايَقْ

62 نَبْغِــي الــودّ ديمــا يَبْقــى تَفْتِي ابْجُــودَكْ فــي المْواتَقْ

63 فـي عسـى ينالْ بك ادريس بن علي قَصْدُه و اتْدومْ اسْوايْعُه ابْلِيجَة

64 ديري ما يناسَبْ داكْ الوَجْهْ الجميلْ و ابْدايْ اتْجِي لرياضْنا رغِيجَة

انتهت القصيدة

« السّاقِي 1 »

01 يقّــضْ جَفْنَكْ يا عاشَــقْ البْها و شُــوفْ اهْمامْ الدّاجْ مهّــدْ اظْلامْ اجْناحُه
02 عمّــرْ الفْضــا بعْســاكْرُه ودّگ اخْباهْ فــي الابْطاحْ

03 اتْحَسْــبُه سُــودانِي اشْــجِيعْ يَتْمَخْتَــرْ بغْفارَة على ادْهَمْ ســلّ اسْــلاحُه
04 و نجُــومْ القَبْلَــة لأجلُــه علــى الجــوّ اضْياها لاحْ

05 و بــدُورْ الزِّيــنْ القاصْــراتْ تَحْــتْ اعْلامُــه يا مــن اتْســالْ للمَرْسَــمْ راحُوا
06 تَحْسَــبْ اعْرايَــسْ كلّ ريمْ شــلاّ شــافَتْ للألْماحْ

07 صابُــوا الابْســاطْ ايْحَيَّــرْ العْقَــلْ بفْرَاشــاتْ على الالْــوانْ ما بيــنْ ادْواحُه
08 و ارْياضْ امْــرَبَّــعْ بالغــراسْ و اجْــداوَلْ بيــن ادْواحْ

09 **كبّ أساقِي كاسْ الرحيقْ العْتِيقْ و رادَفْ للعشيقْ هذاكْ اصْلاحُه**
10 **بوجُودْ اغْزالِي صابَغْ الشفَرْ عمّرْ كاسْ الرّاحْ**

11 يــا مــا سْعَدها بــالــزّهْــو ليلة — شــلاّ انْصِيفْ بُوجُودْ بنــاتْ الحالْ
12 كـــل اخْليــلْ اگبالْتــه اخْليلَـــة — بالعَــزّ و الهْنا يــا ســاعَةْ الوْصالْ
13 و تســلاّوْا فــي حُضْــرَةْ اجْليلَــة — بقْلُــوبْ صافْيَة رغْمْ علــى العُدّالْ

14 أســاقِـي جَـمْـهُــورْ الـبْـنــاتْ جــادُوا بـالـعَـطْـفْ و عـالـجُــوا الـصّـبْ مــن اجْـراحُـه

15 كـلّ اهْــواوِي بـخْـلـيـلْـتُــه ســلَّـى قَـلْـبُــه و ارْتــاحْ

16 دارُوا بـالـسَّــفْـرة يــا انْـدِيـمْ و احـيــاوْا الـغَـيْـهـاب فــي الـبْـهِـيـمْ بـالــكــاسْ وراحُـوا

17 كـلّ اغْـزالَــة بـشْــمـايَـلْ الـبْـهــا تَـضْــوِي كـالـمَـصْـبــاحْ

18 لَـبْـسَــتْ كَـسْــوة و عـلـى اجْـبـيـنْـهـا تــاجْ ايْـحِـيـرْ اضْـمِـيـرْ من ايْـشُــوفُـه بألـماحَـه

19 بـالـجُـوهَــرْ و الــدّرْ الـنْـفِـيــسْ نَـعْـنِــي بَــدْرْ الـوضّــاحْ

20 رَشْــفُـوا كـاسْ الـخَـمْــرَة و عَـربْـطُـوا و اتْـغـاغَــوْا الـوَلْـعـاتْ فــي الـحِـيـنْ و طـاحُـوا

21 مَـهْـمــا فـاقُــوا و تـنَـغْـمُــوا و صـاحُــوا بـاشْــعـارْ افْـصـاحْ

22 **كـبّ أسـاقِـي كـاسْ الـرحـيـقْ الـعْـتِـيقْ و رادَفْ لـلـعـشـيـقْ هـذاكْ اصْلاحُـه**

23 **بـوجُــودْ اغْـزالِــي صـابَـغْ الـشــفَـرْ عـمّــرْ كـاسْ الـرّاحْ**

24 قـالُــوا يــا ســاقِـي هــاتْ لـنــا | طـيـبْ الـمْـدامْ و اســقـيـنـا بـالـكـيـسـانْ

25 و افْـعَــلْ فــي الـحُـضْــرة مــا ابْـغـيـنـا | طـعْ الـبْـهـا و كُـونْ فـي حـالَـكْ يـقْـضـانْ

26 ســيـدي ربِّــي يَـعْـفُــو اعْـلـيـنــا | ازْهــى و فُــوزْ هـذا حــالْ الـسّــلْـوانْ

27 بـاتَــتْ هــادِي عَـنْــدِي اتْـمِـيـلْ و الـخَـمْــر مـن اكْـوابُــه اهْـطِـيـلْ رَشْــفُـوهْ و بـاحُـوا

28 بـاسْــرارْ الـعَـشْــقْ و صـاحْ كـلّ عـاشَــقْ بـالـعَـشْــقْ و بـاحْ

29 حـتــى طــارْ اغْـرابْ الـغْـسِــيـقْ و ارْكَـعْ فُــوقْ الــكـاسْ الـبْـرِيـقْ فَـرْحَــة بـصْـبـاحُـه

30 و الـبُـسْــتـانْ انْـسِــيـمُـه عـلـى أهـلْ الـحُـضْــرة طـيـبُـه فـاحْ

31 و اجبيـــنِ الـفـجَـــرْ اضْوى عـلـــى اكْـواكْـبُـه و اطْـيارْ ارْياضْـنـــا عـلـى ضيُّه صاحُـوا

32 فُـــوقْ امْـنابَـــرْ الــدْواحْ كـلّ طـيـــرْ إيْـغَـــرَّدْ نُـــوّاحْ

33 و اهْـمـــامْ الـقَـبْـلَـــة كـشْـــريفْ و اســـمْ عـمّـــرْ دارْ الـدّجـــى بغُـــرَّةْ مصباحُـــه

34 أَمَـــرْ الاشْـــجارْ إيبايْعُـــوا لحسْـــنْ اجْـمالُـــه يـــا صاحْ

35 **كـبّ أسـاقِـي كـاسْ الرحيقْ العْـتِـيقْ و رادَفْ للـعـشـيـقْ هـذاكْ اصْلاحُـه**

36 **بوجُـــودْ اغْـزالِـــي صابَغْ الـشــفَـرْ عمّـــرْ كـاسْ الرّاحْ**

37 اتْجَـلّـــى حُـسْـــنْ الـصّـبـــحْ الـمْـنِيـــرْ و اتمايْحُـوا اشْـــجارْ الرُّوضْ بالاطْـيارْ

38 تَحْـســـابْ اجْـــوارْ فـــي إمـــامْ الأميرْ ايْدَوْحُـــوا بصبْـيـــانْ اطْـفـــالْ اصْـغارْ

39 و اعْـبَـــقْ ريـــحْ الـبُـسْـــتانْ الـعْـطِـيـــرْ و اهْـذى لاهل الـحالْ اغْـرايَـمْ الاشْـجارْ

40 مـالَـــتْ الاشْـــجارْ و فـاحَـــتْ الازْهـــارْ و غـنّـاتْ اطْـيـــارْ عـلـى الـفْـجَـــرْ و تَوْضاحُـه

41 ضَـحْـكَـــتْ بالـفْـرَحـــة اتْـغـــارْ الازْهـــارْ فـي ضـــلّ الالـقـاحْ

42 شُـــوفْ الـوَرْدْ الـعَـكْـرِي ايْفُـوحْ شُـــوفْ الـسُّـوســـانْ امْـصابْحُـــه اتْبَـهاوْا و داحُـوا

43 شُـــوفْ الـخابُـــورِي خَبَّـــرْ الـحْـكُـــمْ بالـعَـشْـــقْ الوضّاحْ

44 شُـــوفْ ابْـهـــى حُـسْـــنْ اليـاسْـــمِينْ خـلّـى حالُـــه كـحـالْـتِـــي و كـثَّـــرْ تَجْـياحُـه

45 شُـــوفْ الـخَـيْـلـــى خَـيْـلُـه امْـسَـــرْجَـة مَـشْـــمُورْ للّـكْـفـاحْ

46 شُـــوفْ اعْـيُـــونْ الـنَّـرْجِـــسْ كـتْـراعِـــي الـبْـهـــا و الـزِّينْ فـي غـــدُوهْ و فـــي ارْواحُـه

47 و اقْـــوى مـــن اقْـطِـيـــبْ الـخِـــزْرانْ يـتْـمـايَـــسْ دُونْ ارْيـــاحْ

48 كبّ أساقِي كاسْ الرحيقْ العْتِيقْ و رادَفْ للعشيقْ هذاكْ اصْلاحُه
49 بوجُودْ اغْزالِي صابَغْ الشفَرْ عمّرْ كاسْ الرّاحْ

50 شُوفْ الزْرِيرَقْ يَسْبِي العُشّاقْ نَحْكِي اوْشامْ في جيدْ بخَطّ ارْقِيقْ
51 شُوفْ اقْرُنْفَلْ يَنْبى في الأفاقْ بالالْوانْ يَسْرِي كجُوهَرْ و عقيقْ
52 شُوفْ بنفسجْ فانِي بالارماقْ و الباغْ فيه خالْ على الخَدّ اشْرِيقْ

53 و الطُّمّاحْ المَبْهاجْ هاجْ من تَهْياجْ البَهْجَة تاگْ في زَهْرْ ابْطاحُه
54 غارْ من خدُودْ الباهْياتْ طِيبْ القَلْبْ و الاشباحْ

55 مليكة و عويشَة و فاطمة أميرْ اهْواهُمْ هزّنِي برَعْدُه و ارْياحُه
56 و السّعْدِيَّة بها اسعدْ سعْدِي في مسا و صباحْ

57 اخْناتَة و فضِيلَة و راضْيَة و هنِيَّة و هشُّومْ من انْظَرْهُمْ بالألماحُه
58 يَتْغاغَى و يولِّي اسْقِيمْ مَجْرُوحْ بغِيرْ اجْراحْ

59 منّانَة و زهِيرُو مع خدِيجَة بهم يُومْ الوْصالْ الكْرُوبْ الْتاحُوا
60 و شريفْ و العْزِيزَة ولالّة زينَبْ بُودوَّاحْ

61 كبّ أساقِي كاسْ الرحيقْ العْتِيقْ و رادَفْ للعشيقْ هذاكْ اصْلاحُه
62 بوجُودْ اغْزالِي صابَغْ الشفَرْ عمّرْ كاسْ الرّاحْ

63 هاذا جَمْهُورْ ابْناتْ الغْرامْ اعْرايَسْ الابْساطْ اعْلاجْ المَغْرُومْ
64 زارونا و اظْفَرْنا بالمْرامْ بَتْنا و شمَلْنا بْبهاهُمْ مَلْمُومْ
65 و تسَلِّينا ما بين الريامْ حتى اوْفى القَصْدْ و زالَتْ الهْمُومْ

66 اتْوادَعْنــا و انشــالَتْ العْرايَــسْ و الْســانْ الحــالْ كيقُــولْ فــي تَوْضاحُــه
67 ما احْلى ســاعَةْ الوْصالْ ما مثلْها شَـهْدْ في الجباحْ

68 أمــا مــرّ اوْقــاتْ الافــراقْ و مــا حــرّ اوْداعْ الاحبــابْ ســاعَةْ يَبْراحُــوا
69 لكن هــذا حــالْ الــزْمــانْ ماله اعْــهُــودْ اصْحاحْ

70 هــاكْ أراوِي مَنِّــي احْريــرْ صافِــي مَنْسُــوجْ علــى اتْمــامْ غايَــةْ تُوضاحُــه
71 حُلَّــة تَغْلى في اسْــواقْ أهل الفــنّ الدْهــاتْ الرّجّاحْ

72 و اتْرَكْ سُــوقْ الدَّعْوة و من ابْغى عَيْبَكْ يَرْكَبْ فــي اللطامْ نَعْطِيهْ اگْباحُه
73 مــن لا ســلَّمْ لِــي فــي ابــرازْ نخْــرَقْ داتُــه بارْمــاحْ

74 أمــا من غُــرِّي قاسْــتُه النَّفْخَة و اتســبَّبْ فــي اعْماهْ فــي ادْيُــونْ امْزاحُه
75 و ابغــى يَفْتَــحْ بــاب الاسْــرارْ بالفَتْــحْ بــلا مَفْتــاحْ

76 اطْلَــبْ حَرْبِــي يُــومْ العْنــادْ و تعابَــرْتْ مع أهلْ الــوْدادْ و اضفــى مصابْحُه
77 و ارْجَــعْ نــادَمْ علــى اقْفــاهْ يــا راوِي غُلْبِــي راحْ

78 مــا رَوَّحْ يُــومْ الحَــرْبْ طايْلَــة مــا غَطّــى جَهْلُه بصَمْــتْ يَظْفَــرْ بنْجاحُه
79 و ابْقــى مــا بيــنْ النّــاسْ كمْثِيــلْ الوَشْــقْ النّبّــاحْ

80 و ســلامْ الله علــى اشْــياخْنا مــا ناحَــتْ الاطْيــارْ كلّ طِيرْ فــي توْضاحُه
81 و اسْــمِي تَدْرِيهْ هل العْقُولْ من ســلكُوا كلّ الالواحْ

82 اعْشُــورْ اليا و اعشُــورْ ميمْ و كسَــرْ نصف التّــاء أفْهِيمْ يَظْهَــرْ تُوضاحُه
83 و نصــفْ الخــا مَعْلُــومْ بــن علــي للماحِــي مــدّاحْ

84 اللّه ايْقابَلْنــا بجُــلّ فَضْلُه أشــنْ هُــو مَدْحِي و قَــوْلْ هَزْلِي فـي اسْــماحُه

85 نَسْــعاوهْ الغُفْــرانْ و العْفُــو عــن ســايَرْ المْــزاحْ

انتهت القصيدة

«ربيعية 1»

001 فاحْ طيب الزهْرْ بنَسْماتْ

002 في البهِيمْ يخَرَّقْ ثَوْبْ الفضا بسيفْ انْوارُه

003 كادْ يَخْطَفْ ضَيّه الابْصارْ

004 و البَرْقْ نَحْكِي فارَسْ باتْ

005 و الزمانْ اضْحَكْ ضَحْكْ التِّيهْ و انفجاتْ اكْدارُه

006 حينْ صاحْ الرَّعْدْ بالامطارْ

007 و الرياحْ اتْشابَهْ عَلْفاتْ

008 خَيْلْ نَعْمْ الهشامِي في الْطامْ تَحتْ انْصارُه

009 غارَتْ في اليمين و اليسارْ

010 و السحايَبْ رَسْلَتْ طاساتْ

011 للبطايَحْ من شُرْب ارحِيقْ فايَحْ في تعطارُه

012 فيه سَكْرة عند التَّخمارْ

013 من اكفُوفْ التسخِيرْ ارْواتْ

014 و السرُورْ أتهَيَّأْ لَوْصالها و جا بشّارُه

015 إيقُولْ للسّاهِي خُدْ اخْبارْ

016 الربيــع اگْبَــلْ بالفُرْجــاتْ
017 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه
018 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

019 ردّ بالَــكْ الأرضْ احْـيــاتْ
020 و الحيــاء بقْــلامْ التَّقْدِيــرْ مــن ادْمُــوعْ ابْصارُه
021 فُوقْ وَجْنَتْها كَتْبْ اسْــطارْ

022 من قراهــا يُوجَد فــي تباتْ
023 يــا الحامَــلْ حمْلْ الوَهْــمْ الثقِيلْ حَــطّ غيارُه
024 جُولْ و افهم تعْرَفْ الاسْــرار

025 لا تشُــوفْ مــع داتَــكْ داتْ
026 حــلّ عيْــنْ الفَكْــرَة و السّــهْوْ لا اتــروم لدارُه
027 وحَـــدّ الحقّ في كل اسْــوار

028 الاكْــوانْ ارْســايَلْ و أيــاتْ
029 يهْتــدى بها مــن رفــع الغْطــا و طلــعْ انْهارُه
030 ولا بقى لُه في القلب اغْيارْ

031 هكــذا رينــا ذا الحكمــاتْ
032 فُــوق خــدّ البيدة يــا مــن نــوى يخْلَعْ اعْــدارُه
033 على ابديعْ سنادَسْ الاخضارْ

034 الربيـــع اگْبَــلْ بالفُرْجــاتْ
035 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه
036 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

037 لاحْ خَــدّ البيــدة و اضحاتْ
038 كـعرُوسَــة تَفْتَــنْ مــن شــافْ زينْهــا ببصــارُه
039 عروسْــها صبّحْها في ايْزارْ

040 عبْقــري باهِــي فيــه ازْهاتْ
041 و النحَلْ بمْزامَرْ في عرســها ينْشَــدْ اشْــعارُه
042 و البطايَــحْ تَحْســابْ ابْكارْ

043 كل عاتَــقْ لابْسَــة حُــلاَّتْ
044 مــن احْريــرْ و ملف إيْزَهِّــي ببْهجْتُــه و انضارُه
045 الاخْضَرْ و العَكْرِي مسْــرارْ

046 و البْرايَــة ســرّ اللّبْســاتْ
047 شــمس العشِــي و الخابُورْ في لُونْ عاشَــقْ جارُه
048 و الزْبيــبِــي زايَــدْنِــي نــارْ

049 و الســماوِي يسْــوى ميّاتْ
050 و الحْكُــمْ و القَرْفِــي ريــتْ الْــوانْ منُّــه غــارُوا
051 و اللِّيــمْ زَبْــدة فــي عــكّارْ

052 الربيــع اڭبَــلْ بالفُرْجــاتْ
053 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه
054 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

055 هاكْ في اوْصافْ الزهر ابْياتْ
056 كيف ريتُه فاتَحْ في احضى بســاتْنُه و اقْطارُه
057 ضاحَــكْ على الدّنيــا بتْغارْ

058 طَلْقَــتْ الجمــرة زَرْبيّــاتْ
059 و النفَــلْ و مِديــدَشْ يَهْــوى مديلْكَــة جــلاّرُه
060 و البْهَــرْ يَبْهَــرْ بأصفــرارْ

061 ڭُصَّــةْ الحيَّة حيــنْ ابْداتْ
062 كمْدَجّــاتْ مَرْجــانْ انْفيــسْ ناصَــحْ احْمــرارُه
063 ليــس دَرْكُــوا مثلُــه تُجّــارْ

064 و الضريــفْ البــاغْ بوَجْناتْ
065 غــارْ مــن خَــدّ الزَّفْرانــة البــارْزَة فــي اجْــوارُه
066 و الشقيقْ و مصلح الانظارْ

067 عيــن عَلْجَــة و مشــرقيّاتْ
068 بــارزاتْ فــي الحضــا و البابْنــوجْ نَشْــرْ إيــزارُه
069 وخــدّ العزيبَــة فــي تعكــازْ

070 الربيــع اگْبَــلْ بالفُرْجــاتْ
071 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه
072 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

073 شُوفْ زَهْرْ الماء في صولاتْ
074 و الــزرودْ بقُطبــانْ امْدَهْبَــة انْــزَلْ فــي اقْــرارُه
075 و الزْريــرَقْ فــي الْــوانْ اكْتارْ

076 تونْسِــي و مغرِبِــي يُنْعــاتْ
077 و البهــا و الزِّيــنْ بزينُــه ايْفايَــشْ علــى جــارُه
078 و النْحيــلْ بنفســجْ يعدارْ

079 و النْويقَــسْ يَفْجِــي كُرْباتْ
080 والقرنْفــل و الخَيْلِــي خلخَــلْ الادهــانْ و حارُوا
081 و السگلماسِي في تعطارْ

082 ياســمين من التّيــه علاتْ
083 و الغريــبْ الخابُــورْ بحُبْها افْشــاتْ اخْبــارُه
084 بيــن قيس الحَــوْض و جلارْ

085 فــنّ و السّوســان و بهْجاتْ
086 و الهمــامْ الــوَرْدْ خــدُودُه بــلا امْــدامْ احْمــارُوا
087 و بايَعْتْ له حضــرَةْ الازهارْ

088 الربيـــع اكْبَــلْ بالفُرْجــاتْ
089 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه
090 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

091 فُوزْ بالزهو علــى الحرجاتْ
092 و انتبــه للبُسْــتانْ اتْميلْ بالنســيم اشْــجارُه
093 و الخصص و اصْهارَجْ و انهارْ

094 و الاطيــارْ اتبَــدَّلْ نَغْمــاتْ
095 كلّ واحَــدْ يَخْطَــبْ عنــد الصباحْ فــي منبارُه
096 و الاغصانْ في جَدْبْ و تَحْيارْ

097 الغمــامْ اتْخَشَّــعْ واهْــواتْ
098 فـــي الرياض دمُوعـــه و الزّهَــرْ زاهَدْ فـــي دينارُه
099 خَشْــعاتُه خطْبَــةْ الاطيارْ

100 و المليح في همَّة و اخناتْ
101 حرّ و امضى و قطَعْ من قاطَعْ ســيُوفْ اشْفارُه
102 فُــوقْ و جناتُــه تلــج ونــارْ

103 هــاتْ لي نغنَمْ شــايَنْ فاتْ
104 خَمْــرْ صافِي يشْــرَقْ نَحْكِيهْ شــمس في بلاَّرُه
105 يغَيَّبْ على الاوطان و الاوطارْ

106 الربيـــع اكْبَــلْ بالفُرْجــاتْ

107 قُــمْ نَسْــطابُوا طَيْــبْ اوْقاتْنــا علــى نُــوَّارُه

108 بالبْهــا و الــكاسْ و الوتارْ

109 النزاهَــة طابَــتْ و احــلاتْ

110 بالاحبــابْ و الاكــوابْ و عُــودْ و ربــابْ وتــارُه

111 تجــاوَبْ الوسَــادْ و طَــرّارْ

112 و الرجا فـي سامَعْ الاصْواتْ

113 رَبْنــا يا ســاقِي يَمْحِــي لمن اعصاهْ فــي أوْزارُه

114 لأنــه رَحْــمــانْ و غــفّــارْ

115 هــاكْ حُــرّةْ فاقَــتْ البناتْ

116 بَنْــت فــاسْ اديســيَّة سَــعْدها اطلَعْ غــرّارُه

117 بالهنــا و الخيــرْ المَــدْرارْ

118 و الســلامْ فـي سايَرْ الاوْقاتْ

119 قــالْ الأديبْ الحاج ادْريسْ بن علي في اشْــعارُه

120 للأشْــرافْ أوْلادْ المختــارْ

121 مــا ادْكاتْ الجنَّــةْ و اهداتْ

122 طيبهــا للدّنيــا و مــا تنَزْهُــوا و اخضــارُوا

123 أهل الزهُو فـي ازْمــانْ النّوّارْ

انتهت القصيدة

« خيــرة »

001 أمــن اتْلُــومْ دَعْنِــي نيــرانْ الشُّــوقْ هَيّــجْ نــارِي

002 نيــرانْ مــا يبَرَّدهــا بحــر هاجَــرْ أو لا امْطــارْ اغْزيــرَة

003 مــن حَرّهــا اتْحَيَّــرْ دَهْنِــي حتــى افْشِــيتْ اسْــرارِي

004 مــن بَعْــد كُنت كاتمهــا فــي ادْخالِي اوْقــاتْ اكْثيرة

005 الدَّمْــع و الصْفُــورَة هــادُوا همــا اعْطــاوْا اخْبــارِي

006 و اللِّــي افْنــاهْ الهْوى ما يَخْفى شِــي لأهْــل البْصِيرَة

007 و انْــتَ مــا انْــتَ إلا بايَــعْ فــي الحُــبّ ولاّ شــارِي

008 و تلُــومْ فيــه ناسُــه مــن جَهْلَكْ مــا عْرَفْتِي ســيرَة

009 لــو رِيــتْ مــا اجْــرى لــي بفْــراقْ الباهْيَــة خُنّــارِي

010 و اتقُــولْ ما اصْبَرْ ذا المْســقُومْ على اهْمُــومْ اكْبيرة

011 **أنــاسْ الهْــوى كانْ اتْســالُوا على اسْــبابْ اضْرارِي**

012 **نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

013 و هــو يــا ســيدي نشّــابْ صابْنِــي قايَــسْ الفــراقْ

014 كفّ الاشواقْ به ازْمانِي و في قيد الهُمُومْ ارْمانِي ما بين كربتي و اسجانِي

015 نَــبْــكِــي مــع ليالِي هـــــــذا حـــالِـــي فـــي مــا اجْــرى لِــي

016 شابَتْ من ما احْكِيتْ اعْــدارِي

017 و امْصايَــبْ الـهْــوى و البِيــنْ و الفْــراقْ نــارْ اشْــريرَة

018 **أنــاسْ الـهْــوى كـانْ اتْســالُوا عـلـى اسْــبابْ اضْرارِي**

019 **نـشـابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

020 و هو يا سيدي ما في الهوى صعَبْ من الفراق بلا افراق

021 هو راس كل امْصايَبْ هو اسْباب كل اعْجايَبْ كمّن اعْشيقْ تَرْكُه شايَبِ

022 و ارْمــاهْ في ابْـحُــورُه و اصْـــــدَفْ جُـــورُه مـــع اشْـــــــــرُورُه

023 و ارْضــى حُكْمْ الغْرامْ الجارِي

024 و ابْقى ســنِينْ مَنْسِـــي و رقَبْتُه في الغلالْ اعْســيرَة

025 **أنــاسْ الـهْــوى كـانْ اتْســالُوا عـلـى اسْــبابْ اضْرارِي**

026 **نـشـابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

027 و هو يا سيدي كقيس بن الملوح في بحر الهَوى اغْراقْ

028 و ارْوى بغُصْتُه و امْرارُه حتى افْنى بسمّ اضْرارُه وابقات في الوجود اخسارة

029 و كـــداكْ كل عاشَقْ شـــاكِـــي شـــايَـــقْ فـــي الـــمْـــدايَـــقْ

030 يَخْضَــعْ لأهــل البْهــا و يــدارِي

031 بيـــن النْحُـــولْ و دهُـــولْ امْهَـــوَّلْ مــا تحَمْلُــه ديــرَة

032 **أنـــاسْ الهْـــوى كـانْ اتْســـالُوا عـلـى اسْـــبابْ اضْرارِي**

033 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُـوسْ الفْراقْ الغْزالة خيـرة**

034 و هـو يا سـيـدي شـي يعـالَجْ الـذي جسْـمُه بهْمُومُه ارْقاقْ

035 و ادْبالْ من اسْـمُومْ الفَرْقَة و القَلْب فيه ألف حُرْقَة و اغرَقْ في ادْمُوعُه غَرْقَة

036 ولا اطْــفــى اجْـــمـــارُه مــــــزن ابْــــصـــــارُه أگـــــــــداتْ نـــــارُه

037 و ابْقـــى فـــي لـيــل تاعَـــبْ ســـارِي

038 نَحْكِـــي احْـمـــامْ بـــاتْ ايْنَـوَّحْ مَفْـــرُوقْ عـلـى العـشـــيرة

039 **أنـــاسْ الهْـــوى كـانْ اتْســـالُوا عـلـى اسْـــبابْ اضْرارِي**

040 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُـوسْ الفْراقْ الغْزالة خيـرة**

041 و هـو يا ســـيـدي طابُوا امْلامْحِـــي بنْواحِـي و القـلـب داقْ

042 شلاّ داقَـــتْ ابْنِـي عَـــدْرَة بالبُعْدْ والجْفـى والهَجْرة و اغصايَصْ الفْراقْ المُرّة

043 لـــو فـــي قـيـــسِ حالِـي يَـــــرْجَــــعْ ســـالِـــي ولا يـــــبــــــالِـــــــي

044 بكْــدارُه كـانْ شــافْ اكْــدارِي

045 و گرايْحِـــي و تَجْياحِـــي و جراحِـــي لـلـــدّاتْ أســـيرَة

046 **أنــاسْ الهْــوى كـانْ اتْســالُوا علـى اسْـبابْ اضْرارِي**

047 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

048 و هــو يــا ســيدي لــو كـان يَنْظَــرْ الخليلــة بالارماقْ

049 و أنا غابَتْ على عَيْنِي و ابْقــى اخْيالها ياتيني في اسنىْ الكْرى تَفْزَعْنِي

050 و انفِيــق مــن امْنامِــي جَـــمْــــرِي حــامِــي مــــن اغْــــرامِــــي

051 و انقُــولْ أَلطِيفْ شَــمْسْ انْهارِي

052 أنــت اليُــومْ شــاهَدْتِي كيف اطْــرى أَوصِيــفْ لخِيرة

053 **أنــاسْ الهْــوى كـانْ اتْســالُوا علـى اسْـبابْ اضْرارِي**

054 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

055 و هو يا سيدي لا لهْلا ايْعِيدْ الفْراقْ اللِّي خارَقْ السْفاقْ

056 اشْحالْ من اقْلُوبْ اكْواها و اشْحالْ من اعْقُولْ اجْلاها و اشْحالْ من انْفُوسْ افْناها

057 هَجّــامْ ليــس يَخْشــى مــا ايْـــلُــه دَهْــشَـــة فــي لَــحْــضَ رَمْــشَــة

058 يَفْعَــلْ شــلاّ تَفْعَــلْ الاشــرارِي

059 يَخْلِــي و يَجْلِــي و يكســـبْ الحْبيــبْ كلّ اسْــريرة

060 **أنــاسْ الهْــوى كـانْ اتْســالُوا علـى اسْـبابْ اضْرارِي**

061 **نشـابْ صابْنِـي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة**

062 و هو ياسيدي عَمْدة على الغْريمْ المَفْروقْ على الرفاق

063 رُوحُه على الدْوامْ انْكيدة يَصْبَحْ في اهْوالْ اجْدِيدَة و يباتْ في اوْجاعْ اشْدِيدَة

064 مشغُولْ بالتناهدْ طَرْفُه ساهَدْ كنّ عابَدْ

065 و مشاهَدْ كُوكَبْ المُشتارِي

066 ومساعَفْ المقادَرْ و ينُوحْ على اوْقاتْ اقْصِيرَة

067 أناسْ الهْوى كانْ اتْسالُوا على اسْبابْ اضْرارِي

068 نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة

069 و هو يا سيدي نار الفْراقْ ما يَطْفِيها إلا العْناقْ

070 و ارْضِيعْ المْصالْ العَذْبِي من فُمّ كخْويتَمْ ذَهْبِي هذا ادْوايا هذا طَرْبِي

071 هذا به نَطْفِي حُرْقَةْ شَغْفِي و نارْ وَلْفِي

072 هذا هو الدواء يا جارِي

073 هذا اعْلاجْ هذا النّفْسْ اللِّي بالمَلْقى اضْطِيرَة

074 أناسْ الهْوى كانْ اتْسالُوا على اسْبابْ اضْرارِي

075 نشابْ صابْنِي قايَسْ من قُوسْ الفْراقْ الغْزالة خيرة

076 و هو يا سيدي هل يا ترى اتْوافِي الايّامْ

077 و انشُوفْ لالّة الوْجِيبَة بعد الجفى و طُولْ الغيبة نَزْهاوْا في اوْقات اقْرِيبَة

078 و الباهِي احْدايا داكْ امْنايا امتيل راية

079 تَعْـــدَلْ و اتـمِيـــلْ ولاّ صــارِي

080 و نشَـــمّ فـي الزّهو و طِيبْ انْسِيمْ اشْعُورْها العْطِيرَة

081 مــن فاقَــتْ الـصبــاحْ بطُـرَّة و جبِيــنْ صنــع البــارِي

082 و غنــاتْ عنُّــه البْــدَرْ بغُــرَّة بيــن القْــواسْ امْنِيــرة

083 و عيُــونْ كعيُــونْ المهْــرة ولاّ امْهــى فــي اصْحــارِي

084 و اشْــفارْ ناعْسَــة دُونْ انْعــاسْ و خــدُودْ فــي تَعْكِيرة

085 عَكْــرُه بــلا اعْــكارْ وَرْدْ اسْكُلْماسِــي أو جَلّنــارِي

086 و الأنــف طيــرْ يَحْضِي بســتانْ انْعِيمْ فــي تَخضيرة

087 و كوِيَّــسْ المَبْسَــمْ يَتْلالــى فيــه جُوهَــرْ وارِي

088 و الرّيــقْ سَلْسَــبِيلْ حلــو بــارَدْ فيــه كلّ ادْخيــرة

089 عتنــون فُــوق غُبَّــة يَغْلَــبْ قَــوْسْ الهْــلالْ العــارِي

900 و ضعُودْهــا اسْــيُوفْ و جيــدْ امْتَلْ جيد ريــم احْديرة

091 و صــدَرْ مَرْمْــرِي و انهُــودْ رَفْعُــوا ثُوبْهــا العَبْقــارِي

092 الــويــمــاتْ أو اخْــويــخــاتْ انْــبــاوا لتَّشْبيــرة

093 و البَطْــنْ السّــلِيسْ اليــنْ مــن الحْرِيرْ فيــه اوْطارِي

094 و ارْدافْ هَلَّــتْ و مالــتْ علــى الارفــاعْ فــي تَعْمِيــرة

095 و السّــاقْ خَلْخــل ادْهانِــي خلخالُــه وزَنْــدْ اجْمــارِي

096 و اقــدامْ في اشْــرابلها تَمْشِــي اتْبانْ فاتــزة اعْفيرة

097 هـــذا بعْضْ من وصـــف الهيفة فـــي اتْمام اشـــعارِي
098 مشـــموم مـــن ازْهارْ الـــرّوض علـــى غايَةْ التّشْـــجِيرة

099 هـــاكْ أنْدِيـــمْ حُلّة مَنْسُـــوجَة مـــن اشْـــغالْ افْكارِي
100 بهْـــوى الســـيِّدَة مـــن لاّ تَشْـــبَهْ زينهـــا أميـــرة

101 هـــاكْ أنْدِيـــمْ ذهْـــبْ التّذْهِيـــبْ الفايَـــقْ الوْنـــگارِي
102 هـــاكْ الجواهَـــرْ ألاّ تُوجَـــدْ امْثيلْهـــا فـــي اجْزِيـــرة

103 هـــاكْ الادرارْ هـــاكْ الياقُـــوتْ و صُـــلْ بـــه انْظـــارِي
104 جَعْلُـــه فـــي اخْزايَـــنْ ديـــوانْ اسْـــرايْرَكْ تَدْخِيـــرة

105 و اســـلامْ رَبْنـــا عـــن الاشـــرافْ الطّيْبِيـــنْ اقْمـــارِي
106 اللّـــي بحُبّهُـــمْ نـــوّرْ قَلْبِـــي خالْقِـــي تَنْوِيـــرة

107 قَـــوْلْ الدّكِـــي ادْرِيـــسْ بـــن علِـــي ربِّـــي يَغْفَـــرْ اوْزارِي
108 و يكُـــونْ لـــي بفَضْلُـــه ولا نَلْقـــى اطْرِيـــقْ احْســـيرة

109 بجـــاهْ النْبِـــي المْشَـــرّفْ طَـــهَ احْبيـــبْ البـــارِي
110 و علِيـــه الصْـــلاةْ بمـــا حَزْنـــا بمْحَبْتُـــه تَطْهِيـــرة

انتهت القصيدة

« الجار »

01 جارْ عليّ الغْرامْ يا صاحِي جارْ   شوف لُونِي يَعْطِيكْ اخْبارِي

02 سيمَة العْشِيقْ ظاهْرة ابْرقَّة وصفُورة

03 نَتْشكّي كلّ حين من غير اضْرارْ   وادْ العْقِيقْ في خَدِّي جارِي

04 واعضايا بحَرّ نارْ الهْوى صارَتْ مضرورة

05 نيرانْ الحبّ ما تشبّهها نارْ   سالْ عنها قَلْبِي و اسْيارِي

06 أما بَرَّدْتْ من اجْمارْ في داتِي مزفُورَة

07 شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ   يَا أَهلِي رَغْبُوا فيّ جارِي

08 يَنْعَمْ لي بالرّضى و يعْمَلْ بحَقّ الجّورَة

09 الحُبّ اطْغى و عادْ جايَرْ   جُورْ في حُكمُه اكْثِيرْ

10 و ترَكْنِي يا افْهِيمْ حايَرْ   كيفْ اجْرى ما انْدِيرْ

11 و أنا عَشْقِي في زِينْ نايَرْ   مثل البْدَرْ المْنِيرْ

12 فايَقْ البْدُورْ   زينْ ارْفِيعْ في همّة و نصْرة

13 حسْنه مشكُورْ   أوقد في احْشايا نارْ حَمْرة

14 وأنا مهجُورْ   و على المحبّة ما اوْجَدْتْ صبْرة

15 هــادِي عــدْرة و باهيــة مــن الابــكارْ تـيــهَـتْـنِـي و اقْــوى تَــكْــدارِي
16 سَــلْبَتْ عَقْلِي بزِينْ الحْرُوفْ و حســنْ الصّورة

17 مــن قبــل انْهُودْهــا إيرَفعُــوا الازارْ حبّــهـا كـــانْ فـــي داتِــي ســاري
18 لكنِّــي كانَــتْ المْحبّــة عَنْــدِي مســتورَة

19 و اليُــومْ أمــن اتْســالْ باحَتْ الاســرارْ مــا ابْــقــى مــا نَـخْـفِـي وانْــوارِي
20 خَلِّــي نــاسْ الهْــوى اتْعُــودْ ابْحالِــي مَخْبــورة

21 **شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ يَــا أَهــلِــي رَغْــبُــوا فــيّ جــارِي**
22 **يَنْعَــمْ لــي بالرّضــى ويعْمَــلْ بحَــقّ الجّورَة**

23 خَلِّــي الاصحــابْ والعْشــايَرْ الــكـبـيــرْ مــع الصغيــرْ
24 يــدّيــوْا اخْــبــارْ الــسّــرايَــرْ و يـعَلْـمُــوا بالضـميـــرْ
25 مــا ســرّ العَشْــقْ غيــر ظاهَرْ مــعــلُــوم فـــي كـــلّ ديـــرْ

26 كـــيـــفْ الـــمـــشـــهُـــورْ قيس و غـيْـلانْ و قُــومْ كُثرة
27 هـــامُـــوا فـــي ابـــحُـــورْ هــذا الــحُــبّ و عَــرْفُــوا فــي مــرّة
28 مـــن غـــيـــر اشْـــهُـــورْ بــاحُــوا و افْــشــاوْا الــســرّ جَهْرة

29 وأنايــا بالهْــوى امْتَلْهُــم نعْــدارْ هـــاجْ وَجْـــدِي وفـــرَغْ گـــدّارِي
30 فـــي اغْــراضْ اللِّي اهْوِيــتْ قدّ الرّايَــة منصُورة

31 الوْجِيبَــة فاطْمــة ارْقِيقَــةْ الأشْــفارْ اخْيالهــا واقَـــفْ بيـــن ابْـصــارِي
32 وهـــي فـــي اللســـانْ طُــولْ اوْقاتِــي مدكُــورة

33 انْظَرْتها بالعيانْ دوحْة الازهارْ تايْهة ليس اتْقُولْ أَجارِي

34 و تشُوفْ اخْدُودْها اضْحاتْ بالحْيى معمُورة

35 شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ يَا أَهلِي رَغْبُوا فيّ جارِي

36 يَنْعَمْ لي بالرّضى و يعْمَلْ بحَقّ الجّورَة

37 غارَتْ من خَدْها اعْواطَرْ مثل الوَرْدْ العْطِيرْ

38 و الخالْ العَنْبرِي الزّاهَرْ مسكُه فاقْ العْبيرْ

39 و تغار اتْبانْ كجْواهَرْ و الرّيقْ كما العْصِيرْ

40 خَمْرْ المَخْمُورْ احْلى و قطَعْ من كلّ خَمْرة

41 و المَبْسَمْ دُورْ خاتَمْ لا تَحْسابُه ينَشْرى

42 يَلْمَعْ بالنُّورْ تَذْهِيب اسْوالُه زادْ حَسْرة

43 و الجيدْ الطّاوْسِي الباهِي مسْرارْ كنّ جيدْ اغْزِيّلْ في اسْحارِي

44 و الدّرْعِينْ المْتانْ نَحْكِي كَمْخَة مشكُورَة

45 شاهَدْتْ تفيفحاتْ في الصّدْرْ اصْغارْ شُوفْ صَنْعَةْ الجْليلْ البارِي

46 تفّاحْ على الرخامْ فيه اصفاوَة و حمُورة

47 عَدّبْ قَلْبي اعْدابْ وأنا صبّارْ حينْ طَلُّوا من تَحْتْ إيزارِي

48 انْظَرْتْ اعْكُونْ مالية و اسْوالَفْ مظفْورة

49 شَهْدُوا باين إلا افْنِيتْ من عَشْقْ الجارْ يَـا أَهْـلِـي رَغْـبُـوا فـيّ جـارِي
50 يَنْعَـمْ لـي بالرّضـى و يعْمَلْ بحَـقّ الجّورَة

51 قُولُـوا لمسـبُولَة الظْفايَـرْ مـن لّا لـهـا انْـظِـيـرْ
52 عَطْفِـي يـا راحَـةْ الخْواطَـرْ و اطـفِـي هذا الهْـجِيـرْ
53 و عييـتْ مـن الفْـراقْ صابَـرْ مـا فـي الـهَـجْـرانْ خيرْ

54 كـمْ لـي مَـهْـجُـورْ و الـيُـومْ ارْغَـبْـتَـكْ يـا الـعـذْرا
55 عـفِـي مـن الـجُـورْ واجِـي عَـنْـدِي بـرْضـاكْ نَـبْـرى
56 نَـضْـحـى مـبـشُـورْ حيـنْ انْشُـوفَكْ جيتِـي فـي بشْـرة

57 نَرْقُـصْ بوْلاعْتِـي و ننسـى مـا صارْ و نـفـرَحْ و انـصَـدَّقْ بـشّـارِي
58 و انقُـولْ امْيـاتْ مرحبا مـا احْلى هـذا الزّورَة

59 لَهْـلا يَقْطَـعْ لـي ارْجـا مـن المْـزارْ يـا تـرى يـا شَـمْـسِـي و اقْـمـارِي
60 يَنْعَـمْ بكْ الزْمـانْ و اتجِـي عَنْدِي مبشُـورَة

61 و نظَلُّـوا فـي ارْيـاضْ ما بينْ اشْـجارْ ابْراحْتَـكْ يَحْلَـى لـي مسـطارِي
62 مـا بيـنْ الـوَرْدْ و الزهَـرْ و انْسـايَمْ مَعْطُورة

63 خُـدْ أراوِي احْريـرْ فـي الغْـزَلْ اعْيـارْ صَنْعَـةْ افْصِيـحْ الفَـنّ القـارِي
64 قـارِي كمّـنْ اكْتـابْ و مطّالَـعْ كمّنْ سُـورة

65 سـالَكْ بَحْـرْ الهْـوى برَقَّةْ الاشْـعارْ ساعْــدُه بالتّسْـخِيـرْ البـارِي

66 واضحاتْ اسْـوايْعُه بفضْلْ المُولى مشكُورة

67 و يقُـولْ ادْريـسْ بـن علـي يـا حُضّارْ مـا انْـزُولْ مـع العَشْـقْ انْـدارِي

68 لايَنْ عَشْقِي على الصفى و ايْماني في مبرورة

انتهت القصيدة

« الهاجر »

01 يا قَلْبِي لاشْ يا الصّابَرْ — مالَكْ مَهْمُومْ هكذا تَبْقى كلّ نهارْ
02 تصلى من حرّ التِّيهْ نارْ حَمْرة — و اللِّي تَهْوى امْحاسْنُه هانِي في اتْبَخْتِيرُه

03 وأنا عَقْلِي امْعاهْ حايَرْ — بين ارْياحْ الهوى انْضَلّ انْصافَحْ الاكْدارْ
04 في غرادْ اللِّي ما شافْ حالْ عُشْرة — هوّ سالِي اسْلِيمْ و العَقْلْ أدّاهْ ايْسيرُه

05 كَمْ لِي جَفْنِي ايْباتْ ساهَرْ — في الدّاجْ انْشاهَدْ الكْواكَبْ شاخَصْ الابْصارْ
06 و حبيبي في السّلْوانْ و المْسَرَّة — ما جَرَّبْ غُصّةْ الهْوى و ابلاهْ و تعْسِيرُه

07 لو داقْ الصّدّ و المْرايَرْ — و اجراحْ البينْ و الجْفى في الضيّ و الاسْحارْ
08 يَعْدَرْ من قَلْبُه صادْ كلّ غَمْرَة — و ابْقى مَسْجُونْ في غلالُه يَرْجى تَحْرِيرُه

09 ما ابْقانِي في الحْياةْ حايَرْ — ما با احبلْ الجْفى ينفصَمْ و انقُولْ اجْهارْ
10 إمْتى بْرْضاكْ انّالْ كلّ نَصْرة — مَهْما نَشْفى ابْهاكْ يَهْنى قَلْبِي هُولْ اضْمِيرُه

11 سَلْتَكْ بالله يا الهاجَرْ — قصّرْ من حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ
12 يَهْدِيكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة — خافْ من الله خافْ يا جافِي رسم اعْشِيرُه

13 تَـعْـرَفْـنِـي مـا عصِيتْ أمَـرْ — يـا سُـلْطانْ البْهـا و تَحْرَمْنِـي مـن المْـزارْ
14 و عضايـا عنَّكْ مـا اتْصِيبْ صَبْرة — للّه اطْفِـي لأميـرْ داتِـي نيـرانْ أزْفيـرُه

15 يَكْفـاكْ علـى الوْصِيـفْ جايَـرْ — و الرّاحَـة و العفُـو مـن مثالَـكْ يا مَسْـرارْ
16 لا تَقْبَـلْ فـيّ يـا الزِّيـنْ هَـدْرة — أنا فـي عارْ مـن اعطـاكْ الحُسْـنْ و تَنْوِيرُه

17 افْـجِـي يـا مـالْـكِـي الخاطَرْ — و نشَـرْ تُـوبْ الرضى اعليّ نَنسـى مـا صارْ
18 تَبْرَدْ عـن قَلْبِـي بالوْصـالْ جَمْرة — و انقُـولْ احْبيبْ خاطْري نَلْـتْ ارْضاهْ و خيرُه

19 سـامَـحْ يـا مالْكِـي و باشَـرْ — و انْظُـرْ للصّـدْقْ و المْحَبّـة و اتْـرَكْ الغيـارْ
20 فـيّ مـا قُلْـتْ اتْخِيبْ لـكْ نَظْرة — نَظْرَة و علـيّ ما انْوِيتْ قَلْبَـكْ يَقْوى تَكْدِيرُه

21 حـتـى ولّـى الـفُـلـكْ دايَـرْ — و اهـلالْ ارْضـاكْ عـادْ قلّـلْ بَعْـداً اسـتنارْ
22 وأنـا لاحَتْ لِي من سـماهْ بُشْـرى — لكـن أكامَـلْ الجْمـالْ و الوَعْـدْ بتقْدِيـرُه

23 سَـلْـتَـكْ بـالله يـا الـهـاجَـرْ — قصّرْ مـن حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ
24 يَهْدِيـكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة — خافْ من الله خافْ يا جافِي رسـم اعْشِيرُه

25 أعْيِيـتْ مـن الجفـى انْسـاقَرْ — و نبَـرَّدْ حُرْقَـةْ الضْنـا و انسـاعَفْ الاقْـدارْ
26 و انقُـولْ أقَلْبِـي ما تدُومْ حَسْـرة — دابـا يَعْطَفْ الزِّيـنْ و العَطْفْ إيبانْ ابْشِـيرُه

27 و أنـتْ يـا مـالَـكْ الـخْـواطَـرْ — سـالي في امْلاكَةْ البهـا ليـسْ امْعاكْ اخْبارْ
28 لـو دَقْتِي من بحرْ الصّـدودْ قَطْرة — يَرْعَـبْ أميـرْ الغْـرامْ داتَـكْ برْعُـودْ اهْدِيـرُه

29 تَعْطَـفْ و اتجُـودْ بالبْشـايَـرْ و اتقُـولْ عداوْتِـي مـع مـن يهْوانِـي عـارْ
30 و تـرُدّ احْسـانِي بالقْبُـولْ نُقْـرة لا سـيّما اعْليـلْ حُبَّـكْ تَـدْري تَكْسـيرُه

31 راقَـبْ فـيّ الغْنِـي الباشَـرْ و اعْطَـفْ برْضـاكْ يا اهْـلالْ الزِّينْ المَسْـرارْ
32 لـو صَبْتْ أنـرى فـي ابْهـاكْ نَظْرة مَكّنْتِي ساكْنِي بسَـهْمْ الشّفرْ و تَسْحِيرُه

33 شُـوفْ لدَمْعِـي اسْـكِيبْ قاطَـرْ مـن حَـرّ اهْـواكْ فـي امْهاجِـي وقّدْتِـي نارْ
34 في اطْريقْ اهْواكْ الْقِيتْ كلّ عترْة داوِي داتِـي بشَـهْدْ ذاكْ الرِّيـقْ و تَخْمِيـرُه

35 **سَـلْـتَـكْ بـالله يـا الـهـاجَـرْ قصّرْ مـن حالَةْ الجْفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ**
36 **يَهْدِيـكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة خافْ من الله خافْ يا جافِي رسـم اعْشِيرُه**

37 نَـقْـسَـمْ بالقَـدّ و الضفايَـرْ و الغُـرّة و الجبيـنْ و الحاجبيـنْ و الاشْـفارْ
38 و السرّ اللِّي منشُـورْ على الوفْرة و العَيْـنْ الشَّـهْلَة و ذاكْ الخَـدّ و تحمِيـرُه

39 و مـا فـي التغـرْ مـن اجْواهَـرْ و المَنْطَـقْ و الحْيـا و البْيـاضْ و الاحمـرارْ
40 و الجيـدْ الفايَـقْ جيـدْ كلّ عَفْرة و اضعُودْ ابْرُوقكْ العْجيبَة في وقت ايْشِـيرُوا

41 و الـصّـدْرْ الـمَـرْمْـرِي الباهَرْ و انهُـودْ اتْفافْحُـه المَصْيُونَـة تَحْـت إيزارْ
42 والبَطْنْ الحاجَبْ في الحضاء وسرّة و القْدامْ و الافخاذْ و ساقَكْ البْهيجْ و الرّدْفْ و تعميرُه

43 و انسِـيـمْ اتْيابَـكْ العْواطَـرْ لا دَرْتَـكْ ألـو اتْدُوزْنِـي مـا طالَـتْ العْمـارْ
44 عَـدّبْ و اجْفِي يا تـاجْ كلّ حُضْرة نَصْبَـرْ صَبْرْ الرّضى و نتْرَكْ الحسُـودْ إيغيرُه

45 حتـــى نَزْهــاوْا فـــي روضْ زاهَـــرْ و نَزْهِّـــي مَرسْـــمِي تَبْـــرى لــّي كـلّ اضْـــرارْ
46 لابُـــدّ الـهَـجْـــرْ اتْكُـــونْ لـــه فَتْـــرة و الرّاضِـــي بالاحْـــكامْ مُولى التَّدْبيــرْ انْصِيرُه

47 سَــــلْـــتَـــكْ بـــالله يــا الــهـــاجَـــرْ قصّرْ مــن حالَةْ الجُفى كيفْ اجْرى نُهْجارْ
48 يَهْدِيــكْ الله اخْلاصْ من الهَجْرة خافْ من الله خافْ يا جافِي رســم اعْشِيرُه

49 نَــصْــبَـــرْ لــلــحَـــرّ و الــهْــواجَـــرْ مــن يَسْـــطابْ الغْـــزالْ و يتَبْعُـــه وايَنْ ســارْ
50 و اللِّـــي رادْ بجَبْحْ المْصـــالْ يَبْرى يَصْبَـــرْ لمْصايَـــبْ النّحَـــلْ و يفُـــوزْ بتَعْصِيرُه

51 الصّـبْـــرْ اسْـــبــابْ للدّخايَـــرْ مـــن بعدْ الرّعـــدْ غير وقت الغيـــث و الامْطارْ
52 و تعُـــودْ البيدا و الاغصـــانْ خَضْرة معلـــوم اللِّيـــلْ بالفجَرْ و العُسْـــرْ بتيسِـــيرُه

53 هـــاكْ اعْـــرُوسَـــة ابْـــخَـــدّ نايَرْ يـــا راوِي فـــي ازْمانْهـــا صالَـــتْ علـــى الابكارْ
54 مـــا تَشْـــبهها فـــي البنـــات بَكْرة فـي امْحاسْنها عقُولْ ناسْ التّحْقِيقْ إيحيرُوا

55 و اسْـــلامِي كلّ حيـــنْ عاطَـــرْ ما هَـــزّتْ ريحَةْ النّســـيمْ اعْرايَسْ الاشْـــجارْ
56 و السلامْ امجَدّدْ على الدْوامْ يَتْرى لأهـــل الهَمّـــة العاليـــة و العَلمْ و تفْســـيرُه

57 و الـنّـــاظَـــمْ يـــا لبيب ظـــاهَـــرْ الفصِيـــحْ ادْريـــسْ بن علـــي مـــدّاحْ المُختارْ
58 عبـــد اسْـــلالَةْ المْشَـــرْفَة الزّهْرة ســـالَكْ بين الدّهـــاتْ من فضـــل الله احْريرُه

انتهت القصيدة

« راضية »

01 حُبّ البْناتْ في اقْلُوبْ هَلْ الغيوانْ نارْ حَمْرة

02 اقْوى و حَرْ و اصْعَبْ من صَهْدْ النّارْ   من اكْواتْ اصْميمُه بشْرارْ

03 اتْوَجْدُه يَذْبالْ و يصْفارْ   ليل و نهارْ   حتى ينالْ المْزارْ

04 نارْ الغْرامْ ما يَطْفيها رياحْ البحر الزّاخَرْ

05 إلاّ دمُوعْ شَمْعَة الخْلاعَة في بساطْ زاهَرْ

06 بالزِّينْ ليلَةْ مزارُه

07 هذا عَجْبْ العْجُوبْ و تَبْرِيدْ الجْمارْ في النّارْ

08 قُولُوا لراضْيَة زورِيني نَبْرى   ياكْ عارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

09 قولوا لراضْيَة زورِيني يا بُدْلالْ نَبْرى

10 من ليعَة الجْفى و انْلوحْ اكْدارِي   ساعَةْ انْشُوفَكْ بَبْصارِي

11 عالْجِي بَرْضاكْ اضْرارِي   انقُولْ جارِي   عارُه ليُومْ عارِي

12 اغليضْ الحجابْ خلاّنِي ما بين العبادْ حايَرْ

13 للّه جاوْبِي قَوْلِي و لو بالرَّمْزْ و الاشايَرْ

14 ما ريتْ من بخل جارُه

15 في جوابْ امْعَنْتِي سألُه غيرَكْ يا هلالْ الابكارْ

16 قُــولُــوا لـراضْيَـة زورِيــنِـــي نَـبْرى ياكْ عـــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

17 تَــدْرِي امْحَبْتِــي فيــكْ أَلْوْليفَـة و كيــفْ يَجْرى

18 مهما انْراكْ بُكْرَة و القَلْبْ اكْسيرْ تَــنْــفَــرْ نَــحْــكِــي ضــيْ احْــدِيــرْ

19 كانْ هــذا منَّــكْ تَقْصِيرْ أو تَــعْــســيــرْ ولاّ فـــي الشَــرْطْ الغْزِيــرْ

20 أنا في عارْ ذاكْ الــوَرْدْ للِّي على الخَدّ نايَرْ

21 لو كانْ باتْ جَفْنَكْ كَجَفْنِي في البهِيمْ ساهَرْ

22 تَطْفِي لعاشْقَكْ نارُه

23 بمْــذاقْ ريــقْ المراشَــفْ و يحَــقّ ذي الاوْتــارْ

24 قُــولُــوا لـراضْيَـة زورِيــنِـــي نَـبْرى ياكْ عـــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

25 قالَــتْ راضْيَــة لا تَنْــوِي هــذا اجْفــى و هَجْــرة

26 غُلْظْ الحْجابْ سَتْرة من قَوْلْ الغيرْ مــا فــي قَــلْـبِــي عــنَّــكْ تَــكْــدِيــرْ

27 حاسْبَة شانَكْ شان اكْبيرْ لـــكْ تَــوْقِــيــرْ عَنْــدِي احْبيبْ و اعْشِيــرْ

28 إلا نبُــوحْ بغْرامَــكْ نَخْشــى مــن اعْذاب ياسَــرْ

29 الزِّيــنْ تابْعُــه الاحْــكامْ و طَبْــعْ الرْجــالْ واعَــرْ

30 و العاشْقِينْ يُعْدارُوا

31 دابــا يفَــرَّجْ الله و انجتَمعُــوا بغيــرْ تَكْــدارْ

32 قُــولُــوا لـراضْيَـة زورِيــنِـــي نَـبْرى ياكْ عـــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ

33 آشْ مــن نهــارْ قلــت لهــا نظْفَــرْ بــكْ ألعَـــدْرة

34 و انقُولْ طابْ وَقْتِــي و غنَمْتْ الخيرْ تـــاكْ فَــجْــرِي بــضــيــاهْ امْنيرْ

35 و الزهو جادْ بفَــرْحْ اكْبيرْ جـــا بــتــشــهــيــرْ و أنـــا مــتــيــلْ أمــيــرْ

36 فـي ارياض سُلْطْنِي يَقض فيه اوْصافْ كلّ ماهَرْ

37 بفْــراشْ منتخَــبْ و ازْرابِــي تَحْســابْها انْــواوَرْ

38 وَقْتْ الربيعْ و ازْهارُه

39 و محارَبْ و احياطِي في اصْنايَعْها تحيرْ الابصارْ

40 **قُــولُــوا لراضْيَة زورِيــنِــي نَبْرى ياكْ عــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ**

41 أنْــتِ مسَــلْيَة قُدّامِــي تَضْــوِي امْتيــلْ ذُرّة

42 قامَــة مجَــرْدَة مكسِــيّة بشْــعُورْ ســالْــفِــيــنْ اكْــحَــلْ مــن زَرْزُورْ

43 كلّ سالَفْ حايَفْ مظفُورْ فـــــاحْ بــعــطُــورْ و اجبيــنْ ســاطَعْ بنُــورْ

44 و اشـــعاعْ غُرْتَــكْ يتْلالــى نَحْكِــي أهــلالْ نايَــرْ

45 و الحاجبيــن حَجْبُوها ســبحانْ الغْنِي السّـــاتَرْ

46 العيونْ منهــا غارُوا

47 وجلايَــبْ الغْزالْ وريــداتْ تَهْدِيبْ ذوكْ الاشْـــفارْ

48 **قُــولُــوا لراضْيَة زورِيــنِــي نَبْرى ياكْ عــارْ الجارْ على الجارْ يا أم إزارْ**

49 و اخـــدُودْ راضيـــة ما يَوْجَــدْ عنها القَلْــبْ صَبْرة

50 ســوســـانْ فـــي رياضُـــه ولاّ نَسْـــري فـــاحْ تَــغْــرُه و و ضــحَــكْ بَــكْــرِي

51 مخَلَّطْ مع الوَرْدْ العَكْرِي اجـــنـــاهْ بَــصْــرِي وَدَّى مــعــهْ فَــكْــرِي

52 و لطافَةْ المْعِيطَسْ ما يَوْصَفْها لبيبْ شاطَرْ

53 و تغْــرْ جُوهَــرْ ارْقيــقْ مقَــرَّزْ لــه ســرّ ظاهَــرْ

54 الصَّوْتْ فاقْ تعبارُه

55 بأنْغــامْ داوْدِيّــة نَزْهــاوْا علــى اخْــلاعْ العْــذارْ

56 و احْنا بزُوجْ و الشَّــمْعَة و السَّفْرة حبيــبْ و حبيبَــة نتســلاّوْا بين الاشْــجارْ

57 تقَدْنِــي فــي ذاكْ الوَجْــه النَّظْــرة آشْ قيمَــةْ نَظْــرة فــي ابهــاكْ يــا الخُنّارْ

58 لأنِّــي اعْقِيــقْ حــانْ من بَنِــي عَذْرة على الصْفى عَشْقِي نَحْمَدْ خالْقِي السّتّارْ

59 لو صَبْــتْ كلّ عــامْ تجَــدَّدْ حَضْرة معــاكْ و انْتِ فــي ارْياضِي ياهْــلالْ الابكارْ

60 تَفْجِياهْمُومْعلىالاغصانْالخضَرة في الســواقِي و زهَرْ مــع اصْــواتْ الاطْيارْ

61 أمــا غنَمْــتْ وَقْتِــي كــمْ مــن مرّة مــع حبيــبْ قَلْبِــي بمْنادْمَــة و تَــذْكارْ

62 تــارة حدِيــثْ بشْــواهَدْ مَعْتَبْــرة المايَــة مناسْــبَة تــارة نَتْصَنْتــوا للأوتــارْ

63 تــارة انفاگــدُوا الفْجَــرْ و الزَّهْــرة قُــوقْ مَنْــزَهْ تَحْتُــه تَجْــرِي امْيــاهْ الانهــارْ

64 و ارْياضْنــا في غايَــةْ غَــرْسْ و جَرّة كل صَنْفْ بطِيبُه يَحْيــي اصْحابْ الافكارْ

65 الْقَــتْ كسْــبابْ اقْنــى بالخــزْرة يمِيلْ مــن عَشْــقْ الطّمّاحْ يمينْ و يســارْ

66 و مديلْكَــة تبانْ في كسْــوَة صفْرة بين الفْجُوجْ احْنا راسُــه كغْــلامْ مَحْضارْ

67 وزريرْقَــة اعْويتَــقْ بنْــت الكُبَــرة كتْناكِــي بوْشــامْ رقيــق عاشَــقْ الجــارْ

68 الياسْــمِينْ تتمايَــلْ ككُبَــرْة و العْشِــيقْ الخابُــورْ من حُبْها فــي تَحْيارْ

69 البــاغْ و القرَنْفُــلْ حــازْ الجَمْــرة حاربتــه خيــل الخيلــي بجنــد غــرارْ

70 نقايَــدْ الحكــم تــاگْ مــع الــوَزْرة تيْآمَــرْ و يَنْهِــي و السُّوســانْ لابَــسْ إيــزارْ

71 و الــوَرْدْ كهْمامْ في كَسْـــوَة حَمْرة   و الاغــراسْ تبايَــعْ حُسْــنُه اكْبــار و صغارْ

72 ســبحانْ من انشـــاها مُولْ القَدْرة   رَبْنــا مــن يَمْحِــي لنــا اجْمِيــعْ الاوْزارْ

73 أحافَــظْ النْظــامْ تأمَّــلْ و اقْــرى   خُــذْ حلّــةْ ليــسْ انســجْها لبيــبْ حــرّارْ

74 و الْغِــي الجاحْدِينْ اصْحابْ الهَدرة   البْخــاسْ للّــي مــا طاقُــوا لــكل يَضْمارْ

75 مــا مَيْــزُوا القَزْديــرْ مــن النّقَــرة   تايْقُولوا فــي الوَقْتْ من الاشْــياخْ الاحْبارْ

76 ســابْ الــكْلامْ ولا صــابْ النّصْــرة   اضحاتْ الحْتايَلْ في اسْــواقْ النْظامْ تُجّارْ

77 أجِــي و قُــولْ شــيخْ و اتبَــعْ جــرّة   تعانَــدْ الخيّالَــة لمْفَرْتنِيــنْ بحْمــارْ

78 لكــن مــا علــيّ فــي أهــل العَتْرة   مــن اعْتَــرْ عرفاتُــه العبــادْ ݣاعْ عتّــارْ

79 لو شــاقْ صابْتُه في ضــيّ الݣمْرة   حيــن تصادَفْهم علــى الخْواصَــمْ احْجارْ

80 و الكَلْبْ ليس تيَخْشــى من حَجْرة   ينتقَــلْ و يوَلّــي طَبْعُــه لئيــمْ غــدّارْ

81 و ســلامْ رَبْنــا مــن عَنْــدِي يَتْــرى   مــا اذْكى طيــبْ الطِّيبْ الغالْيَــة بتَعْطارْ

82 لأشْــياخْ وَقْتنا في الغَــرْبْ و صَحْرا   قــالْ عبدْ هــلْ البيــتْ الطّاهْريــنْ القمارْ

83 ادريــس بــن علــي لمْقلَّــدْ بتْــرا   مــا يبَــرْزوا غيــرْ الشّــجْعانْ يُــومْ لݣحارْ

84 فــي أرضْ فاسْ من بيتاتْ الشّــعْرا   تَوْجَــدْ اخْبــارِي بيــنْ اخْبارهــم يُــذكارْ

85 يَدْريوْنِــي اشْــياخْ البهــجْ الحَمْرة   تيْعَرْفُــوا عَشْــقي و بلاغْتِي في الاشــعارْ

86 و الاّيْمِيــنْ مــا عَرْفُوا كيــفْ اجْرى   يــاكْ طبــوعْ اوصافِي مــا تَحْتاجْ تشْــحارْ

انتهت القصيدة

« المهجور »

قَــلْــبِــي يــا مــن اتْـــســـالْ شَــعْــلَــتْ نـــارُه	01
صـــارْ يشـتكِـي بــضــرارُه	02
كـيــفْ يَسْــكُـتْ من هــو مصلي علــى الجمر	03
يَــدْوِي باللّـِي فيـه بالـقَهْرْ	04
بـــــغْـــــرامْ الـــمـــنـــضُـــورْ	05
مــا كـــانْ إذا يَـــخْـــرَجْ مــالْـكِــي مــن دارُه	06
مــن عَـــنْـــدِي مَــحْــضــارُه	07
كـــلّ ســاعَـــة تــلْــقــاهْ ايْــفــاگــدْ الــوْكَــرْ	08
كـيــفْ انْظَــنّ بــه يَنْظَــرْ	09
فـــي ابــهــى زيـــن الـــشّـــورْ	10
و الــيُــومْ ضَــنِّــيــتْ بــه الـــوســـاوسْ دارُوا	11
كـــلّ واحَـــــدْ و تَـحْـضارُه	12
و عـــقَـــلْ اغْـــزالِـــي مــا زالْ مــا اكْـــبَـــرْ	13
خَـفْـتْ عليه من جانَبْ الصْغَرْ	14
لا يَـــضْـــحـــى مَـــغْـــرورْ	15

16 أمــا ادْرى مــال الحبيب شــحّ امْــزارُه

17 مــا فــادْنِــي بـخـبـارُه

18 بــعْــدْ والــفْــتُــه يــا لـيـعْـتِـي اغْــدَرْ

19 عاقَبْنِــي بالتِّيــهْ و النْفَــرْ

20 خــلاّنــي مــهــجُــورْ

21 كــانْ احْبيبي قامةْ القنى | كيــفْ انْحَبُّــه كيْحَبْنِــي

22 حتــى ابْــرى مــن غايَــةْ المْنى | جــلّ الـعــاهَــدْ مــا يخُونِّي

23 و اقْسَــمْ لــي بــالله رَبْنــا | ألــو دَرْتُـــه مــا يــدُوزْنِــي

24 يَـبْـغِـي مــن يَبْغِيه و يــرْفَــعْ مــقــدارُه

25 من اصْمِيمْ جمْعْ اصْيارُه

26 اعْــزيــزْ عَــنْــدِي لــكــن إيْــعَــزّنــي اكْــتــرْ

27 مَوْصُوفْ بالحْيا مع الوْقَرْ

28 و الــفــعْــلْ الــمَــشْــكُــورْ

29 طــالَــبْ مَــعْــنــاوِي لبيبْ عــزّ انْــضــارُه

30 حــاصْ بحَفْظْ اسْــوارُه

31 اضْريــفْ اسْــمِيحْ الصُّــورَة علــى القــدَرْ

32 واجَبْ به انْصُولْ و نَفْخَرْ

33 مــا بــيــنْ الــجــمــهــورْ

34 يَفْهَمْ ما في خاطْري بشُوفْ ابْصارُه
35 و عياقْتُه و يضمارُه
36 عَرَفْنِي مَمْلُوكْ اتْرِيّة الحْضَرْ
37 عاهَدْنِي لا خانْ لا غدَرْ
38 ما طالَتْ العْمُورْ

39 أما ادْرى مال الحبيب شحّ امْزارُه
40 ما فَدْنِي بخبارُه
41 بعْدْ والفْتُه يا ليعْتِي اغْدرْ
42 عاقَبْنِي بالتِّيهْ و النْفَرْ
43 خلاّني مهجُورْ

44 مَحْبُوبِي وَلْدْ الرّضى انْظِيفْ — و كداكْ اخْلاگُه امْنضفَة
45 عالَمْ قارِي شاعَرْ و ضرِيفْ — بفصاحَة و الصّدْقْ و الوْفا
46 شَلّى في الحسنْ ما انْصِيفْ — ما فيه كلّ غيرْ الجْفى

47 عسْلْ الزّينْ اوْصالْ و شرودْ و امْراره
48 اسْوايَعْ الجْفى يُحْرارُوا
49 إلا يغَيَّبْ عنِّي ساعَة ولا اظْهَرْ
50 عُوضْ امْياةْ ألْفْ عامْ في القْصَرْ
51 و حقايَقْ و اظَهَرْ

52 أنــا الــلِّــي مــمــلُــوكْ بالبْها و اسْـــــرارُه
53 سَـرْتْ كيفْ عاشَـقْ جارُه
54 اتْــرَكْــنِــي عــاشَــقْ فانِي نــاحَــلْ و اصفَرْ
55 نشْـبَـهْ لُونْ مصالَحْ النظَرْ
56 عَـــــدِّيــــتْ الـــخـــابُـــورْ

57 لَــهْــلا يَــبْـلِــي حــدّ بــالــهْــوى و اشـــرارُه
58 و انْغايْصُـــــه و اكْـــدارُه
59 أميــرْ صايَــلْ يَحْكَــمْ فــي ســايَرْ البْشَــرْ
60 يتْحَكَّمْ في السّهْلْ و الوْعَرْ
61 عـــن مـــــولاهْ إيْـــجُـــورْ

62 **أمــا ادْرى مــال الحبيب شــحّ امْـــزارُه**
63 **مــا فَـــدْنِـــي بــخــبــارُه**
64 **بـــعْـــدْ والــفْــتُـــه يــا لــيــعْــتِــي اغْـــدرْ**
65 **عاقَبْنِــي بالتِّيــهْ و النْفَرْ**
66 **خـــلاّنـــي مــهــجُــورْ**

67 حُسْـــنْ احْبيبي ما ايْلُــه امْتيلْ — في اوْلادْ وقتْنا على الكْمالْ
68 زيــنْ الشّـــادِي جيــلْ بَعْــدْ جيلْ — بوْصافُــه تتضّــارَبْ الأمتــالْ
69 بَــدْرْ الزِّيــنْ النّايَــرْ وْ شــهِيلْ — عَشْقِي فيه على الصفى حلالْ

70 الكْواكَبْ و الشّمْسْ و القمَرْ بانْوارُه
71 و جمِيعْ من خليلِي غارُوا
72 فاتَنْهُمْ بحُسْنْ التَّقْويِمْ مشتهَرْ
73 كَوْنْ اللّه الواحَدْ الأكبَرْ
74 بين النّاسْ ايْنُورْ

75 سَكْنْ اهْواهْ القَلْبْ و انفشتْ اسْرارُه
76 في القلِيبْ دارْ قرارُه
77 وَقْتْ ما يَخْطَرْ في باللّي يَنْغْگرْ
78 و نواعَدْ الخلاقْ بالصْبَرْ
79 و نصَرَّفْ الأمورْ

80 مَهْما يَخْطانِي ايْزِيدْ في تَفْكارُه
81 هُولْ خاطْرِي و غيارُه
82 و يراعِي قَلْبِي بالهَجْرانْ يَنْزْفَرْ
83 و نعَيَّطْ بالسرّ و الجْهَرْ
84 خلاّني مهجورْ

85 عَيْطَة من عند المحبوبْ و العدا غارُوا
86 ومن اتْكّلْ دوّارُه
87 أومن في الجزيرَة مَحْصُورْ في البْحَرْ
88 رادْ يخرَجْ للبرّ ما جبَرْ
89 و اتباقَى ميسُورْ

90 أمـــا ادْرى بــــيّ مـــن الـــغْـــرايَـــبْ صـــــارُوا

91 شـــابْ راسِـــــي و اعـــــدارُه

92 إلا اهْـــجَرْنِـــي مَحْبُوبِـــي انْعُـــوْدْ بالكْشَـــرْ

93 وإلا جـــادْ بَرْضـــاهْ نسْتَبْشَـــرْ

94 فــــي ابـــهـــى زيــــنْ الـــشُّـــورْ

انتهت القصيدة

« الطّاهرة »

01 مــالْ ارْيــاحْ الحُــبّ حَرَّكْتْ نــارْ التِّيهْ الخامْــدَة في قَلْبِــي و اگداتْ بحرّها اشْــرِيرْ

02 نــارْ في كــلّ أوْقـــاتْ زافْــرة

03 حَرْقَــتْ بشْـــرارْها اعْضايــا و اسْـــيارِي

04 و اهمــامْ الغيـــوانْ كلّ ســاعَة يَنْزَلْ فــي ادْواخْلِي بخَيْلِــي و رَجْلِي اطْرارْدُه اتْشِـــيرْ

05 و ارْمـــاحْ و مـــزارَكْ قاهْرة

06 و اصْـــوارَمْ گطْعَـــة لحَرْبِـــي و اعقــارِي

07 طــالْ امْنايــا طــالْ و الهْــوى ما حـــنّ ولا دارْ لِـــي اشْـــرَعْ ولا صَبْــتْ امْعاهْ مــا ندِيرْ

08 و عيـــاتْ اخْلاگِـــي الصّابْـــرة

09 و الباهِـــي فـــي اجْفـــاهْ مـــا جـــابْ اخْبارِي

10 أهْ على من طاگ و انكْوى و اللِّي كانْ اسْـــبابْ ليعْتُه خلاّهْ في سَجْنُه ألايَمِي أسِـيرْ

11 يعايَـــنْ وَقْـــتْ المْباشْـــرَة

12 مــا بيـــن رجـــى و خَـــوْفْ نــارُه مـــن نــارِي

13 قُولــوا لغْزالِــي الطّاهْــرة عَطْفِــي عَطْفِــي ألغالْيَــة هــذا التِّيــهْ ألالَّــة اكْتيرْ

14 مـــالَـــكْ ألـــغْـــزالْ نــافْـــرة

15 طـــالْ علـــيّ اجْفــاكْ يــا زهـــو ابْصـــارِي

16 ها أنا كانْ اتْســالْ حالْتِي حالَةْ من حالْ الهْوى في قَلْبُه و لگاهْ مع الصْبى اصْغِيرْ

17 وتمَكّـنْ في اجْوارْحُه اسْــرى

18 مــن هامُــه للقْــدامْ فــي داتُــه ســارِي

19 و عرَفْ بايَنْ ادْواهْ في اوْصالْ احْبيبُه وعيى يلاطْفُه و كسَــرْ قَلْبُه بالجْفى اكْسِــيرْ

20 كيفْ اكْسَــرْتي يــا الهاجْرة

21 قَلْبِــي بجْفــاكْ طُــولْ ليلِــي و انْهــارِي

22 قولــي لــي للّه واشْ مــن سَــلْبُه داكْ الزّيــنْ ينتــرَكْ عنــد ابْوابُــه هاكــذا احْقِيــرْ

23 يــدّمَّــمْ و الـــرُّوحْ حــايْـرَة

24 لا زورَة لا كتــابْ يَمْحِــي تكْــدارِي

25 لا تَبْسِــيمَة لا ســلامْ لا طلّــة فــي غَفْلَة مــن الرْقِيــبْ الحــارَسْ اتْحَيَّرْ البْشِــيرْ

26 خــافْ مــن الله ألقاصْــرة

27 هــذا عَيْــبْ العْيُــوبْ يــا طُــبّ اضْــرارِي

28 **قُولــوا لغْزالِــي الطّاهْــرة عَطْفِــي عَطْفِــي ألغالْيَــة هــذا التِّيــهْ ألالّــة اكْتيرْ**

29 **مــالَــكْ ألـــغْــزالْ نــافْــرة**

30 **طــالْ علــيّ اجْفــاكْ يــا زهــو ابْصــارِي**

31 أهْــلْ الجُــودْ اتْجُودْ و العْفو على العْبيدْ اطْبيعَةْ الســلاطَنْ اخْلاگْ الأصْل الكْبيرْ

32 خــافْ مــن الله ألغــادَرة

33 أنــا فــي عــارْ زينَــكْ اتْرَفْــدِي عــارِي

34 أسُــلْطانْ ابْنــاتْ جيلْنــا ضَنّــي فيــكْ اجْمِيــلْ لايَــنْ الزِّيــن أوَلْفِي فيــه كـلّ خيرْ
35 مَعْلُوم الـصّـورة الـزّاهْـرة
36 مَوْصُوفَــة بالاحســانْ مــن كَــوْنْ البــارِي

37 و انْتِ مالَكْ يا وِليفْتِي وَجْهَكْ متلْ الشّــمسْ في الضحى أو البَدْرْ السّاطَعْ المْنِيرْ
38 ما تَشْبَهْ لَكْ في البْدى امْراة
39 و القَلْــبْ اقْصــى مــن الحْجَــرْ يــا خُنّارِي

40 هــذا عجَبْ اكْبيرْ قَلبْ جَلْمُودْ في داتْ امْنَعْمَة الْطَــفْ من نَهْوى ما كيفْها احْرِيرْ
41 حَكْمَــة رَبِّــي خالَــقْ الــوْرى
42 هــاذِي نَقْمَــة فــي طَــيّ نَعْمَــة يــا جارِي

43 قُولــوا لغْزالِــي الطّاهْــرة عَطْفِــي عَطْفِــي ألغالْيَــة هــذا التِّيــهْ ألالّــة اكْتيرْ
44 مــالَــكْ ألــغْــزالْ نــافْـرة
45 طــالْ علــيّ اجْفــاكْ يــا زهــو ابْصــارِي

46 و المَبْسَــمْ تَحْسَــبْ حُكّ ذَهْبِــي فيه الصَّهْبَة و فيــه جُوهَرْ يمانِي مــا له انْظِيرْ
47 و الصَّــوْتْ المَنْغُــومْ يــا ترى
48 نَصْغــى لنغايْمُــه و نَشْــرَبْ مَسْــطارِي

49 في أشْ من يُومْ انْشُوفْ داكْ العَطْفْ تمِيلْ في مَرْسْمِي وفجْبِينِي طِيبْ السّالَفْ العْطِيرْ
50 و انشُــوفْ الغُــرّة الزّاهْــرة
51 و الوَفْــرة و الجْبِيــنْ و القَــدّ الصّــارِي

52 و إلاّ غُصْنُ البانْ أوْ ياسَـــة يَلْعَبْ بها انْسِــيمْ الهْوى لَعْبْ المَسْــطارْ في الضْمِيرْ

53 و اتيُــوتْ بســبَلاتْ عاطْــرة

54 لأنــه قــارِي خَلْخــالْ ادْهــانْ القــارِي

55 و الحاجَــبْ نُــورْ الشْــطُونْ لَقْلَــمْ ابْنُ ســينا و عَيْنْ لها ســنا من طَرْفَــكْ الكْبيرْ

56 و عيُونِــي فـي الدّاجْ ســاهْرة

57 مــن ســينَتْها الزّايْــدَة حــرّ اجْمــارِي

58 و الخَــدّ العَكْــرِي بــلا اعْكَــرْ تَحْلَــفْ إلاّ نــارْ لاهْبَــة صَنْــعَ الله المالَــكْ الخْبيــرْ

59 وَرْدَة تحــت احْســامْ عنتــرَة

60 و الغَنْجُــورْ و طْــرَة نــازَلْ فــي جلّنــارِي

61 **قُولــوا لغْزالِــي الطّاهْــرة عَطْفِــي عَطْفِــي ألغالْيَــة هــذا التِّيــهْ ألالَّــة اكْتيرْ**

62 **مــالَــكْ ألـــغْــزالْ نــافْــرة**

63 **طــالْ علــيّ اجْفــاكْ يــا زهــو ابْصــارِي**

64 مــا نَوْجَــدْ راحَة ولا هنــى حتى تَسْــقِينِي براحْتَــكْ راحَة تَطْفِــي حُرْقَــةْ الهْجِيرْ

65 و احنــا فــي قُبّــة امْخَضْــرَة

66 لا غاشِــي لا ارْقِيــبْ يَوْصَــلْ لأوكارِي

67 غيــرْ أنــا و إيّــاكْ و الشّــمع و الطّبْلــة تَضْوا كمــا البْدَرْ و مــن اسْــطوعْها إيْغِيرْ

68 و الكيســانْ انْجُــومْ دايْــرَة

69 كَتْفَعْــلْ فــي البْســاطْ فعْلْ المُشْــتارِي

70 و أنــا بيــن ايْدِيكْ خاضَعْ امْــوَدَّبْ نَجْنِي فــي البْســاطْ وَرْدْ إيْفُوحْ اشْــداهْ كالعْبِيرْ

71 و بحَــرّ النَّجْلــة السّــاحْرة

72 نَفْنــى و نــدُوبْ ســاعَةْ اتْهِيــجْ افْــكارِي

73 حتــى يَمْضَــى ليلْنا أَنَتْكَسّــلْ فُوقْ اتْفافَــحْ الصــدَرْ و انغيبُوا غيبَة على اسْــرِيرْ

74 و انشــاهَدْ جُرْحْ الجْفى ابْرى

75 و كمَــلْ قَصْــدِي و فَــزْتْ بجمــع أوْطــارِي

76 أحافَــظْ الابْيــاتْ هاكْ ياقُوتــة قالْ ادْريسْ بــن علي فيها عقْــلْ اللّي ادْعــى ايْحِيرْ

77 و ارْبــابْ النّسْــبَة الطاهْــرة

78 لهم هَبْتْ الســلامْ فــي ابْيوتْ اشْــعارِي

انتهت القصيدة

« كنــزة أو المرسول »

01 أهْ من البينْ و ليعَةْ الفْراقْ اللِّي لَسْعَتْ مُهْجْتِي و زادَتْ ما بيّ

02 و اعصِيفْ ارْياحْ الشُّوقْ هـزّ نارْ اغْرامِــي هزّة

03 من يُومْ افْرَقْتْ احْبيبْ خاطْرِي و جمارْ الفرْقَة في أمير داتِي مگْدِيَّة

04 آش يبردهــا مــن مهْجْتِي و يَنَسِّــي هــذا الحزَّة

05 البينْ و ترى قُوسْ الافراح يُومْ اتْواعَدْنا و الدمُوعْ تَسْكَبْ مَجْرِيَّة

06 و ارْكَزْ نَبْلُه في ادْواخَلْ الحْشى يا وَعْدِي رَكْزة

07 ما كِيفْ البينْ إيْلا إيْمَدّ رامِي متلْتُه يا أهلْ الهْوى في المشلِيَّة

08 حاجَبْ طلَّعْ قَوْسُه اللِّي به قدّاشْ كسَر و غزة

09 طارْ البالْ عندْ الغزالْ بجْناحْ اشْواقِي و الاحوالْ صارَتْ مدهِيَّة

10 لــو صَبْــتْ ارْسُــولْ انْوَجهُــه لمُولاتِــي بمْعَــزَّة

11 سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة

12 ارْحَــمْ وَجْدِي و احيِــي الرُّوحْ بوْصالَــكْ يا كَنْزة

13 أمَـــرْسُـــولِـــي للّه تَـغْـدى لعَنْدْ مالْكِي من سَكْنَتْ الفؤاد
14 بسْــلامْ يفُــوحْ عبيــرْ و شـــدا ايْعَطَّرْ الرّبى و السّهْلْ و الوْهادْ
15 احْتــالْ اليُــومْ و ســيرْ غــدّا لمْقــامْ الوْجِيبَــة حُــرّةْ الغْيــادْ

16 سيرْ لعَنْدْ اهمامْ البْناتْ من جَمْعَتْ بين الزّينْ و القْبُولْ و المْزيّة
17 و ارْقــاتْ على بدْرْ السعودْ و اعلاتْ على عزّة

18 تَشْــبَهْ لهــا عَبْلَــة و جازيَــة و تغِيــرْ الرّبْــرابْ منهــا و التريّــة
19 المُــولاتْ و شــمس الضحـــى مــع نزهُــونْ و يزّة

20 بنــتْ ارْقِيقَــةْ الاخْــلاقْ و الشّــمايَلْ عَدْراوِيّــة امْأدْبــة و اهواويّــة
21 قــدّ وخــدّ و طيبَــة و ميز الفهــم قبــل الغمْزة

22 أشْ من جَلْســة واشمنْ ازْهو بلا ابهاء كيف اجْرى يطِيبْ و يلَدّ عليّ
23 غيــر إلا جــاتْ الغايْبَــة و بهَــزّتْ فــيّ بهَــزّة

24 غيــرْ ابْهاهــا و ابدِيــعْ زينْهــا لــو ماتَــلْ الهْــلالْ مــا يعَمّــرْ عينِــيَّ
25 لا تَنْــوِي عَشْــقِي و الهْــوى الغيرْ اغْزالِــي يعْزى

26 **سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيّة**
27 **ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة**

28 وتسَــلَّمْ مَنِّــي علــى الغَيْــدة يُومْ الوَصُولْ و انترجاوْا عن التمادْ
29 و ســألْها كيــفْ الحــالْ بَعْــدا مع افْراقْنــا و الوَحْــشْ و البْعادْ
30 و اشواقَـــكْ قُلــها تــعَــدى لكن عاشْقَكْ باقِي في الميعادْ

31 إلا غَبْتِـــي مـــا غـــابْ غيـــرْ وَجْهَـــكْ و أمّـــا ذاكْ الخْيـــالْ العْزيـــزْ اعلـيّ
32 حاضَـــرْ بيـــن اعْيانِـــي ولا ايْصِيـــبْ اعْلـــيّ هَـــزّة

33 إلا جـــرّ علـــيّ الليـــل نَتْذَكَّـــرْ ذاكْ الثِّيـــتْ و عْيُـــونْ الدّاميّـــة
34 ولـــداكْ القَـــدّ السّـــمْهِرِي اتْشُـــوقْنِي لبْلَنْـــزة

35 كـمّـــنْ ليلـــة ريتْ الهْـــلالْ و ترَهّـــمْ لـــي الجْبِينْ لاحَـــتْ انْـــوارْ ابْهِيّة
36 و اتفَكّـــرْتْ الغُـــرّة امْنِيـــنْ ريـــتْ اشْـــعاعْ الجَوْزة

37 و تعَرْفِـي بين اسْـهامْ حاجْبَكْ المْعَرَّقْ و صوارَمْ العْيُونْ السّـرْدِيّة
38 فعْلَـــتْ بالـــدّاتْ و العْـــرُوقْ ما كـانْ اخبـــى و جزى

39 اقْسَـمْتْ عليكْ بدارَةْ الوْجَـهْ و الأنفْ المْسـرارْ و الخدُودْ العكـريّة
40 بَرْزِي فـي ابْســـاطِي بعـــدْ غيبتَكْ و صـــدُودَكْ بَرْزة

41 **سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة**
42 **ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة**

43 فـــي الخَـــدّ الفايَـــقْ كـلّ وَرْدَة / و بجُوهَرْ التغَـــرْ العْجِيبْ الوقّادْ
44 و الرِيـــقْ اللِّـــي نَشْـــوة و لـــذّة / فـــي حلاوَةْ الالفاظْ ورقّة الانشـــادْ
45 نُطْقَـــكْ لعْذِيبْ تقُولْ شَـــهْدة / و الجيدْ المْجَرَّدْ كجِيدْ الشّـــادْ

46 اشْواقِي للدّرْعِينْ و الصدَرْ المْحَجّبْ بتفافَحْ النهُودْ المَحْضِيّة
47 و ابْطَـــنْ و الـــرّدْفْ اتْقِيـــلْ به صـــارْ البـــالْ فـي أزّة

48 و افْخــادْ اعْلــو و امْلُــو اتْقُــولْ زوجْ فـــي غايَــةْ الصفــا و دهييّــة
49 و الســـيقان و الاقْــدامْ كـتْطَــرز المشـــيّة طَــرْزة

50 إلا جاتْ لعَنْدِي و شفتها نَسْمَحْ لَزْمانِي في ما اجْناهْ من السّيّا
51 و نوَفّــي بحقُــوقْ اللقــا و نَنْجَــزْ عَهْــدِي نَجْــزة

52 و انشُوفْ اجْنُودْ الفَرحْ عمّرْتْ الفضا و اجنودْ الكْرارْ رَحْلَتْ منسِيّة
53 و انقُــولْ لبيدقْهــا اسْــريعْ يَخْــوي دارْ الفَــرْزة

54 شَمِّيتْ الوَرْدْ من الخدُودْ و شَرْبَتْ من الفمّ البسيمْ نَشْوة عَدْبيّة
55 و اتعَطّــرتْ بطِيــبْ الانْفاسْ و اســتغِيتْ بكنزة

56 **سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيّة**
57 **ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة**

58 و انبــاتْ معاهــا فـــي المــودة — و انقِيَّــلْ على السّـــلْوانْ و الوْدادْ
59 و الرِّيــمْ اتْمِيــلْ امْتيــلْ محْدَة — في هنا و عزّ بين ابْشايَرْ و اسعادْ
60 تَشْــكُرْني حيــنْ اصْبَــرْتْ مدّة — وأنــا لفعلهــا مجّــادْ و حمّــادْ

61 و انقُــولْ لها طــابْ المْرامْ هاتِــي المْــدامْ انْدَرْجو كيُــوسْ الحمية
62 باشْ انْرَغمُوا أنفْ الحْسُــودْ و القَــوْمْ أهلْ اللّمْزة

63 و اتعَمَّــرْ لــي خَمْــرة امْعَتْقَــة تَشْــبَه لُونْ خدُودهــا لطِيفَــة وَرديّة
64 روّقْهــا دُهْقــانْ لشــهَوْتَه فـــي حَضْــرة نَفْــزة

65 تَطْلَقْ امْضلْ و تزَوَّلْ البخُلْ و تنَسِّــي الاحْــزانْ و الهمومْ المكميّة

66 و تهَــذَّبْ الخليقــة الجامْــدَة من بَعْــدْ الكزّة

67 إلا طافَــتْ بها اتْشــاهَدْ الشّــمسْ في كــفّ اغْزالْ فاهيــة أدميّة

68 تَحْفَز العشِــيقْ بسِــيفْ عينها لعْدابُه حفْزة

69 هــيّ ملك ابْنــاتْ جيلنا و الخَوداتْ على التمــامْ في الحكم ارعيّة

70 و اللّــي خالَــفْ قوْلنــا في ملّــةْ الهْــوى يخْزى

71 **سيرْ أمْرسُولِي سيرْ بالسْلامة في حفظ الله قُلْ للعَدْراوِيَّة**

72 **ارْحَمْ وَجْدِي و احيِي الرُّوحْ بوْصالَكْ يا كَنْزة**

73 لابــدّ ايْـسِـيــرْ الأنــس يَعْدى | من قَيدْ الهَجْــرْ و يطِيبْ المُرادْ

74 نــنــكِــوْا الــرّقْــبــانْ و عــدا | و ايّامْنــا اتْعُودْ امْواسَــمْ و عيادْ

75 مــا دامَــتْ علــى العْبادْ شــدّة | ما ادْرى انْشُوفْ وَقْتِي بالهيفَة جادْ

76 هــاكْ أراوِي فــي اغْرامْها و شــمايَلْها حُلّــة من الصبابــة عدريّة

77 فــنّ ارهِيــفْ لطِيــفْ لغْزِلْ مــا يُوجدْ فــي غزّة

78 هاكْ اجْواهَرْتَقْدِي في جيد هذا العَصْرْ متلها قليل و الفضل اعطِيّة

79 ســرّ الله فــي العبــادْ مــا ينحصَرْ مــا يتجزى

80 إيْعَرفُــوهْ أهلْ الدّوقْ و اللطافَة دونْ أهل الجَهْلْ و القلُوبْ المَعْمِيّة

81 إيْعِيّبُــوا مــن لاّ فيه عيــبْ بالنّفْخَــة و الطّنْزةْ

82 واسـلامِـي مـا هَـبّ الـصـبـا ومـالَـتْ الاغـصـانْ فـي كـلّ صـبـاحْ وفـي كـلّ عـشِـيّـة

83 لـلأرْبـــابْ الأدابْ الانْـجـــابْ مـــن لاّ رامُـــوا بَـمْـــزة

84 قـــالْ ادْريـــسْ بـن علِـي الـمـالْـكِـــي و الـنّـخْـوة و الـحـــالْ و الاخـلاقْ اهْـلالـيـة

85 و مـدَهْـبِـــي و طـرِيـقِـــي الـعَـــزّ عَـنْـــدِي لـــه لا مـعَـــزَّة

انتهت القصيدة

« الكاس »

001 ألوالــع بالزِّيــنْ و الزْهــو حضَّــرْ بالَــكْ يــا افْهِيــمْ نَحْكِــي شــايَنْ ريــتْ

002 قصّــة و اعْجوبــة و ترجْمة

003 صـــــارَتْ لـــيّ الـــبــارَحْ مــع جـلاّسِــي

004 بَتْنــا فــي ليلَــة و نَعْــمْ ليلة بوجــودْ اشْــمايَلْ البها شــلاّ شَــفْتْ و رِيتْ

005 و احنا في حضْرَة امْضخْمَة

006 تحت اجْناحْ الظليم و الفَرْحْ امْواسي

007 و لسُــونْ الشّــمْعاتْ كتْلاطَــفْ بســلطان الليــل لا ايرَوَّعْنــا بالتّشْــتِيتْ

008 و مدامَعْهــا غير ســاجْمة

009 عســى يلْيــانْ قلــب البهيم الكاسِــي

010 و ابنــات الغيــوان كعْرايَــسْ أو البيّــاتْ كل عــدْرة حايزهــا ليــثْ

011 يَخْضَــعْ لها فــي المنادمة

012 و السّــاقِي راجَــحْ العقَلْ ما هو ناسِــي

013 ميَّزْنــي بفْراســتُه و فهمــه و عرَفْنــي بالهْــوى ادْبــال اخْيالِــي و افْنيــتْ

014 نِيرانِــي في القلــب ضارْمة

015 ودوايَــا فــي الخــدود و الرّيــقْ العاسِــي

016 و اشْـــفَـقْ من حالِي و محنتِي و اهدى لي كاسْ المْوادة و أنا كنت اسْـــهيتْ

017 من ســـحر النّجلة النّايمة

018 و الخـــالْ العنبـــرِي وورد اسْـگلماسِـــي

019 تمّـــة بعـــض الحاضرين حملـــوا حمل الغيرة منين عسّـــوا حتـــى التهِيتْ

020 ســـرقوا لي الـــكاس بعد ما

021 انْشْـــرَحْتْ و زالْ بـــه غايَـــةْ تَگْباسِـــي

022 **كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ**

023 **و الشريفْ العدرة الواسْمَة**

024 **مُلوكْ الزِّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي**

025 و ادْواوْا الحُضّـــارْ بالجمْـــعْ و قالـــوا للباهيـــة الظريفـــة مـــولاتْ التِّيـــتْ

026 غيتـــة الوجيبـــة الفاهمـــة

027 سُـــلْطانْ ابْســـاطْنا الأميـــر العبّاســـي

028 طَلْبِـــي كاسَـــكْ يـــا الرِّيـــمْ مـــن ذا الوَلْهـــانْ و مرتيه عنُّـــه شـــدّ التّمْريتْ

029 أجْعلنـــاكْ أنْـــتِ الحاكْمـــة

030 مـــن فـــرّط لاغْنـــاهْ إيْنَجْـــزَرْ و يقاسِـــي

031 كيـــفْ إيغيـــب على هديـــةْ الملـــك وهو علـــى إيمينُـــه و يقُول اسْـــهِيتْ

032 ويـــنْ اخلاگـُــه ويـــنْ هايْمَة

033 و يقولْ اعْشيقْ بالهوى جسمه گاسي

034 تمّــة شــارَتْ لــي بطَرفهــا نتكلّــمْ و دوِيــتْ بعــد مــا بندَقْــتْ و ودّيــتْ
035 بحْقُــوقْ الطّاعــة اللاّزمــة
036 قُلــت أعــزّ البنــات غدرونــي ناســي

037 الجلســة يــا درّة البهــا بالأمــانْ كمــا اسْــمَعْتْ أمولاتــي و رويــتْ
038 ما نحســابْ القُوم ظالمة
039 ولا نعتاد في اونــاسِــي وَسْــواسِــي

040 كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ
041 و الشريفْ العدرة الواسْمَة
042 مُلوكْ الزّين بينهم ضعْتْ في كاسِي

043 و أنْــتِ يــا الغــزالْ ربْنــا ودّكْ بالتّمييــزْ و العْقَــلْ و الفهــمْ و تثْبيــتْ
044 و عطــاكْ الهبــة التّامــة
045 و فراســة مــا انْظرتهــا فــي هنداســي

046 قَبْلِــي عُــدْري يــا المالْكانِــي طولــي فــيّ إلا اتْصَبْــتْ امْعــاكْ أوتيــتْ
047 أو ابْشَــرْتْ في ذا المْخاصْمة
048 الحــقّ إيبــانْ يــا الغُصــن الميّاسِــي

049 لمّــا حازَتْ راحَــةْ العقَــلْ الهديّة من كفّكْ الســعيد علــى القوم عليت
050 و اشْــكَرْتْ الرّاحة النّاعمة
051 و ارْفَعْتْ الكاسْ فوق العيونْ و راسِــي

052 هــذا حــد العهــد بــه لأنّــي مَلْــتْ امْنِيــنْ مــال داك القــدّ و ضلِّيــتْ
053 فـي اظْليمْ الوَفْرة المظلمة
054 لــولا ضــوّ الجبيــن هــو نبراسِــي

055 ولا تَهْــتْ فــي داكْ الظليم ديمــا لكن بشــعاعْ غُرتَكْ و جبينــك اندهيتْ
056 و الحاجَبْ قَوْسْ المْلاطمة
057 مكّنِي من ابعِيدْ و فقَدْتْ احْساسِي

058 **كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ**
059 **و الشريفْ العُذْرة الواسْمَة**
060 **مُلوكْ الزّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي**

061 و العينْ الكحلة السّــاحْرَة سَــحْرَتْني و عاداتْنِي بنجل اسْهُوها و اسهِيتْ
062 و الخَدّيــنْ أوْرُودْ ناســمة
063 شعْلَتْ بنْسيمْها العاطَرْ مَكْباسِي

064 و المَعْطَــسْ نَحْكِيــهْ طيرْ قَرْنَسْ مــا بينْ الــوَرْدْ و الزْهَرْ ما عَنْــدُه تَلْفِيتْ
065 و الشّفَّة تَشْفِي من الضْما
066 لكــن امْنيــن شــفتها طــارْ انْعاسِــي

067 و المبِســمْ نَحْكِيه خاتَمْ المَنْصُورْ في وســط اجْواهَرْ انْفيسة في تنبيتْ
068 خاتَــمْ ذهبيــة امْخَتْمــة
069 و الرّيــقْ امْــدامْ يأخــد العقَلْ الرّاسِــي

070 إيْزَلْــزَلْ الجْبــالْ يــا الهيفــة لا ســيما اللِّــي ارشــى حالُه كيف ارشِــيتْ

071 كيف اتْروح اعضاه سالمة

072 ساعةْ يصغى احْلاوةْ النطقْ الفاسِي

073 هــذا عُــدْري يــا المالكانِــي و كثــر من مــا أحكيــتْ لــك أولفِــي خلِّيتْ

074 و أنــتِــيَ بالحــال عالمــة

075 تَــدْرِي تــوبْ الغْرامْ و العَشْــقْ لباسِــي

076 **كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ**

077 **و الشريفْ العُدرة الواسْمَة**

078 **مُلوكْ الزِّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي**

079 و ادْواتْ العُــدْرة و قالَــتْ الحســبيّة لأهل الخْصــامْ و الدّعْوة بعــد ادْويتْ

080 هــذا صدّقْتُــه فــي كل ما

081 صاده بالعشْقْ من امْحاسَنْ العناسِي

082 كمّــنْ عاشَــقْ تــاهْ بين خدّ و قــدّ اكْلامُــه اصْحِيــحْ و عرَفْتُه غيــرْ ابْغِيتْ

083 تَصْغاوْا الحجّة الواسْــمة

084 بــاشْ إيــزُولْ المْــلام و تطِيبْ انْفاسِــي

085 وقــتْ أمّــا تَدْعِــوْا بالهــوى و تقولوا نــاسْ الغــرامْ و فعلكم فعــل اعتيتْ

086 تقَــدْروا في الحُرْمْ و الحْمى

087 و مقــامْ اعلــى مــن امْقــامْ الوطّاسِــي

088 و تخَلِّيــوْا الشّـــوفْ في البهــا و تميلوا للكاسْ ما هنا من قالْ اسْـــتَحيِيتْ

089 أو انْقَـضْـــتْ فـي ذا المْلاومة

090 لاداب مـــن الشـــعور و القـــدّ الميّاســـي

091 قالـــوا لهـــا يـــا الحاكمـــة فرّطْنـــا واحنا فـــي حـــرم ديـــكْ الغُـــرّة و التِّيتْ

092 كـونِـــي بالعُشّـــاقْ راحْمـــة

093 لازَالَـــتْ أهْـلّ الجودْ ترحَمْ و تواسِـي

094 **كيفْ اجْرى لي يا أهل الهْوى في حضْرَةْ سلطانَةْ النْسا الغزالْ أم الغيثْ**

095 **و الشريفْ العُدرة الواسْمَة**

096 **مُلوكْ الزِّينْ بينهم ضعْتْ في كاسِي**

097 و ادْواتْ العـــراض الشـــريفة هيّ و اهْـــلالْ الزّينْ فاطْمـــة كانْ اتْقُولْ اعْفيتْ

098 و دواتْ امْعـــاي امْبَســـمة

099 طَلْبَتْنِـــي بالعفـــو انْســـامَحْ لاوْناسِـــي

100 مـــا أنـــا إلاّ عبـــدْ قلـــت لهـــا و أنـــت يـــا مولاتِـــي بشـــايَنْ تَرْضـــاي ارْضِيتْ

101 و اسْمَحْنا و ابْقاتْ حاشْمَة

102 و عـــرَقْ الحْيـــا علـــى الاحمرار الكاســـي

103 و دبالـــوا الاشـــفارْ و الخـــدود انْعصـــروا بعصيرْهم نَلْـــتْ امْنايَـــا و احييتْ

104 بحـــروف الزّينْ المقســـمة

105 و اخْتَمْـــتْ بطيبهـــا المختوم اقياســـي

106 و ازْهــاتْ الـحـضــرة بلالّـة غيثة و اغـويتـه اشــمُـوسْ الـمحـاسَــنْ داتْ الـغـيثْ

107 اعْـلاجْ اسْــيـارِي السّــاقْـمة

108 و ســلامِي للدهــاتْ بالـزهــرْ و ياسِــي

109 خُــدْ أراوِي مــن ادْريــس بــن عـلــي مــن ألاّ يزول عبــد اعْـبيــدْ أهــل البيتْ

110 و الـجـاحــد تَرْكُــه إلا عـمــى

111 أش علــيّ فيــه بعــد يجْحَدْ تَجْناسِــي

انتهت القصيدة

« عيشة »

01 بتّ البارَحْ بين الاريامْ سالِي مَسْرورْ و باتْ كاسْنا ماجِي ماشِي

02 في ابْساطْ ارْفِيعْ على امْحاسْنُه برجِيشْ اتّنْشا

03 و السَّفْرة تَلْمَعْ و الكْيُوسْ تَسْطَعْ و العَدْرِيَّة امْأدْبَة زَهْو ارْماشِي

04 تارة تَسْقِينِي دُرّةْ النْسا تَارة تَتْمشّى

05 مَيَّزْتْ و شَفْتْ احْرُوفْ زينْها و أنا جالَسْ للمسالية فُوقْ افْراشِي

06 و منايَنْ شافَتْنِي افْهِيتْ بالنَّجْلاتْ الحَرْشَة

07 **قالَتْ ليّ بُوسالْفِينْ وصّفْ زِينِي يا عاشَقْ المْحاسَنْ و اقْماشِي**

08 **قُلْتْ لها ما نَقْوى انْصِيفْ ذاكْ الزِّينْ أَعيشَة**

09 أعيشَة ما نَقْوى في الاوْزانْ — انْصِيفْ ذاكْ البْها و بدِيعْ الزِّينْ

10 ودّكْ الجْليلْ بجُودْ و احسانْ — أرايَةْ المْلاكَة يا كَحْلْ العَيْنْ

11 ابْهاكْ ألاّ هو عَنْدْ سُلْطانْ — ولا في غرْبْنا ولا هو في الصّينْ

12 أنْتِ عيشَة و انْتِ اعْبُوشْ ربِّي يَرْعاكْ أبودْلالْ من عينْ الواشِي

13 و يجعلكْ شَمْعَة للسْرُورْ تَنْفِي غُمَّةْ الحْشا

14 أياقُوتَــة تَضْوِي فـي تاجْ كَسْــرى سُــلْطانْ الفُــرْسْ أوْتاجْ الحَباشِـــي
15 أتَهْلِيــلْ المَنْصُــورْ يــا اعْلامُــه يُــومْ الهَوْشــا

16 فَقْتِي شــامَة و الغالْيَــة و هنْدْ و ابها بَدْرْ السْــعُودْ يا زَهْوْ اعْراشِـــي
17 بالطِّيبَــة و العْقَــلْ الرّزِيــنْ و الفهامَــة بالرّمْشَــة

18 قالَتْ ليّ بُوســالْفِينْ وصّفْ زِينِي يا عاشَــقْ المْحاسَنْ و اقْماشِي
19 قُلْــتْ لها مــا نَقْوى انْصِيــفْ ذاكْ الزِّينْ أعيشَــة

20 مَتْلَــكْ يسْــتاهَلْ غايَــةْ القُــولْ و يوالَــمْ المَــدْحْ و لَفْــظْ و تبْجِيــلْ
21 لأنّــك يــا عيشَــة بَنْــتْ الأصُــولْ هَمّة و شــانْ نَسْبَكْ من فَرْعْ افْضِيلْ
22 و جْمَعتِــي بيــنْ زّيــنْ و اقبُــولْ و امتيــلْ صُورتَكْ في الهيفات اقْليلْ

23 و جبينَكْ يا عيشَــة اهْلالْ و على الغُرّة شــامَة اتْرَدّ الغْريمْ امْغاشِـــي
24 أوْريقَــة مــن شــيبَة احْكِيــتْ و لا مــن العْطَرْشَــة

25 و امْنِينْ انْشُوفْ أم الانْجالْ حُسْنَكْ يَدْهَبْ عَنّي الاكْدارْ نَنْسى تَشْواشِي
26 يَزْهــى قَلْبِــي بجْمــالْ صُورْتَكْ سُــبْحانْ من انْشــأ

27 و الزِّيــنْ إلا مــا كانْ زيــنْ عَرْبِــي و اخــلاقْ امْدينَةْ الحْضَرْ ما هو شِـــي
28 مَثْلَــكْ مــا يَتْحلّــى و ينْمْــدَحْ يــا عنــقْ الشَّرْشَــة

29 قالَتْ ليّ بُوســالْفِينْ وصّفْ زِينِي يا عاشَــقْ المْحاسَنْ و اقْماشِي
30 قُلْــتْ لها مــا نَقْوى انْصِيــفْ ذاكْ الزِّينْ أعيشَــة

31 تتهـدّى فـي كَسْـوَة ارْفيعَـة — و معممة بشانْ من الشّـرْقْ ارْفِيعْ

32 أخيُـولْ اغْرامَكْ في الهْوى اسْـريعَة — شيهانْ صارْمَكْ في الهوْشاتْ اسْريعْ

33 و اعطاوَكْ أهـل البْهـا البيعَـة — و اللِّـي اهْمامْ مَتْلَكْ يَكْسَبْ و يبِيعْ

34 و الشّـامَة مشـكُورة امْعَلْمَة في صَنْعَةْ الوْشـامْ نزّلْتْ فيه تواشِي

35 حتـى عَنْـقْ بـداكْ الـزْواقْ مـا ريناهْ اتّـوْشـى

36 كَتْبَـتْ فيه اشْـرُوطْ الغْرامْ و قريْتُه فـي وَقْتْ الزْهو انْبَرَّدْ تَوْحاشِـي

37 مـا كُنـتْ انْظَـنّ اقْرايْتُـه اتْهَيَّـجْ نـارْ الوَحْشَـة

38 جـوري و ازهايْ و أمـري و حَكْمِي فـي القُومْ ولا اتْعَدّبي حدّ بلا شِـي

39 و اللِّـي حَسْـدَكْ خلِّيـهْ يا الرِّيمْ ابْحَسْـدُه يَرْشـى

40 لأنّكْ تَحْتْ اجْناحْ الاحرارْ و جمالَكْ يا عيشَة امْقامْهُمْ ما يخْفى شِي

41 ومـن لاّ يَهْواهُمْ دونْ شـكّ فَعْلُه مَخْسُـورْ امْشَـى

42 و سـلامِي للأشياخْ الدْهاتْ ما فاحْ انْسيمْ الوَرْدْ و الزهَرْ فُوقْ اعْراشِي

43 مَخْتُـومْ بطِيبْ الطِّيبْ من عبيرْ اسْـوالَفْ عيشَـة

انتهت القصيدة

« السّاقِي 2 »

001 و هــو يــا ســيدي ليــل السّــرُورْ دگ اخْيامُــه بعــد الغبُــوقْ

002 ســلطان جا من السُّودان و اجــنُودْ من اوْراهْ اتْبانْ نَحْكِي ابْحُورْفي الهيجانْ

003 عمّــرْ الأرضْ و فضاهــا

004 و تعَكّــرْ الدّجــا و لبَــسْ بَرْنُوصُــه الغســيقْ

005 رسّى على القطارْ انْزِيلْ ولا انْــوى الــكلّ ارْحِيــلْ

006 نَحْكِــي اغْــرامْ طايَحْ مالــه اجْناحْ بَشّــرْ راسَــكْ مــازالْ ليلْنا باقِي

007 نَفْدِيوْا ما امْضى يا صاحَبْ الاشْواقْ ليــن الزّهو اعْطانــا مواتْقُــه واتْقَة

008 ازهى و كُبّ يا ساقِي

009 و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة

010 و هــو يــا ســيدي الظــلامْ البهيــمْ انْــزَلْ مــا عَنْــدُه اخْفُوقْ

011 اتْقُولْ في المْثَلْ سَكْرانْ اسْــريعْ بالخمَــرْ نَزْفانْ فاتْ الحدودْ في الكيسانْ

012 دارْ الضّــيــا اتْوالــهــا

013 و طوالَــعْ النُجُــومْ تلُــوحْ اضْياهــا اشْــريقْ

014 و هلالها ابْزَغْ في الليلْ تَحْساب غير نابْ الفيل

015 ولاّ اتْقُولْ خنجرْ في يُومْ اكْفاحْ ولاّ قَوْسْ بالمنُونْ دايَمْ ايْلاقِي
016 ولاّ اتْقُولْ فَضّة باهِي يُشْراقْ ولا نصف المقْياسْ ابْهَجْتُه شارْقَة

017 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**
018 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنا بالحسنْ بايْتة رايْقَة**

019 و هو يا سيدي كف المْنى انْظَمْ عَقْدْ اهْلْ الحُضْرَة بشُوقْ
020 بنظامْ رايَقْ التّرفِيعْ و بساطْنا و سيعْ ارْفِيعْ بفْراشْ من حريرْ ابْدِيعْ
021 أتاتْ فيه ما اغْلاهْا
022 كمّنْ سارَحْ في الالوانْ و كمّنْ اطْليقْ
023 و ازْرابِي في زَيّ اقْليلْ نُوّارْ في اطْرافْ النّيلْ
024 و انْوامَسْ الهْنى و سرايَرْ يا صاحْ مكسيّة برهِيفْ الدباجْ العراقِي
025 تَضْهَرْ كلّ ناموسيَّة بْرْواقْ مكتُوبْ على حسنُه احْلاتْ المْعانْقَة

026 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**
027 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنا بالحَسَنْ بايْتة رايْقَة**

028 و هو يا سيدي يا ساقِي القُومْ اتْبَخْتَرْ و اسْقِي و سُوقْ
029 سُوقْ الافْراحْ بمْدامَكْ و ارْگَم حُلَّةْ اغْرامَكْ و انتَرْ جُوهَرْ اكْلامَكْ
030 داوِي النفُوسْ من داها
031 بْرفوعْ الحْيا كَشْفُه و اعمَلْ ما ايْليقْ

032 اسْـكَرْ يـا انْدِيـمْ و مِيلْ — و اشـفِي فـي الزهـو الغْليلْ
033 و اغْنَمْ الشْـبابْ بالسّـلْوانْ و الافْراحْ — اسْـقيني و اعطيني انْعَمَّرْ اسْواقِي
034 يَسْـعَدْ سَـعْدْنا فـي شـطْر الرُّوناقْ — ممنُوعَة من صرفْ الجْفى بالمْوافْقَة

035 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**
036 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ — ليلَتْنـا بالحسـنْ بايْتـة رايْقَـة**

037 و هـو يـا سـيدي كـبّ المْـدامْ و الصّهْبَـة يـا زيـنْ الخْلُوقْ
038 السّـرخدِي مـع الجرْيالْ — وهدي كويتْ والشُّوسالْ — و تمـول ناهَـتْ الخْصالْ
039 و عجُوزْ طابْ معناها
040 و مشَعْشـعة و عاتَـقْ عـادْ اعْصَرْهـا اعْتِيـقْ
041 لهـا مـأة جيـلْ و جيـلْ — لو داقْها اشْـحيحْ ابْخيلْ
042 إيجُـودْ جُـودْ حاتَـمْ طـيّ و يلْتـاحْ — راقَـتْ و صفـاتْ و سـارْ لُونْها ناقِي
043 شَمْس الضحى اضْواتْ بغايَةْ الاشْراقْ — و الدّهْبَيَّـة في الزّاجْ لُونها شـارْقَة

044 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**
045 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ — ليلَتْنـا بالحسـنْ بايْتـة رايْقَـة**

046 و هـو يـا سـيدي امْـزَجْ راحْنـا بالرّيـقْ و وفِـي الحقُـوقْ
047 لكـن بغِيـتْ مـن ثُغْرَكْ — نَشْرُبْ ريقَكْ و خَمْرَكْ — و نشَـمّ طيبَكْ و عَطْرَكْ
048 راحَـة و روحْ و انْزاهَـة

049 أرى اشْبيهَةْ اخـــدودَكْ و انْـــظُـرْ للبريقْ

050 كطِيرْ باهَجْ في تَفْضيلْ منقــارُه مــن الاكليـل

051 صافِـــي اتْقُــولْ ياقُــوتْ بضَيُّــه لاحْ ها هــو بين ايْدِيـكْ تاعَبْ و شــاقِي

052 لازالْ راكَــعْ و ســاجَدْ لا يطــاقْ شــابَهْ عابَدْ عينُه مع الصّهر فايْقَة

053 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**

054 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة**

055 و هو يا سيدي و كيوسنا اسْحابْ و الخَمْرة فيها ابْرُوقْ

056 هذا فــي صاحْبُــه يوْهَجْ و منايَرْ الشّمْع تَسْرَجْ كُــبّ الرحيــقْ و الفِهَــجْ

057 جــرّ الظْـلامْ بضْياهــا

058 تَظْهَــرْ كلّ شَــمْعَــة كحَيَّــة مـــن اوْريـــقْ

059 لكـــن راسْـــها الجميــلْ يَبْرِيزْ في العيونْ اشــعيلْ

060 يَجْــري علـــى اسْــوادْ اللّيــلْ و يَنْزاحْ شـــارتْ بلســـانْ اتْشِـــيرْ به و تلاقِي

061 هيّ اشْريكةْ الشّمس في كلّ اغْساقْ تَحْكـــي ما فاتْ من النهارْ و ما ابْقى

062 **ازهى و كُبّ يا ساقِي**

063 **و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة**

064 و هــو يــا ســيدي شــاخْ الزّهــو بالخلاعَــة و عمر له سُــوقْ

065 تــرى اخـــدُوعْ و مُــدَّة تــرى افْناجَــلْ تَهْـدى للّه درّهـــــا لَــــدّة

066 بيـــن الاحباب ما احلاها

067 انْظُـرْ كلّ مَعْشُــوقْ ايْبايَــعْ لُــه اعْشِــيقْ

068 تَــــراهْ قايَــمْ بتَبْدِيــلْ من هيبَة الجْمالْ اقْتيلْ

069 و العُودْ و الربابْ وَجنكْ و الجْناحْ و اشــعارْ و موسـيقى اتْنَبَّهْ ارْفاقِي

070 و الطّايَحْ المْعَرْبَطْ وَقْتْ أمّا فاقْ يتْمايَــلْ و يغَنِّــي بــزَيّ المْشــارْقَة

071 ازهى و كُبّ يا ساقِي

072 و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة

073 و هو يا ســيدي هبّ النسِــيمْ يَسْــري فــي الدّاتْ مــع العرُوقْ

074 تــاكْ الصْبــاحْ فــي الأثارْ و تــرَوَّعْ الظْــلامْ و طارْ و افــرَغْ للشــريفْ الــدّارْ

075 شــالْ الخْيــامْ ودّاهــا

076 و هــرَبْ قاصَــدْ الغــرْبْ موَجّــهْ للطْرِيــقْ

077 مَلــك تــاكْ جــرّ الدّليلْ في اتْباعْه اكْصاصْ الخيلْ

078 ابْخُلْتُه اشْريفْ مَكّة تاكْ في البْطاحْ في جُبّة سكريَّة على اشْهَبْ راقِي

079 بعْمامْتُه اشْــريفْ امْهَــدّبْ الاخْلاقْ وَلْــدْ الرّبْعِيــنْ ســنة غُرْتُه شــارْقَة

080 ازهى و كُبّ يا ساقِي

081 و اسقِي اهْلالْ عيدي صابَغْ الارماقْ ليلَتْنــا بالحســنْ بايْتــة رايْقَــة

082 و هو يا ســيدي ما احلى الشّــربْ بيــن الفجَرْ و بينْ الشْــرُوقْ

083 الــزُوجَــة امْثيلْ عَــدْرة لها اخْلاصْ مــن فَجْرة غــــارَتْ منها الــزّهْــرَة

084 و بنــاتْ نَعْــشْ تتباهى

085 و كــــواكَــــبْ الـــثـــريّـــا ولاّتْ مـــع الـــرفـــيـــقْ

086 و كفّ الصّباحْ اشْعيلْ يَبْكِـــي بدْمْعُـــه الهْطِيــلْ

087 و يَمْحِـــي مـــدادْ ليلُـــه مـــن كلّ الْواحْ و كـــتَـــبْ بـــالـــنُـــورْ فُـــوقْ الاوْراقِـــــي

088 و قراه بالجْهَرْ السّاقْ على السّاقْ و اطْيارْ الرُّوضْ امْعاهْ هايْجَة شـــايْقَة

089 هـــاجَـــتْ اشْـــواقِـــي

090 و عرايَسْ الاشجارْ في ميل و تَعْناقْ و كمامْ الزَّهْرْ اتْفُوحْ بالعْطَرْ عابْقَة

091 هـــــاتْ الـــعـــراقِـــي

092 الخَنْدريـــسْ تَحْـــتْ اخْمايَـــلْ الاوْراقْ و الوَرْقَة بين ضلُولْ عودْها ناطْقَة

093 طـــلّ و اسْـــواقِـــي

094 مثـــل الوْريـــقْ ماهـــا صافِـــي رَقْـــراقْ الصّهريج و الخصّة بفيضها دافْقَة

095 بَـــــــرّدْ احْـــــراقِـــــي

096 و العُـــودْ فـــي امباخَـــرْ فَضّـــة يُحْـــراقْ كمُهْجَةْ حاسْـــدنا النّاكَـــدْ بما لقى

097 عَـــنْـــد الاشْـــــراقِـــــي

098 انتهـــى اصْبُوحْنـــا بانْغـــامْ العُشّـــاقْ و صنايَعْ في الحُضْرة و ناسْـــها لايَقَة

099 صُـــــــولْ بـــــدْواقِـــــي

100 يـــا حافَـــظْ النْظـــامْ فـــي رقّـــة و زواقْ هاكْ الْفاظْ بحالْ النْشاشَبْ الرّاشْقَة

101 عـــطِـــيَّـــة الـــبـــاقِـــي

102 مـــولْ البْقـــا الغانِـــي نَعْـــمْ الـــرزّاقْ حينْ اجْعَلْ في الشّرْفة امْحَبْتِي سابْقَة

103 انـــزاهَـــةُ اخْـــلاقِـــي

104 بهُــمْ فــي الزْمــانْ ادْرَكْــتْ السّــباقْ من وَخّـرْنِــي عُـصْــرِي امْطَيْتِي لاحْـقَـة

105 طـــــابْ رُونــــاقِـــــي

106 و جـواهَــرْ الـغـمامْ فـي سَــمْـكْ و تَنْماقْ منظومَة في جيادْ الاغُصانْ بمْطابْقَة

107 الـــــرّضــــى واقِـــــي

108 قال الـدْكـي ادْريسْ بن عـلِـي فـي امْسـاقْ و اســلامِي لأرْبــابْ الـكْـرايَــمْ الـخـارْقَـة

109 ســـلالَـــةْ الــتّــاقِـــي

110 مـنــاحْ وَلْــدْ الإمــامْ عـلــى الـسّــداقْ و ازْهارْ تغر الرُّوضَة الباهْيَة الباسْــقَة

انتهت القصيدة

« الارماق »

01 قال يا انا سـيدي أنا اللِّي اكْوِيتْ ابْشُـوفْ انْجالِي ابْزِينْ فايَقْ

02 مهما انْظَـرْتْ خالْ على الخدّ اشْـرِيقْ

03 وَرْدْ قانِـي مالـه اشْـقيـقْ فـي ارْيـاضْ امْنَعـمْ و ابسـيقْ

04 حيـنْ انظَرْتُـه انكْوِيـتْ أَعْدُولِي من حرّ الشُّـوقْ

05 و ترَكْنِـي بين ارْجى و خُوفْ أميـرْ امْهاجِي مَحْرُوقْ

06 و دمُوعِـي زيّ امْـزانْ مـن احْداقِـي

07 عَمْدة على من اكْوى بالوَجْنة و الخالْ يا اشْـواقُه

08 بالحـبّ جـاحْ و اتباقـى

09 تَمْتيـلْ قيـسْ و ابْـن هاشَـمْ و كدالَـكْ العُراقِي

10 أليعْتِي اكْوِيتْ بشُـوفَة الارماقْ يُومْ ريتْ اللِّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي

11 قال يا انا سيدي و انْطَقْتْ قلتْ لغْزالِي داوِي بالرضى العاشَقْ

12 أصابَـغْ النّواجَـلْ يـا بَنْـد اخْفِيـقْ

13 لا اتْزيـدْ لقَلْبِـي تَشْوِيـقْ مالْ طَبْعَكْ جا في تَحْقِيـقْ

14 اتْكَلَّـمْ مَحْبُوبِـي و قـال لـي يـا صابَـغْ الرمُـوقْ

15 مــن طَبْــعْ الغَــزْلانْ الجْفــى قالُــوا نــاسْ الــدّوقْ

16 اللِّــي مــا نهجَــرْ يــا عشِــيقْ باقِــي

17 مــاداقْ ليعَــةْ الهَجْــرة و التّيهــانْ كيــف داقُــوا

18 نــاسْ الهْــوى العشّــاقــة

19 للّه زورنِــــي نتْعافى و انــريــعْ مــن اشْــواقِــي

20 **أليعْتِي اكْوِيتْ بشُــوفَة الارماقْ يُومْ ريتْ اللِّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي**

21 قالْ يا انا سيدي في الحين قُلْتْ لُه يا من لك القلب عادْ شايَقْ

22 حَمْــلْ الصْدُودْ يــا وَلْفِي ليــسْ انْطِيقْ

23 زورْنِــــــي بـــيّ كـــن ارْفــيـــقْ يا اهْــلالْ اتْجلّى في اغسِيقْ

24 يوم دَقْتِي حرّ التِّيهْ ليسْ تَجْفِي رَسْمْ المعْشُوقْ

25 و ارْحَمْ ترحامْ يا كامَلْ البْهى و العاتَقْ معتُوقْ

26 مــا خَفْتِــي مــن ربّ الــوْرى الباقِــي

27 الرّوحْ و العْقَلْ في اجْمالَكْ هذوا اتنين شاقُوا

28 عَشْــقِي و زينَــكْ اتْلاقــى

29 من لاّ ايْكُونْ صبّارْ في نَهْجْ الحُبّ غير شاقِي

30 **أليعْتِي اكْوِيتْ بشُــوفَة الارماقْ يُومْ ريتْ اللِّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي**

31 قال انا سيدي وادْوى و قال لي بجْوابُه بَدْرْ الدّجى الشّارَقْ

32 نــاداتْ ســاعة اســروَكْ يــا العْشِــيقْ

33 بـــزْيـــارَة دونْ الـــتَّـــدْريـــقْ بـــأن عـــهـــد اللّه اوْتـــيـــقْ
34 افْـــرَحْ قَلْبِي بزْيارْتُه وصـــحّ العهدْ موتُوقْ
35 ثمّ سرت لرسْمِي اسرِيعْ عازَمْ مَحْتالْ بشُوقْ
36 بوْصُـــولْ اللّـــي نَهْـــوى اضْيـــى ارْماقِـــي
37 نَوْجَـــدْ بالرّضـــى بســـتانِي متْنَعّمَـــة اوراقُـــه
38 و انـــواهْـــرُه الـــدّفْـــاقَـــة
39 و اطْيارْ ناطْقَة في امْنابَرْ الادْواحْ و السْواقِي

40 **أليعْتِي اكْوِيتْ بشُـــوفَة الارماقْ يُومْ ريتْ اللّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي**

41 قالْ يا انا سيدي فَرَّشْتْ مَرْسْمِي بفْراشاتْ احْريرْ زيّ رايَقْ
42 بلحُـــوفْ و زرابِـــي و الشـــماعْ و ارْحِيـــقْ
43 و الكْواكَـــبْ افْناجَـــلْ الوْريـــقْ فُـــوقْ سَـــفْـــرة الـــمْـــدامْ اعْتِيقْ
44 اتْسارَحْ و احياطِي اعْجابْ شلى شاهَدْ مَخْلُوقْ
45 و ابْقِيتْ انْراجِي من امْحاسْنُه على البدُورْ اتْفُوقْ
46 حتـــى جـــا مـــن لاّ خـــانْ فـــي اتْفاقِـــي
47 صابْ الرياضْ باهِي يَعْجَبْ من شافْتُه ارْماقُه
48 زَهْـــوْ الانْجـــالْ و اعشـــاقَـــة
49 أهـــلا قُلْـــتْ لـــه بوْصُولَـــكْ يا مـــن ابْغـــى امْلاقِي

50 **أليعْتِي اكْوِيتْ ابْشُـــوفَة الارماقْ يُومْ ريتْ اللّي تَيَّهْنِي على ارْفاقِي**

51 قالْ يا انا سيدي و ازهِيتْ بالحبيبْ الباهِي في ابْهيمنا الغاسَقْ

52 بتنا بهاكْ و أرى و الرّاحْ ادْفيقْ

53 و البْساطْ بالجْمالْ اشْريقْ و المْدامْ احْلى لي بالرّيقْ

54 نَعْصَرْ خدّ المَحْبُوبْ عادْ وَرْدُه لايَحْ مشْرُوقْ

55 ارْشَقْ الخَمْرْ و ابساطْنا ازْهَرْ بوصُولْ المَعشُوقْ

56 و اغزالِي ما بين البدُورْ ساقِي

57 و الشمع كينُوحْ وقتْ الزُّورة على افْراقُه

58 و اللِّي اهْويتْ بحْداقَة

59 يَهْدِي الرّاحْ في كاسْ من البلاّرْ و العراقِي

60 حتى ارْوى و غابْ و طاحْ ولا فاقْ و المنامْ اغْشى تاجْ الزّينْ في ارْواقِي

61 و معاهْ لدّ لِي نُومِي بالتّعْناقْ حين عنّقتْ و هاجَتْ في الاعضاء اشْواقِي

62 اجْنِيتْ وَرْدْ بغْرامِي يا عشّاقْ من ارْياضْ الوَجْنة فتْنَة لكل تاقِي

63 وأنا مع اغْزالِي نايَمْ في ارْواقْ ما افْرَقْتُه حتى بان الضيا الرّاقِي

64 و اللِّيلْ غابْ جَنْدُه عن كلّ اسْفاقْ و الصباحْ اتْجلّى بأمر الغنِي الباقِي

65 و انْشَرْ حُلْتُه عن ساير الأفاقْ انتهى مقصُودِي يا من اصْغى امْساقِي

66 و اختمْتْ حلتِي ترضى هل الادواقْ باللغى موزونة بارموزْ من ادْواقِي

67 صعبة على ناسْ الدّعْوة الوْشاقْ و الجحيدْ إلا رادْ العيبْ غير شاقِي

68 مالُه اضْميرْ لأنّه عكْلِي و اشناقْ لاغنى أيّامْ الغتْبة بالدّنِي اتْلاقِي

69 قلّ الجْحُودْ من يَدِّي ما يعتاقْ لو ايفِيّد من ضَربِي يلتقى اهْواقِي

70 في الحَرْبْ صارْمِي يَبْرِي لُه الاسْفاقْ طالَبْ البْخِيسْ الدّامَرْ قلّ الوْرى الشّاقِي

71 مــن لاّ ارْقى ولا خاضْ فـــي ابْحور اغْماقْ — كيفْ يَكْبَرْ شـــانُه و يسُـــودْ يـا ارْفاقِي

72 هــادِي عليــه حجّــة مــن غيــر اتْفــاقْ — ولا ايْعــارَضْ عمــرُه حَرْفِــي مــع ازْواقِي

73 باقِــي الطّامــس مــن الگلْبَة مــا فاقْ — كيف حتّــى يدخُل بجْهالتُه اسْــواقِي

74 غَــرْدِي انْطَوْفُــه عــن ســايَرْ الاسْــواقْ — جــا إيْعانَــدْ بحــرْ الزّخّــارْ بالشّــواقي

75 الــبــاز مــا يــهَـمُّــه شِــي شــرّقــراقْ — لــو يباتْ إيغَــرّدْ في الدّاجْ و الغســاقِي

76 و ســلامْنا لنــاسْ الوَدْبــة العتــاقْ — ما اهْدى ســاقِي لأهَلْ الحــالْ راحْ ناقِي

77 اسْــمِــي انبَيْنُـــه لربــابْ التّــرقــاقْ — بلطافَــة موضُــوحْ لمــن قــرا اوْراقِــي

78 ادريـــسْ بــن علـي تــايَــبْ للخلاّقْ — بالعفــو يَدْركنــا نعــم الغْنِــي الباقِي

انتهت القصيدة

10 : يقال كذلك : "أفاطمة اكويت بشوفة الارماق"

« الياسمين »

01 طــابْ اسْــرُورْ و نسِــيمْ ارْضــاكْ ايْفُــوحْ كـل حين

02 و يعَطّــرْ اريــاضْ و يعْبَــقْ بالطِّيــبْ مــن اكْمامَكْ

03 و عرايَــسْ الاشــجارْ ايْخَضْعــوا لبْهــاكْ مايِليــنْ

04 و أيــاسْ قامْتَــكْ يتْبَخْتَــرْ و يمِيــلْ مــن اقْوامَــكْ

05 و احْنــا فــي ظــلّ عطْفَــكْ يــا مُولاتِــي امْزَهْييــنْ

06 بالعَــزّ و الزّهــو و السَّــطْوَة و السّــعْدْ كغْلامَــكْ

07 لا تيــهْ لا اجْفــى لا هَجْــرة لا قلُــوبْ ســالْيين

08 بالفرْحَــة و الســرُورْ و المْنى و الخِيــرْ في امْقامَكْ

09 فُوحِــي بطِيبْ المْحاسَــنْ يــا مَشْــمُومْ كلّ زِينْ

10 أنــا فـي عــارْ ذاكْ اللُّــونْ الذهْبِي و مَسْــكْ خالَكْ

11 أنْــتِ اللِّــي علــى شــانَكْ علــى البنــاتْ كامْليــنْ

12 شــمس الضْحــى تَسْــتَحيى و اتغِيرْ مــن اخْيالَكْ

13 و أنْــتِ اجْـمِيــعْ أهْلْ الـمْـحاسَـــنْ لَبْهــاكْ خاضْعِينْ
14 مــا ريــتْ فـــي الغْوالِــي مســـرارَة باهْيَـــة ابْحالَكْ

15 و انْــتِ السّـــاكْنَة فـــي قَلْبِـــي مــا طالَتْ السّـــنِينْ
16 و انْــتِ المالْكَـــة داتِـــي بعـــد كنــت لــك مالَــكْ

17 أنْــتِ جُوهْـــرَة مَكْنُونَـــة بالعَقْـــدْ التْمِيـــنْ
18 أنــتِ ايْويقْتَـــة و الياقــوتْ اقْليــلْ فـــي امْتالَــكْ

19 **فُوحِـــي بطِيبْ المْحاسَـــنْ يــا مَشْـــمُومْ كلّ زِينْ**
20 **أنــا فـي عــارْ ذاكْ اللُّــونْ الذهْبِي و مَسْــكْ خالَكْ**

21 الجُوهَـــرْ النّفِيـــس السّـــاطَعْ و الذهَـــبْ و الجيـــنْ
22 قُـــدّامْ صُورْتَـــكْ يتْلاشـــى واشْ قيمْتُـــه اگبالَـــكْ

23 وأنْــتِ الـــرُّوحْ و الرّاحَـــة عَنْـــدَكْ خاطْـــرِي ارْهِيـــنْ
24 فكـي أســـيرْ حُسْـــنَكْ و افْـــدِي من زاگ فـــي دلالَكْ

25 و تَبَسْـــمِي ايْبـــانْ الجُوهَـــرْ فـــي خاتْمُـــه احْصِيـــنْ
26 و تمايْلِـــي و تيهِـــي يَحْلـــى لـــي كلّ مـــا احْلـــى لَكْ

27 أنْــتِ فـــي اوْصـــافْ ابْهـــاكْ ايْحيـــرُوا الواصْفِيـــنْ
28 و القَـــوْلْ ينَتْهـــى و يحْسَـــرْ الـــكلامْ فـــي اصْوابَكْ

29 فُوحِـــي يطِيبْ المْحاسَـــنْ يــا مَشْـــمُومْ كلّ زِينْ
30 أنــا فـي عـــارْ ذاكْ اللُّـــونْ الذهْبِي و مَسْـــكْ خالَكْ

31 بغْصِيَّـــنْ الـقدِيَّـــدْ و اغــرابْ التِّيـــتْ و الجْبِيـــنْ
32 و بحَـــقّ حاجْبَـــكْ المْعَـــرَّقْ رَفْعِـــي لـــي احْجابَـــكْ

33 و اعيُـــونْ كعيُـــونْ الضّبْييـــن اسْـــرادَة امْدهْبِيـــنْ
34 و إلا انْجِيـــوْا للحَـــقّ الظّبـــيْ ايْغيـــروا مـــن اهْدابَكْ

35 اطْلَبْـــتْ الشّـــرْعْ مـــن الاشْـــفارْ اللِّـــي مشَـــنْتْفِينْ
36 و الخَـــدّ وراه حَبْشِـــي يَجْـــرِي فيـــه مـــاء اشْـــبابَكْ

37 و انْـــتِ فـــي حـــلالْ و حلِـــي و النَّهْدِيـــنْ واقْفِيـــنْ
38 نَحْكِـــي الويمْنـــاتْ اتْقُـــولْ لمن جا ايْشـــوفْ مالَكْ

39 فُوحِـــي يطِيبْ المْحاسَـــنْ يــا مَشْـــمُومْ كلّ زِينْ
40 أنــا فـي عـــارْ ذاكْ اللُّـــونْ الذهْبِي و مَسْـــكْ خالَكْ

41 بـــكْ اسْـــوايَـــعْ و الـــوْقـــات و الأيّـــامْ زاهْيِيـــنْ
42 و مباسَـــمْ السّـــعادَة تَضْحَـــكْ بسْـــرُورْها لفالَـــكْ

43 و العُـــودْ إيْنَحْـــرَقْ و دمُـــوعْ الشّـــمْعاتْ ســـاكْبِينْ
44 و انْـــتِ فـــي قَلْـــبْ قبَّـــة ملُوكيَّـــة بمـــا ازْهـــى لَكْ

45 هــاكْ الْفــاظْ تَسْــحَرْ هــلّ العْقُــولْ المْفَقْهِيــنْ

46 نَحْكِــي اعْقُـودْ جيــدَكْ و عدِيبْ الحانْهــا امْقامَكْ

47 مــن رايَــقْ النظــامْ اللِّــي شَــهْدُوا لــه العارْفِيــنْ

48 ادْريــسْ بن علِــي قَوْلُه مــن فَضْلْ الكْريمْ ســالَكْ

انتهت القصيدة

« افضيلة 1 »

001 نارْ اجْمارْ الفگدْ واقْدَة بلْضاها في اصْمِيمْ مُهْجْتِي ما لها تَحْوِيلْ

002 برْياحْ التِّيهانْ شاعْلَة

003 ما تَطْفِيها ابْحُورْ و امْطارْ اهْطِيلَة

004 تَرْكَتْنِي بلْهِيبْ حَرّها ساهِي عادَمْ الصبَرْ دُونْ انْسِيمْ أنْمِيلْ

005 و الرّوحْ من الصَّهْدْ داهْلَة

006 و الدّاتْ كما الخْيالْ ولّاتْ انحِيلَة

007 سَلْتْ اطْبيبْ أهل الغْرامْ باشْ انْبَرَّدْ نارِي و باشْ يَبْرى جَسْمِي العْلِيلْ

008 من هذا الغُمَّة الهايْلَة

009 مَيَّزْ حالِي و شارْ بالْفاظْ اجْزيلَة

010 قالْ اعْلِيكْ بشِي امْدامْ شَرْبُه في كوِيَّسْ فُمّ تاجْ البْها شَمْسْ الاكْلِيلْ

011 و اقْطَعْ بالشَّفّة المْعَسْلَة

012 و استَنْشَقْ شِي اوْرُودْ في خدُودْ احْفيلَة

013 زَدْتِي نارِي نارْ قُلْتْ لُه بكْلامَكْ هذا العْلاجْ ما نُوْجَدْ له اسْبيلْ

014 مولاتُه يا صاحْ جافْلَة

015 أشْ من حَكْمَة اتْرُومْنِي واشْ من حيلَة

016 قــالْ اتْبَعْهــا بالمســاعْفَة و اتعَلَّقْ بوْســايَلْ الصْبَرْ و الرَّفْــقْ و تَمْهِيلْ
017 حتــى تَنْعَــمْ بالمْواصْلَــة
018 و اتنــالْ فـــي خدّهــا العَكْــرِي تقبيلَــة

019 قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ
020 مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة
021 أمشْــمُومْ البْنــاتْ الغْــزالْ افْضِيلَــة

022 اتْعَرْفِــي يــارُوحْ راحْتِــي مَمْلُــوكْ لــداكْ البْهــا ولا نَقْبَــلْ بــه بديــلْ
023 و تْخَلِــي رُوحِــي امْوَهْلَــة
024 بين اسْــيُوفْ الصّــدُودْ و ارْماحْ اسْــقِيلَة

025 كيــف اتْكافِي مــن افْناهْ حُبَّكْ بعْدابْ التِّيــهْ و الجْفى حتى صارْ اعْليلْ
026 أشْ ادْنُوبُــه يــا القاتْلَــة
027 يَهْدِيــكْ اللهْ هــذا الوْقــاتْ اطْوِيلَــة

028 مــا شَــفْتْ ولا دَرْتْ باشْ تَجْفِينِــي وإلا دَرْتْ باشْ زِينَكْ فـــي العارْ ادْخِيلْ
029 لا تَتْــرَكْ القَلْــبْ ينصلـــى
030 و اعضايــا ســاقْمَة بالفْــراقْ اعْليلَــة

031 عَمْــرِي مــا ظَنِّيتْ خاطْــرَكْ يَنْســانِي ولا انْويتْ نَشْــتاقَكْ دَهْــرْ اطْوِيلْ
032 و ترَسْلِي لي في الكتابْ لا
033 مــن بعــدْ العــامْ و المْــوَدَّة الكْمِيلَــة

034 عيبْ عليكْ أنتِ امْسَــلْيَة مَسْــرُورَة في امْلاكَةْ البْهــا وأنا في التَّهْويلْ

035 و الــنَّــظْــرة فــيّ امْــبَــدْلَــة

036 خــافْ مــن الله يــا اظْرِيــفْ التَّخْليلَــة

037 شَــرْعْ الله امْعاكْ حنّ من تَعْبِي و همُومِي و غُصْتِي و ارْحَمْ قَلْبْ ارْحِيلْ

038 بعْواطَــفْ الجْفــى الحامْلَــة

039 مــن غلــبْ إيْعَــفّ يــا الصُّــورَة الجْمِيلَة

040 **قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ**

041 **مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة**

042 **أمشْــمُومْ البْنــاتْ الغْــزالْ افْضِيلَــة**

043 يامــا بتّ انْصارَعْ السّــهر و انْجا لِي تَرْعى اطْلُوعْ فَجْــرَكْ ما طالْ اللِّيلْ

044 و دمُوعِــي بالشُّــوقْ هاطْلَــة

045 و انْــت فــي الــدّاجْ رايْحَــة دُونْ ادْبيلَــة

046 يامــا بَــتّ انْطَمَّــعْ العْقِيــلْ بوَصْلَــكْ و انقُولْ لــه دابا تَشْــفِي الغْلِيلْ

047 و انفَــرَّغْ صَــدْرِي و يَــمْلــى

048 و انجُــولْ فــي ما اجْــرى لقيسْ مــع ليلة

049 و انقُول القَلْبْ ينسى اهْمُومَكْ ما يأمن في البْناتْ غير اللِّي كانْ اهْبِيلْ

050 أمْــواتَــقْــهُــمْ حــقّ باطْلَة

051 مــن تُوفِــي منهــم فــي العَهْــدْ اقْليلة

052 إيْعَرْفُــوا قَلْــبْ العْشِــيقْ يَبْغِيهُــم و يعَرْفُــوا امْحَبْتُه ما فيهــا تَبْدِيلْ

053 و يــجازيــوَهْ بالمْــقابـلَـــة

054 بالهَجْــرة و التِّيــهْ و الجْـفــى و التَّنْخِيلَة

055 و يكَسْــرُوا القْلُــوبْ جُــورْ منّهُم و يبَخلُــوا بالدّو ى بخل ألا لــهْ امْثِيلْ

056 مــا تَخْتــارْ اتْقُــولْ عاقْلَــة

057 تســقِيكْ امْــرارْ خارْقَــة لا تَعطِيلَــة

058 و اعتبَــرْ فـــي اخْبــارْ قيسْ و بنُ هاشَـــمْ و ما اجْــرى للعْراقِي يــا اغْفِيلْ

059 عَمَّــرْ شُــرْبْ الحُبّ مــا احْلى

060 ولا صــابْ المْــرادْ عاشَــقْ فـــي اخْليلَــة

061 **قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ**

062 **مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة**

063 **أمشْـــمُومْ البْنــاتْ الغْــزالْ افْضِيلَــة**

064 مالِــي يا سُــلطانة النســا ســاخِي لــك بالــرّوحْ و العْقَلْ لــك اجْمِيلْ

065 و النَّفْــسْ مــن التِّيــهْ واحْلَــة

066 و انْــتِ يــا لالّــة بالوْصــالْ ابْخِيلَــة

067 مالِـــي واقَفْ في ابْــوابْ عَطْفَكْ وقْفَة مَمْلُوكْ خاضَــعْ امْأدّبْ في تَدْلِيلْ

068 رَغْبَــة فـــي النّعْمَة الشّــاملَة

069 و انْتِــيّ ســاهْيَة علــى البُعْــدْ اغْفِيلَــة

070 مالِي بَعْدْ اشْــكِيتْ و انكِيتْ و قُلْتْ اقْبَلْتْ الشــرُوطْ يا عزّ ابْناتْ الجيلْ

071 قَوْلَــكْ حــقّ بــلا امْجادْلَــة

072 نَسْــجَدْ بعــدْ السّــلامْ و نحَيَّــدْ قيلَــة

073 مالَكْ ما قُلْتِي اخْلاصْ يَكْفاكْ من الهَجْرة التّارْكَة جسمْ الصبّ اقْتِيلْ

074 و اطْيــارُه مَسْــكِينْ حاصْلَــة

075 في اشْــباكْ البُعْدْ و العْقَلْ فــي تَخْبيلَة

076 اسْــتَنْصَفْ من الاشْــرافْ و العفو لمُلُــوكْ البْها و الهَمَّــة و التَفْضِيلْ

077 فــي عــارْ القامَــة المايْلَــة

078 أجِــي و احيِــي امْراسْــمِي نَغْنَــمْ ليلَــة

079 أنــا في عارْ الدْلالْ و السّــالَفْ و اصبــاحْ الجْبِينْ و الخُرْسَــة و التّهْلِيلْ

080 و فــي عــارْ النَّجْلَة الشّــاهْلَة

081 و اشْــفارْ امْضللــة اخْــدُودَكْ تَضْلِيلَــة

082 جُــودِي لأن الجُــودْ منكــم أنتما نــاسْ الســماحْ و الرَّحْمــة و التَّبْجِيلْ

083 آشْ مــن وقــت انْــراكْ واصْلَــة

084 يَكْمَلْ فَرْحِي بشَــمْعَةْ الوَصْلْ اشْــعِيلَة

085 انَتْهــتْ القَطْعَــة إيْقُــولْ الأذِيبْ الحــاجْ ادْريسْ بن علي لها جــرّ الدّيلْ

086 حُــلَّــة يــا حــفّــاظْ صايْلَة

087 كَعَــدْرَة تاجْــها امْكَــلَّلْ تَكْليلَــة

088 و ســلامِي لَــوْلاهْ لالّة ما هَبّ انْسِــيمْ الصْبا و ما صبــحْ الغُصْنْ ايْمِيلْ

089 نــاسْ المَجْدْ أهــلْ المْفاضْلَة

090 برضاهُــمْ نَلْــتْ فــي ازْمانِــي تَفْضِيلَــة

091 قُولُوا لغْزالِي التّايْهَة رُوفِي رُوفِي لاشْ ذا الجفى عَطْفِي على الخْليلْ

092 مالَكْ على الارْسامْ غافْلَة

093 أمشْــمُومْ البْنــاتْ الغْــزالْ افْضِيلَــة

094 أرْقِيتْ وارْتَقِيتْ عن اجْحُودِي واجْلَسْتْ انْجاوَبْ اللغى في يدِّي سيف اسقِيلِ

095 نَطْعَــنْ بــه أهــل المْجادْلَــة

096 نَكْسَــرْ الجْحُــودْ لــو ايكُونُــوا اقْبِيلَــة

097 العُــدّالْ امْســاخَطْ والْدِيهُــمْ الباخْسِــينْ الكْشُــوطْ أوْجُــوهْ الوِيــلْ

098 اڭْرِيحَــةْ الجْحُــودْ باسْــلَة

099 ديمــا مــن عنــد جمــع العبــادْ اتْقِيلَــة

100 وإلا جا وَقْــتْ العْراسْ تَلْقاهُم للزّرْدَة إيْشَمْشْــمُوا في اغْــراضْ الزّنْبِيلْ

101 بَــرْباعَــةْ تَمْتِيــلْ ڭافْــلَــة

102 و بــلا عرَضــاتْ كيْباتُــوا فــي اللّيلَــة

103 ألَوْ كانْ البَرْدْ و الشْــتا تَلْقاهُمْ هاشِي في شِــي امْشَبّرْ و الدّرْبْ اطْوِيلْ

104 كــعَــمْــيــانْ لــتــمّ داخْــلَــة

105 و يدَقُّــوا فــي الدّيــارْ بالقــالْ و القِيلَــة

106 و كــداكْ الـمَبْـراسْ مــن يدِيــهْ و رَجْلِيــهْ فـــي الگْريحَة باسَــلْ و اتقِيلْ

107 قَوْلُـــه بيــنْ النّــاسْ مـــا احْلـى

108 ولا ازهـــى أخْليـــلْ مـــا بيـــن اخْليلـــة

109 أمْكَبَّــرْ العْدِيــمْ رَزْتُــه نَحْكِيها فـــي النَّعْتْ عـــاشْ بلاّرَجْ فـــي التَّمْثِيلْ

110 عـــن راسُـــه ديمـــا امْخَبْلـــة

111 واثْيـــابْ الوَغْـــدْ بالوَسْـــخْ فـــي تَكْعِيلَـــة

112 و إلا جـــاتْ الصِّيـــفْ كتْصِيبُه ريحَـــةْ الحْماض فايْحَة منُّـــه كنّ اهْبيلْ

113 و البَلْغَـــة كَحْلَـــة امْشَـــرْبْلَة

114 مَـــتْـيَـــرْنـــا اتْـــقُـــولْ ورتـــهـــا صيلَة

115 و إلا شـــافْ الماكْلَة اتْصِيبُه مَسْـلُوبْ على الطْعامْ ياكُل ما ياكُلْ فيلْ

116 و يعُـــودْ ابْكَرْشُـــه مطَبْلَـــة

117 حتـــى تَبْـــدا النَّفْـــسْ تَخْـــرُجْ بالحيلَـــة

118 هـــذا وَصْـــفْ أوْلادْ الزْنـــى مـــن حَفْظُـــوا الـــكْلامْ دُونْ طُرْقَة و بـــلا تاويِلْ

119 بجْبُـــوهْ اصْلِيبَـــة امْصَنْضْلَـــة

120 و كـــداكْ ايْمانْهُـــمْ بالجَحْـــدْ اقْلِيلَـــة

انتهت القصيدة

ملاحظة :

لقد أُخذت هذه القصيدة من أحد كنانيش المرحوم الحاج بوسلهام بنسليمان، عمر هذا الكناش يفوق 100 سنة.
ولم نجد في القصيدة هذا الزرب و هو القسم الأخير، الذي وجدناه في نسخ أخرى.

« افضيلة 2 »

01 دَعْنِـــي يــا لايَمْ حالْتِي و ســلَّمْ اتْــرْكْ التَّعْذِيبْ شُــوفْ لالّــة انْحِيلَة

02 قبــلْ اتبلـــى بالحُـــبّ يــا الآيَــمْ و تعُـــودْ أوْحِيــلْ

03 اســمْعْ العاشَقْ عن لُومْ كلّ لايَمْ مَصْمُومْ و في الغْرامْ ما تَنْفَعْ حيلَة

04 غيــرْ إلا جــادْ اللّهْ بالعْفُــو يَنْــزاحْ التَّنْكِيــلْ

05 نادَمْنِـــي بحْدِيثْ الهْــوى و ذَكّرْنِي كيــفْ اجْرى لقَيْــسْ بمْحَبَّةْ ليلى

06 تَشْــرَحْ لُبّــي و يرِيــعْ خاطْــرِي و يلَــدّ التَّعْلِيــلْ

07 و نخَبْــرَكْ حتــى أنــا بقَصْتِي و مــاذا قاصِيتْ فـــي امْحَبَّــةْ الخْليلَة

08 مــن تَرْكَتْنِـــي نَشْــكِي بحُبْهــا كلّ انْهــارْ و ليــلْ

09 سَـــلْبَتْ عَقْلِي بالسّـــر و البْها راحَةْ رُوحْ الدّاتْ مــا امْثَلْها في اقْبيلَة

10 داتْ الزِّيــنْ المَسْــرارْ يالهــا مــن حســنْ اجْمِيــلْ

11 اللّه إيْـدومْ اجْمــالْ صُورْتَكْ يا مَصْبــاحْ الوالْعاتْ ألغْــزالْ افْضِيلَة

12 مــن زِينَــكْ يــا دُرَّةْ البْهــا فَقْتِــي ابْنــاتْ الجيــلْ

13 مَهْما نَسْعَدْ بِرْضاكْ و انّالْ — و انْمَتَّعْ النَّظَرْ في ابْهاكْ المَكْمُولْ
14 نَسْتَحْسَنْ في الصُّورَة و الجْمالْ — و انرى ابْهاكْ يا مُولاتِي و انقُولْ
15 اتْبارَكْ اللّه على زينْ الغْزالْ — و نوَصَّفْ البْها بخْطابْ المعْقُولْ

16 يا من قدّكْ منُّه غارَتْ أمولاتِي ثلاثة من السّوالَفْ الكْمِيلَة
17 من قَدّكْ غارْ البَنْدْ و القْنا و الرّايَة تَمْتيلْ

18 و من اتْيُوتَكْ البْهِيمْ و الظْلِيمْ و لُونْ اغْرابْ الفلا ضمّ التَّكْليلَة
19 ببْدِيعْ الدّرّ من الالوانْ زيّ اكْواكَبْ في اللِّيلْ

20 و من اجْبينَكْ يا مُولاتِي اثْلاثة غابُوا بَدرْ الدّجى في ليلَةْ التّهْليلَة
21 و الزُحلْ و شَمْسْ النهارْ و الغُرَّة كلّ اسْهِيلْ

22 و من الحاجبينْ اتْسَهْمُوا ثلاثة لصْمِيمْ الدّاتْ و الجْوارَحْ العْليلَة
23 انْشاشَبْ و اعوالِي اشْدادْ و اسوارْ و سَرْتْ ادْهِيلْ

24 و من اشْفارَكْ نالْ المْضى ثلاثة صارْمْ حجّاجْ حقّ و اسيُوفْ اسْقِيلَة
25 رَمْحْ الظاهَرْ بيبَرسْ يا اغْزالِي و الخدّ اشْعيلْ

26 اللّه إيْدومْ اجْمالْ صُورْتَكْ يا مَصْباحْ الوالْعاتْ ألغْزالْ افْضِيلَة
27 من زِينَكْ يا دُرَّةْ البْها فَقْتِي ابْناتْ الجيلْ

28 في خَدّكْ يا وَلْفِي الشعّالْ — الوَرْدْ و الزّهَرْ و النَّسْرِي مَحْفُولْ
29 و الغَنْجُورْ المَسْرارْ لازالْ — بمحاسْنُه ثلاثة مَعْلُوم إيْصُولْ
30 سرّ و تقْويمْ و نَعْتْ شملالْ — و كذاكْ امْباسْمَكْ أطْبّ المَعْلُولْ

31 فـــي تلاتـــة حَلُّوا امْصـــالْ و رحِيـــقْ و جُوهَرْ فـــي اعْقُودْ مالُـــه ثَمْثِيلَة

32 و مفَـــرَّزْ بالمُرْجـــانْ فيـــه حَكْمَـــة لأهْـــلّ التّأمِيـــلْ

33 و تلاتـــة دونُـــه تيّهُـــوا اخْبيـــري عَتْنُـــونْ ابْهِيجْ فيـــه شَـــرْطَة بالنِّيلَة

34 و الغُبَّـــة زادَتْ يـــا الرِّيـــمْ غايَـــةْ ســـرّ و تَكْمِيـــلْ

35 و تلاتـــة غارُوا من الجِيدْ شـــادْ الصّحْراء و اظْرِيـــفْ المعانِي الجْميلَة

36 و امْعاصَـــمْ بَتْرَهْوِيـــجْ فايَـــقْ احْريـــرْ ارْفِيـــعْ اجْليـــلْ

37 و الصْبـــاعْ اقْلُومَـــة الْطافْ و يفُوقوا عن ضَيّ النْجُـــومْ بضْياهُمْ قِيلة

38 بخْواتَـــمْ مَبْتُوتَـــة بمـــا يخَلِّـــي العْشِـــيقْ انْحِيـــلْ

39 كَتْبُـــوا لـيّ فـــي لُوحَةْ الصدَرْ يا عاشَـــقْ البْها إذا اوْصَفْتِـــي الفْضِيلَة

40 حَـــدَّكْ صَدْرْ الميـــلافْ لا اتْعُودْ من الوَصْـــفْ اجْهِيلْ

41 الله إيْـدومْ اجْمـــالْ صُورْتَكْ يا مَصْبـــاحْ الوالْعاتْ ألغْـــزالْ افْضِيلَة

42 مـــن زِينَـــكْ يـــا دُرَّةْ البْهـــا فَقْتِـــي ابْنـــاتْ الجيـــلْ

43 شـي من وَصْفَكْ هذا في الاقوالْ يـــا راحْتِـــي و رُوحِـــي منّـــكْ القْبُـــولْ

44 كـــافِـي يـــا الحبيبة بـالـوْصـالْ يَتْنَكْـــدُوا تلاتـــة ســـاعَة الوْصُـــولْ

45 الحاسَدْ و الـحَـرّازْ في اهْـوالْ و اللِّـــي بيننـــا بالشّـــتْمَة مَشْـــغُولْ

46 و يفَرْحُـــوا باكْمـــالْ الزّهْـــوْ اثْلاثـــة أنـــا و انْتِ و ليـــسْ تَبْقـــى تَنْكِيلَة

47 و التالَت ســـاقِينا إيْطِيبْ فَرْحُه في ابْســـاطْ احْفيلْ

48 و احنــا يــا رُوحِــي بيننا تلاتــة كاس و صفــرة و راحْ و النّــاسْ اغْـفِيلَة
49 و انْفُــوزْ بتْلاتــة الزّهــو وعــزّ و سَــلْوانْ امْهِيــلْ

50 و نسَــمْعُو في غَسْــقْ الدّجى تلاتــة صُــوتْ الكَمَنْجَة اتْرَتَّــلْ تَرْتيلَة
51 و الْجَنَــكْ و صُــوتْ العُــودْ داوْدِي يَسْــبِي كلّ انْبيــلْ

52 نَتْعافــى يــا مُولاتِي حقّ تلاتة سَــهْرانِي في البْهِيمْ و دْمُــوعْ اهْطِيلَة
53 و اضْــرارْ الصــدّ ولا ايعُــودْ فــي كلّ غــدى و الصّيلْ

54 نَقْنَــعْ بتلاتة فــي ابْهاكْ و الغيرْ احْرامْ يَكْفِي الشُّــوفْ ثُــمّ التّقْبيلَة
55 و الضَمّــة من شُــوقْ الغْــرامْ بهــا نَشْــفِي الغْليلْ

56 اللّه إيْـدومْ اجْمــالْ صُورْتَكْ يا مَصْبــاحْ الوالْعاتْ ألغْــزالْ افْضِيلَة
57 مــن زِينَــكْ يــا دُرَّةْ البْهــا فَقْتِــي ابْنــاتْ الجيــلْ

58 انْتهى قَصْدِي في القُولْ باشْغالْ — كتــاج منتظَــمْ بجْواهَــرْ مَشْــمُولْ
59 حــازْ تــلاتــة رَفْــعَــة و تــكْــلالْ — و الضــيّ كبَــدْرْ بَمْحاسَــنْ مَكْمُولْ
60 مــا يُــدْراكْ عنــد الحُسّــادْ بأمــوالْ — حَكْمَة و ســرّ عَلْمْ الوهبْ من المُولْ

61 يــا راوِي خُــدْ اصْحِيحْ مايْتِي و احسَــنْ بها يــا أدِيبْ تَــدْرَكْ تفضِيلَة
62 و اعــرفْ هــذا الحُلّــة اتْصُــولْ بتلاتــة لا تَبْدِيــلْ

63 المَعْنــى و الميــزان السّــليسْ و غايَةْ المناسْــبَة من اخْــلاقْ انْبيلة
64 و انهيــب اسْــلامْ اللّه للدهاتْ أهل المَجْــدْ أوصِيلْ

65 قـدّ أمّـا فاحُـوا لا غنـى تلاتة نـدّ و طِيـبْ العْبيـرْ وعطُـورْ و صيلة

66 اسـلامْ ألاّ يَحْصـى علـى القماهَـرْ ما هلّ السّـيلْ

67 قـالْ العَبْـدْ بن علي ادريـس حاجْ الحُرميـنْ ألاّ ايْزُولْ مغـرومْ ابْليلى

68 جسمِي بنْسـيمْ الشّوقْ كلّ سـاعة يَعْدَلْ و يميلْ

69 مهمـا نتفكّـرْ زينهـا و قامتهـا تزنـدْ نـارْ بيـن الاصيـارْ اشْـعِيلَة

70 أشْ إيْنَسّـينِي زيـنْ مولاتِـي تـاجْ أهْـل التَّبْجِيـلْ

71 يَعْدَرْنـي مـن شـافْ الغْـزالْ لَيلى و هـوادَجْ حيّهـا و البْـزالْ ارْحِيلَة

72 و امْحامَـلْ تَضْـوي بالجْوامَـرْ تَطْـوِي كمّـنْ ميـلْ

73 اخْتَمْتْ هوى و نوى و شُوقْ و صبايا في اطْريقْ الغْرامْ و اعضايا ارْفيلَة

74 تُوبْ العَشْقْ المَكْمُولْ من اجْسامِي ما ايْلُه تَحْوِيلْ

انتهت القصيدة

« البتول 1 »

01 من اهْواكْ النُّومْ اجْفانِي أبدا اجْفانِي — و الهْوى و الحُبّ افْنانِي بسِيفْ مَطْحُونْ

02 و الغرامْ ادْهانِي حبُّه اسْكَنْ ادْهانِي — في الاعْضاء تگبْ نيرانِي الْضاهْ بسكُونْ

03 جارْ عنِّي يا تَمْحانِي انْوى امْحانِي — زادْ نارْ البينْ ادْهانِي اعْضايْ ممحُونْ

04 كيفْ نَعْمَلْ واشْ المَعْمولْ — حالْتِي لا حالَة حالِي انْحِيلْ

05 من الزّينْ اللِّي مَكْمُولْ — ما انْظَرْتْ امْتيلُه اقْليلْ

06 لا غاشِي لا مرسُولْ — من اغْزالِي ياتِي مَنِّي اجْفيلْ

07 من اغْرامْ جَدْيْ الفالِي اخبيرْ حالِي — من اهْواها ضيّ انْجالِي هايَمْ انْجُولْ

08 يا ترى تَنْظَرْ من حالِي اتْشُوفْ حالِي — عانْسِي وَلْفِي شمْلالِي اهْلالْ مَكْمُولْ

09 عالْجِي مَحْبُوبَكْ حالِي امْعاكْ مالِي — يا اطْلُوعْ البدْرْ انْبى لِي يا البتُولْ

10 امْناكْ اشْحالْ طالْ كيفْ انْظَلّ انْباتْ — و البينْ اطْغى و جارْ كاتَمْ ليعاتِي

11 منّه لا حالْ حالْتِي يرْقانْ انْباتْ — بايَتْ طُولْ البْهِيجْ ساجَمْ مُقْلاتِي

12 يَحْسَنْ عَوْنِي اكْوِيتْ من نّارْ الوَجْناتْ — عَطْفِي بَرْضاكْ لاشْ عنّكْ تَمْراتِي

13 شَفْقِي من حالْتِي و روحِي و حياتِي

14 فـي عضايا الغـرام انْعُوتْ حَـــــــرَّمْ الـــــقُـــوتْ
15 و البــهى تَـيَّـهْ كمّــنْ هَــتْـهُــوتْ بــه ساهَت

16 والرضىوالعَطْف المَتْبُوتْ بـــــــه مــــنـــعـــوت
17 عالَجْ جَسْمِي قبلْ انْفُوتْ بـــــــه فــــــايَــــــتْ

18 دُونْ صَهْبَــة حَيَّــرْتْ ارْتُوتْ غــيــر و اشْـــفُـــوتْ
19 كـــأنّ شـــادْ امْــضَــيَّــلْ مــلـيُــوتْ فيه بـاهَـتْ

20 عَــوْضــهــا مـــا ريـــتُـــه يـاتِــي عـــن صـــارِي زَوْرَقُــه مــن اتْقــاتْ
21 غُـــــــرَّة بَــــــــدْرْ انْـــعـــاتِـــي و التيُـوتْ اتْعابَـنْ تَسْـبِي اهْـواتْ
22 و احْــــــواجَـــــبْ مــــولاتِـــي اقْواسْ و اشْـفارْ إبهَضُوا من اطْغاتْ

23 خــد وَرْدْ انْبــى فيلالِـــي امْعـــاهْ يلالِــي ريقْ تَحْسَـــبْ من امْصالِي ايْعالَجْ انْكُولْ
24 جيدْ شـــادْ اضْعُودْ اتْشـــالِي على امْتالِي فـي الصَّدَرْ تفّاحْ ازْهــى لِي اغريم لاحولْ

25 **عالْجِي مَحْبُوبَكْ حالِــي امْعاكْ مالِي يــا اطْلُــوعْ البــدْرْ انْبــى لِي يــا البتُولْ**

26 البْطَــنْ طاوِي طــوى قلُوبْ العاشــقِينْ شقَّة نَحْكِي لمن اصْغى زَهْرْ النَّظْرة
27 سُـــرَّة في امتيلْ كاسْ مفرُوغْ من الجينْ بيــن العُشّـــاقْ دارْ مالِــي بالخَمْــرة
28 ارْدافْ ماليـــة و ارْفاعْ كـنّ اسْــماكْ اتنينْ عامُوا في غرْقْ يمّ يَفْجِيوْا الكَشْرة
29 و السّـــاقْ انْبـــى ايْبـــانْ ضاهِـــي للفُجْـرة

30 كخْـدَلَّـجْ يَنْـبـاوْا اقْـدامْ   حـــــــــارَتْ انْـــــيـــــامْ

31 فـــي ابْهاهُـمْ منَّـكْ مـا لامْ   غـــــيــــــرْ هــــــايَــــمْ

32 فـــي ارْيـاضْ امْحتْفَـلْ باقْـدامْ   بـــــيــــن الـــــكْــــرامْ

33 صايْلَــة بمْحاسَـــنْ الاريـامْ   فـــــــــالْ واسَـــــــــمْ

34 والشماعْ على الحسُوكْ اسْجامْ   ســـــــــلّ صـــــمْــــصـــــامْ

35 مــن اغْشــاهْ اشْــواهَدْ الغْــرامْ   فــــــي الـــــمــــبـــــاسَـــمْ

36 و البسـاطْ امْــرصَّــعْ ترگامْ   فـــــيـــــه مـــــرســـــامْ

37 جَنْكْ و جناحْ إيجاوَبْ يا افْهِيمْ   مــــا يــتــهــنّــى مـــعـــلُـــومْ

38 و الكْواعَبْ مختلفَة في يدّ ريمْ   و الـــسّـــاقِـــي بـــسْـــهُـــومْ

39 دارْ و تغاغى عَــدْراوِي امگيمْ   ------------------------

40 طابَـــتْ الصيغـــة و احلى لي الـــودّ مالِي   في ابْهى من شَطْنَتْ بالِي انْمَرَّحْ انْجُولْ

41 فـــي حلِي و حلُـــولْ اگبالِـــي ازْهُو هي لي   ما امتيلُه حدّ ازْهى لي امْلازَمْ انْقُولْ

42 **عالْجِي مَحْبُوبَكْ حالِـــي امْعاكْ مالِي**   **يــا اطْلُــوعْ البــدْرْ انْبــى لِي يــا البتُولْ**

43 اتْـــمــــامْ حــلْــتِــي لأرْبــــــابْ الـــلّـــفْــظْ   قَـــدْواتْ أهل القريض دهات الْفاضِي

44 من بهم اسْـــليسْ فـــي المْعانِي ماهَرْ فضّ   رايَقْ دَهْــرِي الْبيبْ قُسطاسِي ناضِي

45 و الدّاعِـــي مـــا يطِيـــقْ في انْهـــارْ العَرْضْ   يَلْفَظْ بين الدّهاتْ قَوْلُه متماضِي

46 سيفي لمّن اطْغى و لَحْضِي في ألحاضِي

47 و الجاهَلْ الباغضْ جَهْلُه اعْماهْ باغَضْ ... ما يطِيقْ إيعارضْ صَعْبَة عليه لَفْظِي

48 ما اخشى و تواعَضْ و ارْوى من المْواعَضْ ... فاشْ جا من جاحضْ قاسُه اعْقِيمْ صَهْدِي

49 عن اهجُوهْ امْلافَظْ جمع الاشياتْ حافَظْ ... و الجليلْ الحافَضْ يُوفِي بما في لَفْظِي

50 و السلامْ لمن هو راضِي ... و الاشرافْ و طلبة دُون تحديد

51 و الزّايَدْ تَوْعاضِي ... و القماهَرْ دهات المَجْدْ إيْهيضْ

52 و اللِّي هو حفّاظِي ... ومن اصغى وتسلّى حَفْظُه احْفيضْ

53 رايَسْ المَعْنى و ذو مالِي اقْوِيمْ مالِي ... و الغني يقْبَلْ تَوْسالِي عليه متكُولْ

54 يُومْ يقْضى لي أجالِي اسْمِيحْ جالِي ... ما نرى بالرّمش انْكالِي انْجاوَبْ انْقُولْ

55 شايَنْ وَجْبْ لي في سألِي و من اسْألِي ... يا الغافَرْ جمع ازْلالِي انْتَ المسؤولْ

انتهت القصيدة

« الحـــراز »

001 حـــرّازَكْ يــا طامُــو الغْــزالْ ما ريــت ابْحالُــه فـــي ارْجــالْ

002 حـــرّازْ الْبِيــبْ افْلاسْــفِي و عقْلُــه شــاطَرْ

003 عامَــلْ بحْســابه اهْــل الغْرامْ عارَفْ راسُـهْ مَتبُوعْ في الباهية

004 فـــي الـــــدّوقْ و الـيـشـايَـرْ يــا فــاهَــمْ طُــولْ الــــدْوامْ

005 حدّارْ من النّاسْ كلهم ما عنده حتى صديقْ

006 ولا صــاحَــبْ ولا ارْفِــيــقْ

007 غيرْ انْتِ مَكْمُولَةْ البْها و السَّفْرة و الكاسْ و الشماعَة

008 قاطَعْ الايّــامْ في الخلاعَة

009 ولا يَغْـفَـلْ عليـكْ سـاعَـة دايَـــمْ عَـــقْـلُـه امْـــعــاكْ

010 يغْنَــمْ الافــراحْ علــى ابْهاكْ في بســتانُه

011 و احْلَــفْ لا وصَــلْ لمكانُــه

012 مَخْلُــوقْ حصنُــه بالبُنْيــانْ و بالاســوارْ

013 و اعْمَــلْ فيه اللّي يشــتهى و يحتاجْ فـــي ليله و نهارُه

014 و استكفى بك على الاحباب

015 و الخُّوت و ناسُه و الجْوارْ

016 وأنيا وقتْ أمّا انْجيهْ نلقاهْ في بابْ الدّارْ جالَسْ امْعَبَّسْ قَلْبُه كحْجارْ

017 لكن يا وَلْفِي ما اسمَحْتْ في شَعْرَكْ

018 و ابهى غُرْتَكْ و اجْبينَكْ و احْواجَبْ و اعيُونَكْ و الاشفارْ

019 حتى نُورِي له العبارْ و اللّعْبْ اللِّي يخْفى لُه

020 أسيدنا

021 ولا يدْرِي افْصالْ باشْ انْتَرْكُه مدهُولْ

022 حرّازَكْ يا طامُو الغزالْ

023 عمّري ماريت ابْحالُه

024 لكنِّي باقِي انْغَشْمُه و نتَرْكُه مدْهُولْ

025 عَوَّلْتْ معاهْ على الفصالْ و عمَلْتْ في ديوانِي احْيالْ

026 و احْتالَتْ و جيتْ امْتيلْ فارَسْ راكَبْ شَلْوِي عجِيبْ

027 شيهانْ احْمَرْ امْبَيَّضْ التْوالِي و الغَرّة و اسبِيبْ

028 و اركابِي سيسانِي و سبَدْ نَعْمانِي و الدِّيرْ تلمسانِي يا لبيبْ

029 و اشرجْ موبَّرْ عَدْرة امْنَبْتة بعْقِيقْ و عقيانْ

030 و المْهامَزْ في قدامِي رايْمِينْ

031 و اتقَلْدَتْ للمْساقْرَة و احمايَلْ متخالِفِينْ

032 و اعمَلْـتْ اخْماسـيَّة اسْـريرْ و ازنـادْ و جَعْبَة فـي اليمِينْ

033 و اركَبْـتْ علـى الحـرّازْ فـارَسْ امْقاتَـلْ كلَيـتْ العْريـنْ

034 انْبَهَـضْ و اتْفافَـى حيـن شـافْنِي ببْصـارُه

035 حـتـى الـبـابْ دارُه

036 اتّخْلَـعْ فـي الحيـن قـامْ و انطَقْـتْ حييتُـه بالسـلامْ

037 قـال أصاحَبْ سـيدي عـلاشْ جيتِـي عَنْدِي

038 و ادْويـتْ قلـت لُـه جيتَـكْ بكتـابْ الهْمامْ

039 قـومْ اعْـزَمْ دَخّلْنِـي لمنزْلَـكْ و اكرَمْنِـي باخْيـارْ مـا اتْريـدْ إذا كُنْتِـي اكْريمْ

040 فـي احْياتَـكْ تَنْجـى مـن الضِّيـمْ — قـال أصاحَـبْ الأميـرْ هـاتْ البريّـة

041 و امـشِـي اتْـشُـوفْ وايَـنْ تَـنْـزَلْ — و الله لا اشْـمـتِّـي فـيّ

042 گَـفِّـي لـدارْ غـيـرِي تَـدْخُـلْ — لاشْ لأمـيـرْ يـكَـتـبْ لـيّ

043 ضـنِّـي فـيـك جـيـتـي تَـخْـتَـلْ — عُـمْـري مـا احْـسَـنْـتْ النّيَّة

044 لا في امراة ولا في رجل تمّ الخطابْ — و دَخّـرْ دارُه وَلَـعْ اوْجـابْ

045 بعد اغْـلَـقْ فـي وَجْـهِـي البابْ — و انْـكـدْ و اتـشَـوَّشْ باله

046 أسـيـدنـا

047 حتى دهّشْنِي و سرَتْ داهَشْ عَقْلِي مشغُولْ

048 **حـرّازَكْ يـا طامُـو الغـزالْ**

049 **عـمّـري مـاريـت ابْـحـالُـه**

050 **لكنِّـي باقِـي انْغَشْـمُه و نتَرْكُـه مدْهُولْ**

051 حَــــرْتْ مــع الـــحَـــرّازْ الــرْدِيـــلْ و ابــقِـيــتْ امْــحَــيَّــرْ كـالـهْبيلْ
052 قــلــت أراسِـــــي كــيــف الــعْــمــالْ بـــاشْ انْــغَــشَّـــمْ قــلّ الــرْجـــالْ

053 و بعْدهــا ولِّيــتْ لـــه تاجَـــرْ مـــن تُجّـــارْ الشـــوامْ
054 راكَـــبْ بعْلِـــي و عبيـــدْ مـــن اخلافِـــي و اجمـــالْ امْتَقْلِيـــنْ

055 بـــســـلُـــوعْ ألا هـــي فـــي حين وأنا لابْسْ الكْساوِي ما لَبْسُوها اتْجارْ
056 و الـــحَـــرّازْ الـمَـطْـيــارْ ســاعَــةْ اوْصَــلْــتْ احْـــداهْ
057 ادْوى و قالْ لِّي صبَّحْتْ على اللّٰه أشْ جابَكْ عندي هذا النْهارْ
058 جاوَبْتُــه بلْطافَــة وقُلْــتْ لــه اسْــتغْفَرْ لأَنِّــي اغْريـــبْ

059 وأنا رَجَــلْ اختيارْ من ابْــلادْ ابعيدة و مــعـــايـــا امْــــــوالْ اعْـــديـــدَة

060 و انْـــــتَ ارجُـــــولْ تــقَــة خَــبْــرُونِـــي الـــنّــــاسْ بــكْ
061 جيتْ لعَنْدَكْ تَضْحَى اشْريكْ
062 فـــي مالِـــي و احمالِـــي و كل مـــا فـــي الزمـــانْ نُوريـــهْ ليـــكْ
063 مـهمـــا تَمِّيتْ القَـــوْلْ قال لي فـــي اقْوالُه جيتي تديرني في الشّـــبكَة
064 هـــذا اعْـــتِـــيـــقْ فـــايَـــقْ بــالُــه و امــعـــاهْ دَعْـــــوَةْ هـــلْ البرَكة
065 و اسمَعْتْ في المناقَبْ قالَوا
066 نـــاس اللغـــى الشّـــرْكَة هَلْكَـــة و إلا اتْريـــدْ تَنْـــزَلْ الفنـــادَقْ فـــي البـــلادْ شـــتّى
067 بهم نُوصِيكْ ســـيرْ و تصِيبْ التُّجّارْ طُولْ الدْوامْ في البيعْ و الشْـــراء و الشّركة
068 لايــنْ كلّ ناسُـــه يدْريـــوا افْصالُـــه خُـــدْ انْـــصـــاحَـــة لا تـــكُـــونْ غُـــرِّي
069 و افْـــــهَـــــمْ ذا الـــقُـــولْ
070 أســـــيــــدنـــــا

071 حـرّازَكْ يـا طامُـو الغــزالْ

072 عــمّـري مــاريــت ابْـحــالُـه

073 لكـنِّـي باقِــي انْغَشْــمُه و نتَرْكُــه مذْهُولْ

074 حَـــــرْتْ مــع الــــحــــرّازْ الـــرديــلْ كـيـف انْواسـي واشْ الاعـمـالْ واشْ الحيلة

075 حــــبّ الـــغــــزالْ شـــيَّـــبْ راسِــــي و اجْــوارْجِــي اضْـحــاتْ انْحيلَة

076 و اجْــفـــاتْ بــالـــغْـــرامْ انْـعــاسِــي و دمُــوعِــي اتْــحُــوفْ اهْطيلَة

077 و مشــيتْ كنخَمَّــمْ و ندَبَّــرْ فــي اللْعُــوبْ

078 و اخْـــبــيــرِي هـــايَــمْ كــيـلُـوبْ اخـفِـيــتْ الأمــــورْ و جــيــتْ لُــه

079 فـي صفَةْ عبد اكْناوِي و صيفْ مدُّوبْ و فارَسْ في الحرُوبْ

080 قــدّ و قامَة و اخيــالْ و لســانْ امْربِّي تَربِيَّــةْ المْلاكَــة كيّـسْ دُوقِــي لبيبْ

081 و بلَغْتْ و طَحْتْ على يدُّه و سلَّمْتْ عليه و قُلْتْ له اقْبَلْ بحْسانَكْ هذا الغريبْ

082 و ادْوى و قــالْ لِّــي أشْ تريــدْ فــي الحيــنْ قُلْــتْ لُــه حالِــي مــا يخْفــى عليكْ

083 لأنِّي عبد من العبيدْ ربّانِي سيدي من اصْبايا في العزّ و الرضا و صُولة و الخناتْ

084 كُنْتْ في دارُه مَحْسُوبْ من زمامْ اوْلادُه و اليُومْ ماتْ

085 و اتــنــقــلْ مـــن دارْ الــحــيــاة و كـــــــداكْ اوْلادُه و البْـــنــــاتْ

086 و أنت شفْتَكْ حاسْبُه وَلْدْ دارْ الكبْرة لا اوْلادْ ولا خُّــــوتْ و لا عــــبيـــدْ

087 جيتْ انْخَدْمَكْ في جميعْ ما تحَبّ في الاشياتْ و ما تريدْ

088 قـــالْ ادْهَـــبْ يــا قـــلّ العْبيدْ لأنّـــــكْ زغْـــبِــــي مَـــطْـــيـــارْ

089 ليــسْ مَثْلَــكْ يَصْلَــحْ للــدّارْ يــا الغَــدّارْ

090 امْشِـــي لَهْـلا يرَبْحَـكْ فالَـكْ فـالْ اقْبيـحْ و الاكْحلْ امْضـرَّةْ وقـتْ الصباحْ
091 لـلِّــي شــافُــه بـانْـجـالُـه
092 أســـيـــدنـــا
093 انْـزَلْ مــن ســاحْتِي و شُـوفْ اللِّــي مَهْبُولْ

094 حـرّازَكْ يـا طامُـو الغـزالْ
095 عـمّـري مـاريـت ابْـحـالُـه
096 لكنِّــي باقِــي انْغَشْـمُه و نتَرْكُـه مذْهُولْ

097 جيتُه فــي الـصـفَـة الـرّابْـعَـة داتِــي فــي ادْخــالُــه طـامْـعَـة
098 عَوَّلْتْ انْخَتْلُه بالعْلُومْ في الحينْ البَسْتْ من الدْباجْ حَوْلِي زَيْ الباسْ الاشرافْ و العُلماء
099 و عمَلْتْ يا لبيبْ اعْمامَة كياسمينْ تَهْجِـي بشـدى طيـبْ الاطيـابْ
100 و ارفَـدْتْ الـلَّـبْـدَة و الكـتابْ و امشـيتْ امْهَيَّـأْ فـي طريـقْ
101 و اللِّــي نَلقـاهْ إيْجِـي ايْقَبَّـلْ يـدِّي بـالأذابْ و الصْـوابْ

102 تغيـرْ الحَـرّازْ امْنيـنْ جيـتْ عَنْـدُه و انْظَرْنـي بالابصـارْ
103 في الحينْ اظْهَـرْ فيه الغيارْ
104 سـلَّمْـتْ عليـهْ وردّ بشـنُـوتْ اسْـلامـي
105 و ادْوى و ســالْنِي قــالْ امْنِيــنْ اتْكُـونْ قلـتْ لُـه افْقِيـهْ اغْريـبْ الديـارْ
106 قــارِي علـم القرَّة مـع الروايَـة وأنـا اصْغِيرْ
107 حتّى الجُروميّة و اللقْنـة و المُنهاجْ الكبيرْ
108 و قريتْ ابْنُ عاشـر و الرسالَة و كتابْ اخْليلْ عن اشْياخْ العلم اصْحابْ الضميرْ

109 بالخُرْشِــي و الضقــاقْ و الرهُونِــي و الزّرْقانِــي و قُــولْ بنّانِي و كتُــوبْ الحْدِيثْ
110 و علُــومْ ألاَّ تُحْصــى ارْويــتْ
111 و اتمــامْ القَــوْلْ اسْــمَعْتْ بــكْ رَجَــلْ دَوْقِي
112 تَبْغِي الاشْــرافْ و الطُّلبــة و اصْحابْ العْلُومْ
113 و اقْصَدْتّكْ لعلّ اتْديرْني صاحَبْ ما بينْ الوْرى
114 تَــعْــرَفْ قَــدْرِي وأنــا نعَلْمَــكْ و انــقرِّيــكْ
115 افْنُــونْ ياسَــرْ هــاتْ العاهَــدْ علــى امْحَبَّــةْ الله اسْــمَعْ قَوْلِــي وتِــقْ
116 و ادخُــلْ دارَكْ ديــرْ الطريــقْ

117 نَدْخُــلْ نَرْصَــدْ لــك فــي المــكانْ جَــدْوَلْ يَحْضيــكْ مــن الاشــرارْ
118 و ادْوى الحــرّازْ و قــالْ قُــومْ عَنّــي و امشِــي من ســاحْتِي و غيَّــبْ وَجْهَكْ عنّي
119 هــادُوا اخْصايْلَــكْ جيتِــي تَشْــمَتْنِي بــدا المْناصَــفْ عنــدي بــكْ الاخبــارْ
120 لو كانْ كما قلت افْقيهْ قارِي ليْسَــتْ اتْجينِي يا ردِيلْ تعرَضْ راسَــكْ بين الدْيارْ

121 و اغْضَــبْ وجدَبْ فــي امْقالُه
122 أســــيــــدنــــا
123 و ادخَلْ و اترَكْنِي انْهيمْ فيه بعَقْلِي و انْجُولْ

124 **حــرّازَكْ يــا طامُــو الغــزالْ**
125 **عــمّــري مــاريــت ابْـحــالُـه**
126 **لكنِّــي باقِــي انْغَشْــمُه و نتَرْكُــه مدْهُولْ**

127 مَـــرْضَـــتْ الـوْجـيـبَـة بـالاشـــواقْ و الـــغـــيـــوانْ و حـــــرّ الـــفـــراقْ

128 مهمـا غَبْت عليها اشْـــهُورْ ما شـــافَتْنِي مـا راتْنِي العــدْرَة شـــايَقْ لوصالْها

129 ولا نَفعَتْنِـــي شـــي احْيـالْ

130 و الحـرّازْ المَطْيارْ زادْها مَكْمُولَةْ البها انْكالْ

131 مَهما حَجَّبْها عن احْبابْها صبْحَتْ مسبُولَة على الفراشْ امْريضَة زيّ الخْيالْ

132 مــا نَـــعْـــرَفْ عملتـها الـــرّيـــمْ حيلَة

133 أوْ الغيوانْ هـزْها حـتى دَهْلَتْ بـودْلالْ

134 و الـــحـــرّازْ اصْـبَــحْ فــي الاهـــوالْ عـــقْـــلُـــه مـــشـــطُـــونْ اهْـــمـــيـــمْ

135 و حـالْتُـــه مشـوّشَـــة داهَـــلْ قَلْبُـــه انْكيـــدْ

136 ســـاعَةْ ميَّزْتُـــه مـــن ابْعيـــدْ

137 فـــي الحيــنْ اعْرَفْــتْ الأمــر و القضيّـــة

138 و امشـــيتْ اسْــريعْ جَبْــتْ آلاتْ الطِّـــبّ و رَجـــتْ حَـــوْزْ دارُه و نظَرنِي يـــا افهِيمْ

139 قـــامْ لـعَـــنْـــدِي دَمْـــعُـــه اسْجِيمْ قالْ أسيدي عَنْدِي امْريضْ في الدّارْ

140 ادخُـــلْ للّه شُـــوفْ حالُـــه

141 وانْظَـــرْ أمْـــرُه و علّتُـــه لايَـــنْ يـــا هـــذا احْسَـــنْتْ فيـــكْ الظَّـــنّ و النِّيّـــة

142 ســـاعَةْ اعْرَفْتَكْ برّانِي اغْريبْ

143 و جبَـــدْ المْفاتَـــحْ مـــن الجيـــبْ فـــي الـــحـــيـــنْ وحـــــلّ اقْـــفـــالُـــه

144 أســـــيـــــدنـــــا

145 و ادخَـــلْ و أمَرْنِي انْزيدْ و دَخْلَـــتْ امْعاهْ ادْخُولْ

146 حـــرّازَكْ يــا طامُــو الغـــزالْ

147 عـــمّـــري مـــاريـــت ابْـــحـــالُـــه

148 لكـنِّـــي باقِـــي انْغَشْـــمُه و نتَرْكُـــه مذْهُولْ

149

150 جـيــتْ امْـــعـــاهْ لــقَــلْــبْ الــرســامْ نَــــوْجَـــدْ وَلْـــفِــــي تـــاجْ الـــريـــامْ

151 فـــي قــبّــة فُـــوقْ افْـــــراشْ سُــلــطْــنِــي شــــلاّ نَــــوْصَــــفْ فـــي الـنظامْ

152 و الـمُـولُـوعَــة بالـحُــبّ غايْبَــة علـى الوُجُـودْ ولا كلامْ

153 تمّــة ريــتْ الحَــرّازْ حضَّــرْ الســفْرَة و اتــى بالطْعــامْ

154 و انطَقْــتْ اقْسَــمْتْ لـــه بالـحلُــوفْ القاطَعْ

155 حتـــى ايْحَيَّــدْ مـــن قُدّامِـــي

156 غيــرْ إلا داويــتْ تــاجْ البْهــا و بــراتْ مـــن السْـــقامْ

157 قـــالْ أســـيدي أنـــا اغْـــلامْ

158 أمَــرْ باللِّـــي تَبْغِـــي انْحَضْــرُه لَــكْ و انطَقْــتْ و قُلْــتْ لُـــه

159 اخْـــرَجْ عازَمْ و امشِـــي جيبْ الدْوايَة و قلمْ بـــاشْ نَكْتَبْ و انشُـــوفْ الرّيمْ مالْها

160 واشْ مـــن ضـــرّ اسْـــكَنْ داتْها

161 انْـــعَـــرْفُـــه عـــادْ يـــكُـــونْ الـــكْــلامْ و خـــــرَجْ عــــازَمْ قـــلّ الـــغْـــشـــامْ

162 تِــدا بهْــلالْ الزِّيــنْ قامَــتْ لعَنْــدِي مــا بهــا اسْــقامْ

163 غيــرْ اضْــرُورَةْ الفْــراقْ و الهْــوى و غصايَــصْ نــارْ الغــرامْ

164 و انْـــراهـــا لـــبْـــسَـــتْ يـــا اهْـــلِـــي احْـــوايَـــجْ الـــخْـــرُوجْ

165 امتيـــلْ مــا يلبْسُـــوا البْنــاتْ فـــي ســـاعَةْ الزيــارَة تـــمّ اخْرَجْنـــا ابْـــزُوجْ

167 و اللِّـــي نَهْـــوى زَرْگْ الدّمُـــوجْ قدّامِـــي

168 وأنا فـــي خلفها حتى وَصْلَتْ لبْســـاطِي و ارْيــاضْ الفجُوجْ

169 و الـــحَـــرّازْ اتْــرَكْـــتُـــه إيْـــرُوجْ و صَّلْــتْ مـــن نَهْواهـــا لمَرْسْـــمِي

170 وجـــدتُـــه مَـــكْـــمُـــولْ بالفرشاتْ ألاّ هـــيّ فـــي ادْيـــارْ

171 و السَّـــفْرة و المسْـــطارْ و الاطيـــارْ فـــي رَوْضْنـــا اتْفاجِـــي للقَلْـــبْ اهْوالُـــه

172 أســـيـــدنـــا

173 و اتغــارْ الرّيحانْ ضاحْكَة في خمايَلْ و ظلُولْ

174 حـــرّازَكْ يـــا طامُـــو الغـــزالْ

175 عـــمّـــري مـــاريـــت ابْـــحـــالُـــه

176 لكنِّـــي باقِـــي انْغَشْـــمُه و نتَرْكُـــه مذْهُولْ

177 جَـــلْـــسَـــتْ وَلْـــفِـــي سُـــودْ النّيامْ و مشـــيتْ اعْرَضَـــتْ علـــى الريـــامْ

178 طامـــو و الطّـــامْ فاطْمَـــة و افْطيمَـــة و اهـــلالْ الريـــامْ كلثُـــومْ مـــع

179 هشُّـــومْ زيـــدْ فطُّـــومْ أمينَـــة و احليمَـــة دُرَّةْ البْهَـــا و افضيلَـــةْ و الطّاهْـــرَة

180 وخـــدُّوجْ و الحْبيبَـــة مـــع العْزيـــزَة و السّـــعْدِيَّة و راضْيَـــة و اصفيّـــة

181 زَهْـــــرَة الباهيـــة و اهنيّـــة كنـــزَة و خيتْـــهـــا مليكـــة

182 عـــيـــشَـــة مـــع اغْـــويـــتـــة هـــــذا جَـــمْـــهُـــورُ الـــبْـــنـــاتْ

183 جَلْسُـــوا يَزْهـــاوْا الباهْيـــاتْ

184 و حــكات لهــم تــاجْ البْهــا اخْبــارْ الحَــرَّازْ و قَصْتُــه

185 و كـيفْ اجْرى لُـه حتـى اخْشـــى علـى حالُه فـي طريقْ الحْيالْ

186 مَهْما سَــمْعُوا ما صــارْ من العَــدْرة ضَحْكُــوا دُوكْ البكـارْ

187 غنْمُــوا ليلَــة و انْهــارْ فـــي الخْلاعَـــة و تســلاّوْا البْــدُورْ

188 و تـــوَدَعْـــنـــا بـــعـــد الـــســـرُورْ و اطلــعْ نَجْمِــي فـــي اسْــماهْ

189 و الرّقيــبْ القى شَــرّ افْعالُه

190 أســـيـــدْنـــا

191 يسْـــتاهَلْ مــن رادْ بالصلابَة يَجْبَــدْ الفضُولْ

192 **حــرّازَكْ يــا طامُــو الغــزالْ**

193 **عــمّــري مــاريــت ابْـحــالُـه**

194 **لكـنِّــي باقِــي انْغَشْــمُه و نتَرْكُــه مدْهُولْ**

195 خُــــدْ أراوِي مـــنِّـــي الـــفـــاضْ لــصْــحــابْ الــدّعْـــوَة كـأنْـفـاضْ

196 هــذِي يـا حفّاضِــي انْظــامْ حلْيَــة فَرْجَــة لأهــل العْقُــولْ

197 بهــا بيــن هــلْ الحــالْ صُولْ

198 و المَرْمــادْ اللِّــي رادْ بالصلابَــة يدْخُــلْ سُــوقْ العْنــادْ

199 كيَعْرَفْنِــي جَنْجــارْ فــي عيُونُه وعلــى في اللغــى اتْعَلَّمْ و ابغى عنِّي ايْشِــيخْ

200 لايِنِــي قالُــوا أهــل اللغــى مــن جَحْــدَكْ

201 عَرْفُــه اكْريــهْ حاسْــدَكْ و بَشَّــرْ بالخيــرْ

202 لأنُه ما حَسْــدَكْ حتى شــاف منزلَكْ عالــي تَرْكُه في انْكُـودْ

203 و الــجَــحْــدْ مــن اطْــبَــعْ اليهُودْ أحقّاضِي نُوصيكْ قيلِ سُــوقْ الدَّعْوة

204 هــاكْ الـــــزّواقْ فــاتَــحْ وَسْــطُــه واشْ مــن اغْرابْلِي يا مَعْمِــي الابصارْ

205 فــي الــدْبــاجْ اشْــبَــهْ بــالاحـــرارْ يا امْــعَــرَّضْ الـجُــوهَــرْ بالحْجارْ

206 آشْ ادْرَكْتِي في الوَقْتْ واشْ كُنْتِي حتى خمت تقُولْ في الحِينْ أنا حبر الزمانْ

207 و خــلَــفْــتِــي بنسليمان

208 غـــرّكَ الــشــيــطــانْ و قُـــولْ الــغْــشــامْ

209 و اصبَحْتِــي يــا قَلْــبْ الظْلامْ

210 تَدْعِــي دَعْــوَةْ فَرْعُونْ بيــدِي و اتعُودْ اشْــضايَة فــي الوْهامْ

211 و اعلــمْ فــي بالَــكْ يــا دليلْ

212 بيــن الصّلــح فــي الحيــاةْ بيننــا متــرُوكْ و ديمــا احْــرام

213 أنــت و المَطْمُــوسْ الكهيبْ

214 فَــرْخْ البُومَــة مــن رادْ فـــي الزمــانْ انْدِيــرْ امْعــاهْ الــكْلامْ

215 بَرْهُــوشْ النبّاحْ ما عضّ ما جْرَحْ لو كانْ فيه الحْيا يَحْشَــمْ

216 لأنّه ازْمانْ هرَّسْتْ انْيابُه حينْ جا ايْعارَضْنِي و انوى بالخصامْ

217 و تمــامْ المَقْصُــودْ يــا لبيــبْ اسْــلامِي لأهْــلْ الســلامْ

218 قــالْ الماهَــرْ عبــد الكْــرامْ

219 لأدِيــبْ الحــاجْ ادْريــسْ بن علــي و الأصل معلُومْ مــا اخْفى

220 و اختَمْــتْ القطْعَة امْنظْفَة

221 و اســلامِــي لــلــمــاهْــرِيــنْ

222 و الـجـاحَـدْ مـا نصْغى لُـه أسيدنا

223 و جوابُـه هوّ السّـكاتْ لـو كانْ يباتْ يقُولْ

224 اختْبَرْتُه واجبَرْتُه اغشيمْ واعرضتْ على منوالُه

225 أسـيـدنـا

226 و ترَكْتُه و جاهَدْتْ فيه و لغيتُه بالمَعْقُولْ

227 حـرّازَكْ يـا طامـو الغْـزالْ

انتهت القصيدة

« افضيلة 3 »

01 ريحْ الهْوى اتْرَكْنِـــي كـالغـصن انْمِيلْ — و الـــدّاتْ بعَشْـــقْ المْحاسَـــنْ عليلة
02 سُـــلْطانْ بالتباعَـــة و ابْطـــالْ و خيلْ — مـــا يَعْمَـــلْ يُـــومْ اللطـــامْ تَمْهِيلـــة
03 خادْنِـــي و حمَّـــلْ علـــيّ حَمْـــلْ اثْقِيلْ — و ملَكْنِـــي ولا اجْبَـــرْتْ لُـــه حيلـــة
04 و التِّيهْ جَرَّدْ لحَرْبِي ســـيفْ اسْـــقِيلْ — مـــن نَجْلـــة كَحْلـــة بغِيـــرْ تَكْحِيلـــة
05 لكن كـــلّ مـــا بـــيّ حـــلّ اقْليلْ — في اغْـــراضْ اهْـــلالْ البْنـــاتْ الخليلة

06 **اللّه ينَصْـرَكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيـلْ — أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة**

07 ملُوكْ أهْلْ الجمالْ نَصْروا داتْ الخالْ — و السّـالَفْ و الدّلالْ و الحُسْنْ و القْبُولْ
08 فاقَتْ ضيّ الهْـلالْ فـي ليلَـةْ الكْمالْ — والشَّمْسْ على الاطْلالْ اضْياها مَكْمُولْ
09 تَخْضَعْ عنـدْ الزوالْ لفضيلة و اتقُولْ

10 رُوفِـــي عَـــنِّـي بجْمالَكْ — و خلَفْنِـــي يـــا الغْـــزالَـــة
11 حيـــنْ انْغِيـــبْ مـــن اقْبالَـــكْ — و تـــشُـــوفْـــنِـــي لا حـــالَـــة
12 أداتْ الـــزِّيـــنْ الـــمـــالَـــكْ — العقُـــول بغيـــر امْـــهالَـــة

13 هـــذا الغْـــزالْ زادَتْ حالِـــي تَهْويـــلْ — نـــارْ اهْواهـــا في الجْـــوارَحْ اشْـــعيلة
14 ولا انْظَـــنّ يَطْفِيهـــا بَحْـــرْ النِّيـــلْ — غيـــر إلا فـــي الخـــدّ نَلْـــتْ تَقْبيلـــة

15 هلّ يا ترى انْصِيبْ ادْوى لأمرْ اسْـــهِيلْ — تتهنّــى رُوحْ الفــؤاد العْليلــة

16 التيــه علتـــي و دوايــا التّقبيـــلْ — و المحبوبــة على العاشـــقْ اغفيلة

17 راضـــي احْكامهــا ما عنـــدي تحويلْ — أنــا قيــسْ و روح راحْتِــي ليلــة

18 الله ينَصْـرِكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيــلْ — أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة

19 انْتِ هيّ الهْمامْ في امْحافَلْ الاريامْ — و انْتِ بَدْرْ التمامْ و الهَيفاتْ انْـــجُـومْ

20 انْـــتِ مَسْــكْ الخْتامْ يا قامَـــةْ العْلامْ — و انْتِ طيبْ المْرامْ و علاجْ المسقُـــومْ

21 وأنــا يا لالّــة اغــلامْ لأمــرَكْ مَحْكُومْ

22 كَسْـــبِي لبْهــاكْ اكْرامَــة — فيــه امْـنايــا و امْرامِـــي

23 اجْعَلْــتْ اهْــواكْ عمامَــة — طُـــولْ ازْمانِـــي و ايّامِـــي

24 و انْــتِ يــا زِيــنْ القامَــة — داوِي برضــاكْ اسْــقامِــي

25 تَــدْرِي امْحَبْتِــي مــا فيهــا تَبْدِيــلْ — و اعضايــا بهْــواكْ دايَــمْ انْحيلــة

26 و اتزِيــدْ بالصــدُودْ لقَلْبِــي تَهْوِيــلْ — مالَــكْ من قــرب المْراسَـــمْ اجْفيلة

27 و عــلاشْ عــادْ طَبْعَــكْ للتّيــهْ إيمِيلْ — و تتركينـــي هكــذا فـــي تَنخيلــة

28 و انْــتِ أمْأيّــدَة بالعــزّ و تَبْجِيــلْ — نَعْنِــي ملــك الجْمــالْ الفْضيلــة

29 وانا في بابْ عَشْــقَكْ في انْهارْ و ليلْ — نَخْضَــعْ و دمُــوعْ النواجَــلْ اهْطيلة

30 الله ينَصْـرِكْ و يزِيـدَكْ تَفْضِيــلْ — أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة

31 نَخْضَعْ و انزِيدْ بالقْهَرْ مالِي تَحْيِيدْ كيفْ إيْخَضْعُوا عبيدْ الضبي الشّادِي
32 يا غُصْنْ إيْمِيدْ أو محدة في تَجْرِيدْ داتْ الحُسْــنْ الفْرِيدْ و الســرّ البادِي
33 قَــوِّي يــا بــودلالْ تَنْكِيــدْ احْســادِي

34 طَبْعَكْ طَـبْـعْ الـشـرّادَة ديـــمـا تَجْفَـلْ و اتــعادِي
35 بــشْــفـارَكْ خَـــرْقْ الـعـادَة و ضـــلّ الـــوَرْدْ الـنّـادِي
36 و الشّـــوفَة فيـكْ عبـادَة بــهـا يَــكْـمَــلْ مـــرادِي

37 أنْــتِ وَقْتنــا عــز ابْنــاتْ الجيــلْ لمْلاحَــة و الســر فيــك و انْبيلــة
38 أرايَــة المْلاكَــة فــي انْهــارْ افْضِيــلْ بيــن أسُــودْ ابْطــالْ تاگَــتْ أوهيلــة
39 صُولِي على البناتْ عوضْ ابْهاكْ اقْلِيلْ نَحْلَــفْ مــا هــو اليُــوم فــي اقبيلة
40 القَــدّ كبْلَنْــزة يَعْــدَلْ و يمِيــلْ و ســوالَفْ مثــل التعابَــنْ اطْويلــة
41 و اجبيــنْ كفجــرْ و الغُــرّة تَهْليــلْ لاحَتْ من حســنْ الجْمالْ اشْــعيلة

42 **الله ينَصْــرَكْ و يزِيــدَكْ تَفْضِيــلْ أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة**

43 ديكْ الغرّة السّاطْعَة تحت الوفْرة مثل الزّهرة اگْــداتْ نار على نارِي
44 و الحاجَبْ يا ترى من سمُّه نبْرى كقَوْسْ عنترة اثْقُــولْ سُبْـحانْ البارِي
45 نشّــابْ اكْشَــفْ للوْرى صُونْ اسْرارِي

46 و اشْــفارْ اتْبــاتْ اسْــكارة تحَيــي للقَلْــبْ اضْــرارُه
47 و اعْــيُــونْ اتــرُدّ الـغــارَة سَـــحْرتْ الاذْهــانْ و حــاروا
48 و المَعْطَــسْ فيــه إيمــارة وَصْفَــكْ واضَــحْ باسْــرارُه

49 و الخَـــدّ وَرْدْ لاقَــحْ فــي ضــلّ اضْليلْ مرشُـــوشْ بطَــلْ النْدى فـــي تَگْدِيلة

50 و اللِّـــي يريــدْ يَجْنِيــهْ بكـم مــن ميلْ يَكْــوِيــهْ بنيـــرانْ دُونْ تَعْطِيلــة

51 هــذا وحَــقّ خــالْ الخــدّ الأسـيلْ عجْــبْ اكْبيــرْ اصدَفْــتْ بــه تَدْهيلة

52 النّــارْ فــي الخــدُودْ لها حَرْ اشْــعِيلْ ســرّ القُــدْرة و الاحْــكامْ الجليلــة

53 مَبْسَــمْ كــنّ خاتَــمْ بــدُورْ احْفِيــلْ و المَنْطَــقْ مــا احْلــى فيــه تَرْتيلــة

54 الله ينَصْــرَكْ و يزِيــدَكْ تَفْضِيــلْ أسُلْطانْ اهْلالْ المحاسَنْ افْضيلة

55 و المَرْشَفْ يا ندِيمْ قَرْفِي في اتخُوتِيمْ و الصَّوْتْ ارْخِيمْ راقْ يَلْفَظْ بكلامُه

56 و العَتْنُونْ القْويمْ في حسن التّقْويمْ زادْ الوَجْهْ البسِــيمْ مــن بعدْ اخْتامُه

57 و الجيدْ اتْقُولْ غيرْ طاووسْ في اوْهامُه

58 و اضعُــودَكْ يــا الحبيبــة بَــرْقْ إيشــيرْ من اسْــحابُــه

59 و المَعْصَــمْ حايَــزْ هيبــة ســيفْ تسَــلْ مــن احْجابُه

60 و الكفِّــنْ فــي تَخْضِيبــة تَكْسَــرْ توبَــة مــن تابُــوا

61 و صــدر مَرْمــري صافِي فــي تَجْدويلْ حاجَبْ ليمْ اصْغِيرْ تَحْتْ تَخْليلة

62 ولاّ اتْقُــولْ تفّاحْ في غصــنْ اخْضيلْ مــن تَحْميــرْ انْصِيــحْ فيه تشــليلة

63 أمــا ادْرى فــي رُوضُه نَشْــفِي الغْليلْ و انشَــمّ انْسيمْ الوْصُولْ في ليلة

64 و انقُــولْ جادْ مــن نَهْــوى دُونْ ادْخيلْ الاحسانْ في ناسْ الاحسانْ تأصيلة

65 هــاكْ ألْبيــبْ عَــدْرة مــن حَبْــرْ نبيلْ بَــرْزَتْ في امْحافَلْ احْلُولْ ارفيلة

66 اخْتَمْــتْ حُلْتِــي تَحْكِــي دُرّ احْفيلْ ‏ ‏ قــالْ ادْريــسْ في تــاجْ له تكْليلة

67 تَمْشِــي على فــراشْ العزّ بشَــرْبِيلْ ‏ ‏ و اتقُــولْ بــالأَدَبْ يــا نَعْــمْ الخْليلة

انتهت القصيدة

« البتول 2 »

001 أميـــر الغــرامْ علـــيّ صـــالْ
002 جـــرّدْ للحَـــرْبْ سـيفُـــه و رادْ اقْتالِـــي
003 يا اعْــذابْ القَلــبْ المَعْلُولْ

004 بَعْــدْ بايعْتُـــه قَـــول و حـــالْ
005 بَعْـــتْ المملُـــوكْ هزَمْنِـــي ولـــى يعايَـــرْ تالِـــي
006 كيفْ نَعْمَـــلْ واشْ المَعْمُولْ

007 هَكْـــذا مـــن يَعْشَـــقْ لازالْ
008 في الهْوى يَجْرِي لوْ طالْ الدْوامْ كيفْ اجْرى لِي
009 و الحبيـــبْ علـــيّ مشـــغُولْ

010 فـــي امْقـــامْ العَـــزّ و الجْمالْ
011 غايَـــبْ بخَمْـــرْ التِّيـــهْ و خاطْرُه مهَنِّي ســـالِي
012 و العقَلْ في حكامُه مَدْهُولْ

013 يـــاكْ حـــازْ الرّقْبَـــة و المـــالْ
014 أشْ ليـــه في تَعْبِي و محايْنِي و شُـــومْ اهْبالِي
015 لكـــن المَغْلُـــوب آشْ يقُـــولْ

016 يــا اغْزالِــي صابَــغْ الانجــالْ
017 صُلْ ببها حُسْــنَكْ على بنــاتْ فاسْ البالِي
018 يــا اهْـــلالْ الــزِّيــنْ البتولْ

019 صُــلْ بَبْهــا حُسْــنَكْ الجْمِيــلْ يــا اللِّــي حزتــي ســرّ اكْميــلْ
020 و الــعْــقَــلْ و عمالَـــة

021 و الوَقْــرْ و العَــزّ و تفْضيــلْ فــي النْســا عَوْضْ ابْهــاكْ اقليلْ
022 صُـــــلْ يـــا الـــغْــزالَـــة

023 ســـلّمَتْ لــكْ بنــاتْ الجيــلْ لــنّ زينَــكْ ماليــه امْثيــلْ
024 و الـــجـــمـــالْ ســلالَــة

025 فيــكْ زيــنْ يَسْــلَبْ العْقُــولْ
026 ســرّ و علــو و ملُو من شــاهَدُه يتيــهْ بحالِي
027 تبــارَكْ اللّٰه بهــا مَكْمُــولْ

028 لكــن ارحَــمْ و عمَــلْ الافْصالْ
029 مــال بَحْــرْ اغْرامَــكْ يــا لالّــة علــيّ مالِــي
030 مالْ ســيفْ اصْدُودَكْ مسلُولْ

031 يــا البتــولْ عذابِــي طــالْ
032 يا البتولْ شــفْقِي من حالْتِي و شُوف تنكالِي
033 مــن ابْهــاكْ السّــالَبْ العْقُولْ

034 يــا البتُــولْ جَـعْلَــتْ البــالْ
035 و الجْــوارَحْ و الــرّوحْ عبيّــدْ لــك يا شــملالي
036 و السّــقامْ و الهْيــامْ عــدُولْ

037 يــا الــبــتُــولْ أمَــــرْ يُــعْــمــالْ
038 يا البتول حكُمْ في العاشـقِينْ و في الغوالِي
039 ولا تقَطْعِــي برضــاكْ وصُــولْ

040 يــا اغْزالِــي صابَــغْ الانجــالْ
041 صُلْ ببها حُسْــنَكْ على بنــاتْ فاسْ البالِي
042 يــا اهْــلالْ الــزِّيــنْ البتولْ

043 بــك نرتــاح مــن التّهويــل بــك يَبْــرى جَسْــمِي العلِيــلْ
044 يــــا عــــــلاجْ دخــــالِــــي

045 إلا حضَرْتــي يحْضَــرْ العقيــلْ كانْ غَبتِــي يَصْــدَفْ تَخْبيــلْ
046 يــا اسْــبــابْ اهْــوالِــي

047 شُــوفْ غُصْنِــي بهــواكْ إيميلْ و الخْيــالْ علــى السّــر ادْليــلْ
048 يــــا الـــزّيـــنْ الـغــالِــي

049 بــاحْ ســـرِّي يــا داتْ الخالْ
050 بَعْدْ درّقْتُه في حشــايا افْشــاهْ دَمْــعْ انْجالِي
051 حتى اضهَرْ لعْدايا مَجْمُولْ

052 الــمْــلامْ و قَـــوْلْ الــعــدّالْ
053 غيــرْ زادْ اشــغلْ نيــرانْ الهْوى و كيــفْ نبالِي
054 أو نَتْــرَكْ عَقْلَــكْ بالقَــوْلْ

055 ولا يسَلّمْ لــي يــا الــغْــزالْ
056 غيرْ من شــافَكْ في ابْساطْ الزّهْوْ تمَدّ المالِي
057 و الشّمَعْ في حسُوكُه مشعُولْ

058 و البنــاتْ ايمِينَــكْ و اشــمالْ
059 و كواكَــبْ و انْــتِ يــا بُــودْلالْ بَــدْرْ ايْلالِــي
060 حافـــة بالسّــر و القبُــولْ

061 يا عــلامْ في سَــرْيَةْ الابطالْ
062 يا بلَنْــزَة خضْرَة في ارْياضْ سُــلْطْنِي انبى لِي
063 أو طــــــرادَةْ بــيــن فــحُــولْ

064 يــا اغْزالِــي صابَــغْ الانجــالْ
065 صُلْ ببها حُسْــنَكْ على بنــاتْ فاسْ البالِي
066 يــا اهْــلالْ الــزّيــنْ البتولْ

067 لــكْ ســالَفْ يَشْــبَهْ اللّيــلْ و الجبيــنْ بالأســرارْ اشــعيلْ
068 كَـــبْـــدَرْ فـــي كمالُه

069 حــاجَــبْ امْــعَــرّقْ بالتَّمْتيلْ خــطّ عَرْبــي في بيــاضْ احْفيلْ
070 حـــــدّ مــــا يَـــــقْــــوى لُــه

071 و الاشْــفــارْ اصْـــوارَمْ القتِيلْ كـلّ شفَرْ نَحْكِي سيفْ اسْقِيلْ
072 و العْجَــبْ فـــي افعالُــه

073 و الغْــدَرْ و السَّــحْرْ فـــي الانجالْ
074 و العْــكارْ دُونْ عكَــرْ فـــي خـــدُودْ وردهــا فيلالِي
075 فاتْحُه على النّسْــرِي في ضلُولْ

076 و المْعِيطَــسْ تَمْثِيــلْ خــلالْ
077 كَطْوِيَّــرْ و ســـنانْ فـــي جُوهْــرُه تقُــولْ إيلالِــي
078 جُوهَــرْ فـــي مَرْجانُــه مجْعُــولْ

079 ريــتْ مَرْشَــفْ قَرْفِــي و امصـــالْ
080 فُــوقْ عَتْنُــونْ بســيالَة و جِيــدْ حيَّــرْ بالِــي
081 جــيـــدْ دامِــــيَّــــة بــيــن تــلُــولْ

082 و المْعاصَــمْ فَتْنَــة و اهْــوالْ
083 و الصْباعْ في تَسْــليسْ تشِــيرْ للزّهْوْ و مسالِي
084 و الشــهيرَة تَكْتَــبْ مَجْهُــولْ

085 ولا اسْــبى عَقْلِــي يــا من ســالْ
086 غيــرْ تنيــلْ وشـــامْ نصيــحْ لاحْنِــي للأهْوالِــي
087 نـــازَلْ على الــدّرعِــيــنْ انْـــزولْ

088 يـــا اغْزالِـــي صابَـغْ الانجــالْ
089 صُــلْ ببها حُسْــنَكْ علــى بناتْ فــاسْ البالِي
090 يـــا اهْـــــلالْ الـــزِّيـــنْ الـبـتــولْ

091 مـــا ينتهـــى لـــي فيــكْ اغْزيــلْ جَبْتْ في اوْصافَكْ غَزْلْ اقليلْ
092 يـــا طـــلُـــوعْ اهْـــلالِـــي

093 بعــدْ وَصْفِـــي تَشْــفِي الغْليلْ و الــذِي عَقْلُـه عَقْــلْ انْبيــلْ
094 يصيــغْ لَفــظْ شــجى لِي

095 و القبُــولْ أضَـــيّ الإكليــلْ نَــرْتـجــاهْ و لازَلْـــتْ اوْحِـــيــلْ
096 و انـــتــهـــى مـــنـــوالِـــي

097 و الســـلامْ علـــى هَــلّ الكْمــالْ
098 مـــا تعَطَّــرْ العْطَــرْ و ما اذْكـــى نســـيمْ غوالِي
099 نرَسْــلُه مـــا دامَــتْ الفصـــولْ

100 خُـــد يـــا راوِي خَـــمْـــرْ ازْلالْ
101 مـــن ادْوالِـــي نـــاسْ ابْنــاتْ الغْـــرامْ فيـــه ادْوالِـــي
102 يليــقْ بالسّـــاحِي و المتمُـــولْ

103 ولا يـــغَـــرَّكْ قَـــوْلْ الـــلِّـــي قـــالْ
104 طُوفْ بكيُوسَكْ في المْقامْ على المْوالِي
105 و الأصـــولْ بلا شَـــكّ اتّـصُـــولْ

106 و اســـمْ النّاظَــمْ مــا يجْهــالْ

107 عبد الأشــرافْ الحــاجْ ادريسْ بن علـــي الهْلالِي

108 صــارْمُــه لــلــدّاعِــي مسلُولْ

109 و الرّجـــى فـــي الحـــقّ المُتعـــالْ

110 بالعفـــو يدْرَكْنِـــي نعـــم الغْنِـــي الحـــيّ العالِي

111 بـــابْ فَضْلُـــه دايَـــمْ مَحْلُـــولْ

انتهت القصيدة

«ربيعية 2»

01 شـــارْ بَـــرْقْ النَّوْ علـــى الجـو و الرّعْــدْ زامْ — و الامْـــزانْ للعيـــان اتْبـــانْ كـهْياجَـــمْ
02 و الرياحْ اتْشالِي نَحْكِي ابطالْ في الْطامْ — كل واحـــد راكَبْ شَـــلْوِي اشـــجِيعْ قايَمْ
03 و القـــزاحْ الأميـــر للسّـــيلْ بنّـــد اعْـــلامْ — و السـما جادت بامْطارْ على الأرض عايَمْ

04 **يا العاشَـــقْ هـــذا وقت الزْهـــو و المرامْ — فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســـايَمْ**

05 هبّ انْسيمْ الربيع و خضرتْ الابطاحْ — و اختلْفات بالازْهارْ سُبْحانْ الصبّوح
06 و الأرض اتْقُولْ شـــابّة جات للافراح — فـي اكْساوِي يانْعَة بعَرْقْ الطِّيبْ اتْفُوحْ
07 و اصبح وجه الزْمان لمْجيها مشروحْ

08 الزمـــان اتبَسَّـــمْ للفـــرحْ و الفراجـــة — و النْزايَـــهْ طابَـــتْ و أهـــلْ الغـــرامْ هاجُوا
09 و الربيـــع اتزَخْـــرَفْ بالسّـــر و البهاجـــة — رقّ و شـــرَقْ في ابْساطْ هل السْرور تاجُه
10 و الزْمان حكيتُه سُـــلْطان في الهياجة — كل فـــجّ فتّحْ لأصحابْ الهْـــوى احْراجُه

11 و الاشـــجارْ اتْبايَـــعْ باغْصانْهـــا الهمامْ — كـعْرايَـــسْ رَقْمَـــتْ و ازْهـــاتْ بالنْعايَـــمْ
12 و الريـــاضْ اعْرُوسْ اتْباهى و شـــارْ بكْمامْ — و السْـــواقِي تَحْساب خطُوطْها اصْوارَمْ

13 **يا العاشَـــقْ هــذا وقت الزْهــو و المرامْ فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســايَمْ**

14 شُوف اسْواقِي ارْياضْنا تَسْحَرْ الابصار فوقْ ابدِيعْ الاخضارْ نَحْكيها للشُّوقْ

15 زاجْ اعْراقِي على داجْ أخضَرْ مَسْـــرارْ تحت اضْلُول الوْراقْ و الدّوحات اصفُوفْ

16 مختلفة في اللقاح و الطّعم و القْطوفْ

17 و الاغـــراسْ انْواورْها فاتْحَة في الاحواضْ كل نـــوع اتْعَطَّرْ و ادكى انْســيمْ طيبُه

18 شوف زَهْرْ السّوسانْ امنِينْ فاحْ و بياضْ كـكْيُـــوسْ البـــلاّرْ إيبـــانْ فـــي اقْطِيبُـــه

19 والحكمْ حاكَمْ صايَلْ بالحكامْ في ارْياضْ و القرنفـــلْ عُقْيـــانْ عقُودْهـــا في جيبُه

20 شُوفْ خَيْلْ الخَيْل في اتْباعْتُه بالحكامْ و المشـــرقيّة و النَّسْـــرِي بسَـــر و أسم

21 و الهمامْ الـــوَرْدْ العَكْرِي يفُوحْ بانْســـامْ و السگلماسِـــي فاتَـــحْ كأنّـــه اعْمايَمْ

22 **يا العاشَـــقْ هــذا وقت الزْهــو و المرامْ فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســايَمْ**

23 شُـــوفْ الوَرْدْ الدْكِي يجُودْ بريحْ اشْـــداهْ و ازْهـــارْ البابنـــوج تَعْـبَقْ بشْـــداها

24 شُـــوفْ الخابـــورْ خَبَّـــرْ الاگحُـــوانْ بـــداهْ من عَشْـقْ الياسْمِينْ مَعْشُـوقْ حداها

25 رُوحُـــه بلْســـان حالْتُـــه قـــال افْداهـــا

26 شُوفْ البْهَرْ و صفُوفْ الياسْمِينْ شُبّانْ يراقْسُـــوا بنْسِـــيمْ الغيوانْ كسْـــكارى

27 اتْجَـــرْدُوا في البُسْـــتانْ و مَيّـــزُوا بتيجانْ و العشِيقْ و معشُـــوقْ أخوانْ في الزيارة

28 شُوفْ صفّ اعْرايَسْ وَرْدْ الازْوانْ في امْكانْ و البْهـــا و الزِّيـــن المَزْيـــانْ كالـــوْزارة

29 شُوفْ الباغْ ابغى و اطغى في روضْ الحزامْ — و الزْريــرقْ مَسْــرارْ بــلا اوْشــامْ واشَــمْ
30 و الحريــري و الشــيبة شــايْبَة بالغرامْ — من هــوى مــردّوش أخليلها السّــاقَمْ

31 **يا العاشَــقْ هــذا وقت الزْهــو و المرامْ — فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســايَمْ**

32 و البَهْجَة لابْسة احلُولْ من التّبْهاجْ — نحكيها شابة من الغيوان اتْميسْ
33 و الفَنّ افنى و هاجْ من خدّ الطمّاجْ — و الغَنْبازْ الفريدْ كن عشيقْ أوجيسْ
34 و الجمــرة تَخْفِــي من عيــون النّرجسْ

35 اتقُــولْ عَــذْرة حسّــتْ بالجــارْ كيْراها — و نعصــرْ شَــدّ العَصْــرَة خَدْهــا بالحيا
36 و المْــزَرْوَلْ مرشــوشْ ابْطايْحُــه انْزاهة — و الشْــگيّرْ كطفل اصْغِيرْ فُوقْ شَــلْيى
37 و الظْريفــة تِگّفّــة ســرّها أكســاها — و النْحِيلْ بنَفْسَــجْ من زينْها اسْتَحْيى

38 اتْقُولْ هــذا صبِي باقِي صغيــر ما صامْ — فجّ في اغْزالُه حُسْــنُه مــن ابْناتْ ءادامْ
39 و انبهَــضْ و عرقْ من الحيا و ترْكْ الكلامْ — و استَحى و طرَقْ راسُــه للتْرابْ حاشَمْ

40 **يا العاشَــقْ هــذا وقت الزْهــو و المرامْ — فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنســايَمْ**

41 يا نايَمْ قُمْ فــي الغراسْ أغْنَمْ نَظْرة — طابْ ازْمانْ الربيــعْ و زهــــرْ نُــوّارُه
42 و اطلَعْ نَجْمْ الزْهُو على ناسْ الحُضْرَة — و صبَــحْ زَهْــرْ الريــاضْ يَغْنَــمْ نُوّارُه
43 و الطّيرْ إيْصِيــحْ كالخْطِيبْ في مَنْبارُه

44 و الاغصانْ اتْميسْ بريحْ الصباحْ يا صاحْ — كلّ غُصْنْ اسْقاهْ إيمِينْ الندى براحُه
45 و النْدى كجَوْهَرْ فوقْ الوْراقْ وضّاحْ — جادْ به الفجَرْ على كل روْضْ لاحُه
46 صابْ البساتَنْ نصْبَتْ لُه كفُوفْ الدْواحْ — و الأطيارْ الفُصّاحْ امنِينْ طاحْ صاحُوا

47 و الصباحْ اشْرِيقْ بجَنْدُه على الدجى قامْ — حازْ المْلاكَة و عقَدْ رايَةْ الغنايَمْ
48 للحليم الأوّاهْ اللِّي اجْفاهْ المْنامْ — بالمحَبَّة و صبَحْ زيّ الخْيالْ صايَمْ

49 يا العاشَقْ هذا وقت الزْهو و المرامْ — فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنسايَمْ

50 فازْ الفَوْزْ العظيمْ و ظفَرْ بالسّطْوة — من صامْ وقامْ في الدْجى وخلَصْ الاعمالْ
51 و قطَعْ حَبْلْ الأثامْ بحسامْ التّقْوى — و انهى نَفْسُه على الهْوى و تركْ الاهْوالْ
52 و صبَحْ في الكَوْنْ ما يرى إلاّ المُتعالْ

53 طابَتْ احْياتْ من ارْفَعْ الغطا و اعتبَرْ — و نتبَهْ للسّر المَجْعُولْ في الأوانِي
54 الكْوانْ ارْسايَلْ الجميع من اتفكَّرْ — كل عارَفْ يوجَدْ في سطورْها امعانِي
55 من اتحققّ و انْظَرْ في الكايْناتْ ببصارْ — في الأشيا خالَقْها و يرى الغير فانِي

56 يا اللِّي حجبتكْ مثلِي احْجُوبْ الاوْهامْ — يقّظْ ابْصارَكْ مالَكْ في الاوهامْ هايَمْ
57 رومْ ناسْ المَعْنى و الْغِي اسْبيلْ الغْشامْ — لا اتْعِيشْ في ذا الدنيا عيشَةْ البهايَمْ

58 يا العاشَقْ هذا وقت الزْهو و المرامْ — فاح طيبْ ازْهارْ الحَرْجاتْ بالنسايَمْ

59 أتْفَكَّرْ يــا افْهِيمْ في ملــك القهّارْ و اعْلَمْ بيــن الربيع للنّاسْ ايْشــارة

60 ينبــتْ تمّ ايْهِيــجْ و تنظْــرُه يَصْفارْ و يميــل الحال للصهــودْ و الحْرارة

61 و الأرضْ اخْدودهــا توَلِّــي مَصفــارة

62 ينتشَــرْ عنهــا خابُــورِي مــن الاصفرارْ بعــد الاصــرار اتْولِّــي حطــامْ غبــرة

63 ميتَــة جَدْبَة مــن بَعْــدْ النبــاتْ و ازْهارْ حالهــا كحــال الإنســان يــا الحُضــرة

64 إذا اقْــربْ يَوْفــى أجْلُه للرحيــلْ يَصْفارْ ثــم يــا تيــه المُــوتْ ولا يصيــبْ قُــدْرة

65 لــو يعَمَّرْ ألفين اسْــنة امثيــل الاحلامْ كل حــادَثْ فايَــتْ و المــوتْ فــرضْ لازَمْ

66 يا اســعادَةْ من تابْ من الخْطــا و الأثامْ و ارْتجــع للمعبــود اللِّــي عليــه قــادَمْ

67 يا اخْســارةْ من ضيَّعْ في المــزاحْ الايّامْ و اشــتغل عن طاعَــةْ مــولاهْ بالدراهَمْ

68 لكــن ارجانــا فــي بــارَزْ اجميع الانســامْ واسَــعْ الرحمــة مــن المومنيــن راحَمْ

69 بالســعادة تختــم لنــا انهــارْ الحمامْ ولا ايْحافينــا يــوم الدّيــن بالمأثَــمْ

70 و الســلام على الرَّوضَة و الأبــرارْ العلامْ من إدريــسْ بن علي ما فــاحْ روض ناعَمْ

71 هــاك ياقُوتة خَضْــرة يا لبيــب فــي عامْ زوج و ألفــا و الــرّا و الشــين كــن فاهَمْ

72 صل بعروســة في ابهاها اتحير الفهامْ بنــت فــاس ادريســية حــازَتْ الكرايَــمْ

انتهت القصيدة

« ربيعية 3»

001 الحمد للمولى سُبحانُه اكْريمْ الكرامْ   باسَطْ الخَيْرات على سايَرْ المراسَمْ

002 جلّ من يَحْيِي بالقُدرة ارميم العظامْ   كما أحيى البيدة بعد اهْواجَرْ الصمايَمْ

003 **الربيع أقبَلْ بأيّامْ الزهُو و المرامْ   و الهنا و البَسْطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

004 سُبْحانْ اللّه باسَطْ الأرضْ المنّانْ   رزّاقْ الخَلْقْ صابَغْ النَّعْمة المعينْ

005 قادَرْ عن ما يشاء و أمرُه كُن فكان   أحيى الغَبْرة وردها خضرة في الحين

006 ءاية لنا أتت في محاكم المبين

007 ءايَة اللّه الأرضْ الميتة احْياها   جُولْ و اخرَجْ من سجن الوَهْمْ يا السّاهِي

008 توجد اللّه في كل أشيا كما نشاها   و ليس تمّة غَيْرُه يا تابَعْ الملاهِي

009 ردّ بالَكْ للبكْمَة بالحْياة اسْقاها   و بعد شابَتْ رَجْعَتْ لشبابْها الباهِي

010 ساعَةْ انْشَرْ كفّ القُدْرَة اقلُوع الغيامْ   على اسْفايَنْ المزانْ اظْلامها اتْراكَمْ

011 و السحايَبْ سارَتْ في الجوّ مثل الخيامْ   و البروقْ عليها شالاتْ بالصْوارَمْ

012 و النهارْ البَسْ تَوْب الليل و الرّعد زامْ   و المطر ضلّ و باتْ على البطاحْ ساجَمْ

013 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ** **و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

014 باتْ المَطْرْ الغزير ينزَلْ على الابطاحْ حتى كم من جدارْ من جَهْدُه طاحُوا
015 وارْياحُه في البهيم تَهْجَمْ على الادواحْ و البَــرْقْ في خلفها يشــالِي برماحُه
016 و اللِّيــلْ على الجميــعْ خيّــمْ بجْناحُه

017 حيــن بانْ الفجْــرْ وزالْ الظلامْ و انْشــالْ و صَبْحْ راكَــبْ على الفْجُوجْ من القَبْلَة
018 صَبْحَــتْ الدُّنيــا حوريّــة بســر و جمالْ جابَــتْ عليهــا مــن دارْ النعيــمْ حُلّــة
019 و الرخا و البَطخ امْعاها ايْمِينْ و اشمالْ لو تــرى كيف الْفَخْتْ امْنينْ جاتْ شــلاّ

020 و الشــرورْ أنْــزَلْ و ترقّى فــي دارْ المْكَامْ بالســلامة طــرّدْ الاحــزانْ و النقايَــمْ
021 و المُطِيّة اشْــرقْ اضْياهــا و زالْ الغْتامْ و النْهارْ اتْجَلّى حُسْــنُه على المْراسَمْ
022 و النعِيــمْ اعْطَفْ للدّنيــا في غُرّةْ العامْ فاحْ طيبُه و اعبَقْ في الأرضْ بالنســايَمْ

023 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ** **و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

024 الجَنَّة طيبهــا الطَّيّبْ فاحْ اشْــداهْ في الأرضْ و كل فجّ طابْ من اشْداها
025 و اقْبلْ سُــلْطانْ الربيعْ بحُسْنْ ابْهاه فــي رداهْ العبقري ايميــسْ و يتباهى
026 و اضْــوى تاجُــه علــى الأفــاقْ و ضوّاها

027 و الزْمــان بعَسْــكَرْ الازهــارْ قــامْ يَلْقاهْ و أمَــرْ الأرْضْ اتْفَــرَّشْ لُــه ما اكْســاها
028 طَلْقَــتْ تســارَحْ و زرابِــي بقــدرْةْ الإلــه و القْطايَفْ تَسْــحَرْ العْقُولْ من ابْهاها
029 و الروى فات بســحر اعْجِيبْ فاقْ مَعْناهْ على اعْرايَسْ حرجاتْ الضلّ في احْضاها

030 و الروابْ في بابْهــا تَنْبى في جوّ الاوْهامْ — و الهْضــابْ ســداريها زَيْهــا امْوالَــمْ

031 بالمشــجّرْ و العَكْــري زانْهــا بتــرگامْ — و التْلُــولْ احْياطــة بمحــارَبْ التْراجَــمْ

032 و الاشجارْ بناتْ الحُضْرة في عزّ الحكامْ — و الجبــالْ ارْجــالْ على روســها اعْمايَمْ

033 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ — و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

034 هذا الحُضْرة الطّيبة تَشْرَحْ القْلُوبْ — كَوْكَبْ أوانها طلعْ فــي برجْ للطربْ

035 فاحَتْ جمعْ البطاحْ لخضرةْ العشُوبْ — يتْخَمَّرْ من ايْشــوفْها بعْيُونْ القَلْبْ

036 حتى يَغْشــى عليه في الحــالْ و يجدَبْ

037 هاكْ وَصْفْ انْواوَرْ العْفى و شُوفْ و اشفى — فــي ازْويــوَلْ الانْــوارْ البابنُــوجْ رايَــفْ

038 و النفَــلْ و العُجَيْفْ فــي كل جهْ تُحْفة — و البيــاضْ بزْريــرَقْ في حرجْتُــه امْوالَفْ

039 و البهَــرْ و النّعمانْ امْضــلّ أميرْ العْفى — مــن موَبرْ ناصَحْ شــلاّ ايْصِيــفْ واصَفْ

040 و النْحيلْ امْديدَشْ نَحْكِي اعْشِيقْ الاريامْ — صــارْ للزّفْــرانَــة و مــدِيلْكَــة ينــادَمْ

041 و الشكَرْ و النَّرْجسْ ايْمِيسْ وجْدْ و غرامْ — و الزْهــر شــتى ماخفيــتْ لــه آســمْ

042 بعــدْ هــذا نَوْصَفْ يــا فاهمِيــنْ الكلامْ — مــا فتح و تعَطَّــرْ في ارْياضْنا الباسَــمْ

043 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ — و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

044 بشّــرْ في ارياضْنا المخْبيرْ البشّــارْ — بلْســانْ الحالْ بشّــرْ بنَفْسَــجْ جارُه

045 و السّوسانْ الدْكِي ألبَسْ للزّهْوْ ايْزارْ — جا للحُضْــرة و فاحْ و دكــى تَعْطارُه

046 و عليــه القيقــلان جــادْ بدِينــارُه

047 و الحْكُمْ و النَّسْري و الياسْمِينْ عَدْرة — لاحَتْ ارْداها حينْ ارْضاتْ على الخبُورْ

048 و القرُنْفَلْ و الخيلِي و البها و جمرة — و خزْرانْ اخْزَر في البَهْجة و فاحْ بعْطُورْ

049 و الهمامْ الوَرْدْ ابْرَزْ في اثْيابْ جَمْرة — و دارْ به الفَنّ وورْدْ الزوانْ مَبْشُورْ

050 و السواقِي راقْ اصْفاها لشُوفْ الانْيامْ — كسْيُوفْ على زَرْبيّاتْ يا الفاهَمْ

051 و الحدايَقْ بالْقاحْ امْخالْفَة للشمامْ — كل دَوْحة داحَتْ و اسخاتْ بالغرايَمْ

052 و الرّياحَنْ و اشْجارْ اللّوز طَلْقَتْ اكْمامْ — و النخل و الزّيتون و كل صنفْ ناعَمْ

053 الربيع أقبَلْ بأيّامْ الزهُو و المرامْ — و الهنا و البَسْطْ و الافراحْ و النعايَمْ

054 لقْحَتْ الاشجارْ و النسيمْ عليها جارْ — صارتْ وَقْت الاسحارْ كتَرْقُصْ طُرّة

055 شاقَتْ الاخبارْ الاطيارْ في كل اقْرارْ — طَلْعَتْ بغْرامْها الادْواحْ الخضْرَة

056 نَحْكِي صَبْيانْ هزْها ريحْ الحضْرَة

057 ما احْلى صَوْتْ الحدّادْ الذْكِي المَسْرارْ — حينْ صاحْ و باحْ و هزّ الاطْيارْ شِعْرُه

058 و الفصيحْ السّمْريسْ إيجاوَبْه بالاشعارْ — اتْقُولْ شاعَرْ أنْدَلْسِي في حال صغْرُه

059 وأمّ الحْسَنْ عاتَقْ تَبْكِي في ضل الاشجارْ — اتْقُولْ هيّ الخنْساء عنها العْقُولْ قَصْروا

060 و أم اقْنِينْ و البُوحْ في دوحْتُه و الإيمامْ — حازْ مَنْبَرْ عالِي تَحْكِي اخْطِيبْ عالَمْ

061 أو عابَدْ زاهَدْ هجَرْ المنامْ و طعامْ — و انقطع بالأسمْ اتْفَرَّدْ عن بني أدَمْ

062 و الاطيارْ اعْديدَةْ تَسْبِي بطِيبْ الانغامْ — و النْدى بمَرَشّاتُه عطّرْ الوْلايَمْ

063 الربيع أقبَلْ بأيّامْ الزهُو و المرامْ — و الهنا و البَسْطْ و الافراحْ و النعايَمْ

064 أنْثَرْ كَفّ النّــدى اجْواهَرْ علـى الاوْراقْ — و الطَيْرْ اللّي اضْمى اسقاهْ من امْداقُه

065 و انسيمْ الصّبْحْ بشرّ ابْحُلّةْ الاشْراقْ — و اخْبر شـــمل الدجى ايعَـــوّلْ لفراقُه

066 و الحالْ احلى و حلّ حضْرَةْ عُشّـــاقُه

067 هَيَّجْ العُشّـــاقْ و جَدْبُه بكاسْ الاشـــواقْ — كلّ عاشَـــقْ باحْ بالاسْـــرارْ من اشْـــواقُه

068 اتْوَجْهُـــوا للمَحْبُوبْ امْعَمْرِينْ الاسْـــواقْ — هـــلْ الحضْرَة بالنّظْرَة للحبيبْ شـــاقُوا

069 يا لهـــا من حضْـــرَة قَلْبِي بحبها شـــاقْ — ناسْها أمامْ الحُسْنْ اغْناوْا عن اسْواقُه

070 غابَتْ انْجُومْ الصّبحْ و طابْ جمع الكْرامْ — بالدّكَـــرْ و التّسْـــبيحْ لربْنـــا الدّايَـــمْ

071 و الرياضْ إيْطِيَّبْ بشـــداهْ نـــاسْ المْقامْ — عند ما لاحْ اجبين الشّـــمسْ نورْ واسَـــمْ

072 بَهْجَـــتْ الدنيـــا كَمْلَتْ و الزّهـــو الگدّامْ — قُـــمْ هـــذا وَقْـــتْ السّـــلوْان يـــا النّايَـــمْ

073 الربيـــع أقبَـــلْ بأيّـــامْ الزهُـــو و المـــرامْ — و الهنا و البَسْـــطْ و الافراحْ و النعايَمْ

074 يـــا نايَـــمْ قُـــمْ سَـــبَّحْ للحـــقّ الدّيّانْ — و اتأمَّـــلْ يا غفيلْ و انظَـــرْ في كوانُه

075 المـــا واحَـــدْ و الزهَرْ فـــي الأرضْ ألوانْ — مـــن حكْمَـــة ربنا البـــارِي سُـــبحانُه

076 و الجَمْـــعْ إيْدَلْ عن جودُه و احســـانُه

077 و الأحسانْ إيْدَلْ الإنســـانْ على الغفرانْ — و العفو و الرّحمة من ذا الجلال المعين

078 لأجل المصطفى داعِـــي اطْريقْ الإيمانْ — المحجّة البيضاء ســـيد الوجود الأمين

079 حجّـــةْ اللّٰه و ســـيفْ اللّٰه عيـــن الاعيانْ — خيـــر مـــن يأخد فـــي الأمّـــة دات اليمينْ

080 إذا ازْفَـــرْ حرّ النّـــاسْ على جميـــعْ الأمَمْ — فـــي النهـــارْ المعْلـــومْ و اخـــد كل قايَمْ

081 و العبادْ في شدّ الحسْرة و صهْد و ازْحامْ — صـــارَخْ و باكِـــي و يكـــونْ الجميـــعْ نادَمْ
082 الإيغاتــة يــا ســلطان العــربْ و اعجامْ — يــا مــلاد اكثيــر الهَفْــواتْ و الجْرايَــمْ

083 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ — و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

084 أنا في احْمــاكْ جيرْني من كل عدابْ — لايَــنْ دَنْبي أكثيــرْ ضيَّعْــتْ الواجَبْ
085 و تبَعْــتْ اللّي به نَسْــتَوْجبْ العْقابْ — و اللّــي رانِــي ايظَننّــي صالَــحْ تايَبْ
086 ظاهْــرِي هكْــذا و باطْنِــي عايَــبْ

087 يــا المصطفــى أمَّنــي مــن المصايَبْ — ارغْبْ المولى في صلاحِي انْتوبْ و أنُّوبْ
088 يــا المصطفــى جــارَكْ ما يعــود خايَبْ — جاهَــكْ امْعَظَّمْ عنــد الله يا المحْبوبْ
089 بَعْثَــكْ لســايَرْ مــن خلــقْ ربْنــا الرّاقَبْ — ونصَرْكْ بالرّعْي الشاهَرْ كيفْ جاء في الكتوبْ

090 لاينْ ما سَــرْتْ يسَــبْقَكْ كالهْبوبْ أمامْ — و لأجلــك طهّــرْ الأرض وزادَكْ الغنايَــمْ
091 و الشفاعَة في المَحْشَرْ يا عْلامْ الاسلامْ — و طالْعَكْ عن غيب الخمسة و سرّ فاخَمْ
092 الصــلاةْ مــن الله أبْــدا عليــكْ وســلامْ — يا أحمــد و على ءالَــكْ و الاصحابْ دايَمْ

093 **الربيــع أقبَــلْ بأيّــامْ الزهُــو و المــرامْ — و الهنا و البَسْــطْ و الافراحْ و النعايَمْ**

094 يــا أمّــةْ شــافَعْ العبادْ حبيــبْ الله — بشــرى لنــا بصاحَــبْ الحجّــة طَهَ
095 مَجْمَــعْ الانوارْ عالِــي الهمّة و الجاهْ — غُرَّةْ شمس الاســرار و جبين سناها
096 مــن ادْعــى أمتــه للهــدى و هداهــا

097 شــرّفُه عن ســايَرْ الوْجودْ من اسرى به — ليلَــة المعْــراجْ و حبُّــه اكثيــرْ و رضاهْ

098 واجَــبْ علينــا نَسْــتَعْطاوْا ربنــا بــه — رفْــعُــوا يــا حُضّــارْ اكْفوفْكــمْ للّه

099 انْرَغْبــوه بجــاهْ احْبيبُــه الصّــادَقْ نبيهْ — برحمتُــه يتغَمَّــدنــا نهــار ملقــاه

100 انتهــاتْ التّحْفَــة المنوعــة بالقســامْ — خدهــا يــا راوِي من عنــد شــيخ ناظَمْ

101 ما خفى ادْريسْ بن علي و الاسلام تُرحامْ — و الســلامْ لنــاس التّعظيــم و الكرايَمْ

102 عامْ شــرق وألِف احْسَــنْتْ بــه الختامْ — مــا ادكاتْ الصــلاة النّاشــد النغايَــمْ

انتهت القصيدة

« فاطمة 1»

01 و هــو يــا ســيدي الحــبّ و الهْــوى و العَشْــقْ و نــارْ الغــرامْ

02 مــن حالَــةْ الصبى فـــي اعْضايــا قامُوا

03 كـــلّ واحَـــــد دارْ امْــقــامُــه في مهجتِي و اضحى بسْهامُه

04 مـــع احْــســـامُــه

05 يَطْعَنْ و ايزيدْ في الجْراحْ اعْدامِي فـــي اغْـــــراضْ هـــذا الــدّامِـــي

06 غيرْ سَلْبَتْ عقْلِي بجْمالْها و غَلْقَتْ عَنْوة بابْ المْراحَمة

07 أرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي

08 كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة رُوفِـــــي يــا الــغْـــزالْ فاطمة

09 و هــو يــا ســيدي مــا كانْ هكــذا ظَنِّـــي يــا بَنْــتْ الكْــرامْ

10 اتْــعَــدْبِـــي بغيرْ اسْــبــاب اغْــلامَــكْ

11 بعد مــا قــبَّــلْــتْ اقْــدامَــكْ بالقهْــرْ اسْــعِيتْ ادْمامَــكْ

12 مـــن اغْـــرامَـــكْ

13 ضاعتْ في اجْفاكْ الطوِيلْ ايّامِي أغـــرايْـــبِـــي و اهــيــامِـــي

14 لاشْ عاقَبْتِنِـــي بالظّلــم بعــد مــا طَعْتَــكْ و انْــتِ الظّالْمَــة

15 أَرْحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
16 كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة رُوفِـــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

17 و هــو يــا ســيدي شــوفِي بعِيــن الْمْحَنَّــة فــي هــذا الغْلامْ
18 أفاطْمَــة أنْــتِ فــي القَلْــبْ اسْــليمَة
19 فاهْيَــة و الــدّات اسْــقِيمَــة كيــفْ نَبْقــى مَنْسِــي ديمــا
20 بـــلا اجْـــريـــمَـــة
21 واشْ انْتيَّ اليُومْ سَــمْعَكْ صامِي رُدِّي اجْـــــوابْ اكْـــلامِـــي
22 بغِيتَــكْ اتْصَفِّي داكْ القَلْــبْ لايَنْ أنا عَبْــدَكْ و انْتِ الحاكْمَة

23 أَرْحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
24 كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة رُوفِـــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

25 و هــو يــا ســيدي أفاطْمَــة اتْبَخْلينِــي حتــى بالــكْلامْ
26 ما جــاء ارْسُــولْ مــا قلْتِــي لــي كَلْمَة
27 واشْ مــا فِــي قَلْبَــكْ رَحْمَــة يــا اللّــي جرْتــي فــي القَسْــمَة
28 حُـــبَّـــكْ اسْــمــي
29 فــي قَلْبْ القَلْبْ زادْ نــارْ اضْرامِي بَـــــرْدِي الــصَّــهْــدْ الــحــامِــي
30 بالوْصالْ و المْصالْ اللِّي في شَــفّتَكْ ديكْ العَذْبِيَّة الباسْــمَة

31 أَرْحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
32 كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة رُوفِـــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

33 و هــو يــا ســيدي امْتــى انْشُــوفْ قــدَّكْ يتْمايَــسْ كغْــلامْ
34 مــنُّــه الــيــاسْ و الــريــحــانْ اتْــعَــلَّــمْ
35 و الشــعرْ الغسِــيقْ امْظَلَّــمْ كــغْــرابْ اعــلــيــهْ امْــرسَّــمْ
36 و الــضــيــاعَــمْ
37 لاحْ مــن الجْبيــنْ نُــورُه ســامِي بــه كــيــزُولْ اغْــتــامِــي
38 الحْواجــب واشْــفارْ مهَدْبَــة و عينِيــنْ بغِيــرْ امْــدامْ نايْمَــة

39 أرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
40 كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة رُوفِــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

41 و هــو يــا ســيدي عَيْنيــكْ زُوجْ كيســانْ مــن اعتِيــقْ المْدامْ
42 مــن داقْ منهــا شــي يَصْبَــحْ هايَــمْ
43 و اعطير الــخَــدّ الــنّــاعَــمْ وَرْدْ عَكْــرِي تحــت اصْــوارَمْ
44 فــاحْ انْــســايَــمْ
45 و المَعْطَــسْ طيرْ طارْ به امْنامِي بــيــن الــوُرُودْ امْــســامِــي
46 اسْنانْ احْسن من حبّ الغمام و الجيد اغْزالْ اخْشى من الرْمى

47 أرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي مــن اجْفــاكْ طــالْ اسْــقامِي
48 كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة رُوفِــي يــا الــغْــزالْ فاطمة

49 و هو يا سيدي أنا ادْخيلْ جيدَكْ جُــودِي لي بالمْرامْ
50 روضْ الرضــى إيفُــوحْ علــيّ بنْسِــيمْ

51 ساعَةْ انْرى وَجْهَكْ الوْسِيمْ لالَّة قَبْلِي عبد اخْدِيمْ
52 قالَتْ الرِّيمْ
53 اقْبَلْتَكْ طُولْ الحْياةْ اغْلامِي لا اتْقُولْ تَبْقى ضامِي
54 حقّ نَهْدِي حتى نَهْدِي اكْيُوسْ في احْضَرْتَكْ تَشْفِي حُرْقَةْ الضْمى

55 **أرَحْمِي يا راحَةْ العْقَلْ ترْحامِي مَن اجْفاكْ طالْ اسْقامِي**
56 **كيفْ نَبْقى هايَمْ و انت مسَلْيَة رُوفِي يا الغْزالْ فاطمة**

57 و هو يا سيدي خَدِّي انْفَرْشُه بالشُّوقْ لدُوكْ القْدامْ
58 و انْقُولْ لك أمُولاتِي زَطْمِي
59 ألّي داويتِي جَسْمِي أمْرِي بالعَزْمْ و حُكْمِي
60 ولا اتْحَشْمِي
61 و انْشُوفَكْ ألَباهية قُدّامِي و الرّقِيبْ بَصْرُه عامِي
62 و الزمانْ في غَفْلَة و أنا امْعاكْ تَحْت اخْيامْ الليل المخَيْمَة

63 جاتْ أمّ الدْلالْ رايَةْ الهَشامِي ناوْيَة اتْطُبّ اسْقامِي
64 اتْلَحفتْ بتْيابْ العزّ و جات تتمايَحْ كياسَة امْنعْمَة
65 و امنين انظَرْتْ زينْها بنْيامِي قُلْتْ من اصْميمْ اغْرامِي
66 كانْ هذي يقضَة ولاّ امْنامْ عَهْدِي بالشّمس اقبيل في السّما
67 في السّاعة لاحْ نُورْها في ارْسامِي كصُورة الأدامِي
68 و الخليلة تَضْحَكْ حتى اتْطِيحْ و تقُولْ أنا الغزالْ فاطْمَة

69 اشْــكِيتْ لها بليعْتِــي و هيامِي بعدْ أمّــا ارْشَــفْــتْ امْــدامِــي

70 لــو انْظَرتهــا من كتــر الحْيــا تنعْصَرْ بيــن ايديَ و حاشْــمَة

71 العفّة من اطْبيعْتِي و اشْــيامِي همتِــي فــي حــالْ اسْــقامِي

72 غيــر حَــزْتْ و قبّلْــتْ ولا افْعَلْتْ ما تَصْبَــحْ به النّفْــسْ نادْمَة

73 ســالْ ابْريــقْ الرحِيــقْ يــا لوّامِي الــنْــوامَــسْ و الــخْــوامِــي

74 أنْصِيفْ لك حالِي كيفْ اقْطَعْتْ ليلْتِي هيّ باللّي كانْ عالْمَة

75 هــاكْ أراوي ارْقايْقِــي و انْظامِــي فــايَــقْ الــحْــريــرْ الــشّــامِــي

76 هــاكْ فــنّ اقْليــلْ امْتيلُه فــي جيلْنا صــالْ بالبلاغَــة التّامة

77 على ناسْ الجْحُــودْ كن امْعامِي لا اتْــفِــيــدُهــمْ بــكْــلامِــي

78 الصْــوابْ مــع نــاسْ العَلْمْ و الــردالْ الجُهّــالْ احمِيــرْ هايَمة

79 لأهْلْ التّسْــلِيمْ عنهم اسْلامِي و اسْــمِــي فــي طَــرْزْ اخْتامِي

80 قُــولْ قــالْ ادريس بن علي المالْكِي سَــلْبَتْنِي الغــزالْ فاطْمَة

انتهت القصيدة

07 : يقال كذلك : "رحمي يا راحة العقل ترحامي..."

و يقال كذلك : "كيف نبقى حاير..."

« فطومة 2»

01 نـــارْ الغْـــــرامْ مَضْرُومـــة فـــي احشـــايا طُـــولْ الايّامْ

02 تارَة انْغِيبْ تارة نَسْـــحى و الحالْ في هيامُه

03 و مدامْعِـــي المســجُومة طـــول اسْـــوايَـــعْ الـــدّيــامْ

04 بالحُـــبّ حالْتِي لا حَالَـــة و الغِيتْ قُومْ لامُوا

05 و الباهيّـــة المغـرُومـــة وَلْـــفِـــي اهْـــلالْ الاريـــامْ

06 خـــلاّتْ حالْتِي كحـــالْ المَقْهُـــور من هيامُه

07 بـــيّـا غْــــرامْ فـطُّـومـة سُـــودْ النْواجَــلْ الطّــامْ

08 الغزالْ فاطَمـــة الوْجِيبَة تاجْ الاريامْ طامو

09 طامُـــو اشْـــموسْ انْيامِـــي تـــــاجْ الاريـــــامْ فَـــطُّـــوم

10 طامُـــو عـــلاجْ اسْـــقامِي وعـــــلاجْ كـــلّ مسقُوم

11 طامُـــو ســـــرورْ إيّامِـــي روضْ البْهـــا المَنْعُـــوم

12 بهـــا انْعُـــودْ مَرْحُـــومْ

13 طامُـــو اغـــزالْ زَهْـــزومَـــة تَسْـــبِي اصْحـــابْ الغـــرامْ

14 طامُو الباهيَة بها عُشّـــاقْ الجْمـــالْ هامُوا

15 دُرّة اتْقُـــولْ منظُومَـــة تَضْــوِي فــي تــاجْ الهْمامْ

16 وإلا اهْــلالْ فــي الــدّاجْ امْحاسْــنُه اغْتامُــه

17 دُوحَــة تقُــولْ مَنْعُومَــة وإلا اعْــلامْ فــي لطــامْ

18 عَدْرَة مخَنْتَرَة شلاّ يُوصَفْ شيخْ في انظامُه

19 **بــيّــا غْـــــرامْ فـطُّـومــة سُــودْ النْواجَــلْ الطّــامْ**

20 **الغــزالْ فاطَمة الوْجِيبَة تــاجْ الاريامْ طامو**

21 تَوْصافْهــا فـــي انضامِـــي يــا صــاحْ مَسْــكْ مَخْتُومْ

22 نَخْتَصْــر فــي كلامِــي زَهْــــوة لــكُــلْ مَــغْــرُومْ

23 نَـــبْــدا بــقَــدّ الــدّامِـــي رايَــة اتْبــانْ فـــي علُــومْ

24 تَفْجِي جميــعْ الهْمُومْ

25 و تيُــوتْــهــا المَبْرُومَــــة سُــودَةْ اتفُــوتْ القْــدامْ

26 و الحاجْبيــنْ نونيــنْ على دُوكْ العْيُــونْ ناموا

27 و اشْــفارْها المسْــمومَة زادُوا لـــــدّاتْ تُقْـســامْ

28 و اعْيُونهــا الشّــهْلَة و الأنف خلالْ في قوامُه

29 و خْدُودْهــا المُنْسُــومَة و الخــالْ زَيّ الغْـــــلامْ

30 نقطَــة من المدادْ فـــي وَرْدَة لجمالها اتْمامُه

31 بــيّــا غْـــــرامْ فــطُّــومــة سُـــودْ النْواجَــلْ الطّــامْ

32 الغزالْ فاطَمــة الوْجِيبَة تاجْ الاريامْ طامو

33 و الرّيــق فيــه امْرامِـــي وَقْــتْ الزّهُــو المَعْلُـــومْ

34 و التّغـــر فيـــه اغْرامِـــي مـــن جُوهْــرُه المنظــومْ

35 و الجيدْ يــا تَـعْـدامِـي عـــرّاض ســارَحْ إيهُـــومْ

36 و أمّ الغيـــر مَكْتُـــومْ

37 فـي شواهْدِي المنظومة مـــن زيـــن سُـــودْ الانيــامْ

38 لعشُورْ من اوْصافْ العدَرة هذا على اخْتامُه

39 من لاّ اصْــغــاتْ للّومة ولْــغـــاتْ نـــاسْ الــمْــلامْ

40 و احْياتْ مرسْمِي بالزّورة و فجاتْ لُه اغتامُه

41 فَرْحَـــة غَنْمَـــت مقيُومـــة و ارْشَـــفْتْ كاسْ المْـدامْ

42 مـــن كفّ رُوحْ داتِي و جنِيتْ الوَردْ في كمامُه

43 بــيّــا غْـــــرامْ فــطُّــومــة سُـــودْ النْواجَــلْ الطّــامْ

44 الغزالْ فاطَمــة الوْجِيبَة تاجْ الاريامْ طامو

45 نَـــزهـــاوْا طـــولْ إيّـــامِـــي و احنـــا فـــي رُوضْ منعُـــومْ

46 و الــبــاهــيــة قـــدّامِـــي تَــدْوِي بصَــوْتْ منغُــومْ

47 ضَيّ الهْلالْ السّامِي بها اضْحِيتْ مَكْرُومْ

48 و اخْتَمْتْ فَرْحْ مَقْيُومْ

49 و جوارْحِي المَكْلُومَة بها ابْراتْ و اسْگامْ

50 سَعْدِي ونَلْتْ قَصْدِي و جمِيعْ الحاسْدِينْ نامُوا

51 حُلّة اختَمْتْ مَقْيُومَة زَهْوَة لكلّ نظّامْ

52 و ادْريسْ بن علي للارْبابْ المَعْنى اهدى سلامُه

53 و اللِّي انْشاوْا الخصُومَة و ابْغاوْا سُوقْ الخْصامْ

54 ما زالْ كلّ جاحَدْ نَبْري بصْوارْمِي اعْظامُه

55 و اصْوارْهُمْ مَهْدُومَة و اللِّي ابْناوْا يهدامْ

56 زي الوْشاقْ في الظلام الدعوى للنبي احقامه

57 و قلُوبهم سهومة و عقُولْهم اغْشامْ

58 متل الجْحِيدْ قلّ النّاسْ اللِّي غابْ في ظلامُه

59 داتُه افْناتْ مَعْدُومَة سَهْمْ الخْطا الشتّامْ

60 لا سَرّ لا طلاوَة لا مَلْحْ تراهْ في كلامُه

61 و خرايْفُه المفصومَة بها اطْغى النّمْنامْ

62 و ابْغى إيعارَضْ حرِيري و كشْفْ للدّنِي قيامُه

63 رُوحُه ابْقاتْ مَهْمُومَة ما بينْ ناسْ الكْلامْ

64 مَهْما انْصارْ بنْدِي يُومْ الهَوْشا على علامُه

65 ألــو امْشــى المضــرُومَة لا مــنــعُــوهْ الاقْــــدامْ
66 و اشْحالْ ما ابْقى نَقْطَعْ لُه يُومْ الحروبْ هامُه

67 و إلا ارْضــى بالحشُــومة و امْضــى عليــه الحْــكامْ
68 يُحْسابْ من حساب القُومْ اللّي في الفسِيحْ قامُوا

69 و جماعْتِــي المرحُومَــة نَــعْــمْ الــدّهــاتْ الــكْــرامْ
70 أنــا اوصيفْهُــم و الجاحَــدْ لازَلْــتْ فــي احْطامُــه

انتهت القصيدة

« فاطمة 3»

01 انسيم الصبى خَـبَّـرْنِـي بَـغْـزِيّـلْ الحمى

02 خـبـرْ الـوْصـالْ و حَـدّثْـنِـي عـلـى إيّـامُـه

03 أمـا تـرى اعْضايـا مـا بيـن البَـرّ و الحمـى

04 مـن ليعـةْ الفْـراقْ اللِّـي دَوَّبْ مُهجْتِـي احزامُـه

05 و اشْـواقْ الاشْـواقْ فـي داخـل الادخـالْ قايمـة

06 لا زال لـكْ شُـوقْ ايْزِيـدْ فـي الهـوى مـع ازْحامُـه

07 بـرّد حُـرَقْـتِـي و ارْوى قَـلْـبِـي للمنادْمَـة

08 بشـمايَلْ الخليلـة مـن زادَتْ لسـاكْنِي اعْدامُـه

09 جـرّ الديُـولْ و اخضَـعْ فـي حضْـرة الفاخْمـة

10 بعـد الخضُـوعْ قـلّ لهـا عَبْـدكْ كمّلِـي مرامُـه

11 أرايَـةْ المْلاكَـة يـا غُصْـنْ اليـاسْ فاطْمَـة

12 رَفْقِـي بعاشْـقَكْ و الايّـَمْ خَلِّيـهْ فـي ملامُـه

13 أفاطْمـة أنْـتِ عينِيـكْ مـن السـهْوْ نايْمـة

14 و أنا بطِيبْ شُـوقَكْ و الايّـَمْ جَفْنِي ما لدّ لُه امْنامُه

15 أفاطْمــة أنْــتِ سُــلْطانَــة بالعَــزّ حاكْمــة

16 و أنــا فــي كَيــدْ حُبّــكْ طايَــعْ امْــرُه مــع احْكامُه

17 أفاطْمــة أنْــتِ فــي امْقــامْ الرّاحــة التّامّــة

18 وأنــا امْســاهَر الــدّاجْ حتــى يَمْضِي علــى اتْمامُه

19 أمــا اقْطَعْــتْ مــن يُــومْ أَرُوحْ الــدّاةْ هايْمــة

20 و مــا اسْــهَرتْ مــن داجْ امْتيــلْ البَحْرْ فــي لطامُه

21 حتــى هــلّ لــيّ البَــدْرْ و كواكَــبْ الســما

22 و انْظَــرْتْ كلّ كَوْكَــب مــن غَمِّي غابْ فــي غيامُه

23 **أرايَــةْ المْلاكَــة يــا غُصْــنْ اليــاسْ فاطْمَــة**

24 **رَفْقِــي بعاشْــقَكْ و الاَيّــمْ خَلِّيــهْ فــي ملامُــه**

25 أكُوكبِــي و بَــدْرِي و اضيــا شَمْسِــي الواســمة

26 ضَــوِّي اظْــلامْ هَجْــرِي بســناكْ و طَــرّدي غيامُــه

27 أنــا امْــزاوَكْ فــي شَــعْرَكْ و الصّحّــة النّاعْمــة

28 اللِّــي اطْيــارْ العْقُــولْ عليهــا بالجميــعْ حامُــوا

29 و القــدّ الهْفِيــفْ التّــارَكْ الاغصــانْ حاشْــمة

30 يَتْسَــتْرُوا بــالاوْراقْ وَقْــتْ أمّــا شــاهَدُوا اقْوامُــه

31 ادْخِيــلْ بالجْبِيــنْ و حاجْبِيــنْ اتْبــانْ ضارْمــة
32 و الــكلّ منهــم حالَــفْ مــا نَرْتــاحْ من اسْــهامُه

33 و ادْخِيــلْ دمّ العْناقــدّ فــي الوَجْنــة الهاجْمَــة
34 و ادْخيلْ بالشّــفرْ المْجَــرّدْ لأهلْ الهْوى احْســامُه

35 **أرايَــةْ المْلاكَــة يــا غُصْــنْ اليــاسْ فاطْمَــة**
36 **رَفْقِــي بعاشْــقَكْ و الآيَــمْ خَلِّيــهْ فــي ملامُــه**

37 مُحــالْ قَلّــدُه عَبْسِــي فــي انْهــارْ المْزاطَمــة
38 وألاّ اديــابْ و ابْطــالْ اهْــلالْ اللّــي امْعــاهْ قامُــوا

39 أنــا ادْخيــلْ خَــدَّكْ لَمْأَلّــفْ نــار علــى المــاء
40 وَرْدَة في قلب سُوســانَة ســرّ اعْجِيبْ فــي اخْتامُه

41 و الأنــف اسْــلِيسْ و مَرْشَــفْ مَقْصُــودْ للضمــى
42 من ادْرى انْسَــلَّمْ عليه و اجمِيعْ الحاسْــدِينْ نامُوا

43 أخْوتيــمْ المْبيسَــمْ ميــمْ صغِيــرة مقاوْمــة
44 بالزنجفُــورْ نَزّلْهــا طالَــبْ ســاعْــدُه اقْلامُــه

45 و اسْــنانْ جوهرِيَّــة تَتْلالــى فــي المْلاكْمــة
46 و شــفيفةْ الزهَرْ و الحَبّ المَرسُــولْ مــن اغْمامُه

47 أرايَـةْ المْلاكَـة يـا غُصْـنْ اليـاسْ فاطْمَـة
48 رَفْقِـي بعاشْـقَكْ و الاَيّـمْ خَلِّيـهْ فـي ملامُـه

49 رَفْـدِي الـعـارْ يَـكْـمَـلْ مـرادِي يـا الـزّاعْـمَـة
50 و اسـخايْ بالمْـزارْ إيْـزُولْ علـى الرضـى اهْيامُـه

51 فـي انْهـارْ و ليلـة و أنْـتِ ليلـى امْعَظْمَـة
52 وأنـا قبالْتَـكْ قَيْـسْ نَـدْرَكْ فـي الهْـوى اتْمامُـه

53 نَفْنـى إلا انْشـاهَدْ ديـكْ الصُّـورَة الباسْـمَة
54 و الخَـدّ إينعصـرْ مـن الحيا و الـوَرْدْ فـي اكْمامُه

55 تـارة انْميـلْ بالشُّـوقْ علـى الشّـفة النّاسـمة
56 تـارة انْشـمْ تفّـاحْ اصْغِيـرْ انْبـى علـى ارْخامُـه

57 هـذِي سـيرة ابْنِـي عـدْرة نـاسْ المْفاخْمَـة
58 امْتِيـلْ العْشِـيقْ جابَـرْ و مـن كانْ علـى اقْدامُـه

59 أحافَـظْ خُـدْ القصِيـدَة ----- امْخَتْمَـة
60 لـو كانْ ابْلَغْـتْ ابـنُ عميـرْ ايْغِيـبْ علـى اكْلامُه

61 و سـلامْ رَبْنـا لـلأرْبـابْ الـحُـضْـرة العامة
62 يُـومْ طالَـبْ ادْريـسْ بـن علِـي ينتمحـى أتامُـه

انتهت القصيدة

« أمينة »

01 جــادْ المَحْبُوبْ بعــدْ وَقتْ التّيهانْ — طــابْ فَرْحِــي و اكمَــلْ سَــلْوانِي

02 اقْبَــلْ وَقْتْ السّـــرورْ و اذهَـــبْ الغْيارْ اعلينا

03 مــا باقِــي غيــر الرضــى و الأمــانْ — حيــتْ الحْبيــبْ اوْصَــلْ لمْكانِــي

04 و احْلَــفْ بجْمــالْ صورْتُه عمــرُه ما يجينا

05 أشْــرَقْ به الابســاطْ و الوَقْتْ ازْيانْ — و الزْمــانْ اعْطَــفْ لــي و اعطانِــي

06 للّه الحمــد ما ابْقاتْ فـــي القلُوبْ اغبينة

07 نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ — يــا اللِّــي بــك الخاطَــرْ هانِــي

08 اللّه ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة

09 أوْصـــــــولْ الـــزّيـــنْ — هو المــرادْ و طيــبْ المْنى

10 يـــا كـــحَـــلْ الــعــيــنْ — بوصُولَكْ يــوم رافة و هنى

11 فـــي ابْـــســاطْ احْصِينْ — و ظفَرْ العشِـيقْ بما تمنّى

12 و تسَـــلينا ضــدّ فـــي دُوكْ الرقْبانْ — بالوجيبـة مصبـاحْ اعْـيانِــي

13 مــا حسِّــينا بنُورْهــا حتــى لاحْ علينــا

14 تَحْلَـفْ إلاّ اهْـلالْ عنـدْ الدّيجـانْ أو شـي شـمس اضْياهـا سـانِي

15 شَرْقَتْ وَقْتْ الضحى و سلاّتْ اقْلُوبْ احْزينة

16 لوْ شَفْتِي كيفْ جاتْ كغُصْنْ البانْ كتْـمِيـلْ و تَعْـدَلْ بالْعانِـي

17 عَرْفَتْ ما في البْسـاطْ غيرْ اللِّي كيَبْغِينا

18 **نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ يـا اللِّـي بـك الخاطَـرْ هانِـي**

19 **اللّه ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة**

20 مـا بَـعْـدْ الـبـيـنْ ارْتاحْ القَلْبْ اليُومْ و اهنى

21 و اديـانْ الـدِّيـنْ ما بينْ اثْغُرْ عَذْبِي اسْلَبْنا

22 وَرْدْ الخـدِّيـنْ اجْنِيتُه و حسُودْنا في شَطْنة

23 سـاعَةْ شَـفْتْ الخدُودْ كبلّعْمانْ أوْ وَرْدْ الصبـاحْ فاتَـحْ قانِـي

24 ولاّ نَسْـرِي ابْقـاتْ رُوحِـي بشْـداهْ ارْهِينة

25 شـاهَدْتْ الثّلـجْ فُوقْ منّـه نيرانْ تحـت سـيف امْجَـرَّدْ---------

26 بحْمايَلْ من اضْفايَرْ الشّـعرْ يصُولْ علينا

27 اهْداتْ الكاسْ بعدْ كَسْرَتْ الاجْفانْ لـو اتْرانِـي فـي الغيـر اذْهانِـي

28 ما بينْ الخدّ و الشـفر تَلْعَبْ به ياسمِينة

29 **نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ يـا اللِّـي بـك الخاطَـرْ هانِـي**

30 **اللّه ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة**

31 جَـــمْــــعْ الــلّـــحْــضِـــيــنْ في داكْ الخَـــدّ اللِّي انْظَرْنا
32 و خـــــرِيـــــبْ الــــدّيـــنْ في النّارْ الحَمْرة فُوقْ وجْنة
33 و الـــــفـــــمّ امــنِــيـــنْ غنّاتْ و ضَحْكت ريتْ الفْنى

34 ريتْ الدّرّ النْفِيسْ في المَبْسَمْ بانْ و الغبيبــة و الجِيـدْ اسْــبانِي
35 و المَعْطَـسْ فــي ابْســاتْنُه الحْصِيـنَـة

36 دارَتْ عَجْبْ العجُوبْ فُوقْ الدّرْعانْ بَـيَّــنْــتْ و شــمَــة عَــنُّــه تانِي
37 كـحَــرْفْ السّــينْ نَزْلُه الحْكِيمْ بنُ ســينا

38 والصَّدْرْاسقِيلْ تَحْتْ داكْ القفْطانْ يــا اعْــدابْ المَغْـرُومْ الجانِــي
39 هــادِكْ اتْفيفحَة في صَدْرَكْ ولاّ لتْشِــينَة

40 **نادى وَقْتْ السّرور كبّ الكيسانْ يــا اللِّــي بــك الخاطَــرْ هانِــي**
41 **الله ينصَرْ صُورْتَكْ يا لالّة بوسالَفْ أمينة**

42 شَــــفْـــتْ فـــي الـيـدِّيـنْ اظْرافَــة و الْطافَــة و حنَّة
43 حـــــقّ الـــمــبـيـــنْ ماهذا الخطْـوَة غيرْ فتنة
44 لأبـــوعـــقَـــلْ ارزيــــنْ وكلامْ اسْلِيسْ كما اسمَعْنا

45 و احْيَـا و بْهـا و طبَـعْ رايَــقْ مَزْيانْ ريــحْ الفجَــرْ مــا بيــنْ اغْصانِــي
46 نســينا بــه كلّ مــا طالعْنــا و اقرينــا

47 هــيّ ليلتِــي اليــوم و أنــا عفــلانْ صيــغْ قَوْلِــي و اسْــمَعْ لألحانِــي
48 هــذا إلاّ اعْشُــورْ فــي اوْصافُــه تسْــبينا

49 هـــاكْ اقْصيـــدَة امْأدْبَة لها شـــانْ مـــن تَفْكيــرْ ادريــس السّـــناني

50 اللِّي رُوحُه في حبّ الهْوى و العَشْق ارهِينَة

51 لازَلْــتْ انْمَجَّــدْ البْهــا كلّ ازْمـــانْ فـــي الابيـــاتْ انْرصَّـــعْ المْعانِـــي

52 و انبَنْــدَقْ بالاشـــواقْ لاشـــفارْ اغْزالِـــي

انتهت القصيدة

« كنزة و رقية »

01 ريــحْ الهْــوى هــزّ اجْمــارْ الغْــرامْ هزّة — في اصميم احْشــايا و الشّــوقْ دار بيَّ
02 دابْ قَلْبِــي و اعضايــا بالجْــراحْ فــزّة — بقُوس حاجَبْ و اشْفارْ اسْيُوفْ بندقيّة
03 كنــت هانِي من قبــل اليُــومْ دُونْ حَزّة — ســالَمْ لحالِــي مــا بــيّ ولا علــيّ
04 ريــتْ زين امحَجّــبْ مَصْيُــونْ بالمْعَزّة — زُوجْ طَفْــلاتْ اتْقُولْ الشّــمس و الترّيا

05 **اللّه يَنْصَــر سَــلْطانْ الوالْعاتْ كنزة — و خيتهــا و رفيقتهــا لالّــة رقّيّــة**

06 هذا الطّفْلاتْ بالبها فاقُوا الاريامْ — ســبحان المالَكْ العظيم لمنشاهم
07 من راهُمْ بالابصارْ يَسْكَرْ دُونْ امْدامْ — و يعُودْ في كلّ حــالْ مملُوكْ ارْضاهُمْ
08 ابْنــاتْ امْرَبْيــاتْ مــن نســبْ الكْــرامْ — في السّاعة فاش شَفْتْ حُسْن ابْهاهُم
09 مَلْكُونِي كالوصِيفْ في جمالْ اهْواهُمْ

10 شَفْتْ ما حَيَّرْ لي عَقْلِي و عَدْتْ هايَمْ — ما على مــن شــاهَدْ ذاكْ البْها ملامة
11 شَفْتْ المْحاسَنْ و النّخْوة و سرّ واسَمْ — و الحيــا و الزِّينْ و القبُــولْ و الفهامة
12 شِــي غزالاتْ كَسْرُوا صُولَةْ الدْراغَمْ — مــن بنات المَجْدْ و الاســرارْ و الكرامَة

13 زينْهُمْ مَمْلُوكْ على الرضى في بَرْزة — فــي دبــاجْ الرّفْعَــة و العَــزّ و المزيــة
14 خزرانــة شــاهَدْتْ امْحادْيــة بلَنْــزة — أو ضبيــةْ الغْــزالْ امْحاديــة البيّــة

15 **اللّه يَنْصَـر سَـلْطانْ الوالْعـاتْ كـنزة و خيتهـا و رفيقتهـا لالّـة رقّيّـة**

16 هــذا الخَـوْداتْ زينهـم ما هــو فـي قفارْ يَحْشَـمْ لهْلالْ منهم و الشّمس اتْغِيرْ
17 همـا ملُـوكْ و البنـاتْ اجْمِيـعْ اجْـوارْ و العاشَـقْ فـي بوابهم مَمْلُوكْ أسـيرْ
18 يتـأدّبْ بالخجـالْ و سـاعَفْ الاقـدارْ ويـلازَمْ حالَـةْ الخْضُوعْ بقَلْبْ اكْسـيرْ
19 و العَبْـدْ في كلّ حـالْ يَخْضَـعْ للأميرْ

20 كماخَضْعَتْ وصَرْتْ أصاحِي دهِيشْ حايَرْ حينْ شَفْتْ ابْهاهُمْ ولِّيتْ سَرْتْ مكُسُورْ
21 قُلْـتْ رانِـي مـن دُونْ احْسـاسْ كنّاضَرْ فـي البها و نوَحّدْ ربِّي في حـالْ مَعْذُورْ
22 إيـلا نظَـرْتْ لكَنْـزة و زينهـا النّايَـرْ نقُولْ هَذِي سـلطانَة قاصْرة من الحُورْ

23 إيـلا نظَـرْتْ ارقِيّـة نَحْسـبْها الجُوزا لاحَـتْ اكْواكَبْهـا و انْوارْهـا بهِيّـة
24 منهـم السّـرّ و البهـا اصْـوابْ يَعْزى لـلأن اسْـلاطَنْ و بنـاتْ الهْـوى ارْعيّة

25 **اللّه يَنْصَـر سَـلْطانْ الوالْعـاتْ كنزة و خيتهـا و رفيقتهـا لالّـة رقّيّـة**

26 أمـا شـاهَدت مـن امْحاسَـنْ بَنْجالِي ومادا شَـفْتْ من ابْهى صافِي مَكْمُولْ
27 و شـحالْ انْظَرْتْ في الزمانْ من اغْوالِي يَسْـبِيوْ التّايْبيـنْ و سـلْبُو العْقُـولْ
28 لكـن هـذا البنات يـا مـن يصغى لي كحُوريـات زينهـم فيهـم مَنْـزُولْ
29 عَـدْرات امْيصـلاتْ دُريّـةْ الفحُـولْ

30 سـاكنات الفـنّ و في مراتْبُـه بتبجِيلْ مأدّبـاتْ الطِّيبـة و الطَّبْعْ و الشْـمايَلْ
31 قاريـات الأدابْ و شـارْتُه بتفصيـلْ كلّ وَحْـدة تَشْـرَحْ و تبَيَّـنْ المْسـايَلْ
32 و جوههم اتشابهْ البْدَرْ المنير في الليل و الخْلاگْ امْثَلْ ريحْ الصّبْحْ في الخمايَلْ

33 مـفَــرَّقْ اعـليهـــم ابهى عبْلة وزيـــنْ عَزّة — و قَلْبهـــم حتـــى مـــن ليْلـــة العامْرِيّـــة

34 هـــذا البهـــا ماهو حتـــى فـــي أرض غـزّة — ولا في الشــامْ و العْراق ولا اسـكَنْدْرِيّة

35 **اللّه يَنْصَـْر سَــلْطانْ الوالْعــاتْ كـنزة — و خيتهــا و رفيقتهــا لالّــة رقّيّــة**

36 تَسْـــليسْ اقْوامْهُـــمْ و ارشـــاقَة القْدودْ — هَدَّتْ قَلبْ العْشِـــيقْ فـــي صمِيمْ فؤادُه

37 قامـــة مثـــل الغصـــانْ أو تقُـــولْ ابْنُـــودْ — يَلْعَـــبْ بها نسِـــيمْ فـــي حـــكامْ امْرادُه

38 و شـــعُورْ علـى اكْـتافَهـم و ظفايَرْ سُـــودْ — ســـبْلاتْ مـــن الحْريرْ فـــي عدابِـــي زادُوا

39 و اجبيـــن ايْلُـــوحْ كـهْـــلالْ فـــي توْقـــاده

40 و الحْواجَـــبْ تَحْســـابْ امْعَرّقة بالمْدادْ — و العيُونْ السّـــكْرانة ناعْسَـــة اســـرادَة

41 و الاشْـــفارْ ارقيقة و مهدّبـــة في تَهْنادْ — كـصـــوارم و اخـــدُودْ امْنعْمـــة اوْرادَة

42 معكّـــرة دُونْ اعـكَرْ بســـبحانْ ربّ العَبادْ — وَرْدْ فاتَـــحْ فُـــوقْ الشّوســـانْ خَـــرْقْ عادَة

43 و المعاصَمْ ســـرّ احْماهـــا كـفاكْ و كـزة — والشـــفايَفْ حَمْـــرة و اســـنانْ جوهريّة

44 كـلّ رگْبَـــة مفـــرُوزة فـــي العقـــادْ فَـــرْزة — و الصـــدُورْ اتْقُـــولْ ارخامـــاتْ مرمرِيّـــة

45 **اللّه يَنْصَـْر سَــلْطانْ الوالْعــاتْ كـنزة — و خيتهــا و رفيقتهــا لالّــة رقّيّــة**

46 و انهُـــودْ الباهـــياتْ رمّانْ و تـــفّاحْ — رَفْعُـــوا ذاكْ الدّبـــاجْ مَحّـــانْ المَجْـــرُوحْ

47 و اضعُـــودْ كـما الحْرير و السّـــرّة يا صاحْ — و ارْدافْ اتْهَـــزّ العْقُـــولْ منيـــنْ اتْـــرُوحْ

48 و افْخـــادْ اقْوايَمْ الدهَبْ تَسْـــلَبْ الارْواحْ — و السّـــيقانْ المْسَلْســـة بـــلاّرْ إيْلُـــوحْ

49 بخلاخَلْهـــا اتْخَلْخَـــلْ البـــالْ المَجْرُوحْ

50 و الاقـــدامْ اتْخَـلَّفْ فـــي عَزْهـــا و تَمْريحْ ... زادَتْ قَلْبِـــي يـــا وَعْـــدِي ميـــاتْ جَرْحـــة

51 امْنينْ قامت كـنزة تَهْدِي في ميل و اشطِيحْ ... هالَـــتْ و مالَـــتْ بهْواهـــا امْثيـــلْ دَوْحـة

52 كـادْ قَلْبِـــي يتْزَلْـــزَلْ بالـغـــرامْ و يـجِيـــحْ ... و الـغْـــزالْ ارْقِيَّـــة بيـــن الزْهـــو و مَرْحـــة

53 ترادَفْ الـــكـاسْ و تَبْهَزْ في الـقـليبْ بَهْزة ... خارْقة و تمِيلْ في كَسْـــواتْ ســـلطِنِيّة

54 حـــارَتْ النّاسْ لشّـــاراتْ طَرَفْهـــا بغَمْزة ... ترَيَّـــبْ جبَـــلْ رَبْـــوة مـــا كـيفْهـــا ابْلِيّـــة

55 اللّه يَنْصَـر سَـــلْطانْ الوالْعـــاتْ كـنزة ... و خيتهـــا و رفيقتهـــا لالّـــة رقّيّـــة

56 انصـــر اللّه البْهـــا و نصـــر اللّه الزِّيـــنْ ... زيـــنْ العـــربْ كَأنـــه جُوهَـــرْ مَكْنُـــونْ

57 قـــدّ و ســـرّة و تيـــتْ و عيُـــونْ و حَجْبينْ ... و حمُـــورة فـــي البياضْ زانَـــتْ داكْ اللّون

58 و خطُوطْ اوْشامْ في المْعاصَمْ و الدّرْعِينْ ... و حلل و حلِي و ســـرّ و ضرافة و سكُونْ

59 مُحـــالْ امْثالْهُـــمْ فـــي بدَيـــة و مـــدُونْ

60 واشْ من ســـاعَة واشْ من يُومْ في زمانِي ... يَنْعمُـــوا برْضاهُمْ و يعامْلُوا بالأحْســـانْ

61 انْباتْ ســـالِي ببهاهم في السرور ثانِي ... و الخْلاعَةْ مَكْمُولَة و العشِـــيقْ فَرْحانْ

62 خـــد يـــا راوِي غَـــزْلْ ابْراعَـــةْ المْعانِـــي ... للغـــزالاتْ اللِّـــي فاقـــوا بزيـــنْ فتّـــانْ

63 تُوبْ مَطْرُوزْ على حُسْـــنْ الوْصالْ طَرْزة ... كـيـــفْ الولاعـــة بالغيـــوان و الســـجِيّة

64 صَنْعَـــة افْصِيحْ بأمر الحُـــبّ ما تزَهْزى ... ادريـــس مَعْلُومْ بن علي جـــابْ ذا الهْدِيّة

انتهت القصيدة

« التطوانية »

001 نَبْـدا باسْـــمْ الجَـبّـارْ

002 و اسْـــمْ المُولى رَبْحِي مـع التجارَة

003 اخْيــارْ ما يقُــولْ القايَــلْ مَفْتــاحْ كل قُولْ و تَــدْكارُه

004 و صـــلاةْ اللّٰه اجْـهـارْ

005 و التَسْــليمْ علــى بــازَغْ المنــارَة

006 اصْلاةْ امْشَــرْفَة مَكْمُولَة و اســلامْ ما ينْتهى تَكْرارُه

007 و علـــى آل المُخْتــارْ

008 و اصْحابُــه من هَـزْمُوا أهْل الدْسارَة

009 اضْراغَمْ الضْراغَــمْ من خَربُوا بالإيمــانْ للكُفْرْ ادْيارُه

010 فـــي ابْوادِيهــا و امْصــارْ

011 صَبْـــرُوا للبَــرْدْ و غايَـــةْ الحـــرارَة

012 باعُوا انْفُوسْـــهُمْ للمُولى بنْعِيمْ جَنَّةْ الخُلْدْ و سارُوا

013 كـــأن بـــيـــزانْ احْـــــرارْ

014 يَصْطــادُوا على العْداتْ في القْطارَة

015 حتـــى وضْحُـــوا ديــنْ إمــامْ الأنْبيــا و خَبْروا باسْـــرارُه

016 بفَضَلْهُـــمْ يـــا حُضّـــارْ

017 انْســـالُوا مُـــولْ المُلْــكْ و اقْتــدارَة

018 يَهْــدِي قلُوبْنـــا و يتَبَّتْنـــا بالإيمـــانْ حتـــى نَنْصـــارُوا

019 مـــا ادْرى نَفْــدِيــوْا التّــارْ

020 و يفْــدِي لنـــا ربِّـــي مــع النْصـــارى

021 نَسْعـاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

022 نَسْعاوْا الله فـي النصرْ نَعْمْ الرّحْمانْ — و الفَتْــحْ ألاّ يزُولْ و الضَّفْــرْ و تَمْكِينْ

023 واجَـــبْ نَتْوَجْهُــوا و نَحْتالُــوا ببْيـــانْ — لقْتــالْ الكافْرِينْ و انْســالُوا المعِينْ

024 فـي الوَفْـقْ مع الإيمانْ وينصرْ السّلْطانْ — نَعْمْ المَنْصُورْ سيدنا سبط الحَسنينْ

025 اللّه إيجُــودْ بالنصــرْ لعــلامْ الدِّيــنْ

026 يــا ســاهِي خُــدْ اخْبــارْ

027 و افهَــمْ تَعْبيــرْ القَــوْلْ و الايشـــارَة

028 نُوصِيكْ يا اغْفِيلْ احْتالْ للأمرْ الجهادْ راه العْدا جارُوا

029 مَهْما ســكُنُوا فـــي ادْيارْ

030 تــطّــاوَنْ بالحيــلاتْ و الشـــطارَة

031 حـــازُوا احْوازْهـــا و منـــازَهْ كيتانْهـــا و غلاَّتْ اشْـــجارُه

032 مـــا يَسْـــتاهلوا الغيـــارْ

033 مـــا لَحْقَتْهـــا مـــن قَوْمهـــا ايغـــارَة

034 وَعْـــدْ الكْريـــمْ كيتْصَـــرَّفْ ولا بِيدْنـــا مـــا نَخْتـــارُوا

035 و إلا رادْ الـســتّــارْ

036 إيْفاجِــي علــى الاســلامْ ذا الكْدارَة

037 يَرْحَمْ ضَعْفْنــا و يعامَلْنا بالفرَجْ في عســى نَجْبارُوا

038 و نَــغْــزِيــوْا الــكُــفّــارْ

039 حتّــى يَرْضــاوا الغُلْــبْ بالجْهــارَة

040 و يبَدَّدْ الكريمْ اشْــمَلْهُمْ و ســفُونْهُمْ لهم يُكْسارُوا

041 تَــكْــمَــلْ لنا الــوْطــارْ

042 و نلَبْسُــوا تُــوبْ العَــزّ و التّيــارَة

043 و يعُــودْ المْغَرْبِــي صايَــلْ فــي كل فجّ عانِــي بخْبارُه

044 **مــا ادْرى نَفْـدِيــوْا التّــارْ**

045 **و يفــدِي لنــا ربِّــي مــع النْصــارى**

046 **نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه**

047 كيــفْ ايْكُونْ العَمَلْ يا نــاسْ الدِّيوانْ — الأمــرْ اشْــتَدّ لا اغْنى يا المَسَــلْمِينْ

048 الغَرْبْ بلا اخْفى لابَسْ لَبْسَةْ الاحزانْ — و اضيافْ الجُون كيفْ صارُوا عادْ حزِينْ

049 و شــهاوْنا و ادْهَوْنــا علــى الحَتْــلانْ — و اعْدانــا بالجميــعْ لينــا مَحْتالِيــنْ

050 الله إيجُــودْ بالنْصَــرْ لعْــلامْ الدِّيــنْ

051 حــــارَتْ لــنــا الافــكــارْ

052 مــن هــذا الأمــر اعْقُولْنــا احْيــارَة

053 و احْنا غافْلِينْ و العْدُو مَشْــغُولْ كيحَصَّنْ في جدارُه

054 بالجَهْــدْ مــع الگُـــدَّارْ

055 و انْــوى يَسْـــقِي لَقْلُوبْنـــا امْــرارَة

056 البَعْضْ غابْطِينْ فـي الدّنْيا و هَلّ الإيمانْ بالطْغا حارُوا

057 و البَعْضْ انْسـى ما صارْ

058 مــا يَعْــرَفْ بيــنْ الــرُّومْ هلّ الــكارَة

059 مَهْبُــولْ كلّ من يتْغَرْ فـي هذا الزْمــانْ و الكافَرْ جارُوا

060 الـــرُّومِـــي متل الــنّــارْ

061 قالُــوا نــاسْ التَّشْــبيهْ و العْبــارَة

062 إلا مــا طْفيتِهــا فـــي السّــاعَة تزيــدْ هــذا تَحْــكارُه

063 ليــسْ ابْحالُــه غـــدّارْ

064 طامَــعْ فـــي امْــدُنْ الغَــرْبْ بالتْمارَة

065 لَهْــلا يَوْصَــلْ ولا يَوْفــى لــه ظَــنّ هُــو و نظــارُه

066 يارَبِّـــــي بالمُــخْــــتــارْ

067 و اصْحابُــه أهْــل الكرايَــمْ و البْرارَة

068 و بحَقّ من اتْزَهْدُوا و خَلْصُوا الاعمالْ لكْ ليلُه و نهارُه

069 شــتَّــتْ الــعْــدُو بــدْمــارْ

070 و اقْطَــعْ دبيـــرُه يلتــقـــى امْــرارَة

071 كيــدُه خَرْجُه فـــي نَحْرُه يــا رافَعْ السّـــما اطْفِي نارُه

072 مــا ادْرى نَفْـدِيــوْا التّــارْ

073 و يفــدِي لنــا ربِّــي مــع النْصــارى

074 نَسْـعاوْا النَّـصَرْ و الفـتْحْ من الله بالـمفضَّلْ و انْصارُه

075 يــا عَيْنِـي بدّل لـي امْنامَكْ بالسّــهْرانْ و ابكِـي عنْ غُرْبَةْ الاسلامْ بدَمْعْ اهْتِينْ

076 مــا يسْــتاهَلْ غَرْبنــا هــذا الختــلانْ مــع كتــر الجُنُــودْ و المــالْ و البنِينْ

077 خالْفنــا قَــوْلْ بــه أمرنــا الدِّيّــانْ و اغْبَطْنا في الهْتُوفْ عن أمرْ المُبينْ

078 اللّه إيجُــودْ بالنْصَــرْ لعْــلامْ الدِّيــنْ

079 فــي احْدِيــتْ بــن عمّــارْ

080 إلا اتْـلـهــاتْ النّــاسْ بالتّــجــارَة

081 و الْغــاوْا الجهــادْ اغْشــاهُمْ دلاًّ اكْتيــرْ و يعَــمّ ادْيارُه

082 هــذا القُولْ فـي الاسْــفارْ

083 مَــرْوِي فــي الحُـلَّــة حــقّ بالامــارَة

084 نَقْله الشِّــيخْ أبو نعيم امْوَضّحْ الحْدِيتْ فـي اسْفارُه

085 أيــا أولِــــي الابْــصـــارْ

086 اعْتبْــروا و نَظْــرُوا فــي ذا العْبــارَة

087 و تأمْلُــوا فــي هذا القَوْلْ اللِّــي بانْ يا ســيادِي عَتْبارُه

088 أتّــلْـهِيـنــا بالدِّيـــنــارْ

089 و غبَطْنــا فــي الدّنيــا بخُــودْ وارى

090 واقْوى الحَسدْ و البُغْضْ في هذا الجيلْ في اكْبارُه و اصغارُه

091 لا ناهِــي عــن مُنْــكارْ

092 لا تَــوْقِــيــرْ الــشّــيّــابْ بالتّمارَة

093 لا صَــدْقْ لا اوْفــى لا عاهَــدْ ولا اصْغِيرْ إيعِيــنْ اكْبارُه

094 ربِّــي يَشْــفِــي الاضــرارْ

095 و يــفَــرَّجْ هــمّ الــعــرْبْ بــالإشــارَة

096 سلطانّا يشَعْشَعْ نُورُه في يمِينْ اعْضاهْ يظَهْرْ عتْبارُه

097 مــا ادْرى نَفْــدِيــوْا التّــارْ

098 و يفْــدِي لنــا ربِّــي مــع النْصــارى

099 نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

100 مَيَّزْ يا من اتْســالْ بالعْقَــلْ و الدْهانْ فــي الأمرْ اللّي عمّ في الغَرْبْ ابْتَبْيينْ

101 و انصابْ الغَرْبْ فيه يا صاحِي قَوْمانْ و قبايَــلْ قاهْرِيــنْ شــتّى مَعْلُومِيــنْ

102 بالمالْ و الخَيْلْ و السلاحْ اللِّي مزْيانْ أخْطانــا غيــرْ الصّبْــرْ حــقّ اليقِيــنْ

103 اللّه إيجُــودْ بالنْصَــرْ لعْــلامْ الدِّيــنْ

104 في الغَــرْبْ اجْنُــودْ اكْتارْ

105 مــا يَرْضــاوْا التَّدْمــامْ و الحْــزارَة

106 فيهُمْ شي ابْطالْ اللِّي تتْمنّى الجِهادْ يوْقَعْ لَه سارُوا

107 فُرْســانْ اليُــوتْ احْــرارْ

108 و الرْمــاتْ أهــل الصيــد و اليســارَة

109 دابــا غربْنــا يَتْعافــى و يفَــرَّجْ المْهَيْمَــنْ تَكْــدارُه

110 لا يــجْــعَــلْــنــا فِــــرارْ

111 بـــلْ يجْعَلْنا كــــرارْ لـــلــغــزارَة

112 نَمْشـــيوْا كـيفْ كـانْ يمْشِـــيوْا الفايْزِينْ من كـيدْكـارُه

113 و انـســيـرُوا بــالأدكـــارْ

114 و اكـلامْ الـخيـــرْ اللِّـــي بــلا افْخـــارَة

115 و الدِّيـــنْ و الصلاةْ و تمّة المْحَبَّة تكُونْ بها نَشْـــكارُوا

116 و نكُونُــوا فـــي المُقـــدارْ

117 أقْــــــدَرْ واحَـــــدْ إلاّ مـــن اتْــــوارى

118 فـي الـحَـــرْبْ بالزْعامَة هذاكْ اشْـــريفنا يعَلِّي مَكْدارُه

119 و المُونـــى كلّ انْــهــارْ

120 مـــا يقْهَرْ جُـــوعْ النَّفْـــسْ باخْتصارَة

121 الجْهـــادْ ما ايكُونْ بغيـــرْ التَّقْوِيمْ كيفْ جانا بشّـــارُه

122 مـــا ادْرى نَفْــدِيــوْا التّـــارْ

123 و يفْــدِي لنـــا ربِّـــي مـــع النْصـــارى

124 نَسْعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ من الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

125 احْدِيتْ في شَـــرْحْ النـــوَوي بالتَّضْمانْ عـــن أبِـــي درّ قـــالْ طَـــهَ زيـــنْ الزِّيـــنْ

126 ليـــسْ يقُومْ الجهادْ بالمُـــوتْ ألاخوانْ دونْ التَّقْوِيمْ مـــع الصّبَرْ هاذُوا باثنِينْ

127 امْثيـــلْ الســـاسْ لـلـــدي رايَـــدْ بُنيـــانْ أشْ من بُنيانْ دونْ ساسْ يكُونْ حصينْ

128 اللّه إيجُـــودْ بالنْصَـــرْ لعْـــلامْ الدِّيـــنْ

129 يــا مــن رايَــدْ يُحْشــارْ

130 فــي زَمْــرَةْ طَــهَ طيَّــبْ الـمْــزارَة

131 احْضِــي ايْمانَكْ و دينَكْ و اصبَرْ في الزْمــانْ لمْداقْ امْرارُه

132 الوَقْــتْ اقْــرَبْ بجْهــارْ

133 و النَّجْــمْ اللِّــي بالدِّيــلْ بــانْ شــارَة

134 هذوا اعْلايَمْ الفَرَجْ كيفْ انْظَرْتْ صحّ الاخْبارْ في اجفارُه

135 مــا بــاقِــي لَــكْ تَــوْخــارْ

136 عــن تَعْلِيــمْ التّلْحِيــقْ و العْمــارَة

137 و الرّامِي ما اخفى و حســابْ البارُودْ كيــفْ واجَبْ اعْبارُه

138 و جــمِــيــعْ مــا يُــدْكــارْ

139 و نَحْــتالُــوا الحْــرُوبْ النْصــارَة

140 و يدِيرْ كل مَسْــلَمْ ســكِّينْ و زُوجْ ذا المْكاحَــلْ في دارُه

141 اعْــتَــبْــرُوا يــا الابــــرارْ

142 مــن غَرْناطَــة و صــدَقْ فــي القْطــارَة

143 باتُــوا إســلامْ صَبْحُوا كُفّــارْ جميعْ و نَدْمُوا عــن ما دارُوا

144 كيــفْ مدينَــة الجْــدارْ

145 مــن قصَتْهــا نَجْلاتِــي اسْــهارَة

146 بُقْعَــة و نَعْمْ بُقْعَة شــيَّدْ فيها الشّْــرْكْ بُنْيانْ اسْــوارُه

147 مــا ادْرى نَفْـدِيـوْا التّــارْ

148 و يفــدِي لنــا ربِّــي مــع النْصــارى

149 نَسْـــعاوْا النَّصَرْ و الفتْحْ مــن الله بالمفضَّلْ و انْصارُه

150 أيــا حُمــاتْ ديننــا لَعْنُوا الشِّــيطانْ هذا الغَفْلَة علــى اعْداكُمْ حتى لين

151 ما نَتْفَكْــرُوا انْهارْ دَخْلُــوا في تطوانْ و خــرَّجْ منهــا الكافَــرْ المســلِمِينْ

152 و بقــاتْ النّــاسْ جايَرة بيــن الطُّرقانْ و هــل الإيمانْ كتقُولْ بصُــوتْ احْنِينْ

153 الله إيجُــودْ بالنْصَــرْ لعْــلامْ الدِّيــنْ

154 خَرْجُــوا فــي اللِّيــلْ ابْــكارْ

155 و الصَّبْيــانْ و نَسْــوانْ بالجهــارَة

156 فــي البابْ كينُوحُــوا على المْدِينَة و كلّ جــارْ افْرَقْ جارُه

157 كـــمَّـــنْ شــيّـــابْ اكْــبــارْ

158 و عكَايَــزْ ســارُوا فــي الخــلا احيــارَة

159 و اشحالْ من المَرْضى يَبْكِي عنها الشفيق بدمُوعْ ابْصارُه

160 يـــا حَـــسْـــرة عـــن ديّـــارْ

161 و جوامَــعْ بــادُوا بعــدْ العْمــارَة

162 و مســـاجَدْ للقْرايَةْ بالْواحْ مســـطْرينْ جاحُوا و انهجارُوا

163 هـــذا حُـــكْـــمْ الــقــهّــارْ

164 مــن نسْــعاوْه لَعْفُــوا مــع الطّهــارَة

165 يَنْصُــرْ دينْنــا علــى ملَّــةْ العْــدى بجــاهْ طَــهَ مُخْتــارُه

167 بــأبــا بــكــر و عُــمــر

168 و عُـثـمــانْ و عــلـــي و البــكـارَة

169 و بحَـــقْ امْهُـــمْ الـزهْــرة و ازْواجْ الـمْـفـضَّـــلْ و اصْـهارُه

170 قـــالْ ناظَــمْ الاشـــعارْ

171 عَرْبِـــي من هـــلّ الـجـحـــافْ الـخْـيارَة

172 ادْريسْ بن عـلـى حـجّ الـبـيـتْ و شـاف قـبَرْ الـحْـبـيبْ و زارُه

173 نَمْجَــدْ خاتَــمْ الابـــرارْ

174 مـــن جـــا لـنـــا مبعُـــوتْ بالاشـــارَة

175 اعـلـيه الـصلاةْ مـــا لَمْعَتْ الـرْماحْ و الـخـيُولْ وما غـارُوا

176 و مـــا جـــاهَـــدْ غـــزّارْ

177 و قـتَلْ لـكْـشُـــوطْ اخْـنـــازَرْ الـنـصـارَى

178 و مـا دعـى أديبْ لـلـجْـهادْ و قـالْ بـالـفـصـاحَـة فـي شـعـارُه

انتهت القصيدة

«زيارة قبر النبي ﷺ»

01	واجَــبْ الحَمْــدْ لمولانــا ســرّ وجهــارْ	واجَبْ نشكُرُوهْ على سايَرْ المْضاهَرْ
02	الكْريــمْ الدّايَــمْ مــن لاّ يــزُولْ ســتّارْ	ولا يــزُولْ رؤوفْ بخلــقْ حليــمْ غافَــرْ
03	وَدْنــا بنْعايَــمْ محــالْ كانْ تُحْصــرْ	كيفْ يَخْشاها الخافِي كلها و ظاهَرْ
04	ســيما نَعْمَةْ هــذا الدّيــنْ يــا الحُضّارْ	دين شافَعْ الاسلامْ الهاشْمِي الحاشَرْ
05	**الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ**	**ســيدنا مُحمّــد تــاجْ البهــا الطّاهَرْ**
06	الحبيبْ المَحْبُوبْ الهاشْمِي العَرْبِي	صاحَــبْ البُرْهــانْ و الخْــوارَقْ العْجِيبَة
07	آهْ مــن شُــوقِي لمْقامُــه ازدادْ حُبِّــي	واش من يُومْ انْشُوفْ امْدينْتُه قريبَة
08	نَــظْــفَــرْ لمائة و زِيـــدْ عـــادْ لُبِّي	حيثْ عَقْلِي خَلِّيتُه يا أهْلِي في طِيبَة
09	يُومْ ارْكَبْتْ على المْدِينَة و شَفْتْ الاسْوارْ	و الصماعِــي تَبْهَــزْ زَهْــوة لــكل ناظَــرْ
10	و المْدِينَــة كَعَــدْرَة فــي اخْيــارْ الابْكارْ	فــي امْرايَــة حَمْــرَة و نفســها اعْواطَرْ
11	**الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ**	**ســيدنا مُحمّــد تــاجْ البهــا الطّاهَرْ**

12 كيفْ نَنْساوْا يُومْ انْزَلْنا مليحْ الملاحْ — سـيدْ ما اخلـق اللّٰه إمـامْ كل الاصْلاحْ
13 مـا انْمَتَّلْ عَمْـرِي داكْ الصْبـاحْ نَصْباحْ — ساعَةْ وقَفْتْ في شُبَّاكُه و سَرْتْ نايَحْ
14 تمّ سَـلَّمْتْ عليـه و نَلْت طِيـبْ الفْراحْ — و العقـل داهَلْ حتّـى الـرُّوحْ و الجْوارَحْ

15 و الدْمُوعْ من اعْيُونِي كمْثِيلْ الامطارْ — شُـوقْ و محَبَّةْ فـي قطب البْهـا الزَّاهَرْ
16 واجَـبْ علـي مـن مدينْتُـه بالابصـارْ — بالفَرْحَـة يَبْكِـي و يبُـوحْ بالسْـرايَرْ

17 **الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ — سـيدنا مُحمّـد تـاجْ البهـا الطّاهَـرْ**

18 واجَـبْ مـن زارْ داكْ المْقـامْ يَسْـعَدْ — ينشرَحْ و يبُوحْ بالاسرارْ خَـرْقْ عادَةْ
19 كيفْ بحْت بسَرِّي و ادْرَكْتْ غايَةْ القَصْدْ — يُـومْ سَـرْتْ أنـادِي و نـودعْ الشهادَةْ
20 يـا ترانِـي حَيْـرانْ بالغْـرامْ و الوَجْـدْ — كنْعَيَّـطْ يَقْضَـة ولاّ امْنـامْ هـذا

21 بعـدْ هـذا زَرْتْ صدِيقُـه تـاجْ الابـرارْ — شـيخْ ناس الهَجْـرة من فـازْ بالمفاخَرْ
22 و الهمامْ ابنُ الخطّابْ الشديد عُمَرْ — ناصَـرْ الدِّيـنْ اللِّـي خلـى الحَـقْ ظاهَرْ

23 **الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ — سـيدنا مُحمّـد تـاجْ البهـا الطّاهَـرْ**

24 تـمّ زَرْتْ الزَّهْـراء بَنْـتْ النْبِـي الشّـافَعْ — لالّـة فاطمـة داتْ البْهـا السّـاطَعْ
25 زَرْتْها و اخْرَجَتْ بشُوقي و زَرْتْ البْقِيعْ — ناصَـبْ اكْفُوفِـي للّٰه الكْريـمْ خاشَـعْ
26 زَرْتْ الاشْراف اسْيادِي أهْلْ الفَضْلْ اجْمِيعْ — كاشَـفْ الرّاسْ فقيرْ في كلّ خير طامَعْ

27 كانَـتْ إيّامِـي فـي طيبَـة عيادْ تُـذْكارْ — كل يُـومْ ارْخِيـصْ بالرقـابْ و القناطَـرْ

28 لـو اجْبَـرْتْ الدّهْـرْ علـيّ ايْجُـودْ بنْهارْ — منهـا نَسْـخى لُـه بالـرُّوحْ و البشـايَرْ

29 الصلاةْ و السلامْ على النبِي المُخْتارْ — سـيدنا مُحمّـد تـاجْ البهـا الطّاهَـرْ

30 يا أحمد يا محمد صاحَبْ الفْضايَلْ — يـا النُّـورْ الفاتَـحْ يـا خاتَـمْ الرسـالَة

31 يـا السّـر السّـارِي يا طَيَّـبْ الشْـمايَلْ — يـا بحـرْ الوافـا و التَّعْظيـمْ و الجلالَة

32 عامل -------------------------------- — امْضِيَّعْ ازْمانُه في الهَفْواتْ و البطالَة

33 يا نعم الكُبْرى يا شمس كل انْـوارْ — يا اللِّي نالَتْ بكْ النّاسْ جمعْ الذْخايَرْ

34 غيتْنِـي بالمـددْ يـزُولْ هـذا الغيـارْ — يا الغُوتْ اللِّي بكْ اضْحى الكَوْنْ زاهَرْ

35 ها الحاجْ ادْريـسْ بن علي عبيد الدّارْ — يرتجـى عَطْفُـه تَمْحِـي سـايَرْ الوْزايَرْ

36 للان بالغْنى عَنْدَكْ في اصْحِيحْ الأتارْ — و عن مَدْحَكْ اكْرَمْتي كمّن فصيحْ شاعَرْ

انتهت القصيدة

« الفجر »

001 أَهْ علـــى من تابَع الـهْوى حتّى ضلله عن ســبيلْ الـهدى و فـي أمْرُه حارْ

002 و ابْقـــى تايَه طامَــس الـبْصَر

003 يَعْتَــر و ايقـــومْ بيـــن حافــات اوْعــارُه

004 و اسْــقاه من امْدام زينَةْ الدُّنْيــا و كْتَبْ لُـه فـي لوحْتُــه يَبْليسْ الغَرّار

005 أنْــتَ باقـــي طايَــلْ العْمَــر

006 زايَـــد فـي حـــالْ الزّهـــو امْثالَــك يُعْداروا

007 و اغبَـــط فـــي نومْ الشْــبابْ حتّى فاتوهْ السّـــابْقين من باعـــوا دارْ بدارْ

008 و تيَقَـــظْ مَـــنْ بَعْدْ ما اسْـــكَر

009 اوْجَدْ نَفْسُـه ناســـي فـي المْزاح اسْوارُه

010 و اتْمـــادى في غَيْر حالْ و اقْتضى في اثارْ الانّجال بَعْداً جالْ فـي ما صارْ

011 الْقـى راسُـــه فـي حالْتُه اخْسَر

012 غيـــرْ إلا قـــالْ ربّ الوجـــود اعْتــارُه

013 من كـانَت هكْــذا اوْصافُه قُم في عُكْب الدّجـــى انْطَلْبوا نَعْمْ الغَفّار

014 ويَحْكِـــي بانَـــت غُـــرّةْ الفْجَـــر

015 و اسْـــواد الـــدّاج لاحْ و ابْيـــاض انْهـــارُه

016 غابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ

017 و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ

018 و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

019 أَســاهي أميرْ الصّباح بَسَّـــمْ تغْرُه و ارْخى اللّتام بَعْدْ اصْفار و اسْتْنارْ

020 ابْعَــت ببْراتُــه لمَــنْ اسْــهَرْ

021 و اعطاهــا للنّســيمْ هــو بَشّــارُه

022 و ادْفَعْها كيف نســيم أطْيار الرَّوْض اقْراوْها في ضلّ امْنابَرْ الاشْــجارْ

023 بالصّيغَــة و انْهايَــةْ الجْهَــر

024 و القاوَه بالاحْســان كاتَبْ في اسْطارُه

025 الحَمْــد للّه و الصّــلاةْ علــى الهــادي كامَــل البْهــا والألْ و الانْصــارْ

026 مــن أميــرْ القَبْلة المَشْــتَهْر

027 الهازَم جَنْد الغســيقْ بجْمال اسْــرارُه

028 إلــى ناسْ الصّوم و السّــهَر من قامــوا واحْياوا ليلْهُم بَتْلاوَةْ الاسْــوار

029 أتْلي من طيبْ سْلامَك العطرْ

030 يحْييــكُــم بالــدّوامْ انْســيــمْ ازْهــارُه

031 أنا شاهَدْ لكُم يومْ الوْقوفْ بايَن اتْرَكْتوا امْنامْكُم في ساعَةْ الاسْحارْ

032 و قطعْتــوا الاوْقات في الذكر

033 سَــوْفَ يَسْــقيكم النّبــي مــن كَوْتارُه

034 غابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ

035 و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ

036 و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

037 يَقّــد جَفْن اسْــهوكْ يا السّــاهي تُوْجَدْ الاطْيار كلّ واحَــد حايزْ مَنْبارْ

038 يَخْــطــب للعُشّــاق بالخْــبَر

039 و اصْحــابْ الحــالْ تايْوَنّســوا باخْبــارُه

040 والسَّمْريس إيْميسْ بالفْصاحَة كمْرو القَيْس راقْ وارْقَص وافْشى الاسْرار

041 و الحَــدّاد فــي مايْتُــه أكْتــر

042 و البَلْبَــل اهل البالْ فــي اخْطابُه حاروا

043 و الوَرْشــان ايْجــي كفْقيه يَــدْرَس الحديــت بالرّســالة و المُخْتَصار

044 و المُقْنيــن ايْسُــرّ من احضَر

045 زيّ امْحاضْــري اصْغيــر مــلازَم تَكْــرارُه

046 شُــوف أمّ الحَسَن حالْها كحال الخَنْسَــا بالبْكا و افْصاحَةْ الاشْعار

047 صَبْحَــت سَــكرانة بــلا اخْمَر

048 إلاَّ خَمْــر النّــدى العاطَــرْ في اشْــجارُه

049 و العالَــم الفْقيــه بينْهُــم اتْقَدّم في صْلات الشّــروق وأمَــرْ الاصْفارْ

050 مــن بعْــد التَّسْــليم بالجْهَر

051 لَلْجُــوّ ابْغيــر زاد فــي اللَّحْظــة طاروا

052 غابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ

053 و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ

054 و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

055 شـوفْ انْجـوم الصُّـبح كعْرايَس كـلّ اعْروسَـة مـن المْحـاسَـنْ بَرْزَت فـي ايْزارْ

056 شــــوف الزَّهْــرَة خَـدّهــا ازْهَــرْ

057 شـــوفْ المرّيــخ لاحْ و اسْـــطَع بانْــوارُه

058 شـــوفْ الثريا اتْقول تــاج امْنَظّم بالــذُّرة والجْواهَــر تَخْطف الابْصار

059 و النَّســـري فـي اجْمالها ابْهَر

060 شـــوفْ الغــرّار بــه الكْواكــب داروا

061 شـوفْ اسْما الدُّنْيا اضْفات و اضواتْ بنور انْجومْها وشـوفْ البَدْر السِّيّار

062 شوفْ الفَجْر اضْوى على القْمَر

063 شـــوفْ اجْمال البْهيمْ من حُسْنُه غاروا

064 تاگْ من القَبْلة على اجْواد ابْيَض كن اشْــريف أو هاشمي من الاخْيار

065 لابَــس ثــوبْ العــزّ والنّصَــر

066 و الــوُزَرة علــى ايْميــنُــه و ايســارُه

067 شـــوفُه عن كُرْســـي امْلاكْتُه يَخْطَع للنَّجْمة خليلْتُه كعاشَق صَبّار

068 شوفْ اللّيل امضى من الوْكر

069 اغْــرَب بعــد المْقــام و ارحَــل مــن دارُه

070 غــابْ اضْلام اللّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْــنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ

071 و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ

072 و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

073 آشْ رى مــن لاّبــات بيــن دَوْحات في امْنــازَهْ بالــدّوام تَجْري تَحْتُــه الانْهار

074 و اغْــنَــم داك اللّيــل بالأجْـــــر

075 حتّــى هــبّ النّســيم و ادْكــى مَعْطــارُه

076 بيــن اتْرَنْــج و ارْنَج و الرّيحان و الياسْ و ياسْــمين و العَكْري على الخْضار

077 أش رى مــن لاّ مَتّــع النّظـــر

078 فــي اجْمــال اللّــي يْحَــبّ و ادْعــاه اوْزاره

079 آش رى مــن لاباتْ فــي الدّجى يَتْجَهّد حتى اضْوى عليه الفْجَر المَسْــرار

080 و اصْبَــح ســالم طيّــب الصّــدَر

081 و اتــرَك ذاك الضّيــا فــي وجْهُــه أثــارُه

082 آشْ رى مــن لاّ هــام بالمْحَبّة و ابْقى و افْنى ولا افنــى له في القَلْب اغْيار

083 و اسْــهى علــى الشّــفْع بالوْتَــر

084 و اصْبَــح والَه احْجاب قاطَع في اسْــطاره

085 هــذا هــوّ الحــيّ فــي احْياتُــه و امّــا الغَيْــر عــاش جيفَــة مَيّــت يُقْبار

086 مــا باصَــر مَسْــكين مــا انْظَــر

087 غــابْ فــي ليــل الهْــوى قْطَــعْ لُه غَــرّاره

088 غـــابْ اضْلام اللِّيل والصّباح اتْجَلّى بمْحاسْـــنُه وطابَتْ نَغْمَةْ الاطْيارْ

089 و اعْبَــقْ ريــحْ الــوَرْدْ والزّهَــرْ

090 و الــوَرْد علــى المْــلاحْ يَغْــرَم دينــارُه

091 أحفّاضـــي خُــدْ لــكْ دُرّة خَضْرة فـــي عقودْها اسْــليمَة صَنْعَــةْ الافْكار

092 اتْحَفْظَــك مــن البــاس و المْكَر

093 خُــد اليَبْريــز فــي انْهايَــةْ تَشْــحارُه

094 حَفْظُه يا حفّاظي يَرْتْقى شــانَك في الجوّ الغْفيل طال العمَر أو اقْصار

095 يَــبْــريــز الا شــابْــهُــه اتْــبَــر

096 شَــهْدَت بــه الدّهــات و سْــلَك دينــارُه

097 و الدّاعي ما شــاخ ما اتْشَــيّخ غير داخَل للكْلوف و تْســمىّ من الاحْبار

098 احْــلَــم بــه الــوَقْــت و انْــدكَــر

099 و اصْبــح يَعْلــى على اهْــل الوَقْــت اكْبارُه

100 و العامَــر في الــواد ليسْ يَعْلــى و الخاوي اتْوَجْــدُه يعَلّي نَفْسُـــه كدّاره

101 لــكــنّــي بــاقـــي إلا اعْــتــر

102 نَجْبَــدْ بــه الحْصيــر و يبــانْ اعْــوارُه

103 و ما من شَـــتّام ســيرْتُه خايَــد ديمَة في الشّــتيم حتّى صادَف الاشْــرار

104 و الشّـــاتَــم يلْــقــاه كلّ شـــرّ

105 لــعْــنَــةْ اللّه علــى الــشــتّــام و جـــارُه

106 و مـا مـن غتّـاب كان يَغْتَـب و غْتَبْنـي بـلا حْيـاء لـه العُمْـر اقْصـارْ

107 يَتْگـدّد عَظْمُـه و ينْـكْسَـر

108 جـاهْ اجْميع الـبْـلا و احْـيـالـه بـاروا

109 و ما من قُنْجار زاغْ و اطغى في شـدوقُه شـي انْيـاب اهْدى مَثْله بحْجارْ

110 تـمّـة صـادَف دَقّـةْ العْمَر

111 مـاتْ القُنْجـار لا مـن تَبْعُـه فـي أثـاره

112 و مـا من محْسـاد مـات بالحْسَـد اللّٰه إيْجيرْنـا و يَحْفَظْنا مـن الغْيار

113 و يَحْـفَـظ سـلطانا أكـتـر

114 و بجَـلّ أهـل اللّغـى اكْبـارُه و اصْغـارُه

115 و اسْـلامي نَهْديـه قـالْ الأديب الحاج ادْريـس بن علي ما فاحَـتْ الازْهار

116 لاوْلاد أحمـد سِـيّد البْشَـر

117 مـن بمْديحُـه بْـرات للقَلْـبْ اضْـرارُه

118 تسَـلّى نَكْدي و نَلْتْ قَصْـدي و اصْحَبْت اهْل الدّوا و سَـلْكوا بيّ الاوْعار

119 لَـلَّـه الـحَـمْـد و الشّكْر

120 مـا رَقّ علـى ابْـزلْ حـادي باشْـعارُه

انتهت القصيدة

« ليلة القدر »

01 اللّه أكـــــبـــــر   الـكَـونْ الْـبَـسْ حُـــلاّتْ باهْرَة   شـافُوهْ بســـايَرْ الأبْصايَرْ

02 مـــزّانْ لليلـــة البشـــايَرْ ليلَـــةْ الاســـرارْ

03 اللّه أكـــــبـــــر   كلّ ذرّة في الكون اتْبانْ ضاهَرْة   في السّموات كما امْنايَرْ

04 كتَرْتِـــي ليلـــةْ القـــدَرْ إجـــلالْ و تَقْـــدارْ

05 اللّه أكـــــبـــــر   لمْلايَـــكْ جمْلَـــة لا امْفايْـــرَة   جمعهم إيبـــاتْ يتكـــاتَرْ

06 و الـــرّوحْ امْعاهُـــمْ و الآية صحّـــتْ الأخبارْ

07 اللّه أكـــــبـــــر   مـــن ظـــهّـــرْ لنا كـــلّ غـــايْـــرَة   و اللِّي خافِي و كلّ ظاهَرْ

08 مـــزّانْ عابَـــقْ انْســـيمُه علـــى الاقطـــارْ

09 اللّه أكـــــبـــــر   آشْ يَوْصَفْ شاعَرْ في اسْرارْ باهْرة   ولا حتـــى ميـــات شـــاعر

10 و الألـــوفْ مـــن الدّهاتْ اسْـــياتَلْ الاشـــعارْ

11 اللّه أكـــــبـــــر   ســـايَرْ المْســـاجَدْ اتْبـــاتْ عامْرَة   و مـــا مـــن الْســـانْ داكَرْ

12 اللِّيـــلْ اللّيلْ بايَـــتْ للحَمْد و الاســـتغفارْ

13 اللّه أكـــــبـــــر   كلّ اشْياء في هذا اللِّيلْ ساهْرة   كيّةْ من لاّ يباتْ ســـاهَرْ

14 ربِّـــي يهْدِيـــه كما اهدى الافْضـــالْ و الابرار

15 الله أكـــبـــر ادْيُورْ و الخيامْ اتْباتْ عامْرة بملايَكْ رينا القادَرْ

16 و عبيدُه جاهْرة بالصّلاواتْ و الأدكارْ

17 الله أكـــبـــر جلّ شانُه مُولْ الدّنْيا و الأخرة من عظّمْ ليلة المْفاخَرْ

18 و جعَلْها خيرْ من ألف اشْهَرْ تُدكارْ

19 الله أكـــبـــر المهَيْمَنْ مُولْ القُدرة القادرة الجبّارْ القوِي القادَرْ

20 بالقُرآن العظيم كرّمْ هذا البشارْ

21 الله أكـــبـــر الجْليلْ الخالَقْ كلّ ما نرى يخاطَبْ جنسنا الصّاغَرْ

22 ضعْفْ ما في الاقطارْ وضنى ما على الاقفار

23 الله أكـــبـــر غابَتْ عنّي و على الحضرة وأناكنتوسطهاوحاضرْ

24 خرسوا الأفكارْ و الادهانْ و حارَتْ الافكارْ

25 الله أكـــبـــر فاضْ بحر النّبوءة يا اللّي اقْرى قُم انْزَخْرُوا في بحْرْ زاخَرْ

26 سبْحُوا فيه كافّة صُلاّحْ و الابرارْ

27 الله أكـــبـــر هابْ لينا هذا المنّة السّارّة لوْجَهْمَحْبُوبْريناالطّاهَرْ

28 و ما عانَى و كاد في ظَلْمَةْ ذاكْ الغارْ

29 الله أكـــبـــر جاهْ جبريلْ و قال لّه اقْرأ جاهْ على هيْأتُه و ظاهَرْ

30 و باتْ كان رعْبُه لوْلا يدْكارْ

31 اللّه أكـــــبـــــر من الـــرّغْـــبْ و كـــل مـــا طــرى ما تقوى توصافه اقماهر

32 من غير اللّه كيف كتصرّف الاقـــدارْ

33 اللّه أكـــــبـــــر اضْوى عليه الغارْفي لحْظة وما اجْرى مايضهَرْشي على الخْواطَرْ

34 ولا يقْوى على أوْصافُه جمع اشْطارْ

35 اللّه أكـــــبـــــر في هــذا اليوم اعْــطُــورْ عاطْرة و النّــور يبــات بالتكـاتَــرْ

36 لا حدّ يطيق له و فيه يحقّق الابصارْ

37 و سلامِي يظهَرْ قـــال ادريـــس بـــن علي ولا ادْرى حتّـــى عشُـــورْ متْواتَــرْ

38 على ليلة فايْقَة و شَمْلاتْ اسْرار اكْتارْ

39 بســلامِي جاهَرْ على الاشرافْ أولادْ الزهْرة الطّاهْرة و العلماء أهــل الدخايَرْ

40 و على من باتْ في صلاتُه يتْلِي الاسوارْ

انتهت القصيدة

« انزاهــة »

01 و هــو يــا ســيدي فَصْــلْ الربيــعْ جَــرّ ديُولُــه فُــوقْ الابْطاحْ

02 و اكْبَــلْ كهْمامْ في قبَّة خَضْرة امْطَــرْزَة بكْفُــوفْ القُــدْرة

03 قُــمْ فيها تَـغْـنَـمْ نَـظْـرَة و عــــزّ حَــضْــــرَة

04 واتشُوفْ الأرضْ حينْ فاحْ اشْداها كــنّ بـنـت لاحْ ابْــهــاهــا

05 لابْسَـة ثُوبْ من الجنَّة و تاجْها ناسَبْ ذاكْ الزّينْ و اللباسْ

06 يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة

07 كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها

08 بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ

09 و هــو يا ســيدي هــذا الزمــان فيــه انْســيم السّــلوانْ فاحْ

10 طِيبُه في كل جيهْ اتْعَطّرْ و اسْرَى و نبه اعْــقُــولْ بنِي عَــدْرة

11 اتْــفُــوزْ بــسْــوايَــعْ المسَرَّةْ بــغــيــرْ فَــتْــرَة

12 فُــوقْ ازْرابِي مــن الازهــارْ اتْراها ســرّحْ الابــصــارْ معاها

13 و شِــي اتْسارَحْ ما قيمتها امْوالْ غيرْ الشّكر مع سايَرْ الانفاسْ

14 **يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة**

15 **كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها**

16 **بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ**

17 و هو يا سيدي نوصيكْ سرّحْ ابْصارَكْ تَظْفَرْ بالصلاحْ

18 شُوفْ الزْريرَقْ امْبَسَّمْ و الجَمْرة كـنْـجُـومْ فـي ليلَةْ عشْـرَة

19 و شُــوفْ زفْرانَــة فــي امْسَــرَّة اتْــــقُـــــولْ بَـــكْـــرَة

20 حــالْ اشْــبابْها و جُــودْ اصْباها و الـغْـمـامْ كـــانْ اسْقاها

21 اشْرابْ صافِي ما مساتُه ايْدِينْ خلاّها معصُورَة بغير كاسْ

22 **يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة**

23 **كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها**

24 **بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ**

25 و هــو يــا ســيدي و البابنُــوجْ كيســان مــن الفضّــة افْلاحْ

26 في قلبها الذّهــب الصّافِي يُرى اتــقُــولْ ديــنــار على فُــجْــرة

27 و الشــقيقْ اخْــدُودُه حَمْــرة اضْـــحــــى فــــي عَـــصْـــرة

28 و احداهــا امْديلْكَــة و ما واتاها لُــونْــهــا اصْـــفَـــرْ بــهْــواهــا

29 و ازْرودْ صباغْ عروسَة امْزِيْنَة تَتْعَطَّرْ ما بين شي عناسْ

30 **يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة**
31 **كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها**
32 **بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ**

33 و هو يا سيدي في وادْ فاسْ يَحْلى لي المْسا و الصْباحْ

34 قبلْ الشرُوقْ يا ما احْلاها نَظْرة — و الـنْــدى جَــوْهَــرْ فــي نَتْرة
35 و شَمَسْــنا في احْجابْ السَّتْرة — اتُـــــقُـــــولْ حُـــــرّة
36 و القمر امْحاسْنُه ايْلُوحْ اسْناها — شُــوفْ صُــورْتَـكْ في اصْفاها

37 غير نَظْرة فيه ارخِيصَة بمُلْكْ كَسْرى سيّما عند الغْلاسْ

38 **يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة**
39 **كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها**
40 **بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ**

41 و هو يا سيدي شُوفْ الربيعْ و المامُونِي فُوقْ الأرضْ ساحْ

42 و الرّيحْ فُوقْ وَجْهُه يَكْتَبْ جَهْرة — شي اسْــطُــورْ اتْهَزّ الفَكْرة
43 و العْشِــيــقْ ابْـحالِــي يَـقْــرا — فــــي ديـــــــكْ الـــبْـــرَة
44 يَوْجَــدْ فيهــا كلّ مــن يقْراهــا — يــا اغْــفِــيــلْ لا تَــتْــلاهــا

45 فوزْ و اغْنَمْ وَقْتَكْ فصْلْ الربِيعْ هذا ما في خلع العْدارْ باسْ

46 **يا ماسْعَدْها بين الاحبابْ انْزَاهة**

47 **كيــفْ كُنْــتْ نَتْمَنّاها**

48 **بالسّرورْ و الهْنا و احنا في قَلْبْ قُبَّة ملُوكية في وادْ فاسْ**

49 و هـــو يا ســيدي طابْ الســرُورْ و احْــلاتْ الجلْسَـــة و الافراحْ

50 و الــكاسْ طاوْسِــي و ألَمْ للسّــفْرة امْتيلْ نَــجْــمْ امْــحــادِي گَــمْــرَة

51 كـــبّ و اشْـــرُبْ و اطْـــرَبْ تَــبْـرا بـــــيـــــن كُــــــبْــــــرى

52 جــدّد الافــراحْ و الهْمُومْ انْساها شُـــوفْ قُــبْــتَــكْ فــي ابْــهــاهــا

53 كـــنّ خَــوْدَة و الوادْ اقْبالهــا امْرايَة ما فيها اصْــدى ولا ادْناسْ

54 كَسِيفْ اسْــقِيلْ و الطْرافْ اتْراها طَـــرْزهـــا احْـــضَـــرْ يتباها

55 كَحْمايَــلْ عبقْريّــة امْكللــة باليبْريــزْ اتْغِيــبْ الاحســـاسْ

56 دَرَّجْ كيســـانا و زيــدْ امْــلاهــا ديـــــرْ لــلــنــفُــوسْ امْــنــاهــا

57 يا السّـاقِي نَفْدِيوْا اللّي امضى و نَنْساوْا ازْمانْ التّعب و الهواسْ

58 لايَنْ ســاعَة في الهنا مــا اغْلاها فـــي ازْمانْ من اســخَى و شـــراها

59 فـي وادْ الجواهَرْ فوقْ اسْــنادَسْ النْواوَرْ بين الجُلاَّسْ و الاوْناسْ

60 و انْظُرْ للشّمْسْ رايْحَة في اسْماها ســـاعَـــةْ الـــغْـــرُوبْ ادْعـــاهـــا

61 دَهَّبْتْ فضّــاتْ داكْ الما امْنينْ مالَتْ و ذهَبْ الغْيارْ و الكْباسْ

62 شـــافَتْ سُـــلطانْ الـظـــلامْ اوْراها كـــــيـــــرِيــــدْ يـــتـــوَلاهـــا

63 اصْـفـارَتْ ورَقّتْ مـن خـوفُـه و صـارَتْ انْحيـلَـة عـلـى الابـراجْ و الـغـراسْ

64 غـابَـــتْ و اغــرَبْ نُـورْهـا فـي مـاهـا و الـدْجـا انْـــزَلْ فــي افْـضـاهـا

65 بـرّزْ اخْـيـامُـه و احـنـا جـالْـسِـــيـنْ فـي شَــطّ الــوادْ انْغَـدْروا الـكـاسْ

66 ثمّة اشْعَلْنا اشْمُوعنا في ادْجاها فُـــوقْ شـــي احْـــسَـــكْ ترْضاها

67 و باتْ ساقِينا فايَقْ و الوْتارْ تَغْسَلْ عَيْنْ الحُضْرة من النْعاسْ

68 حتـــى ولّـــى اللّيـــلْ بعد اكْســاها شـــــالْ خــيْـــمْــتُـــه ودّاهــــــا

69 و الـصـبـاحْ اعْـطَـسْ فـي الـقـبْـلَـة و شـمْـتـتُـه الاطـيـارْ و سـايَـرْ الاجـنـاسْ

70 للّه الـحـمْـد الـمْـرامْ انْـتـهـى فــرْجْــتِــي اكْــمَــلْ مَعْناها

71 و الـسـلامْ عـلـى أهـلْ الـغْـرامْ مـن ادْرِيـسْ بـن عـلـي مـا طـابَـتْ الانـفـاسْ

انتهت القصيدة

« وصاية »

01 افتح اسمع القَوْل يا السّاهِي عن ما يغْنِيكْ — مالَكْ ما بغِيتِي اتْفِيقْ من امْنامَكْ
02 بعد ما بان الشّيبْ واشْ باقِي ربّي يَهْدِيكْ — نُورْ اصْبَحْ لاحْ علي لينْ اعْدارَكْ
03 شَدّ احْزامْ الصَّدْقْ و الاصفر عرفُه بين ايدِيكْ — بادَرْ بطاعَةْ اللّه و قَوِّي زادَكْ
04 اتْرَكْ قيل و قالْ و المْزاحْ و شايَنْ يَلْهِيكْ — خُوفِي عليكْ يَمْضي في اللّهْو ازْمانَكْ
05 فاتكْ سباقْ هل الفضل و امشى الرّكبْ عليكْ — و صلوا و عَرْسُوا و انتَيا في ارْقادَكْ

06 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ — بادَرْ تُبْ للّه و حضّرْ بالَكْ

07 اتْهلّى في الدِّينْ كن راجَلْ تَبَّتْ رَجْلِيكْ — صَلِّي بالخشُوعْ مع النّاسْ اوْقاتَكْ
08 بالَكْ تَجْمَعْها و تَنْقَرْها نقيرْ الدّيكْ — نَبْغي باشْ تَرْجَعْ عازَمْ لأشْغالَكْ
09 إلا صَلّيتِي مع الإمام المولى يغْنِيكْ — وإلا انْتَ اكْسَلْتِي غَشِّيتي راسَكْ
10 توقَعْ في بحرْ الهْمُومْ لا هادِي لا هَدِيكْ — اسْفَرْ اليد لا رَبْحْ لا راسْ مالَكْ
11 ما رَبْحُو اسْيادِي امّالّي و أمّاليكْ — حتى وَكْدُوا الدِّينْ في كل امْسالَكْ

12 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ — بادَرْ تُبْ للّه و حضّرْ بالَكْ

13 طـعْ اللّه و طع النبِي و اخْـــدَمْ والِـدِيـكْ | تَظْفَـرْ بالنْجــاحْ و يتْنَــوَّرْ حالَــكْ
14 اصْحَبْ ناسْ الدِّكْرْ لا تخالَطْ من لاّ يَوْرِيكْ | أمْرْ الصْلاحْ هذا مَعْلُومْ أوْلى لَكْ
15 عاشَرْ بالمَعْرُوفْ و الصبَرْ و الصَّدْقْ ايْنَجِّيكْ | و احْسَنْ يا راجَلْ مع النّاسْ للأوقاتَكْ
16 و اجْعَلْ في الخُلْطَة اكْبيرْهُمْ كأنُّه أبيكْ | رفْعُه و عظّمُه و احْفَظْ لُه اجْناحَكْ
17 و اللِّي قَدَّكْ في السنينْ نَظْرُه نَظْرَةْ أخِيكْ | و اجْعَلْ أوْلاد الاسلامْ ابْحالْ أوْلادَكْ

18 **أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ** | **بـــادَرْ تُـبْ لله و حـضّـرْ بـالَـكْ**

19 لا تَشْـتَمْ مَخْلُـوقْ أَدَّبْ الْسـانَكْ لا يأدِيـكْ | تَعْبانْ اللسانْ إيلُوحْ في المْهالَكْ
20 لا تحْسَـدْ مـن فضّلْ اعليـكْ الحَـقّ الملِكْ | الحْسَدْ شرّ المْعاصِي ما يخْفى لَكْ
21 لا تَتْكَبَّـر لا اتْجُـورْ لا تكَـدّبْ نفـس عليـكْ | إيّاكْ العْجَبْ يخْطَرْ لَكْ في بالَكْ
22 لا تَدْخَـلْ مـا بيـن زُوجْ بالشّـرّ احْـرامْ عليكْ | و تشَتَّتْ الأحبابْ بتَزْويقْ اكْلامَكْ
23 أنفِيـدَكْ صفِّـي اسْـريرْتَكْ مـن و إلا يَبْغِيكْ | وإلا اكْحالْ قَلْبَكْ يَكْرَهْ اخْيالَكْ

24 **أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ** | **بـــادَرْ تُـبْ لله و حـضّـرْ بـالَـكْ**

25 لا تَدْفَعْ نَفْخَة على العْبادْ إلا رَفْعُوا بيكْ | بُوسْ القْدامْ لا تَحْسَبْ اكْبَرْ شانَكْ
26 آشَـنْ هو بعدْ أنْـتْ وَرِّيـنِـي ولاّ نُـوريـكْ | كَرْبَةْ ذا الخَنْزْ من راسَكْ لأقدّامَكْ
27 نَطْفَة يا مَسْكِينْ أوْلَكْ ما تَمّة تَشْكِيكْ | و تعُـودْ للتـرابْ و تتمَـزَّقْ داتَـكْ
28 لـوْ ريتِـي حالَـكْ في القبـرْ و مـا يَوْقَـعْ بكْ | و ترى الـدُّودْ يَرْعى و يمصّ داتَكْ
29 و تشُوفْ ادْمُوعْ الصدد في خدُودَكْ من عينِيكْ | و اللّه ما تطِيقْ اتْحَقَّقْ في بالَكْ

30 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ — بـــادَرْ تُــبْ لله و حــضّــرْ بــالَــكْ

31 و اعْرَفْ نَفْسَكْ يا راجلْ و احْضِيها لا تَجْليكْ — في امْهامَه الضَلالة و تحيرْ ادْهانَكْ

32 قَوِّي ذَكْرْ الله في كل وَقْتْ و طَلْبُه يَشْفِيكْ — من سمْها السّاري في صمِيمْ ادْخالَكْ

33 اتْعــاون بالصَّمْــتْ فيــه ســرّ اكْبيــرْ يَوْقِيكْ — اتْصِيبْ غايَةْ الرّاحَةْ من شيطانَكْ

34 شــيطانْ الأنــس لا تقربُــه لا يَقْــرَبْ ليــكْ — هو اسْبابْ هَمَّكْ و اسْبابْ اعْذابَكْ

35 بــالــكْ إلا جـــاء تَــفْــتَــحْ لُـــه وَدْنِـــيــكْ — ولا اتْصَدْقُه لو يكُونْ من احْبابَكْ

36 أغافَلْ مَتْلِي على الصلاحْ اصغى لي نوصيكْ — بـــادَرْ تُــبْ لله و حــضّــرْ بــالَــكْ

37 اسْــتَرْ عَيْبْ المومنين يَسْــتَرْ مــولاكْ عليكْ — و واصــلْ الرحِيــمْ ولا تَغْــدَرْ جارَكْ

38 و اللِّي هَجْرَكْ ســلْمُه و كلمُه بعــدْ إيْعادِيكْ — تَغْدى خِيرْ و يرُوحْ ابْشايَن ابْغى لكْ

39 اسْــتَعَنْ بــالله حيــنْ يتْجَلَّــى وَصْفَــكْ فيكْ — و إلا اطْفاتْ نَفْسَكْ قُلْ لها مالكْ

40 فَكّرْهــا بالمُــوتْ و اهْــزَمْ الــذاتْ اتْهَنِّيــكْ — و بدا اتْجُولْ في اللّي فاتوا قُدّامَكْ

41 أوْصِيتَــكْ لله يــا اغْفِيــلْ اوْصايَــة تَكْفِيــكْ — هادِي اعْمَلْتها لأمتالِي و امْتالَكْ

42 قالْ الحاجْ ادْريسْ بن علي ما يخفاشْ عليكْ — عَرْبي من اخْيارْ اوْجُوهْ ابْنِي مالَكْ

انتهت القصيدة

« في راحة السلطان الحسن الأول »

01 بَشّـرْني بالبُشْرى الشّـافْيَة نَرْتاحْ و نَشْفِـي الغْـليلْ و يطِيبْ ازْمانِـي

02 شَـنَّفْ سَـمْعِـي باخْبارْ ناسْ الـمْعالِـي و أهل الشّـانْ

03 واذْكَـرْ لـيّ الـحَـمْرة و زَيّها أرض الـباسْـطَـة وأرض الـزهُـو و الـسّـلْوانِـي

04 يا لـها من بهجة ونعم بهْجة تسْحَرْ الأدهانْ

05 من لِّي بها لـو كـانْ ريتها و اصْبَحْتْ فـي بسـتانها الـمنظور اتْرانِـي

06 خالَـع العــذار انْعَلَّمْ الاشــجارْ تمِيــل بالأغـصانْ

07 لكـــن و الله مــا قصَـــدْتْ ولا طالَــبْ بوهُـولهــا الحَــظّ النّفْســانِـي

08 ربِّـــي شــاهَـدْ و رقِيـــبْ عـالَــمْ الـظّاهَــرْ و الكُـثمانْ

09 ولا شـايَـقْ إلا انْشَـمّ طيبْ الـقُرْبَة فـي الـجـنابْ الـعـظِيـمْ الـسّـلطانِـي

10 و انـــرى داكْ الـبَــدْرْ الـمْنيــرْ طالَــعْ وأنـــا فـرْحــانْ

11 جا للنّاس بشـيرُه يقُـول كـان اغْشـاه غيام الـسـقام نعـم الـنّورانِـي

12 و اليُـوم اطْلَعْ طَلْعَـة مـهللة مـن فـضـل الـرّحـمانْ

13 لله الحَمـد علـى راحَـةْ المَلِـك المنصُـورْ الشـريف الربّانِـي
14 مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ

15 الحمد لمـولانـا الشّـافِـي | اشـفى ضُـرّ أميـرْ المُومنيـن
16 و احْضَـرْ لعْبـاده لُطْـفْ خافِـي | حقّ الوُجُودْ بالألفة و التّسـكِيـنْ
17 و اجـرى نهْـرْ الأمـانْ صافِـي | عَذْبِـي حياتْ بـه الدّنيـا و الدّينْ

18 زَهْـراتْ الادْواحْ و جاتْ للصلاحْ و عرَفْ الخَيْـراتْ فاحْ في كلّ امْكانِي
19 و اشمُوسْ الرّحمة لاحْ نُورها و اشْرَقْ على الاكْوانْ

20 و المُلـك العَلَوي الهاشْـمِي عافاهْ اقدِيمْ الاحسـانْ مـن لاّ له ثانِي
21 و الْبَسْ حُلّة الهْنا مع السلامة و الوَقْتْ ازْيانْ

22 المْلاكَـة هيّ العَزّ و النْجاةْ و انظامْ الأمّة على الصّلاحْ و الاحسـانِي
23 الملاكَة هيّ روحْ الرّوحْ و الرعيّة لاشَكْ ابْدانْ

24 المْلاكَـة ظـلّ الله كيف جا في حديـث المُختارْ الرسُـولْ العَدْنانِي
25 المْلاكَـة نَعْمَـة شـامْلَة و فيهـا سـرّ و بُرهـانْ

26 المْلاكَـة نَهْجْ أقْوِيـمْ كلّ من تَبْعُـه بالنّيَّة الصّافْيَة يَمْشِـي هانِي
27 الملاكَـة عيـن اسـفِينَة النْجاة و الدّنيـا طُوفانْ

28 لله الحَمـد علـى راحَـةْ المَلِـك المنصُـورْ الشـريف الربّانِـي
29 مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ

30 افْـرَحْ وازهـى يـا كلّ مَسْـلَمْ — جـرّ الذْيُـولْ و اغْنَمْ الافـراحْ اليُومْ
31 انْظَـرْ تـغْـرْ الدنـيـا اتْبَسَّـم — و اعلامـاتْ البْشِـيرْ حَدْتَـتْ يا قُـومْ
32 و انـسـيمْ العافيَـة تَنْسَـمْ — وا جلى هَمّ كُلّ زهُو على النّاسْ حرومْ

33 نقرى مَسْـطُورْ السْـرُورْ على الاشْـرافْ و العْوامْ و الوجُوهْ و الاعيانِي
34 بفصاحَـة و انصاحَـة و بندقَتْ شـيّابْ و شـبّانْ

35 فَرْحَتْ فاسْ و فَرْحَتْ احْوازْها و اصْحاتْ اعْرُوسَـة على اسْريرْ التّهانِي
36 و سـواقْ البيـعْ امْزيْنَـة بـرق علـى كل الـوانْ

37 خُـدْ موبّرْ مَطْـرُوزْ بالصْقَلّـي و حـزُومْ الزّرْدْخانْ و كَمْخة و اسـبانِي
38 و الخُوخـاتْ و نَطْعـاتْ باهيَـة و دبـاجْ و اتْقـانْ

39 شاعْ اخْبارْ الرّاحَة في كل ساحَة و احصَلْ علْمْ اليقينْ للبْعيدْ و الدّانِي
40 زالْ الوَهْـمْ و صـحّ الأخبـارْ سـارَتْ فيـه الرُّكْبانْ

41 و أمَـرْ نعم الباشـا على النْزاهَـة و الْقى القْلُوبْ شـايغة دُونْ اتْوانِي
42 كادَتْ بالفرْحَـة للنْزايَـة تطِيـرْ بـلا جنحـانْ

43 لله الحَمـد علـى راحَـةْ المَلِـك المنصُـورْ الشـريف الربّانِـي
44 مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ

45 بـاهَـلْ الـقِـسـارِيَّـة بـدؤهـا — جيـرانْ المْكَـرَّمْ مـولايْ ادْريـسْ
46 قدَّمْـهُـمْ و انشـا و النْـزاهَـة — و تفضْلُـو بغيرْ حسـابْ و تقْييسْ
47 و اعطـاتْ النّـاسْ علـى رضاهـا — بنْفُوسْ طيبَة صَرْفُوا كمْ من كيسْ

47 ضَلُّوا في الأكلْ و الشْرابْ و المطايَبْ وانْواعْ الطِّيبْ عابْقَة في الأوانِي
48 و اتْســارَحْ و ازرابِــي امْفَرْشَــة و انمــارَقْ تَلْيــانْ

49 و امــوايــدْ مــن فنُــونْ الاشــغالْ و طيافَــرْ و بــرارَدْ و برايَــقْ و صوانِــي
50 تتباهــى نَحْكيهــا ابْــدُورْ و كواكَبْهــا كيســانْ

51 و أهــل السّــماعْ بشِــي اطْباعْ مــرَّة مَــرَّة يتْرَنْمُــوا و يحْييــوْا الفانِي
52 و اصْحابْ المُوسيقَى في حالْهُم بالصنايَعْ و الْحانْ

53 و افتَرْقُــوا في اغْرُوبْ النْهــارْ بالحَمْدْ مع الشــكْرْ الكْتيرْ للّه الغانِي
54 و ادْعــاوْا بخِيــرْ لســيدْنا و للعُمّــالْ و الأعــوانْ

55 تــمَّ صــارَتْ البْــلادْ هكْذا سُــوقْ بسُــوقْ امْنَزْهِيــنْ هــلّ كلّ امْغانِي
56 وايَــنْ مــا سَــرْتِي بفــاسْ تَسْــمَعْ طَــرْبْ العيدانْ

57 لله الحَمــد علــى راحَــةْ المَلِــك المنصُــورْ الشــريف الربّانِــي
58 مولاي الحَسَنْ الزكِي السّلطان ابنُ السّلطانْ

59 اللّه يَــجــعْــلُــه فَــــرْحْ دايَــــمْ — و يأبَّــدْ الهْنــى على العبــادْ يدُومْ
60 و السّلطانْ يــزيــدُه اكْــرايَــمْ — و يقُــومْ بــه ســرّ الحــيّ القَيُّومْ
61 يَبقى مشــرُوحْ و اسْــلِيمْ سالَمْ — مَحْفُوظْ به شَمْلْ الملَّة منظُومْ

62 راحَــةْ العبــادْ فــي راحْتُــه اللّه يزيــدُه راحَة و نُورْ بالسَّــطْوة ســانِي
63 ويبــارَكْ فــي عمْــرُه ويمُــدده باليُمْــنْ و الأمــانْ

64 أبُــو علــي مصبــاحْ غَرْبنــا مــن ضَحْكَــتْ لجْلالْتُــه تغــارْ الأمانِــي

65 و الدَّهْرْ اخْضَعْ لحْســامْ هيبْتُه و ارْخى لُه العْنانْ

66 و اتعَجَّبْ في احْكامُه و سيرْتُه و في أمْرُه و سياسْتُه و حَلْمُه للْجانِي

67 و في كرمُه و اشــجاعْتُه و طيبْ اخْلاقُه الإحسانْ

68 سلطانْ النَّصْرْ إيلُوحْ من امْحاسَنْ وَجْهُه هَمَّة و مجد و احيا و امعانِي

69 امْبَحَّــرْ فــي افْنُونْ العْلُــومْ طايَعْ خاشَــعْ يَقْظانْ

70 مــن بيــت على فُــوقْ الفــلاكْ و تــرَدَّدْ لــه جَبْريلْ رايَــحْ و غــادِي ثانِي

71 و اغصــنْ من شــجْرَة ثابْتَــة الكَــوْن لأجلْها كانْ

72 مَلِــكْ و ابــنُ مَلك فاقْ الأوصــافْ على قُــولْ المْدِيحْ مــن مَتْلِي غانِي

73 آشْ بقــى بأمتالِي مــا تقُولْ بعــد امْدِيــحْ القُرآنْ

74 يا مُولايْ و ســيدي بسُورة الفتح اسْــألتَكْ يا كريمْ و السّبْعْ المْتانِي

75 نَصْــرُه و احمِيــهْ و مَلْــكْ ارْقــابْ القُــومْ العُدْيانْ

76 و احْفَــظْ جُنْــدُه و اتباعْتُــه و كافِي الوْزيــرْ بخِيرْ يا وســيعْ الغُفْرانِي

77 اصْدِيــقْ المُلْــكْ امْنَــوَّرْ السْــرِيرة أبــو عمــرانْ

78 و شــقيقُه عامَلْ ســيدنا بخَضْرَة فاسْ اللِّي بالسرُورْ للمدِيحْ ادْعانِي

79 أبــو محمّــد صاحَــبْ المْحامَــد بحــرْ العِرفــانْ

80 اللهــم جَعْلُه اسْــعِيدْ ســاعَدْ في كل جنــاحْ ابن ادريسْ الحســانِي

81 هــوّ و انْجالُــه و الأحبــابْ و الجُــلاّس و الإخــوانْ

82 و ســـلامِي قالْ ادريسْ بن علي لأهل الحُضْرة العاليّة بقَلْبِيَ و لسانِي

83 مــا عمَّــتْ رحْمَــةْ ربنــا اعْبــادُه فـــي كل ازْمــانْ

انتهت القصيدة

« الذهبية 1 »

01 روفْ علينــا ياندِيــمْ و اهْدي لنا عــنْ فُرْجَةْ العْشـــي المــدامْ المُباحْ

02 مــا بيــنْ بلَنْــزات لاقْحَـــة

03 و اشـــجارْ القيقْــلان والارنــج احْداها

04 و كذلـــك اعْرايَــسْ الدّوالي من فــوق اسْـــرايَر الرّياض ازْهــاتْ للأفْراحْ

05 و القــاحْ الريحــان فايْحَة

06 و ايْــزار الياسْـــمين عاطــر بشْــداها

07 و اصْفوف الزَّيْتون و إنْگاص و اللّيْمون امْجاوْرُه اسْــفَرْجَل بين التّفاحْ

08 و قــدودْ النّخْــلات مايْحَة

09 و اصْفِرار العشـــي بالوْريقْ اكْســاها

10 أســاقي اعْگب النّهــار فوزْ بوَقْتْ السّــرورْ و اسْــقينا بيــن ادْواحْ

11 شــوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة

12 لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و اللّيلْ اغْشاها

13 أسّاقِي سُــبْحان ربّنا هذا الشّمْس في كُلّ أرْضْ تَتْجَلّى على الابْطاح

14 و اتْراهــا فــي أوْل الضّحى

15 تَنْشَــرْ فــوقْ الجْــدارْ بايْزارْ اسْــناها

16 تِدّهــا بَعْــدْ ذاكْ تَتْجَلّى في كَبْدْ السّــما اسْــناها يَخْطَــفْ الالماحْ

17 كعَذْرَة في الصّغْر طافْحَة

18 لا من يَقْوى ايْشوفْ في اجْمالْ ابْهاها

19 و اذا حــانْ غرُوبْهــا في ســاعَةْ يَصْفــار اجْبينْها للغْروبْ اتْــروحْ ارْواحْ

20 بكْســاوي يا صاحْ ناصْحَة

21 عَكْــري مغْلــوقْ فيه تَغْــرَبْ في ماها

22 **أســاقي اعْكْب النّهــار فوزْ بوَقْتْ السّــرورْ و اسْــقينا بيــن ادْواحْ**

23 **شــوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة**

24 **لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و الليلْ اغْشاها**

25 و الشّمْس احْماروا اخْدودْها و انْعَصْروا تَحْكي اعْوِيتْقَة زَرْعَتْ كاسْ الرّاح

26 في الحين اتْغاغات صايْحَة

27 غــارْ عليهــا وصيــفْ عاشَــقْ وَدّاها

28 عَــسّ اعْليها بالعْيــان حتّى غابَت عــن حالْها وغَطّاها تَحْــتْ اجْناحْ

29 و اتْــرَكْ هل الغْــرام نايْحَة

30 تَــتْــوادَعْ بالفْــــراقْ و الوَقْـــتْ ادْعــاها

31 و اطْيار البُسْــتان نايْحَــة على الفراقْ بصوتْ حالْهــا و كذلك الادواح

32 رَفْـــدَتْ لَلْعُشّــاق فاتْـحَة

33 بكْفــوفْ ارْياحْهــا اتْعــودْ لملْقاهــا

34 أســاقي اعْكْب النّهــار فوزْ بوَقْتْ السّــرورْ و اسْــقينا بيــن ادْواحْ

35 شــوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة

36 لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و اللّيلْ اغْشاها

37 شــوفْ اللّي نَهْواهْ نَيَّمْ اشْــفارُه و اسْــتَحْيى و قالْ لّي وَدَّعْتَك يا صاح

38 و اسْتَعْدَرْ لي بالمْصافْحَة

39 و احْلَــف حتّــى و نَنْشــيوْا أنْزاهــة

40 و اتْمايَــحْ نَحْكيــه خِزْرانَــه بعْيــونْ امْهَدّبيــن و الغُــرّة كالمَصْبــاحْ

41 و كذلَــكْ وَرْداتْ فاتْحَــة

42 فــوقْ ابْياضْ الخدودْ و الخالْ احْضاها

43 و قسَــمْت بتَعْريــقْ حاجْبُه و بسَــرّ الوَفْرَة الغالْسَــة و الثُّغْر الوَضّاح

44 كيَلْفَــظْ بالفــاظْ راجْحَة

45 حتّى يَسْــبي أهْــل العْلــومْ الفُقاها

46 أســاقي اعْكْب النّهــار فوزْ بوَقْتْ السّــرورْ و اسْــقينا بيــن ادْواحْ

47 شــوفْ الذّهْبِيّة الرّايْحَة

48 لَبْسَتْ توبْ الغروبْ و اللّيلْ اغْشاها

49 اغْـزِيّـــل مَـسْـــرارْ طَـيَّـبْ الـبَـشْـــرة و ارقـيـــقْ الـحـــروفْ ومـــأَدَّبْ دون امْـزاحْ

50 إذا خـاطَـبْـتــهْ يَـسْـــتْـحـيـى

51 ذاتْ الـطَّـبْـــع الـلّـطـيـفْ و اعـقَـل وانـبـاهـة

52 نَـحْـســـابُـه مَـــلاك مَـــنْ امْـلايَـــكْ جَـنَّـةْ رَضْـــوانْ أو بَـــدْر اضْـوى لـيـلَـــةْ واحْ

53 تَـفْـهـى فـيـه اعْـقـولْ راجْـحَـة

54 و مـا مـن عـاشْـــقـيـنْ بـالـحُـسْـن اسْـبـاهـا

55 نَـهّـيـتْ فـي وَصْـفـي اعْـشِـــيّـتـي يـاقـوتَـة فـي تـاجْ سُـلْـطْـنـي مـن فَـتْـح الـفَـتّـاح

56 بـجْـواهَـــر و الْـفـاظْ فـاصْـحَـة

57 يَـدْعـــي لادْريـسْ بـن عـلـي مـــن يَـصْـغـاهـا

58 و الـشـــتّـام الـلّـي دوى فـي عَـرْضـي حَـسْـــبـوهْ الـعـارْفـيـن زَي الـوَشْـــق الـنَـبّـاح

59 و نـعَـرْفُـــه مـن قَـبْـــلْ يَـلْـتْـحَـى

60 مـا يَـسْـــتَـحْـيـى قـلـيـلْ الـحـيـا بـسْـــفَـاهـة

61 واشْ الـلّـــي مـا طـالَـع الـكُـتـب ولا اعْـرَفْ احْـلال مـن احْـــرامْ افْـعـالُـه تَـصْـلاحْ

62 ولـكـــن مـــا زالْ يَـمْـتْـحـــى

63 يَـسْـــكُـنْ فـيـــه الـبْـــلا و داتُـــه يَـوْعـاهـــا

64 حَـتّـى يَـتْـلاشـــى و يَـنْـقْـطَـعْ جَـهْـدُه و ســـيـوفْ الـقْـضـا ايْـزيـدوا قَـلْـبُـه تَـجْـراحْ

65 و يْـطَـحْـنـوا جَـسْـمُـه بـلا ارْحـى

66 لابُـــدّ اعـقـوبْـتُـــه بْـفَـعْـلُـــه يَـلْـقـاهـــا

67 أحـفّـاضـــي لا اتّـلومْنـــي خَـرْجَــتْ الـعْـمارَة و صـاحَـــبْ الـدَّعْـوَة شَـــفْـتُـه طـاحْ

68 ألْـقـاتُــه فـــي الـبـــال جـايْـحَـــة

69 و اصـبَـــحْ بـاكـي إيْـلـومْ نَـفْـسُـــه فـي اهْـواهـا

70 و تـمـامْ الـمَـقْـصـود يـالـبـيـبْ اســلامـي لاهْـلْ الـسّـــلام مـا فـــاح الـطّـيـب و فـاحْ

71 لاهْــلّ الـعَـفّـة و الـمْـســامْـحَـة

72 مـــن ريّـــاوا الـنّـفـــوسْ و اجـنـــاوْا أمْـنـاهـــا

انتهت القصيدة

« الذهبية 2»

01 طابْ الغْبُوقْ و احلى شُــرْبْ الحميّة

02 فـــي ضــل الروضَـــة النّاديــة | و الزَّهر اضْحــكْ للزّهُو بتْنايا

03 الــوَرْدْ كعْريسْ فـــي كَسْــوَة دَكْريَّة

04 و السّوســانْ اكْــوابْ صافْيَة | من فضَّة عَــدّاتْ كل اصْفايا

05 الياسْــمِينْ نَحْكِــي عُــدْرَة عُدْريَّــة

06 فـــي إيــزُورْ مــن حريرْ ســالْيَة | و الخابُور اشْقيقْ جابْ اهْدايا

07 **كُــبّ أنْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِــيَّة**

08 **ســاعَةْ السَّــلْوانْ زاهْيَــة | بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا**

09 كُــبّ أنْديــمْ و اهــدِي و امْلِي | نَـشْــفِــي الــيُــومْ الغْلِيلْ

10 مــا بيــنْ قيقــلانْ و خَيْلِــي | و الــفَــنّ ضــاحَــكْ اجْمِيلْ

11 و الخيــزْرانْ مايَــلْ مَتْلِــي | نَحْكِيــهْ عاشَـــقْ انْحِيـــلْ

12 و الزِّيــنْ و البْهــا له اصْفُــوفْ ابْهِيَّة

13 و النَّسْــرِي كنْجُــومْ ضاوْيَــة | و اليــاسْ اميــانْ متــلْ الرّاية

14 خَـــدّ الجْـــوارْ يـــا وَعْـــدِي جـــارْ اعْلِيّ

15 و النَّرْجــسْ بعيُـــونْ ماضْيَـــة متدبّلَـــة لُه كعَيْـــنْ ری حدَّاية

16 ازْريـــرْقَـــة و القْرُنْفَـــلْ و الدّيدِيَـــة

17 و محابَـــقْ بالميـــاهْ راوْيَـــة بخصص و صهْريجْ كنّ امْرايَة

18 كُـــبّ أنْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِـــيَّة

19 ســـاعَةْ السَّـــلْوانْ زاهْيَـــة بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا

20 الاشـــجارْ كتْمِيـــلْ و تَعْـــدَلْ متْعانْـقَــة فــي تَخْــبيـــلْ

21 التِّيـــنْ و البْهَـــرْ و اشْـــفَرْجَلْ و الأرنْـــجْ فايَـــحْ اخْظيـــلْ

22 ريحـــانْ بيـــن رنـــد و صَنْـــدَلْ رَوْضْ امْـــعَـــطَّـــرْ اجْليلْ

23 اهدى لنا في العشِـي نَسْماتْ اذْكِيَّة

24 و احنـــا تَحْـــتْ اسْـــريرْ دالْيَـــة فُوقْ افْراشْ احْريرْ فيه كفاية

25 متلتـــاتْ قلـــبْ الملْـــفْ الزَّرِيَّـــة

26 و انمـــارَقْ تَسْـــبِي امْســـاوْيَة و تلامَطْ من تُوبْ راسْ انْهايَة

27 و كيُوسْـــنا علـــى صَفْـــرَة ملُوكيَّـــة

28 و ابْـــرايَـــقْ الـــوْريـــقْ مالْيَة و الْوانِـــي من الـــوْدَعْ و افكَايَة

29 كُـــبّ أنْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِـــيَّة

30 ســـاعَةْ السَّـــلْوانْ زاهْيَـــة بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا

31 راقْ السـرُورْ و الـكاسْ احْلـى — و الشّـمس راحَـتْ اتْميـلْ
32 بحْـروبهـا انْـواتْ الرّحْـلَـة — و اجـراتْ دُونْ تَمْـهيـلْ
33 احْكيتْهـا بفَهْمِـي طَفْلَـة — بـجْـبِيـنْ نـايَـرْ اشْـعِـيـلْ

34 لهـا تـاجْ يَلْمَـعْ بـدْرارْ امْضِيَّـة
35 و ياقـوتْ و احجـارْ غاليَّـة — و حللْها و دباجْها في الغاية

36 عَدْرَة في قَلْبْ هَوْدَجْ من فُوقْ امْطيَّة
37 عصْفُـورَة في السِّـيرْ داهَيّة — و الهَـوْدَجْ يـا افْهِيـمْ الغايَة

38 في اغشى من الذّهب كذاكْ الخاميّة
39 و الحُـرَّة فـي كل ناحيـة — تَجْـرِي به لشُـورْها مَشّـاية

40 **كُـبّ انْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِـيَّة**
41 **سـاعَةْ السَّـلْوانْ زاهْيَـة — بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا**

42 شَمس العْشِي اهْواتْ ارْحِيلَة — خَـوْفـانـة مـن الـلِّـيـلْ
43 في اخْلافْها احْسُومْ اسْقِيلَة — تَطْـوِي اشـحالْ مـن ميـلْ
44 و عَرْبـاتْ في اسْـرُورْ اكْميلَة — و الـدّاجْ خـيَّـمْ أنْـزِيـلْ

45 سُـلْطانْ جا من السّودانْ بالحمِيّة
46 فُرْسـانْ اخْلافُـه امْسَـدْيَة — بخيُولُه دَهْمَة في جَهد اقْوايا

47 ضَــرْبْ الخْيــامْ و نَزَلْ فـــي كل أثْنِيَّة

48 جَنْـدُه عَمَّــرْ مَوْضَــعْ الضْيا و توَلَّـى مُلْكُه و حــازْ اعْناية

49 بَتْنـا تحت ظَـلْ اجْناحُه فـــي امْزِيّة

50 و الشَّــمْعَة بالدَّمــعْ باكيَة تَطْفِي بالعَبْراتْ نارْ احْشـــايا

51 **كُـــبّ انْديمْ نَغْنَمْ فُرْجَةْ العْشِــيَّة**

52 **ســاعَةْ السَّــلْوانْ زاهْيَــة بوجُودْ المَحْبُوبْ طابْ امْنايا**

53 و اغْزَيْلِــي ايْطُــوفْ بخَمْــرة ذَهْبيــة

54 بنــت العَنْقُــود المـريبــة عنــد ادنــانْ العَــزّ دون ادْناية

55 بَــكْــرَة شــابَّــة لنا كَــسْــراوِيَّــة

56 جــاتْ بطُــولْ العَــزّ فانْيَــة راقَتْ كيفْ اطْبيعْتِي و اهْوايا

57 و شَــرِبْناها على النَّجلاتْ السَّـــرْدِيَّة

58 ديــكْ القتّالَــة السّــاهْيَة وأنــا فــارَحْ لا ارْقِيــبْ امْعايا

59 تــارة مالْكِــي كاسُــه يَهْــدِي لــيَّ

60 و يَنَيَّــمْ شــفْرِينْ ماضيَــة و يخَلِّينِــي حايَــرْ مــن ادْنايا

61 تــارة نشــتكى بالهَجْــرة اللّـــي بيَّ

62 و ينعصَــرْ خَــدُّه مــن الحْيا ثمّة ايْجاوَبْ بالعْدارْ اشْكايا

63 حتـــى اتبَسَّـــم الصبـــح ولا عاليـــة

64 و الغانِـــي مـــا كلّ ماعْيـــى ولا بعد العُشّـــاقْ بعد المايا

65 انتـــهـــت حُلْـتِـــي دُرّة معْنـــوِيَّـــة

66 قـــال الحـــاجْ ادريـــس باهية منظُومة بمْناسْـــبَة و درايَة

انتهت القصيدة

« اللوطية »

001 أمَــــن هـــو لُـــــــوّاط تـــوبْ

002 تــلَــوَّطَــةْ عـيــبْ الـعْـيـوبْ

003 ما فيها لا طيبَة ولا انْظافَة ولا همة ولا الْطافَة

004 و الــتّـــابَــعْــهـــا ادْلـــيـــل

005 مَمْقــوت مــن افْعالُــه ارْديــلْ

006 دَلّ من الكَلْب في حالَة الْمْكَرْ

007 و كْــدَب من دلاّل فـي الْمْقالْ

008 وحـــــنْ مــــن الـــوالْـــديـــنْ

009 تَلْقــاه ابــن الزّغْبــي احْنيــنْ

010 ووْجَد في الوقْت من الصّرارْفِيّة

011 و اخْـــدَع من ديــب الشّـعاب

012 و إلا سَـقْصاه إيْــقــول تــابْ

013 و اللّى شافْ التَّرْمة اللّي اتْعَجْبُه

014 فــي الحين إيْقيم لِــه زبّــه

015 و يْــسَــلَّــم فـــي الاشْـــغـــالْ

016 ولا يَــبْــقــى عَـــنْـــدُه الــبــالْ

017 ولا يَــوْجــد راحَـــة ولا هْنا ولا يَــزْهـــى له امْنامْ

018 حـــتّـــى يَــخْـــشـــي بَـــكُـــورْتُـــه

019 فـــي ديــك التُّقْبــة الزّغْبِيَّــة

020 والــلّـــى يَفْقَدْها الــكُـــلّ مــا تَــبْــرّد لــه اجْــنــونْ

021 **أيَـا مَــنْ هُو لُــوّاط فـــارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ**

022 **و انْصَحْتَــكْ مــن جانَــبْ المْحَبَّــة رومْ الطَبّــون**

023 **يــا مــن هُـــوّ لُـــــوّاط تـــوبْ**

024 رومْ الــطَــبّـــون وســيـــرْ لِــهْ

025 عنداك اتْفَضَّلْ شـي عْليهْ

026 مــولايْ الحرّ امْــبَــرَّدْ الغْدايَدْ

027 كيَخْضَع لِــه كُـــلّ واحَـــدْ

028 و كْـــثـــيـــر الـــلّـــي حْـــــواهْ

029 مـــن داقُـــــه عَـــمّـــره لانْـــســـاهْ

030 ديـــمـــا فُـــمُّـــه مَـــحْـــلـــولْ

031 للدّخول أمْــوَجَّـــبْ مَبْلولْ

032 غيرْ ضَرْبُه فيه وتَرْكُه إيْجولْ

033 يَـــدْخُـــل حـــتّـــى لــلْــفــولْ

034 دُقّ واتْصَنَّتْ وسْطابُه على اجْنابُه

035 و تْهَلّى لا تْكون فيك الرَّخْوة

036 نوصيك كُن رجَل قوي

037 فَتَّشْ في الادْخال بْقُوّة

038 في ايْمين و الشّمال و ساوي

039 و تهلى في اطْريش القَلوة

040 إلا انت معلّم حاوي

041 تَسْطاب على الحرّ النّشْوَة

042 و تصيبْ فيه شلاًّ ناوي

043 حتّى ايْجيك راسَك و يلْوي

044 و اعْطي لعانْسَك القلاوي

045 تَمْسَح ما تخَلّي رَغْوَة

046 هَديك سيرَة العدْراوي شَهْوة الاّ مْثَلْها شَهْوَة

047 عدّات العْسَل وحْلاوي

048 هيَ لكلّ شُوال ادْوى

049 مولاها امْسَلّي ضاوي

050 و اللّي متبع الكَرّ

051 اسْفيه ولا إيْلُه انْضرْ

052 ما عَنْدوشي باش يَفْتْخَر

053 كانْ هو يا فْهيم نال امْناه أو قصدُه ايْبات زاهَرْ

054 بالزبّ إيْسَرَّحْ المْطاهَرْ

055 و اللّى جيتي النِيّتُه راهْ اقْضى المْزِيَّة

056 لَهْلا يَعْمي حدّ كيف مَعْمي داكْ المَغْبونْ

057 أيَا مَنْ هُو لُوّاط فارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ

058 و انْصَحْتَكْ من جانَبْ المْحَبَّة رومْ الطَبّون

059 يا من هُوّ لُوّاط توبْ

060 ريتْ اللُّوّاطَة كالقْطوط

061 ديما بالزَّعْكَة كتْحوطْ

062 بَشْواوَلْها و زبوبْ

063 كتْلوب مع كلّ ادْروبْ

064 وَقْت اما دازْ المَرْض إيْقَلّبوه تَقْلاب الشّاري بالعْيانْ من سيقانُه

065 و يْمَيّزوا على مَسْلانُه

066 و يمسقوه لكن فيهم شي قُوم حادقينْ

067 ينضروا في المرض غير نضرة وحدة

068 و يْهَنْدْسوهْ و يْعَرْفوا راس ماله كان وافي ولا عيّان

069 أو ناصَب ما في يْدُه غيرْ المْنيزة

070 هداكْ اتْصيبْ هل الجُلْسَة و الشّوف إيْعاشْروهْ

071 و اصْحاب النّيك إيْجَنّبوه

072 يَبْغيوا القاعْ اللّي يكونْ عامَرْ و كبيرْ إيْكَيّلوهْ

073 هذا القومْ الشّيطان غَرّهُم

074 و جْعَلْهُم جَنْدُه و حَبّهُم

075 و خْلَفْ بهم قَوْم لوطْ

076 تَلْقاهُم مَشْغولينْ حايْرينْ اسْكارَة بَمْحَبّةْ الدّراري

077 حَفْظوا و اقراوْا علم تَلَوَّطَه

078 واتْفَقّهوا وعَرْفوا القْواعَد والشّروطْ

079 و إلا دازَت المرأة إيْجَنْبوها

080 ليس إيرَدّوا البال لها

081 ولْهَتْهُم في الزّبوطْ

082 و يْسَمّيوَهْ الدَّرّي كُلّهم بالمَفسْود و المَرْضْ و المْريوَد

083 و الصاحبْ و القطيوْني و اليَشيرْ مع الكْحول

084 و المَسلوخ أوْ المْليحْ و الصّغيوَر

085 و الگيص مع الشّباب

086 و الباهي و المزَيان

087 و المْقينَنْ و العايَلْ و الظْريفْ

088 و الوَلْد مع المَحْبوبْ و الطّفَل

089 و الزَّغْنانْ و وَلْدْ الحْيا و العَرْق و مع الفَرْخْ

090 و الزّمِيَّمْ و الزَّبْطَة و الخْليلْ

091 و القِيَّام و القْضيبْ و المْشيمَمْ و احْميدو و الرّفيقْ

092 و السَّرْتي و المَرْكوبْ و الشّواري و الزَّامَل و اللّبيقْ

093 و الكِيْدارْ الحَمّال

094 و المْخَنَّتْ وعدو القحاب في الوْكَر

095 و الزَّحْتي و العَوْ و المْهَر

096 و العَطّاي أو رافَدْ الحْمَلْ

097 و المَسلوخْ و رافَد الحمَل

098 و الـــهـــارَفْ فـــاتْ الــقْــيــاسْ

099 ولا بــاقـــي فـــوقُـــه اخْــــلاصْ

100 غـــيـــر الّـــــي هــــو حَـــسّــــاس

101 راحْـــتُـــه فـــي الـــزبّ الـفَـرْطـاسْ

102 بَيّنــه لُــه يَعْطيـك اللّــي اتْريـدْ

103 لايَـــــن مـــــن يـــــدّه كـــيْـــزيـــدْ

104 و امّـــا الــلّـــواط الــلّـــي اشْــديــدْ

105 كيَتْسَـمّى الخْصيـمْ و الرّهيـب مـع القصيـص الوكيـدْ

106 و الحايَـل و المَسْـكوف و الدّليـل و المْجَلْمَـد و الحنيـنْ

107 و الـمَـتْـمـادي اسْـمُـه امْبِيّن

108 و الحاضي و العسّـاس و الـمْـبَـدّل و اشـريـك الـوالْـديـنْ

109 و الصِّيّاد أو الخْسيسْ و المْسَفَّلْ و الظّالم و الظّفايْري و الرّهاطي و البْنين

110 واجَـــــب يُـــلْــعَـــنـــوا كامْلين

111 خَـــلاّوْا الطبّون الظّريف كاسَد

112 مـــا يَـــسْـــوى فـــي الـــبـــلادْ ݣيزة

113 مَـــن سَـــوَّلْـــتُـــه ايْـــقـــول بـــارَدْ

114 و الـــزَّعْـــكَـــة ضَـــيْـــقَـــه احْـفيزة

115 عــــــاداتْ تَـــنْـــبـــاعْ بـــالـــمْـــزايَـــد

116 و الـــقُـــــوَّاديـــن بـــالـــغْـــمـــيـــزة

117 شَــــلاّ قَـــوْمـــان كـــتْـــجـــاهَــــدْ

118 مَـطْــلــوبَـــة عـالْيَـــة اعْــزيــزَة

119 عَـنْـد الخُـصْمـان كُلّهُـم مَحْروسَـة مَحْضِيّـة
120 غَزّوهـا و احْضاوْهـا امْتـل مَگانَـة فـي الشُّـونْ

121 **أيَـا مَـنْ هُـو لُـوّاط فـارَقْ الزَّعْكَة و اسْـمَـعْ لِيّ**
122 **و انْصَحْتَـكْ مـن جانَـبْ المْحَبَّـة رومْ الطَبّـون**
123 **يـا مـن هُـوّ لُـوّاط تـوبْ**

124 الـلُّـواطـة سـاقـوا الاخْـبـار
125 و بغـاوْا يَنْصـاروا علـى العـارْ
126 خافـوا مـن مَعْيـاري ايْشـيعْ
127 و يـعـايَـرْهـم بـه الجْميعْ
128 و جتَمْعوا وتّافْقوا إيْجيوا عَنْدي باش انْتَرْك الكْلامْ
129 أو انْعَمْلـوا شَـرْط الخْصـامْ
130 و اخْـتـاروا تَـمّـة مـن إيْـجـاوَب اعْـلـيهُـم
131 طيرْ اغْريبْ مَنّهُم ماهرْ في الطُّرْقَة اقْديمْ شايَبْ
132 مَتْمادي حافَظْ الخْزايَبْ دَوَّزْ عُمْرُه في بْلاد امْتيوى
133 حتّى سـارَتْ ادْراسُـه و سْـنـانُـه امْـسَـوّسَـة
134 جَنُّـه مَتْعـادي مـع النّسـا
135 مـن يـومْ اخْـرَج مـن الحَـرّ
136 مـا شـافُه ولا داز فـي اطْريقُه
137 ما يَعْرَف ليه شورْ عَنْدْهُم مَشْهورْ في كلّ گورْ

138 بابــا حُمّــان اقْــرِيَّــبْ البَــهْجــاوي وسّــاعْ الكـــرورْ

139 واشْ را من لاشافُه في ساعَة اتْقَدَّمْ باصْحابُه وجا

140 امْقَصَّــد وحْيانــي بالسّــلام

141 جاوَبْتُــه و شــرِكْنا الــكلامْ

142 وانــا نافَــر بالقَلْــب كنَعَيَّــطْ سَــلَّمْنا يــا اسْــلامْ

143 حتّــى جــا لَلْمَقْصــودْ و الحْكايَــة و تْلَفَّــتْ فِــيَّ

144 قــالْ اعْــلاش انْــت كتْقــولْ و عَقْلَــك مَشْــطونْ

145 أيَــا مَــنْ هُــو لُــوّاط فــارَقْ الزَّعْكَة و اسْـمَـعْ لِيّ

146 و انْصَحْتَــكْ مــن جانَــبْ المْحَبَّــة رومْ الطَبّــون

147 يــا مــن هُـــوّ لُـــوّاط تــوبْ

148 ابْغينــاكْ تتــرْك الخْطــابْ

149 حيــتْ أنْــتَ وَلْــد الصّــوابْ

150 شــاعَر ماهَــر و مــأَدَّب الاخْلاقْ

151 اتْــفَــقّــهْــتــي فــي الــفْــنــونْ

152 و امْتيلَك بنا مــا ايْــهــونْ

153 لايَـــن أبـــو نُـــوَّاس شيـخْنا

154 و القاضــي يَحْيــى امامْنــا

155 رَحِـــمَـــه اللّٰه كيْفَضَّل الــكْــرور على الــحْــرورْ

156 مذَهْبُه شرقُ وغَرْب في المْدايَن و بادي و الدّشورْ

157 هَداك الّي تَخْتار في الوْجوهْ و تْظَنّه وايَن احْسيبْ طالَبْ

158 تلْقاه احْريصْ كيْظَل على الزَّعْكَة كيْدورْ

159 و النَّاس اعْياتْ من الحْرورْ

160 لَحْمْ الغَنْمي مَزْيان بودْنيبة

161 غيرُه ماريتْ فيه طيبَة

162 يا من باقي اغْشيم

163 ما دَقْتِشي زمّ الكْرور

164 بَعد بَهْتوفَك لا تْرومْنا حَيّد قَوْلَك لا تْلومْنا

165 مافيناشي من ايْدوقْ لَحْم النَّعْجَة

167 موحالْ من اكْلُه يَتْعالَجْ

168 ما في الفْروج حتى فَرْجَة

169 الكْتير كتصيبُه مَارَجْ

170 امْتيل من ادْخَل في مَرْجَة

171 و ابْقى اغْريقْ عَقْلُه خارَج

172 إلا كان عارَف و انْجى

173 مَهْما إيْغيسْ له إيْسَلّه سَمْع الكْلام

174 يا من باغي لينا ايْعارَض التشْبيهْ أو القْياس

175 ها احْكايَة أبو نُوّاس يومْ اغْرَق لوْلاعاتُه اغْلام

176 و اللّواطَة ليس اغْشامْ

177 ماهَر بُوامن القْحاب للدّراري

178 حتّى داقوا و جَرّبوا و القاوْا السّلْوان في التّريمة

179 مــا احْلاهــا ســاعَة الزّميمَــة

180 مــن جَــرّبْــهــا إيْــعَــيَّـــطْ الـــلّـــدّة هَـــدي هــيّ

181 إيــه و اللّه ضــاعْ وَقْـتْـنـا فــي الـحـرّ المَعْفونْ

182 أيَـا مَـنْ هُـو لُـوّاط فــارَقْ الزَّعْكَة و اسْـمَـعْ لِـيّ

183 و انْصَحْتَـكْ مـن جانَـبْ المْحَبَّـة رومْ الطَبّـون

184 يــا مــن هُـــوّ لُـــوّاط تــوبْ

185 قلــتْ لبابــا حُمّــان شــوفْ

186 كـــلّ أمّـــا قُــلْـتــي اهْــتــوفْ

187 مــا كايَــنْ غيــر الحــرّ لدّكَــرْ

188 بالوَجَــبْ فـــي القــولْ يَنْشْــكَـر

189 و انــا ظَنّيتَك يالزَّغْبي مــا دَقْــتــي لُــه اغْـــرامْ

190 ذاك الســاكَن تَحْــت الحْــزامْ

191 هــاكْ اسْــمِيّاتُه كيــفْ جــاتْ حتّــى كُنْياتُــه بالتّمام

192 المَشْــقوقْ المَفْلــوقْ و المْنَظَّــف زيــد الطبّــون

193 واسْمُه بشّـي و الحَتّون بالجْهَر

194 و الكُــشّ مــع الفَــرْج يَنْدْكَــر

195 و الشّــيخ المَتْقوبْ مــا اخْفى

196 و مْــسَــيّــل مُـــخّ الــزّبــوب

197 و القَــنْــزيز المَــكْعور بالهْــميزَة

198 حتّــى الفَكْـــرون و القْنيـفَـد و الفَـــرّان العْزيــز
199 و الكُنْيَــة بوغابَــة و بوشْـــدوقْ
200 و بوسَـــنْطيحَــة و بونْــويــفْ و السِّــيَّد بــوينيــنْ
201 نَبْغيــكْ اتْشـــوفْ ياحْزيــنْ
202 حــيــن اتْــنَــتْــفُــه نَــتْــفَــه امْـــدَخّـــمَـــة مــولاتُــه
203 و تْــوَجّبُه و تَعْطيه لمَنْ يحْــويه
204 بَــعد يَطْلَع عليه و يَبْقى الفوقْ
205 و الـــزلال إيْـــدَقّ الـــشّـــدوقْ
206 هديــك الحــويــة و الرّشـــوقْ
207 بَعَّــد و رْضُــخ و اعْطـــي احْقوق
208 و إلا جــيــتــي تَــحْــشــيــهْ
209 هَـــرّهـــا فيه و خَــرْطَـمْــهــا
210 ودَقّ حتّى تَنْزَف بالعَضّ و التّشابَر
211 و ادْفَــع لَغْليــظْ بوعْزافَــر
212 و اللّي شَـــفْتِه جايْ كابَر سَـــلّه
213 و احْشيه لا تــخَّليه واقبَضْها فيه عــادْ حَوّيه
214 و انْكَح حتّى إيْجيك و تْعَرْفُه جاها عاد خَرّجُه من تَمّة
215 و اتْصيبُــه امْصَعْصَــعْ قايَــم
216 مــا زال مــا اعْيــا بالخَدْمَــة
217 خصّــه إيْعــاوَد بــن الظّالــم
218 و الحــرّ مــا ابْحالُــه نَعْمَــة

219 ولا يشابْهُه انْعايَم

220 اجْريوا يا اصْحاب التَّرْمَة

221 يا غافْلين عن الغْوارَم

222 بدّلْتو الحرّ بالزمّة

223 بين الفْخاد ساكَن ناعَم

224 للّه ما احْشَمْتِوْا ما اسْتَحْييتِوا

225 ما اعْرَفْتِيوا خَلّيتِيوا يا امْحانْكُم

226 شي خَوْدات اتْحَيّر النّظر

227 في قْدود من الياس كتْميل و تَعْدَل في حالَةْ الصّغُر

228 و سْوالَف بالطّيب و العْطَر

229 و اتْفافَح في عَرْصَة الصّدَر

230 و طْبابَن لَحْرور من اشْبَر

231 و سخونين امتيلْ الجْمَر

232 كيفْ اوْجَدتِيوا عَنّها الصّبَر

233 و مْشيتِوا للطّيزْ في الظْهَر

234 هذا حُمْقْ اكْبير مَنّكم ومْصايَب وبْلِيّة

235 ما عَنَّقْتِيوا باهْياتْ ما بَتّيوا فوقْ ابْطونْ

236 أيَا مَنْ هُو لُوّاط فارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ

237 و انْصَحْتَكْ من جانَبْ المْحَبَّة رومْ الطَبّون

238 يا من هُوّ لُوّاط توبْ

239 بـابـا حُـمـان ادْوى وقـال

240 و غْضَب و تْـحَـزَّمْ للجْدال

241 أتّر فيه اكلامي وجا ايْحامي

242 قـال اسْـمَـعْ لـي اجْـهـارْ

243 مـا سَقْتي لـدّنْـيـا اخْـبـارْ

244 وحْشَمْنا مَنَّك ما اكْفى ولا خَلِّتي حُرْمَة ولا وقَرْ

245 هـاكْ اطْـريـزْ الفَنّ بالجْهَرْ

246 ظَنّيتَـك كَلْتيـه فـي الحْريـرَة و لعَـب بكْ السّـحور

247 حتّـى وَلّيتـي كتْسـبّ فـي الوَلْـدان اوْجـوه البْـدورْ

248 و تْـعَـد اسْـمَـيَّـات الـحـرورْ

249 كيفْ اجْـرى لك بَعْد اتْـسَـبّ و اتْعيبْ الزَمّة

250 راحَـةْ الـعْـقَـل و انْـتَ مـا دَقْـتـي لها اعْسَل

251 و عْـلاشْ اشْـهَـدْتـي الـزّورْ

252 و النّـاس عليهـا باعـت الحْوانَـتْ و افْنـادَق و ديـورْ

253 أما من قومْ أتْقاتْلوا اعْليها

254 و الـمـورَض صايْلينْ بها

255 عـادُوا مَتْسَـبّبيـن فيهـا

256 سَـلْـعَـتْـهُـم مـا تْـبـورْ

257 سَـلْـعَـة واشْ مـن سَلْعَة

258 واجَب انْسَمّيها و نْرَدّ لِكْ سَلْفَك بالوافي في العْبار

259 و نْبَيَّن لَـكْ علْم الاطْـيـارْ

260 قولْ الزَّعْكَة و الزّكّ و التّريمَة و السُوَّة زينَت الزّميمَة
261 و الـكَـزْمَـة فـي الاخْـبـارْ
262 و الكُدْيَة و الكَرْموس للّدي ما حَمْلَت به اشْجارْ
263 و المَسْـلانْ و سُـلْطانَة الظّهَـر
264 و الـزَمّـة قَـوْرارَة الـذّكَـر
265 و الميـم القَلْعَـة السَّـالْبَة
266 و المَجْـموعَـة و المُقَـبّبَـة
267 و العَيْـن مـع الطّيـزْ والكْرِيَّـرْ
268 و الـلـورانـيـة و الـمـدورة
269 كـهـفْ أو سَـجْـن الأيـورْ
270 مَصْيونَة و سْخونَة في كلّ ساعَة ما تَوْلَد ما تْحيظْ
271 و الـگمة و قبة السلوان المشيدة على زوج سواري للسرور
272 نَبْـغي نَشْفي مَنّها الغيـظْ
273 و نْسَمّر فيها بالمْلاطْفَة هدا الزَّنْطيطْ الغليظ
274 و يْفَرَّشْها لي من اوْلادْ قَدّ وخَدّ
275 أو صـورَة امْـهَـلّـلَـة وحْـواجَـب وعْـيـون قاتْلَة
276 زَبْـطَـة كـابـر فـي الخْنات
277 ونْحَبّه إيْجي عَـنْـدي إيْباتْ
278 و انْباتْ على ظَهْرَه امْعَنّقُه
279 و الخَمْرَة في الـرَّاسْ راشْقَة
280 و لاجـيـنـا شـي انْـزَلّـقُـو

281 نَــرْكَـــب مـــولاتـــي الـــضَّـــيْـــقَـــة

282 وانـــــا سُّـــــوّالـــــي نْـــرَيّـــقُـــــه

283 و الـــزَّعْـــكَـــة رَطْـــبَـــة امْـــبَـــزّقَـــة

284 نَحْشيه و نَبْقى أمَـــدَرّقُـــه

285 ما نَحْتاج كُلْفة ولا اشْقى

286 ونْـــــصــــيـــــبْ الـــــرّوْنــــــاق

287 فـــــــــوقْ لَـــــــفْـــــــلاقْ

288 الــــــلـــــدة و الـــمْـــســـــاق

289 وإلا قَمْت عليها تَوْجَدْ اكْتافي و اعْضايا اخْفافْ

290 ما كايَن لادوخَـــة ولا اعْيا و لا ضُعْف ولا انْـــزافْ

291 خلّيـني خلّيـني من الطَـبّون

292 ذاك المَعْفـــون المْخَنَّـــنْ عافُـــه قَلْبـــي ومـــلّ زبّـــي

293 و طْـــــلَـــــع فـــــي الـــــرّاس

294 غير بالحيضَـــة و بـــدَم النّفاس

295 غــــــارَق مـــالـــيـــه احْـــــدود

296 سيفة الگنفود كثير الجـلودْ

297 خَـــصُّـــه عَـــصْـــبَـــة مَـــحْـــمـــود

298 أو مَـــــدْرَة و لا شـــي اعْـــمـــود

299 و احْنا بَعْد هَيْهات لا احْويناه

300 ولا دَقْـــــــنــــــاه

301 مـــــــا ابْـــــغـــــيـــــنـــــاه

302 اكْتَبْ بَسْــماقْ العْــدولْ اعْلينا

303 الفْــلاق و الظّــهــــر يَكْفينــا

304 خُـــدْ الــصّــحــيــحْ يــا مـــن جيتي لنا انْصيحْ

305 ما فينا حَــدّ إيْــحَــبّ النّسا يا صاحي ݣطْعِيّة

306 مــا نَــحْــويــوا احْـــرور لُــوْ اقْبَضْنا خَـــزْنَــةْ قـــارونْ

307 أيَــا مَــنْ هُــو لُــوّاط فــارَقْ الزَّعْكَة و اسْــمَــعْ لِيّ

308 و انْصَحْتَــكْ مــن جانَــبْ المْحَبَّــة رومْ الطَبّــون

309 يــا مــن هُـــوّ لُـــــوّاط تــوبْ

310 حــرْت مــع اللُّــوّاط السّــفيه

311 قُلْــت أراســي شَــنْقولْ لــه

312 هذا شَــيْطان اقْرايَــري امْجَلْمَدْ

313 مـــا يَــسْــمَــع مـــن ادْعــــاه

314 و لـــو واعْضُــه و لـــو انْهــاه

315 و بقيــت انْجــولْ فـــي حالْتــه

316 أوخــــيـــــبْ اطْـــرَقْـــتُـــه

317 و جْـــهــــالْـــتُـــه

318 و قَبْــحْ اجْوابُــه و ضلالْتُــه

319 ولا و قَّــر شـــي حتَّـــى الشّــيب

320 ظاهَــر مَرْشــوق ابــن الرّهيــب

321 و افْطَن بيّ وأنا انْمَيّزُه و الخاطَر ساهي يجول

322 و ادْوى قال أَرى ما تقول

323 هذا عزَّك حمّان بوقْرِيّبَة يا الدّاخل لَلْفْضول

324 بيّا كتَّضارَبْ المْتول

325 ضَهْري مَحْني بحْوايَة الدّراري

326 شابَت مَن حُبّها اعْدارى

327 بَعْت اعْليها ازْمان داري

328 بالتمَن الثّقيل

329 لكِنْ في المَحْبوبَة اقْليل

330 غير انْشوفْ الحَمْرَة اتْهيجْ ناري و تخَلّيني اهْبيلْ

331 و تشاهَد زَبّي كيْسيلْ

332 عَنْدي رَمْحي يا لايمي اعْشاري بين افْخادي اطْويل

333 و إلا رَدْتي اسْمُه مع الكُنْيَة نَعْطي لك البْيان

334 حتّى نَشْفي لك الغْليل

335 نَبْدا بالزَبّ احْبيب النّسا

336 و الاير مع الكّت و الحطوطة

337 و الهَرْماعي والحْطيوْطي زيد الغيطَة و النّفير

338 و السَّمْطَة و الزَّنْطيط و المْطَنَّش

339 و كْراع الدَّحْش و الدّريوَش

340 و الشّؤال الشّهير

341 و الكَرْضة و الصُّلْبي و الدّكَر

342 و الــعَـــسْـــري و قْـلـيــل الـصّــبــر
343 الدَّنْبَة و الگيمة و المْقَنَّت و الجَغْلالَة
344 و المْهَــوَّل و غْليــظْ الــرَّاسْ والمْغَــوّل
345 و البَــكّاي السّــقيط و الســافَلي و مفتــش الدّواخــل
346 تَــعْــبــان الــعَــيْــن و الــمْــداخــل
347 قاهَـــر القحــاب و الزّوامَــل حتّــى يَضْحــاوْا خيــطْ
348 و الــكــازي و الــفَــرَّاع و المْطَنَّب
349 و عصــاة الفــول و القويلــب قــلام الميــم و المعصــب
350 بــاكــورَة تــاقَــب الــجْــلــود مــع الـــهَــرْوال السّقيطْ
351 و اللى جيتْ انْكَنّيه لك تَعْرَف تَحْسَب حتّى ايْشيط
352 نَبْدا ابّو قْلِيّلَة كَنْيُتُه أو أبو بوشاشِيَّة و نْزيد ليكْ بوقَلْواشَة
353 و نْـــعَـــدّ لـــك بـــوفَـــلْـــزازَة
354 و كداك بوباقل بوراس و بو انْگاس
355 و بوعَيْــن و بــو دَمْعَــة و أبــو خْنونَــة لَمْهَوَّسْــني اهْــواسْ
356 وقْـــت ايْـــنــوض إيْــطــيــر الــنّــعــاس
357 هــو بوزَنْفــارَة و بــو امحاصــي بوفــول اسْــباب المْعاصــي
358 بوزَرْواطَة أو بو اعْصيبَة فيه اوْصاف الكلب حين يَوْقَف للبَرّاني
359 إلا ايْشوفُه و ينام على الحبا ب هذا حالُه
360 حــطُّــه عــلــى الــبــاب يَــدْخُــل
361 و مــع الــضّــيــقْ كــيَــزْهــا لُــه
362 و إلا صـــابْ الــوْسَــع يَــتْــسَــلّ

363 و اللّــي احْــرام كيَحْلــى لــه
364 وإلا داقْ الحلال يمَلّ في ساعْتُه
365 ومَــهْــمـا يَــشْــبَــع يَـتْـقِـيَّـا
366 و الـلّـى تَبْعُه فـي اهْــواه ديما يَبْقى مَفْتون

367 أيَـا مَـنْ هُـو لُـوّاط فــارَقْ الزَّعْكَة و اسْـمَـعْ لِيّ
368 و انْصَحْتَـكْ مـن جانَـبْ المْحَبَّـة رومْ الطَبّـون
369 يــا مــن هُـــوّ لُـــــوّاط تـــوبْ

370 الـــلـــوّاط اتْـــعَــنّـــى وصـــال
371 صـــابْ امْنــاه وعَجْبُــه الحــالْ
372 و بــدأ عَفْيونُــه عَنّــي إيْرَشّــقُـه
373 و اصْحابُه ضَحْكوا و سَفقوا
374 و عــلِــيّ جُــمْـلَــة اتّــفْــقُــوا
375 و الفاجَر حُـمَّـان كــيْــدَوَّرْ يَطْلَبْ مَنّي ابْــرازْ
376 و يْــقــول ألــظّــالَـم قــلْ بــازْ
377 هذا عَـزَّك حُمّان يا اللّي ما تقدر له على اعْبازْ
378 خلّينا في هْوانا إلى احْشينا في المَسْلانْ اللّزازْ
379 وتْفَرْتَـن بَحْـري عَنْد ما اسْـمَعْت كلامُـه وأنا اعْبوس
380 مــن غيــر اهْوايــا قُلْتْ له احْشَــم يــا فــار الكَرْموسْ
381 يــا المَنْگُــوسْ ابــن المَنْحــوسْ

382 يا اللّي ماصَبْتي حتّى احْكامْ
383 اتْبَعْني في السَّاعَة أنْتَ و قومَك عَنْده رفيع المقام
384 في الحينْ بْلَغْنا بابْ مَنْزْلُه و احْنا في شَدّ الجْدال
385 صَبْنا واقَف تمّة اغْزال
386 شَبه الياسْ و الهْلال
387 و العْيون الكَحْلَة و حْواجْبُه اتْقول اتْوافَل
388 و الخال شرف تَحْت النَّجْلَة
389 في الخدّ المْليحْ الكامَل و خْدودْ وَرْد و حسَن و غْلا
390 و الأنْف طيرْ بَرْني نازَل
391 و سْنان جُوهْرُه تَتْجَلّى
392 والفُمّ كَنّ خاتَمْ صايَل
393 رَكْبَة كغزِّيّلْ الفْلا
394 مَسْلوبْ طاوْسي يَتْمايَلْ
395 و السَّاقْ بان ساعَة ولى
396 اصْفا من العاج الصَّايَلْ
397 حُمّانْ شاهْدُه و اتَّبْلى
398 و ابْقى الكَلْب فاني داهَل
399 هَدي قالْ هِيَّ الحَصْلَة
400 و انا انْقول مالُه واحَلْ
401 هذا صابْتُه شي عَلَّة
402 بْشوفْ هذا الزَّامَل

403 تَمّة اجْمَعْت به الشّمْلَة

404 و بديت كنْجُرّه عاجَل

405 و نشوفُه اتْلَفّتْ ورْجَع لنا في حينْ

406 و عرَفْنا بين امْخاصْمينْ

407 و لعَنْد القاضي قاصْدينْ

408 قالْ ابْغيتوا الفْقيهْ أوْجيتوا من هنا دايْزينْ

409 ودْخَل عَنْدُه حَرْبي اسْريعْ

410 ورْجَع قال القاضي إيْأَذَنْ اتْدَخْلوا عَنْدُه كامْلين

411 و دخلنا و طْلَعْنا الواحد المَصْرِيّة

412 و ضياقَة العْشِيّة

413 و حنايا طالْعينْ

414 صَبْناه وسَلّمْنا اعْليهْ وحْنا قُدّامُه واقْفين

415 رَدّ اعْلينا السّلام وقال جَلْسوا أ الافْضالْ أمْأَدّبين

416 و عْرف بابا حُمّان ساعة اجْلَسْنا عَتّنى به و قال له امْرَحْبا

417 بَمْجيك يا حبيبي يا عَوْض الوالْدين

418 تمّ قاموا و اتعانقوا و جَلْسوا يَدْويوْ امْقَرّبين

419 واتَرْني كان امْعاشْره في المْدارس مُدّ من اسْنينْ

420 مالَك جيتي لا باسْ قال لّه

421 و احْكى له اجْميع ما اوْقَع

422 و اتْغَيّرْ الفْقيهْ و انْفَگَع

423 تَمّ قال لصاحْبُه اسْمَع

424 هـادوا عَنْـدي بايْتيـنْ حتّـى نَنْظـره لَقْضِيَّـة
425 جَـرّجْـهُـم دابـا وردّهُـم والّـي كـان ايْـكـون

426 **أيَـا مَـنْ هُـو لُـوّاط فـارَقْ الزّعْكَة و اسْـمَـعْ لِيّ**
427 **و انْصَحْتَـكْ مـن جانَـبْ المْحَبَّـة رومْ الطَبّـون**
428 **يـا مـن هُـوّ لُـوّاط تـوبْ**

429 لفقيـه اظهـر ليـا اخصيـم
430 لـواط امكلـب علـى الميـم
431 دلـت عنه الاحـوال و الغرايب
432 بـالـقـول و باللغى الـبـايـن لاشـك ولا امـزاح
433 و رجعنـا عنـده بعـد العشـا
434 صبنا الـمـصـريـة امفرشـه
435 و كيـوس الطبلـة امنقشـة
436 و شـمعات أكبار فوق حسـكات
437 و المرشات و المباخر و الـعـود و طيب فاح
438 و غمـز محبوبـه بالالمـاح
439 قابـل الفقيـه اوسـار كيقيـم
440 و يهدي كيسان عنبرية كيشفي ضر الشباح
441 و بـدا حمان إيقول طـول يا ليل وبعد يا صباح
442 و بسـط و لهـا وزهـا و طـاب

443 و ذكر قصدان احكيت رايقة و حكيات اغراب

444 و الـفـقـيـه إيــجــاوب و يقول

445 إيّه أبابا حمان زيد حتى شفته بالضحك طاح

446 و كلينا و شربنا ولا ابقى غير النوم اخلاص قرب الليل إيفيد بالجناح

447 ســيــد الــقــاضــي بــالــســر بــاح

448 و خزر في و ادوى و قال لي يا هدا

449 شـــلا مـــا بـــلـــغـــنـــا عـــنـــك

450 خـــالـــفـــتـــي اســبــيــل الـــعـــادة

451 و بـــديـــتـــي اتـــزيـــغ بفمك

452 فـــي حـــق الـــرجـــال هـــل العبادة

453 لـــولا اطـــعـــامـــنـــا فـــي جـــوفـــك

454 و الـــضـــيـــف بـــالـــشـــرع يتهادى

455 حـــتـــى انـــطـــوفـــك و نسجنك

456 هـــذا الـــضـــريـــف كـــيـــتـــمـــادى

457 راجـــل اكـــبـــيـــر فـــايـــت جـــدك

458 عـــبـــتـــي ســـيـــرتـــه الـــمـــعـــتـــادة

459 ومـــدحـــتـــي الـــغـــيـــر بجهلك

460 أمـــا الـــحـــرور خـــد إيـــفـــادة

461 واجـــي انـــحـــدتـــك و نصحك

462 هـــي لـــمـــن ابـــغـــى الـــولادة

463 و الـــلـــي بـــغـــى الـــلّـــدة يـــدرك

464 اعــــلـــيــــه بـــســـيـــرة ابــــن هـــانـــي

465 و يـــكـــون فــــي الـــزوامــــل فاني

466 هذا اجــواب مباح في مدهبنا لكل كيس

467 يــنــشـــط ويـــطـــرب لمسيّس

468 لـــكـــن ابـــشـــرط لا ايــغــمــس

469 يـــــوقـــــف حـــــــده الـــــبـــــاب

470 غير إلا مول الدار قال له زيد ادخل ورضى وطاب

471 هــــدا مـــنـــهـــاج اهــــل الاحـــبـــاب

472 اجرى به العمل كيف ريتي في الشايب و الشباب

473 و قليل الــلــي مــا حــركــه اهــوى

474 و سلم من هذا الغرام و لو كان ابشوف الهداب

475 و الــوقــت ادعـــى و الــخــوف غاب

476 لا تنظر للبدات و التسابح و يغروك الدياب

477 عمــت هــذا البلــوى و هــل الحرفــة نعســوا

478 و رســـوم الصـــلاح اندرســـوا

479 و ســـتغنى الجنـــس بجنســـه

480 و اللّـــي لبيـــب يخفـــي حســـه

481 و عليـــه فـــي الزمـــان بنفســـه

482 ولا عليه حـــمّـــان كـــان اربـــح أو خـــاب

483 هــــذا هـــو مـــنـــهـــج الـــصـــواب

484 و الخير ينسب الخير و النجا سلكوه القوم اللباب سمع القاضي

485 و أرى ما تقول امعايا و انطقت قلت له يا قاضي

486 أنا تايب لمولايا

487 كفاتني ادنوب

488 اخواطي

489 و تقدني افعال اخطايا

490 هذا ما اوجب في اعراضي

491 حاشى انعايره بجنايا

492 قلبي من العداوة فاضي

493 قال الفقيه تبع ارضايا

494 قوموا اتصالحوا باغراضي

495 يصفاوا القلوب اهنايا كونوا اصحابْ

496 و تصالحنا بعد العتاب ولا خالفت الوصية

وخرجنا بعد الصباح حين اعرفت المظنون

497

498 أيَا مَنْ هُو لُوّاط فارَقْ الزَّعْكَة و اسْمَعْ لِيّ

499 و انْصَحْتَكْ من جانَبْ المْحَبَّة رومْ الطَبّون

يا من هُوّ لُوّاط توبْ

500

501 يا راوي ذا القول السليس

502 بجواهر في انظامه انفيس

503 حفظه و احضيه و جول فيه

504 و سلي به ارواجح العقل و الفكرة

505 و العارفين كل ايشارة

506 و جميع من اتأدب و قرى

507 يدري اعجايب الشعراء

508 ما هو احرام ولا معرة

509 ترويح للقلوب اجهارة

510 و شي امزاح مرة مرة

511 و البسط سالك في العبارة

512 و وقع في امجالس كبرة

513 عند الملوك و الوزراء

514 سر الجلوس هي الهدرة

515 و الضحك هاك تسمع وارا

516 و اللي ايكون مثل الحجرة

517 ساكت بالزكيم اتمارة

518 أعشرته اتقيلة مرة

519 خشبة ايليق للنجارة

520 مزيان الزهو و البشرة

521 حلة امشرفة مختارة

522 لاسيما اللّي كان انبيل امنور السريرة و تأمل بالدهان

523 يوجدنا غنينا على لسان الحال و قوم الزمان

524 ولا يجهل هذا الاوزان

525 غيــر اللّــي هــو خشــين الطّبــع

526 مــا فيــه اظرافــة اولا انفــع

527 عقلــه عقــل الجــاب و الضبــع

528 حيــن يســمع النظــم ينفگــع

529 و الــلّــي سمـعوه الفاهم

530 تتــفاكــه بالفــاظ الاقــســام

531 يتدكر مخلول الــدمــاغ و يــرد الــقــول عليّ

532 راه هــو باقــي اعمــى و مــا طالعشــي الفنــون

533 اخشــين الطبــع اللّــي اينادمــه خــص ادماغــه كيّة

534 راه هــو امتيــل اللّــي ينــزّل الحلــوى للبــردون

535 أو امتــل مــن غنــى للعلــج و انشــد لــه بالعربيــة

536 غيــر اتعــب نفســه امعــاه مــا يعــرف لــه قانــون

537 و ســلام الله علــى اهــل اللطافــة و عقــول ادكيــة

538 قــال الحاج ادريــس بن علي راه لفظه محسون

انتهت القصيدة

---

003 : يقال كذلك : "... لا طيبة لا اضرافة".

046 : يقال كذلك : "... نشوة لا امتلها نشوة".

164 : يقال كذلك : ".بعد ابهوتك ..."

« قصر العنان »

01 مالَكْ وَلْهانْ

02 يا التّايَهْ في اوْهامْ النّفس بين عديانُه   تَجْرِي في أرضْ جَدْبَة لاهَفْ ظمآن

03 بين الخليانْ

04 لا معاطَنْ لا غاشِي لا منازل يبانُوا   من غير الوحش و شُوكْ الغيْلانْ

05 و أنت حفيانْ

06 ما خشيتي من بو عَبْسَة تدُوز في وطانُه   خُوفِي عليكْ يسْقَلْ فيكْ النّيبانْ

07 ولاّ عَجْلانْ

08 شي نمَرْ ياتيكْ مهما ايْراكْ باجْفانُه   بضْفارْ كمْتيلْ انْيابْ الشّيطانْ

09 خفّ من الجانْ

10 غير ساعة و أنت مَطحُونْ بين نيبانُه   و اتْعُودْ كجْرانَة في شدَقْ ثعْبانْ

11 رينا قَوْمانْ

12 قبل منّك في هذا الحالْ هكْدا كانُوا   دَخْلُوا بلادنا بالفحشْ و البهْتانْ

13 صَدْقُوا خُدْلانْ

14 كل واحد كان عقابُه بحالْ بُهْتانُه   هاذي أرضْ فاسْ بلادْ السّلطانْ

15 حتـــى شـــيطان

16 ماتشِيْطَنْ فيها وامشى سليم لمكانُه إمّـا اتْجيـهْ فـي المـالْ أو فـي الأبدانْ

17 قصّـر العْـنـانْ

18 **يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوّلْ لســانُه و ابْغــى يكُــونْ شـيخْ بقــوّةْ الغْنانْ**

19 ســمع البيــانْ

20 يا اللِّــي كَرْهاتُــه الاعبادْ لأجــل اغْنانُه و ابقى اخبيــتْ ممْقُوتْ في كل امْكانْ

21 حتى العشْــرانْ

22 حيــنْ عَرْفُوا فَعْلُه ويحققّوا بنُقْصانُه باعُــوهْ كيــفْ بيعَــةْ أبــي غبْشــانْ

23 كنــت في شــانْ

24 عندنــا و فعَلْنا فعل الكْريمْ بحســانُه افعــالْ حــقّ حاتَــمْ الطّــيّ بالضّيْفانْ

25 رينــا الحْســانْ

26 خــصّ من يسَــهْلُه ويبــانْ فــيّ بُرهانُه الاحْســانْ كمتِيــلْ امْطــارْ النّيســانْ

27 يرجَــعْ جُــمّــانْ

28 حين يَنْزَلْ في البحَرْ على اجْوافْ حيتانُه و فــي جُــوفْ اللفــاعْ بســمّ الغيــلانْ

29 حَكْمَــتْ لُقْمانْ

30 لا تَكْــرَمْ اللئيــمْ تنكــوَى بشَــرّ نيرانُه لخْبِيــتْ بعــد نَحْسَــنْ لُــه مــا يُومانْ

31 مــا فيــه آمــانْ

32 كـمْثَلْ من يفْعَلْ في أمّة عاصيين احْسانُه لابُــدّ لــه يَنْــدَمْ عــن شــايَنْ كـانْ

33 ولـــدْ الــرّعْــيــانْ

34 لا تَرْفَعُــه ينبْغِــي لــه الــدّقْ لســانُه و الدّبــز عــن اقْفاتُــه حتــى يُهــانْ

35 تـــمّ يَــلْــيــانْ

36 ولا شـــكّ إيجــرّبْ و الزْمــانْ عَوّانُــه لــوْلا السّــوطْ مــا يرْطــابْ الحــرّانْ

37 قصّــر العْـنــانْ

38 **يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوّلْ لســانُه و ابْغــى يكُــونْ شــيخْ بقــوَّةْ الغْنانْ**

39 ريتَــكْ ســكْرانْ

40 غَرّكْ النَّجْدِي و شْــرَبْتِي امْدامْ كيسانُه ورّاكْ العْسَــلْ و اسْــقاكْ القطــرانْ

41 جيتِــي نَفْحــانْ

42 حالَتْ اللِّي عمره ما شافْ خيرْ في مكانُه و انــت كتزَغْنَنْ كيف بــوزَعْــرانْ

43 بالْفاظْ اخشــانْ

44 كتَشْبَهْ من يضْرَبْ في الاسواقْ بيطانه و تــهَــزّ الكْــتَــفْ امْتيــلْ للزفّــانْ

45 حالَــكْ عــيّــانْ

46 دوخــكْ ريــحْ الضَّبْعَة يا امْكتــرْ افْتانُه مُحــالْ واشْ تَعْــرَفْ حتّــى الميــزانْ

47 و اتقُــولْ اتْبــانْ

48 بينْ الوْرى ما بينْ اضْراغْمُه و شــجْعانُه تَبْقــى امْتيــلْ زغنُــونْ بــلا جنْحــانْ

49 بــيــن الــبــيــزانْ

50 كل بــازْ ايْلاهــي شــلاّ يهَــزّ جنْحانُــه و يخْشــى مــن الهيبَــة أبــو زيــدانْ

51 لــم الــتّــلْـفــانْ

52 و الكْطــارْ و البُومَة و الزّاغْ عندْ طيرانُه تلْقــى اكْبيرْهُــمْ فــي وَكْــرُه حُوفــانْ

53 لــــيّ هَـــرْبـــانْ

54 يا امْعَرَّضْ نَفْسُــه للهْلاكْ بين عدْيانُه عمّــرْ الجّــرانْ مــا يسْــطادْ الثّعْبــانْ

55 رومْ الــعُــدْرانْ

56 لا تقرَّبْ ســاحَةْ العْرينْ حــارَسْ وطانُه خُوفِي يســيرْ لَكْ كيفْ اجــرى الاجْوانْ

57 قصّــر العْــنــانْ

58 **يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوَّلْ لســانُه و ابْغــى يكُــونْ شــيخْ بقــوَّةْ الغْنانْ**

59 زيّ الــعُــمْــيــانْ

60 هَكْذا من يفْعَلْ قَلْبُه اعْماهْ شــيطانُه كمــا عمــاكْ شــيطانَكْ يــا قڨّــانْ

61 و خلاصَــكْ حانْ

62 شُوفْ حالَكْ وحوالَكْ من فعالَكْ اشْيانُوا و اضحِيتِــي بحــالْ الكلــبْ الهَرْنــانْ

63 ديــمــا عــرْيــانْ

64 لا صــلاةْ لا دِينْ على هيبْتُــه في يتقانُه البُــوصْ و العْگَــزْ و الجَلْــدْ المصنــانْ

65 لابَـــــسْ تــبّــانْ

66 طَنْــزَة و فراجَــة للّي بكْ كلّهــم هانُوا مَزْلُــوطْ بالــدّوامْ امْبِيَّــنْ كَسْــلانْ

67 تــابَــعْ إسْــــلانْ

68 ليلْ و انْهارْ ازْهيــمْ على قلُوبْ ما كانُوا تَمْشِــي بــلا عراضَــة كيــفْ الدَبّــانْ

69 بــيــن البيــبــانْ

70 من ادخَــلْ و اخرَجْ يَوْطــى عليكْ بيبانُه طُفَيْلِــي امْســقَّلْ طَبْعَــكْ خــوّانْ

71 ســوَّلْ الاگْــرانْ

72 عن افْعالَكْ يَحْلَفْ لكْ كلّ خلقْ بإيمانُه إلا انْــتَ ارْديــلْ القاصِــي و الــدّانْ

73 اتــرْكْ الغــيوانْ

74 امْنايَنْ أنت و الملحُونْ سليسْ في وزانُه للّه كيْــف حتّــى تَنْشَــدْ الاوْزانْ

75 لأنّــــكْ حــيْــرانْ

76 صامَــتْ بكــم دوَّزْ وَقْتُه و فــاتْ ديدانُه مَكْــوِي علــى الدّمــاغْ قــلّ النّيــرانْ

77 قصّــر العْـنــانْ

78 يا اللّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوّلْ لســانُه و ابْغــى يكُــونْ شــيخْ بقــوَّةْ الغْنانْ

079 حـــارَتْ الادهـــانْ

080 يا عـجايَــبْ مـن لاّ يَــدْري عــلاشْ بُنْيانُه نَعْنِــي قـواعَــدْ الاســلامْ و الإيمــانْ

081 جاهَلْ الاركـــانْ

082 مــا تصنَّفْ يعْــرَفْ حتى يطَهَّــرْ ابْدانُه حــمــارْ بــن حــمــارْ مــخَــبَّــتْ قــبّــانْ

083 مالُه شـي شـان

084 عما امْدَمَّرْ و مغَوَّلْ في بحُورْ خسْــرانُه و اضبَــعْ بــن اضْبَــعْ و خنَزْ مــن ضُرْيانْ

085 بـــاقِــــي لـــلآنْ

086 وحش من الوحُوشْ غليظْ الدماغْ في وهانُه و يقُــولْ شــيخْ مــن نّــاسْ العُرْفــانْ

087 لازَمْ يُــسْــجانْ

088 و الكْبَلْ من قناطَرْ إيْكُونْ تحت سيقانُه و يعُــودْ من الضّــرْبْ امْوَهّنْ ســخْفانْ

089 فــي كـــل أوانْ

090 عندْ من يَدْعِي بالدّعْوة ايْصادَفْ امحانُه حتّى انْتوبه بــشْــهــادَةْ الاخـــوانْ

091 و بــاتْ مــن كانْ

092 شاكّ في نَفْسُه و اخرَجْ عن اطْريقْ رُقبانُه و ارْضــى الغُلْبْ و لبَسْ تُــوبْ الوَصْفانْ

093 ولا هـــو حـــانْ

094 عاهَدْ في الطّاعَة يَبْقى ارْهينْ في سجانُه مَسْــخُوطْ والْدِيــهْ خليفَةْ الشّــيْطانْ

095 ويـــنْ مـــا كـــانْ

096 غيــرْ إيــداوِي كلاّبُــه إينــالْ لــه نيبانُه و نــلَــوّحُــه بــتَــسَــدّا و قــرِيــمــانْ

097 **قصّــر الغْـنــانْ**

098 **يا اللِّي غرّاتُه نَفْسُــه و طَوَّلْ لســانُه و ابْغــى يكُــونْ شــيخْ بقــوَّةْ الغْنانْ**

099 **حــافَـــظْ الاوْزانْ**

100 **خُدْ سيفْ ايْبَهَّزْ ابْهِيزْ اللّطامْ في معانُه مَكْتُــوبْ فيــهْ هــازَمْ جَمْــعْ الطُّغْيــانْ**

101 **يُـــومْ أمــيــدانْ**

102 **إلا احمى الحَرْبْ إيْبانْ على الوْجُوهْ دُخّانُه جَبْــدُه مــن غشــاهْ تشُــوفْ البُرْهــانْ**

103 **بيــن الصّدْقــانْ**

104 **كنّ نَجْمْ السّهِيلْ إلا اضوى في ديجانُه عنــد المْــزانْ لا زايَــدْ لا نُقْصــانْ**

105 **ســرّ الـمــنّــانْ**

106 **في عبــادُه له الحَمد الكْتيرْ سُــبْحانُه مــن ودّنــا بفَضْلُــه و الحــالْ ازْيــانْ**

107 **نــاسْ الــدّيــوانْ**

108 **أهْلْ التَّســلِيمْ سلَكْ بهُمْ حَمْعْ بيبانُه شَــهْدُوا لنــا بالفصاحَــةْ و اليَتْقــانْ**

109 **خُــود العُــقْيــانْ**

110 **فــي قصيدة بيتْ من ابْياتْها في يتْقانُه يَغْنِيــكْ عــن ســجِيَّة دُوكْ العُمْيــانْ**

111 **قــالْ الدّهــقــانْ**

112 **اللّبيبْ اللِّي جــالْ على الفنُونْ قرصانُه ادْريــسْ بــن علــي مــا يجْهَــلْ إنْســانْ**

113 ولْـــدْ الـعُــرْبـانْ

114 من اخيارْ بني مالَكْ و الاسيادْ ضُمّانُه مــن رامْ ســاحْتُه يعْطِيــهْ النِّيــرانْ

115 نَـخْتَــمْ عُنْــوانْ

116 بالصْلاةْ و التّسْلِيمْ عليه قدّ ما بانُوا لنْجُــومْ و الرْضـــى عــن آلُــه الاعْيانْ

انتهت القصيدة

«في مدح فاطمة الزهراء 1»

01 يا مُحِبْ الاشــرافْ بُشْــرى — هــبّ انْســيمْ الهْــوى علــى دَوْحَــةْ الافكـارْ
02 و صبَحْتِي هكـذا في سُكْرة — دَمْعَــكْ سَـلْســالْ و العْيُــونْ امْتيــلْ اجْمــارْ
03 تَسْــتَعْطَفْ لالــة الحُــرَّة — جــالَــسْ في ظَلْها امْـــلازَمْ بــابْ الــدّارْ
04 حاشـى تَلْقى اليُومْ حَسْرَة — بَــرْكَــةْ حُبْها اتْــنَــجّــي مــن الاشـــرارْ
05 هــيّ سَــتْرة و نَعْمْ سَــتْرة — مــا تَلْقــى فــي اسْــبيلْها حاشــى الاكــدارْ

06 **مولاتــي فاطْمَــة الزّهْــرة — العَطْفَــة و القْبُــولْ يــا بَنْــتْ المُخْتــارْ**

07 مولاتِــي فاطْمَــة الحبيبَة — بَضْعَــة خَيْــرْ الوْجُــودْ نبينــا الحْبيــبْ
08 لاتَنْــوِي كيفْهــا اقْريبَــة — قُــرَّةْ عَيْــنْ الرسُــولْ نُــورْ أهْــلْ التَّقْرِيــبْ
09 مَكْمُولَة طاهْرَة احْســيبَة — طهَّرْها رَبْــنــا فــي الأزالْ مــن العَيْبْ
10 ياقُوتَــة فايْقَــة اعْجيبَــة — فــي مَكَّــة لاحْ نُورْهــا مــن علــم الغَيْــبْ
11 و تضَــوَّعْ طيبْها في طيبَة — حتــى صــارَتْ امْعاهــا تَعْبَــقْ بالطِّيــبْ

12 من تَمّة في العْوالَمْ اسْرى — من طيــبْ اشْــداهْ كلّ فجّ اضْحــى مَعطارْ
13 طابَــتْ بهــا كلّ حُضْــرَة — الــقُــرشــيَّــة الــزهــرة دَوْحَــــةْ الازهْــــارْ

14 **مولاتـــي فاطْمَــة الزَّهْــرة** **العَطْفَــة و القَبُــولْ يــا بَنْــتْ المُخْتــارْ**

15 ما اعظَمْها مَرْتَبَة شريفة حــازْتــهــا بنت الــنْـبِـي ذُرَّةْ الاشْـــرافْ

16 بمعانِــي ســرّها لطِيفَــة فُــوقْ اوْصــافْ العُقُولْ و اكْــلامْ العُرّافْ

17 و الدّنْيــا عندهــا اوْصيفة و الأخـــــرة بــنُــورهــا طــابَــتْ بــوْصــافْ

18 مَحْبُوبَــة زكيــة انْظيفَــة ادْعــــى لها احْبيبنا عند الــزّفــافْ

19 في ليلَة عَرْسْــها المْنيفَة إخــرج واسَــعْ الفْضَــلْ منهــا الاشــرافْ

20 مارينا فــي الخلايَــقْ امْراة وَلْــدَتْ لنــا انْجُــومْ و اشــمُوسْ و اقْمــارْ

21 إلا بَضْعَــةْ خَيْــرْ الــوْرى الــلِّــي مــن داتْــهــا اتْــجــلَّاتْ الأنـــــوارْ

22 **مولاتـــي فاطْمَــة الزَّهْــرة** **العَطْفَــة و القَبُــولْ يــا بَنْــتْ المُخْتــارْ**

23 سَــعْدِي بالسّيّدَة الحْنينَة أمّ الاشْـــــرافْ خــيــرْ لــيــتْ العالمِين

24 العُــرْوَة الوُثْقــى المْتينَــة يَكْفاهــا مــن العَــزّ و الفْخُــرْ المتِيــنْ

25 غَطَّاهــا بالكْســى انْبينــا و غــطّــى زَوْجْــهــا عــلِــي و الحســنِيــنْ

26 كمــا فــي اخْبارْهــا ارْوينا و ارْفَــعْ راسُــه للسماء يَطْلَبْ المْعِينْ

27 يَسْــتَرْهُمْ مــا يَراوْا شــينا حتــى الخَشْــبَة فُوقْهــم قالَــتْ أمِيــنْ

28 سَــمْعُوها ناطْقَــة بجَهْرة تَسْــتاجَــبْ للنْبِــي الوَهّــابْ الســـتّارْ

29 فــي بَنْتُه و الاشْــرافْ طُرّة مــا يَــدْخُــلْ حــدّ مــن سلالَتْها للنّارْ

30 مولاتـــي فاطْمَــة الزَّهْــرة   العَطْفَــة و القْبُــولْ يــا بَنْــتْ المُخْتــارْ

31 من يَشْبَـهْ فاطْمَة الوْجِيهَة   في الخَلْقْ و في الخَلُوقْ و الهَمَّة و الجاهْ

32 اتْنَجْمَــعْ كلّ خيــرْ فيهــا   كـــانْ انْبينا إيْحـبْـهــا حبيـبْ اللّه

33 إذا راهــا إيقُـــومْ لهــا   و يــقَبّْلْـها عليه جـــلّ اصْــلاةْ اللّه

34 مشــيَتْها الباهيَــة انْزيهَة   تَـشْـبَـهْ مَـشْـيَـةْ سيدنا رسُـــولْ اللّه

35 سَعْدَتْ بُقْعَة أوْطاتْ فيها   ليت خــدّي افْـــراشْ لرجَلْها تَــوْطــاهْ

36 وفـــي عُمْــري انْشَـــمّ غُبْرَة   مشــاتها بنعــالْ يكمَــل لِّــي الاوْطــارْ

37 تَطْفــى بَعْدْ اللهِيبْ جَمْرة   ما يطْفِيها اسْــواكْ السَّيْلْ و الأمـــطارْ

38 مولاتـــي فاطْمَــة الزَّهْــرة   العَطْفَــة و القْبُــولْ يــا بَنْــتْ المُخْتــارْ

39 يا جَمْعْ الكايْناتْ شَــهْدُوا   لأنِّـــي مَــمْـلُــوكْ بَــنْــتْ شــافــعْ العْبادْ

40 حتـــى مـــن حُبْهــا انْــوَدُّه   و نحَبْها و اوْلادهـــا و من حــبّ الأولادْ

41 و اللِّـــي كانْ الرسُـــولْ جَدُّه   كيفْ اجْــرى ما يكُونْ مَحْبُوبْ و مُــرادْ

42 من يَبْغِـي هلّ البيتْ سَعْدُه   مــن يبْغَضْهُــمْ منزلُــه بئــس المهــادْ

43 ما عَنْــدِي في الخْلايَقْ عدُو   مــثــلْ الــيَــزِيــدْ و الخبيث بــن زيّـــادْ

44 بَغْظُــوا ءالْ النْبِي في مرّة   و كـــلابْ الــنّـــارْ ليسْ فيهم ما تخْتارْ

45 غَرْقُوا فـــي ابْحُـــورْ المْعَرَّة   نــحْــن فـــي حـــرمْ النبي ســيّــد الأبـــرار

46 يـا بَنْـتُ خديجَـة الكُبرى يـا زَوْجَـةُ سـيدنا علِـي مَفْنِـي الكفّـارْ

47 يـا مَـنْ بـكْ العْليـلْ يَبْرى و بحُـبّـكْ تنْمحـى السّـياتْ و الأوزارْ

48 جُـودِي و تفَضْلِـي بنَضْرة في احـوالْ ادْرِيـسْ بن علي تَبْرى الاضرار

49 و تَعْلَـمْ بيـن كلّ شَـعْرة في ذاتِـي ما تـزُولْ تَنْشَدْ فيكْ اشْعارْ

انتهت القصيدة

«في مدح فاطمة الزهراء 2»

01 أراوِي حضّرْ الاذْهــانْ و قَــرَّبْ لحْدايــا

02 تَكْتَبْ ياقُوتــة المْدِيحْ عَنِّي

03 باســـم و علـى الرسُـولْ صلِّي هَمَّة و اعنايَة

04 مُحمَّـــد مـــن بـــه زالْ حُزْنِـــي

05 و إلا ردتِـــي الســـعادَة تَـــدْرَكْ الوْلايَـــة

06 و اتعُـــودْ بخيرْ الكريمْ مَعْنِي

07 اشْكِي و ابكِي في بابْ بنْتُه فيها الكْفايَة

08 و الوســيطَة للهْمـــامْ تَدْنِي

09 مولاتِـــي فاطمـــة الزهـــراء جـــودي بَدْوايا

10 عَطْفِي يا بَنْتْ الرسُولْ عنِّي

11 بَنْــت الرسُـــولْ للّه قاصْــدَكْ — بعْــلاجَــكْ داوِي عَلْــتِــي

12 و اســقِي غَرْسِـــي مـــن وَرْدَكْ — بالسَّـــقْوى تَبْــرَدْ غُلْتِــي

13 مـــولاتِـــي فـــايَـــنْ اعْـــوادَكْ — يـــا مَـــنْ حُبَّـــكْ فيـــه مَلتِـــي

14 أَبَنْــتْ شــفيعْ الاســلامْ جيتَــكْ مَعْلُــولْ بدايا

15 رَحْــمِيـنِــي ألالّه و حَــــنِّــي

16 راه أبيــك المُطْفــى أنْهايَــةْ قَصْــدِي ومنايَــة

17 ضلِّــي و مــرادِي و عَــزّ حُصْنِــي

18 أمَّــكْ مولاتْنــا اخْدِيجَــة حُرْمِــي و حمايَــة

19 بــهــا نَــبْـلَـغْ نِيْــتِــي و ظــنِّــي

20 كنز الــيــاقُــوتْ منها الــبــدُورْ ضُــوّايَــة

21 دَوْحَــة زَهْــرْ الكَــوْنْ نُــورْ جَفْنِــي

22 سَــلْمَتْ قبــلْ النْســا وَدّاتْ شــافَعْ البرايَــة

23 لهــا القْصُورْ فــي النْعِيــمْ مَبْنِي

24 **مــولاتِــي فاطمة الــزهــراء جــودي بَــدْوايــا**

25 **عَطْفِــي يا بَنْــتْ الرسُــولْ عنِّي**

26 أنْــتِ يا حُــــرَّة النــــسا لك الأصْــلْ الطِّيــبْ النْفِيسْ

27 أنْــتِ يــا البظْعَة المْقَدْسَــة نُورَكْ ساطَعْ في الوْرى اشْمِيسْ

28 بــثــنــاكْ الــدّنْــيــا مأنسَة و الكَوْنْ من اهْــواكْ كيمِيسْ

29 ولا نَسْــلَكْ فــي الوْجُــودْ مــا ضحَكْ بــه اثْنايا

30 ولا كانْ ولا يــكُــونْ مَغْــنِــي

31 مولاتِــي مــن امْحَبْتَــكْ دركــتْ هــل الوْلايَــة
32 واضحاتْ الثمارْفي الأغصانْ تَجْنِي

33 مولاتِــي مــن محَبْتَــكْ عَمْــرَتْ كلّ أزْوايَ
34 و ادخَــلْ بــابْ اللّه كل سُــنِّــي

35 مولاتِــي مــن امْحَبْتَــكْ تَصْفــى كل امْرايَــة
36 مــن تَدْنِيــسْ الحجا بــهرنِــي

37 عَطْفِــي يــا لالّــة علــيَّ يَصْفــى لــي مايَــا
38 لأنّ انْــتِــيَّ اعْــمــودْتِــي و رُكْنِي

39 **مــولاتِــي فاطمة الــزهــراء جــودي بَــدْوايــا**
40 **عَطْفِــي يا بَنْــتْ الرسُــولْ عنِّي**

41 يــا كَنْــزْ الياقُــوتْ و التبَــرْ يــا أمّ السّــبْطِينْ الأقمــارْ
42 بــكْ الفضَــلْ علينــا اظْهَــرْ لأجْلَكْ كانْ الكَوْنْ و الاسْــرارْ
43 أنْتِ شمس و حَــوْزَكْ البْدَرْ و اوْلادَكْ انْجُــومْ فــي الأقطارْ

44 اضْــواتْ الدُّنْيــا بنُورْهُــمْ و كَشْــفَتْ لضْوايــا
45 و اضحى مــن فُوقْ التْــرى امْهَنِّي

46 اوْلادَكْ نُــورْ مــن انْــوارْ الرْشــادْ و ضوّايَــة
47 رُوحْ القُــدْسْ ســناها مَعَتْنِــي

48 اوْلادَكْ عَـــزْنــا اولـــى مـــن كـــلّ اجْـنــايَــة

49 لَوْلاهُـــمْ ســـرّ الجْميـــعْ مَفنِـــي

50 بــهُــمْ اتْــرفــعْ الـخْـطُـوبْ و ســايَــرْ البلايا

51 بهُـــمْ سَـــلْتَكْ بـــادْرِي بأمْنِـــي

52 العَـطْفَــة للّه يــا هَــلْ البيــتْ و هَــلْ الوْلايَــة

53 لا يعْلَــقْ لـــي بذنُـــوبْ رَهْنِـــي

54 مـــولاتِــي فاطمة الــزهــراء جـــودي بَــدْوايــا

55 عَطْفِـــي يا بَنْــتْ الرسُـــولْ عنِّـي

56 جيتَـــكْ هارَبْ قاصَـــدْ الحمى ما يَغْشـــانِي في الزمانْ ضيمْ

57 عَطْفِـــي يـــا مُولاتِـــي فاطْمَة و احمِـــي هذا العَبْـــدْ الخدِيمْ

58 احْوالُـــه تَضْحـــى ســـالْمَة مَبسُـــوطَة من فضل الكريمْ

59 جيتَـــكْ أَبَنْـــتْ النْبِـــي متقَّـــلْ بحْمُـــولْ اخْطايا

60 يَبْلِيـــسْ في حربْ الهْـــوى اقْهَرْني

61 ضَيَّعْـــتْ اللِّـــي انْصِيـــبْ و انسِـــيتْ اللِّـــي مُرايَا

62 و العْقَـــلْ قبـــلْ الشـــتا أوانِـــي

63 رَبِّـــي اجْعَلْ فـــي زادْ حُبْكُـــمْ فيه ايكُـــونْ انْجايَا

64 كيـــفْ انْخـــافْ و مديحكُـــمْ فَنِّي

65 و يقُــولْ ادريــسْ بــن علــي سَــلْتَكْ يــا مُولايــا

66 فيدنِــي و فــي دنْيْتِــي احْفَظْنِــي

67 و اجْعَــلْ الفــلاحْ و الهــدى و العَلــم و القرايــة

68 فــي اوْلادِي و مــا يْكُــونْ مَنِّــي

انتهت القصيدة

« في مدح ادريس الأكبر »

01 ابديتْ باسمْ اللّه الفتّاحْ من خلق الخلايَقْ و احْصاها

02 رازَقْ اعْـــبـــادُه سُبْحانـــهْ

03 الصلاةْ على زينْ الزِّينْ سـيد ما في أرضه و اســماها

04 نــور الأنــوار عظيــمْ الجــاهْ

05 و الرضى على آلُه البدورْ من ضوّى على الوجود اضياها

06 كل بَــدْرْ امْشَــرَّفْ فــي علاه

07 كيــف هذا الســلطان اللّــي امْراتْبُــه مَوْلانــا علاَّها

08 فــازْ مــن جــا قاصَــدْ لحْماهْ

09 الوالِــي مــولاي ادريسْ يــا حفيد المُصطفــى طَهَ

10 ادخِيلَك بجَدَّكْ رســول اللّه

11	غيتْنِــي يــا مــولاي ادريــسْ	يــا مســلَّكْنِي فــي الحضْرة
12	كيف نَبْقــى مَضْيُومْ اكبيسْ	لايَــنْ أنــا عبــد الحُضْــرَة
13	طُولْ عُمْرِي في الباب اجليسْ	يــا بــن البــتــول الــزهْــرة

14 أبْــنْ الزهْــرَة شُــوفْ لغُرْبْتِــي و عالَــجْ داتِــي بدْواهــا

15 أطبيــبْ اللِّــي حــارْ فــي دواهْ

16 أبــنْ الزُّهْــرَة جُــدْ لحاجْتِــي اقْضيها لـي نسْــتَوْفاها

17 لا تخَلِّــي عَبْــدَكْ في اشْــقاهْ

18 أبــنْ الزهْــرَة هانِــي عنــد بــابْ دارَكْ لازَلْــتْ اوْراهــا

19 واقَــــفْ لـخــيــرَكْ نترجّاهْ

20 مــا ابْقى لي من تَقْصَــدْ دونْ راحْتَكْ الكريمة و انباها

21 دونْ كفَّــكْ مــا نسْــتَعْطاهْ

22 **الوالِــي مــولاي ادريسْ يــا حفيد المُصطفــى طَهَ**

23 **ادخِيلك بجَدَّكْ رســول الله**

24 لا تخلِّنِــي خلــف البــابْ كنْراجِي و الدَّمْعْ اسْــكِيبْ

25 ســهَّلْ علــيّ مــا يصْعابْ الفَــرحْ ندَرْكُــه فــي اقريبْ

26 ما هرَبْ لكْ مضيُومْ و خابْ يا ســنيدَةْ مــن كانْ غريبْ

27 أســنيدَةْ مــن كان اغريبْ بركْتَكْ تحضــر لي و انراها

28 يعُــودْ بهــا وَقْتِــي لصْفــاهْ

29 ألحَســنِي هــذا الوَقْــتْ ضامْنِــي و احْوالُه شــوّاهة

30 ابغِيــتْ نَنْجــى من شــرّ ابْلاهْ

31 ألحســنِي ركْبَتْنِــي ديُونْ ســالْ المولــى في قضاها

32 من اخزايَــنْ فضلُــه و اعطاهْ

33 ألحســنِي لك امْفاتَــحْ الغنى مُولْ المُلــك اعْطاها

34 عامَــلْ أوصيفَــكْ لا تنْســاهْ

35 **الوالِــي مــولاي ادريسْ يــا حفيد المُصطفــى طَهَ**

36 **ادخِيلك بجَدَّكْ رســول اللّٰه**

37 عامَــلْ اوْصيفَكْ لا تَنْســاهْ | يــا بحــر الإحســانْ الزّخّــارْ

38 يــا الكافِي من جا يســعاهْ | يــا الغَوْثْ الجامَعْ الأســرارْ

39 غيــتنــي بحســانَــكْ للّٰه | يــا كريــمْ الرّاحــة و الــدّارْ

40 كيفْ قال القايَــلْ دارْ النبِي اكْريمــة و الخيْرْ امْعاها

41 بيتْكُــمْ الفضــل مــا يخطاهْ

42 بيتْكُمْ الفضلْ ما يخْطاهْ الشّــمس اللِّي لاحْ اضْياها

43 بسر الْــســانَــكْ مَـعْـناهْ

44 ألطِّيــبْ اللِّــي طابَتْ بــهْ ارْضْنــا حتى فاحْ اشْــداها

45 امْتيلْ رَوْضْ امْنَعَّمْ في اشْداهْ

46 يا من وضَعْ في ملّةْ جَدُّه في غرْبْنا بعد المُوتْ احْياها

47 واجَــبْ علينــا حَمْــدْ اللّٰه

48 الوالِـي مـولاي ادريسْ يـا حفيد المُصطفـى طَهَ
49 ادخِيلك بجَدَّكْ رسـول الله

50 واجَـبْ علينـا حمـد اكثيرْ | بـاشْ تتْكافـى ذا النّعْمَـة
51 حـازْ بـكْ المَغـرب الخيـرْ | و نـنّـالْ بـكْ اتْمـامْ الرّحَمة
52 يـا الأميـرْ ابـنُ الأميـرْ | صاحَـبْ البَرَكـة العظمة

53 يا مـن ابنى في الغرب بـلادْ باهْيَة لا سُـلْطانْ ابْناها
54 فـاسْ أرضْ الغـرْسْ و الأمياهْ

55 بالمْسـاجَدْ و مدارَسْ و العْلومْ و اللِّي يَشْرَحْ معناها
56 و المْسـايَدْ لكْتُـبْ الله

57 الصـلاةْ و الدّيـنْ و تَحْضيـرْ الاعتـدالْ افْواهـا
58 و البهـا ضاهَـرْ لَلِّـي راهْ

59 كيـفْ لا يفخُـرْ إمـامْ الوْجُـودْ حـدّتْ قـوْم بتناهـا
60 و الحديـثْ الـدّرّاسْ رواهْ

61 الوالِـي مـولاي ادريسْ يـا حفيد المُصطفـى طَهَ
62 ادخِيلك بجَدَّكْ رسـول الله

63 أشْ رى مـن لا شـاهَدْها | وزارْ هـذا الحُـرمْ الباهـي

64 و قابَــلْ القُبَّــة و انضرْهــا وســارْ فيهــا داهَــلْ فاهِي
65 بصنايَعْهــا و تراقمْهــا و شــاهَدْ السّــر الإلاهِــي

66 قُبْتَــكْ يا نَعْمْ السُّــلْطانْ كأنها حوريــة فـي معْناها
67 علـى ســايَرْ العــزّ فــي تَوْجاهْ

68 آشْ رى مــن لاّ صلّــى الصُّبْحْ و اقــرى وَرْدُه فـي احماها
69 و مَــدّ الكْفُــوفْ و طَلْــبْ الله

70 بــك و بعَــزَّكْ و النَّسْــبَة الطّاهْرة و القُــدْرة و ارْجاها
71 بطِيبْ أصْلَــكْ و كمالْ ارْضاهْ

72 كلّ من يقْصَدْ غيرْ في الوجودْ عيى نَفْسُه و اشقاها
73 الله يَرْفَــع للقَلْــبْ اغطــاهْ

74 **الوالِــي مــولاي ادريسْ يــا حفيد المُصطفــى طَهَ**
75 **ادخِيلك بجَدَّكْ رســول الله**

76 بــك نَسْــألْ نَعْــمْ الوهّابْ ربّ الــوْرى عالَــمْ الغيُــوبْ
77 بالفضَلْ يَفْتَــحْ ليَّ الأبوابْ ليسْ نَفْقَــدْ عَمْري مَطْلُوبْ
78 ما نشــاهَدْ مَحْنَــة و عذابْ خالْقِي يَفْجِــي لي الكْرُوبْ

79 خيــرْ ســيدي لازالْ اكْتِيرْ و المْواهَبْ حاشــى تَنْتاهى
80 طالَــبْ العَبْــدْ يَطْلَــبْ الله

81 منْ انْشاهْ فـي حُسْنْ الصُّورَة و كَرْمُه بالحَكْمَة و ابناها

82 وَفْقُه للطريقْ و اهْداهْ

83 مـا انْزُولْ بجاهَكْ نَدْعُو اللّه روحِي تَظْفَرْ بمْناها

84 انْحُوزْ غايَة ما نَتْمنّاهْ

85 انْهِيتْ هذا الحُلَّة بمْحاسَنْ اللغى تَسْبِي من يَصْغاها

86 إلا اتْأمَّلْ فيها و احماهْ

87 خُدْ طَرْزْ اصْقلي يَبْريزْ في المبَّرْ صافِي يتْباها

88 يا الحافَظْ و اكْرَمْ مَتْواهْ

89 قُلْ قالْ ادْريسْ بن علي في أرضْ فاسْ اخدِيمْ الفُقاها

90 و الاشْرافْ أهل بابْ اللّه

91 الرْجا من عندُه اسميعْ الدْعا يَأتِي لنفسي تقواها

92 ولا إيْحافِي عبدُه في اخْطاهْ

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 1»

01 نَبْدى بأسْمْ العظيمْ من لهْ التَّقْدِيسْ

02 مُولْ المُلْكْ الدَّايَمْ الأكبَرْ

03 و صلاةْ اللّه و السْلامْ بوَجْدْ احْريسْ

04 على الهادِي شافَعْ البَشَرْ

05 و على الآلْ الكْرامْ و انْمَجَّدْ العريسْ

06 وَلْدْ الزُّهْرَة طَلْعَةْ البْدَرْ

07 من وَدُّه رَبْنا بالغنى و التَّرْييسْ

08 و اصْلَحْ هذا الغَرْبْ بالنْصَرْ

09 أنا عارِي اعْليكْ يا مُولايْ ادْرِيسْ

10 يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ

11 ارْغبْ فيّ اللّه يا ولي اللّه نَنْجى من نَفْسِي و شرها

12 يَكْفِينِي عنْ شَرّ خَلْقُه سُبحانَهْ من هادْ الدْنيا و حَرْها

13 و انْعُودْ ملازَمْ الكتُوبْ و ذكرْ اللّه و الأسبابْ يطِيبْ أمَرْها

14 نَضْحى سالِي اسْليمْ ما نرى تَعْكِيسْ
15 لابَسْ ثُوبْ العَزّ و الوْقَرْ

16 هانِي في البابْ واقَفْ امْجَرَّدْ مُفْليسْ
17 عامَلْنِي يا شامَخْ القدَرْ

18 أنا عارِي اعْليكْ يا مُولايْ ادْرِيسْ
19 يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ

20 أنْتَ غَوْثْ الجُودْ و أنْتَ عزّ الجُودْ — مَن قَصْدَكْ يَظْفَرْ بالندى
21 أنت بيتْ القصِيدْ و كمالْ المَقْصُودْ — يا ذاتْ البَرْكَة الواجْدَة
22 ياشمس هل الاسْرارْو الفَعْلْ المَحْمُودْ — يا سُلْطانْ أهْلَ المشاهْدة

23 أنْتَ ياقُوتَة مشرْفَة من ذُرّ انْفِيسْ
24 يا وارَثْ المقامْ الأطْهَرْ

25 طَهَّرْتي ثوْبْ الإسلامْ من التَّدْنِيسْ
26 و تبَعْتِي السّلامْ بالأمَرْ

27 أنا عارِي اعْليكْ يا مُولايْ ادْرِيسْ
28 يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ

29 أنْتَ كُنْتِ إمامْ في اصْدُورْ الإسْلامْ — رَحْمَةْ على الوْجُودْ عامَّة

30 تأمَــرْ بالمَعْــرُوفْ و تَنْهِــي عــلْ الأثامْ — و ثْـــــرَدْ الـفـئَــة الـظّــالْـمَــة
31 و بنِيتِــي أرْضَــكْ الســعيدَة بالتَّقْوامْ — فــــاسْ الـســنـيّــة الـقــايْـمَــة

32 وطْلَبْتِي من انشاكْ من بعد التَّسْليسْ
33 يُومْ اكْمَــلْ البْنِي على النْظَرْ

34 يَجْعَلْها أرْضْ العَلْمْ للفقها و التَّدْريسْ
35 بالخَـيْــراتْ لاَّ تَنْحْـصَـــرْ

36 أنا عارِي اعْليكْ يا مُـولايْ ادْرِيـسْ
37 يا سُلْطانْ امْدِينَةْ الحْضَرْ

38 لا زالــتْ فاسْ بكْ تَفْخَــرْ على الاقْطارْ — حَــضْــرَة مَــكْــمُــولَــة مـطَـهْــرة
39 تَفْخَــرْ عن ســايَرْ البْــوادِي و الأمطارْ — مــن غــيــرْ الــبُــقْـعَــة الــمْــنــوْرة
40 و أنــا في كل حــالْ يــا وَلْــدْ المُخْتارْ — نَـــدْعُـــو بـــكْ الـــخـــالَــقْ الــــوْرى

41 نَخْتَمْ حُلَّة مرونْقَة في انْظامْ اسْلِيسْ
42 طُــولْ الوَقْتْ و طُــولْ العمَرْ

43 ايْقُولْ العَبْدْ الضْعِيفْ الحاجْ ادْرِيسْ
44 و للّه الَــحــمْــد و الشّــكــر

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 2»

01 يــا زايَــرْ هــذا المْقــامْ المبــروكْ السّــانِي

02 الكْوكَــبْ الهاشْــمِي الدرانِــي

03 اتوسَــعْ فــي الســؤال لأن مقصــودَكْ غانِــي

04 عنــدْاكْ ابْجُــوده تكــونْ غيــري

05 سلطانْ الفحول في كل حينْ لمن قصدْ عاني

06 حــط تقــل الكــرب عنــد قبري

07 أنــا ادريــس بن ادْريــسْ اللّي عــمّ بحسانِي

08 و علــى من فــوق بجميــعْ قَدْرِي

09 ابْسَــطْ الكفُــوفْ للكريــمْ بجــاهْ تلقانِــي

10 مع و رجــاي مــولاي ادريــس جُد بالعَطْفَة يا سلْطانِي

11 و اقْــضــي أمْــري

12 **مولاي ادريسْ الرضى و المَدد الشّامَخْ العريضْ**

13 الــــمـــــورد ابـــغِـــيـــتُــــه ينقض   مــا يبقى شـــي خـــاطْـــرِي امْـــريــضْ

14 افْـــــتَــــحْ الأبـــــــوابْ للمعرض   يصبَـــحْ ينبُـــوعْ العطـــاء يفيــضْ

15 غيـــتْ غيتْ ابـــنْ ادْريسْ القطب الربانِي من طب اسْــــرارُه يســـري

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 3»

01 نحمــد مول الملــك رينا

02 الواحــد رب العبــاد مــن لا لــه ثانِــي

03 نشــكر و انزيد في الثنى

04 من ســري و جوارحي و قلبي و لســانِي

05 من بشــفيع الخلــق ودنا

06 طه أصــل الكاينــات كوكــب تيجانِي

07 و اجْعل هل بيته ســيادنا

08 أمــاةْ الهــدى نجُــوم فــي كل ازْمانِــي

09 العطفــة للّٰه غيــتنــا

10 يا مولاي إدريس بن إدريس الحســاني

11 الإيــغــــارة للّٰه جــــد لي — لأنك بحر الجــود و الفضَلْ

12 فضلــك يــا مــولاي ود لـــي — يَــدْرَكْ هــذْ العَبْد ما ســأَلْ

13 يــا نجل الحســن بــن علي — و الزهْــرة مــن لا لهــا امْتلْ

14 حاشـــا ما ترضـــى تدوزنا

15 واحنا لنســـلها فـــي ازمـــان الوَصْفانِي

16 للأجـــل المـــودة لمعيينا

17 في القرية كما أتى و جا فالفرقاني

18 يا أهـــل العنايـــة نجومنا

19 بكم ارحمنا اللّٰه يا بحور البُرهاني

20 **العطفـــة للّٰه غيـتنـــا**

21 **يا مولاي إدريس بن إدريس الحســـاني**

22 العطفـــة يـــا ولـــد النبـــي نبغيها فـــي الحين عاجلة

23 يكمـــل برضـــاكْ مرغبـــي الحجـــة توصـــل سَـــهْلَة

24 يطْلَـــعْ بالخيـــرات كوكبي يـــزهـــر بنـــوارُه الشّـــاعْلَة

25 بســـلافـــك الكـــرام وَدنـــا

26 من دوكْ الرجالْ و قولْ هاكْ بالبيانِي

27 هـــاكْ العز و هـــاكْ الغنى

28 هاكْ السّطوة و القبول من فضل الغاني

29 لا تســـأل مخلـــوق بعدنا

30 اتْبَتْ في بابْ الاشْـــرافْ أهـــل العدنانِي

31 لاتنــوي ترضــاوْا عندنــا

32 يا الباسَـطْ كفه في الابواب يطلب الفاني

33 ســيما مــن كان عبدنــا

34 مــداح بقلبــه يقــول فــي كل أوانِــي

35 **العطفــة لله غيـتنــا**

36 **يا مولاي إدريس بن إدريس الحســاني**

37	أنــا عنــد البــاب حرجتــي	نمــدح الكرام أهــل البيت
38	اللّه يكمّــل نيتـــي	يبلــغ ســألي في مــا نويت
39	يصلــح دينــي و دنيتــي	بــا العفــو يغفر مــا زنيت

40 زاوَكْتُ في سلطان غربنا

41 حفيد الزهرة اضحــى مزهر الاغصاني

42 عمدتنــا و همــام أرضنــا

43 مــن طهــر هــذ البــلاد و ابنــى الأماني

44 و جاهد بالسيف و القنى

45 ومحــى دِينْ الكُفر مــن الغرب الجوّانِي

46 و الطغات للــي مفرعنة

47 مــدت ليــه عناقهــا و تركَــتْ الاوتانِي

48 حســنة عظمــة مبيْنــة

49 فــي صفيحَــةٌ ســيدنا نهــار الميزانِي

50 **العطفــة لله غيـتنــا**

51 **يــا مولاي إدريس بن إدريس الحســاني**

52 يوْمــاً حيــث لغربنــا ضوى و تلالــى بكمــال طلعتــك

53 و اتعمــر عمــره ولا خــوى من ديــك الطاعــة بركتك

54 و الخيــر علــى أرضنــا قوى هــذا مــن مــدد دعــوتــك

55 بــك مدينتنــا محصنــة

56 محجوبة من كل شــر و ساكنها هانِي

57 جنــة فــي الدنيــا مزينة

58 واشْ مــن بــلاد بحالهــا تحــب البراني

59 لازالــت فــي دار الهنــى

60 مـقـامـك فيها بـانـهـايـة أمـانـي

61 أمــــولاي أنــت حرمنا

62 وأنــا في عارك الحصين بأهلي و اخوانِي

63 و الاســياد واللّــي يحبنــا

64 قال ادريس وصيف الاشــراف الســناني

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 4»

01 للّه الحمــد ازْيانَــتْ احْوالِــي

02 بمحَبَّــةْ الاشــرافْ أهْــلَ البيــتْ الطَّيْبِينْ أهــلْ العنايَــة و الجاهْ

03 و محَبَّتْهُم فضْلِي و راسْ مالِي

04 كــواكَــبْ الطوالَعْ الــكــرامْ أولادْ لالّــة بنْتْ ارْسُــــولْ اللّه

05 رانِــي بهــا نســعاكْ و بعلِــي

06 تَحْيــي ارْيــاضْ قَلْبِــي بأمطــارْ الخيــرْ و المنــى يَعْبَــقْ بشــداهْ

07 إمــامْ الغــربْ يعالَــجْ اعْلالِــي

08 هــو ايجُــودْ لــي بالنَّظْــرة رانــا فــي بــاب حُرمُــه نَرْجــى مَعْطاهْ

09 يا وَلْدْ الزهْرة شُــوفْ من حالِي

10 يا سيدنا ادْريــسْ بن ادْريــسْ الماجَدْ المْكَرَّمْ بن عبد اللّه

11 بَحْرْ احْسانَكْ يا سيدنا مالِي

12 للِّــي يجيــكْ مثلِــي ظمــآنْ تعامْلــه يرجَــعْ راوِي مــن مــاهْ

13 أنــت عَــزْوَةْ مــن لا لــه والِـي

14 و بن السبيل و قليل الجهد و كل من يقصْدَكْ يظْفَرْ بالجاهْ

15 و ابغِيــتْ الوَفْدْ للِّــي ابْقى تالِي

16 و يسَلَّكْ السفينة سرّكْ يا شامَخْ الفضَلْ في اسْويسْ انْظرناه

17 شَــهْدَتْ لكْ المْلُــوكْ و امْوالِي

18 مــن عنْدك اســخى اسْــتَعَرّوهْ هلْ السْــخى و قَــدْرَكْ رَبِّــي علاَّهْ

19 يــا وَلْدْ الزهْرة شُــوقْ من حالِي

20 **يا سيدنا ادْريسْ بن ادْريسْ الماجَدْ المْكَرَّمْ بن عبد الله**

21 يــا مُولْ القَدْرْ الشّــامَخْ العالِي

22 يــا وارَتْ الصْفــى و الحَلْــمْ و الوْفــى مــن جُــدُّه و مــن بّــاهْ

23 يــا المْخَلَّــقْ بجميــعْ المعالِي

24 يا نُورْ لاحْ في اقْطارْ الغَرْبْ و امْحى ظلامْ كانْ مخَيَّمْ بقضاهْ

25 ابْشَــرْ الغَرْبْ بطِيبْ لَمْســالِي

26 و كتيــرْ أرضْ زرهُــونْ و فــاسْ الطَّيْبَــة بطِيــبْ ضريحَــكْ و اثْــراهْ

27 أرضْ اخْبَرْ بها ســيدْ الارْســالِي

28 و حديتهــا الــوارَدْ فيهــا و اتقُــوا منهــا حديــثْ الــدّرّاسْ رواهْ

29 **يا وَلْدْ الزهْرة شُــوفْ من حالِي**

30 **يــا ســيدنا ادْريــسْ بــن ادْريــسْ الـماجَــدْ الـمْكَرَّمْ بــن عبد الله**

31 صالَــتْ فــاسْ إيّــامْ و ليالِــي

32 هــي كـعروسَـــة و مقامَــكْ تاجهــا عليهــا يشْــرَقْ بضيــاهْ

33 و زرابِــي كــنّ اخْــراجْ تنســالِي

34 و كذالَــكْ التســارَحْ تســرَحْ فيهــا اعْقُــولْ و الدَّرْبُوزْ فــي معْناهْ

35 حاجَــبْ ياقُوتَة سُــومْها غالِي

36 بَضْعَــةْ من الحبيــبْ للِّي على الوْجُودْ شَــرْفُه مــولاهْ و اصطفاهْ

37 يا شَمْسِــي طُولْ الدَّهْرْ و اهلالِي

38 آشْ اقْضى في دنيتُه من لا جا لَمْقامَكْ الســعِيدْ بعَشْــقُه و هواهْ

39 **يا وَلْدْ الزهْرة شُــوفْ من حالِي**

40 **يــا ســيدنا ادْريــسْ بــن ادْريــسْ الـماجَــدْ الـمْكَرَّمْ بــن عبد الله**

41 فــي تَلْــتْ الــدّاجْ و آخَــرْ التّالِي

42 و اعضايْ خاشْــعَة و ارْكَعْ و اســجَدْ للكِريمْ و ابكِي عن شُومْ بلاهْ

43 و امحــي بالدّمْعْ صحايَفْ زلالِي

44 و قــرا مــن الكتــابْ و مَــدّ الكَفِّيــنْ للدْعــى و ســأل بــه الله

45 يَغْفَـرْ لـكْ الآتِـي مـع الخالِي

46 أنْـتَ الغَـوْتْ للِّـي صـارْ فـي الوْجُـودْ سـرّ احْسـانُه و أنـداهْ

47 حَطِّيتْ قبابْ ضريحَكْ احْمالِي

48 جـوادْ العْـرَبْ تَحْمِـي يـا سـيدي الجـارْ مـن هَمُّـه و ظنـاهْ

49 احْمِي ضُعْفِي يـا غايَةْ ابْطالِي

50 جمَعْـتْ فيـكْ ناسِـي و ترَجِّيتْ الحَـيْ دونْ غيرَكْ ما نسـتَعْطاهْ

51 دابـا حـالْ المـرادْ يَوْفـى لِـي

52 دارْ النْبِـي اكْريمَـة و الواقَـفْ عنـد بابْها يـا عُـزُّه و هنـاهْ

53 قـالْ ادِيسْ بن اعْلِي السّـملالِي

54 عبـد الاشـرافْ و اسـلامِي لهـم كل مـا قـالْ ابْشـيرْ ادْعـاهْ

انتهت القصيدة

«في مدح ادريس الأزهر 5»

01 يا مــن ادْعاهْ داعِــي الاشْــواقْ ابْحالِي — و الــحُـبّ هـزّ نــارُه بـرْيــاحْ اقْــوِيّــة

02 من جانَبْ الاشْــرافْ هل القدر العالِي — اوْلادْ المفضّــل شــافَــعْ البْـرِيّــة

03 غنـي فــي امْدِيــحْ اسْــيادِي ولا تبالِي — إلا بغِيــتْ تَــدْرَكْ غايَــةْ المْـزِيَــة

04 مــن عند ســيدْنا مُولى فــاسْ البالِي — مَفْتــاحْ غَرْبْنــا نُــورْ اضْيــا عيْنِيّــا

05 عارِي علِيــكْ أمُولايْ ادريــسْ الوالِي — يــا وَلْــدْ لالّــة كَــنْــزَة غيرْ اعْـلِــيّ

06 أســيدنا ادْريــسْ اقْصَدْتَــكْ — يا بَنْ ادْريــسْ بن عبد اللّه

07 أنــا ادْخيــلْ طَــهَ جــدَّكْ — و سلافَكْ الكْرامْ أهْلَ الجاهْ

08 داوِي الحــالْ يَبْــرى عَبْــدَكْ — و يفُــوزْ مــن علاجَكْ بَــدْواهْ

09 أنْــتَ الغَوْتْ الأكبَــرْ و البَحْــرْ المالِي — و أنْــتَ الهْــلالْ بيــن انْجُــومْ الأوْليّــاء

10 أنْتَ الشّــمْس يا من حَزْتِــي المعالِي — بمْحاسَنْ الخلُوقْ و الحالَةْ السنية

11 يــا وارَتْ الهــدى من خاتَمْ الارســالِي — يــا مــن همتك مــن فــوق الثّريّا

12 يــا كنــز ودنــا بــه اللّٰه العالِــي — الحَمد كتير واجَبْ صبحاً و اعشية

13 عارِي علِيكْ أمُولايْ ادريس الوالِي — يا وَلْد لالّة كَنْزَة غيرْ اعْلِيّ

14 أصاحَبْ المقامْ السّامِي — أنا في حماكْ و حرمَكْ
15 أنت سنيدتي في ايّامِي — زاوَكْتْ فيكْ طالَبْ حلمك
16 حاشى واشْ نَبْقى ضامِي — وأنا نوِيتْ عبد أنْخَدْمَكْ

17 أنت اعنايْتِي و انْتَ هو مالِي — و أنت العزّ و الشّانْ بقصدْ النّية
18 أنْتَ دخيرْتِي و انت طب علالِي — مالِي سواكْ سلطان يحنّ علِيّ
19 أنت الصّارَمْ القاطَعْ بك انْشالِي — أنتْ دركْتِي في ايَّامْ المشالية
20 أنا في باب حرمك يا نُورْ هلالِي — من جَمْلة العبيدْ إلا ترضى بيّا

21 عارِي علِيكْ أمُولايْ ادريس الوالِي — يا وَلْد لالّة كَنْزَة غيرْ اعْلِيّ

22 أنا العبد وأنت الكاسَبْ — مأمورْ واقَفْ عند العتبة
23 الله على الخافِي راقَبْ — بشهُودْ دعوتِي المحبّة
24 لو كنت فيها كاذَبْ — القبُولْ من اشْرافْ النّسْبة

25 رَبِّي شهيدْ إلاّ حبّك في خالِي — و جوارْحِي بأمير غرامَكْ مسبيّة
26 و الدّاتْ كلها يا الحبيب الغالِي — حبوس عن اولادَكْ العزازْ علَيَّ
27 الْغِيتْ كل الحاجة و جعَلْتْ اشغالِي — في كلّ حينْ أنْمَدْحَكْ بالْفاظْ أدكِيّة
28 في كل وقت ناتيكْ من غير حوالِي — في ضريحَكْ السعِيدْ انْبَرَّدْ ما بِيَّ

29 عارِي علِيــكْ أمُولايْ ادريــسْ الوالِي — يــا وَلْــدْ لالّــة كَــنْــزَة غيرْ اعْـلِــيّ

30 زَهْــوِي و راحْتِــي فــي القبّة — في جمالها انلوحْ اكروبي

31 مــن زارْهــا ينــالْ القربــة — ايْفُــوزْ بالغنــى الموهوبِــي

32 تاتِــي لهــا عــوامْ و طلْبَــة — تطَلْــبْ كمتيــلْ مَطْلوبِــي

33 أيْجيــوْا فــي نهار و في التلــت التّالِي — ركّاعْ ساجدينْ يســعاوْا العافيــة

34 يســعْد مــن يجِي لهــا يرْجَعْ ســالِي — قــبّــة مــشرفــة دُرّة معــنويــة

35 فيها مصابَحْ تشــعَلْ فــي كل ليالِي — و تــريــاتْ فــاقَــتْ عــن كــل تريّة

36 و كدلك الحْسَــك بــرْزَتْ كأن اغْوالِي — عند البهيــم تَوْقَدْ بشــمعة مگديّة

37 عارِي علِيــكْ أمُولايْ ادريــسْ الوالِي — يــا وَلْــدْ لالّــة كَــنْــزَة غيرْ اعْـلِــيّ

38 أسْــعَدْنا بهــذا الحضــرة — مــن زارْهــا ظفَــرْ بوطــارُه

39 نــور النّــيْ عليهــا يــورى — مَكْسِــيّة بتُــوبْ اسْــرارُه

40 يــاقُــوتــة شــريــفَــة حــرّة — تَضْوِي علــى الدجى و نهارُه

41 فــي تــاجْ هبْتَــكْ ســبحانْ المتعالِي — مــن عَــزّ بــكْ الاقْطــارْ المغربيّــة

42 لازلــت بــكْ نتــوســـله ســـألي — يَمْحِــي لــي دنُوبِــي و يتُــوبْ علِــيَّ

43 بطاعْتُــه و دكْــرُه تَزْيــانْ احْوالِــي — أيْعِــينّــي و يصْلَــحْ لــيّ الدريّــة

44 نَهّيــتْ حلتِــي و المقصــودْ وفى لِي — ســمتها بنعــم المَدْحة المســكيّة

45	يتْعرْضــوا لهــا و يهيجو فــي اقوْالِي	ارْجــالْ هــل حــالْ ادْراغَــمْ الحْمِيّــة
46	لا ينتهــى علــى ســيدي عــزّ امثالِي	أسْــمِي نبَيْنُــه للِّــي ســالْ علــيّ
47	ادريسْ بــن علي ولد لفقيــه الهلالِي	ســمّــاوْنِــي على أســم والـــدِيَّ

انتهت القصيدة

04 : و يقال كذلك "سلطان غربنا..."

«في مدح ادريس الأزهر 6»

01	باسْــمْ المولــى ربْ الأتــامْ	عـــالَـــمْ كـــل خـــفِـــيّـــة
02	المْصــرَّفْ أمْــرُه بالاحْــكامْ	مـــا تَـــخْـــفـــاهْ اخْـــفِـــيّـــة
03	و نصَلِّــي عــن تــاجْ الكْــرامْ	طَـــــهَ ســـيـــدْ ارْقِـــيّـــة
04	و علــى الآلْ بــدُورْ الإسْــلامْ	الاســـــيــــادْ امـــوالـــيـــا
05	بهم نــرُغْــبَــكْ يــا اهْــمــامْ	
06	تـــــــداوِي شـــــايَـــــنْ بـــيَّ	
07	مـــــولاي ادْريـــــسْ الإمـــــامْ	لله انْـــــظـــــر فـــــيَّ
08	يــا رَحْمَة عمَّــتْ فــي الوْهامْ	يـــا نَـــعْـــمَـــة وَهْـــبِـــيّـــة
09	يــا حُــرْم الغُرْبَــة و الأيْتــامْ	و مـــســـاكَـــنْ مـــنـــسِـــيَّـــة
10	يــا عــزّ الشُّــرْفاء و العْــوامْ	مـــن راجَـــــلْ و ولِـــيّـــة
11	يــا غَــوْتْ مفَــرَّدْ المْقــامْ	يـــا وارَتْ المـــزِيّـــــة
12	يا ســيَّدْ خَبْــره فــي العجامْ	و اسْـــــــراره مـــرْوِيّـــة
13	زَهْـــرَة الـــمــدُنْ و الخيامْ	
14	بـــــنْـــــوارَكْ الـــبْـــهِـــيَّـــة	

15	مـــولاي ادْريـــسْ الإمــامْ	للّه انْـــــظـــــر فـــيَّ
16	يــا تــابَــعْ جَـــدُّه بــالاقــدامْ	بـــعـــنـــايَـــةْ قـــرشِــيَّـــة
17	بــكْ اهْــدى رَبِّــي ذا القــوامْ	يـــا بـــشْـــرة و هــنِــيَّـة
18	طَلْعَةْ شَمْسَــكْ بعْدْ الغيامْ	طَـــلْـــعـــة نُـــورانِـــيَّـــة
19	يــا مــن ودَّكْ مــن لا يْنــامْ	بـــالاحْـــكـــامْ الـــسّــنــيَّـة
20	و اخْطَبْتِــي من قَبْــلْ الصيامْ	خُـــطْـــبَـــة نَـــبَـــوِيّـــة
21	هــاهــيّ عَــنْــدِي بالتمامْ	
22	فــي اكْــتُــوبِــي مَحْضِيَّة	
23	مـــولاي ادْريـــسْ الإمــامْ	للّه انْـــــظـــــر فـــيَّ
24	و تقَلَّدْتِــي ســيفْ اللطــامْ	يـــا دَرْغـــــمْ الــحْــمِـيَّــة
25	و انْــصَــرْتِــي ديــنْ الإســلامْ	بـــجُـــنـــودَكْ لَـــقْـــوِيَّـــة
26	و افتَحْتِــي يــا بَــدْرْ التمــامْ	الابْـــصـــارْ الــمَــعْــمِـيَّــة
27	و ظْهَــرْ الحــلالْ مــن الحرامْ	فـــي امْـــــدُنْ و بـــادِيَّـــة
28	و بنِيتِــي فـي احْســانْ القْوامْ	فـــــاسْ الإدريـــسِـــيّـــة
29	و تحَفْضات بكْ من النقامْ	
30	و جـــمـــيـــعْ الأدِيَّـــــة	

31 مــــولاي ادْريـــــسْ الإمـــامْ ... لله انْـــــظـــــر فــــيَّ

32 فيــكْ الزِّلّيــجْ مــع الرخـامْ ... و زرابِـــــي تــرْكِــيَّـــة

33 و اخــوامِــي للقـبَّــة لتـامْ ... و احْـيــاطِـي عَـكْـرِيَّـة

34 و الدَرْبــوزْ كمـا الهـمـامْ ... فــي كـســاوِي قــرْقِـيّـة

35 و المَحْمَــلْ يَظْهَـرْ للنْيـامْ ... بـــجْــوامَــرْ ذَهْــبِـيَّـــة

36 خَــطُّــوا مَكْتُوبْ بـالأقْـلامْ

37 يَـــضْـــوِي كَـــنْ تــرِيّـا

38 مــــولاي ادْريـــــسْ الإمـــامْ ... لله انْـــــظـــــر فــــيَّ

39 و أهْلَ الوْقاتْ اصْحابْ الحزامْ ... تـــاتــي لـــك بـــالـنّـيَّـــة

40 تتْضَــرَّعْ فــي غسَــقْ الظلامْ ... بَـــمْـــدامَـــعْ مَــجْــرِيَّـــة

41 و يطَلْبُوا غُــفْــرانْ الأثــامْ ... فــي امْــســاجَـدْ مَنْشِيَّة

42 أنْـــتَ يــا بَــــدْرْ الـتْـمـامْ ... يـــا غـــايَـــةْ الــمْــزِيَّـــة

43 نَسْــأَلْ بــكْ الحَــقْ الســلامْ ... يَــمْــحِـــي الــدّنْـــبْ عــلِـيَّ

44 نَهِّيــتْ الحُلَّــة بالرقــامْ ... لــلِّـــي يَـــدْعُـــوا لـــيَّ

45 قــالْ ادْرِيــسْ كتيــرْ الأتــامْ ... نَـــهِّـــيـــتْ الإدريـــســـيَّـــة

46 عَــذْرَة فاقَتْ حُسْنْ الارْيـامْ

47 هــــيّ لـــــكْ هـــدِيَّـــة

انتهت القصيدة

« الورشان 1 »

001 هذا وقــت الخَيْراتْ اللّــي دَرْكَتْ بِهْ اســروري و أماني

002 قــرت العَيْــنْ و زَالْ البــاسْ

003 زَرْتْ ســيدي بَنْعيســى عَزْنا الشّــيخْ القُطْبْ الربّانِي

004 بانَــتْ اسْــرَارُه دُونْ اقْيَــاسْ

005 لاشْ مــا نَتْبَخْتَــرْ وانــا فــي ضْيافَــةْ هــذا النُّورانــي

006 و الأســياد اوْلاَدْ الانفــاسْ

007 كـل واحَــدْ مَنهُــمْ بالعَــزّ و القْبُــول و الافــرَاحْ لقانِي

008 لأَنّهُــمْ نــاسْ و نَعْــمْ النّــاسْ

009 سِــيرْ عازَمْ وادّي هــذا الخْطابْ قَبْـل وصلّي لاخْواني

010 يــا قْطِيــبْ الــدَّرْ و الغــلاسْ

011 عَوّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبّي يا وَرْشاني

012 سَــلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ

013 عَــوَّلْ نُرَسْــلَكْ بسْــلامِي — للحبــابْ اجْمِيــعْ الفُقــرا

014 اقْبَــلْ تَوْصَلْهُــمْ بَقْدامِي — دَخَّــلْ عْلِيهُــمْ المَسَــرَّة

015 وَدّعْ السُّــلْطانْ السَّــامِي — عَــزّ هــذا القُبَّــة الخَضْرَة

016 اخرج فــي الصباح على بابْ بُوعْمايَــرْ بين الاغْصانِي

017 و البطايح و اخضورة الاغْراسْ

018 فُــوتْ حَمْرِيَّــة تَمّــة دُوزْ وسْــلَانْ و عَــرَّجْ عَجْلانِــي

019 عَيْــنْ طوُطوُ من غِيــرْ اكْباسْ

020 الجدِيــد و المهدومــة مــع اصويرة و ارخــي العنانِي

021 هــا النخِيلَــة لهــا تَمْيــاسْ

022 حِيــنْ تَظْهَــرْ نَخْلَــةْ بــن كَازْ اخْفَــقْ مَــن تَمّــة تَانِي

023 يَبْــقَــى التُّــلُــتْ بالقْيــاسْ

024 إلا اوْصَلْتِــي ســاحَلْ و دانَــجْ ارْتَــاحْ مع حالَــكْ هانِي

025 على اجْرِيــدْ امْيَقَّدْ عَسَّــاسْ

026 **عَوَّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشاني**

027 **سَــلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ**

028 من الوَادْ يدُوزْ العَطْشــانْ — هــا البيرْ احْــدَاهْ السَّــدْرَة

029 لَنْزولِــي حــادَرْ فــي أمــانْ — هــا مدِينَــةْ فــاسْ الغــرة

030 إلا اوْصَلْتِي زُورْ السُّــلطانْ — المْعَظَّــمْ وَلْــدْ الزُّهْــرَة

031 اسْــأَلْ الـقْـبُـولْ و أَدِّي ســـنـة الـزّايـر فـي الـحُـرْمْ الـسّـــانِـي

032 عـــادْ قُـــومْ ادْفَـــعْ ذا الـقـرطـاسْ

033 لَـدّكِـــي مُـولَـيْ عَـبْـــد الله مـاخْـفَـــى و الْـفُـقْـر عَـشْـــرانِـي

034 عـادْ جِـيـــتْ قـل لـه مـن مَـكْـنـاسْ

035 بـالـسّـــلامْ الـعـاطَـرْ لاصْـحـابْ شـيـخْـنـا شّـــيّـابْ و شُـبّـانِـي

036 مـا اعْـبَـــقْ فـــاحْ الـــوَرْدْ و ايـاسْ

037 قُـــلْ لَـلِّـي ســـالَـكْ عَـنَّـا فـي فـاسْ مـن الاحْـبـــابْ و جِـيـرانـي

038 رَاهْ فـــارَحْ نـاشَـــــطْ لابـــاسْ

039 كـيْـصَـبَّـــحْ نَـعْـــمْ الـقُـبـــة الـمـشـــرفـة ويـمـســـيـهـا ثـانـي

040 بِـيـــنْ الـمـــقَـــدّمْ و الـجُـــلّاسْ

041 **عَـوَّلْ نـرَسْـلَـكْ مـن مَـكْـنـاسْ فـي احْـمـى رَبِّـي يـا وَرْشـانـي**

042 **سَـــلَّـمْ عـلـى الـفُـقَـرَة فـي فـاسْ**

043 الـرّبَـــحْ و الْـحَـكْـمَـــة عَـنْـدِي فـي اضْـريـحْ الـشَّـيْـخ و حـرمُـه

044 الـگْـزولِـــي هُـــوّ قَـصْـــدِي مـــع الـمْـكَـرّمْ سِـــيـدِي حَـمُّـو

045 مـع الـهـيْـضِـــي و أبُـو مَـهْـدِي و مـن امـعـــاه مـن بـنـي عـمـه

046 الاوْلاَدْ و الأحْـفـــادْ الـلِّـــي بْـحُـبّـهُـــمْ مَـتْـقَـــرَّبْ و ارْضـانِـــي

047 مـنـهـــم تـعـمـــر لـــي الـمـــراس

048 النّقِيبْ الأكْبَرْ سِيدْ الحاج الكبِيرْ احْقِيقْ اهْوَانِي
049 بالحياء و الصّبر مع الناس

050 خاه سيدي محمد بن الحاج مول الحال النّورانِي
051 شامَخْ القْدر اصْغير الرّاس

052 اولاد سيدْ الجيلالي منهم سيدْ المَحْجُوب الفانِي
053 به مُولاهْ اتْرك الهواسْ

054 زيد سيد السّيتَل يَكْفاكْ اسمه هزم الطّغْيانِي
055 من يجي في اعراضه ينْقاسْ

056 **عَوَّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشاني**
057 **سَلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ**

058 عادْ سِيدِي بن المْهَيْدِي — الأمجد سيدي محمد
059 و قَرّ بِهُمْ سِيدِي بُومَهْدِي — ما خفى بن موسى الاسعد
060 و الاكْرامْ اجْوَاهَرْ عَقْدِي — ما يمثلهم عندي حد

061 زِيدْ هلْ حَمَّامْ التُّوتَةَ اوْلاَدْ سِيدِي عَلاّلْ اعْيَانِي
062 سَرْهُم شاعْ في كل اجْناسْ

063 مَنهُمْ سِيدِي مُحَمَّدْ عادْ سِيدِي بُومَهْدِي تانِي
064 لابْسِين من العزّ لباسْ

065 الاكْــرَامْ أهْلْ السّــابْغِينْ دَارْهُمْ من ســالَفْ الازْمانِي

066 خَيرهـا فايـض مـا يقـاس

067 ارْغَبْتْ سِيدْ المحْجُوبْ وسِيدِي اسْعِيدْ يْكُونُوا ضُمّانِي

068 و ما قطعت من العطفة إياس

069 و المْخَنْتَرْ مُولايْ ادْرِيسْ ما اخْفى بن مُوسَــى يَرْعانِي

070 إجازتي تســلم مــن الهراس

071 **عَوَّلْ نرَسْلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشاني**

072 **سَــلَّمْ على الفُقَرَة في فاسْ**

073 إجازْتي تَسْلَمْ من الهْرَاسْ — اولاد مــولايا بنْعيســى

074 وِيــنْ امْحَمَّــدْ بَــنْ رُوَّاسْ — مع اشقيقه سيدي موسى

075 ضِفْهُمْ بالرّفْعَة و السّاس — ســاحْتِي تَبْقى مَحْرُوسَة

076 ارْغَبْتْ سِيدِي امْحَمَّدْ و الفْضِيلْ عَبْدْ القادَرْ الاخْوانِي

077 أولادْ بنعيســى تــاجْ الــرّاسْ

078 اوْلاَدْ نَعْمْ الوالي سِيدْ الهاشَمْ ما احلاهُمْ في لسانِي

079 ولا انْجــالْ ادْكَرْهُــمْ تَوْنــاسْ

080 الحاجْ مُحَمَّدْ و المحْبُوبْ سِيدْ الحْبِيبْ اشْعَاعْ اعْيَانِي

081 بــن علــي و محمّــد قيّــاسْ

082 وَالشّــرِيفْ المَذْكُورْ الهاشم وســيد المكي سُلطَانِي

083 تُــوبْ وافِــي مــا فيــه ادْنــاسْ

084 السّــبَعْ بــن عُمَــرْ اوْلَادْ خَــاهْ مُــولاَي ادريــسْ اسْــبَانِي

085 حبهُــمْ للإيمــانْ الْســاسْ

086 **عَوَّلْ نرَسْــلَكْ من مَكْناسْ في احْمى رَبِّي يا وَرْشــاني**

087 **سَــلَّمْ على الفُقَــرَة في فاسْ**

088 أوْلاَدْ سيدي مُولاَيْ سْعِيدْ — خُد الشّــبْلِي مولاي أحمَدْ

089 عَــادْ بنعيســى تَــمّ زيــدْ — خاهْ مــولايْ ادْريس الأمجَدْ

090 سَــرّهُمْ على الايامْ حدِيدْ — وارْتِيــنْ الســرّ مــن الجَدّ

091 فِيــنْ موسَــى مَصْبــاحْ طَنْجَــة و أهْــلْ ازيلــة تَانِــي

092 لا يدَخْلَــكْ فيهــم و سْــواسْ

093 تاجْهُــمْ مُــولاي اليَزِيــدْ طايْعــاهْ ادْشُــورْ و عُرْبانِــي

094 و الاشْــرافْ اوْلاد الكيــاسْ

095 و الافْضالْ اللّي في تَغَر الرباطْ عادْ عادَتْ عليهُمْ الاكواني

096 و مــا ارْفــدْ حــدّ معهُــم راسْ

097 صاحَــبْ الحَــزَّة سِــيْد الحــاج بنعيســى قَلْبُــه غانِي

098 بحُــبّ رَبِّــي فــي كلّ انْفــاسْ

099 اخْـتـامْـهُـمْ ســـيـدي بُـومَـهْـدِي و خـاهْ مُـــولايْ امْـحَـمَّـدْ عـانِـي
100 فـــي الـربـــاط أســـلاطَـنْ حـــراسْ

101 يــا اوْلاَدْ الـشـــيـخ الـكـامَـلْ نُـورْكُـــمْ فـي اجـمِْـيــعْ الـبُـلْـدانِـي
102 مـنـكـــم الاقـطـــابْ و الأجـــراسْ

103 جَـدّكُـــمْ خَـلاّكُـــمْ مُـلُـــوكْ مُـلْـــكْ ربّـانِـــي مـــا هـــو فـانِـــي
104 فـــاق عـــن مـلـــك بـنـــي وطّـــاسْ

105 ادْخِـيـلْـكُـــمْ قُـولُـــوا يـا مَـدَّاحْـنــا ادريـس بـن عْـلِـي الـسُـــنـانِـي
106 يـــدُومْ فـــي الأمـانِـــي مـــن الـبـاسْ

107 مـــن اجْـنـى الأتْـمـارْ و شَــــمّ ازْهـار بـيـن اكْـمـايَـــمْ الاغْـصـانِـي
108 لازَمْ يَـــــدْعِـــــي لـلـغـــــراسْ

انتهت القصيدة

« الورشان 2»

001 أهْــلاً و مرحْبــا بــك يــا حْمــام اجْماعَــة الكيــاس

002 للّـــه الحَمْــد علــى اسْــلامْتَك طابَت بك انْفاســي

003 فــي صَحْــوة الخْــميــس

004 ألْقـــي العْصـــى هــذي الدّار بُشْــرى ليك طــار الباسْ

005 عــوَّجْ بهــا و ارْمــي التّعــب ما بيــن الأهْل و ناســي

006 شُــوفْ الوَقْــت اشْــميسْ

007 و شُــوفْ البُسْــتان لمُلْتْقــاك فــاحْ بالأزْهــار و ماسْ

008 و اتْبَسّــم تُغْر الياسْــمين و النّسْــري و اسْكُلْماســي

009 و اشْـــقيــق و نَـــرْجــس

010 و النَّهْــر اصفى قَلْبُه على اصفوف عســاكَر العْراس

011 و اطيــارْ الــرَّوْض يرَحّبــوا ابْوَجْهَك تَرْحيبْ امْواســي

012 مــن بــوح و سَــمْــريــسْ

013 و ابْرايَــق الــرَّاح لفَــرْطْ الفراحْ اســجد فــوق الكاس

014 و تيقَّظْ مــن بَعْد الوْســان جَفْن الرُّوض المَتْناســي

015 و اضْحــى الكُــرْب اخْنيس

016 اتْبَحْبَــح مــا بيــن الغْصـــان في أيّـــام امْتيـــل اعْراس

017 و تْهَيَّــأ تَرْجَــع بالجْــواب لا تَضْحـــى ناســك ناســـي

018 و اسْــري فـــي التَّغْليــس

019 عَـــوَّل يـــا ورْشـــان الأحْباب تَرْجَـــع مـــن بَهْجَة فاسْ

020 اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّـــرّ العبّاســـي

021 و بـــمــــولايْ ادريـــــسْ

022 و هو يا ســيدي مــا هو يا حْمــام اســئامَة ولا صْدود

023 بالْـــك اتْقـــولْ بك اسْـــخينا ولا اضْــيــافْــتَــك مَلِّيــنـا

024 ولا مـــن المْقـــام اعْيِنـــا

025 مـــا هـــو طَـــبْـــعْ فينا حـــــــــقّ انْـــبــــيــــنــــا

026 مـــا اجفينـــا الاحتـــراس

027 خفْنا يتْشَوّشــوا بال اصْحاب المَسْـــطور بلياســـي

028 وَوْهـــــــام الـــتَّـــدْحـــيـــسْ

029 لأنـــه حـــارَس فـــي الجـــواب و ابْقـــى يَرْجـــى حبَّـــاسْ

030 أمـــا قـــال انْهـــار الـــوداع فـــي انْظـــام ايْهَـــزّ الرَّاســـي

031 مَـــتـــل الـــحـــنْـــدريـــسْ

032 ودفَــع لــه المَسْــطور والجــوابْ اطْلَــبْ لا تَأْياســي

033 مَهْمــا تَتْمَكّــنْ بــه يــا حمــام ارْجَعْ شــور اوْناســي

034 بــالــهَــمَّــة والــطّــيــس

035 و ادْعــو مــولاي بــن ادْريــس اهْمومَــك تَنْســاسْ

036 وتأَمَّــل فــي داك المقــام و فــي ذاكْ النُّور الكاســي

037 هُــو الــمُــغْــنــاطــيــسْ

038 **عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ**

039 **اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي**

040 **و بــمــولايْ ادريــسْ**

041 وهــو يا ســيدي مَهْما اتْزورْ نَجْل الهــادي خَيْر الوْجود

042 اطْلَــع مَــن امْقامُــه عــازَم يَلْقاك حُرْم ســيدي قاسَــم

043 بَــن رَحْــمــون لــه اكْــرايَــمْ

044 زورُه و كُــن فــاهَــم تَــغْــدى ســالَــم

045 من ابْن أدَام و من الخنَّاس

046 هــا دَرْب الحُــرَّة و زورْ يــا وَرْشــان اجْبــال ارْواســي

047 تَــفْــريــجْ و تَــنْــفــيــسْ

048 تَلْقــى ســيدي عَــزُّوز فــالْ خيــر بعَــزُّه تُحْــراس

049 زورُه و خــرَج مــن بــاب الشّــريعة خَرْجَت هَنْداســي

050 لــيــسْ امْــغَــفَّــلْ ليسْ

051 ها ســيدي عَبْــد النّــور زورْها مَسْــعود فــي المْراسْ

052 سيدي عالي المْقام ما اخْفى في الأصَل سكَلْماسي

053 بَــحْــرُه فــاتْ السْويسْ

054 و افْتَــح بَعْــدُه للشّــيخ أبــو بَكْــر الفْقيه الــدرّاس

055 هــا القْبيبَــة مــن بَعدْهــا المشــوَر تابَــت للأســي

056 و فــي تَشْــييدْ ارْســيس

057 عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ

058 اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي

059 و بــمــولايْ اديــسْ

060 وهــو يا ســيدي ها وادْ فــاسْ و طرافُه تَحْكيهــا ابْرودْ

061 دَوْبْ الوْريــق في الأرْض اجْرى نَبْغــي اتْــرُدّ لــه الفكْــرَة

062 و الشّــمْس في العْشِيَّة صَفْرَة

063 يَــبْــريــز فُــوق فَــجْــرة فــيــهْ امْــســَــرَّة

064 في كلّ نَظْرَة يَسْقي الحْواسْ

065 مــن خَمْــرْ العَبْــرَة و الادواقْ يَحْلــى لي مَنُّه كاســي

066 و الـجَـمْـهـور اجْليسْ

067 ســرَّحْ جَفْنَك في امْحاسْــنُه ولا تَعْمَــل فيه اجْلاسْ

068 و اخْفَقْ و قصَد واد النّجا على المُنْهاج المَكْناســي

069 فــي حــرزْ و تَـتْـريــسْ

070 فــوت علــى المَهْدومَــة و الجديــدَة جَـدَّدْ الانْفــاسْ

071 بالتَّسْــبيحْ لِنَعْــم المعيــن ناقَدْنــا من الوْعاســي

072 و اشــراكْ التَّدْهيــسْ

073 خَلِّــي طوطــو وفــي وادْ وسْــلانْ لا تَقْــرُب دُوَّاسْ

074 حَضَّــرْ الادْهــان و زيــدْ فــي اوْطــى حَمْرِيَّة مَتْراســي

075 عَنْـد اهْــل التَّطْميــسْ

076 **عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ**

077 **اللّـه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي**

078 **و بــمــولايْ ادريــــسْ**

079 وهو يا ســيدي و ادخُل الإسْماعيليَّة و احضي العْهودْ

080 زورْ الســلاطَــن الأوْلــيّــا بالشّــوق و الخْــدوعْ ونِيَّــة

081 و ادعــو لــلأحْــبــاب ولِــيَّ

082 وخـــرُجْ فـــي الـعْـشِـيَّة والــــذّهْـــبِـــيَّـــة
083 من الكْنِية تَهْمَز الفْراس

084 بـــاتْ في حُــرْم السُّـــلْطان بن احْمَــد بَرَّا روَّحْ ماســـي
085 فـــي ذاكْ التَّحْبيـــسْ

086 حتَّى يَعْطَسْ تركِيّ الصُّبْح و تشـــاهَد جَيْشـــه داسْ
087 جَنْـــدْ الحْبـــشْ و مالَـــت التّرِيّــة كعَقْـــد اسْداســـي
088 شـــورْ الـــغَـــرْبْ اتْميسْ

089 تــمَّ اسْـــري و على القْنيطْـــرَة تْوَجَّهْ كَسَـــهُمْ اقْياسْ
090 اقْطَع الـــوادْ و خفّ الجْناحْ و افْهَم قَوْلي و اقْياســـي
091 إيَّــــاك الـــتَّـــنْـــفـــيـــسْ

092 خَلَّـــفْ تِلْك العَقْبات و الحْدايَر و اصحاب اهل البْناسْ
093 حتَّـــى تَوْصَـــل حُـــرْم ســـيدي قاسَـــم نَبْراســـي
094 ســـير انْهـــار امْقيـــسْ

095 **عَـــوَّل يـــا ورْشـــان الأحْباب تَرْجَـــع مـــن بَهْجَـة فاسْ**
096 **اللّـه ايْصَحْبَك في النّجَة بجاه السّـــرّ العبّاســـي**
097 **و بـــمـــولايْ اديـــسْ**

098 و هـــو يا ســـيدي زورْ و بات حتَّـــى يَدْخُل وَقْـــت الوفود

099 إذا اضْــوى الفْجَر و اتْبَسَّــمْ — و مراقْبُــه ســناه اتْوَسَّــم

100 و شْـداهْ فـي الوْجـود اتْنَسَّـمْ

101 شَـــدّ الــرّحــيــل لَـــرْضَـــمْ — قَــــطْـــعْ امْـــسَـــهَّـــم

102 كـيــفْ تَعْلَــم تابَــع المْــراس

103 هــا كُدْيَة أبَّا ميمون ها السّــوق احْفيل بالأجْناســي

104 فـــرّ مـــن الـــتَّــهْــويــسْ

105 اوْصَل بَهْت و قَطْعُه اسْــريع غانَم ســالَم الاحْساس

106 و فـي ســيدي عبّاد الفْضيل باتْ في رَفْعَة و عراســي

107 ضيــفْ المَجْــد اعْريــسْ

108 و مــن امْباتَــك هــاذا المَشْــرَع الدَّفْلَــة و الجَرْفــاسْ

109 نَعْني ســيدي عيّاش به عَيْشــي يَصْفى و انْحاســي

110 يَضْحــى دهْــبْ الكيــسْ

111 تُــمَّ بــات عَنْــد الصّبــاح واكَــب مَوْكَــب الغْــلاسْ

112 لقَنْطْــرَة اعْلــي يــا حْمــام عَلّــي مــن غيرْ رْعاشــي

113 لايـــنّــــكْ بَـــرْعـــيـــسْ

114 عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ

115 اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه الســرّ العبّاســي

116 و بـــمـــولايْ ادريـــسْ

117 و هو يا سـيدي و من القْنيطْرَة فيـدْ في تِلْك النجود

118 حتَّـى تَرْكَـبْ علـى الرَّمْلة   و تخَلَّف الأغْراس في جَفْلَة

119 و ادْخُـل فـي رْواحـك لَسْـلا

120 زورْ الـرّجـال جَـمْـلَـة   حـال الـدَّخْـلَـة

121 بْغيـر مَهْلَـة نِعْـم الحرّاس

122 بَـنْ عاشَـر ذا العَلْـم العزيزْ مـن تاهَتْ به كْراسـي

123 و اقْـتَـفـى أوّيـس

124 و الدُّكّالـي بَحْـر العْطا و سُـلْطان سـلا و سـلاسْ

125 بـنْ حسّـون احْسـانُه اكْثير عـمّ امْيادَن و مراسـي

126 فـايَـضْ فـي تَبْجيسْ

127 ثـمَّ سَـلَّم مَنّـي علـى الشّـريف الطَّيّـب الاغراسْ

128 مـولايْ ارْشـيد و ابن علـي الحَبْر انْظير المَنْداسـي

129 فـي النّظـم و تَسْـليسْ

130 اقْضـي هـذا الحَـقّ الوكيـدْ و تْوَجَّـه للرّجّـاس

131 اعْبَـر لربـاط الفَتْـح فيـه بـات و باعَـد لَرْجاسـي

132 لا تَـقْـرُب غَـطْـريـسْ

133 **عَـوَّل يـا ورْشـان الأحْباب تَرْجَـع مـن بَهْجَة فاسْ**

134 **اللّـه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّـرّ العبّاسـي**

135 **و بـمـولايْ ادريـسْ**

136 و هو يا سيدي و من الرّباط نَوْصيكْ اخْرُجْ بعد الهجودْ

137 لَقْصيبَـةْ الاوْدايَـة تشْـرَع مـن بَعْدْها اتْأَمّل و اسْـمَع

138 لَلْقَصْبَـة الحَمْـرَة تَهْـرَع

139 ثـم الـنّـفـيـفَـخْ اقْـطَـع بَـعْـد تَـسْـرَعْ

140 بالَـك اجْمَع دون التّشـحاسْ

141 و امْباتَك بَفْضالَة سـليمْ من كلّ مَشْـؤُوم اعْداسـي

142 طَبْعـه طَبْـع اشْـريسْ

143 و اعْمَـل المباتَـة بَعْدْهـا فـي مَدْيونَـة الالتْبـاسْ

144 حتّـى تَنْظَر صولة النّهـار في القَبْلَة كالمَقْياسـي

145 مـن غـيـرْ تـدَعْـمـيـسْ

146 و ارْحَـل يـا رقّـاص للمنابْهـة بَمْهالَـة و امْـراسْ

147 تَوْصل دار ابن ارْشـيدْ و الحجابْ تْراسَـكْ و اتْراسـي

148 بـاتْ بْغيـر اعْسـيسْ

149 مـن قَصْبَـة دار ارْشـيد يـا سـديدْ البـال القَرْناسْ

150 تَوْصَـل سـطّات وبَعْدْهـا اتْوَجّـه للمشْـرع راسـي

151 وعـبَـر بـالـتَّـقْـيـيـسْ

152 **عَـوَّل يـا ورْشـان الأحْباب تَرْجَـع مـن بَهْجَـة فاسْ**

153 **اللّـه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّـرّ العبّاسـي**

154 **و بـمـولايْ ادريـسْ**

155 و هو يا سيدي من مَشْرَع الشّعير اقْطَع كَمَثْل الوفودْ

156 و لبن اڭريرْ روّحْ سالِي مَنّه تْزورْ حُرْم الوالي

157 و الجاهْ و المقامْ العالي

158 من سادْ في المْوالي بَحْرُه مالي

159 بْسَرّ غالي فاقْ المِيّاس

160 سيدي بوعَثْمان الشّريف يَكْرَم ضِيْفُه و يواسي

161 و يْزَهّر اليْبيسْ

162 من سيدي بوعَثْمان خَلّفْ الباقي من الكراسْ

163 و انْسَفْ شوق و بُشْرى في تانْسيفْت ما كُنْت تْقاسي

164 تَهْجيزْ و تَعْريسْ

165 و ادْخُل بين اسْطار الاشْجار و النخَل اتْقول اعْناس

167 و السانْ الحال من البلادْ يَلْفَظ لَك شوفْ اغْراسي

168 فاتَتْ ما في اغْريس

169 وتْأَدّب من باب الخْميس لسِيدي بَلْعَبّاس

170 في حالْ السّايَل خافَظ الجْناح العُمْدَة الريّاسي

171 في خَجْلَة و اهْميسْ

172 قُمْ امْقامي في ازْيارْتُه وفي ازْيارَة داكْ النّاس

173 السّتّة و جميعْ الكرامْ من الاقْطاب و الأجْراسي

174 نِعْمْ اليوت الخيسْ

175 بَعْـد اتْـزورْ اهْـل اللّـه بالتّمـام اسْـرَع بالكُـرَّاس

176 و اعْطي لأبْـن اعْطِيَّة كْريم الاخْلاق جَواب الفاسـي

177 عَـبْـد الـلّـه ادْريـس

178 ثُـمّ سَـلَّم منـي عليـه بَسْـلام ادْكـى مـن آس

179 و ضُوَعْ عَطْر الياسْـمين و من المَسْك في الأنْفاسـي

180 يَعْبَـقْ فـي المَجْلـسْ

181 إيْعَمُّـه و يعَـمّ الفْقيـه شـيخُه حَبْـر التَّجْنـاسْ

182 فـارَس مَضْمـار النَّظْـم حـال و مقال بغيرْ الأسـي

183 فـدّ الـوَقْـت الكيس

184 ابـن الطّالَـب مـن فاض بَحْـرُه زاخَـر ماليـه اقْياس

185 و تْخَيَّـر دُرّ انْظيـم مـا ظْفَـر بَمْتيلُـه وطّاسـي

186 دُرّ ابْـديـع انْـفـيـسْ

187 و الشّـاوي لَحْسـيب الأديـب مـن ضَهى أبـو نُوّاس

188 فـي حُسْـن السَّـبْك و رَقَّـة المعاني بَعْقَل ايّاسـي

189 فـايَـقْ امـرْوْ القيسْ

190 و مـن انْظـاف الـداك المقـام فارَسْـهُم و التَّـرّاس

191 بالجَمْـع اتْـراب اقْدامْهُـم مـن فوق اعْمامَة راسـي

192 مـا تَـمَّـة تَـدْلـيـسْ

193 عَــوَّل يــا ورْشــان الأحْباب تَرْجَــع مــن بَهْجَة فاسْ
194 اللّــه ايْصَحْبَك في النجاة بجاه السّــرّ العبّاســي
195 و بـــمـــولايْ ادريـــسْ

196 و اتْهَلّــى قُــل لصاحَــبْ النّظــام امْنَمَّــقْ الطــراسْ
197 لافـــظْ المــولــى يــا كبيــرْ الشّــان الفَرَّاســي
198 قَـــدْرَك كالبَــرْجــيــسْ

199 هل تلْك القَطْعَة شِــعْر أو سِــحْر في طيّ القُرْطاس
200 أو اقْلايَــد عُقْيــان أو جوهَــر مَنْظــومْ شْناســي
201 مــن بَــصْــرُه مُفْليسْ

202 ولا نَفْحَــة قَيْصــوم أو صُهْبَــة عَنْــد الشّــمّاس
203 تْسَــرَّح من سَــحْن الهْموم و الغمّ ســرورْ الحاســي
204 عَــتَّــقْــهــا قَــسّــيــس

205 كَلَّفْتيــنــي بَــجْوابْـهــا و خَفْــت انْـوَلّــي بَــرْجــاس
206 و تْرَكْتِني طول الدّجى نَضْرَب اسداسي في اخماسي
207 بَـــشْـــهـــادَة بَــنّــيــس

208 كيــفْ ايْقابَل دِينــارْ خالَــص الذّهَب بفَلْــسْ انْحاسْ
209 أو إيْماتَــلْ ذاك الدّبــاجْ و السَّــنْدس بْكُرْباســي
210 و ايْــضاهـــي و انــريـــس

211 لاكِـــنْ عَنْــد القَــوْم الكــرامْ كــفّ الغْبــي تُبــاس

212 و يجَـعْلــوا نُقْصانُـــه كمــالْ لوْ يَلْبَسْ كيف الباســـي

213 لَـــتْـــمـــام الـــتَّـــرْيـــسْ

انتهت القصيدة

« الورشان 3»

01 يامس بَتّ ساهَرْ نتْمايَل بالغرامْ — شايَقْ للمْقامْ للِّي شاطَنْ بالِي

02 تارة انجُولْ في الربى تارة في الوهامْ — تارة في اديارْ اسْيادِي لمْوالِي

03 جرَّدْتْ بالهْوى ڭمْرِي في حُسْنْ الاقوامْ — من حالْتِي و شخصتُه بين انْجالِي

04 شَكْلُه غريبْ مَهْما يَخْفَقْ متل الاسهامْ — و يقَرَّبْ البْعِيدْ للعشِيقْ ابْحالِي

05 انطَقْ قَلْبِي يا الله سألْتَكْ يا حمامْ — اصغى لي نرسْلَكْ من فاسْ البالِي

06 من أرضْ فاسْ سير أوَرْشانِي بالسلامْ — زُورْ الهمامْ سيدي بنعِيسى الوالِي

07 أولْدْ الحمامْ عَوَّلْ — تَمْشِي بالسلامة

08 لمكناسْ تَوْصَلْ — عندكْ الڭْيامة

09 لكن خُدْ المْهَلْ — يا صاحب الزعامة

10 ودَّعْ سيدنا مُولايْ ادْريسْ الهمامْ — مولْ البلادْ و اطلع في حالَكْ سالِي

11 يلقاكْ حُرْمْ بن رحْمُونْ كريمْ الاشيامْ — زُورُه و زُورْ خاهْ مفاجِي الهوالِي

12 تمّة تزورْ هلْ دَرْبْ الحُرَّة بالتْمامْ — صحابْ الوْلايَة ما فيهُمْ تالِي

13 و في حومْتِي تزورْ السّيّدْ عبد السلامْ — معْلُومْ بالتْواتِي صاحَبْ المعالِي

14 ســيدي بن الرجا نرجاه طبْ الســقامْ | و السّــيدة المنســوبة للجيلالِــي

15 و اطلــع بعْدهــم و انْتَ قاصَــرْ المقامْ | كَهْــفْ الاســرارْ ســيدي عَــزُّوزْ الغالِي

16 من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ | زُورْ الهمامْ ســيدي بنعِيســى الوالِي

17 جــدّا تــزُورْ الانجــابْ | عــلاجْ كــلّ ســاقَــمْ

18 الفاتْـحِيــنْ الابــوابْ | بمْــفاتَــحْ الكْــرايَـــمْ

19 اخْــرَجْ قاصَــدْ البــابْ | و انْتَ ســليم سالمْ

20 من البابْ الشريعة خَلف في احْما السلامْ | لعالَــمْ الخفيّــة ناقــد لــوْ الاوحالِــي

21 لســيد الحاجْ عبد النّورْ اسْعى الدمامْ | و الشّــيخْ بوبكَــرْ مــن بعَــدْ الفيلالِي

22 و على أهل القبيبَة و اســتحْرمْ بالكرامْ | العْمارْتــي و وَرْزيغِــي و الشّــگدالِي

23 هــا دارْ اضيــافْ بَنِــي المْلُــوكْ القدامْ | هــا وادْ فــاسْ يَظْهَــرْ بصْفــاه بلالِــي

24 فُوقْ الابْطاحْ يلَمَحْ مَثْلُه شــي حســامْ | مَجْبُــودْ فــي اصفــاهْ مرُونَــقْ ينبى لي

25 ما هو فــي ابْلادْ العــرَبْ ولاّ في العجامْ | ديمــا نعيــمْ الاطْــرافْ و يــوَدْ المالِــي

26 من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ | زُورْ الهمامْ ســيدي بنعِيســى الوالِي

27 هــذا ســيدي عميــرة | زوره ولا تــقـــصَّـــرْ

28 و تــفُــــوزْ بالذخيــرة | و بما تــريدْ تَظْفَــرْ

29 و اتــهُـــونْ العســـيرة | في امْــســافَــةْ البيرْ

30 من البيــر العطشــان يــا زَهْــوْ الانْيامْ — هــا وادْ النْجــى فالُــه كيَزْهــى لــي
31 بــن كــزّة اتْفُوتُه و اتــدُوزْ علــى الخيامْ — مــنُّــه لــلــصْــويــرة يــا راحَـــةْ بالِي
32 مــن الصويــرة للمَهْدُومَة ديــرْ المْݣامْ — تمة ارْكــابْــنــا كــيَــرْجــاوْا التّالِي
33 ليلــة و نعــم ليلة تمّــة فــي كل عامْ — عند الحْبــابْ فاقَــتْ عــن كل الليالِي
34 تبــاتْ الحْضــارِي ولا فيهــا منــامْ — حتــى تنجْمَــعْ هــل الوْطــا و اجبالِــي
35 وقفْ يا كُمْرِي و اســتَبْرَكْ في الرســامْ — و دعــو فــي محافَــلْ الرْكَــبْ الفيلالِي

36 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ — زُورْ الهمامْ ســيدي بنعِيســى الوالِي**

37 ودَّعْــــهــــا وجــــدَّدْ — في اطْريقَكْ السعيدة
38 مــــن تــمّــة تــفــيَّــدْ — لــمــســافَــةْ جــديــدة
39 خــلّــفْــهــا و سݣدْ — فــي الجو علــى البيدة

40 طُوطُــو مــاهْ يشــابَهْ دَمْــعْ الغمــامْ — اصْفى مــن الوْريــقْ ينهْمَرْ سلْســالِي
41 خلّفْهــا و دوزْ لعْويجَــة اســمَعْ الكلامْ — منهــا لويســلانْ يــا العزيــزْ الغالِــي
42 من وادْ و يسْــلانْ تَطْلَعْ و تهَبّ الانسامْ — و تشــاهَدْ الصماعِي تظهَرْ كنّ اغْوالِي
43 اطْوِي تــرابْ عينْ المَعْــزَة يَفْجِي اغتامْ — منّــه لبــابْ حمريّــة هــو التّالِــي
44 ارتــاحْ و اســتراحْ و قُــلْ بلْغَــت المرامْ — و احمــد خالْقَــكْ و قصَدْ حُــرْم الوالِي
45 دخــل مكْنــاسْ زيــدْ عنْــدْ بــدُورْ الأنامْ — هــل الوْفــى جميــعْ كرايَــمْ و افضالِي

46 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ — زُورْ الهمامْ ســيدي بنعِيســى الوالِي**

47 ادخــلْ بعــد الوْصُــولْ مــن بــابْ بوعميــرْ
48 تلقــى دوا المْعلُــولْ ســيدي علــي الظّاهَرْ
49 لــيــه تـــــأدّبْ و قُــلْ تــكــرمْ ضــيــقْ زايَـــرْ

50 اخــلْ للاســماعيليَّة أرضْ العْــلامْ تَنْـظَـرْ حيهـا و اتمـتّـعْ الانجالِــي
51 اعْــزَمْ البــابْ جديدْ في عســى ترتحامْ المْقــامْ الوْفــى و الجُــودْ و الاقبالِــي
52 تهــلاّ منيــن تَوْصَــلْ قُــولْ الســلامْ عليــك يــا ســلالَةْ خاتَــمْ الارســالِي
53 يــا كَهْفْ الجُــودْ وانــوارْ علــى المْقامْ يــا تــاجْ هــل الاســرارْ عطَفْ لســؤلِي
54 قُــول لــه صيفَطْتِــي لــكْ الغْــلامْ اخْديــمْ العتابْ في الضــي و الاطْلالِي
55 الْقِي رســالْتَكْ من الشــباكْ بالاحترامْ هــذا غــايَــةْ المقصودْ و الأمــالِــي

56 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ** **زُورْ الهمامْ ســيدي بنعِيســى الوالِي**

57 اخـــرجْ مــن القبَّة بعــداً اتْقُــولْ قَوْلِــي
58 و اتــزُورْ هل القربَى حمُّــو مــع الگزولِــي
59 يَــدْعــيــوْا لــي برُغْبَة فعســى نلُــوحْ هَوْلِــي

60 بــن روايَــنْ للّــي من بعــدْ الشّــيخْ قامْ خليفتُــه فــي ميــدانْ السّــر يشــالِي
61 الحارْتِــي و جيرانُــه أسُــودْ اللطــامْ الصّالْحِيــنْ غُــوت و قطــابْ و بدالِــي
62 تلقــى بعدهم أهــل البــركات النجامْ اوْلادْ ســيدنا نــاسْ القَــدْرْ العالِــي
63 ســيد الحــاجْ هــدِّي ودّوا مــن لاينــامْ واعطــاهْ الرضــى و الجُــودْ و الاقبالِــي

64 سـيدي اسْـعِيدْ يَسْـعَدْ مـن لـه رامْ و بـن الهاشْـمِي فايَـقْ علـى المْثالِي
65 و محمّد الفقيه المتضلّعْ في الاحْكامْ بَـعْـدُه تـزُورْ بـوشـاقُـورْ الجيلالِي

66 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ زُورْ الهمامْ سـيدي بنعِيسـى الوالِي**

67 سـيـدي بـن ارْوايَـنْ سـرّه اوْضيـحْ سـانِي
68 فـي اعْـرابْ و المْدايَـنْ سـيدُه بـه عانـي
69 ايـخـارتُـهْ انْـعـايَـمْ يفْجِـي لـي اهوانـي

70 و بـن علـي جيلالِـي مـن ذُوكْ الزعـامْ طَرْشُـونْ ولد طَرْشُـونْ عـلاجْ ادْخالِي
71 الحـاجْ هبْتِـي محمـد بـدْرْ التمـامْ بـن هاشَـمْ ذكـرَةْ اللّـول و التّالِـي
72 ادريـسْ بن موسـى مـن نسـل الكْرامْ دارْ المكارْمَـة مُـولْ القَـدْرْ العالِـي
73 حبيبنـا للّـي مـن حبُّـه العقيـلْ هامْ بـن عمـر ذكـرُه مـا يتنسـى لـي
74 و الماجَـدْ الشـريفْ بيـن القُومْ سـامْ سـيدي و هبتِـي به الوَقـت اصفى لي
75 محمد المْكَـرَّمْ ولْدْ طبيبْ الاجسـامْ سـيدي بن علـي بعلاجُه يسـخى لي

76 **من أرضْ فاسْ سير أورْشانِي بالسلامْ زُورْ الهمامْ سـيدي بنعِيسـى الوالِي**

77 سـيدي بـل المَهْـدِي ولـد الشـريف عـلاّلْ
78 و اهْلُـه اوْلادْ سـيدي عنهـم فتـش و سـالْ
79 الـواخْـدِيـن بيدي لمْگـعْدِيـنْ الحـمـالْ

80 زور الجميعْ و اشكِي و ابكِي عند القْدامْ — و احْكِــي لهــم ما قاصيتــه و اجرى لي

81 مع الحُسّادْ الظالمِينْ اصْحابْ الخصامْ — علــى افْــراقْ رَسْــمِي و شــفايَةْ عدالِي

82 ايْســألُوا الله قلهــم في جُــوقْ الظلامْ — بجاه جدهم يخْلَف شــاين امشــى لِي

83 و ارْجَــعْ بالجوابْ في يُومْ ســعيدْ الايّامْ — علــى طريــقْ للّــي قلــت فــي مناوْلِي

84 نَهِّيــتْ حُلْتِــي يــا حافَظْ طــرزْ النظامْ — هــاكْ الدبــاجْ هــاكْ رقايَــقْ تَفْضــا لِي

85 و احــذَرْ لا تشــبَهْ الحْريــرْ مــع الافْدامْ — و اعرَفْ ما حفظْتِي و اسطابْ امصالِي

86 و احضِــي جواهْــري لا توريها للغشــام — صــنْ العــقُــودْ و إيّــاكْ الجُهّالِــي

87 اسمي انبينُه ادريس بن علي في الختامْ — اســنانِي ميصَّــلْ معلُــومْ هلالِــي

انتهت القصيدة

« الورشان 4»

01 امْـحَـبَّـةْ آل النْبِي انْـجُـومْ العبادِي — عليها لازالـت شـادْ يـدِّي
02 هي الغنـى و النجـى في هاذيـكْ أو هاذي — بها كـلّ انْـهـارْ سـارْ عيدي
03 وأنا فـي امْديحْهم سـاهَرْ حرَّمْـت ارْقادِي — و اجْـمَـعْـتْ الاشـغالْ في انْشيدي
04 سـالْ انْجُومْ الدْجى عليّ هاذُوكْ اشْـهادِي — يعْطيـوْكْ الاخبارْ يـا اجْحيدِي
05 نَمْدَحْ في كل يُومْ سيدي بنعيسى الهادِي — و انْـوجـهْ لسْـلالتُـه اقْصيدي

06 **يا غادِي للرياطْ هاكْ اسْـلامِي لأسـيادِي — أولادْ الـهـادِي بالمـهْـدي**

07 هاكْ اسْـلامْ الله للاحباب — أولادْ النّـسـبَـة الطّيْـبـة
08 امْختَّمْ مَصيُونْ في الكتابْ — احْـروفْ اسْـطارُه امْهَذْبـة
09 كزهـر فـي ارياض طـابْ — أو حملاتُـه ريـحْ الصبـى

10 النّسْرِي و الياسْمِينْ منشُـورْ متيلْ ازْرابِي — و المـا يَجْرِي سلسـبيل عَذْبِي
11 و الـوَرْدْ ايْفُـوحْ ريحُـه مـن عـرق النبِـي — طيبْ الطِّيبْ الهاشمِي العَرْبِي
12 يـا سـامع الدْعـى بجاهُـه كمَّـل طلبِي — يا مُـول الملـك العظيـم ربِّي
13 اصْلَـحْ لـيّ نيْتِي فـي اعبادْتِي و اسْـبابِي — يقْـوى فـي اوْلادْ الحبيـب حُبِّي

14 و اجْعَلْنِـــي لهـــم مكسُـــوبْ أنـــا و اوْلادِي — كل اشْريفْ من الاشرافْ سيدي
15 إلا همـــا ارْضـــاوْا بــيّ هـــو مـــرادِي — فـــي ارضاهـــم كل خيـــر عَنْدِي

16 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْـلامِي لأسـيادِي — أولادْ الـهـادِي بالمـهْــدي**

17 أمرسُـــولِي هـــاك البْـــرَة — اديهـــا لســـيادنا الاطهـــارْ
18 من فاسْ الحضْـــرَة الزّاهْرة — لربـــاطْ الفتـــح و الاســـرارْ
19 اطْريفَـكْ ســـهْلة أو ظاهْرة — اسْـــمَعْ للبْيـــانْ و الاخبـــارْ

20 زُورْ الصّنهاجِـــي و زُور ســـيدي أوعْلي جارِي — المقتافِـــي بـــه لاحْ بَـــدْري
21 بـــابْ مَحْـــرُوقْ فُوتْهـــا و توَسَّـــلْ للبـــاري — يكْفِيـــكْ الســـتّارْ كل ســـرِّي
22 بعَبـــدْ النُـــورْ و الفقيـــه الشّـــيخْ الجـــراري — و بســـيدي مســـعُودْ طُبّ ضَرِّي
23 الشّـــاذْلِي و لأبـــو بكرْ اشْمُوسِـــي و اقماري — و اتْـأَدَّبْ للباقِيـــنْ و اسْـــرِي

24 ها القبيبة مـــع المصلّى في ايمين الغادِي — هـــا دارْ المُلكْ الشـــريفْ تگْدِي
25 بقُبَبْ خضرة و الاســـوارْ على شـــطّ الوادِي — النَّهـــرْ الجـــارِي اصفـــاهْ يجْـــرِي

26 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْـلامِي لأسـيادِي — أولادْ الـهـادِي بالمـهْــدي**

27 عيـــنْ قـــادُوسْ فـــي اجْبَـــلْ — خلفها و امْشِـي على الظلالْ
28 في الشـــعْبَة الغارقَة انْزَلْ — و انْظَرْ على اليمين و الشمالْ
29 كُـــنْ احْـــديرْ و حضّرْ العْقَلْ — ذاكْ المختَل موضَعْ الكفال

30 مــن الشّــعبَة للضويّـات اسْــمَعْ لمقالِـي لعيــنْ الزَرْقَــة اسْــريعْ ســالِي
31 من تــمّ للجبوب توْصَلْ فــي حفظ العالِي مــول الملــك للِّي عليــه تَكْلِي
32 مجمع نــاسْ الوْفــى الأوليّا هــل الكمالِي دُورْ عليــه امْتيــلْ طيــرْ نَبْلِــي
33 مكّــسْ واوصل القنطرة فوقْ الــوادْ العالِي اعْليهــا عنــد الرجُــوعْ و للِّــي

34 إلا فتِّــي القنطــرة زُورْ السّــرْ البــادِي ســيدي عبــد الله نُــورْ تَمْــدِي
35 هــا دارْ بــن الشــليّحْ رُوَّحْ مــن غيــرْ أمادِي فيها بــاتْ بطِيبْ عيــشْ رَغْدِي

36 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْــلامِي لأســيادِي** **أولادْ الـهــادِي بالمــهْـــدي**

37 ثــمّــة جــــدّدْ بــالــعَــزْمْ زيدْ لســيدي قاسَمْ الهْمامْ
38 باتْ على مَهْلَكْ في الرْضَمْ و اطْوِي وَجْهْ الأرضْ بالقدامْ
39 اسْــمَعْ لي لَوْصيتِي افْهَمْ سيرْ مع التّيسير في الاقوامْ

40 انْــزَلْ قبل الغْــرُوبْ و انْفَرْ مــن كل احْرامِي و اتْعَــوَّدْ عنــد اللقــى و ســمِّي
41 تــمّ تَلْحَــقْ وادْ بَهْتْ كــنْ البَحْــرْ الطّامِي ها جبــالْ الحَمْرة بمُــوجْ يَرْمِي
42 بعــدْ تَقْــرى للاّيطُّــو طيــبْ اسْــلامِي هــا المَشْــرَعْ بعــد ذاكْ تُومِــي
43 ســيدي عيّاشْ بــه يَهْنَى عيشــي و ايّامِي ونــالْ مــع هــلْ الخيرْ سَــهْمِي

44 إلــى اوْصَلْتِي القنطْرَة دُوزْ فُوقْ اسْــبو نادِي و القصْبَــة سُــكَّانْها اتْــوَدِّي
45 هـا تغَرْ اسْــلا اقْريبْ بلســانْ الحــالْ ينادِي و ايْقُــولْ أهلا أهــلاً زيــدْ عَنْدِي

46 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْــلامِي لأســيادِي** **أولادْ الـهــادِي بالمــهْـــدي**

47 زُورْ العــارَفْ عــزّ ناسْــها سيدي مُوسى نورُه اشْميسْ

48 تمّــة تَدْخُلْ من اقْواسْــها ناشَـطْ بنسيمْ اللقى اتْميسْ

49 سيدي بن عاشَرْ تاجْ راسْها ها بن حسُّــونْ الدّرْ النفيسْ

50 اقْطَعْ لمدينَة الرباطْ في بشــرى يا ناسِــي في تمام الحجّة افْداكْ نَفْسِــي

51 أجي من بابْ البْحَرْ في يسرة عقْلَكْ يا راسِي عند ارْجالْ الصّفْ نُورْ شَمْسِــي

52 ادْخــل الزّاويَة السـعيدة تَدْفع قُرْطاسِــي امْقدَّمْهــا صافْحُــه و رسِّــي

53 ســيدي محمد الفقيه اڭديرة يا توناسِــي لازالْ بتُــوبْ القبُــولْ مَكْسِــي

54 هــو يَعْطِــي اكْتابْنــا للسّــداتْ امْجــادِي ذُوكْ للِّــي بهــم هــاجْ وَجْــدِي

55 اقْصَدْ اظْريــحْ جَدْهُمْ في أمــانْ القُصّادِي بالمَهْــذِي للصــلاَّحْ يَهْــدِي

56 **يا غادِي للرباطْ هاكْ اسْــلامِي لأسـيادِي أولادْ الـهــادِي بالمــهْــدي**

57 بــالــمَــهْــذِي بــه عــزْنــا مُولْ الجــاهْ الواضَحْ المتِينْ

58 مَعْظَمْها عَندُه سُــلْطنة ما دامَــتْ الايّامْ و الســنين

59 وَلــدُه نــالْ السّــرْ و الغْنى ووْرَتْ ذاكْ القــدْرْ الحنيــن

60 نَعْنِــي ســيدْ الحــاجْ محمــد هــو الثّانِي والِــي بــن والِــي اسْــراجْ عَيْنِي

61 ســيدي عــلاّلْ لــه جــاهْ امْعظَّــمْ ربّانِــي كان بربّــي و النْبِــي امْعَنِّــي

62 ظَهْــرَتْ لــه الاســرارْ و اكْرايَــمْ بالبيانِــي كيــف انْطِيــقْ نعَدْهــا بذَهْنِي

63 ســيدي عــلاّلْ زُورُه و ســيد الجيلالــي سيد السّــيتلْ بالدْوامْ حُصْنِي

64 يــا رَبِّــي نعَّــمْ الجْميعْ فــي جنَّــةْ رضْوانِي و للِّــي باقِــي منهــم يَغْنِــي

65 الفحَلْ سيد الحاجْ بنعيسَى سرُّه سانِي — ادْعى لي و اكْمَلْ به ظَنِّي

66 بن عمّه شامَخْ الفضلْ من جُمْلَةْ الاعْيانِي — سيدي بُو مَهْدِي اشْرِيفْ سُنِّي

67 سيدي محمد الزكِي الهمامْ السّلطانِي — بن عبد الله هكذا مَكَنِّي

68 لا تنسى بن ادريسْ سيدي محمد ثانِي — ذكرُه بلسانْ المديحْ و اثْنِي

69 و اطلَبْ مَعْرُوفْ للمُقدَّمْ ذاكْ النّورانِي — و اقرى له طيبْ السلامْ منِّي

70 و الخليفة بن جَلُّونْ الوجيهْ و الاخْوانِي — و للِّي يسألْ في البلادْ عنِّي

71 يطْلَبْ لي الله عند اتْمامْ الأوْرادِي — يكْمَلْ بكْمالْ السرُورْ سَعْدِي

72 ويدُومْ ادْريسْ بن علي في الاسرارْ و الاسعادِي — كمّلْ يا نَعْمْ الكريمْ قَصْدِي

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 1»

01 يا القَلْبْ انْسى التّعْبْ و طِيبْ بالبْشارة واجْهاتَكْ الافْراحْ و جاتَكْ المْواهَبْ
02 فاحَتْ ازْهارْ العَطْرْ بريحَةْ الإغارَة و لا ابقى لَكْ إلاّ الخَيْراتْ كيفْ طالَبْ
03 قفْ قُدّامْ الشّيخْ و قُولْ له أرى يقُولْ لَكْ هاكْ اللِّي تَبْغِي من المأرَبْ
04 ها أنْتَ قُدّامْ السّلطانْ في المْزارَة مَدّ الكْفُوفْ أنادِي لك جيت هارَبْ

05 يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ

06 يا الهادِي بن عيسى يا كتيرْ الانسابْ يا بنَ الأصْلْ الطّاهَرْ من جمِيعْ العْيُوبْ
07 يا الهادِي بن عيسى يا إمامْ الاقْطابْ يا الغُوتْ العارَفْ و المْرْتْضى المَحْبُوبْ
08 يا الهادِي بن عيسى يا كتيرْ الاصْحابْ يا اللِّي ما مَثْلَكْ بين الرّجالْ يعْشُوبْ

09 سرّكْ اجْدَبْ الارواحْ و ردّها احيارة في أرض المْشارفة يا سيدي وفي المْغارَبْ
10 سلَّمْتْ لَكْ حتى لطغاتْ و النْصارة --------------------------------

11 يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ

12 يا الشّيخْ الكامَلْ يا تاجْ ناس الكْمالْ — يا اللاّبَسْ من العبْقارِي سرّ حُلَّة
13 يا الشّيخْ الكامَلْ مَفْتاحْ بابْ الوْصالْ — يا الواصَلْ المْوَصَّلْ للمْقامْ الاعلى
14 يا الشِّيخْ الكامَلْ سُلْطانْ ناسْ الاحوالْ — يا من بحَرْ سرَّكْ طُولْ الدْوامْ يَمْلى

15 كلّ من جا ضَمْئانْ بشُوقْ و الحْرارة — ما يوَلِّي إلاّ راوِي القَلْبْ شارَبْ
16 اشحالْ من قُومْ بخَمْرَكْ والهة سكارَة — شاطْحة على الاكوانْ في غايَةْ المْراتَبْ

17 **يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة — رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ**

18 يا من اسْرارَكْ مَعْلُومة في كلّ بلْدانْ — و اضْحى مثلْ الشّمْسْ الظّاهَرة للعْيُونْ
19 وقدْنا من سرَّكْ العْجِيبْ يا السّلْطانْ — انْوارْهاذْ المَوْسَمْ الحْفِيلْ سُوقْ مضْمُونْ
20 تنجْمَعْ فيه اصْحاري غربْنا و عَرْبان — و الدشُورْ و قرْياتْ و ساكْنِينْ المْدُونْ

21 ما شغَلْهُمْ إلاّ الاذْكارْ و التْجارَة — في سلُوعْ النِّيّة بشْبابْها و شايَبْ
22 اشحالْ من واحَدْ انْظَرْ اصابْتُه خسارة — ردّ سيفْ القُولْ للغْشى و عادْ تايَبْ

23 **يا الهادِي بن عيسى جيتْ للزيارَة — رَدّنِي بكْمالْ المقْصُودْ كيفْ طالَبْ**

24 بحَقّ سَرَّكْ يا بن عيسى و في المْرادْ — وَدّنِي بودادَكْ حتى انْعُودْ ساعَدْ
25 دخْيلْ شيخَكْ و بحَقْ الانْجالْ و الاحْفادْ — و كلّ راكَعْ في مَحْرابْ التّقى و ساجَدْ
26 راغَبْ الله ينور لي قلُوبْ الاولادْ — بسرّ الكْتابْ و نُورْ العَلْمْ و الفْوايَدْ

27	يقُولْ لإدريسْ بن علي هاكْ بالجْهارَة	ما طْلَبْتِي منِّي وغدا بخيرْ آيَبْ
28	و الاحبابْ و الاصحابْ في غايَةْ الطّهارَة	من قباحْ النّفْسْ و الدنُوبْ و المْعايَبْ
29	عامَلْ الزّوّارْ بجَمْلة في كلّ دارَة	كلّ قاصَدْ كمّلْ ظنُه مع المْراغَبْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 2»

01 بشَّــرْ باللِّي اتْريدْ هــاذا وَقْتْ اسْــعِيدْ	طَلْعَتْ شــمس بنُورْ الرْضى الاسعدِي
02 اسْــألْ تَعْطِــي بغيــرْ شــكّ اوْلا تَزْدِيدْ	و الحاجــة حاضْــرة بفضلْ الجــوّادِي
03 اليُــومْ احْنــا اضْيــافْ فــي عــزّ و تأييدْ	عند السّــلطانْ صاحَبْ النّــورْ الگادِي
04 احْلى الرجالْ شــيخْ القريــبْ و البعِيدْ	مصبــاح السّــالْكِينْ كنــز القصّــادِي
05 مــن زارُه ما ايْخِيــبْ يَدْرَكْ خيــرْ امْزيدْ	أوْضيــفْ الاكــرامْ اخْدِيــمْ للأبــادِي
06 **للّه الحَمْــد زَرْتْ شــيخي يــومْ العيدْ**	**أغــنّــامْ الــزّايْــرِيــنْ مــولايْ الهادِي**
07 لــوْلا التّدْفيقْ ما انْجــى عَجْلانْ امْكِيدْ	و انْعَيَّــطْ بالاشــواقْ مــن غيــرْ بــلادِي
08 مــن حُــبّ الهْمــامْ المْكَــرَّمْ المْجِيدْ	أبــو الارواحْ لــه لازَلـــتْ أنّــادِي
09 يــا ســاهِي فــقْ إيّــاكْ اتْكُــونْ بلِيــدْ	راكْ افْقِيــهْ احْكِيــمْ فــي الاوْرادِ
10 يَعْبَــقْ فيهــا بــكُلّ حينْ علــى المْريدْ	طيــبْ التّقْريــبْ و القْبُــولْ و الاولادِي
11 مــا كيــفْ اتْرابْهــا البْحايَــرْ يتْميــدْ	مــن كحــلّ بــه يتْبَشَّــرْ بالأرصــادِي
12 **للّه الحَمْــد زَرْتْ شــيخي يــومْ العيدْ**	**أغــنّــامْ الــزّايْــرِيــنْ مــولايْ الهادِي**

13 صنـدُوقْ الشـريفْ فيـه سـرّ امْدِيـدْ ظَـمْ الكَنْـزْ العظِيـمْ ما لـه اعدادِي

14 مَفْتـاحْ خالَـصْ المْحَبَّـة و التّزْدِيـدْ و النّيّـة الصّافيّـة اتْقَـرَّبْ الابعـادِي

15 مـن اقْبالْتُـه انْهارْ جـا امْثيـلْ اعْبيدْ و اسْـأَلْ بـه الكْريـمْ ربّ العْبـادِي

16 يعْطِيـهْ اللّه مـا يَبْغِـي و ايْزيـدْ اكْرامـةْ لوْجَـهْ نعْـمْ المُهْتـدِي

17 و اليُوْمْ جاتْ للمُوسَـمْ صحراء و اجْريدْ و امْواشِـي و ادْشُـورْ و احْضَـرْ و ابّادِي

18 **للّه الحَمْـد زَرْتْ شـيخي يـومْ العيدْ أغـنّـامْ الـزّايْـرِيـنْ مـولايْ الهادِي**

19 مـن كل ابْـلادْ تجِيـكْ بشُـوقْ اجْدِيدْ انْسـا و ارْجـالْ جابْها سـيد اسْـيادِي

20 هـاذا يَرْقُـصْ و ذاكْ يَبْكِـي بالتّغْريـدْ هـذا يدْعُـو و ذاكْ مهـول غـادِي

21 هاذا مَجْدُوبْ الاحسـاسْ و ذاكْ امْكِيدْ عينِيـه كما الاجْمـارْ للشّـيخْ ايْنادِي

22 من شاهدهُمْ غايبين في جَهْدْ اجْهِيدْ يخَشَـعْ و ايْسَـلَّمْ للأمَـرْ دونْ اعْنـادِي

23 مـا يَجْحَدهُـمْ غيـرْ مَعْمِـي أو طريدْ يـا ربِّـي زيدْنِـي و اعْليـكْ اعْتمـادِي

24 **للّه الحَمْـد زَرْتْ شـيخي يـومْ العيدْ أغـنّـامْ الـزّايْـرِيـنْ مـولايْ الهادِي**

25 بنعيسـى امْحَبْتَـكْ و اللّه اشهِيـدْ امْلَكْتِـي عَقْلِي و حَزتي وسـطْ فؤادِي

26 بنعيسى جيـتْ عَنْدَكْ أهْمامْ امْكِيـدْ اكْشَـفْ عنّـي وحَـلْ برضـاكْ اكْيادِي

27 بنعيسـى اتْكُونْ لي في الدهْرْ اسْنِيدْ و اقْضِـي حاجْتِـي امْنِيـنْ امْـكادِي

28 و اتْكُـونْ علامَـة للقْبُـولْ بـلا تقييدْ و اتْكُـونْ ازْيارْتِـي اسْـبابْ للاقصـادِي

29	ابْغِيتْ ايْطِيبْ عيشْــنا و ايكُونْ ارْغِيدْ	و انْشُــوفْ السّــرْ و العْنايَة فــي اوْلادِي
30	اعْطَفْ عَطْفَة شامْخَة تعظمْ و اتْزِيدْ	و اتْعَمْ اجْماعْتِــي و من جا في اعْدادِي
31	قــال ادريسْ بن علي في نهايَةْ القصيدْ	اللّه يجْعَــْل انْهَجْنـا النبِــي مُحمّادِي

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 3»

01 مـــن هـــو حـــارْ و ضـــاقْ بـــه الحـالْ — و ابْقـــى مأسُـــورْ ولا اوْجَـــدْ فـــادِي

02 و اتحَيَّــرْ ذَهْنُه في ابْحُــورْ الاهْوالْ — ولا صـــابْ اسْـــنيدَة فـــي العبادِي

03 و اتْمَسَّـكْ بالحْبَلْ كما اتْسيرْ اتْنالْ — و اوْقَـــفْ فـــي بـــابْ السّـــيَّدْ ونادِي

04 **أسيدي بنعيســـى بحَرْ الكْمالْ** — **مولى مَكْنــاسْ التّايَــكْ الهادِي**

05 بنعيســـى بحـــر الحْســـانْ — الايغـــارَة يـــا تـــاجْ العْيـــانْ

06 عامَلْنِـــي بالمَقْصُـــودْ و المَضنُونْ

07 خُـــدْ بيـــدي فـــي ذا الزْمـــانْ — نَنْجى برضاكْ مـــن المْحانْ

08 و اجْعَلْنِي تَحْتْ اكْفالْتَكْ مَضْمُونْ

09 اعْطَــفْ و اتْكَـــرَّمْ بالبْيـــانْ — نَبْغِـــي ســـرّكْ اعلـــيّ يبـــانْ

10 يَكْمَلْ قَصْدِي أغايَةْ الرَّاحَمْ و فادِي

11 يا من سرَّكْ في المدايَنْ و الجبالْ — متـــلْ الشَّـــمْسْ و القمَـــرْ ݣادِي

12 و اعْطـــاكْ الله الســـر و الاقبـــالْ — و اسْرى حُبَّكْ في اقْلُوبْ و الفؤادِي

13 سُـــبْحانُه اعْظِيـــمْ ذو الجـــلالْ — من جَعْلَـــكْ غايَةْ الرّاحَـــمْ و فادِي

14 **أســـيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ مولــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

15 أبنعيســى لله جُــــدْ و اكْرَمْنــا يا غُــوتْ الجْدُودْ

16 و اتْفَضّــلْ بالبُرْهــانْ و المَــددْ

17 بَحْرَكْ مالِي فــاتْ الحدُودْ شَــرْبَتْ منّــه ناسْ الــوْرُودْ

18 ولا زالْ علــى حلتُــه يــزدادْ

19 أمــا شَــرَّبْتِي مــن جنُــودْ و ما ســرَّحْتِي مــن اگْيُودْ

20 يــا مَصْبــاحْ العبّــادْ و الزّهّــادْ

21 و مــا عالَجْتِي بــدْواكْ من العْلالْ و اعْليتِــي بالنَّظْــرة و الــوْدادِي

22 و اصْلَحْتِي يا نَعْمْ الطْبيبْ احْوالْ عادْ انْحاسُه صفحْ الذْهَبْ گادِي

23 و مــا اوْصَلْتِــي من اكْــرامْ ارْجالْ سَعْدُوا بكْ في هادِيكْ و في هادِي

24 **أســـيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ مولــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

25 أمولــى مَكْنــاسْ الطْبيبْ سَلْتَكْ بالمَحبُوبْ الحبيبْ

26 و الزَّهْرة و الحســنِينْ و الاصحابْ

27 غيتْ بفَضْلَكْ هذا العْديبْ واحْميهْ في اذْالوَقْتْ الصعِيبْ

28 احْضِيهْ و حَرْسُوا ما اتْشُوفْ اعْدابْ

29 حاشى يا سُلْطانِي ايْخِيبْ من جا عَنْدَكْ و انْتَ اقْرِيبْ

30 اوْقَــفْ فــي بــابْ الملــكْ الوهّابْ

31 سَــلْتَكْ بالاقطــابْ و البــدالْ — و بحَــقّ النقابَــة و الاوْتــادِي
32 و النجابَــة و الغَــوْتْ و الكمــالْ — وأهلَ الخَلْــوة و اصْحابْ الاوْرادِي
33 و بحَــقْ العلمــا أهــل التّفْضالْ — رجــالْ الغَيْــت قُــومْ الاسْــيادِي

34 **أســيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ — مولــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

35 بالتّــبــاعْ و بالحارْتِـــــي — سَلْتَكْ تَقْضي لي حاجْتِي
36 مــولاي امْحَمَّــدْ لكْ هــارَبْ جيتْ

37 زيَّــنْ بالعَطْفَــة حالْتِــي — و نَعْــزَمْ في الحينْ براحْتِي
38 إلاَ داويــتْــنِــي انْــقُــولْ ابْــريــتْ

39 مَدْحَكْ رَبْحي و اسْــعادْتِي — أنْــتَ عــــزّي و اعْنايْتِــي
40 يا نَعْــمْ الغَــوْتْ جُدْ لِــي بالغيتْ

41 أســيدي بنعيســى امْنايــا طالْ — سَــلْتَكْ لله اتحــزمْ فــي هــذي
42 أنــا باقِــي يــا راحْتِــي مَعْــلالْ — عالَــجْ ضَــرِّي نَبْــرى من انْــكادِي
43 صفِّــي لــي برضــاكْ كلّ اخْبــالْ — يَكْمَــلْ لــيّ قَصْــدِي و امْــرادِي

44 **أســيدي بنعيسى بحَرْ الكْمالْ — مولــى مَكْناسْ التّايَــكْ الهادِي**

45 كيــفْ ايْخــافْ العَبــدْ الفقيــرْ — فــي بــابْ السّــلْطانْ الأميــرْ
46 حاشــى حتى يَبْقى في بــابْ الدّارْ

47 لازْمْ عَنُّــه ســيدُه ايْغِيــرْ حيـنْ ايْشُـوفْ الأمرْ العْسـيرْ

48 لعَــرَبْ تَحْمِــي ولا اتْخُــونْ بجــارْ

49 عسّاكْ السّلْطانْ الكبيرْ للِّــي قَــدْرُه عالِي اشْــهيرْ

50 مــن يســألْ بــه الله نــالْ اسْــرارْ

51 أعالَــمْ علــى القلُوبْ يــا متعالْ حرْمَــةْ بنعيســى نَــوَّرْ فــؤادِي

52 و اصْلَحْ و اخْتارْ يــا اكْريمْ الحالْ و اجْعَلْ ســرَّكْ فيّ و فــي اوْلادِي

53 قالْ ادريسْ بــن علي اكْتيرْ الازْلالْ و اصْلَحْ يا نَعْمْ الرّاحَمْ فســادِي

54 اصْــلاةْ الله علــى النبــي و الآلْ مــا شــاقْ الركَبْ و ســارْ للهاذِي

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 4»

01 نَبْــدى باســمْ الجْليلْ نَعْــمْ الفتّــاحْ العالِي
02 باسْـمْ المولى ســرّ كلّ بادِي

03 و صــلاةْ اللّه و السْــلامْ علــى نُــورْ انْجالِــي
04 محمّــدْ تــاجْ البْهــى الهادي

05 بعد اصْلاتُــه نمجّدْ الشّــيخْ البحــر المالِي
06 ولــدْ الزُّهْــرة لــه كنّــادِي

07 **يا بنعيســى لــك عيّطْتْ تنضــرْ من حالِي**
08 **الايــغــارة للّه يــا الهــادِي**

09 يــا بنعيســى ضيــفْ رَبْنا — جيتَكْ يا سُلْطانْ هلْ الحالْ
10 قصَدْتَــكْ نضفَــرْ بالغنــى — و اللِّي قَصْدَكْ الغْنى ينالْ
11 أنْــتَ يــا الهْمــامْ عزنــا — يــا ســلاّبْ عقُــولْ الرْجالْ

12 خبــرَكْ مَعْلُــومْ مــا اخفــى يَدْرِيــوَهْ المْوالِي
13 خُـدّامَــكْ في مــدُنْ و البْوادِي

14 في الشَّـــرْقْ و غَرْبْ شاع ســـرَّكْ يا نَعْمْ الوالِي

15 نَحْكِـي بدر اضوى علـى الوْهادِي

16 لأنّـــكْ شــيخْ الكْمالْ جاهَكْ يا ســيدي عالِي

17 نَجِّينِي فــي الدّايْمَــة و هده

18 **يا بنعيســـى لــك عيّطْتْ تنضــرْ من حالِي**

19 **الايغــارة للّه يــا الهــادِي**

20 اخْدِيمَــكْ و الله لا انْضــامْ تغيتُــه و يفُــوزْ بالنْجــى

21 تفَكُّه فــي امْضايَقْ الزْحامْ ينْظَــرْ للأســرارْ واهْجــة

22 و للِّي جاكْ في حالة اسقامْ تعالَــجْ ذاتُــه معالْجــة

23 أنْتَ بَحْرْ الجُودْ و الوْفى يا شَمْسِـــي و هلالِي

24 حُبَّكْ قبـــلْ انصُومْ في كبادِي

25 أمن ادْرى حتى نشُـــوفْ حُرْمَكْ و انلُوحْ اهْوالِي

26 و امقامَـــكْ يفجى لي انكادِي

27 و انشُـــوفْ ســـرارْ قبْتَـكْ و منايــا يْوفــى لِي

28 تتمَتَّــعْ فـــي جامْلهـا تمادِي

29 **يا بنعيســـى لــك عيّطْتْ تنضــرْ من حالِي**

30 **الايغــارة للّه يــا الهــادِي**

31 قبَّـــة مسْـــرارَةْ مرَبْعَـــة تحساب عرُوسَة من الحْضَرْ
32 بَرْزَتْ في اكْســاوِي منوْعَة فيها شُـغْلْ يحَيَّـرْ الفْكَرْ
33 بــزْواقْ حرُوفْهــا مرصْعَـــة الاحمرو العَلْجَة مع الخضَرْ

34 و احياطِي شلاّ انصيفْ في امْحارْبها تنبى لِي
35 و ســـراجَمْ تســبي بسَرّ بادِي

36 و مصابَــحْ كنجُــومْ تسْــطَعْ فــي كلّ ليالِي
37 و ترِيّــاتْ اكتــارْ بالعْــدادِي

38 و الدَّرْبُــوزْ المْنِيــرْ يَسْــبِي العْشِـيقْ بحالِي
39 كسُــلْطانْ بتــاجْ يا ســيادِي

40 يا بنعيســى لــك عيّطْتْ تنضــرْ من حالِي
41 الايغـــارة لله يـــا الهـــادِي

42 آشْ راى جــاء لموســمك اتسَوّقْ و امشــى بحاجْتُه
43 و اســقِتِيه كيُوسْ خمَرْتَكْ و اصفــاتْ أســيدي مرايْتُه
44 و اسعَدْ في حياتُه بزُورْتَكْ و ســبابُه في الخيــرْ نيتُه

45 أمــولاي محَمــد الفْحَــلْ دواي جَمْــعْ اعْلالِي
46 يَكْمَــلْ قَصْــدِي مــع مــرادِي

47 و رغَـبْ مـن لا ينـامْ يَمْحِـي شـرّ افْعالِـي

48 يصْلَحْ لي من فضلُه افسادِي

49 و يقُـولْ ادريـسْ بن علي يـا فاهَـمْ الاقْوالِي

50 نهيتْ بحَمْدْ الغَنِي انْشـادِي

انتهت القصيدة

07 : و يقال كذلك "الإيغاتة لله يا الهادي."

45 : و يقال كذلك "...داوي أمير ادخالي."

«في مدح الهادي بنعيسى 5»

01 حطّ اكْمالْ بشرى لنا و هديّة — هذا مقامْ سلطانِي هذِي دارُه

02 هذا الحُرْمْ و الرُّوضة هذِي هيّ — هذه منازَلْ الرّبّانِي و اقْرارُه

03 هذه ابْرُوقْ أو كواكَبْ ذُريّة — ولاّ ابْدُورْ تَفْجِي للقَلْبْ اغْيارُه

04 ولاّ اشْمُوسْ بضْياها نورانِيّة — ولاّ اسْرارْ هاذْ السّيّدْ و انْوارُه

05 هذا الشّيخْ الاكبَرْ تاجْ الأولِيّا — هذا الغَوْتْ يَسْعَدْ من جاهْ و زارُه

06 ضيف الكْريمْ يا بنعيسى غير عليّ — هذا العارْ و الجَيَّدْ يَرْفَدْ عارُه

07 ضيفْ الكْريمْ يا بنعيسى — هاذْ الخْدِيمْ قَصْدَكْ من فاسْ

08 مضيوم و الخْلاگْ اكْبيسة — حافي الاقْدامْ عَرْيانْ الرّاسْ

09 باغِي ايْجُوزْ عزّ و طيسة — و ايْنالْ حاجْتُه في مَكْناسْ

10 حتى انْجِي لعَنْدَكْ زايَرْ بالنِّيَة — و انْعُودْ كيفْ جيتَكْ حالِي في اكْدارُه

11 للّٰه لا تَشْفِي حسادِي فيّ — داوِي اعْبيدَكْ بدْواكْ من اضْرارُه

12 اعْطِينِي من اخْزِينْ الفضْلْ اعطِيّة — اغْنِينِي بالفْضَلْ نَنْسى تَعْبِي و امْرارُه

13 و انْقُولْ جادْ شيخِي برضاهْ اعْلِيّ — و اكْسانِي بتُوبْ احْسانُه و اسْرارُه

14 و خابْ من اهْرَبْ لسْلاطَنْ اغْنِيَّة   لاسيّما للّي جاهُهم المَلْكْ اسْيارُه

15 كانُوا اكْرايَمْ العْرَبْ في الجاهِليّة   يَحْمِيوْا جارْهُمْ و يطَلْبُوا تارُه

16 **ضيف الكْريمْ يا بنعيسى غير عليّ   هذا العارْ و الجَيَّدْ يَرْفَدْ عارُه**

17 أنا ادْخِيلْ ببوزَكْري   و الحاجْ بن اسْلامة نَبْرى

18 و بسيدي اعْمَرْ و البَصْري   وابنْ منُّونْ و اهْل النّظْرَة

19 و الشّبْلِي و جاهْ القَصْري   و بسيدي احْمَدْ بن خَضْرة

20 ابْجاهْ لالّة رَحْمَة و العدريّة   و امْصابَحْ البْلادْ للّي زارُوا

21 و الخْافِي من ناسْ الجاهْ الأتقِيّة   و أهل الرْضى للّي بهم كنمْطارُه

22 أسيدي محَمَّدْ العْزيزْ اعْلِيّ   هذا العَبْدْ المْحَمَّلْ حَمْلَ اوْزارُه

23 و انْزَلْ في احْماكْ أدَرْغَمْ الحْمِيّة   و ابْدى عليكْ يَنْشَدْ و يقُولْ اشْعارُه

24 أمُولايْ للّه اقْبَلْ الهْدِيّة   و ارْضِي عليه و اجْعَلْ سرَّكْ ذُكّارُه

25 و اكْسيهْ بالفْضَلْ حلّةْ نورانِيّة   و اعطِيهْ فُوق ما يَبْغِيه و يخْتارُه

26 **ضيف الكْريمْ يا بنعيسى غير عليّ   هذا العارْ و الجَيَّدْ يَرْفَدْ عارُه**

27 أنْتَ الشْرِيفْ رَبِّي حبّكْ   و اغْناكْ على الخَلْقْ بحُبُّه

28 في ازْمامْ هلْ الحَضْرة كَتْبَكْ   و ارْضى اعْلِيكْ اقْبلْ طَلْبُه

29 و اصفى بالمْحَبَّة شُرْبَكْ   و ارْجالْ من اشْرابَكْ شَرْبُوا

30 شــربوا اكْيُوسْ مــن خَمْرة عيســاوِيّة — و اخْلَعْ كل واحَــدْ في الحالْ اعْــدارُه
31 رَيحُــوا امْعــاكْ نــاسْ اوْدَرْكُــوا المْزِيّــة — لا زالُــــوا بــالــكْــرايَــمْ كــيُــذْكــارُوا
32 مــنــهــم بـــراويـــلْ قُـــــرّةْ عــيــنِــيّ — و اخْرينْ من اصْحابَكْ شلاّ يُحْصارُوا
33 ســيدي بجاههــم و بحَــقّ الصّوفِيّــة — الهمــامْ بــن أحمــد و الحارْتِــي جــارُه
34 ادْخِيــلْ شــيخَكْ السّــفْيانِي و ليّــا — و بحَــقّ بركتــه و اجْلالَــةْ مَقْــدارُه
35 و الشّــياظْمِي مع شــيخُه بوعَسْــرِيّة — و بحَــقّ الشّــريفْ الوافِــي و انْظــارُه

36 **ضيف الكْريمْ يا بنعيســى غير عليّ — هــذا الــعــارْ و الجَيَّدْ يَــرْفَــدْ عــارُه**

37 لَحْبِيــبْ ســيدْنا محمّــد — إمـــامْ الـــوْجُـــود الــهــادِي
38 مَدْحُه انْحَبّ و عليهْ ننْشَــدْ — انْـــهـــارْ فـــازْ بـالأســعــادِي
39 و اكْســاهْ بحَلْتُــه المُمَجَّدْ — نَعْــمْ المشَــرّفْ المهتــادِي

40 الــعــبّــاسْ مَــدْحُــه بلفاظْ اذْكِــيّــة — اعْطــاهْ ســيد الاسْــيادْ و اقْبَــلْ اعْدارُه
41 ســيدي ابْغِيــتْ تَقْتَــدي بأحمــد فــيّ — يــاكْ الحْدِيــثْ و العَلْــمْ أنْــتَ زْخّــارُه
42 ســيدي جُــدْ و انْــعَــمْ لله اعــلِــيّ — يــاكْ الــقْــبُــولْ أ الامـــامْ أنْـــتَ دارُه
43 ســيدي تردنِــي بالحاجَــة مَقْدِيَّــة — و ايْفُــوحْ ارْيــاضْ قَلْبِــي و يَعْبَــقْ بزْهارُه
44 نَظْــرة صالْحَــة مــن عَنْــدَكْ كيمِيّــة — بها على الــدْوامْ اغْصانِي يخضارُوا
45 تَضحــي عرصْتِــي مسْــقِيّة مَحْضِيَّة — و السّعْدْ بكْ يَطْلَعْ في الجَوّ امْنارُه

46 **ضيف الكْريمْ يا بنعيســى غير عليّ — هــذا الــعــارْ و الجَيَّدْ يَــرْفَــدْ عــارُه**

47	باشَــرْ بحاجْتِــي تنقضــى	و اسْمَعْ يا الأميرْ الْفاظِي
48	وافِــنِــي بـشــايَــنْ نَـرْضـى	و انْـقُــولْ راكْ علـيّ راضِي
49	هانِــي اقْبــارْ هــذا الرّوضــة	هــيّ جَـنْـتِــي و ارْيــاضِــي

50	بتْرابْها انْــرِيــدْ انْــكَــحَّــلْ عيْنِيّ	و انْعَفَّـرْ او جــاعْ قَلْبِــي تَبْــرَدْ نــارُه
51	مالِــي ازْوالْ مــن ذا الرَّوْضَة الحَسْــبِيَّة	كمَّــنْ اعْقُــولْ فــي الدّنيــا لها طــارُوا
52	قُبَّــة احْكِيتْهــا رَوْضَــة رَضْوانِيِيّــة	اكْســاها الحُسْــنْ الفايَــقْ بــإزارُه
53	فــي تاجْهــا اتْقُــولْ ارْواقــاتْ اثْرِيّــا	خَظْــرة ايْحِيــرْ مــن ينْظَرْهــا ببصــارُه
54	لخْــدُودْ و الدفُــوفْ و احْياطِــي عَكْرِيّة	تحت الزْواقْ البْهِيجْ بحُسْنْ اسْطارُه
55	و علــى الرّبُــوعْ اشْماشــاتْ ابْهِيّــة	تَحْريمْهــا ابْهِيــجْ للشُّــوقْ اجْمــارُه
56	محْــرابْ كهْمــامْ فــي كَسْــوة عَكْرِيَّة	و اشْــبابْكُه اتْبــانْ ايْمينُــه و ايْســارُه
57	و الشّــمْعاتْ زُوجْ اعْرايَــسْ حَســبِيَّة	و افــنــارْ كــبَــدْرْ به امْــصــابَــحْ دارُه
58	دَرْبُـــــوزْ حـــازْ يــاقُــوتَــة حسنِيّة	بعَزّها امْــلُــوكْ الدنيا يُـنْـصــارُوا
59	أراحَــــمْ الــخْــلايَــقْ كمَّلْ العْطِيّة	رَبِّــي بحَــقّ هــاذْ القْبَــرْ و مــن زارُه
60	اغْــفَــرْ سيتِي و ارْحَــــمْ والْــــدِيّ	و الـمومْنِيــنْ و النّاظَــمْ قِيــلْ اعْتــارُه
61	ادْريــسْ بــن اعْلِــي مــدّاحْ الأولِيّــا	اصْــلَــحْ حالْتُه يا عــالَــمْ بــسْــرارُه

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 6»

01 يـا مـن فـي حضْرَتْنـا مـن الأخيـارْ اهْـلْ المْحَبَّـة و صحابْنـا الفُقـرا

02 يـا سـادتِي سَـمْعُوا لهـذا الاخْبـارْ يـزيـدْ الـقَـلْـبْ افـراحْ و مسرّة

03 تَذْكُـرْ مَوْلِـدْ الشّـيخْ للحُضّـارْ لـكِـنْ نـسَـبّـقْ أهْـلْ الـشّـجْـرة

04 كعَقْـدْ نفيـسْ اغلـى مـن الـذْرارْ ياقُـوتْ شـريقْ يلُـوحْ فـي الذّكْـرة

05 ذكْـرْ المَحْبُـوبْ احلـى من السـكّارْ عنـدْ العاشَـقْ يَغْنِـي علـى الخَمْرة

06 خَلْعُوا فـي محبَّة شـيخْكُمْ الاعْدارْ ثـمّ قُـولُـوا بـشـواقْـكُـمْ جَـهْـرة

07 غـارَة يـا بنعيسـى واضَحْ الاسـرارْ جُـــودْ عـلـيـنـا للّه بـالـنّـظْـرة

08 قـال الـرّاوِي هـذا الخْبَـرْ كمـا امنـا فـي السْـفَرْ

09 تجَمعُـوا أهْـلْ اللّه جَمْـعْ كبيـرْ

10 ثـمّ ناداهُـمْ بالجْـهَـرْ يَفْتيهُـمْ العالَـمْ الأكبَـرْ

11 يـا نـاسْ الفَتْـحْ اللِّي في هـذا الدِّيرْ

12 تَرْكُـوا عنكـمْ هـاذْ الأمرْ و تأتُّـوا بحُسْـنْ الصْبَـرْ

13 حتى يـخْـلاقْ الـمـاجَـدْ الأمـيـرْ

14 مـن شـهرينْ مـازالْ فـي الأوطـارْ — فـي ارْحـامْ أمُّـه المْطَهْـرَة الحُـرّة
15 امحمـد بنعيسـى بحـر الانـوارْ — بـن عمـرْ عمّـرْ قُـومْ فـي مـرّة
16 بـن عمّـارْ المعلُـومْ فـي الأقطـارْ — بـن عامَـرْ مـن بـهْ السْـقامْ يَبْـرى
17 بـن احْريـزْ اللِّـي حـازْ مـا يخْتـارْ — بـن مَحْـرُوزْ المَعْـدُودْ فـي الكُبْـرى
18 بـن عبـدْ المُومَـنْ شـيخْنا المقدارْ — بـن سـيدي عيسـى كُوكَبْ الحَضْرة
19 هـوّ أبـو السّـباعْ كمـا يـذْكارْ — بـن ابْراهيـمْ و هاهـم عَشْـرة

20 **غـارَة يـا بنعيسـى واضَحْ الاسـرارْ — جُـودْ عـلينـا للّه بـالـنّـظْـرة**

21 إبراهيـمْ الشـريفْ القدَرْ — بـن هـلالْ اشْـعاعْ البْصَرْ
22 بـن محمّدْ بـن يُـوسَـفْ المنيرْ

23 بـن أبـي زَيْـدْ المَعْتبَـرْ — بن عبد الرّحمانْ المشتهَرْ
24 بن سـلاّمْ اللِّي كـانْ صَـدْرُه كبيرْ

25 بـن عبـد العزيـز الأطْهَرْ — بـن مُومَـنْ بـن زيـدْ البْدَرْ
26 بـن رَحْـمُـونْ و يـومْ فـرعْ الخيرْ

27 بـن زكـريّـا صـاحَـبْ الأذكـارْ — بـن محمّـد منّـه السّـرْ اسْـرى
28 بـن عبـد المجيـدْ الزْكِـي الصّبّـارْ — بـن علـي مـن جاهُـه كمـا الزّهْـرة
29 بـن عـبـد الله مـتَـبَّـعْ الآثـارْ — بـن عـبـد الله مـكـرّرْ تـقْـرى
30 بـن أحمَـدْ صاحَـبْ طَلْعَـة الأنـوارْ — بـن إدريـسْ الـلِّـي شـيّـدْ الـغُـرّة

31 بـــن إدريـــسْ للِّــي جاهَــدْ فــي الكُـفّارْ — بــن عــبـد اللّه محاسْنُـه كــتــرة

32 بن حَسَــنْ بــن الســبطْ أبــو الاطْـهارْ — بــن حــيــدَرْ و فــاطْــمَــة الــزّهْــرة

33 **غــارَة يــا بنعيســى واضَحْ الاســـرارْ — جُـــودْ عــلـيـنــا للّه بــالــنّـظْـرة**

34 نَسَــبْ ارْفِيــعْ كـمــا الزْهَرْ — يسْـتَنْشَـقْ بنسـيمْ العْطَرْ

35 مــا مثْلُــه طيــبْ و غالْيَــة و اعبيــرْ

36 مثبُــوتْ محقّقْ مشــتهَرْ — نَقْلُه نَعْمْ الشِّــيخْ الحْبَرْ

37 أبــو العــبّــاسْ الغــزّالْ بالتّكْريــرْ

38 نَسَــبْ في ســاعَةْ ينَدْكُرْ — تَنْــزَلْ رَحْمَــةْ ربّ البشَــرْ

39 و يــهَــوَّنْ بــه اللّه كـــلّ اعسيرْ

40 لمّــا كـــانْ الشّــيــخْ فـــي الآثــارْ — و قــرَّبْ وَقْــتْ خروجُــه مــن السَّــتْرة

41 نـــاداهْ الــحَــقْ الــعــالــمْ الــســتّــارْ — يــا عَبْـدِي لـك العَـزّ و البشْــرة

42 ســمّيتكْ بالمسَــكَّــنْ بالأبـــرارْ — و كرَمْتَــكْ فــي الدنيــا و فــي الآخْــرة

43 مــن حُبَّــكْ ليــس يــذُوقْ صَهْـدْ النارْ — أمَّنْتُــه مــن الاهْــوالْ و الحَسْــرة

44 انْــهــارْ اخــلَــقْ و ازْدادْ كـــانْ انهارْ — مــا يَشْــبَهْ لــه نهــارْ بالنَّصْــرة

45 قــالْ الــروحْ بالافــراحْ كالبــشّــارْ — خـــلاقْ الـــهـــاذِي نـــايَـــرْ الـــغُـــرَّة

46 **غــارَة يــا بنعيســى واضَحْ الاســـرارْ — جُـــودْ عــلـيـنــا للّه بــالــنّـظْـرة**

47 أمّـا السّـر للِّـي اظْهَـرْ — مـا يتقيَّـسْ مـا ينَعْبَـرْ

48 يومْ السّـابَعْ فـاضْ الرْضـى و الخيرْ

49 كما سـيدي عيسـى خبَرْ — و جميـعْ اللِّي تمـة حضَرْ

50 مـن تكْتيـرْ الطْعـامْ و التّيسـيرْ

51 و ابقـى يتْربّـى فـي حجَرْ — والْـدِيـهْ بـعَـزّ الـوْقَـرْ

52 رايَـمْ للخيرْ منينْ كـانْ صغيرْ

53 صـامْ صيـامْ العيـادْ بالتّكْـرارْ — راكَـعْ سـاجَـدْ مـا كـايْـنَـة فَتْرة

54 احْفـظْ كتـابْ الله فـي الصغـارْ — و اقـرى الـعْـلُـومْ جميعها طُـرّة

55 كانْ الشِّـيخْ كمـا ريتْ في الأسـفارْ — مـريُـوعْ الـقـدّ فـي خَـمْـرة

56 محجّـبْ شـعره اسْـوَدْ مَعْطـارْ — و قصيرْ السّـاعْـدِيـنْ كالـگمْرة

57 عـريـضْ الـقـدمـيْـنْ بـزيـنْ ووقـارْ — و افصيحْ مهَذّبْ في أوّلْ النّظْرة

58 يَلْبَـسْ فـي الإقامَـة و فـي الاسْـفارْ — لـبـاسْ الـعـلـماء اهـل الفكرة

59 سـلَكْ بالسّـفيانِـي و بالحـرّارْ — و بسيدْ السّهيلِي عادْ في الحَضْرة

60 غـارَة يـا بنعيسـى واضَحْ الاسـرارْ — جُـودْ عـليـنا لله بـالـنّـظْـرة

61 السّـهْيلِي بالحُجّة اضْفَرْ — و احكَمْ في البَرْ و البْحَرْ

62 و اصبَـحْ كيميّـة فايَـتْ اليَكْثِيـرْ

63 يُدْعـى بالغـوتْ الأكبَـرْ — عند الصّلاّحْ هل النظَرْ

64 و الجازُولِـي وقتْـه لـه جـاهْ كبيـرْ

65 طَـلْـعَـتْ شَـمْـسُـه بعد الفجَرْ ما غـابَـتْ حـتـى مـن قـطَـرْ
66 و ادْرَكْ رتبَـة فيهـا عقُـولْ تحِيـرْ

67 حتـى كانْ فـي حالُـه يقُـولْ جهـارْ أنـا بنعيسى فـارَسْ الـنَّـصْـرة
68 أنـا هـوّ بـحـر الـوْفـى الـزّخّـارْ أنـا الـهـاذِي مـجَـبَّـرْ الـكَـسْـرة
69 أنـا امحمّـدْ فحـل الفحُـولْ الكبـارْ أنـا السّلْطانْ مـسَـرّحْ الاسْـرى
70 أنـا القُطْـبْ علـي طَلْعَـتْ المَـدَارْ لـيّ تَـخْـضَـعْ الـمْـلُـوكْ و الـوزارَة
71 جَـدِّي خيـرْ الخَلْـقْ النبِـي المُخْتـارْ خـاتَـمْ الارْسـالْ بـاهِـي الـصّـورة
72 عليـه صـلاةْ و سـلامْ مـا تحْصـارْ و علـى آلْ بيتُـه و الاصْحـابْ طُـرّة
73 يـا رَبِّـي بـهـم نـزَّلْ الأمـطـارْ و اجعَـلْ الايّـامْ فـي الهنـا خضْـرة
74 و اصلَـحْ لبْـلادْ و رخّـصْ الاسـعارْ يا من بيدَكْ الاحْـكـامْ و الـقُـدْرَة
75 و اسـمَحْ للحـاجْ ادريـس فـي الأوزارْ باغِـي فـي وَجْـهْ المُصْطَفـى نَضْرة

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 7»

01	نبدا بأسم الغني العالِي	نَعْمْ الفتّاحْ رَبْنا خالَقْ الاجْناسْ
02	يَفْجِي لي بالعْفُو اهوالِي	و يصَفِّي لي مرايْتِي من كلّ ادْناسْ
03	و انعُودْ على الدْوامْ سالِي	من فضل اللّه و النبِي ما نَلْقى باسْ
04	محمد خاتَمْ الارسالِي	صَلّى اللّه عليه ما لَقْحَتْ الاغْراسْ
05	وَعلى آله اضيا انْجالِي	و على الشيخْ الكاملْ الهْمامْ العسّاسْ
06	غارَة للّه يا الوالِي	زاوگْنا في حماكْ يا مولى مَكْناسْ
07	يا بَحْرْ السّرّ و الكْرايَمْ	بن عيسى شامَخْ القدَرْ عالِي المْقامْ
08	جاهَكْ مَعْلُومْ جاهْ فاخَمْ	و اختارَكْ ربْنا و جَعْلَكْ من الكْرامْ
09	سُلْطانْ اشْريفْ شيخْ عالَمْ	وارَتْ سرّ النْبِي للأهْل الكْرامْ إمامْ
10	شَهْدَتْ لَكْ سايَرْ العْوالَمْ	و الشّمْسْ مع الهْلالْ للأسْرار خُدّامْ
11	بَحْركْ طُولْ الدْوامْ مالِي	تَسْقِي ناسْ الاحْوالْ من خَمْرَكْ بالكاسْ
12	خمَّرْنِي يا طبيب حالِي	و اسقيني يا عنايْتِي يَدْهَبْ الاكْباسْ

13 غــارَة للّه يـا الـوالِـي — زَاوْݣْنـا فـي حمـاكْ يـا مولـى مَكْنـاسْ

14 نَشْـرَبْ و يلَـذّ لِـي اشْـرابِي — مـن كفّـكْ يـا إمـامْ الاجْـراسْ و الاقْطـابْ

15 و اسـمَعْ يـا سـيدنا خطابِي — و ارْحَـمْ حالِـي و شـوفْ لوقوفِـي فـي البابْ

16 حُبّـكْ مـن يُـومْ كُنْـتْ صابِي — اسْـكَنْ قَلْبِـي و حـبّ خُدّامَـكْ الاصْحـابْ

17 عيـساوَة كلّـها احبابِـي — ولا عَنْـدِي فَـرْقْ فـي الفقـرا و الاحْبـابْ

18 ما فـي اسْـيـادِي لكل تالِي — و اللّه اشْـهيدْ دونْهُـمْ مـا عَنْـدِي نـاسْ

19 و انْـتَ كَـنْـزِي و راسْ مالِي — بغْرامَـكْ مـا انـزُولْ سـاهَرْ دُونْ انْعـاسْ

20 غــارَة للّه يـا الـوالِـي — زَاوْݣْنـا فـي حمـاكْ يـا مولـى مَكْنـاسْ

21 بغرامَـكْ مـا انـزولْ مَسْـبِي — و بغِيـرْ الشّـك لـك يـا سـيدي منسُـوبْ

22 الاغـاثـة يـا عـلاجْ قَلْبِي — يـا زطّـاطْ الݣفُـولْ يـا طـبّ المْعطُـوبْ

23 يـا وَلْـدْ الهاشْـمِي العَرْبِـي — يـا مـن فـي كلّ أرضْ سـرّكْ دُونْ اكْـدُوبْ

24 أوفِـي لـي يـا الشّـيخْ رَغْبِي — أنـا فـي عـارْ صاحْبَـكْ سـيدْ المَحْجُـوبْ

25 و بن احْمد رايَـسْ الموالِي — الشّـيخْ الحارْتِـي مجَبّـرْ كلّ اهْـراسْ

26 اللِّـي دَكُـره عزيـز و غالِـي — مـولاي ادْريـسْ بـن ادريـسْ اعْمـارَةْ فـاسْ

27 غــارَة للّه يـا الـوالِـي — زَاوْݣْنـا فـي حمـاكْ يـا مولـى مَكْنـاسْ

28 بـرضـاكْ انـفُـوزْ فـي حياتِي — كما فــازُوا اخــريــنْ فُـقــرا و افْـقــيــراتْ
29 حــتّــى داواوْا و كــلّ واتِــي — نــاسْ الـنّــيّــة البالغة هــل الـبـركــاتْ
30 للمُوسَــمْ كلّ عــامْ تاتِــي — لمْقــامْ الشِّــيخ بالطّوايَــفْ و العــادَاتْ
31 و الحـضْـرة ســاهْرة امْواتِــي — و الــكـاسْ إيــدُوز فـي المقــامْ على السّــاداتْ

32 يتْعَمَّــرْ كلّ جَنْــحْ خالِــي — ســرّكْ ذاكْ النْهــارْ ظاهَــرْ دونْ اقْيــاسْ
33 و ارْجــالْ امْـجَــرَّدة اتْشالِي — و اصْحــابْ الشّــوفْ باكْية من غير احْســاسْ

34 غــــارَة للّه يــا الــوالِــي — زَاوْگْنــا فــي حمــاكْ يــا مولــى مَكْنــاسْ

35 تــاتِـيــكْ امْــدُنْ و الـبــوادِي — لـيــسْ يوَجْــدُوا عليــكْ صَبْــرة فــي الميلُــودْ
36 تــوجَــدْهــا كــلّــهــا تــنــادِي — يــتْــشَــوَّقْ لــك كــلّ مــن قَلْبُه جَلْمُودْ
37 بجميعْ اتْــقُــولْ يا الهادِي — و الشّــايَقْ مــن اهْــواكْ يتْمايَــحْ كالعُــودْ
38 ســـرّكْ لــلــعــارفِــيــنْ بــادِي — نســألْ بــكْ الكْريــمْ ربِّــي مُــولْ الجُــودْ

39 يَصْلَــحْ فَعْلِــي مــع اعْمالِــي — و يغلّبنِــي علــى الهْــوى و علــى الوَسْــواسْ
40 للّه يــا كلّ مــن اصْغــى لِــي — تَدْعِــي لادريــس بــن علــي فــي بهجــة فاسْ

انتهت القصيدة

28 : و يقال كذلك "...كما فازوا أخرين في مدن و قريات." أو "...كما فازوا أخرين قادمين من كل قريات."

«في مدح الهادي بنعيسى 8»

01 هبّ النْسـيمْ و احلاتْ التّغْليسـة — هذا الاوْقاتْ طابَـتْ بها الانـفاسْ
02 انْشـدْ يا عشِيقْ في بيات سليسَة — حتى تشُوفْنا غبنا على الاحساسْ
03 فَرْحَـة و عـزّ و سـرُورْ و تَأنِيسـة — هـذا بـو عمايَـرْ هـذا مَكْنـاسْ

04 **جينا اضْيافَكْ آسـيدي بنعيسى — و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

05 احْنا ضيافَـكْ و خدّامَكْ — شـرّفْتنا بهذا الخَدْمة
06 احْنـا الزّايْـرِينْ مقامَـكْ — عرفنـا الزيـارَة رَحْمـة
07 و شْـرَبْنا كيُوسْ مدامَكْ — شُـرْبَة ما تخَلّـي غُمّة

08 أنْـتَ صاحَـبْ الدرجـة العْظِيمة — أنْـتَ الشّـامَخْ المَـددْ و المْقـامْ
09 أنْـتَ مطَهَّـرْ النّسْـبَة الكْريمَـة — أنْـتَ الشْـريفْ المْقَـرَّبْ للعـلاّمْ
10 أنْـتَ دارْكُـمْ فـي المَجْـدْ قدِيمَة — أنْـتَ جُوهْـرْ نفِيـسْ مـن الكـرامْ

11 و بـكْ المْكَـرّمْ سـيدي عيسـى — بن عمر الشريفْ المْعَمَّرْ الاجْراسْ
12 غَرْبـاوِي و حسـناوِي و ادخيسـة — و جبـالْ و ريفْ و الصّحْراء و اجناسْ

13 **جينا اضْيافَكْ آسـيدي بنعيسى … و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

14 مـن جـا بالْمَحَبَّـة يَغْنَمْ … ويوَلِّـي فـي تُـوبْ النَّعْمة

15 يَسْـعَدْ من عليكْ يَسْـلَّمْ … و يعَظَّمْ الحْمى و الحُرْمة

16 يَفْعَـلْ مـا فعَـلْ المْقَدَّمْ … التّـازِي كتيـرْ الخَـدْمـة

17 و مَحَبْتُـه مـن العْلَـلْ سـليمة … مَكْسـوبْ دارْ بنعيسـى عبـد غلامْ

18 من فاسْ جابْ كَسْـوة فـي تَرْكِيمة … للدّربـوزْ لمخَيَّـمْ علـى الهْمـامْ

19 كَسـوة رفِيعَةْ الصّنْعَـة و القيمَة … فيها خمسة عشر رخوخة في اقْوامْ

20 يحسـابْها المَحْرابْ في تقْويسَـة … حَمْرة بالهْـلالْ و النّجْمَة في الرّاسْ

21 نهـار خامـس العيد في تَجْليسَـة … دارَتْ علـى القُبَّـة دُورْ المَقْيـاسْ

22 **جينا اضْيافَكْ آسـيدي بنعيسى … و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

23 داروا لهـا مسـطْرَةْ تَوْقَـدْ … صفْحَة من الذهَبْ مجْبودة

24 مَكْتُوبَـة بخَـطّ مجـرّدْ … مثـل الجْواهَـرْ المنضودة

25 في بياتْ البسـيطْ تمجّدْ … كسـوة مباركَة مسعُودَة

26 يـا شـيخ الـركابْ هـل التجريـدة … الهـاذِي المَهْدِي شـيخْ الأرشـادِي

27 تَدْعُـو اللّٰه بالهّمـة الوْكيـدة … يَعْطِـي للمقـدَّمْ حُسْـنْ المُـرادْ

28 و اصْحابُـه هـل السّـيرة الحْميدة … و اجمِيـعْ من اهنى من هـذا العبادْ

29 و اغنّـمْ الـركابْ رجـالْ ونسـا … و للِّي خدِيمْ كسـيهْ من العزّ لباسْ

30 اسـباعِي ادريـسْ دُونْ ادسيسـة … يَبْريـزْ مـا تخَلَّـطْ عَمْـرو بنحـاسْ

31 **جينا اضْيافَكْ آسـيدي بنعيسى ... و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

32 عـلاكـم ظـاهَـرْ واضَـحْ ... شـبَّهْتُه بشَمس الضحى

33 سَـرُّه فـي العْوالَـمْ لايَحْ ... مـحـالْ آيتُـه اتمْحـى

34 لَعْطَـرْ من شـذاهُمْ بايَحْ ... من شمّ ريحْتُه ما يسْحى

35 ما كيـفْ ريحَةْ محاسَـنْكُمْ ريحَة ... بها الكُونْ طابْ و اكمَلْ الرّوضْ و فاحْ

36 يا مـن حُجْتَـكْ فـي اللّه صحيحَة ... يـا قُطْـبْ الاقْطـابْ يـا رُوحْ الأرواحْ

37 لـكْ الاحْـوالْ و الهمَّـة الوْضِيحـة ... اللّه و الرسُـولْ عطـاكْ المفتـاحْ

38 مـن ابْـوابْ الخلافَـة و التّرْييسَـة ... من بعـد عبد العزيز و أبـو العبّاسْ

39 و السّـهيلِي توسَّطْ في التّأسيسة ... الخيـرْ و الفضلْ ليـس يليه قياسْ

40 **جينا اضْيافَكْ آسـيدي بنعيسى ... و الضِّيفْ تايْكَرمُوهْ اجْوادْ النّاسْ**

41 عطاوكْ الأشـياخْ الخاتَمْ ... للوارَثْ الصحيحْ مسـلَّمْ

42 تَحْكَـمْ بـه بَعْـدْ الحاكَمْ ... مـا بيـنْ الرجـالْ معَظَّمْ

43 تَخْضَـعْ لهبْتَـكْ لعْمايَمْ ... تجِي مشَـوْقَة للمُوسَـمْ

44 شَـفْنا قامُو اسْمَكْ خَيْراتْ فخيمَة ... و اسْـرارْ واضْحَـة لصحابَكْ الفُهامْ

45 شَفْنا رجـالْ و انسا فـي تَحْزيمَـة ... سـكْراتْ مـن غرامَـكْ بـدُونْ مدامْ

46 العْيُـونْ كجْمَـرْ و شـعُورْ ظلِيمَـة ... و عقُولْ ذاهْلة خرْجَتْ على الحكامْ

47 مـن جـا يعيبْها يصْـدَقْ تقلِيسَـة ... إلا تعمّـرْ السُّـوقْ و جـاتْ النّـاسْ

48 و كـرَمْ بالمتـاعْ مـن كانْ اونيسـة ... لادريس بن علـي سـاعَة جا من فاس

49 يـــا ربْـــنـــا كـفينا كـــلّ عـكيسة — و احـفَــظْ قلُوبنـــا من شـــرّ الـوَسْـــواسْ

50 و كـشَـــفْ همومنـــا بنْـــوارْ شـميســـة — و ايّـــامْـــنـــا تـــعُـــودْ نـــزايَـــهْ و عـــراسْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 9»

01 سبحانْ من اكرَمْ الاقْطابْ و الاجْراسْ — باسْرارْ في الوُجُودْ اشْمِيسَة
02 و جعَلْ حبهم لطريدْ الوَسْواسْ — و ينقّي قلُوبْ ادْنيسة
03 من زالْ في حماهُمْ ما يلْقى باسْ — ولا تصادْفُه تَعْكِيسة
04 لا سيّما اللِّي عيّطْ في العَسْعاسْ — و النّاسْ في المْنامْ انْعِيسَة

05 أسيدي امْحمد مولى مَكْناسْ — للّه جُدْ يا بنعيسى

06 للّه جُدْ يا سلطانِي — فاجِي غُمْتِي نَتْهَنّى
07 يا وَلْدْ النْبِي العدْنانِي — أدارْ الحْسانْ و الغْنى
08 ضَوِّي بطْلَعْتَكْ ديجانِي — نَضْفَرْ بكلّ ما نَتْمَنّى

09 هلْ يا ترى انشُوفْ ابْهاكْ بلعْيانْ — ألُوْ انشاهْدَكْ في السّينا
10 أما ادْرى اعليّ توقَفْ بالبْيانْ — و اتقُولْ لي لقَصْدَكْ جينا
11 اشْكِي بشايَنْ ضرِّكْ و سألْ الامانْ — و طلَبْ ما تريدْ اعْلينا
12 هذا بلا اخفَى بنعيسى سلطانْ — غيّاتْ من اتحازْ اعْلينا

13 اتوَدْنِي نَشْرَبْ من كَفّكْ كاسْ — تَبْرى جوارْحِي لحْسيسة
14 يَلْقحْ لي بماكْ الصّافِي الاغْراسْ — تَحْيى بساتْنِي اليبيسة

15	أســيدي امْحمــد مولــى مَكْنــاسْ	لله جُـــــــدْ يـــا بــنــعــيــســى
16	تَحْـــي بســاتْنِي بشْــرابَكْ	شــرْبة و يا لَهْا من شَــرْبَة
17	و نَسْمَعْ في الأذانْ اخْطابَكْ	و انْقَبَّــلْ التْــرابْ برَغْبَــة
18	و انفُــوزْ كمْتِيــلْ اصْحابَكْ	الفايْزِيــنْ أهْــل المْحَبَّــة
19	ســيدي اعْييتْ نَجْري نَلْحَــقْ الاحْبابْ	و الــنَّــفْــسْ بــالاشْـــواقْ اشْغِيبَة
20	بينْ السـهُوبْ و اخنادَقْها و اشــعابْ	و اوْعـــــارْ واعْـــــرَة و اصعِيبَــة
21	تــارة انْطِيــحْ و انقُــومْ مــع المكْتابْ	تــــارَة حـــضُـــورْ تـــارة غــيــبَــة
22	ولا عــرَفْــتْ لا مــنــهــاجْ ولا بــابْ	و الجهْــل فـــي الطريــقْ مصيبَــة
23	و اليُومْ جيتْ عَنْدَكْ خارَجْ الاحســاسْ	تــسْــلَــكْــنِــي مـــن الــتَّــدْهِــيــسَــة
24	نَبْغِـــي عنايْتَــكْ فـــي ســايَرْ الاجناسْ	تَــضْــحــى لــهَــمْــتِــي تَــقْــدِيــسَــة
25	أســيدي امْحمــد مولــى مَكْنــاسْ	لله جُـــــــدْ يـــا بــنــعــيــســى
26	نَبْغِـــي هَمْتَــكْ و النَّصْــرة	امْدادْهــا انْصيبُــه حاضَــرْ
27	و نَقَدْنِــي في وَقْــت العَتْرة	برْضــاكْ يــا اللِّيــتْ الخَيَّــرْ
28	و اجعَلْنِـــي وصيــفْ الفقرة	و جعَلْنِـــي في بالَــكْ حاضَرْ
29	و جــعَــلْــنِــي فـــي بــالَــكْ نــدكــارْ	فـــي مــقــامْ حــضَــرْتَــكْ المْنيرَة
30	أواهْ لــو جبَـــرْتْ يجيــنـــي بشـــارْ	و يـــســـرْنِـــي بـــذا الــتّــبْــشْــيــرة
31	نَــدْرَكْ مــا نريــدْ و نَخْلَــعْ الاعــدارْ	و انـــقُـــولْ نَـــلْـــتْ كـــل اذْخـــيــرَة

32 أنا في عارَكْ أغنّامْ الزّوّارْ ... و في عارْ حُجْتَكْ المْنيرَة
33 أنا في عارْ شيخَكْ أبو العبّاسْ ... و السّهيلي ارْفِيعْ الطِّيسَة
34 ادْخِيلْ ببن سليمان و دوكْ النّاسْ ... أهل الاسْرارْ و التّرْييسَة

35 **أسيدي امْحمد مولى مَكْناسْ ... لله جُدْ يا بنعيسى**

36 أنا ادْخِيلْ بالجازُولِي ... و التّبّاعْ شامَخْ الفْضَلْ
37 و ينشلى بعطْفَكْ هُولِي ... و بما طَلْبَتْ لكْ نتوَصّلْ
38 اسْمَعْ يا طبيبي قُولِي ... لازَلْتْ بكْ كنتْوَسّلْ

39 هانِي في مديحَكْ بايَتْ قيّالْ ... لأنِي ضعيفْ مالِي حيلَة
40 إلاّ حيلَةْ المَدْحْ مع التّطْفالْ ... على عتابْ هلْ الوْسيلَة
41 أنتما ابْوابْ الله المتعالْ ... و دواء لكلّ داتْ اعليلَة
42 جميعْ من قصَدْكُمْ يَبْرى و ينالْ ... و مرايْتُه تعُودْ اصقيلَة

43 بالحَمْدْ و الشّكرْ نهيتْ القرطاسْ ... بألفاظْ رايْقَة و سليسَة
44 من عند عبدكُمْ ساكَنْ بَهْجَةْ فاسْ ... من دارْ حُبْكُمْ تسليسَة
45 ادريسْ بن علي لمْنَوّعْ القْياسْ ... شغْلُه مديحَكْ أبنْعيسى

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 10»

01 نَحْمَدْ ربنا العالِي — الفاتحْ الابوابْ الحقّ المتعالْ

02 البصِيرْ سامَعْ اسْؤالِي — من ودَنِي أوْ اخرَجْنِي من الاضْلالْ

03 و اشْغَلْ في التنى بالِي — و اجْعَلْ امْدِيحْ ساداتِي أهْل الافْضالْ

04 فَضْلِي و طيبْ راسْ مالِي — و ادْخِيرْتِي و حَصّنِي من كلّ اهْوالْ

05 لازَلْتْ هكذا سالِي — نَمْدَحْ سيدْنا و انْقُولْ في الاقْوالْ

06 سيدي امْحمد الوالِي — بنعيسى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ

07 أسيدي امْحمد جيتَكْ — مضيوم واقَفْ للغارَة

08 العزّ و القبُولْ اسْعِيتَكْ — السّر و الفضَلْ و اطْهارْة

09 أفْحَلْ الفْحُولْ ابْغِيتَكْ — تكْرَمْنِي بطِيبْ ازْيارة

10 أنا اليومْ واقَفْ في بابْ الدّارْ

11 نَسْعى ارْضاكْ و السّايَلْ ما ينْهارْ

12 لا سيما في بابْ اوْلادْ المُخْتارْ

13 مولايْ شوفْ من حالِي — و ارْحَمْ غربْتِي يا ناقْدْ الوْحالْ

14 بحر الوْفى المالِي — جودَكْ فايَقْ على السّيلْ إذا سالْ

15 أنـــتَ امْـــقـــامْ الـمْـعــالِــي ... أنْــتَ إمــامْ نــاسْ العلــم و الاحْــوالْ

16 قـــــدْرَكْ شـــامَـــخْ و عــالِــي ... ســـرّكْ في المْدايَــنْ و وطــاه و جبالْ

17 شَـــهْـــدَتْ بـــه الـــمْـــوالِــي ... في الشّـــرْقْ كيخَدْمُوهْ انْسا و ارْجالْ

18 ســيــدي امْــحــمــد الــوالِــي ... بنعيســى اعْطَفْ يا فحَــلْ الرجالْ

19 ســرّكْ فــي المْشــارَقْ ظاهَرْ ... شَــهْدَتْ بــه نــاسْ النّظْــرة

20 ادْواتْ بــه هــلّ البْشــايَرْ ... الاشْــياخْ العْلُــومْ الكُبْــرى

21 هــاذا الشّــيخْ عبــد القــادَرْ ... خبــرْ بــه نــاسْ الحَضْــرة

22 افْــداتْ يُــومْ كــانْ يقَــري المَحْضــارْ

23 للألُــوفْ مــن اصْحابُــه شــلّى يُحْصارْ

24 حتــى اغْشــاهْ حالُــه و ارْفَــعْ الابْصــارْ

25 لــلــجــو شــــافْ لــلــعــالِــي ... ثَمّة وســارْ في الأرضْ يشُــوفْ و طالْ

26 ســـؤلُـــوه بــعــض الافــضــالِــي ... عــن ما اجْــرى و لاحْ عليهــم المْقالْ

27 فــقــالــهــم الــجــيــلالِــي ... انْظَــرْتْ في اتخُومْ الأرضْ و الاســفالْ

28 و امْــنِــيــنْ ريــتْ لــلــعــوالِــي ... فــي اللّــوحْ كُنْــتْ ننظَــرْ وانــا جوالْ

29 اوْجَــــدْتْ فــي الــسّــطــر والِــي ... ياتِـــي بعدنــا تنفَــل لــه الابْــدالْ

30 ســيــدي امْــحــمــد الــوالِــي ... بنعيســى اعْطَفْ يا فحَــلْ الرجالْ

31 ياتِـــي بعدنـــا يـــا حضْـــرة — والـــى اشْـــريفْ أمْرُه شـــاهرْ

32 فـي الغـــربْ فيه ســـرّ القَدْرة — لـــو كنت فـــي ازْمانُـــه حاضَرْ

33 نَخْـــدَمْ لـــه عبـــد السّـــخرة — مملُـــوكْ لـــه عنـــد الآمـــرْ

34 فقالُـــو لـــي كـــون لُـــه حضّـــارْ

35 اخْبَرْنـــا بســـرُّه و احْكـــى الاخبـــارْ

36 فقـــال لهـــم ســـرّه شـــلّى يُحْصـــارْ

37 هـــــــاذاكْ فـــــــاقْ لـــمْـــقـــامِـــي — مـــن الكـــون قَرْبُـــه الكريـــمْ المُتعالْ

38 اسْـــمـــه اشْـــهِـــيـــرْ ينبى لِـــي — بنعيســـى امْحمّـــد فـــارَسْ الابطـــالْ

39 واحَـــــــــدْ مـــــنـــكـــم تـــانِـــي — ولَـــدْ عســـى ايْدَرْكُه لو طـــالْ الحالْ

40 وإلا صـــــــحّ الـــمْـــقـــالِـــي — يقْـــرا له السْـــلامْ و يخْضَعْ و ايْســـالْ

41 و ايْـــــقُـــــولْ لـــــه مـــــادا لِـــي — أنـــا انْقَريَـــكْ يـــا طَلْعَـــةْ الهْـــلالْ

42 **ســـيـــدي امْـــحـــمـــد الـــوالِـــي — بنعيســـى اعْطَفْ يا فحَـــلْ الرجالْ**

43 تلمِيـــذْ كانْ يَسْـــمَعْ خَبْـــرُه — وارْوى مـــا احْـــكاوْا تواتَـــرْ

44 نعـــمْ الجليـــلْ طـــوَّلْ عمْرُه — بـــارك لُـــه الحـــقّ الباصَـــرْ

45 و اخْلَقْ له في آخَرْ عصرُه — صبـــي كانْ عـــارَفْ يـــا ســـرْ

46 ادْرَكْ مُدْتَـــكْ و اسْـــتأنَفْ المْـــزارْ

47 و ابْدى ايْسالْ و ايْصَقْصِي هل القطارْ

48 مـــع المْغارْبَـــة أتـــى لـــكْ اوزارْ

49 نالْ الرضى و الاقْبالِي   يومْ شاهدكْ و احْكى شايَنْ قالْ

50 اسْمَعْتْ قولْ و احْكى لِي   أبي ما اسْمَعْ هو العقّالْ

51 من شيخْ جَمْعْ الافضالِي   تاجْ الكْرامْ عبدْ القادَرْ من صالْ

52 و امْلى عليكْ المقالِي   بالصّدْقْ و الوْفى و اعْتارَكْ في الحالْ

53 قم اتْقُولْ و اتْشالِي   و حمرَةْ العيُونْ و دَمْعَكْ هطّالْ

54 سيدي امْحمد الوالِي   بنعيسى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ

55 كنتِي اتْقُولْ له بجَهْرة   و افْداكْ الكلامْ اتْكَرَّرْ

56 أنا لو ادْرَكْتْ له شي وَزْرة   و اتْلاقِيتْ به في العصرْ

57 انْكُونْ لُه اخْدِيمْ السُّخْرة   انْخَدْمُه ولا نستَفْخَرْ

58 و انْسيرْ له غلامْ في الليل و النْهارْ

59 و ابديتي اتْعاوَدْها بالتّكْرارْ

60 تمة في المْقامْ خلَعْتِي الاعْذارْ

61 ناديتِي الجوّالِي   البَغْدادِي الظّاهَرْ جافِي تَطْلالْ

62 جَدْتِي عليه بمْوالِي   و ادْفَلْتِي في فُمُّه و ارْشَفْ المْصالْ

63 وَدّه اعْظيمْ الجيلالِي   شافْ السما مع اللُّوحْ و فازْ و نالْ

64 ثمّة نالَتْ ارْجالِي   تَسْعِينْ في الاعدادْ و تسعَة بكْمالْ

6 تَرْكُوا دارْ الهْوالِي   عادُوا افْحُولْ تَضْرَبْ بهم الامثالْ

66	**سـيـدي امْـحـمـد الـوالِـي**	**بنعيسـى اعْطَفْ يا فحَلْ الرجالْ**
67	رَبْحُـوا كلهم فـي مـرّة	و اتمامْهُـمْ قَلْـبْ اتْعَمَّـرْ
68	صـادَفْ من مـددَكْ قَطْرة	و امْشـى من المْقامْ امْخمَّرْ
69	بين الاسـواقْ عـادْ بجَهْرة	ايْوَحَّـدْ الجْليـلْ و يذْكَـرْ
70	بلسـانُه اصْحِيحْ ايْقُولْ فـي الاذكارْ	
71	لا إلـه إلا اللّه الـجـبّـارْ	
72	بنعيسـى الوالِـي بَحْـرُه زخّـارْ	
73	أنَـتْ فـي غـيـبْـتَـكْ مـالِـي	بعـد الفيـاقْ خَبـره بـلا تَهْـوالْ
74	ازْدادْ سـرَّكْ المالِـي	و اتْهَـوَّلْ البْحَـرْ بفْراتَـنْ الهْـوالْ
75	عَـدْتِـي علـيـهْ واتْـوالِـي	و فـي يـدَّكْ العْصا و انت فـي تَهْوالْ
76	تـضْـرَبْ قُـومْ و اتْـعـالِـي	و للّـي اعْطاكْ ظَهْـرُه يغْنَمْ تفضالْ
77	آدَمْ صـادْفَـكْ تـالِـي	يسـتحقْ اسـمُه سـعْدُه ذو الجلالْ
78	اشْـرَبْ طـيـبْ الاقْـوالِـي	مَدْفُـونْ عنـد رَجْلَـكْ كمـا يقـالْ
79	يـا نُـورْ طَـلْـعَـتْ اهْـلالِـي	سَـلْتَكْ بالمْشَـرَّفْ خاتَـمْ الارسـالْ
80	داوِي بـطـبَّـكْ اعْـلالِـي	و اكْرَمْنِـي بعَطْفَـة يرتـاحْ البـالْ
81	نَـتْـنِـي اعْـلِـيـكْ مـنْـوالِـي	اخدايَـمْ جانْبَـكْ بالقُـولْ و الافعـالْ
82	قـالْ الـضْـعِـيـفْ الـهْـلالِـي	ادريـسْ بـن علـي مدّاحَـكْ لازالْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 11»

01 قُمْ اتْشُوفْ السّرْ و الكْرايَمْ العْجِيبَة — في هده الحَضْرة الطّيْبَة

02 مَحَلْ الأنوارْ و العْنايَة و الهِبَة — ما اعْظَمْها حضْرة و مرتبَة

03 من شاهْدْها ما يزُولْ في حضرْ اوْ غِيبَة — قصدتها قومانْ جاذْبَة

04 جاتْ لمكْناسْ السْعِيدْ رجالْ أونِيسَة — في ربيعْ الخيرْ الأزهَرْ

05 مَكْسِيّة من غيرْحالْ في شعُورْاغْليسَة — كَتْبْكِي و اتْقُولْ بالجْهَرْ

06 العطْفَة للّه يا الهادِي بنعيسى — ضايَفْنا يا شامَخْ الفضَلْ

07 اضْيافَةْ حقّ واجْبَة — ضيافَكْ يا قطب الاقطابْ

08 بنعيسى قُولْ مرحْبَا — اهلا بالزوار و الاركاب

09 حاشى واشْ اتْعُودْ خايْبَة — من عندك يا واسَعْ الارحابْ

10 أنْتَ أصْلْ الجُودْ و العْنايَة و الهبَة — أنْتَ طُولْ الدّهْرْ تنقْصَدْ

11 أنْتَ يدَّكْ ما اتْزُولْ بالخيرْ امْدِيدَة — مددَكْ يْكْفِيهْ من أوْرَدْ

12 أنْتَ مُولْ الدّارْ الكْريمَة السّعيدَة — من يَوْقَفْ في بابْها اسْعَدْ

13 أنْتَ الغَوْتْ للّي امْحاسَنْ اعْلاكْ اشْمِيسَة — تَلْمَعْ متلْ البَرْقْ و الفْجَرْ

14 احْيِيتِي في بلادْ رَبْنا كلّ ايْبيسَة — و اصْبَحْتِي في كنايَنْ البْحَرْ

15 **العطْفَـة للّه يـا الهـادِي بنعيســى** **ضـايَـفْـنـا يـا شــامَــخْ الـفـضَـلْ**

16 يـا بَحْـرْ العَرْفـانْ و الهُـدَى يـا غَـوْثْ البـلادْ و العُبـادْ

17 لـكْ العنايَــة الزّايْــدَة يـا صاحَـبْ الاذْكارْ و الاورادْ

18 لـكْ الطّريقَــة امْسَـيْدَة كمـا خدتهـا على الاسْـيادْ

19 اطْريقَـك طريـقْ الربَـحْ و الدّخيـرَة طَـلْـعَـتْ بـالأســاسْ ظـاهْـرة

20 على السّنّة و الكتابْ في حسنْ السّيرَة طـريـقْ اشْـريـفَـة امْـحَـرْرَة

21 من يَمْشِـي فيها على اشْعاعْ البَصيرة يَـرْبَــحْ فـي الـدّنـيـا و الأخـرة

22 مـا فيهـا بدعـة لـكُل ولا تَدْليسَـة مـن غـيـرْ الـدّلـيـلْ و الـذْكـر

23 و الصلاةْ في الوَقْتْ بالخشُوعْ وتَقْدِيسَة و الـحـزبْ و الـحَـمْـدْ و الشكرْ

24 **العطْفَـة للّه يـا الهـادِي بنعيســى** **ضـايَـفْـنـا يـا شــامَــخْ الـفـضَـلْ**

25 الحـزْبْ و الحَمْدْ و الشـكرْ هـو بخيـرْ الفايَـظْ الكْثِيرْ

26 اهْنِيّـة لجْمِيـعْ مـنْ احْضَرْ في زمانْ المْشـرَّفْ العْطِيرْ

27 واجْلَـسْ بيـنْ يدِيـكْ للذكَرْ و انْظَـرْ ذاكْ الوَجْـهْ المْنِيـرْ

28 شـرّقْتِي المائة العاشْـرة يا سلْطانِي و اهْـدى بـكْ الـنّـاسْ رَبْـنـا

29 الشّـيخْ الكامَـلْ يـا ارْقَيـقْ المعانِي يـا وَلْـدْ الـهـاذِي اشْفيعْنا

30 شافَكْ في حَجْرْ انْبِي القُطْبْ التجانِي كيفْ احْـكـاوْا اصْـحـابْ سيدْنا

31 هـذِي منقابَـهْ ارْفيعة القَدْرْ انْفيسَـةْ مـن الـوْاجَـبْ تَـكْـتـبْ بالتبَرْ

32 حيـثْ الوَلْدْ اللي عزيزْ و ادْرَكْ تَرئيسَـة عند ابّـاهْ يـكُـونْ فـي الـحْـجَـرْ

33 العطْفَـة للّه يـا الهـادِي بنعيســى ضـايَـفْـنـا يـا شـامَــخْ الـفـضَـلْ

34 أنْـتَ ولـد الصّـادَقْ الأميـنْ و علِيـكْ انْـوارُه بايْـنَـة
35 مَـــدادَكْ لازالْ كـلْ حينْ و انْمَدْحَكْ في اقْطارْ غربْنا
36 فــي أرضْ المشْـرَقْ كايْنِينْ زاويـاتَـكْ يـا اهْـمامْـنا

37 لازالَـتْ الاركاب مـن اجْنـاسْ الأدامِــي امْـقـامَـكْ تـاتـيـة بـالـعْـزَمْ
38 بهْذيّـاتْ اكْثـارْ و الزْرابِــي و اخْـوامِــي و اكْـســاوِي فــي فــاسْ تـنـخْـدَمْ
39 لمْقـدَّمْ وَلْـدْ بـن امْشـيشْ العلامِــي لـلـمُـوسَـمْ بـهـذيْـتُـه اقْـدَمْ
40 جابْ اسْـتارَة ارْفِيعَةْ الشُّومْ اسْلِيسَة فــي الـمـوبَـرْ بـخـالَـصْ الـحْـمَـرْ
41 و اصْقَلِّـي يَبْرِيـزْ كيْبانْ في تَجْليسَـة يـسـتَـهْـلـهـا ذاكْ الـقْـبَـرْ

42 العطْفَـة للّه يـا الهـادِي بنعيســى ضـايَـفْـنـا يـا شـامَــخْ الـفـضَـلْ

43 ذاكْ القبــر الزّاهَـرْ النْعِيـمْ لمْعَظَّمْ في الأرضَ و السْما
44 مـن زارُه بالقَلْـبْ السْلِيمْ ايْنـالْ النّعْمَـة التّامَّـة
45 مـدْ اوْلادْ النبِــي اعْظِيـمْ اطْلَبْ ما تَبْغِي في الحْمى

46 هذا حمـى صاحَـبْ الكْمـالْ و المزّيّة مّـولْ الـدّرجـة الـعـالـيَـة
47 مَـد يَـدَكْ و اطْلَبْ بـه عالَـمْ الخْفِيَّة فــي هـده الـقُـبَّـة الـبـاهْـيَـة
48 بنعيســى بـكْ سَـلْتْ رَبْ البَريّـة تَـبْـقـى هــاذْ الـنّـفْـسْ هـانْـيَـة
49 مـولاي امْحَمَّـدْ جُـدْ لِـي و اعنـى بيَّ عـنـايَـة لـذّاتْ شـافـيَـة
50 بعيـنْ القْبُـولْ و العْـلاجْ انْظَـرْ فـيّ أنــا فــي احْـمـى قـايَـدْ الانـبِـيّـا

51 صلّى اللّه عليه في الضيا و التّغليسَة و عــلــى ألــــه مــــا اضْــــوى الـــبْـــدَرْ

52 و مــا ضلّ ادْريسْ بن علي في تَقْدِيسَـــة يـــتْـــعَـــنّـــى و ايْـــقُـــولْ بـــالـــجْـــهَـــرْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 12»

01 هـــذا اكْـــفـــى ســآلِـــي

02 بسَــطْتُه فــي بابْ قبَّــةْ المَجْــد بَحْــرْ الوجُــودْ و الفضَلْ

03 مُـــولْ الـــجـــاهْ العالِي

04 شــريفْ النَّسَـــبْ وَلْـدْ مولَـيْ ادريـسْ الطّيِّـبْ الأصـلْ

05 اســبــاعِــي سَــمْـلالِــي

06 نُــورْ اطْلَعْ من أرضْ سُــوسْ في مكناسْ و بأمــرْ الغنِي انزَلْ

07 سَــعْــدَتْ بيه ليالِـــي

08 و اصلَــحْ بــه الله أرضْ بــلادْ المَغْــرب بالحَــرْتْ و النْسَــلْ

09 جــاتُــه بــجَــبْــر حــالِــي

10 و يجُــودْ بالنّظْــرة الصالحــة قلبي من الوسَــخْ ينعســلْ

11 قــاصَــدْ حُــــرَمْ الــوالِــي

12 ســيدي بنعيســى مع رجــالْ أهــل الله يكَعَّــدْ الحْمَلْ

13	أهْــلْ اللّه رضِيــوْا ضيفْكُمْ	اشفيوَهْ من هذا العلالْ
14	نَـعْــمْ مــولاكُــمْ حَبْكَمْ	و كرَمْكُمْ بالقُرْبْ و الكْمالْ
15	حاشى من هوّ اخْدِيمْكُمْ	تنســاوَهْ يــا نعــم الرجــالْ

16 ارجـــــالْ الــمــعــالِــي

17 من يَمْشِي خَطْوة في بابكم بجميع الخَيْراتْ يتوْصَلْ

18 أنـــتـــم الـــمـــوالِـــي

19 سلاطَنْ مَكْناسْ كلّ سلطانْ بجهة سايَلْ النْصَلْ

20 ويــنْ الــبَــحْــرْ المالِي

21 بــو عثمــان ســعيد ولــد بودَرْبالــة و اصْحــابْ الجْــلالْ

22 الــيــاقُــوتْ الــغــالِــي

23 اخْدِيمْ الحَضْرَة مبارَكْ الحَبْشِي نَعْمْ السّيَّدْ الفْحَلْ

24 الـعْـمـيـرِي يصغى لي

25 و سيدي فَــرَجْ به يــتْــفَــرَّجْ هَــوْلْ جميعْ من وحَــلْ

26 قــاصَــدْ حُــــرْمْ الــوالِــي

27 ســيدي بنعيســى مع رجــالْ أهــل اللّه يگـعَّـدْ الحْمَلْ

28	سيدي مَـنْـصـورْ منكمْ	مَجْـذُوبْ مخَمَّــرْ الاحْــوالْ
29	هو في الــعــدادْ عَبْدكمْ	خَضْعَتْ لو ملوكْ و الافْضالْ
30	ســقيتُه كيــوسْ شــرابْكُمْ	يتْوسَّــعْ في القُولْ و المْجالْ

31 اضــيــا نُــــورْ اهْــلالِــي

32 بــو زِيدْ القرشِــي كتيــر المناقَــبْ مُــولْ الحُــرْمْ و النْخَـلْ

33 الــدَّرْعِـــي فــي بــالِــي

34 ســيدْ الحــاجْ ابغيــتْ حاجْتِــي تَنْقَضــى عنْدُه بــلا مهَلْ

35 هــا رَمْــحِــي و انصالِي

36 أحْمَــدْ ذاكْ الشّــياظْمِي و جــارُه نَعْمْ القاضِــي للِّي عدَلْ

37 الــكــرامْ افْــضــالِــي

38 ســيدي حَمُّــودة و الهْمــامْ الكْزُولِــي و للِّي احمــى ادخَلْ

39 كــســيــد الـجـيـلالِــي

40 بــو شــاقُورْ مــع الحــاجْ هــذِّي بــه نهَــدّو اهْــل الدْغُــلْ

41 **قــاصَــدْ حُــــرْمْ الــوالِــي**

42 **ســيدي بنعيســى مع رجــالْ أهــل الله يگعَّــدْ الحْمَلْ**

43 نادِيــتْ الهيّــاظْ و لدكــم | المحجــوبْ و ســايَرْ البْدالْ

44 أحمــد بن عمــر شــيخْكُمْ | نَعْمْ القُطْبْ الحارْتي الهلالْ

45 بــن الشّــيخْ احْــداهْ جارْكُمْ | و الغْفّانِــي ناقَــدْ الاوْحــالْ

46 يــا القطب البُــودالِــي

47 يَعْقُــوبْ مشــتهَرْ بــه طلَــبْ الله ينــالْ مــا ســألْ

48 مــوســى قَـــــدْرُه عالِي

49 مولــى عبــد اللّٰه بن أحمــدْ حتى عــن ملهوفَةْ مــا اغْفَلْ

50 زالَــــــتْ بــه اهْـــوالِـــي

51 و الزَّعْــرِي شــيخْ العْلُــومْ بن عبد القــادَرْ خالَــصْ الفْحَلْ

52 بـــن مـــالَـــكْ مـــوالِـــي

53 و البنْــدُورِي مــا يــزُولْ حاكَــمْ في الجــنّ و كلّ مــن جهَلْ

54 يَــكــمــلْ لِــــي أمــالِـــي

55 بالخَطِيــبْ و بوكْتِيــبْ و بالمْغــارِي حاسَــنْ الغْــلالْ

56 **قــاصَــدْ حُــــرْمْ الــوالِــي**

57 **ســيدي بنعيســى مع رجــالْ أهــل اللّه يگـعَّــدْ الحْمَلْ**

58 بفَضْــلْ العْنايَــة رغبْتكُــمْ ســيدي المْغِيــتْ و الفْضَلْ

59 العَرْفــاوِي بــه جيتْكُــمْ الضّــاوِي مصْبــاح جبَــلْ

60 بســيدْ جنّــان ســلتكُمْ يَخْضارْ جنانِــي في كلّ حالْ

61 يــا مَـــعْـــدَنْ المْعالِي

62 بوطَيَّــبْ و السّــيْدَة خدِيجَــة و العلمِــي و مــا وصَــلْ

63 نـــسْـــألْ ذو الــجــلالِــي

64 بجــاهْ الجــزّارْ و الاشــگرْ و الشّــبْلِي و القَصْــرِي افْحَــلْ

65 وجميعْ الكمّالي

66 علي بن حَمْدُوشْ و الدغُوغِي و اللِّي في ذاكْ الجبَلْ

67 الملكْ الرّبّانِي

68 مولايْ ادريسْ و الأشرافْ اوْلادُه يضمْ الشمَلْ

69 الحاجَة تقضى لِي

70 قال الحاجْ ادْريسْ ما يزُولْ على افضل اللّه متكلْ

71 يَكملْ لي أمالِي

72 بالحَمْدْ اكتيرْ و الشّكر هذا عقْدْ الجُوهَرْ اكْمَلْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 13»

01 بكُمْ يا أحباب اللّه سَعْدْ سَعْدْنا — ضـــوّى عيدنا بــأنــوارْ الإيــمــانْ

02 فــي خلُوقْ ســيدنا محمّــد احْبينا — الهاشــمــي القرشــي نـــور الأكوانْ

03 صلّــوا عليــه و علــى آله سَــاداتْنا — نتــوَسَّـــلْ بحرْمتْــهُــمْ للرّحــمــانْ

04 نَرْجَـــعْ بعَطْفَــة مَكْمُولَــة بايْنَــة — من عند سيدنا بنعيسى السّلطان

05 تَـــدِّي الرِّبــــحْ و الكمِــيّة و الغْــنى — مــن جا للبحــر ما يرجع عطشـــان

06 **برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيثْنا — و كرَمْنــا و عامْلْنــا بالإحســانْ**

07 اكْرَمــــنا بعَطْـفَـــــكْ — فـــي هــــاذ الـــزيـــارة

08 هــرَبْـنــا لــحُـــرْمَــكْ — بعــقـــولنــا احْيــارة

09 سكــنْــــها بسَــــرّكْ — و انعــم بالبـــشـــارة

10 بشـــارَةْ القبُــولْ تقَــوِّي مَــددْنــا — يفيــض خيرْكُــم و يعَمَّــرْ المْكانْ

11 عرفْنــا الصّرْخَــة و العَطْفَة كايْنَة — عرفْـنــا السّــر للعقُـــولْ يبــانْ

12 بحــر القْبُــولْ مالِــي لينــا و لغيرْنا — لان الخْبــارْ مصحّــحْ العْيــانْ

13 هــاذا العَــزّ و الوْلايَــة و السّــلطْنة — هــاذا الجــاهْ و الهَمَّــة و البُرْهــان

14 اطْلَــبْ ما ابْغِيتي في قبّة شــيخنا — فيها الجُــودْ فاضْ على ربــع ارْكانْ

15 **برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيتْنا** — **و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ**

16 قُبَّة و نَعْمْ القبَّة — فيها الخيرْ موجودْ
17 تَحْسابْها الكَعْبَة — فيها تطُوفْ الجنودْ
18 قرّبْ للعَتْبَة — تنظَرْ غايَةْ الجُودْ

19 تنَظَرْ غايَةْ الجُودْ و تَظْفَرْ بالمْنى — لأنّكْ ضيفْ عندْ عظيمْ البُرْهانْ
20 أمِيرْنا ساعِي من بيتْ السّلْطنة — حازْ المْلاكَة الرّبّانِيَّة و الشّانْ
21 حسني ادْريسي من آلْ شفيعْنا — يَبْريزْ خالَصْ عزيزْ في كلّ أوانْ
22 أبيه المْكَرَّمْ عيسى بَحْرْ التْنى — بن الشريفْ عمَرْ شمس العَرْفانْ
23 ذرّيَّة كريمَة شريفَة و محاسْنة — تَكْرَمْ جارْها و تعَزّ الضّيفانْ

24 **برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيتْنا** — **و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ**

25 أسيدي امْحَمَّدْ — مشهُورْ الوْلاية
26 القطب المْأيَّدْ — بخوارَقْ العناية
27 للّي عليكْ سند — و دخلْ للزْوايا

28 هاكْ سرّ مَحْبوبْ شرَبْ من كاسْنا — عليهْ طابْعَكْ من جمْلَةْ الاخْوانْ
29 أنْتَ خليفَةْ الجازُولِي في غَرَبْنا — حبيتي الطّريقَة في كلّ اوطانْ
30 أنْتَ محَبْتَكْ في القلُوبْ ممكنة — النّاسْ كتْنادِيك لكل لسانْ
31 في أرضْ سُوسْ و مراكشْ و الرحامْنة — و ما حازْ ذاكْ الحَوْزْ من ألوانْ
32 الغرب و الجبالْ و الاجْناسْ السّاكْنَة — الريفْ و الصّحْرا حتى السّودانْ

33 **برضاكْ يا الهادِي بنعيسى غيثْنا** **و كرَمْنا و عامْلْنا بالإحسانْ**

34 هاذْ الجاهْ و امقامْ كَرْمَكْ خالْقَكْ به

35 تحِيرْ فيهْ الفْهامْ و يضَلّ العْقَلْ فيهْ

36 يحيرْ كلّ نظّامْ و يتِيهْ في معانِيهْ

37 شيخَكْ من خديتي عليه الفْطانَة يَشْهَدْ بما حزْتِيهْ من الشّانْ

38 فكّيتْ اليُسْرْ و برّيتْ من الظْنى مرضى دعاتْ بكْ نعم الرّحمانْ

39 سرَّحْتْ السْفُونْ في البحُورْ مفَرْتنة و انجاتْ بعد ما كانتْ في الخسرانْ

40 و جاكْ بن روايَنْ في تيابْ معَفْنة احكى ما حكى و اغواهْ الشّيطانْ

41 قلتْ له في حالْ غَرْضكْ قدْ روينا يحْميكْ من فعل الخْطا و الختْلانْ

42 و شافْ العْنايَة و اسرارْ مَعْيْنة في الحينْ تابْ و اصبحْ يحكِي ما كانْ

43 بنعيسى بسَطْنا للّه كفوفنا اشفي قلوبنا شيّابْ و شبّانْ

44 السنّانِي خديمَكْ جعْله في ازْمامنا يبقى عزيزْ مرحومْ في كلّ أوانْ

45 عطَفْ على ادريس بن علي يا سيدنا و على الفقرا و اوْلادْكْ و العشْرانْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 14»

01	سـلّـم للـرّجـالْ	يـا اللّـي رايَدْ ينسـقى مـن مَدَدْنا
02	لا تَـنْـكَـر احْـوالْ	و الرَّبْـحْ كلُّه في التَّسْـلِيمْ عندنا
03	لا تَـدْخُـلْ جـدالْ	سـيَّبْ المْـزاحْ و أجِـي لسُـوقْنا
04	كـنَـبْـغِـيـكْ اتْـنـالْ	زورْ ارْجـالْ اللّٰه ابْـوابْ ربْنا
05	مـالَـكْ يـا بـطّـالْ	واحَلْ مع نَفْسَـكْ و النّـاسْ هادْنة
06	هـا بـابْ الـوصـالْ	شـيخْ المْشـايَخْ نادِي لُه ابْحالْنا
07	**أقُـطْـبْ الـكـمـالْ**	**يـا الهـادِي بنعيسـى لا اتْدُوزْنـا**
08	مـن قَـصْـدُه يُقْبالْ	و القبُـولْ اطْبيعَـة فـي اهْمامْنـا
09	عـلامْ الـكُـمّـالْ	ولَـدْ عيـنْ الرَّحْمَة طَهَ اشْـفيعْنا
10	اكْـريـمْ الـخـصـالْ	مـن جـا لـه افْقيـرْ يـرَدُّه بالغْنى
11	و للّـي جـا مَعْـلالْ	بَشْـرُه بالعـلاَجْ و سـايَرْ المْنـا
12	يـا مـن ضـرُّه طـالْ	ها الطّبيـبْ احْداكْ إلا اسْـعَفْتْنا
13	جَـعْـلُـهْ ذُو الـجـلالْ	نايَبْ عن الرّسُـولْ فـي أرضْ غرَبْنا

14	أقُـــطْــــبْ الـــكــمـــالْ	يــا الـهـــادِي بنعيســـى لا اتْدُوزْنـــا
15	بــــنــــعـــيــســـى لازالْ	ليلْ و انْهارْ ايْغِيتْ النّاسْ سيدْنا
16	مــــلــــكْ مـــــن الآلْ	بــه جــادْ الله اعلينــا و وَدْنــا
17	حــطِّـيــنــا الاثـــقـــالْ	عنــدْ حَرْمُه بــاشْ بعَطْفُــهُ ايْوَدْنا
18	جـــيـــنـــا لــــسّـــؤالْ	امْســاكَنْ و ادْراوَشْ مَدِّينا اكْفُوفْنا
19	الـــشّـــرْفـــة الافـــضـــالْ	اوْلادْ عينْ الرَّحْمة بالجَمْلة اسْيادْنا
20	والايّـَــــــمْ فـــي الـــحـــالْ	امْقَــدَّمْ القُبَّـــة عيســاوِي احْبيبْنا
21	أقُـــطْــــبْ الـــكــمـــالْ	يــا الـهـــادِي بنعيســـى لا اتْدُوزْنـــا
22	حـــضَّــرْ لـــه الـــبـــالْ	يــا الغافَلْ هاذِي غيرْ ســاعَةْ الهْنا
23	و اطْــلَـــبْ الْمُتـــعـالْ	ما ابْغيتِي يُعْطى لكْ كُلْ شِيء اهْنا
24	أبْـــحُـــورْ الـــنّـــوالْ	فايْضَــة في هــاذْ الرّوْضَــة امْعَيْنة
25	جـــــدّدْ الابـــتـــهـــالْ	بيــنْ الگْزولِــي و السّــلْطانْ و عَزْنا
26	يـــــــاكْ الـــمـــــلالْ	يــا اللِّــي عَنْــدَكْ زيّارَة في الســـنة
27	كم من قُومْ اشْحالْ	كونْ يلْقــاوْا مَكْناسْ ايْجيوْا بالگْنا
28	أقُـــطْــــبْ الـــكــمـــالْ	يــا الـهـــادِي بنعيســـى لا اتْدُوزْنـــا

29	قَـــوم انْــظَـــرْ بنجالْ	نورْ هذا القُبَّة البهِيجَة المْحَصْنة
30	بــشْــراجَــمْ و اشْـكالْ	اللّٰه يَرْحَـْـم من شـــيَّدْها و من ابْنى
31	و اعْــمَــلْ مــا يُعْمالْ	بـــالـــزْواقـــاتْ ألاّ هـــيّ كايْنَـة
32	فـــي هبَـــة و اسْـــجالْ	بـــارْزَة فـي كَسْـــوةْ ســكرِيّة اقْبالْنا
33	يـــا نـــاقَـــدْ الاحــــوالْ	حـــقّ بنعيســـى بالخيْــراتْ وَدْنـــا
34	اوْتَــــــــقْ بــــالأمــــالْ	قالْ ادْريــسْ بن علِي واضَــحْ التْنى

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 15»

01 نستَفْتَحْ بسم اللّه الغانِي
02 ربّ الأرضْ و ربّ السْــما الحــقّ المعيــنْ

03 مــن صوَّرْنــي و انشــانِي
04 و اكرمْنِــي بالملــة الطّاهْــرة و اليقِيـــنْ

05 و بتــونْ الفضــلْ اكْســانِي
06 و رشَــدْنِي لأوابْ الرجــالْ المقرّبيـــنْ

07 و اطلَــقْ للنْظــام لســانِي
08 و اجعَلْنِــي مــدّاحْ الرسُــولْ و الصّالْحِيــنْ

09 يــا بن عيســى ســلطانِي
10 الاغـــارة للّه يــا امــغــنّــمْ الــزّايْــرِيــنْ

11 بـــن عـيـســى الإمـــامْ غــيــتــنِــي يـــا هــمــامْ
12 و انقـدِنــي مــن الاوهــامْ يـــا الـــغــوتْ الــكْــريــمْ

13 جَــعْـلَــكْ نَــعْــمْ الــعــلاّمْ حُــــــرْمْ لــلِّــي انْــضــامْ
14 مــن قَـصْـدَكْ مــن الأنــامْ لــيــسْ يَــغْــشــاهْ ضيمْ

15 مــــدَّكْ ربِّـــــي بــمــقــامْ خـــــارَجْ عــلــى الــفــهــامْ
16 مـــن عــــالَــــمْ عــــلاّمْ لأنّ جاهَــــكْ اعْـظـيـــمْ

17 أنــت الــشِـيــخْ الـرّبّـانِــي
18 أنــتَ الــوارَثْ و انْــتَ مسَــلّكْ السّــالْكِينْ

19 و انْــتَ الـفـهْـدْ الـصّـمدانِي
20 بَــدْرَكْ واقَــدْ و القُــومْ كلهــا شــاهدِينْ

21 **يــا بن عيســى ســلطانِي**
22 **الاغــــارة لله يــا امــغــنّــمْ الــزّايْــرِيــنْ**

23 غــيــرْ اعْــلــيــنــا بــرضــاكْ حُــرْمَـــةْ الــلِّـــي انْــشــاكْ
24 و ارْفَــعْ قــدْرَكْ و اعْـطــاكْ كـــــلّ مـــا لاقْ بــكْ

25 و اعبَــقْ في الكُونْ اشْـــداكْ فــي الــعْــرابْ و الاتْــــراكْ
26 و الــبــرَّيــنْ و الــفْــلاكْ طـــاعَـــتْ الــكـــلّ لـيـكْ

27 ------------------------ ------------------------
28 ------------------------ ------------------------

29 سِرَّكْ في كلّ اوْطانِي

30 متلْ الشّمسْ في وَسْطْ النّهارْ للنّاظْرينْ

31 طاعَكْ الأنسْ و الجانِي

32 كما طَعْتِي ربّ الشياتْ في كلّ حينْ

33 **يا بن عيسى سلطانِي**

34 **الاغارة للّه يا مغنّمْ الزّايْرِينْ**

35 يا غَنَّامْ الزَّوّارْ | يا طبِيبْ الاضْرارْ

36 يا رايَسْ هل الاسرارْ | يا البَدْرْ المنيرْ

37 يا من بَحْرَكْ زخّارْ | فايَضْ على القطارْ

38 فيه امْعارَفْ و انوارْ | و الحْسانْ الكتيرْ

39 و لَحْتْ عليكْ العارْ | شُوفْ هذا الاكْدارْ

40 جُدْ أوَلْدْ المُخْتارْ | منكمْ كلّ خيرْ

41 بالأميرْ الحسانِي

42 يا دارْ الرّحمة و المراحْمَة و اليقِينْ

43 من قَصْدَكْ يَرْجَعْ هانِي

44 و ضَمْنُه من شدّ الاهْوالْ دنْيا و دِينْ

45 يـــا بن عيســـى ســـلطانِي

46 الاغــــارة لله يـــا مــغــنّــمْ الـــزّايْـــرِيـــنْ

47 تــضَــمْــنِــي مـــا نَــفْــضــاحْ | قـــــودْنِــــــي لــــلاصْــــلاحْ

48 نَسْـــلَكْ مَسْـــلَكْ الـمْـــلاحْ | هــــل الــفَــعْــــلْ الـمْـلِيحْ

49 جـــيـــتْ لــظَــلّــكْ نَـــرْتـــاحْ | فـــي الـمْـــســـا و الـصْـبـــاحْ

50 بـمْـنـــى و غـنـــى و افْـــراحْ | صُـــولْـــتِـــي مـــا تـجـيـحْ

51 و قـــبَـــلْ هــــذْ الامْــــــداحْ | بـــالالــــفــــاظْ الـــفـــصـــاحْ

52 مـــن ذا الـعَـبْــدْ الـمَـــدّاحْ | خـــــادْمَـــــكْ بـــالــمــلــيــحْ

53 عبـــد الـــدّارْ السّـــنـانِـــي

54 الـفْـقِـيــهْ الـحـــاجْ ادْريسْ طـالَـــبْ الـحـاضْرينْ

55 مـــن شـــيّـابْ و شُـــبّـانِـــي

56 اطلبـــوا لـــه الله بـالـعـفـــو كـامْـلِيـــنْ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 16»

01	خُـــذْ خـــذْ يــاقُــوتْ و مَــرْجــانْ	فـــي اسْـــلُــوكْ يَــبْــرِيــزْ النّيَة
02	ألــلِّــي ابْــغــى يَفْجِي الاحْــــزانْ	أوْ رادْ يَـــــــدْرَكْ الــمْــزِيّــة
03	فـــي امْدِيــحْ تــاجْ اهــلْ البُرْهــانْ	الــــهْــــمــــامْ قُــــــرَّةْ عــيــنِــيّ
04	قُــلْ بالجْهــرْ و انــتَ وَلْهــانْ	و الــدْمُــوعْ تَــهْــطَــلْ مَــجْــرِيَّــة

05 أ الــشّــيــخْ بنعيسى الــسّــلْــطــانْ

06 أللّه اللّه

07 جيــتْ قــاصْـــــدَكْ تَــنْــظَــــرْ فــيّ

08 أللّه اللّه

09	يــا الشِّــيخْ مــا جيتَــكْ نَكْــدانْ	إلاّ اتْـــفـــاجِـــي مـــا بـــيّ
10	لا اتْـــرَدْنِـــي ذاهَـــلْ حــيــرانْ	يـــا الـــگـــوْطْ لأنّـــكْ والـــيّ
11	روفْ روفْ يـــا اُبـــو الفتيـــانْ	راه السْــخــى فيــكْ اسْــجِيّة
12	يـــا امْـــــوَرَّدْ لـــلّـــي ظــمْــئـانْ	حُــــرْمَـــة الــنْــبِــي غــيــرْ عــلِــيّ

13 أ الـشّـيـخْ بنعيسى الـسّـلْـطـانْ

14 ألله الله

15 جيـتْ قـاصْـدَكْ تَـنْـظَـرْ فـيّ

16 ألله الله

17 يـا وارَثْ الخيرْ و الاحْـسـانْ — و الـرضـى و هَـمّـة عُـلـيّة

18 يا احْفِيظْ تـاجْ ابْـنُـه عَـدْنـانْ — يـا ابْـن الشـريفَة القرشـيّة

19 في اتْـنـاكْ يَقْصَرْ كـلّ لسانْ — لـكْ جـاهْ و اسْـرارْ اقْـوِيَّـة

20 لاحْ نـورْ سـرّكْ فـي الـبُـلْـدانْ — بـه قُـومْ عـادَتْ مسبِيّة

21 أ الـشّـيـخْ بنعيسى الـسّـلْـطـانْ

22 ألله الله

23 جيـتْ قـاصْـدَكْ تَـنْـظَـرْ فـيّ

24 ألله الله

25 مـا تْـزُولْ شـيّـابْ و شُـبّـانْ — فـي الـمْـدُنْ و بـادِيّـة

26 بـكْ تَـنْـدَهْ كـلّ اوْطـانْ — شـايْقِيـنْ صبْحَـا و اعْشِـيّـة

27 كـلّ عـامْ تـاتـي لـكْ رَكْـبـانْ — الـطْـوايَـفْ الـعـيـسـاوِيَّـة

28 كـلّ واحَـدْ امْـخَـمَّـرْ جَـدْبـانْ — قـايْـمِـيـنْ حَـضْـرة منشيَّـة

29 أ الـشّـيـخْ بنعيسى الـسّـلْـطـانْ

30 ألله الله

31 جيـتْ قـاصْــدَكْ تَـنْـظَـــرْ فــيّ

32 ألله الله

33 فــي موسمكْ حـــارَتْ الاذْهـــانْ — لـــلـــرجـــالْ ذُوكْ الأتــقِــيَّـــة

34 فـيـهْ سَــــرّ و اكْــــرايَـــمْ ببْيانْ — شـفْتْها و فَـــزْتْ بـالـمْـزِيّـة

35 يـــومْ جيتْ لجْماعَةْ الاخْـــوانْ — زايْـــريـــنْ بـــخـــلاڭ ازْهِـــيّـــة

36 كـلـها ارْجَـــعْ سـالِـي فَـرْحـانْ — حـــاجْـــتُـــه ادّاهــــا مـقْـضِـيّــة

37 انْحَمْـدُو الله اعْظِيـمْ الشّـانْ — و ادْنــــا بـــحُـــبْ الأولِّـــيّــــا

38 هــا نّاظَــمْ القُـــولْ و الاوْزانْ — و الـــجْـــواهَـــرْ الـمْـعْـنـوِيَّـــة

39 مــا اخْفـى ادْريــسْ فـــي ذا العنوانْ — يـــا الـــحـــاضْـــريـــنْ ادْعُــــــوا لـــيّ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 17»

01 أسَعْدِي طابْ لِي امْنايا   و اكْمَلْ قَصْدِي و نَلْتْ غايَةْ المْزِيّة

02 كمَّلْ يا خالْقِي ارْجايا   جيتْ انْزُورْ الهْمامْ قُرَّةْ عينِيّ

03 و اجْمارْ الشُّوقْ في احْشايا   خلَّفْتْ امْسايَفْ الطْرِيقْ عن ما بِيّ

04 حتى جينا على المْهايا   هذا مَكْناسْ بانْ هاذِي حَمْرِيّة

05 هذا شيخي اطْبيبْ دايا   للّٰه الحَمْدْ قبْتُه هَذِي هيّ

06 **بنغيسى شامخْ الوْلاية   دَاخلتْ عليكْ بالنْبِي جُدْ علِيّ**

07 يا شيخي وينْ الكْرايَمْ   وينْ الخصلاتْ وينْ المْحافلْ و الاسْرارْ

08 كيفْ اتْخَلِّي العَبْدْ ساقَمْ   ايْراجِيكْ في الابْوابْ تتعافَى الاضْرارْ

09 للّٰه يا سيتَلْ الدْراغَمْ   اكْرَمْ مَسْكِينْ جاكْ واقَفْ في بابْ الدّارْ

10 ما ترضى لُه ايْعُودْ حاشَمْ   اصْفَرْ اليدينْ كيفْ جاكْ مع الزّوّارْ

11 تَوْقَفْ يا صرَخْتِي امْعايا   و اجْعَلْ بيدِيك دايَمْ احْجابْ اعْلِيّ

12 تَوْفِينِي غايَةْ الوْفى   و اكْسِينِي من اتْيابَكْ السّونْدُسِيّة

13 **بنغيســى شــامخْ الوْلايــة** **دَاخلــتْ عليــكْ بالنْبِــي جُــدْ عِلِــيّ**

14 **أمَــــوْلايـــا بــحَـــقْ جَـــدَّكْ** **محمــد مــن اخْلَــقْ امْتيــلْ لهــاذْ اليُومْ**

15 **جُــــدْ علـــيّ بــكاسْ وَدّكْ** **نَشْــرَبْ شُــرْبَة انْغِيب بها علــى الهْمُومْ**

16 **هانِي في الحُرْمْ ضيفْ عَنْدَكْ** **عامَلْنِــي بالقْبُــولْ و اجْعَلْنِــي مَكْــرُومْ**

17 **لا تَتَرَكْـــنِي للأحَــدْ بَـعْــدَكْ** **أنْــتَ ســيدي و اسْــنِيدْتِي ما بيــنْ القُومْ**

18 **أنْـــتَ كَــنْــزِي مــع اغْنايا** **أنَـــتْ عَـــزِّي و فــيــكْ غــايَــةْ والِـــيّ**

19 **وارْفَعْتِــي بالخْطــى اشْــكايا** **لمْقامَــكْ و الجْفــانْ بالدَّمْــعْ اسْــخِية**

20 **بنغيســى شــامخْ الوْلايــة** **دَاخلــتْ عليــكْ بالنْبِــي جُــدْ عِلِــيّ**

21 **هانِــي عنــد الضْريــحْ نَبْكِــي** **شُــوفْ من حالِــي و رُوفْ يــا بَحْــرْ الوفاء**

22 **مــا دالِــي يــا الأميــرْ نَشْــكِي** **قايَــمْ بعْــلاجْ مــن اضْــراري نتْعافـــى**

23 **و ايْفُوحْ على الدْوامْ مَسْكِي** **مــن طيبَكْ يــا احْفِيظْ طَــهَ المُصْطَفى**

24 **يــا بَــدْري يــا اشْــمُوسْ فلكِي** **أسُــلْطانِي بغايَــةْ قَصْــدِي تتوافـــى**

25 **يَصْفــى بَعْــدْ الاكْــدارْ مايــا** **يَزْهَــرْ رَوْضِـــي ايْفُــوحْ بنْسُــومْ اذْكِيّــة**

26 **و اعْطَــفْ يــا صاحَــبْ الغْنايا** **و اتْــكَـــرَّمْ بــالــعْــوايَــدْ الهاشْمِيّة**

27 **بنغيســى شــامخْ الوْلايــة** **دَاخلــتْ عليــكْ بالنْبِــي جُــدْ عِلِــيّ**

28 انْـتَـهَـتْ حُـلْـةْ امْـرادِي — انْتَهَـتْ للاخوانْ اهـل الجُـودْ و المْحَبَّة

29 عـذْرَة حـرّة مـن الغيـادِي — كَمْلَـتْ بالحَمْـدْ و الشـكُرْ عنـدْ القُبَّة

30 نسـألْ نَعْـمْ الغْنِـي الهـادِي — يَجْعَـلْ هـاذْ الجْـلالْ لصْـلاحْ الغُتْبَـة

31 و اسْمِي مَعْلُومْ في انْشادِي — الفْقِيـهْ ادْريـسْ بـن اعْلِي عبـد الطّلْبَة

32 مـا شـغْلُه غيـرْ القْرايـا

33 و امْدِيـحْ الصّالْحِيـنْ صبحاً و اعْشِـيّة

34 يـا رَبِّـي ضَرْنِـي اهْوايـا

35 و النَّفْـسْ فـي كلّ حيـنْ كتلعـب بـيّ

36 و اقْـوى ذَنْبِـي مـع اخْطايـا

37 آهْ اعـلـيّ ابـلِيـعْـتِـي آهْ اعْـلِـيّ

38 غافْـلْ و المُـوتْ مـن اوْرايـا

39 كتَطْـوِي طَيـة العْمَـرْ طِيّـة طِيّـة

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 18»

01 اوْصَــلْ بالتَّقْــوى اللّــي أوصــلْ — لــزْيــارَة الاجـــوادْ بالمحبَّة كيميّة
02 و الــلّــي فــي بـــابْ الــوْفــا انْـــزَلْ — يَرْجَــعْ بالحاجَــة كيــف يَبْغِــي مقضيّة
03 فـــوزْ و طــيــبْ و نـــزّل الــتــقَــلْ — هــاذِي بوجُــودْ الهْمــامْ ســاعَة هنِيَّــة
04 و السّاعِـــــي متلِـــــي إلا اسْـــألْ — في ابْوابْ اهــل الجُودْ له تَخْــرَجْ العطِيَّة
05 قُـــمْ اطْــلَــبْ عَــطْــفُــه لا تملْ — راكْ فـــي قُبَّــة فُــوقْ البْــدَرْ و ترِيَّــة

06 أبــنْ عيسى شــامَــخْ الفضَلْ — مــولايْ امْحَـمَّــدْ جُــدْ لِــي و اعنـــى بـــيَّ

07 ابن عيســـى شامَخْ الحْمى — و مقامَـــكْ الكْريـــمْ عَظْمَة
08 أنتَ من نَسْـــبَة امْسَـــلّمَة — ســـركْ الاقطـــابْ ســـلّمُوا
09 لـــك المَرْتْبَــة الفخْمَــة — للغُـــوتْ اعْطاهـــا بخاتْمُـــه

10 أنْـــتَ الشـــيخْ الواصَـــلْ الفْحـــلْ — و أنْـــتَ مُـــولْ الجاهْ و الأســـرارْ القُرشِـــيَّة
11 أنْـــتَ نَـــعْـــمْ الـــسّـــيَّـــدْ الأمثَـــلْ — و أنْـــتَ لـــكْ امْواهَـــبْ الكْمالْ القُدْسِـــيَّة
12 أنْـــتَ مَـــجْـــدَكْ لـــيـــسْ ينجهَلْ — فـــي كـــلّ أرضْ لـــكْ طاعَـــة ورعِيّـــة
13 شيخْ امْـــرَبّـــي طَـــيَّـــبْ الفْعَلْ — و طريقَـــكْ يـــا بَحْـــرْ الوْفـــا جزُولِيَّـــة
14 مـــن يَتْبَعْهـــا بالصّـــفـــا ادْخَـــلْ — و صبَحْ فـي الحضْرة من الرجالْ الصوفِيَّة

15 أبــنْ عيسى شـامَـخْ الفضَلْ — مــولايْ امْحَمَّــدْ جُــودْ لِــي و اعنــى بيَّ

16 اطْريقَــكْ لرّبْــحْ و الغْنــى — يَسْــعَدْ اللِّي جــا لحَضَرْتَكْ
17 حــازْ الكْرامَــة المْبَيّنَـة — اللِّي نَسْــقى مــن امْحَبْتَكْ
18 لأنّــك يا ســيدي فــي غزَنْنا — سُــلْطانْ و الكْريــمْ قريــكْ

19 تَخْضَــعْ لــكْ الأقطــابْ و الابْــدالْ — و بأمْــرَكْ تَسْــكَنْ الأمــواجْ البَحْرِيَّــة
20 و الغَيْــثْ علــى الأرضْ ينهطَــلْ — بدْعَوْتَــكْ فــي الحِيــنْ يــا إمــامْ الأتقِيّــا
21 و الحُــوتْ و الوْحُــوشْ و النْمَــلْ — تَدْعُــوا بــكْ لمَــنْ اعْطــاكْ هــذ المْزِيَّــة
22 يــا غــوْتْ أهــلْ السّــهْلْ و الرّمَــلْ — و أهــلْ الصّحْــراء و المدُنْ و أهَــلْ البادِيَّة
23 أنْــــتَ فَــــرْعْ امْــطَـهَّــرْ الأصــلْ — اوْرَتِّــي عَيْــنْ الوُجُــودْ خاتَــمْ الأنبِيّــا

24 أبــنْ عيسى شـامَـخْ الفضَلْ — مــولايْ امْحَمَّــدْ جُــودْ لِــي و اعنــى بيَّ

25 ادْرَكْتِــي بــالله امَرْتْــبَــة — تَعْرَفْها الاجْراسْ و الأقطابْ
26 امْعانِــي لهــا امْغَيْبَــة — عن غير أهلْ اللّه في حجابْ
27 صبْحــاتْ العبــادْ قاطْبَــة — عندْ احْمــاكْ اتْگبّلْ الاعتابْ

28 الــــزّوّارْ اتْــجِــي بــلا امْــهَــلْ — لضْريحَــكْ مــن كلّ فــجّ بأحْــوالْ اقْوِيَّــة
29 مــا تَــوْجَــدْ راحَــــةْ ولا اعْــقَــلْ — إلاّ فــي مكنــاسْ بالمحَبَّــة الوَهْبِيَّــة
30 مــوسَــمْ فــي الــمُــولُــودْ محتفَلْ — شــي من بابْ اكبشْ جايْ شــي من حمريّة
31 و ســحايَــمْ و مختــارْ تنقْبَــلْ — نَزْلُوا عند ســيدي اسْــعِيدْ في العشــيّة
32 و مــدايَــنْ و دشُــورْ و الحْلَلْ — مــا يحصيهــا حــدّ غيــرْ ربّ البرّيّــة

33 أبــنْ عيسى شــامَــخْ الفضَلْ — مــولايْ امْحَمَّــدْ جُــودْ لِــي و اعنــى بيَّ

34 يا مرفُــوعْ الجــاهْ و المْقامْ — مَــددَكْ يــا ســيدنا اعْظيمْ

35 من يَقْدَرْ يَوْصَفْ في النظامْ — داكْ البَحْــرْ الزّاخَرْ الطْمِيمْ

36 أسْــاَلْتَكْ بــوْلادَكْ الكْــرامْ — أهْلْ النَّسْلْ الطّيَّبْ الكْريمْ

37 جــاُزَولِــي مَــحْــفُــوظْ الــنْــسَــلْ — هيضِــي و الحارْتِــي اشْــريفْ الدّرّيــة

38 و خـــدِيمَــكْ المْخَمَّــرْ الفْــحَــلْ — سيدي المَحْجُوبْ الهْمامْ ضَرْغَمْ الحْمِيَّة

39 عــامَــلْــنِــي الــمْــرامْ يَنْكمَلْ — و يوَلِّيــوْا امْأرْبِــي بعَطْفَــكْ مَقْضِيَّــة

40 و جمَــعْ يــا الهْمــامْ ذا الشْــمَلْ — و المُــرادْ اللِّــي اطْلَبْــتْ يَسْــهالْ علــيَّ

41 بــكْ اوْسَــخْ الهمُــومْ ينغْسَــلْ — و اتعــود اتْيابِي جمِيعْ في البْســاطْ انْقِيَّة

42 و علــى مُــولْ الــجُــودْ متكَلْ — قــالْ الحــاجْ ادْريــسْ يــا اللّه الْطَــفْ بيّ

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 19»

01 ألـلِّــي رادْ اللّٰه بــه خيــر مــن أهْــل الإيمانِــي

02 ايْعَمَّــرْ قَلْبُــه علــى الــدّْوامْ مــن حُــبّ الأوّْلِية

03 ألـلِّــي رادْ اللّٰه ايْوَصّْلُه لحَضْرةْ نــاسْ العَرْفانِي

04 ايْرَشّْــدُه يَضْحى اخْديمْهُمْ بالصَّدْقْ مع النّيَّة

05 لا ســيّما شــيخْ الكمــالْ القُطْــبْ الرّبّانِــي

06 أبــو عبــد اللّٰه صاحَــبْ الأحــوالْ الســنِّيَة

07 من يَوْقَــفْ وَقْفَة في بــابْ مَوْلاهْ امْجَــرَّدْ فانِي

08 غــابْ على السّــيرَة اوْلا وجَــدْ غيــرْ الوْحدانِيَّة

09 حتى ســارْ افريدْ فــي ازْمانُــه رايَــسْ الاعْيانِي

10 سُــلْطانْ أهْــلْ اللّٰه و الرْجــالْ مع جمــع ارْعيّة

11 ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيســى سلطانِي

12 مُــولاي امْحَمَّــدْ في اخْلُوقُــه همّــة و امْزِيّة

13 الشّــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّــة

14	مــا اعـظَمْهـا همّــة حازْها	بنعيســى اوْصَلْ مــا اوْصَلْ
15	نـــالْ اسْـــــرارْ لا تَنْتَهى	بوْجُــودْ المَعْلُــومْ و الفْضَلْ
16	شَـــهْدَتْ لــه القُــومْ كلهــا	كيفْ ارْويتْ و رِيتْ في النْقَلْ

17 قالْ الــرّاوِي فـــي كتــابْ المْناقَبْ يــا الاخوْانِي

18 عَرْجُوا القُطابَة وجَمْعُوا في الحَضْرة القُدْسِيّة

19 نادَاهُــمْ لمّــا اجْتمْعُــوا مــن قبــل الغانِـــي

20 منــادِي فقــالْ قُــولْ مــا يُوصَــفْ بكيفِيّــة

21 يا مَجْمَعْ الاقْطابْ و خرُوا هذا الجَمْعْ السّــانِي

22 و صَبْــرُوا يــزدادْ عندكــم بنعيســى و ليّــا

23 ألـلِّي في بَطْنْ أمّه من اشْهَرْ و احْمَلْها شهْرانِي

24 بــركاتْ أهــلْ السْــما أو أهْــلَ الأرضْ كما هيّ

25 تَبْعُوا هذا القُولْ حينْ سَــمْعُوا رايَسْ الاعْيانِي

26 تَصْدِيــقْ و أدابْ نَفْــذُوا الحقُــوقْ المَجْرِيّــة

27 **ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيســى سلطانِي**

28 **مُــولاي امْحَمَّــدْ في اخْلُوقُــه همّــة و امْزِيّة**

29 **الشّــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّــة**

30	هــذا السَّــيّدْ مــن افْضايْلُــه	فـي بَطْــنْ أمُّه صــاحْ بالجْـهَرْ
31	و اتْــكَــلَّــمْ بــكْــلامْ تلُو	عنــدْ السّــابَعْ له من اشْـــهَرْ
32	و وحَّــدْ مُــولْ المُلْــكْ و العْلُو	نَعْــمْ الحَــقّ الدّايَــمْ الأكَبَــرْ

33 اتْضَرَّعْ و ابْكَـى بالخشُــوعْ يَطْلَــبْ الغفرانِي

34 و اسْـــألْ من ســيدُه ايْطَهْره تَطْهِيــرْ الأتقِيّا

35 ثُــمّ قــال اللّه لــه يــا عَبْدي لــك احْســانِي

36 طهَّرْتَــكْ و اعْطِيتَــكْ العنايَــة والمحْبُوبِيّة

37 أبشَـــرّ بالمُــرادْ و الرْضـــى و انْهايَــة رَضْوانِي

38 و اللِّي تَبْعَكْ في الطْريقْ يَوْصَلْ ما طلَبْ اعْليّ

39 انْهــارْ اخْــرَجْ للوْجُــودْ و اخْلَقْ البَدْرْ السّــانِي

40 انْــزَلْ رُوحْ القُــدُسْ بأمــر المُولـــى دُونْ اخْفيّة

41 قال لهــم اليُــومْ زادْ نَعْــمْ الهــادي النُّورانِي

42 اسْــمَعْها مُنُّــه ابّــاهْ و اجْعَلْها له اسْــمِيّة

43 ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيسى سلطانِي

44 مُــولاي امْحَمَّدْ فــي اخْلُوقُه همّــة و امْزِيّة

45 الشّـــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّة

46	اكْرامَــة فــي ســابْعُه اصْنَعْ	حــازْ السَّــرّ و النُّــورْ و البْهــا
47	كـانْ اعْمَلْ سَــبْعْ من الـﭭـصَعْ	اكْلاتْ فيهــا قُــومْ جابُهــا
48	و اللِّي شــاطْ اكْتيرْ مــا ادْفَعْ	بــركَـــةْ للشِّيخْ عَــدْهــا

49 اكْبَــرْ بالتَّعْظِيــمْ و المْهابَــة بيــن الصّبْيانِي

50 مــا يَلْعَــبْ ولا يــرُومْ غيــرْ القُــومْ الســنِّية

51 صامْ اشْــهَرْ رمضانْ ســيدْنا بالــرُّوحْ و ريحانِي

52 كـانْ ايْجِيــه جَبْريلْ عــازَمْ لعَنْدُه كلّ اعْشِــيَّة

53 اطْعــامْ الجَنَّــة عليــهْ يَفْطَرْ مصبــاحْ اعْيانِي

54 و ايْبــاتْ لمُــولاهْ بالصْــلاةْ و ادْمُوعُــه مَجْرِيَّــة

55 اتْفَقَّــهْ فــي الدِّينْ بعــدْ حصَّلْ علــمْ القرآنِي

56 و اتْوَلَّــعْ حالُــه و ســارْ يَقْصَــدْ شــيخْ التّربيّة

57 اتلاقــى بالحارْتــي و بــن عمــر السّــفيانِي

58 و ســلَكْ به مســالَكْ الرْجالْ و انْهَجْ الصّوفيّة

59 ما اعظَمْها هَمَّة حازْها بنعيســى سلطانِي

60 مُــولاي امْحَمَّــدْ في اخْلُوقُــه همّــة و امْزِيّة

61 الشّــيخْ الكامَــلْ فــازْ بالبُرْهــانْ و المزيّــة

62 صفّـى لـه الشِّـيخْ دَرْهْمُـه … و التّـبّاعْ بهَمْـتُـه اطْبَـعْ

63 اعْطـاهْ المَعْنـى و فَهْمُـه … مـن لا تطْبَـعْ ليـسْ يندفَـعْ

64 السّـهيلِي مهمـا كَلْمُـه … انْظَـرْ فيـه و اظْفَـرْ بالنْفَـعْ

65 اوْصَـلْ الدّرجَـة العاليـة وافْهَـمْ كلّ امْعانِي

66 و ادْرَكْ هـاذْ الشِّـيخْ سـرّ و امْلاكَـة ربّانِيّـة

67 مـن جا بالسّـنّة و قالْ فـي النُّـومْ بعينُه رانِي

68 نظَمْت لُـه دارْ النْعِيـمْ و اللّٰه يَوْفِـي العْطِيَّة

69 اربوعْ الدّنيا في كل شـيء مولْ المُلْكْ اعْطانِي

70 اتْرَكْتُـه و ازْهَـدْتْ فيـه و اجْعَلْتُـه للذّرّيّـاتْ

71 اعْطانِـي مـولايْ خاتَـمْ الآدانْ و البرهانِـي

72 نَخْتَـمْ بـه علـى الأقطـابْ هـوّ تحت ايْـدِيَّ

73 فـي اللّٰه يقينِـي لو اغْـرَقْ في البحـر و نادانِي

74 حتـى يَطْلَعْ لو يكُـونْ تحت الأرضْ السّـفْلِيَّة

75 هذا سـرّ اكْبيـرْ نـالْ و اصْبَحْ بالمُولـى غانِي

76 نَسْـألْ بـه اللّٰه غافَـرْ الذَّنْـبْ يثـوبْ علـيّ

77 قـالْ الحـاجْ ادريسْ بـن علي و الأصَلْ سـنانِي

78 فـي فـاسْ البالِـي امْنَـوَّعْ اقْصايَدْ عيسـاوِيَّة

انتهت القصيدة

«في مدح الهادي بنعيسى 20»

01	حـــرّكْ غُـصْنِـــي ريـــحْ الغرامْ	و اتْـــــقَـــــوَّى مــــا بـــيّ
02	الاّيَــمْــنِـــي اتْـــركْ الــمْــلامْ	و اعْـــــدَرْ و اسْـــمَـــعْ لـيّ
03	مُـــولْ الحُبّ اكْتيرْ السّـــقامْ	فـــي الصّبْـــحْ و العْشِــيّة
04	ســـاحِي سَـــكْرانْ بـــلا مدامْ	نـــيـــرانِـــي مـــگـــدِيّـــة
05	خَلِّينِي نَنْشَـــدْ فـــي النْظامْ	و نـــمـــجَّـــدْ والِـــــيّ
06	و انعَيَّـــطْ لُـــه طُولْ الـــدّوامْ	و احْـــوالِـــي مـــسْـــبِـــيّـــة
08	**أسيدي بنْعيســى الهْمامْ**	**لله جُـــــــدْ عـــلـــيّ**
09	أنـــتَ السّـــيَّدْ وأنـــا الغْـــلامْ	يـــا قُـــــرَّةْ عـــيْـــنِـــيَّ
10	مـــا دالِـــي نَسْـــعى الدْمـــامْ	بـــالـــشّـــوقْ و بـــالـــنـــيّـــة
11	و نَرْغَـــبْ نظْفَـــرْ بالمْـــرامْ	و حـــوايَـــجْ مَـــقْـــضِـــيَّـــة
12	اللّه اللّه أعَـــزّ الـــغـــرامْ	ألـــيـــتْ الـــمَـــشْـــلِـــيّـــة

13 خُـدْ بـيـدِي عنْد الـزحـامْ — و انْـفُـوزْ بـالـمْـزِيَّـة
14 واعْطَفْ عَطْفَة تفْجِي الغتامْ — عَطْـفَـة ربّـانِـيَّـة

15 **أسيدي بنْعيسى الهْمامْ — لله جُـدْ علـيّ**

17 وَقْتْ انْعَيَّطْ قلْ لِي انْعامْ — كـيـفْ الـسّـعـادَةْ هـيّ
18 ياكْ انْـتَ غَوت اللِّـي انْضامْ — و سـيُـوفَـكْ مسـقِـيَّـة

19 اشْـحالْ انْصَرْتِي من اقْوامْ — تـصْـرَةْ هـشـمِـيَّـة
20 انْصَرْنِي يا ليتْ الزّعـامْ — عن من جارْ علـيّ

21 لـك اهْرَبْتْ و دَرْتْ المْقامْ — لـحْـمـاكْ و بـمـا بـيّ
22 أدارْ الـعَـزّ و الاحـتـرامْ — و الـعَـصْـمَـة العـلـيّـة

23 **أسيدي بنْعيسى الهْمامْ — لله جُـدْ علـيّ**

25 داخَلْتْ عليكْ ببوعلامْ — سُـلْـطـانْ الأولِـيّـا
26 من بك ------ و بالمْقامْ — و اقْـوالُـه مَـرْوِيَّـة

27 قالْ ياتِي من بعد إمامْ — اسْمُـه دُونْ اخْـفِـيَّـة
28 امْحَمَّدْ بنعيسى الحْسامْ — و احْـوالُـه سـنِّـيَـة

29 كانْ ادْرَكْتُه قبل الحْمامْ — يـا مـن يـصْـغـى لـيّ
30 انْخَدْمُه و نشَدّ الحْـزامْ — رَبِّـي يَـشْـهَـدْ اعْـلِـيّ

31	**أسيدي بنْعيسى الهْمامْ**	**للّه جُـــدْ عـلـيّ**
32	بحَقّ اشْياخَكْ بالتْمامْ	الاسيادْ الصّوفِيَّة
33	الطّرشُونْ اشْجِيعْ النْظامْ	سيدي بو عشْرِيَّة
34	بأهل ارْضاكْ اجْميعْ------	جمهُورْ الأولِيّا
35	سيدي بوزْكْرِي من القْدامْ	من راجَلْ و أوليّا
36	و بن خَضْرَة بَدْرْ التْمامْ	و ربيعَة العَدَوِيّة
37	و بحَقْ اللّه صلى و صامْ	في مُدُنْ و بادِيَّة
38	**أسيدي بنْعيسى الهْمامْ**	**للّه جُـــدْ عـلـيّ**
39	رجالْ اتْجِيكْ في كلّ عامْ	مبيوعَة مشْرِيَّة
40	لمْقامَكْ تسعى بالاقدامْ	و الحَضْرَة منشيّة
41	و المَجْدُوبْ في سُوقْ الزْحامْ	بين اسْبَعْ و البِيّة
42	يَرْقُصْ و يشيَّرْ بالكْمامْ	و النّظْرَة جمعِيّة
43	يا رَبّ بهُمْ يا سلامْ	و جميعْ الأتقِيَّا
44	احْفَضْنا من كلّ اجْرامْ	و القَوْمْ المَعْمِيَّة
45	و رزَقْنا يا من لاّ ينامْ	العفو و العافِيَّة
46	قالْ ادريسْ افْصِيحْ النظامْ	مدّاحْ الأوليّا

انتهت القصيدة

ملاحظة :

وجدنا القسم الأخير في مخطوط آخر على هذا الشكل :

رجالْ اتْجِيكْ في كلّ عامْ   مبيوعَة مشرِيَّة
لمْقامَكْ تسعى بالاقدامْ   و الحَضْرَة منشيّة
و السّاقِي يَسْقِي بالقْوامْ   خمْرَة عيساويّة
و المَجْذوبْ في سُوقْ الزْحامْ   بين اسْبَعْ و البِيّة
يَرْقُصْ و يشيَّرْ بالكْمامْ   و النّظْرَة جمعِيّة
يا رَبّ بهُمْ يا سلامْ   و جميعْ الأتقِيَّا
اكْفينا هولْ المْقامْ   في الدّنْيا و الدّنِيَة
و ارْزَقْنا يا من لاّ تنامْ   العفو و العافيّة
احْفَضْنا من أكل الحرامْ   و القَوْمْ المَعْمِيَّة
نَهِّيتْ الحلّة بالاقسامْ   بمعانِي و سجيّة
قالْ ادريسْ افْصِيحْ النظامْ   مدّاحْ الأولِيّا

« في مدح بالعباس السّبتِي »

01 و هو يا سيدي يا سعد من ابقى في حبَل اللّه المتينْ حابَسْ

02 و في بابْ ربّ الوْجودْ حابَس نَفْسُه

03 و صارْ دِكْر المولَى انْسُه و نَزّه الهمّة عن جَنْسُه

04 و ابْكى و اشْكى و النّاس نايْمَة في ظلامْ العَسْعاسْ

05 و تشَفّع بَرْجالْ الكمالْ من الاقْطابْ والأجْراسْ

06 لابدّ بتْيابْ القْبولْ يَكْسَى

07 اكْتيرْ سرّهُم يَسْري سَرْيْ الرّوح في انْحاسُه

08 و يعالجُه من باسُه

09 لاسِيّما إذا قال بْصوتْ حايَرْ اكْبيسْ

10 لله جُد يا سيدي بالعبّاسْ

11 أ السّبْتِي بن جَعْفَرْ عزباب الخميس

12 و هو يا سيدي جُدْ يا بالعبّاس أفارَسْ الفْوارَسْ

13 أنا اهْرَبْت لحْماكْ اشْفي باسي

14 يزولْ تَخْمامي و اكباسي و عامَل بالمحاسَنْ و واسي

15 يـا بَحْـر السَـرّ الفايَـظ المْحيـط ألا لـه اقْيـاسْ

16 يـا رَحْمَـة يـا نَعْمَـة فـي بلْـد المتـونْ ابْقـاتْ احْبـاسْ

17 لظْريـر الأرْض مـن الرّجـال و انْسـاء

18 لازالْ نيـلْ فَضْلَـكْ لَـعْديـبْ يْـزيـدْ فـي قْياسُه

19 مَنْ جاهْ تَلْقَحْ اغْراسُـه

20 سـيدي ابغيـتْ غَرْفَـة تَسْـقي بهـا الـرُّوض اليبـسْ

21 **للّه جُـد يـا سـيدي بالعبّـاسْ**

22 **أالسّبْتِي بن جَعْفَرْعز باب الخميس**

23 وهو يا سيدي يا تاجْ هلّ الحُضْرَة يا بْدَرْ اضْوى على العْساعَسْ

24 يا شَـمْس شـارْقَة بالنُّور الكاسِـي

25 علـى الوْطـى ورْبـى وَوْراسـي يـا الطَّـوْدْ المْنيـعْ الرَّاسـي

26 أنـا فـي ظَلّـك يـا الغَـوْثْ تَحْمينـي بيـنْ النَّـاس

27 يـا مـن جَعْلَـكْ ربّ الأكْـوانْ رايَـسْ جَمْـعْ الرّيّـاسْ

28 و اخْلَـعْ مـن العْنايَـة عْليكْ لَبسـة

29 و احْبـاكْ بالفْضَـلْ و اسـقاكْ السّـاقي امْـدام كاسُـه

30 فنْجـال بيـنْ جَلاّسُـه

31 خَمْـر الوْصـولْ و اصْبَحْـتْ بَنْشَـوْتُه تميـلْ و تميـسْ

32 **للّه جُـد يـا سـيدي بالعبّـاسْ**

33 **أالسّبْتِي بن جَعْفَرْعز بابْ الخميس**

34 وهو يا سيدي مُولاك قَرّبَك و جَعْلَكْ توبْ العَزّ لابَسْ

35 بينْ الفْنى والبْقا حالَكْ شَمْسي

36 الغْشيمْ يْظَنَّك حَسّي ويْاطْنَكْ في شُهودُه قُدْسي

37 و عطاكْ التَّصْريف الكْبيرْ مولْ المُلْكْ في الجناسْ

38 ولّيتْ وعْزَلْتْ ولا ارْفَدْ حَدّ امْعاكْ الرَّاسْ

39 و ارْفَعْت و اخْفَظْت في سَهْل و اقْسى

40 و اشْحال مَنْ ايْسيرْ فْديتِه و جا لعَنْد ناسُه

41 و افْقيرْ عَمَّرْ امْراسُه

42 بَسْبابْ وعَدْتَكْ و اسْتَغْنى مَنْ بَعْدْ كان مُفْليسْ

43 **للّه جُد يا سيدي بالعبّاسْ**

44 **أ السّبْتِي بن جَعْفَرْ عزبانْ الخميس**

45 وهو يا سيدي شَنْعَدْ واشْ نَحْكي لوبَتْ مع المْديحْ واجَسْ

46 من الكْرايَمْ الا لها قيسْ

47 لو ابْقيتْ انْعَبَّرْ و انْقيسْ أشْ نَبْلَغْ مَنْ بَحْرْ اسْويسْ

48 واشْ انْعَدّ مَن اكْواكَبْ الدّجى لو تَمْضى الانْفاسْ

49 يا آيَة من آياتْ ربّنا كُبْرى ما تُقاسْ

50 هذا مَنْ مَدْحَكْ شي على و عَسّى

51 نَتْعَرّضوا لنْفْحَة تَجْلي عن خاطْري اكْباسُه

52 وكْداكْ شَرّ وسْواسُه

53 و انْحوزْ بكْ خيرْ الدّارَيْنْ ولا اتْشوفْ تَعْكيسْ

54 للّه جُــد يــا ســيدي بالعبّــاسْ

55 أ السّبْتِي بن جَعْفَرْ عزبابْ الخميس

56 وهــو يا ســيدي سَــلاّتْني البُشْــرَة مَنَّــكْ و أنا اليــوم عانَسْ

57 ريتْ المْقــامْ و الرُّوضَة في انْعاســي

58 وريــتْ نــورْ اسْــناكْ الكاســي و طابَــتْ احْساســي و انْفاســي

59 و اسْــمَعْت فــي ذاك النُّــوم قَــوْل تَدْهَــلْ فيــه الكيــاسْ

60 رَقّ مــن لطيــف انْســايَمْ الصّبــى و احْلــى مَتْــل العــاسْ

61 و تْمَكّــن فــي ادْهانــي ولا اتّنْســى

62 و اصْبَحْــت رايَــقْ و شــايَقْ و اغْصــانْ الرّيــاضْ ماسُــوا

63 بلطافْتُــه و تَأْناسُــه

64 و انْظَمْــت فــي سْــلوكْ اسْــرارَكْ بالشُّــوق جُوهْــرْ انْفيــسْ

65 هانا على العْتابْ امْرَسَّم حبّاس

66 خاضَــعْ امْــأَدَّبْ باقــي عَنْــدْ بابَــكْ اجْليــسْ

67 ابْغيتْ مــن انْــــوارَكْ نَــشْــعَــلْ نَــبْــراسْ

68 نَهْتــدى بَضْيــاهْ في ليْــل الهْمــوم الغْليسْ

69 أســـيـــدي كـــيـــفْ انْــــشـــوفْ الـــبـــاسْ

70 أو يَغْشــاني مــا طــالْ الزّمــانْ تَعْكيــسْ

71 و انـا فـي احْـمـاكْ امْـقَـيَّـدْ عسّاس
72 نَرتْجى يَنْجَز وَعْدَك يـا الأميرْ العْريسْ

73 حـاشَـا مـن الاغـارَة نَـقْـطَـعْ الـيـاسْ
74 ليسْ يـا خُذْني في بْلوغ المْنى تْوَسْويسْ

75 ماريتْ سـائَـلْ اهْـرَبْ لـجْـوادْ الناسْ
76 أوْ مَـدّ الكَـفّ لسُـلْطان عامَـرْ الكيسْ

77 وارْجَـعْ حـاشَـمْ ونـادَمْ اومـسـاسْ
78 مـا بْصَـرْ قاصدْ في اوجوهْ الكْـرامْ تَعْبيسْ

79 نَبْغـي اتْجـودْ لـي جُـد ابْغيـرْ اقْيـاسْ
80 جُـد يَطْلَـعْ لـي بِـه مـع النّجـومْ بَرْجيس

81 مـولايْ هـاكْـهـا حـرَّة مـن الـعْـنـاسْ
82 تاجْها يَشْـبَه بَدْر الدّجى سـاطْع اشْـميسْ

83 و ناظَـمْ المْعانـي مـن بَهْجَـةْ فـاس
84 عَبْـد آلْ البيـتْ الحـاجْ المْغَـرَّبْ ادْريسْ

85 و اسْـلامْنا امْعَـطّـرة مـا مـاسْ اليـاسْ
86 للاشْـرافْ انْرَسْـلُه في انْظامْ رايَقْ اسْـليسْ

انتهت القصيدة

«في مدح سليمان الجزولي »

01 أَيَا مفاتَحْ أَدْخولي — مَنْ بابْ الرّبَح و الخير و الأفْضالْ

02 بِكُمْ طالْبْ وُصولي — و العَطْفْ للحْبيبْ بغيرْ انْفصالْ

03 حاشى انخيبْ و انولي — في احْمى الشّيخْ المْقَرَّبْ المتعالْ

04 العَطْفة يا الجَزولي — مولايْ بَنْ سْليمانْ بَحْر الكمالْ

05 العَطْفة يا إمامْ القُرْبى — العَبْدْ جا لعَنْدَك يَشْرَبْ

06 كَرْمه في احماك بشَرْبة — و اعطيهْ بالفْضَل ما يَطْلَبْ

07 لأَنّكْ يا شريفْ النَّسْبة — من سَيّد الوجودْ امْقَرَّبْ

08 يا شيخْ العطايا يا مَفْتاحْ البَابْ — يا ساقي الخَمْرة بينْ الأَحْبابْ

09 اسْقيني طوايَفْ صافِي الاشْرابْ

10 ذاكْ الشّراب مَطْلوبي — لـلّهْ كونْ لي واسِطة و اسْباب

11 اكْشَفْ غمّة اكْروبي — يا رُكْنْ المساكَنْ مَقْصَدْ الارْكابْ

12 حَزْتي فَتْح مَوْهوبي — يا مَنْ مناقْبَكْ ما تَدْخَلْ بحْسابْ

13 في كنانْشي و في اكْتوبي — طالَعْتْها وشَفْتْ اعْجايَبْ الاعْجابْ

14 ولِّـــي اصْــغـــى لـمَـنْـقــولــي ايوَجْدْها كمــا ذكْرَتْهــا الافْضالْ

15 بــهــا اعْـــلـــيــتْ فـــي نــزولــي و بْعَـطْفْ الجـوادْ اتْوَسَّــعْ الانْجالْ

16 الـعَــطْــفــة يــا الـجَــزولــي مولايْ بَنْ سْــليمانْ بَحْر الكمالْ

17 يــا مــن عليكْ هَـبَّـتْ نَسْمة مــن طيــبْ الهْــدا المخَتَّــمْ

18 و اضحيــتْ فــي كتــوبْ الخَدْمة بالخوفْ و الاشْــــوافْ امْـحَــزَّمْ

19 تَــخْـــدَمْ بـــابْ عَــيْــنْ الرَّحْمة صـلــى اللّٰه عـلـيـه و سلّم

20 منَ بَعْد ما صْبَحْتِي في العَلْمْ إمامْ للخلْــوة ادخَلْتِــي مَثْـلْ الخُــدَّامْ

21 و ابْقيتِي مْگيمْ أربعة عشر عامْ

22 حَــتّـــى جـــا الــتِّـيــهــامــي جَــدَّكْ نــورْ الهْدى عالــي المقامْ

23 قـــالْ لَـــكْ قـــولْ بــكْــلامــي تَدْعــو أمّتــي لَلْحَــقّ العَــلاَّمْ

24 لأنّـــــكْ قُـــطْـــبْ الأنـــامـــي و أنــا سَــيِّدْ الرُّسْــلة الكْــرامْ

25 و انْــــتَ ســـيــدْ خُـــدَّامـــي و الكونْ تَحْتْ يَــدّي مَمْلوكْ اغْلامْ

26 بَــعْـــنــايْـــتــي وبَـــقْـــبـــولـــي اعْــلاتْ دَرْجْتَكْ و اصفــاتْ الأحْوالْ

27 شَـــمْــسَـــك دونْ أوفُـــولـــي تَبْقى شَــارقة فــي فَلْـكْ الأقْبالْ

28 الـعَــطْــفــة يــا الـجَــزولــي مولايْ بَنْ سْــليمانْ بَحْر الكمالْ

29 شَمْسَك ما يغيتْ اضْياها ... حَتَّى اغْيامْ ما يَخْفيها

30 اعْيونْ الرّضى تَرْعاها ... طولْ العصارْ تَأْجَلْ لِها

31 وجميعْ من قْرَبْ لسْماها ... أهْلْ الاكوانْ تَبْصرْ بِها

32 أنْتَ يا امْحَمَّدْ ولَيّ اللّهْ ... اَهْدِي ودَلْ من أتاكْ على اللّهْ

33 حَبْلَكْ صارْمْ موصول بحَبْلْ اللَّهْ

34 جاهَكْ حَقّ مَنْ جاهي ... انا جَدّكْ احْمَدْ احْبيبْ اللّهْ

35 انَا الآمْرْ النَّاهي ... انا سَرّ الوجودْ و نورْ اللَّهْ

36 بِيَّ تْبَخْتَرْ و باهي ... بَصْلاتي دْرَكْتي و اعْطاكْ اللَّهْ

37 كَنْزْ الحْقايَقْ البَاهي ... و بشارْق الانوارْ اتْقَرَّبْ للَّهْ

38 دَليلْ نورْ لعْقولي ... خَيْراتْ فيه ما تَتْوَصَّفْ بَعْقالْ

39 يومْ الزّحامْ و الهْوالي ... يَنْجى من قْراهْ منْ انْسا وارْجال

40 العَطْفة يا الجَزولي ... مولايْ بَنْ سْليمانْ بَحْر الكمالْ

41 يَنْجى مْنَ عْليكْ امْسَنَّدْ ... اتْكونْ له مُغيتْ و عَدَّة

42 و اللّي اقْرا كَتابَكْ يَسْعَدْ ... ألو اقْراهْ مَرَّة وحْدة

43 نورَكْ في العبادْ امْأَبَّدْ ... هو الغْنى و هُو الهْدا

44 انْفَعْتي الأُمَّة نَفْعْ الأسْيادْ ... جِيتي بكَنْزْ مالُه من نَفادْ

45 لأجْلْ الخلاصْ اسْرى في العُبَّادْ

46	أنـــــتَ الــــرَّاشْــــدْ الـــهــادِي	مَدْحَــك المَوْصَّــل فـــي كُـلّ ابْلادْ
47	بِـــــكْ الــــتّـــلامَـــدْ اتْــــنــادي	اقْطـــابْ مـــن اخلافَـكْ كـانــوا زهَّادْ
48	امْـــتـــيـــلْ طَـــــودْ الاطْـــــوادي	السُّـــهَيْلي مـــع التَّبّاعْ اللّي ســادْ
49	و الـــحــــارْتــــي مـــن اسْـــيـــادي	اعْطاكْ كُلّ شـي ماشـيّة ورْمادْ
50	وبْــــــدا يـــقـــولْ مَـــسْـــئـولـــي	امْتالَــك لسّــيادة هــو الاقْبــالْ
51	اكْــــســـيـــتـــيـــهْ بَـــحْـــلـــولـــي	مَنْ توبْ الرّضى بَلْحَقّ و الكْمالْ
52	**الــعَـــطْـــفَـــة يـــا الـــجَـــزولـــي**	**مولايْ بَنْ سْــليمانْ بَحْر الكْمالْ**
53	يوصَلْ من اشْــرَبْ من البْحَرْ	تَـــبْـــرَدْ عَـــلّــتــه بـــالــخَـــمْــرة
54	و اصْبَـــحْ فـــي الوجـــودْ امْصَـــدَّرْ	و يـــقَـــرّبْ الـــبْـــعـــيـــدْ بنَظْرة
55	حــــتَّـــى قـــلـــيـــبْ مـــا يَـــتْـــنَـــوَّرْ	و يكـــونْ مـــن احْســـابْ الفُقْـــرا
56	حتَّى يكونْ عَبْدْ في بابْ الأخيارْ	يفَـــرَّقْ الحْظـــوضْ و يَرْجَـــعْ صَبّارْ
57	مَقْصوده اللَّــه في سايَرْ الاطْوارْ	
58	لـــلّـــــــه عـــــامْـــــلْ الـــبـــاري	عَنْ هَذْ الضّعيفْ ايلوحْ الأغْيارْ
59	بَـــــــدْواكْ عـــالْـــجْ اضْـــــراري	يَضْحـــى دَرْهْمـــي لَمْشَـــبَّبْ دينارْ
60	ســـيـــدي بَـــحَـــــقّ الـــمْـــغـــاري	شيخَكْ مَنْ عطاكْ الأدانْ في الادْكارْ
61	بَـــــــرَّدْ حَــــرْقَـــــةْ اجْـــمــــاري	انــا اعْطيــشْ وانْــت بَحْــرَكْ زَخّارْ

62	وَ ارْوي فْروعْ لأْصولي	لأَنَّكْ من اكرامْ اسْلاطَنْ الكْمالْ
63	لو قالْ بَعْضْهُمْ زولي	لَشْوامَخْ الجبالْ اتْزولْ الجِبالْ
64	مَنْظومي و مَعْقولي	في مْديحْكُمْ يا سداتي لازالْ
65	قَبْلوا رقايْقْ اغْزولي	نَطْلَبْ مَنّكُمْ ما نَعْمَلْ يُقْبالْ
66	حَتَّى تْعَمّروا حُولي	و تْقَرّبوا ادْريسْ بن عْلي وينالْ

انتهت القصيدة

« في مدح المحجوب برو ايل »

01 بــكْ يا ســيدْ المَحْجُوبْ الهْمــامْ صاحَبْ المْقــامْ العالِي

02 يعُــودْ بــابْ العَطْفَــة محلُــولْ

03 لايَــنْ انْتَ الوســيطَة فــي الاوْرادْ من هــذا البَحْــرْ المالِي

04 ولا ابْقى فــي الوْصايَة مَجهُولْ

05 يــا خليقَــة شــيخِي يــا مَــنْ مَحْبُــوبْ و عزيــزْ و غالِــي

06 ســالَكْ و جــادَبْ مــن الفحُولْ

07 اعمــل لله افتَــحْ بمْفاتَــحْ الايغاتَــة و السّــرْ اقفالِــي

08 شــاوَرْ السّــلْطانْ فــي الوْصُولْ

09 بروايَــلْ ســيدْ المَحْجُوبْ قُــمْ تَرْغَبْ بنعيســى الوالِي

10 يقُــولْ للضِّيــفْ أنــت مَقْبُولْ

11 بْروايَــلْ ســيدْ المَحْجُــوبْ شــامَخْ الهَمَّــة و الرّتْبَــة

12 جُودْ للمَحْسُــوبْ المْنسُوبْ الفْقيــرْ خديــمْ العَتْبَــة

13 جا لعَنْــدَكْ شــايَقْ مكْرُوبْ زايَــگْ بضيمُــه فــي القُبَّة

14 زايَــگْ بضِيمُــه فــي القُبَّــة بــاشْ يَرْجَعْ بســرارُه ســالِي
15 إلا اعْطَفْتِــي لكْـرُوبْ تــزُولْ

16 خُــدْ بيَــدِّي يَسْـعَدْ سَـعْدِي علــى الـدْوامْ و يتْنَــوَّرْ حالِي
17 ليــسْ يَبْقــى في الخاطَــرْ هُولْ

18 مــن وصَــلْ لهــذا القُبَّــة السّــاعْدَة نــالْ عــزّ و الاقْبالِــي
19 لــو يكُــونْ فــي حالُــه مَهْمُولْ

20 يــا ملُــوكْ الدّنيــا يــا حاكْمِيــن المْلُــوكْ و المْوالِــي
21 الفضَــلْ فيكُــمْ مجَــمُــولْ

22 يــا كــرامْ تكَرْمُــوا بالطِّيــبْ والغنــى لخْدِيــمْ بحالِــي
23 الضعيــفْ عليكــم مَحْمُــولْ

24 بروايَــلْ ســيدْ المَحْجُوبْ قُــمْ تَرْغَبْ بنعيســى الوالِي
25 يقُــولْ للضِّيــفْ أنــت مَقْبُولْ

26 الضعِيفْ عليكــم مَحْمُولْ	يــا هَــلْ الرّافَــة و الرَّحْمَــة
27 الرضــى و العَلْــمْ المَنْــزُولْ	و الحْـقايَــقْ و الحَـكْمــة
28 فُــوقْ فَهْــمْ دوايَــرْ العْقُــولْ	ليــسْ يَعْــرَفْ حــدْ آشْ تمّة

29 ليــسْ يَعْــرَفْ حَــدْ آشْ تمّــة غيــرْ مــن كانْ مــن الكُمّالِي
30 فــي بحُــورْ العرفــانْ يجُــولْ

31 كيــفْ جَلْــتْ يــا مــولايْ برْوايَــلْ مــن فضــلْ العالِـــي
32 و صَرْفَــكْ ذا العَـــزَّةْ و الحُـــولْ

33 شَـــرْبَكْ خَمْــرة بهـــا تـــاهْ علـــى الكُـــونْ الشِّـــيخْ البُودالِي
34 و ســـارْ مـــن خَمْـــرُه متمُـــولْ

35 كيــفْ غـــابْ معهـــا مــولايْ بوشـــتَى و الحـــاجْ البقّالِـــي
36 و غـــابْ بهـــا ســـيدي بهلُـــولْ

37 **بروايَــلْ ســـيدْ المَحْجُوبْ قُــمْ تَرْغَبْ بنعيســـى الوالِي**
38 **يقُــولْ للضِّيــفْ أنــت مَقْبُولْ**

39 شَـــرْبَكْ ســـيدي كـاسْ كـبيرْ بــه عَدْتِــي غايَــبْ حاضَــرْ
40 عنــدْ شـــيخَكْ عزّ مـــن الغيرْ و الرْضـــى مـــن حالَــكْ ظاهَرْ
41 كانْ بنعيســـى لــك يشـــيرْ بالخلافَـــة و انْـــتَ ســـايَرْ

42 حيـــنْ كنتِي مريــدْ متبَّعْ الصفـــى و الصّدْقْ فـــي الافعالِي
43 بالدّكَــرْ و الخَدْمَـــة مشـــغُولْ

44 كتـــدُقّ علـى الشِّـــيخْ بلا شـــعُورْ فـــي ثلْـــثْ اللِّيـــلْ التّالِي
45 و اتقُـــولْ عن عَهْـــدَكْ ليسْ تزولْ

46 بالمْحَبَّـــة و الصَّـــدْقْ مطَهَّــرْ الصـــدَرْ من البطَـــنْ الخالِي
47 امضى من السِّـــيفْ المسقُولْ

48 قــال لك شــيخَكْ راكْ انْــتَ عَنْدِي اليُــومْ عزّ مــن انْجالِي
49 و كانْ يحْلَــفْ عــن هــذا القُولْ

50 بــه ســأَلْتَكْ و بحَــقّ محَبْتُــه نظَــرْ يا ســيدي مــن حالِي
51 حــنّ و توَسَّــطْ فــي المأمُــولْ

52 **بروايَــلْ ســيدْ المَحْجُوبْ قُــمْ تَرْغَبْ بنعيســى الوالِي**
53 **يقُــولْ للضِّيــفْ أنــت مَقْبُولْ**

54	حــنّ و توسّــطْ يــا ســيدي	و يرى يــا الضِّيفْ للّي عَنْدَكْ
55	من احْســانَكْ كافِي تشدِي	و خلَّــصْ الحُلَّــة مــن ودَّكْ
56	هذيتْها من شــجِيَّتْ جَهْدِي	بــاشْ تبلَــغْ مَعْشَــرْ مَجْدَكْ

57 لايَــنْ انْــتَ مَحَــلْ الجُــودْ و السْــخَى و العَطْفــة لمْتالِي
58 عالَــجْ القَلْــبْ للّــي معلُــولْ

59 بالعْــلاجْ للّــي مــا يبْلــى ولا يَكْشَــفْ و يسْــعَدْ فالِــي
60 نُــورْ حالِــي يَبْقــى مشــغُولْ

61 الهْنــا و الخيــراتْ بغيتْهــا تكُــونْ يمينِــي و شــمالِي
62 ولا تــزُولْ علــى الدْهَــرْ نصُــولْ

63 بالسّــرْ و السْــتَرْ و القبُــولْ و العْنايَــة ديمــا تبقــى لِــي
64 بجــاهْ ســيدْ الخَلْقْ المَرسُــولْ

65 يـــا كـريـــمْ اوْفِـــي ظـــنّ ادْريسْ بـــن علِـــي يـــا نَعْـــمْ العالِـي

66 بـــاشْ يَرْجَـــعْ قَـصْـــدُه مَـكْـمُـــولْ

انتهت القصيدة

« في مدح بوسَرْغين »

01 ارتاحْ يا الجسم المتعوب الفانِي … و ازْهى بالقلْبْ الشّايَقْ الحْزِينْ

02 ناداكْ الزْهو بلْسانْ التهانِي … بالعَزّ و النَّصْرْ و الفَتْحْ المُبِينْ

03 اشْموسْ الرضى لاحَتْ على الاغصانِي … البْشايَرْ بالقبُولْ و خيرْ الدارِينْ

04 أنا اليوم ضيف الماجَد سلطانِي … وَلْدْ النْبِي العَرْبِي سيدْ الكَوْنِينْ

05 هذه قُبْتُه لاحَتْ على الاغصانِي … هذا منْزْلُه و الخَلْوة و العَيْنْ

06 أخْضَعْ للمقامْ و بوحْ بكتمانِي … اشْكِي على الطِّبيبْ و قُل بتبْيينْ

07 للّه جُد يا الهْمام الرّبّانِي … أشامَخْ القْدَرْ سيدي بوسَرْغِينْ

08 أشامَخْ القْدَرْ يا نَعْمْ الحَسانِي … ضيفْ الكرِيمْ عامَلْ هذا المسكِينْ

09 اهْرَبتْ ليك تَنْظَرْ فيّ و اتْرانِي … و اتجُدْ بدْواء الأضرار في الحينْ

10 اجْعَلْ اضْيافْتِي عَنْدَكْ طُبّ ابْدانِي … و ارْغَبْ خالْقِي رَبّ المَخْلُوقِينْ

11 يَفْجِي غُمْتِي و يَجْبَّرْ كسْرانِي … و على اخْلايْقُه يَغْنِينِي في الحِينْ

12 يَفْتَحْ لي ابْوابْ الخيرْ و الأحسانِي … بمْفاتَحْ الفضَلْ نفُوزْ بتَمْكِينْ

13 يفُوزْ بالمواهَبْ من كونْ الغانِي … و انّالْ كيفْ نالُوا قَوْمانْ أخرينْ

14 للّه جُــد يــا الــهْــمــام الــرّبّــانِـــي | أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِـينْ

15 قَوْمانْ جــاتْ عَنْدَكْ مــن كُل أوْطانِي | مَتْمَسْكَة بحْبالْ احْســانَكْ المْتِينْ
16 و مشــاتْ بالغْنـــى و السّــرْ النُّورانِي | و ليــسْ الحبَــرْ يماتل شــوفْ العَيْنْ
17 أنــا جيــتْ عَنْــدَكْ و الشُّــوقْ ادْعانِي | أنــا في بــابْ حُرْمَــكْ باسَــطْ اليْدِينْ
18 ســيدي اعْلِــي يــا كَهْــفْ الأمانِـــي | زاوَگْــتْ فـــي امْقامَكْ ما عَنْــدِي وِينْ
19 ســيدي اعْلِــي تاجْ اهْلالِــي البُرْهانِي | للّه لا اتْــخــلِّــيــنِـــي بــيــن و بين
20 ســيدي اعْلِــي هَــمّ الديــنْ ادْهانِـــي | تَدْعُــو الله يَكْفينــا هَــمّ الديْــنْ

21 للّه جُــد يــا الــهْــمــام الــرّبّــانِـــي | أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِـينْ

22 ندْعــو الله الكرِيــمْ ايْطِيــبْ ازْمانِي | و انْشــاهَدْ العْنايَة في رَمْشَــةْ عَيْنْ
23 تَزْيــانْ حالْتِــي مــن رانِــي يَرْضانِـــي | و نَضْحـــى امْنَوَّرْ في الظّاهرْ و الباطنْ
24 و نَشْرَبْ من اشْرابْ اصْحابْ العَرْفانِي | بحَــقّ أهــل اليقِيــنْ المُقَرَّبِيــنْ
25 الرّاسْــخِينْ من تاهُوا علــى الاكْوانِي | بين الصحــو و بين اسْــكُون و تَنْوِينْ
26 و اللّــي افْنــاوْا بالألْــف علــى الفانِي | رَبّــي ابْحَقهُــمْ يَرْحَمْ و يــرُوحْ-------
27 - | -

28 للّه جُــد يــا الــهْــمــام الــرّبّــانِـــي | أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِـينْ

29 بجــاهْ الرْسُــولْ النبِــي العَدْنانِــي — وبجاهْ لالّة فاطَمة الزّهْراء والحسنين

30 و بســيدنا ادْريــسْ الأوَّل و الثّانِــي — و ارْجــالْ فــاسْ ســاداتِي مَجْمُوعِينْ

31 و بحَــقّ هــل بــلادَكْ جُمْلَــة ضمّانِي — بُــوزِيّــانْ و ســلالَــة زيــن الــزّيــنْ

32 التّادلِــي و ســيدْ الحَســنْ يَرْعانِــي — و الفُضِيلْ بن أحمد سرّ سُورْ احْصِينْ

33 و بــســيدْ الدرويـــنْ و بَــسْــتانِــي — و يكُــونْ هِبْتِــي بُومَدْيــنْ اعْويــنْ

34 عبــد العْزِيــزْ يَطْفــي حُرْقَــةْ نيرانِي — و اتقُــولْ سَــتْنا مَسْــعُودَة أمِيــنْ

35 **لله جُــد يــا الــهْــمــام الــرّبّــانِــي — أشــامَخْ القْدَرْ ســيدي بوسَــرْغِينْ**

36 أمَّــنْ رُوعْتِــي بــاشْ انْوَلّــي هانِــي — وانْعِيشْ طُولْ عَمْري في حُصنْ حصِينْ

37 عَنْــداكْ يــا رِفيــعْ الهَمَّــة تَنْســانِي — أنــا خدِيــمْ هَــدِي مُــدّة و ســنِينْ

38 تَقْبَــلْ ازْيارْتِــي و زيــارَةْ عَشْــرانِي — قَصْــدِي فــي المحَبَّــة المصَفْرِيــنْ

39 و كرَمْ مــن اكْرَمْنا من جَمــعْ اخْوانِي — نــاسْ البــلادْ الكْــرامْ المُحِبِّيــنْ

40 العْــوامْ و الأشــرافْ أولادْ المَدانِــي — عَمَّــرْ ادْيارْهُــمْ بالمــالْ و البنِيــنْ

41 و اختَمْتْ في مدِيحَــكْ جُوهَرْ يَمانِي — قــالْ الضعيــفْ مــدّاحْ الصّالْحِيــنْ

42 ادْريــسْ بــن علــي الفْقِيهْ السّــنانِي — فــي أرضْ فــاس حــجّ بيــن الحرْمِينْ

انتهت القصيدة

« في مدح علي الشريف »

01	اتْدَلَّـلْ فـي ابْـوابْ الـمُحبَّــة تَظْفَــرْ بالجاهْ	اتْصِيبْ الجْـوارَحْ و النَّفس ادْواها
02	اخْــدَمْ بالنيَّــة الصّافيــة ءالْ رسُــول اللّٰه	تَنْضــرْ لالّــة ببصْــرَكْ و اتْراهــا
03	اتْــوَدَّكْ بشْــرابْها اللِّــي عُمْــرَكْ ما تنســاهْ	تَــرْوى الــرُّوحْ منُّــه و يــزُولْ اضْماها
04	تَصْبَــحْ في حالَة امْأيدَة و الخالَقْ تَخْشــاهْ	مَحافَضْ الأوقاتْ إيّامَكْ ما اصْفاها
05	اخْدِيــمْ أوْلادْ النْبِــي العَرْبِــي ســدّ اعْــلاهْ	عَنْدِي في كلّ ساعَة فَرْحة و انْزاهة
06	عبــد الــدّارْ العاليَــة الكبيــرة يكْبَــرْ اعْلاهْ	دُرِيّــة النْبِــي كلّ خيــر امْعاهــا
07	أمــولاي اعْلِــي الشْــرِيفْ جُــودْ علينا للّٰه	فــي عــارْ لالةّ فاطــمــة و ابّاها
08	أمولاتِي فاطمــة الحْبيبة فضْلَكْ نَسْــعاهْ	بَسْطِي لي يدَّكْ للحاجَة نَلْقاها
09	أمولاتِــي فاطمة الحْبيبة عبدك في اضْماه	اسْقِي اجْوارْحِي تتْعافى من داها
10	أمولاتِــي فاطمة الحْــبيبــة قَلْبــي و مــناه	نَظْــرة منكُــمْ نَدْرَكْهــا و انْراهــا
11	انْتُمــا عَــزِّي غيرْكُــمْ مــا نَقْــرَبْ لَحْــداهْ	ولا دارْ ســواكم نَــسْــعاها
12	قُولِــي العالِي اشْــريفْ وَلْدِي عَبْــدَكْ تَرْعاهْ	و حوايْجِــي المَطْلُوبَــة لا تنســاها
13	هــذا السّــنانِي اخْديمنــا عالْجُــه بــدْواهْ	واعبى به تَطْلَعْ الشّمس في سماها

14 أمــولاي اعْلِــي الشّــرِيفْ جُــودْ علينا للّه — فــي عــارْ لالةّ فاطــمــة و ابّاها

15 أمــولايْ علــي الشــريفْ يا كنــزْ انْــوارْ اللّه — يا بَحْرْ الوْفى و الجُودْ و الوْجاهَة

16 أنْتَ شجرة خَضْرة كريمَة الأصل في علم اللّه — و فرُوعها انْمَدَّتْ و الحَقّ ارْضاها

17 نســقاتْ من امْياهْ الرّســلة من كَــوْنْ اللّه — و علاتْ للسما من فُوقْ المنتاهى

18 غابُوا فيها اللِّي فنــاوْا في حبّ احْبيبْ اللّه — جَدْبُوا فضل ديكْ الشَّجْرة و هواها

19 غنّــاتْ عليهــا اطْيــارْ العقُــولْ بحمد اللّه — و اتناشَدْ على المْحَبَّة و اصفاها

20 أنــت يا وَلْــدْ النْبِــي ادْرَكْتِــي و اعْطاكْ اللّه — مرتبَةْ عظيمَة رَبِّي ليكْ عطاها

21 أمــولاي اعْلِــي الشّــرِيفْ جُــودْ علينا للّه — فــي عــارْ لالةّ فاطــمــة و ابّاها

22 و ســلافَكْ ينْبُــوعْ النَّخْــل جرّ الدَّيْــلْ و اتاهْ — مــجالْ الاشــرافْ و الأرض النباهة

23 فاحْ انْسيمْ المَسْكْ و العْطَرْ و العَنْبَرْ في تناهْ — منُّه النُّورْ عمَّرْ الصّحْرا و اكْساها

24 يُومْ قدَمْ ســيدي بــو ابْراهيمْ وجــابْ امْعاهْ — ياقُوتــة انْفِيسَــة تَلْمَــعْ بضياهــا

25 مــولايْ الحَسَــنْ الشــريفْ القــادَمْ برْضاهْ — إلا أرض تافيــلالــت و احــضاهــا

26 أتاتُــه و حيــاتْ بــه و اصلَــحْ بهــا مــولاهْ — و جرى في أرضها صافِي و كثرْ ماها

27 و عراجَنْ الاثمارْ في النخل سخْرَتْ من دعاهْ — و صلَحْها عظيمْ اللّطفْ و نجّاها

28 أمــولاي اعْلِــي الشّــرِيفْ جُــودْ علينا للّه — فــي عــارْ لالةّ فاطــمــة و ابّاها

29 محمــد ولــد خليفْتُه ســارْ في ســير أبّاهْ — و الحَسَنْ بعد الاســـرارْ أدّاهــا

30 و عبــد الرّحمــانْ صاحَــبْ البــرَكاتْ اتْــراهْ — المجد و العفاف و الاحسانْ انْزاهة

31 مازالَــتْ دُرِيْتُــه اكْرامَــة فـــي ضــلّ ألْــواهْ — سكْنُه في اوْلادْ اعْميرَة و اوْطاها

32 و البعْضْ في البلاغْمة امْحقّقْ كيفْ اروِيناهْ — و أخرينْ في بَنِي زَرْوالْ في حماها

33 و ســلالَةْ ســيدي أبو حميــد الغَــوْثْ الأوّاهْ — هَــدِي اديــارْهــا لاشَــكّ مَغْناها

34 ياربّــي بجاهــهُّــم اكْســينا تــوب انْــزاهْ — و حفَظْنا من همُومْ الدنيا و بلاها

35 **أمــولاي اعْلِــي الشَــرِيفْ جُــودْ علينا لله — فــي عــارْ لالةّ فاطـمـة و ابّاها**

36 يــا نَجْلْ الحَسَــنْ يا البَحْرْ اللّــي فاضْ بماهْ — حتى عمّ على الصّحرا و ارْواهــا

37 أنْتَ اللّي إسْــمْ بــلا خفِيَّة في أمُّه ســمّاهْ — علي الشريف مَجْدُه ضاهَرْ يتْباهى

38 غَزْواتَكْ فــي الكافْرِينْ مخلّــصْ بجُند الله — الرّابَعْ و العَشْرِينْ البعْضْ احْصاها

39 ازْهَدْتِي في المُلْكْ و الرّياسَــة يا سيفْ الله — فــي الأندَلــس البَسْــتِي حُلاهــا

40 كمــا حَجّيتِــي اسْــبَعْطاش الحجّــة للّه — و نشَرْتِي اكْتُوبْ لمن جا يقْراها

41 وَقّفْتِــي الاحباسْ بالوُقُوفْ فــي ســبيل الله — في بلاد فارَسْ و في سفَرْ شاهَدناها

42 **أمــولاي اعْلِــي الشَــرِيفْ جُــودْ علينا لله — فــي عــارْ لالةّ فاطـمـة و ابّاها**

43 حــركــتــك كــلّــها و سكَـنْتَـكْ باللّه — امْجاهْدِيــنْ عبيــدْ مــن الفقاهــا

44 بك اتْوَسّــلْنا للباسَــطْ النّعْمة سُــبحانَه — يعْطينا امْقاصَدْ كيفْ اطْلَبْناها

45 بوَلْــدَكْ ســيدي امْحَمَّدْ و مَقْدارُه و اسْــناهْ ... و بــذُرّيْــتُــه بَــوْفاهــا و اصْــفاهــا

46 بجــاهْ الإمــامْ ارْضــى ســيدي يُوسَــفْ خاهْ ... و ســايَرْ المْحاسَــنْ هــو مولاهــا

47 خَرْجَــتْ من صُلْبُــه ارْجالْ أوليّــاء لهم جاهْ ... فــي الملُــوكْ و العلمــاء تراهــا

48 راهْ ســيدْ الحَسَــنْ حافَظْ البُخــارِي صفّاهْ ... كما ارْوى الـمُـدَوَّنـة و وعـاها

49 و ســيدْ الطاهــرْ زيــدْ علــيَّ و عبــد الله ... و فــروعْ بعــد هــذا رَبِّــي زكّاهــا

50 أنا فــي حما الحَمــد و المحمــود و دارْ أبّاهْ ... و الباتــولْ هــذا المَملــوكْ ادْعاهــا

51 ادْريــسْ بــن علــي المالْكِي و الأصــل تلقاه ... و مــن بنِــي مالك النّســبة مبداها

52 اللهــم صلِّــي و ســلّم علــى رسُــولْ الله ... من جا ارْسُــول بالخاتَمْ و المنتهى

انتهت القصيدة

ملحق
خاص بالقصائد
المنسوبة للشاعر

«في مدح عبد السلام بن امشيش»

01 جل النظامْ نستفتَحْ باسْم اللّه — سبحان عالمْ الخفيّة

02 باسْمْ الكريمْ ربِّي سعدْ في اتْناهْ — و انفوزْ بالفضلْ امْزيّة

03 نمْدَحْ خيرْ الوْرى رسول اللّه — عين الوجودْ سيد ارْفيّة

04 و انمجّد الهْلال اللّي اشْرَقْ اضْياهْ — بين المدن و البادية

05 أمام الوسيلة ضيف اللّه أبن مشيش غير عليّ

06 أبن مشيش قاصَدْ حرمَكْ — غارة يا حبيب الطلبة

07 القلب و الجوارَحْ عندَكْ — سكنتي ساكني المحبة

08 من لا ينامْ عظم جاهكْ — في كل فج نورك ينبى

09 هل لي انْزورْ امْقامَكْ نسعد و انراهْ

10 باب الكواكَبْ في العلية — في بروج علية بدرك لاح اضياهْ

11 بضياكْ فوقْ كل اترية — يا بحر المقامْ السعيد — ما يوصل من هو شاقي

12 ودّكْ ربنا بشواهد — و السّر من الاكوانْ الباقِي

13 ---------------- شاهَدْ — سرّكْ انْظرتُه برماقِي

14 ادْخيلْ بسيادِي رجالْ اللّه — السّالْكِين و الصوفية

15 و بحقّ من انشْاكْ — و ملايَكْ في سماهْ

16 بجاهْ نوح و الأنبيّا — بجاهْ الحليمْ وكليمْ اللّه

17 أمام الوسيلة ضيف اللّٰه أبن مشيش غير عليّ

18 ابنْ مشيش ساعِي المْزارْ   بشوق ما اگْوانِي صبرة

19 ابن مشيش الليل و النْهارْ   هذاكْ ما اعْمَلْ لي قبرة

20 ابن مشيش كنلوحْ العارْ   ليكْ يا حفيد الزهراء

21 من جاكْ يستبشر في حماهْ   يمشي حاجته مقضية

22 انْعَمْ الوزيرْ مزاوَقْ في حماهْ عند الزحامْ

23 قاصيتْ ما كفى بالهجرة   و افْنى ساكْنِي من شوفَكْ

24 انْضلْ دمعتِي لا فترَةْ   لو صَبْتْ في الحياةْ انْزورَكْ

25 أبنْ مشيش ولد الزّهرا   سألت الكريمْ حرمَكْ

26 اقبل هديتي من ----------   -

27 حضرت مخنتة سكنت لي في هواه   سميتها المشيشية

28 اختمت حلتي بالحمد للّٰه   من لا ينامْ يرفق بيّ

29 إمامْ الوسيلة ضيف اللّٰه أبن مشيش غير عليّ

انتهت القصيدة